الكتاب المصنف

في

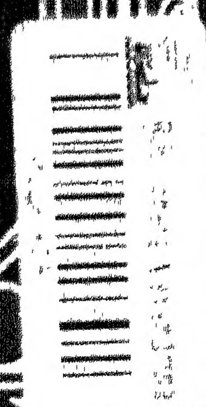
الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
الكوفي العبسي
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

ضبطه وصححه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
محمد عبد السلام شاهين

الجزء السادس

يحتوي على الكتب التالية:
أقضية رسول الله ﷺ - الدعاء - فضائل القرآن - الإيمان والرؤيا -
الأمراء - الوصايا - الفرائض - الفضائل - السير



دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الكتاب المصنف

في

الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
الكوفي العبسي
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

ضبطه وصححه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
محمد عبد السلام شاهين

الجزء السادس

يحتوي على الكتب التالية:
أقضية رسول الله ﷺ - الدعاء - فضائل القرآن - الإيمان والرؤيا - الأمراء
الوصايا - الفرائض - الفضائل - السير

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١٧٠) في الرجل يسرق من الكعبة

٢٩٠٠١ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا حسين عن ابن أبي ليلى في رجل سرق من الكعبة قال: ليس عليه قطع.

(١٧١) في المحارب يؤتى به إلى الإمام

٢٩٠٠٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن حجاج عن القٰسم بن أبي بزة عن مجاهد وعن ليث عن عطاء ومجاهد وجويبر عن الضحاك وأبي حرة عن الحسن أنهم قالوا في المحارب: الإمام فيه مخير.

٢٩٠٠٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز قال: السلطان ولي قتل من حارب الدين.

٢٩٠٠٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال: الإمام مخير في المحارب.

(١٧٢) في المرأة تقع على المرأة

٢٩٠٠٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري في المرأة تقع على المرأة، قال: تضرب أدنى الحدين.

٢٩٠٠٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الله بن الحٰرث الحاطبي عن حفصة بنت زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر في المرأة تركب المرأة، قال: ليلقين الله وهما زانيتان.

(١٧٣) في المحارب إذا قَتل وأخذ المال وأخاف السبيل

٢٩٠٠٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبرٰهيم قال: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [٥/٣٣] قال: إذا خرج وأخاف السبيل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفي، وإذا قَتل قُتل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال وقَتل صلب.

٢٩٠٠٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن

سعيد بن جبير قال: من حارب فهو محارب، قال سعيد: فإن أصاب دمًا قُتل، وإن أصاب دمًا ومالاً صُلب، فإن الصلب هو أشد، وإذا أصاب مالاً ولم يصب دمًا قطعت يده ورجله لقول الله جل جلاله: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ فإن تاب فتوبته بينه وبين الله ويقام عليه الحد.

٢٩٠٠٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ حتى ختم الآية فقال: إذا حارب الرجل فقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب، وإذا قتل ولم يأخذ المال قُتل، وإذا أخذ المال ولم يَقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يَقتل ولم يأخذ المال نفي.

٢٩٠١٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: إذا قَتل وأخذ المال قُتل، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صُلب، وإذا قَتل ولم يعد ذلك قُتل، وإذا أخذ المال ولم يعد ذلك قطع، وإذا أفسد نفي.

(١٧٤) ما تدرأ فيه الحدود

٢٩٠١١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: من وطىء فرجًا بجهالة درىء عنه الحد وضمن العقر.

(١٧٥) الرجل يضرب الحد وهو قاعد أو مضطجع

٢٩٠١٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن أيوب عن عمه قال: رأيت سليمٰن بن ربيعة أخذ رجلاً في حد فأضجعه ثم ضربه.

٢٩٠١٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن جابر عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه أن عليًا ضرب رجلاً وهو قاعد وعليه عباء له قسطلاني.

(١٧٦) في اليهودي والنصراني يزنيان

٢٩٠١٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ رجم يهوديًا ويهودية.

٢٩٠١٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رجم يهوديين أنا فيمن رجمهما.

٢٩٠١٦ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن مجالد عن عامر عن جابر أن النبي ﷺ رجم يهوديًا ويهودية.

٢٩٠١٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة أن النبي ﷺ رجم يهوديًا.

٢٩٠١٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي أن النبي عليه السلام رجم يهوديًا ويهودية.

(١٧٧) في الرجل يدخل الحمام فيسرق ثيابًا

٢٩٠١٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا إسحٰق بن منصور قال حدثنا محمد بن راشد عن مكحول في رجل دخل حمامًا فأخذ جبة فلبسها بين قميصين، قال: يقطع.

٢٩٠٢٠ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن حباب قال أخبرني معٰوية بن صالح قال حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه سئل عن سارق الحمام فقال: لا قطع عليه.

(١٧٨) في النساء كيف يضربن؟

٢٩٠٢١ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو داود عن سفيٰن عن جابر عن عامر قال: تضرب النساء ضربًا دون ضرب، وسوطًا دون سوط، وتتقى وجوههن، ولا يمدَّدن ولا يجردن.

٢٩٠٢٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن أشعث عن أبيه قال: شهدت أبا برزة ضرب أمة له قد فجرت وعليها ملحفة ضربًا ليس بالتمطي ولا بالتخفيف.

٢٩٠٢٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن جابر عن عامر قال: النساء لا يجردن ولا يمددن، يضربن ضربًا دون ضرب وسوطًا دون سوط، وتتقى وجوههن.

(١٧٩) في الرأس يضرب في العقوبة

٢٩٠٢٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن المسعودي عن القٰسم أن أبا بكر أُتِيَ برجل انتفى من أبيه فقال أبو بكر: اضرب الرأس فإن الشيطان في الرأس.

٢٩٠٢٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن إسرٰئيل عن عيسى بن أبي عزة قال: شهدت الشعبي ونهى عن ضرب رأس رجل افترى على رجل وهو يجلد.

(١٨٠) الرجل يسمع الرجل وهو يقذف

٢٩٠٢٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن عثمٰن بن الأسود قال: سئل عطاء عن الرجل يسمع الرجل يقذف الرجل أيبلغه، قال: لا، إنما تجالسون بالأمانة.

(١٨١) في الرجل يقذف ويدّعي بينة غيبًا

٢٩٠٢٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن جويبر عن الضحاك في رجل قذف

امرأته ثم ادعى شهودًا غيبًا، قال: لا يؤجل.

٢٩٠٢٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن [ابن علاثة] محمد بن عبد الله قذف رجل رجلاً فرفعه إلى عمر بن عبد العزيز، فادعى القاذف البينة على ما قال له بأرمينية، يعني غيبًا، قال: فقال عمر بن عبد العزيز: الحد لا يؤخر، لكن إن جئت ببينة قبلت شهادتهم.

٢٩٠٢٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر أن رجلاً قذف رجلاً فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده، فقال: أنا أقيم البينة، فتركه.

(١٨٢) في السكران يَقتل

٢٩٠٣٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: إذا قَتل السكران قُتل.

٢٩٠٣١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: يُقتل.

٢٩٠٣٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد أن سكرانين قتل أحدهما صاحبه: فقتله معٰوية.

٢٠ ـ كتاب أقضية رسول الله ﷺ

قال أبو بكر: هذا ما حفظت عن رسول الله ﷺ أنه قضى به وأجاز فيه القضاء:

٢٩٠٣٣ ــ حدّثنا أبو عبد الرحمٰن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيٰن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن عمر أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش.

٢٩٠٣٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له [أن يبيع] حتى يستأذن شريكه، فإن شاء أخذ وإن شاء ترك، فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به.

٢٩٠٣٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالا: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار.

٢٩٠٣٦ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدّعى عليه.

٢٩٠٣٧ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن سفيٰن عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقًا قال: فقال عبد الله: لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة، فقال معقل بن سنان: شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل ذلك.

٢٩٠٣٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن تميم بن طرفة قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في جمل، فجاء كل واحد منهما إلى النبي ﷺ بشاهدين يشهدان أنه جمله، فقضى به النبي ﷺ بينهما.

٢٩٠٣٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مسهر عن الشيباني عن سلمة بن كهيل قال: كنا جلوسًا عند شريح إذ أتاه قوم يختصمون إليه في عُمري جعلت لرجل حياته، فقال له: هي له حياته وموته، وأقبل عليه الذي قضى عليه يناشده فقال شريح: لقد لامني هذا في أمر قضى به النبي ﷺ.

٢٩٠٤٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور أن عمر استشار الناس في إملاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: لتأتين بمن يشهد، فشهد له محمد بن مسلمة.

٢٩٠٤١ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن [نضله] عن المغيرة بن شعبة قال: قضى رسول الله ﷺ على عاقلتها بالدّية وفي الحمل غرة.

٢٩٠٤٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للإبنة النصف، وما بقي فللأخت، وائت ابن مسعود فاسأله فإنه سيتابعنا، فأتى الرجل ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا، فقال ابن مسعود: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [٦/ ٥٦] ولكن سأقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: للإبنة النصف، ولابنة الابن السدس، تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت.

٢٩٠٤٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيٰن بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن زيد ابن خالد وشبل وأبي هريرة قالوا: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: أنشدك الله، إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقال خصمه وكان أفقه منه: أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي حتى أقول، قال: «قُلْ»، قال: إن ابني كان عسيفًا على هذا، والعسيف: الأجير، وأنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فسألت رجالاً من أهل العلم فأخبرت أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجل، فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: المِائَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا».

٢٩٠٤٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا سيف بن سليمٰن المكي قال أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد.

٢٩٠٤٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [٤/١١] وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات.

٢٩٠٤٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هٰرون عن مهدي بن ميمون عن محمد ابن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال: حدثني رباح عن عثمٰن أن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش.

٢٩٠٤٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيٰن بن حسين عن شيبة بن مساور قال: كتب عمر بن عبد العزيز فقرىء كتابه أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس من الإبل، ولم يقض فيما سوى ذلك.

٢٩٠٤٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هٰرون أخبرنا محمد بن إسحٰق عن أبي ملك بن ثعلبة عن أبيه ثعلبة بن أبي ملك قال: قضى رسول الله ﷺ في مهزور وادي بني قريظة أن يحبس الماء إلى الكعبين، لا يَحْبِسُ الأعلى على الأسفل.

٢٩٠٤٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قضى رسول الله ﷺ في السن بخمس من الإبل.

٢٩٠٥٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحزام بن سعد أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فأفسدت عليهم، فقضى رسول الله ﷺ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل.

٢٩٠٥١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قضى في الأصابع عشرًا من الإبل.

٢٩٠٥٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام قضى في الأصابع عشرًا عشرًا.

٢٩٠٥٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن عثمٰن البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده أن أبويه اختصما فيه إلى النبي ﷺ أحدهما كافر والآخر مسلم، فخيّره، فتوجه إلى الكافر فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فتوجه إلى المسلم فقضى له به.

٢٩٠٥٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة عبد أو أمة، فقال الذي قضى عليه: أنعقل من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل، ومثل ذلك يطل، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

٢٩٠٥٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن عوف قال: قرىء علينا كتاب عمر ابن عبد العزيز أيما رجل أفلس فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به من سائر الغرماء، قضى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٩٠٥٦ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي الطفيل سعيد بن حمل عن عكرمة قال: عدة المختلعة حيضة، قضاها رسول الله ﷺ في جميلة ابنة سلول.

٢٩٠٥٧ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية عن الحجاج عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ قضى في العبد وسيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حر، فإن خرج سيده بعده لم يرد عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم

خرج العبد بعده ردّ على سيده.

٢٩٠٥٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هٰرون حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: فرق رسول الله ﷺ بينهما، . يعني المتلاعنين، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفّى عنها، وقضى أن لا يدعى لأب، ولا تُرمى هي ولا يُرمى ولدها، ومن رَمَاها أو رمى ولدها فعليه الحد.

٢٩٠٥٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال عليّ: من باع عبدًا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع، قضى به رسول الله ﷺ.

٢٩٠٦٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على عليّ بما كان خارجًا من البيت من الخدمة.

٢٩٠٦١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء: في الأرض والدار والجارية والدابة، وقال عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار، فقال ابن أبي مليكة: تسمعني لا أم لك أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول هذا؟!

٢٩٠٦٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عكرمة قال: قضى النّبيّ ﷺ لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي بالدّية اثني عشر ألفًا، وفيهم نزلت: ﴿**وَمَا نَقَمُوا إِلَّآ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ**﴾ [٩/٧٤].

٢٩٠٦٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن علقمة قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن رجلاً منا تزوج امرأة لم يفرض لها ولم يجامعها حتى مات، فقال ابن مسعود: ما سئلت عن شيء منذ فارقت النبي ﷺ أشد عليَّ من هذا، قال: فتردد فيها شهرًا فقال: سأقول فيها برأيي، فإن كان صوابًا فمن الله، وإن كان خطأً فمني والشيطان، أرى أن لها مهر نسائها لا وكس ولا شطط، ولها الميراث وعليها عدة المتوفى عنها زوجها فقام ناس من أشجع فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قضى بمثل الذي قضيت في امرأة منا يقال لها بروع ابنة واشق، قال: فما رأيت ابن مسعود فرح بما فرح يومئذ.

٢٩٠٦٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا زكريا عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن حميد عن جابر بن عبد الله قال: نحل رجل منا أمه نحلا حياتها، فلما ماتت قال: أنا أحق بنحلي، فقضى النبي ﷺ أنها ميراث.

٢٩٠٦٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا زكريا عن أبيه عن خالد بن سلمة قال: حدثني محمد بن أبي [ضرار] قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، قال: فأخذ ينكر

ويرى غير ذلك، فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بِمَا أَرَى، فَمَنْ قَضَيْتُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ».

٢٩٠٦٦ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قضى رسول الله ﷺ أن خراج العبد بضمانه.

٢٩٠٦٧ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُم عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْكُمْ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، يَأْتِي بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ».

٢٩٠٦٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمٰن عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلين ادعيا دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها رسول الله ﷺ بينهما.

٢٩٠٦٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الزهري قال: قضى رسول الله ﷺ في الذَّكَرِ إذا استؤصل أو قطعت حشفته الدية كاملة مائة من الإبل.

٢٩٠٧٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: دعاني عمر ابن عبد العزيز فسألني عن القسامة فقال: إنه قد بدا لي أن أردها أن الأعرابي يشهد، والرجل الغائب يجيء فيشهد، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنك لن تستطيع ردها، قضى بها رسول الله ﷺ والخلفاء بعده.

٢٩٠٧١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: قضى رسول الله ﷺ بالعُمْرَى له ولعقبه بتلة، ليس للمعطى فيها شرط ولا ثنيا.

٢٩٠٧٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قضى بابنة حمزة لجعفر وقال: إن خالتها عنده، والخالة والدة.

٢٩٠٧٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إسحٰق عن مكحول قال: قضى رسول الله ﷺ في الصُلْبِ الدية.

٢٩٠٧٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إلي أخ من بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ [فكتبت] إليه أن رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه وبمنزلة أمه.

٢٩٠٧٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن عرعرة عن علي قال:

لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، قال: فكان رسول الله ﷺ أول من خرج، فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلها.

٢٩٠٧٦ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي المعتمر بن عمرو بن رافع عن ابن خلدة الأنصاري، قال: جيء بأبي هريرة في صاحب لنا أصيب بهذا الدين، يعني أفلس، فقال: قضى رسول الله ﷺ في رجل مات أو أفلس أن صاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده إلا أن يترك صاحبه وفاء.

٢٩٠٧٧ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن عمر بن راشد عن الشعبي قال: سمعته يقول: قضى رسول الله ﷺ بالجوار.

٢٩٠٧٨ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن نضرة بن أكثم تزوج امرأة وهي حامل، ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى لها بالصداق.

٢٩٠٧٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر قال: من يعلم قضية رسول الله ﷺ في الجد، فقال معقل بن يسار المزني: فينا قضى به رسول الله ﷺ، قال: بماذا؟ قال: السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت فماذا تغني إذًا.

٢٩٠٨٠ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا معتمر بن سليمٰن عن ليث عن طاوس أن امرأتين ضرتين رمت إحداهما الأخرى فأسقطت جنينا، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة أو فرس.

٢٩٠٨١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمٰن عن سعيد بن أبي عروبة عمن حدثه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي الحسن مولى لبني نوفل، قال: كنت أنا وامرأتي مملوكين فطلقتها ثنتين ثم أعتقنا بعد، فأردت مراجعتها، فانطلقت إلى ابن عباس فسألته عن مراجعتها فقال: إن راجعتها فهي عندك على واحدة، ومضت اثنتان، قضى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٩٠٨٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أتيت عمر رضي الله عنه وهو بالموسم من وراء الفسطاط: ألا إني فلان بن فلان الجرمي، وإن ابن أخت لنا عان في بني فلان وقد عرضنا عليه قضية رسول الله ﷺ قال: وكنا نتحدث أن القضية كان أربعًا من الإبل.

٢٩٠٨٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال: ضربت امرأة امرأة فقتلتها وألقت جنينا ميتًا، قال: فقضى النبي ﷺ بالدية على عاقلة القاتلة ولم

يجعل على ولدها ولا على زوجها شيئًا وقضى بالدية لزوج المقتولة وولدها ولم يجعل لعصبتها منها شيئًا.

٢٩٠٨٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هٰرون عن محمد بن إسحٰق عن أبي جعفر محمد بن علي وعن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبان بن صالح عن مجاهد قالوا: تغايرت امرأتان لحمل بن لملك بن النابغة، فحملت إحداهما على الأخرى بعمود فسطاط فضربتها وألقت ما في بطنها وماتت، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقضى بديتها على عاقلة القاتلة وقضى في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال أبو القاتلة أو عمها: أندي من لا أكل، ولا شرب ولا صاح ولا استهل، ومثل ذلك يطل، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، نَعَمْ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

٢٩٠٨٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيٰن عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين، فقال أبو جعفر: وقضى به عَلِيٌّ فيكم.

٢٩٠٨٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيٰن عن إسمٰعيل بن أمية قال: قضى رسول الله ﷺ، قال: «لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ وَلاَ الحِنَّةِ».

٢٩٠٨٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن حنش بن المعتمر قال: حفرت زبية باليمن للأسد، فوقع فيها الأسد، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر، فوقع فيها رجل فتعلق برجل، ثم تعلق الآخر بآخر، فهوى فيها أربعة فهلكوا فيها جميعًا، فلم يدر الناس كيف يصنعون، فجاء علي رحمه الله فقال: إن شئتم قضيت بينكم بقضاء يكون جائزًا بينكم حتى تأتوا النبي ﷺ، قال: فإني أجعل الدية على من حفر رأس البئر، فجعل للأول الذي هو في البئر ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية كاملة، قال: فتراضوا على ذلك حتى أتوا النبي ﷺ فأخبروه بقضاء علي فأجاز القضاء.

٢٩٠٨٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلاَنِ فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الآخَرُ فإِنَّكَ سَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي»، قال علي: فما زلت بعدها قاضيًا.

٢٩٠٨٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، قلت: يا رسول الله! إن لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: «اللَّهُمَّ آهْدِ قَلْبَهُ وَآسْدُدْ لِسَانَهُ»، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٢٩٠٩٠ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن إبرٰهيم عن عبيد بن [نضلة] عن المغيرة بن شعبة قال: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة،

فقال علي: لتجيء بمن يشهد معك، فشهد له محمد بن مسلمة.

٢٩٠٩١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي عون عن الحرث بن عمرو الهذلي عن رجل من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ أن النبي ﷺ لما بعثه قال: «كَيْفَ تَقْضِي»، قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كِتَابٌ»؟ قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»؟ قال: أجتهد برأيي، قال: فقال النبي ﷺ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ».

٢٩٠٩٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة، قال محمد: وهي أخت ابن شداد لأمه، قالت: مات مولاي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ولها النصف.

٢٩٠٩٣ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرٰئيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

٢٩٠٩٤ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قضى رسول الله ﷺ بالعقل على العصبة، والدية ميراث.

٢٩٠٩٥ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء: الأرض والدار، فقال له ابن أبي مليكة: والجارية والدابة، قال: فقال عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار، فقال ابن أبي مليكة: تسمعني لا أم لك أقول: قال رسول الله ﷺ، وتقول هذا.

٢٩٠٩٦ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن سليمٰن بن يسار وقال: القسامة حق قضى بها النبي ﷺ بينما الأنصار عند رسول الله ﷺ إذ خرج رجل منهم ، ثم خرجوا من عند رسول الله ﷺ فإذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: قتلتنا اليهود، وسموا رجلاً منهم ولم تكن لهم بينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «شَاهِدَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ حَتَّىٰ أَدْفَعَهُ إِلَيكُمْ بِرُمَّتِهِ»، فلم يكن لهم بينة فقال: «اسْتَحِقُّوا ق سَامَةً أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ»، قالوا: إنّا نكره أن نحلف على غيب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم، فقالت الأنصار: يا رسول الله! إن اليهود لا يبالون الحلف، متى نقبل هذا منهم يأتونا على آخرنا، فوداه رسول الله ﷺ من عنده.

٢٩٠٩٧ ــ حدّثنا إسمٰعيل ابن علية عن داود عن الشعبي قال: كان رسول الله ﷺ يقضي القضاء ثم ينزل القرءان بغير الذي قضى به فلا يرده، ويستأنف.

٢٩٠٩٨ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن النجراني قال: قلت لعبد الله بن

عمر: أُسْلِمَ في نخل قبل أن تطلع، قال: لا، قلت: لم؟ قال: إن رجلاً أسلم في عهد رسول الله ﷺ في حديقة نخل قبل أن تطلع، فلم تطلع شيئًا ذلك العام، فقال المشتري: هو لي حتى تطلع، وقال البائع: إنما بعتك النخل هذه السنة، فاختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ للبائع: «أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا» قال: لا، قال رسول الله ﷺ: «فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، وَلاَ تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

٢٩٠٩٩ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن الحسن قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل عض يد رجل فنزع الرجل يده من فيه فانتزعت ثنيته، فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَدَعْكَ تَأْكُلُ يَدَهُ»، فلم يقض له من الدية شيئًا.

٢٩١٠٠ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ قضى في المرأة تقتل: «يَرِثُهَا وَلَدُهَا وَالعَقْلُ عَلَى عَصَبَتِهَا».

٢٩١٠١ ــ **حدّثنا** شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قضى النبي ﷺ: «لاَ يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ قَتْلِ وَلِيِّهِ شَيْئًا مِنَ الدِّيَةِ عَمْدًا أَوْ خَطَأً».

٢٩١٠٢ ــ **حدّثنا** شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن النبي ﷺ قضى في القسامة أن اليمين على المدعى عليه.

٢٩١٠٣ ــ **حدّثنا** شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب قال: قضى رسول الله ﷺ في الرجل يغير شهادته، قال: «يُؤْخَذُ بِالأُولَى».

٢٩١٠٤ ــ **حدّثنا** عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقر بالولد ثم ينتفي منه، قال: يلاعن بكتاب الله، ويلزم الولد بقضاء رسول الله ﷺ.

٢٩١٠٥ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن زوج بريرة كان عبدًا أسود يسمى مغيثًا، فقضى النبي ﷺ فيها أربع قضيات، فقضى أن مواليها اشترطوا الولاء، فقضى أن الولاء لمن أعطى الثمن، وخيرها، وأمرها أن تعتد، وَتُصُدِّقَ عليها بصدقة، فأهدت منه إلى عائشة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

٢٩١٠٦ ــ **حدّثنا** شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتًا بغرة عبد أو أمة، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لزوجها وبنيها، وأن العقل على عصبتها.

٢٩١٠٧ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن الثوري عن حميد الأعرج عن طارق المكي عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ في امرأة من الأنصار أعطاها ابنها حديقة من نخل فماتت، فقال

ابنها: إنما أعطيتها حياتها، وله إخوة، فقال له رسول الله ﷺ: «هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا» قال: إن كنت تصدقت بها عليه، قال: «فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ».

٢٩١٠٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء وابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قالوا: ما زلنا نسمع أن رسول الله ﷺ قضى في العبد الآبق يوجد خارجًا من الحرم دينارًا وعشرة دراهم.

٢٩١٠٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد أن النبي ﷺ لما قضى الولد لابن زمعة قال لسودة: «احْتَجِبِي مِنْهُ»، وقال: «إِنِّي لَوْ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا لَمْ يَشَأْ رَجُلٌ أَنْ يَدَّعِي وَلَدَ رَجُلٍ إِلاَّ ادَّعَاهُ».

٢٩١١٠ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن رجلين ادعيا بعيرًا، فبعث كل منهما بشاهدين، فقضى فيه النبي ﷺ بينهما.

٢٩١١١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سُرَّق أن رسول الله ﷺ قضى بشاهد ويمين.

٢١ ـ كتاب الدعاء

٢٩١١٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا إسمٰعيل ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» ثلاثًا، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، «وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»، قلنا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

٢٩١١٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ».

٢٩١١٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ»، قال: فهمزه الموتة، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر.

٢٩١١٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمٰن وعبد الله بن الحٰرث عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ وَعذابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ».

٢٩١١٦ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل عن عائشة، قال: سألتها عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت: كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ».

٢٩١١٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ».

٢٩١١٨ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحٰرث عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنَ الجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ».

٢٩١١٩ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن

رسول الله ﷺ كان يقول: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ».

٢٩١٢٠ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ والجُذَامِ وَمِنْ سَيِّىءِ الأَسْقَامِ».

٢٩١٢١ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلىَ أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ».

٢٩١٢٢ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ».

٢٩١٢٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال لبنيه: أي بني تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهن فذكر مثل حديث عبيدة إلا أنه لم يذكر: «أَرْذَلِ العُمُرِ».

٢٩١٢٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون عن عمر أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل وعذاب القبر وأرذل العمر وفتنة الصدر.

٢٩١٢٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا شبابة قال حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبي ﷺ مثله.

٢٩١٢٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَىٰ وَمِنْ شَرِ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

٢٩١٢٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنْ جَهَنَّمَ، تَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، تَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، تَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ».

٢٩١٢٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر.

٢٩١٢٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عثمٰن الشحام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان يدعو في دبر الصلاة يقول: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ».

٢٩١٣٠ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة

ابن عبد الله عن المعرور عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ: اللهم متعني بزوجي النبي ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية، فقال: «إِنَّكِ سَأَلْتِ اللَّهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَلَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ».

٢٩١٣١ ــ حدّثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش فالتمسته، فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: «إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

٢٩١٣٢ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حميد عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ والبُخْلِ».

٢٩١٣٣ ــ حدّثنا ابن إدريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع ابن جبير عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثلاثًا، «الْحَمْدُ للَّهِ كَثِيرًا» ثلاثًا، «سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» ثلاثًا، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ».

٢٩١٣٤ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال: حُدِثْتُ أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً سَوِيَّةً، وَمِيتَةً نَقِيَّةً، وَمَرَدًّا إِلَيْكَ غَيْرَ مَخْزِيٍّ».

٢٩١٣٥ ــ حدّثنا المطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِ بَعْدَ اليَقِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَارَنَةِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّينِ».

٢٩١٣٦ ــ حدّثنا [الفضل] بن دكين عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى قال حدثني شتير بن شكل عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله! علمني تعوذًا أتعوذ به فقال: «قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَمَنِيِّي».

٢٩١٣٧ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثتني أم خالد بنت خالد أنها سمعت من النبي ﷺ حديثًا وهو يتعوذ من عذاب القبر.

٢٩١٣٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور، منهم قد ماتوا في

الجاهلية، قالت: فخرج فسمعته وهو يقول: «آسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ».

٢٩١٣٩ ــ حدّثنا ابن نمير وأبو معٰوية قالا حدثنا الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء أن النبي ﷺ قال: «آسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

٢٩١٤٠ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن حميد قال: سئل أنس عن عذاب القبر فقال أنس: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذابِ القَبْرِ».

٢٩١٤١ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة عن حميد عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن شيخ حسبته قال: كان يصلّي في مسجد لنا قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ».

٢٩١٤٢ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ وَبَوَارِ الأَيِّمِ».

٢٩١٤٣ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الحكم قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من أربع: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ العَدُوِّ، وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ القَبْرِ».

٢٩١٤٤ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ».

(١) ما كان النبي ﷺ يقوله عند الكرب

٢٩١٤٥ ــ حدّثنا زيد بن الحباب عن عبد الجليل بن عطية قال حدثني جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمٰن بن أبي بكرة قال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «كَلِمَاتُ المَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

٢٩١٤٦ ــ حدّثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ».

٢٩١٤٧ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني يا رسول الله كلمات أقولهن عند الكرب: «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

٢٩١٤٨ ــ **حدّثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن إسحٰق الجزري عن أبي جعفر قال: كلمات الفرج: لا إله إلاّ الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم.

(٢) في دعوة الرجل للرجل الغائب

٢٩١٤٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن عبد الملك بن أبي سليمٰن عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله وكانت تحته الدرداء، فأتاها فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: تريد الحج العام؟ قال: نعم، قالت: فادع الله لنا بخير فإن النبي ﷺ كان يقول: «إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ»، ثم خرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثني عن النبي ﷺ بمثل ذلك.

٢٩١٥٠ ــ **حدّثنا** يعلى عن الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الدُّعاءِ دَعْوَةُ غائِبٍ لِغائِبٍ».

٢٩١٥١ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن طلحة عن أم الدرداء قالت: دعوة المرء المسلم لأخيه وهو غائب لا ترد، قال: وقالت: إلى جنبه ملك لا يدعو له بخير إلا قال الملك: ولك.

٢٩١٥٢ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن فضيل بن غزوان قال: سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الغَيْبِ لأَخِيهِ، فَمَا دَعَا لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ».

(٣) العزم من الدعاء

٢٩١٥٣ ــ **حدّثنا** ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ وَلاَ يَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ».

٢٩١٥٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لَهُ».

٢٩١٥٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن داود عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن أبي السائب قاص أهل مكة: اجتنب السجع في الدعاء فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك.

٢٩١٥٦ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا ابن نوفل قال حدثنا ابن

أبي عدي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك.

٢٩١٥٧ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال: إذا سألتم الله فاعزموا فإن الله لا مستكره له.

(٤) في فضل الدعاء

٢٩١٥٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبَادَةُ»، ثم تلا: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾» الاية [٤٠/٦٠].

٢٩١٥٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنَ الدُّعاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الإِجَابَةِ».

٢٩١٦٠ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِ».

٢٩١٦١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن علي بن علي قال سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبو سعيد: قال نبي الله: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا يُدَّخِرُهَا لَهُ في الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ السُّوءَ بِمِثْلِهَا»، قالوا: إذًا نكثر يا رسول الله! قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٢٩١٦٢ ــ **حدّثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد وجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء.

٢٩١٦٣ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال: بلغني أن المسلم إذا دعا فلم يستجب له كتبت له حسنة.

٢٩١٦٤ ــ **حدّثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق.

٢٩١٦٥ ــ **حدّثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة مثله إلا أنه قال: الذي يدعو.

٢٩١٦٦ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ويونس بن عبيد عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: جدّوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له.

(٥) الرجل يخاف السلطان ما يدعو؟

٢٩١٦٧ ــ حدثنا أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن الحٰرث بن سويد قال: قال عبد الله: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل: اللهم رب السمٰوات ورب العرش العظيم! كن لي جارًا من فلان وأحزابه وأشياعه أن يفرطوا علي وأن يطغوا، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إلٰه غيرك، إلا أن أبا معٰوية زاد فيه: قال الأعمش: فذكرته لإبرٰهيم فحدث عن عبد الله بمثله وزاد فيه: من شر الجن والإنس.

٢٩١٦٨ ــ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن المنهال بن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعًا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إلٰه إلا هو الممسك السمٰوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جارًا من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك، ثلاث مرات.

٢٩١٦٩ ــ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر قال: كنت جالسًا مع زياد بن أبي سفيٰن فأتى برجل يحمل، ما نشك في قتله، قال: فرأيته حرك شفتيه بشيء ما ندري ما هو، فخلي سبيله فأقبل إليه بعض القوم فقال: لقد جيء بك وما نشك في قتلك، فرأيتك حركت شفتيك بشيء ما ندري ما هو، فخلي سبيلك، قال: قلت: اللهم رب إبرٰهيم ورب إسحٰق ورب يعقوب ورب جبريل وميكائيل وإسرٰفيل ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرءان العظيم! ادرأ عني شر زياد.

٢٩١٧٠ ــ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها فقال: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، قال الحسن بن الحسن: فبعث إليّ الحجاج، فقلتهن، فلما قمت بين يديه فقال: والله لقد أرسلت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك ولقد صرت وما من أهل بيت أحد أكرم عليّ منك، سلني حاجتك.

٢٩١٧١ ــ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن علقمة بن مرثد قال: كان الرجل إذا كان من خاصة الشعبي أخبره بهذا الدعاء: اللهم إله جبريل وميكائيل وإسرٰفيل وإله إبرٰهيم وإسمٰعيل وإسحٰق عافني ولا تسلطن أحدًا من خلقك عليّ بشيء لا طاقة لي به، وذكر أن رجلاً أتى أميرًا فقالها فأرسله.

٢٩١٧٢ ــ حدثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: من

خاف من أمير ظلمًا فقال: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيًا وبالقرءان حكمًا وإمامًا، أنجاه الله منه.

(٦) الدعاء بالعافية

٢٩١٧٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي كثير قال حدثني زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه قال: سمعت أبا بكر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القيظ عام الأول: «سَلُوا اللّهَ العافِيَةَ وَاليَقِينَ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى».

٢٩١٧٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال: قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ عام الأول والعهد قريب يقول: «سَلُوا اللّهَ العَافِيَةَ وَاليَقِينَ».

٢٩١٧٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الجليل بن عطية قال حدثني جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمٰن بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يدعو بهذا الدعاء: «اللّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللّهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ» غدوة وعشية فقلت له: يا أبت! سمعتك وأنت تدعو بهذا الدعاء غدوة وعشية قال: يا بني! إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو به وأنا أحب أن أستن بسنته.

٢٩١٧٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحٰرث قال العباس: يا رسول الله! علمني شيئًا اسأله ربي، قال: «سَلْ رَبَّكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٢٩١٧٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَا سَأَلَ اللّهَ عَبْدٌ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَهُ العَافِيَةَ».

٢٩١٧٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن العباس بن ذريح عن شريح بن هانىء عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

٢٩١٧٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا أبو ملك الأشجعي عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وأتاه رجل فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي وعَافِنِي وَآرْزُقْنِي» وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام «فَإِنَّ هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ».

٢٩١٨٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال: قالت عائشة: لو علمت أي ليلة ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها: أسأل اللّه العفو والعافية.

٢٩١٨١ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا سفيٰن عن عمرو بن مرة عن أبي الحسن، يعني هلال بن يساف، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه، فقال رجل: يا رسول الله! ماذا أسأله قال: «سَلِ اللّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ».

(٧) من كان يدعو بالغنى

٢٩١٨٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ».

٢٩١٨٣ ــ **حدّثنا** عمر بن سعد عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى وَالعِفَّةَ وَالغِنَى».

٢٩١٨٤ ــ **حدّثنا** أبو خالد حدثنا يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار: كان من دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ فالِقَ الإِصْبَاحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ».

٢٩١٨٥ ــ **حدّثنا** ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الرجل إذا دعا قال: اللهم أغنني وأغنِ مولاي.

٢٩١٨٦ ــ **حدّثنا** عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عمن حدثه عن عبادة بن الصامت أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الأمن والإيمان والصبر والشكر والغنى والعفاف.

(٨) من كان يقول: يا مقلّب القلوب

٢٩١٨٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن أنس قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: «يَا مُثَبِّتَ القُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قالوا: يا رسول الله! آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «نَعَمْ، إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا».

٢٩١٨٨ ــ **حدّثنا** معاذ أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين! ما كان دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك، قالت: أكثر دعائه: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» ثم قال: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، مَا شَاءَ أَقَامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ».

٢٩١٨٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

٢٩١٩٠ ــ **حدّثنا** يزيد أخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قلت: يا رسول الله! إنك تدعو بهذا الدعاء، قال: «يَا عَائِشَةُ! أَوَمَا عَلِمْتِ أَنَّ القُلُوبَ » أو قال: «قَلْبَ بَنِي آدَمَ، بَيْنَ إِصْبَعَيِ اللَّهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَى هُدًى قَلَبَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَى ضَلاَلَةٍ قَلَبَهُ».

(٩) ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله

٢٩١٩١ ــ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن الشعبي قال: قالت أم سلمة: كان النبي ﷺ إذا خرج [من منزله] قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

٢٩١٩٢ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي ﷺ بنحو منه.

٢٩١٩٣ ــ **حدثنا** وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال: من قال إذا خرج إلى الصلاة: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرج أشرًا ولا بطرًا ولا رياء ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك، أسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف، ووكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له.

٢٩١٩٤ ــ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن ضمرة عن كعب قال: إذا خرج الرجل من منزله استقبله الشيطان، فإذا قال: بسم الله، قالت الملائكة: هديت، وإذا قال: توكلت على الله، قالت: كفيت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قالت: حفظت، فتقول الشياطين بعضها لبعض: ما [سَبِيلُكم] على من كُفِيَ وهُدِيَ وَحُفِظَ.

٢٩١٩٥ ــ **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب الأحبار قال: إذا خرج من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله ولا قوة إلا بالله، بلغت الشياطين بعضهم بعضًا قالوا، هذا عبد قد هدى وحفظ وكفي فلا سبيل لكم عليه، فيتصدعون عنه.

(١٠) دعاء النبي ﷺ «طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ»

٢٩١٩٦ ــ **حدثنا** ابن نمير عن هشام بن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

٢٩١٩٧ ــ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلمي قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالبَرَدِ وَالثَّلْجِ وَالْمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَنَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ».

٢٩١٩٨ ــ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن منصور عن حبيب قال: حُدِّثت أن النبي

ﷺ كان يدعو يقول: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالْمَاءِ البَارِدِ وَنَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

٢٩١٩٩ ــ حدّثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة، قال: فقلت له: بأبي أنت وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، أخبرني ما تقول؟ قال: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالبَرَدِ وَالثَّلْجِ».

٢٩٢٠٠ ــ حدّثنا زيد بن الحباب حدثنا معٰوية بن صالح قال حدثني حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي عن عوف بن مٰلك الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: «اللَّهُمَّ اغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ».

(١١) الرعد ما يدعى له؟

٢٩٢٠١ ــ حدّثنا وكيع حدثنا جعفر بن برقان قال بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الرعد الشديد قال: «اللَّهُمَّ لاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَلاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ».

٢٩٢٠٢ ــ حدّثنا وكيع عن مهدي بن ميمون سمعه من غيلان بن جرير عن رجل عن ابن عباس أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

٢٩٢٠٣ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان من سبحت له.

٢٩٢٠٤ ــ حدّثنا ابن مبارك عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا قال بلغني أن من سمع صوت الرعد فقال: سبحان الله وبحمده، لم تصبه صاعقة.

٢٩٢٠٥ ــ حدّثنا معن عن مٰلك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي **﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾** [١٣/١٣]، ثم يقول: إن هذا الرعد لأهل الأرض شديد.

٢٩٢٠٦ ــ حدّثنا الفضل بن دكين حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ».

٢٩٢٠٧ ــ حدّثنا مٰلك بن إسمٰعيل حدثنا يعلى بن الحٰرث قال حدثنيه جامع بن شداد قال: كان الأسود بن يزيد النخعي إذا سمع الرعد قال: سبحان الذي **﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾**.

٢٩٢٠٨ ــ **حدّثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

(١٢) ما يدعى به للريح إذ هبت؟

٢٩٢٠٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد القطعان عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثنا ثابت الزرقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالعَذَابِ، وَلَكِنْ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا».

٢٩٢١٠ ــ **حدّثنا** أسباط عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمٰن ابن أبزى عن أبيه عن أُبيّ قال: لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أرسلت به.

٢٩٢١١ ــ **حدّثنا** عبيد الله أخبرنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال: هاجت ريح أو هبت ريح فسبوها فقال ابن عباس: لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب، ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا.

٢٩٢١٢ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا عصفت الريح فدارت يقول: شدوا التكبير فإنها مذهبته.

٢٩٢١٣ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن الأسدي حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن أبي فزارة قال: كان عبد الرحمٰن بن مُلك إذا رأى الريح قال: اللهم إنا نسألك خيرها وخير ما قدرت فيها ونعوذ بك من شرها وشر ما قدرت فيها.

٢٩٢١٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه أنه ذكر عن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحابًا مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاته حتى يستقبله فيقول: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»، فإن أمطر قال: «اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا» مرتين أو ثلاثًا، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك.

٢٩٢١٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن القٰسم قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا».

(١٣) ما يدعى به في الإستسقاء؟

٢٩٢١٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال: قلنا لكعب بن مرة يا كعب! حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: كنا عند

رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! استسق الله لمضر، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: «اللَّهُمَّ آسْقِنَا غَيْثًا مَرِيعًا مَرِيئًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قال: فما جمعوا حتى أجيبوا فأتوه فشكوا إليه المطر، فقالوا: يا رسول الله! تهدمت البيوت فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا»، قال: فجعل السحاب ينقطع يمينًا وشمالاً.

(١٤) من قال: إذا دعوت فابدأ بنفسك

٢٩٢١٧ ــ **حدّثنا** يحيى بن أدم عن حمزة الزيات عن أبي إسحٰق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَيّ بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى فقال: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِّي عُذْرًا﴾» [١٨/٧٦].

٢٩٢١٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن النخعي قال: كان يقال: إذا دعوت فابدأ بنفسك فإنك لا تدري في أي دعاء يستجاب لك.

٢٩٢١٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن إبرٰهيم بن المهاجر عن إبرٰهيم قال: قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ».

٢٩٢٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن يسار قال: جلست إلى ابن عمر فذكرت رجلاً فترحمت عليه فضرب صدري وقال: ابدأ بنفسك.

٢٩٢٢١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن أبي الدرداء الأنصاري قال: قالت عائشة لابن أختها: إنك إن تدعو لنفسك خير من أن يدعو لك القاص.

(١٥) ما رخص للرجل يدعو به في سجوده؟

٢٩٢٢٢ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين كريب مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: بت عند خالتي ميمونة فسمعت النبي ﷺ يقول في سجوده: «اللَّهُمَّ آجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَآجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَآجْعَلْ أَمَامِي نُورًا وَآجْعَلْ خَلْفِي نُورًا وَآجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

٢٩٢٢٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي قال: من أحب الكلم إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي.

٢٩٢٢٤ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن أيوب عن أبي فاختة عن مجاهد قال: قال أبو سعيد الخدري: ما وضع رجل جبهته لله ساجدًا فقال: يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي ثلاثًا إلا رفع رأسه وقد غفر له.

٢٩٢٢٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عاصم قال: كان أبو وائل يقول وهو ساجد:

رب إن تعف عني تعف عن طَوْلٍ منك، وإن تعذبني غير ظالم ولا مسبوق، ثم يبكي.

٢٩٢٢٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن يزيد ابن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول: اللهم إني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا مذنب فأعتذر، ولا ذو قوه فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجابًا بهن.

٢٩٢٢٧ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: إذا سجد أحدكم فليقل: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، قال محارب: فإنه أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

٢٩٢٢٨ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن عائشة قالت: طلبت رسول الله ﷺ ليلة فلم أجده، قالت: فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه، قالت: فرأيته وهو ساجد وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ».

(١٦) الرجل يتعار من الليل، ما يدعو به؟

٢٩٢٢٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن مسعود أنه قال: من تعار من الليل فقال: لا إله إلا أنت رب ظلمت نفسي فاغفر لي، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها.

٢٩٢٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد ابن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين والمرسلين.

٢٩٢٣١ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور عن هريم عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن أبي كثير مولى أم سلمة أن أم سلمة كانت إذا تعارت من الليل تقول: رب اغفر وارحم واهد السبيل الأقوم.

٢٩٢٣٢ ــ **حدّثنا** بكر بن عبيد حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان إذا تحرك من الليل قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [٤/١٧٤].

(١٧) الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

٢٩٢٣٣ ــ **حدّثنا** معن عن مٰلك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: ساعتان يفتح فيهما أبواب السماء وقلّ داع ترد عليه دعوته: حضرة النداء في الصلاة،

والصف في سبيل الله عز وجل.

٢٩٢٣٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن محارب عن ابن عمر قال: كان يأمر بالدعاء عند أذان المؤذنين.

٢٩٢٣٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لاَ يُرَدُّ».

٢٩٢٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عثمٰن بن الأسود عن أبي فزارة عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادع فيها.

٢٩٢٣٧ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحٰق عن أبي بردة قال: إن الساعة التي يستجاب فيها لمن دعا يوم الجمعة حين يقوم الإمام في الصلاة حتى ينصرف منها.

٢٩٢٣٨ ــ **حدّثنا** عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا».

٢٩٢٣٩ ــ **حدّثنا** أحمد بن عبد الملك بن واقد أخبرنا الحٰرث بن مرة حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا كَانَ عِنْدَ الأَذَانِ فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الإِقَامَةِ لَمْ تُرَدَّ دَعْوَةٌ».

(١٨) ما يدعى به إذا سمع الأذان؟

٢٩٢٤٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن إسحٰق حدثنا الليث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: «مَنْ قَالَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ»، فقال له رجل: يا سعد، ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال: لا، هٰكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

٢٩٢٤١ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور عن هريم عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَحُضُورُ صَلاَتِكَ فَاغْفِرْ لِي».

(١٩) الكلمات التي تلقى آدم من ربه

٢٩٢٤٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن العوام عن عبد الكريم المُكَتِّب عن عبد الرحمٰن ابن يزيد بن معٰوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه: اللهم لا إلٰه إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءًا وظلمت نفسي فارحمني وأنت خير الراحمين، اللهم لا إلٰه إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءًا وظلمت نفسي فتب عَلَيَّ إنك أنت التواب الرحيم.

(٢٠) ما يقال في دبر الصلوات؟

٢٩٢٤٣ ــ **حدّثنا** أسباط عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب عن عبد الرحمٰن بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ».

٢٩٢٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: ثلاث لا يخيب قائلهن أو قال: فاعلهن: يسبح ثلاثًا وثلاثين، ويحمد ثلاثًا وثلاثين، ويكبر أربعًا وثلاثين في دبر كل صلاة، قال الحكم: فما تركتهن بعد.

٢٩٢٤٥ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب قال: معقبات لا يخيب قائلهن، ثم ذكر مثل حديث وكيع.

٢٩٢٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن يونس بن أبي إسحٰق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي أمري وبارك لي في رزقي.

٢٩٢٤٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا مسعر عن محمد بن عبد الرحمٰن عن طيسلة عن ابن عمر قال: من قال دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيرًا عدد الشفع والوتر وكلمات الله التامات الطيبات المباركات، ثلاثًا، ولا إله إلا الله مثل ذلك، كن له في قبره نورًا، وعلى الجسر نورًا، وعلى الصراط نورًا حتى يدخلنه الجنة، أو يدخل الجنة.

٢٩٢٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل، يعني: يقول بعد الصلاة.

٢٩٢٤٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمير بن سعد قال: كان عبد الله يدعو بهذه الدعوات بعد التشهد: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك خير ما سألك عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [٢/٢٠١] ربنا إننا آمنا ﴿فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ﴾ [٣/١٩٣ - ١٩٤].

٢٩٢٥٠ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن زياد بن فياض قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد أنه كان إذا تشهد قال: سبحان الله ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، قال شعبة: لا أدري: الله أكبر، قبل أو: الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من الخير كله، ثم يسلّم.

٢٩٢٥١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة، قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أي شيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلّم في الصلاة، قال: فأملاها علي المغيرة، قال: فكتبت بها إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سلّم: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِ مِنْكَ الجَدُّ».

٢٩٢٥٢ ـ **حدثنا** ابن نمير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال: حدثني شيخ عن صلة ابن زفر قال: سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»، ثم صلّيت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته بقوله، فقلت له إني سمعت ابن عمر يقول مثل الذي تقول، فقال عبد الله بن عمرو: إني سمعت رسول الله ﷺ يقولهن في آخر صلاته.

٢٩٢٥٣ ـ **حدثنا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة يقول: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ»، ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة.

٢٩٢٥٤ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبي ﷺ فقد أتاه سبي، ائتيه لعله يخدمك خادمًا، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأتاهما فقال: «إِنَّكُمَا جِئْتُمَانِي لأُخْدِمَكُمَا خَادِمًا وَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الخَادِمِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الخَادِمِ: تُسَبِّحَانِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدَانِهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرَانِهِ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَتِلْكَ مِائَةٌ»، قال علي رضي الله عنه: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفين.

٢٩٢٥٥ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خُلُقَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَفْعَلُهُمَا

قَلِيلٌ» قيل: ما هما يا رسول الله قال: «الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ، يُسَبِّحُ الرَّجُلُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَتِهِ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ في المِيزَانِ»، قال: ولقد رأيت رسول الله ﷺ يعدهن في يده ويسبح ثلاثًا وثلاثين ويحمد ثلاثًا وثلاثين ويكبر أربعًا وثلاثين عند مضجعه من الليل، وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان، فأيكم يذنب في الليلة ألفين وخمسمائة.

٢٩٢٥٦ ــ حدّثنا شبابة حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلّم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً».

٢٩٢٥٧ ــ حدّثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ» مائة مرة.

٢٩٢٥٨ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي الصيني وعن سفيٰن عن عبد العزيز ابن رفيع سمعه من أبي عمر عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر، يصلّون كما نصلّي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به قال: فقال: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يُدْرِكُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِالَّذِي تَعْمَلُونَ: تُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلاثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ».

٢٩٢٥٩ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: كان عمر إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أستغفرك لذنبي، وأستهديك لأرشد أمري، وأتوب [إليك] فتب علي، اللهم أنت ربي فاجعل رغبتي إليك، واجعل غنائي في صدري؛ وبارك لي فيما رزقتني، وتقبل مني، إنك أنت ربي.

(٢١) الدعاء بلا نية ولا عمل

٢٩٢٦٠ ــ حدّثنا ابن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه قال: مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر.

٢٩٢٦١ ــ حدّثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن لملك بن الحرث قال: كان ربيع يأتي علقمة، قال: فأتاه ولم يكن ثمة، فجاء رجل فقال: ألا تعجبون من الناس وكثرة دعائهم وقلة إجابتهم، فقال ربيع: تدرون لم ذاك؟ إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، والذي لا إله غيره! لا يسمع الله من مسمع ولا مراءٍ ولا لاعب ولا داع إلا دعا بتثبت من قلبه.

٢٩٢٦٢ ــ حدّثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن لملك بن الحرث قال:

يقول الله من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين.

٢٩٢٦٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال حدثنا أبو عبد الرحمٰن هو أمية بن فضالة قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال أبو ذر: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

٢٩٢٦٤ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن موسى بن أسلم عن عمرو بن مرة رفعه قال: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ فَوْقَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ» يعني الرب تبارك وتعالى.

(٢٢) ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح؟

٢٩٢٦٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: إن أبا بكر قال للنبي ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قُلِ اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهُ إِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

٢٩٢٦٦ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب العكلي حدثنا أبو مورود قال حدثني من سمع أبان ابن عثمٰن قال حدثني أبي عثمٰن أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ثَلاَثَ مِرَارٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُضِرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، لَمْ يُصِبْهُ فِي يَوْمِهِ وَلاَ فِي لَيْلَتِهِ شَيْءٌ».

٢٩٢٦٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن إبرٰهيم بن سويد عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَسُوءِ الكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ»، وقال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زبيد عن إبرٰهيم بن سويد عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال: «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٢٩٢٦٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن أبزى عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يُضْحَي فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاَحًا وَأَوْسَطَهُ فَلاَحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٢٩٢٦٩ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري حدثنا جبير بن أبي سليمٰن بن جبير بن مطعم زعم أنه كان جالسًا مع عبد الله بن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات: «اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قال جبير: وهو الخسف، ولا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير.

٢٩٢٧٠ ــ حدّثنا وكيع عن عبادة عن جبير بن أبي سليمٰن عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحو منه.

٢٩٢٧١ ــ حدّثنا عبيد بن حميد عن منصور عن محمد بن المنكدر قال: حُدِّثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: «بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» وإذا أمسى قال: «بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ».

٢٩٢٧٢ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

٢٩٢٧٣ ــ حدّثنا زيد حدثنا عبد الرحمٰن بن شريح حدثني أبو هانىء عن أبي علي الحسين قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٢٩٢٧٤ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون أخبرنا محمد بن عبد الرحمٰن بن الخير عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، فَقَدْ أَصَابَ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ».

٢٩٢٧٥ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال: من قال حين يمسي وحين يصبح ثلاثًا اللهم إني أمسيت أشهد، وإذا أصبح قال: اللهم [إني] أصبحت أشهد أنه ما أصبح بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، لم يسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك ولا يومه إلا قد أدى شكرها.

٢٩٢٧٦ ــ حدّثنا وكيع عن إسمٰعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللهم إني أسألك عند حضرة صلاتك وقيام دعاتك أن تغفر لي وترحمني.

٢٩٢٧٧ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن تميم بن سلمة عن عبد الله بن سبرة عن ابن عمر أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللهم اجعلني من أفضل عبادك الغداة أو الليلة نصيبًا من خير تقسمه، ونورًا تهدي به، ورحمة تبشرها، ورزقًا تبسطه، وضرًا تكشفه، وبلاء ترفعه،

وشرًا تدفعه، وفتنة تصرفها.

٢٩٢٧٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد ابن المسيب ما تقولون إذا أصبحتم وأمسيتم مما تدعون به، قال: نقول: أعوذ بالله الكريم واسم الله العظيم وكلمة الله التامة من شر السامة واللامة ومن شر ما خلقت أي رب، وشر ما أنت آخذ بناصيته، ومن شر هذا اليوم وشر ما بعده وشر الدنيا والآخرة.

٢٩٢٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن ربعي عن رجل من النخع عن أبيه عن سلمان قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك لك لا شريك لك، كان كفارة لما حدث بينهما.

٢٩٢٨٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير حدثنا أبو الأحوص عن موسى الجهني قال: حدثني رجل عن سعيد بن جبير قال: من قال: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [١٧/٣٠] حتى يفرغ من الآية ثلاث مرات أدرك ما فاته من يومه.

٢٩٢٨١ ــ **حدّثنا** حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسمَاعِيلَ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

٢٩٢٨٢ ــ **حدّثنا** حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وإِلَيْكَ المَصِيرُ».

٢٩٢٨٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثني فطر قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل من أصحاب محمد قال: من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، رفع له عشر درجات، ومحي عنه عشر سيئات، وبرىء يومئذ من النفاق حتى يمسي، فإن قال حين يمسي كل مثل ذلك وبرىء من النفاق حتى يصبح.

٢٩٢٨٤ ــ **حدّثنا** حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبي زرعة عن عمرو بن جابر عن أبي هريرة عن كعب قال: أجد في التوراة: من قال حين يصبح: اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من الشيطان وشره، اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عبادك وشر عبادك، اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تسأل ومن خير ما تعطي ومن خير ما تبدي ومن خير ما تخفي، اللهم إني أعوذ بك وباسمك

وبكلماتك التامة من شر ما تجلى به النهار، لم تطق به الشياطين ولا لشيء يكرهه، وإذا قالهن إذا أمسى كمثل ذلك غير أنه يقول: من شر ما دجا به الليل.

(٢٣) ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟

٢٩٢٨٥ ــ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن أبي البراء قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ، أَوْ رَسُولِكَ، الَّذِي أَرْسَلْتَ».

٢٩٢٨٦ ــ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «يَا فُلاَنُ! إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَوَلَّيْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ» ثم ذكر نحوه إلا أنه قال: «فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ [أَصَبْتَ] خَيْرًا».

٢٩٢٨٧ ــ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ أنه قال لرجل: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً، لاَ مَنْجَى وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ».

٢٩٢٨٨ ــ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وإذا قام قال: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

٢٩٢٨٩ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا نام قال: «بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، وإذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

٢٩٢٩٠ ــ **حدثنا** جرير عن منصور عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي ﷺ . بمثله، الشك من جرير في عبد الملك أو منصور.

٢٩٢٩١ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت قاعدًا عند عمار فأتاه رجل فقال: ألا أعلمك كلمات، كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ: إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ المُنْزَلِ وَنَبِيِّكَ المُرْسَلِ، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَيْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمَانِ».

٢٩٢٩٢ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» قال شعبة هذا أو نحوه، وإذا نام قال: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ».

٢٩٢٩٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللَّهُمَّ ﴿**آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾» [٢/ ٢٠١].

٢٩٢٩٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

٢٩٢٩٥ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحٰق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له: «فَمَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟» قال: يا رسول الله! تعلمني شيئًا أقوله عند منامي، قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**﴾ [١٠٩/١] ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

٢٩٢٩٦ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: «كَيْفَ تَقُولُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ؟ قال: أقول: باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي، قال: «قَدْ غُفِرَ لَكَ».

٢٩٢٩٧ ــ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن أبي لملك الأشجعي عن عبد الرحمٰن بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال «اقْرَأْ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

٢٩٢٩٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن حبيب عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله وبحمده، الحمد لله، لا إله إلا الله والله أكبر، غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

٢٩٢٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: من قال إذا أوى إلى فراشه: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، أربع مرات، غفر له ذنوبه وإن كانت طفاح الأرض.

٢٩٣٠٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة

أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «يَا رَبُّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

٢٩٣٠١ ــ حدّثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحٰق عن عاصم عن علي قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ.

٢٩٣٠٢ ــ حدّثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحٰق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا نام توسد يمينه تحت خده ويقول: «قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

٢٩٣٠٣ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا نام قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» وكان يضع يمينه تحت خده.

٢٩٣٠٤ ــ حدّثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ، رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْءَانِ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ».

٢٩٣٠٥ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي معشر قال: حُدِّثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي وَعَافِنِي فِي جَسَدِي وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَآجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ الكَرِيمِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

٢٩٣٠٦ ــ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن عبيد بن عمرو الحارثي عن علي قال: ما أرى أحدًا يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

٢٩٣٠٧ ــ حدّثنا حسن بن موسى حدثنا ليث بن سعيد بن خالد عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ فيهما بالمعوذتين ثم مسح بهما جسده.

٢٩٣٠٨ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي ميسرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند منامه: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْشِفُ المَأْثَمَ وَالمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

(٢٤) ما قالوا في الرجل إذا أصابه هم أو حزن

٢٩٣٠٩ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن فضيل بن مرزوق قال حدثنا أبو سلمة الجهني عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ٱبْنُ عَبْدِكَ ٱبْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ القُرْءَانَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلاَءَ حَزَنِي وَذَهَابَ غَمِّي، إلاَّ أَذْهَبَ ٱللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حَزَنِهِ فَرَحًا» قالوا: يا رسول الله! ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات؟ قال: «أَجَلْ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ».

(٢٥) ما يقال في طلب الحاجة وما يدعى به؟

٢٩٣١٠ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله ابن جعفر قال: قال لي رسول الله ﷺ «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَمْ أُعَلِّمْهَا حَسَنًا وَلاَ حُسَيْنًا إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الحَكِيمُ الكَرِيمُ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ».

٢٩٣١١ ــ حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن خالد بن سعيد بن المسيب قال سعيد دخلت المسجد وأنا أرى أني قد أصبحت وإذا عليَّ ليل طويل فإذا ليس فيه أحد غيري، فقمت فسمعت حركة خلفي ففزعت فقال: أيها الممتلىء قلبه فرقًا، لا تفرق ولا تفزع وقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ مليك مقتدر ما تشاء من أمر يكون، ثم سل ما بدأ لك، قال سعيد: فما سألت الله شيئًا إلا استجاب لي.

٢٩٣١٢ ــ حدّثنا وكيع عن لملك بن مغول قال: طلبت الحكم في حاجة فلم أجده ثم طلبته فوجدته فقال الحكم: قال خيثمة: إذا طلب أحدكم الحاجة فوجدها فليسأل الله الجنة، لعله يومه الذي يستجاب له فيه.

(٢٦) ما يدعى به للعامة كيف هو؟

٢٩٣١٣ ــ حدّثنا أبو أسامة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: كان طلق بن حبيب يقول: اللهم أبرم لهذه الأمة أمرًا راشدًا تعز فيه وليّك وتذل به عدوك ويعمل فيه بطاعتك.

٢٩٣١٤ ــ حدّثنا حسين بن علي عن عبد الملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفًا بعرفة يدعو وهو يقول بإصبعه هكذا، يشير بها: اللهم زد محسن أمة محمد إحسانًا وارجع بمسيئهم إلى التوبة، ثم يقول هكذا ثم يدير بإصبعه: وحط من رواءهم برحمتك.

٢٩٣١٥ ــ حدّثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال: كان عمر بن عبد العزيز

يقول: اللهم أصلح من كان صلاحه صلاحًا لأمة محمد، اللهم وأهلك من كان هلاكه صلاحًا لأمة محمد ﷺ.

(٢٧) ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه؟

٢٩٣١٦ ــ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰه إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

٢٩٣١٧ ــ حدّثنا ابن فضيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: من قال حين يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، قال: كفى الله عنه كل ذنب في ذلك المجلس.

٢٩٣١٨ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد بن الحصين قال: دخلت على أبي العالية، فلما أردت أن أخرج من عنده قال: ألا أزودك كلمات علمهن جبريل محمدًا ﷺ؟ قال: قلت: بلى؟ قال: فإنه لما كان بآخرة كان إذا قام من مجلسه قال: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فقيل: يا رسول الله! ما هؤلاء الكلمات التي تقولهن، قال: «هُنَّ كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ كَفَّارَاتٌ لِما يَكُونُ فِي المَجلِسِ».

٢٩٣١٩ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص في قوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [٥٢/٤٨] قال: إذا قمت فقل: سبحان الله وبحمده.

٢٩٣٢٠ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: كنا نعدُّ الأوَّابَ الحفيظَ، إذا قام من مجلسه قال: اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا.

٢٩٣٢١ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن يحيى بن جعدة قال: كفارة المجلس: سبحانك اللّهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

(٢٨) ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته؟

٢٩٣٢٢ ــ حدّثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو مستند إلى ظهري: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِٱلرَّفِيقِ».

٢٩٣٢٣ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، قال: فقلت: يا رسول الله! ما هذه الكلمات التي أحدثتها؟ قال: «جُعِلَتْ لِي عَلاَمَةٌ لأُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا ﴿إِذَا

جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ والفَتْحُ﴾» [١/١١٠].

٢٩٣٢٤ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن [أبي] حبيب عن موسى بن سرجس عن القسم بن محمد عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ثم يقول: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ».

٢٩٣٢٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه.

(٢٩) في الدعاء في الليل ما هو؟

٢٩٣٢٦ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن لملك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا تهجّد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَنْتَ المُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

٢٩٣٢٧ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن معٰوية بن صالح قال حدثني أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة: ماذا كان رسول الله ﷺ يفتتح به قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان يكبّر عشرًا ويحمد عشرًا ويسبح عشرًا ويستغفر عشرًا ويقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي» ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة.

٢٩٣٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام من الليل يصلّي فقرأ قراءة حسنة ثم قال: اللهم إنك مؤمن تحب المؤمن ومهيمن تحب المهيمن سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق.

٢٩٣٢٩ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن ربيعة بن كعب أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ فكان يسمع رسول الله ﷺ من الليل يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ» الهَوِيَّ، ثم يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

(٣٠) من كان يحب إذا دعا أن يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٢٩٣٣٠ ــ حدّثنا يحيى بن أبي [بكير] عن شعبة عن ثابت أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللَّهُمَّ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» [٢/٢٠١]

٢٩٣٣١ ــ حدّثنا عبيدة عن حميد عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على مريض كأنه فرخ منتوف من الجهد، فقال له النبي ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ»، قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، قال: فقال له النبي ﷺ: «أَلا قُلْتَ: «اللَّهُمَّ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» قال: فدعا الله فشفاه.

٢٩٣٣٢ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن حبيب بن صهبان قال: سمعت عمر وهو يطوف حول البيت وليس له هجيري إلا هؤلاء الكلمات: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

٢٩٣٣٣ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عاصم عن المسيب عن حبيب بن صهبان عن عمر بمثله.

(٣١) ما حفظ مما علمه النبي ﷺ فاطمة أن تقوله؟

٢٩٣٣٤ ــ حدّثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادمًا فقال لها: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ»، فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال: «الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ»، فقال لها علي: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت فقال: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْءَانِ العَظِيمِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ».

٢٩٣٣٥ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي أن فاطمة اشتكت إلى النبي ﷺ يدها من العجين والرحى، قال: فقدم على النبي ﷺ سبي فأتته تسأله خادمًا فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي: فجاءنا بعدما أخذنا مَضَاجِعَنَا فذهبنا نتقدم فقال: «مَكَانَكُمَا» قال: فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه فقال: «أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ: تُسَبِّحَانِهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتَحْمَدَانِهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُكَبِّرَانِهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ».

(٣٢) ما علمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به؟

٢٩٣٣٦ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلُهُ وَآجِلُهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا».

(٣٣) من كان يقول في دعائه: «أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي»

٢٩٣٣٧ ــ حدثنا مغوية بن هشام عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد قال: صلّى بنا عمار صلاة كأنهم أنكروها، فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الاخلاَصِ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَى، وَالقَصْدَ فِي الغِنَى والفَقْرِ، وَخَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءِ مَضَرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا [هُدَاةً] مُهْتَدِينَ».

٢٩٣٣٨ ــ حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس بن ملك قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضَرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

٢٩٣٣٩ ــ حدثنا أبو مغوية عن الأعمش عن ملك بن الحرث قال: كان من دعاء عمار: اللهم إني أسألك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق أن تحييني ما علمت الحياة خيرًا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرًا لي، اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك العدل في الرضاء والغضب، اللهم حبب إليّ لقاءك وشوقًا إليك في غير فتنة مضلة ولا ضراء مضرة.

(٣٤) ما يستفتح به الدعاء؟

٢٩٣٤٠ ــ حدثنا مغوية بن هشام عن عمر بن راشد قال حدثني إياس بن سلمة بن

الأكوع عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح الدعاء إلا يستفتحه بـ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى العَلِيِّ الوَهَّابُ».

(٣٥) ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه

٢٩٣٤١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر ومروان بن معٰوية عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني شيئًا أقوله، قال: «قُلْ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَزِيزِ الحَلِيمِ»، قال: فقال الأعرابي: هذا لربي فما لي، قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي».

٢٩٣٤٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ»، فكأنا اشتهينا أن يزيدنا فقال: «قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ».

٢٩٣٤٣ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا منصور بن المعتمر قال حدثنا ربعي بن حراش عن عمران بن حصين أنه قال: جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد! ما تأمرني أن أقول؟ قال: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي»، قال: ثم إن حصينا أسلم بعد ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ».

٢٩٣٤٤ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن العلاء عن أبي داود الأودي عن بريدة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ ثُمَّ لَمْ يُنْسِهِ إِيَّاهُنَّ أَبَدًا»، قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَفَقِيرٌ فَارْزُقْنِي».

٢٩٣٤٥ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به، قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ».

٢٩٣٤٦ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن علي بن صالح عن أبي إسحٰق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال لي النبي: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ

غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

٢٩٣٤٧ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن الجريري عن عبد الله بن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: «سَأَلْتَ اللَّهَ البَلاَءَ فَاسْأَلْهُ الْمُعَافَاةَ» ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: «يَا ابْنَ آدَمَ! وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ»؟ قال: يا رسول الله! دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الجَنَّةِ وَالفَوْزَ مِنَ النَّارِ»، ومر على رجل وهو يقول: يا [ذا] الجلال والإكرام فقال: «قَدِ آسْتُجِيبَ لَكَ فَاْسْأَلْ».

٢٩٣٤٨ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسحٰق بن راشد عن عبد الله بن الحسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: «قُلْ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ آرْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ آعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ» ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه.

٢٩٣٤٩ ــ حدّثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس أنه قال: احفظوا عني ما أقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزُوا هَذِهِ الكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ».

٢٩٣٥٠ ــ حدّثنا عبيد الله عن موسى عن عبيدة عن محمد بن كعب قال: كان النبي ﷺ يعلم أصحابه، يقول: «اللَّهُمَّ آغْفِرْ لَنَا حَوْبَاتِنَا وَأَقِلْنَا عَثَرَاتِنَا وَآسْتُرْ عَوْرَاتِنَا».

(٣٦) في اسم الله الأعظم

٢٩٣٥١ ــ حدّثنا وكيع حدثنا ملك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، فقال: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِآسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى».

٢٩٣٥٢ ــ حدّثنا وكيع عن أبي خزيمة عن ابن سيرين عن أنس بن ملك قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إلٰه إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المنان بديع السمٰوات والأرض ذو الجلال والإكرام، فقال: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِآسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

٢٩٣٥٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعيًا دعا في عهد النبي ﷺ فقال: اللهم إني أسألك باسمك الذي لا إله إلا أنت الرحمٰن الرحيم بديع السمٰوات والأرض، وإذا أردت أمرًا فإنما تقول له: كن، فيكون، فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ كِدْتَ، أَوْ كَادَ أَنْ يَدْعُوَ [بِآسْمِهِ] العَظِيمِ الأَعْظَمِ».

٢٩٣٥٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمِ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [٢/١٦٣] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آل عِمْرَانَ ﴿الٓمٓ * اللَّهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [٣/١ -٢].

٢٩٣٥٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: قرأ رجل «البقرة» «وآل عمران» فقال كعب: قد قرأ سورتين إن فيهما للإسم الذي إذا دعي به استجاب.

٢٩٣٥٦ ــ **حدّثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: اسم الله الأكبر: رب رب.

٢٩٣٥٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر بن زيد قال: اسم الله الأعظم: الله.

٢٩٣٥٨ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول: اسم الله الأعظم، ثم قرأ، . أو قرأت عليه: ﴿هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ﴾ [٥٩/٢٤] إلى آخرها، وإذا دعا الرجل فليكثر.

٢٩٣٥٩ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن أبي الصديق قال: قال أبو سعيد: إذا سألتم الله فارفعوا في المسألة، فإن ما عند الله لستم منفذيه.

٢٩٣٦٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه.

(٣٧) في دعوة المظلوم

٢٩٣٦١ ــ **حدّثنا** شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: إياك ودعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كشرارات نار حتى يفتح لها أبواب السماء.

٢٩٣٦٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن زكريا بن إسحٰق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ المَظْلُومِ فَإِنَّهُ

لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

٢٩٣٦٣ ـ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال: «اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ».

٢٩٣٦٤ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال: أربع لا يحجبن عن الله: دعوة والد راض وإمام مقسط ودعوة المظلوم ودعوة الرجل دعاء لأخيه بظهر الغيب.

٢٩٣٦٥ ـ **حدّثنا** الفضل بن دكين حدثنا أبو مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ».

٢٩٣٦٦ ـ **حدّثنا** شريك عن سلم بن عبد الرحمٰن عن ابن الحبناء قال: ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل على الرعية والمظلوم والوالد لولده.

٢٩٣٦٧ ـ **حدّثنا** شريك عن بيان أبي بشر عن عبد الرحمٰن بن هلال عن أبي الدرداء قال: إياك ودعوة المظلوم.

٢٩٣٦٨ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة أن رجلاً أتى معاذًا فقال: أوصني، فقال: إياك ودعوة المظلوم.

(٣٨) دعاء داود النبي عليه السلام

٢٩٣٦٩ ـ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن يونس بن سعد عن علي الأزدي قال: حدثت أن داود عليه السلام كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من غنى يُطغي، ومن فقر يُنسي، ومن هوى يُردي، ومن عمل يُخزي.

٢٩٣٧٠ ـ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن عطاء بن أبي مرزوق عن كعب قال: كان داود عليه السلام يقول: اللهم خلصني من كل معصية نزلت الليلة من السماء في الأرض، ثلاثًا، ويقول: اللهم اجعل لي سهمًا في كل حسنة نزلت الليلة من السماء في الأرض.

٢٩٣٧١ ـ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن سفيٰن عن أبي مصعب وهو عطاء عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر استقبل القبلة وقال: اللهم خلصني من كل مصيبة الليلة نزلت من السماء [إلى الأرض]، ثلاثًا، وإذا طلع حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهمًا في كل حسنة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض، ثلاثًا، قال: فقيل له، قال: دعوة داود فلينوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم.

٢٩٣٧٢ ـ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن عوف عن عباس العمي قال: بلغني أن داود

النبي عليه السلام كان يقول في دعائه: سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت على من في السموات والأرض خشيتك، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية، وما علم من لم يخشك، أو ما حكمة من لم يطع أمرك.

٢٩٣٧٣ ــ حدّثنا عفان بن مسلم حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: لا مرض يعييني ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك.

٢٩٣٧٤ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: كان من دعاء داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء.

٢٩٣٧٥ ــ حدّثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني حبيب بن شهيد عن ابن بريدة أن داود النبي عليه السلام كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني، وهوى يرديني، وفقر ينسيني، وغنى يطغيني.

(٣٩) ما علّمه النبي ﷺ أم هانىء

٢٩٣٧٦ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مريم قال: جاءت أم هانىء إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! قد كبرت وضعفت فعلمني عملاً أعمله وأنا جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّكِ إِنْ كَبَّرْتِ اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَإِنَّكِ إِنْ سَبَّحْتِ اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا، وَإِنَّكِ إِنْ حَمَدْتِ اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ كَانَتْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهِنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(٤٠) دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٩٣٧٧ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال حدثني رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال: أخبرت أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهنًا بما كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلط عليّ من لا يرحمني.

٢٩٣٧٨ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثني إسمعيل قال: ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال: اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره لي، وما قدرت لي من رزق فائتني به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحت به الصالحين، فإنما أصلح الصالحين أنت.

٢٩٣٧٩ ــ حدّثنا يزيد بن هرون أخبرنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن نوحًا ومن بعده كانوا يتعوذون من فتنة الدجال.

(٤١) في الدابة يصيبها الشيء بأي شيء تعوذ به؟

٢٩٣٨٠ ــ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن سحيم بن نوفل قال: بينما نحن عند عبد الله إذ جاءت وليدة أعرابية إلى سيدها ونحن نعرض مصحفًا، فقالت: ما يحبسك وقد لفع فلان مهرك بعينه، فتركه يدور في الدار كأنه في فلك، قم فابتغ راقيًا، فقال عبد الله: لا تبتغ راقيًا وانفث في منخره أربعًا، وفي الأيسر ثلاثًا، وقال: لا بأس، اذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا يكشف الضر إلا أنت، قال: فذهب ثم رجع إلينا، قال: فقلت: ما أمرتني فما جئت حتى راث وبال وأكل.

(٤٢) ما كان يدعو به النبي ﷺ؟

٢٩٣٨١ ــ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيٰن قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحٰرث المُكَتِّب عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي شَكَّارًا لَكَ ذَكَّارًا لَكَ رَهَّابًا لَكَ، مُطِيعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

٢٩٣٨٢ ــ **حدثنا** معتمر بن سليمٰن عن عباد بن عباد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال: أتيت النبي ﷺ بوضوء فتوضأ وصلّى ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي».

٢٩٣٨٣ ــ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن شريك عن أبي إسحٰق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان النبي ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي».

٢٩٣٨٤ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

٢٩٣٨٥ ــ **حدثنا** الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمٰن بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي ﷺ، قال أحدهما: سمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي»، وقال الآخر: سمعته يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

٢٩٣٨٦ ــ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن عن أبي

رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت: مر بها رسول الله ﷺ صلاة الغداة أو بعدما صلّى الغداة وهي تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار، أو قال: انتصف النهار، وهي كذلك؛ فقال: لقد قلتُ منذ قمت عنك أربع كلمات ثلاث مرات هي أكثر وأرجع، أو أوزن، مما قلت: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

٢٩٣٨٧ ــ حدّثنا [عبيدة] بن حميد عن حميد عن الحسن البصري قال: كان يقول: كان النبي ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي».

٢٩٣٨٨ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَاجْعَلْ رَغْبَتَنَا فِيمَا عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أَنْفُسِنَا».

٢٩٣٨٩ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن أبي مصعب عن علي بن حسين وغيره قالا: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاكْفِنِي مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي ثَأْرِي فِيهِ».

٢٩٣٩٠ ــ حدّثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن عامر عن إسمعيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالبَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَنْ تُغْنِيَنَا مِنَ الفَقْرِ».

٢٩٣٩١ ــ حدّثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَغْلِبَنِي دَيْنٌ أَوْ عَدُوٌّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ».

٢٩٣٩٢ ــ حدّثنا الفضل بن دكين عن إسمعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة قال: حملني عَلَيٌّ خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إليّ فضحك، قلت: يا أمير المؤمنين! استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: حملني رسول الله ﷺ خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ»، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله! استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال «ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجَبِهِ لِعَبْدِهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ».

(٤٣) الرجل يريد الحاجة ما يدعو به؟

٢٩٣٩٣ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قال عبد الله: إذا أراد أحدكم

الحاجة فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب؛ اللهم إن كان هذا الأمر الذي أردته خيرًا لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبتي فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيرًا فقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني بما قضيت.

٢٩٣٩٤ ـ حدّثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمٰن بن أبي الموال قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرءان، قال: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُم بِأَمْرٍ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يُسَمِّي الأَمْرَ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا [لِي] فِي دِينِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

٢٩٣٩٥ ـ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا الذي أردته خيرًا لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبة فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيرًا فقدر لي الخير حيث كان ورضني به.

(٤٤) الرجل إذا دعا ببطن كفه

٢٩٣٩٦ ـ حدّثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن [ابن] محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا».

٢٩٣٩٧ ـ حدّثنا حفص عن ليث عن شهر قال: المسألة هكذا، وبسط كفه نحو وجهه، والتعوذ هكذا، وقلب كفيه.

٢٩٣٩٨ ـ حدّثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا، يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض.

٢٩٣٩٩ ـ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن العباس بن ذريح عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا، وأشار بإصبعه، والدعاء هكذا، يشير ببطون كفيه، والإستخارة هكذا، ورفع يديه وولى ظهرهما وجهه.

(٤٥) ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به

٢٩٤٠٠ ـــ **حدثنا** عفان حدثنا وهيب حدثنا محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله ابن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ملك عن خولة بنت حكيم أن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

(٤٦) من كره الإعتداء في الدعاء

٢٩٤٠١ ـــ **حدثنا** عبيد بن سعد عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن صبابة عن مولى لسعد عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

٢٩٤٠٢ ـــ **حدثنا** عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرنا سعيد الجريري عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة أن أدخلها، فقال: أي بني! سل الله الجنة وعُذْ بِهِ من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

(٤٧) في ثواب التسبيح

٢٩٤٠٣ ـــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

٢٩٤٠٤ ـــ **حدثنا** محمد بن [فضيل] عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

٢٩٤٠٥ ـــ **حدثنا** محمد بن بشر قال سمعت هانيء بن عثمٰن يحدث عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة، كانت إحدى المهاجرات، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقُدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْؤُولاَتٍ مُسْتَنْطَقَاتٍ وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ مِنَ الرَّحْمَةِ».

٢٩٤٠٦ ـــ **حدثنا** ابن نمير عن موسى بن سالم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَوَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ شَيْءٌ يُذَكِّرُهُ بِهِ».

٢٩٤٠٧ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ غُرِسَ لَهُ نَخْلَةٌ، أَوْ شَجَرَةٌ، فِي الجَنَّةِ».

٢٩٤٠٨ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب أخبرنا لملك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

٢٩٤٠٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الكَلاَمِ إِلَىٰ اللَّهِ؟» قلت: يا رسول الله! أخبرني بأحب الكلام إلى الله، قال: «إِنَّ أَحَبَّ الكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

٢٩٤١٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اتى رجل النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرءان، وسأله شيئًا يجزىء من القرءان، فقال له: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ».

٢٩٤١١ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ».

٢٩٤١٢ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ من أن أتصدق بعددها دنانير.

٢٩٤١٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن [عبد الملك بن ميسرة] عن هلال بن يساف قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إليّ من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله.

٢٩٤١٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقولها، يعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر إليّ من أن أحمل على عِدَّتِها من خيل بأرسانها.

٢٩٤١٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مصعب ابن سعد قال: إذا قال العبد: سبحان الله، قالت الملائكة: وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، صلّوا عليه، وقال أبو أسامة: صلّيت عليه.

٢٩٤١٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن موسى بن [عبيدة] عن زيد بن أسلم عن جابر

ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ٱبْنَهُ؟» قالوا: بلى، قال: «آمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّ السَّمٰوَاتِ لَوْ كَانَتْ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهَا؛ وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً قَصَمَتْهَا، وَآمُرُكَ تُسَبِّحُ اللَّهَ وَتَحْمَدُهُ، فَإِنَّهُ صَلاَةُ الخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الخَلْقُ».

٢٩٤١٧ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله في صحيفة المؤمن خير من أن تسيل أو تسير معه جبال الدنيا دهبًا.

٢٩٤١٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال: قال سمعته يقول: تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أو لزبة.

٢٩٤١٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة وتكون له ألف تسبيحة.

٢٩٤٢٠ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال حدثني رجل من أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية قال: من قال سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه كتبت له في رق ثم طبع عليها خاتمًا من مسك فلم يكسر حتى يُوافَى بها يوم القيامة.

٢٩٤٢١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرني هشام بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي الدرداء قال: لأن أُسَبِّح مائة تسبيحة أحب إليَّ من أن أتصدق بمائة دينار على المساكين.

٢٩٤٢٢ ــ **حدّثنا** الفضل أخبرنا سفيٰن عن شبيب بن غرقدة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال النبي ﷺ لسودة: «سَبِّحِي اللَّهَ كُلَّ غَدَاةٍ عَشْرًا وَكَبِّرِي عَشْرًا وَٱحْمَدِي عَشْرًا وَقُولِي اغْفِرْ لِي عَشْرًا، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ».

٢٩٤٢٣ ــ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال لنا: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي اليَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فسأله سائل: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة، قال: «يُسَبِّحُ اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَيُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

٢٩٤٢٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال: إن من خير العمل سبحة الحديث، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمٰن! وما سبحة الحديث، قال: يسبح الرجل والقوم يحدثون.

٢٩٤٢٥ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مٰلك فسكت سكتة فقال: لقد أصبت بسكتتي هذه مثل ما سقى النيل والفرات، قال: قلنا: وما أصبت؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

٢٩٤٢٦ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: إذا قال العبد:

الحمد لله كثيرًا، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: اكتب له رحمتي كثيرًا، وإذا قال العبد: الله أكبر كبيرًا، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: أكتب رحمتي كثيرًا، وإذا قال: سبحان الله كثيرًا، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: اكتب رحمتي كثيرًا.

٢٩٤٢٧ ــ حدّثنا وكيع عن شريك عن يعلى بن عطاء عن أبي محسن عن أبي الدرداء قال: بخ بخ لخمس: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وولد صالح يموت.

٢٩٤٢٨ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء الجشمي عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله بن مسعود يقول: سبحان الله عدد الحصى.

٢٩٤٢٩ ــ حدّثنا أبو داود عمر بن سعد عن يونس بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة في الجنة.

(٤٨) ما ذكر في الإستغفار

٢٩٤٣٠ ــ حدّثنا أبو أسامة عن حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ؛ أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَٱغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ».

٢٩٤٣١ ــ حدّثنا زيد بن الحباب حدثني كثير بن زيد قال حدثني المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال له: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الإِسْتِغْفَارِ؟ أَنْ تَقُولَ: [اللَّهُمَّ] أَنْتَ إِلَهِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُهَا فَيَأْتِيهِ قَدَرُهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ [أَنْ] يُمْسِيَ، أَوْ فِي مَسَائِهِ قَبْلَ [أَنْ] يُصْبِحَ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ».

٢٩٤٣٢ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ! إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ».

٢٩٤٣٣ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

٢٩٤٣٤ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير حدثنا لملك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول: «ربِّ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الغَفُورُ» مائة مرة.

٢٩٤٣٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال: سمعت الأغر، وكان من أصحاب النبي ﷺ، يحدث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

٢٩٤٣٦ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين حدثنا مغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن [أبي] بردة عن أبيه عن جده قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: «مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً إِلاَّ آسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ».

٢٩٤٣٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان أبو الدرداء يقول: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من الإستغفار.

٢٩٤٣٨ ــ **حدّثنا** عفان حدثنا [بكير] بن أبي [السميط] حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب [إليه] خمس مرات غفر له وإن كان عليه مثل زبد البحر.

٢٩٤٣٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال جلست إلى شيخ من أصحاب رسول الله ﷺ في مسجد الكوفة فحدثني قال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلىٰ اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» قال: قلت: اللهم إني أستغفرك، اثنين، قال: هو ما أقول لك.

٢٩٤٤٠ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام حدثنا شريك عن أبي إسحٰق عن معاذ بن جبل قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثًا، غفر له وإن كان فر من الزحف.

٢٩٤٤١ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن إسمٰعيل عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثًا، غفر له وإن كان فرّ من الزحف.

٢٩٤٤٢ ــ **حدّثنا** أبو داود الحفري عمر بن سعد عن يونس بن الحٰرث عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة في الجنة.

(٤٩) في ثواب ذكر الله عزَّ وجلَّ

٢٩٤٤٣ ــ **حدّثنا** سليمٰن بن [حيان] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»، قال: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضْرِبُ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ تَضْرِبُ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ تَضْرِبُ بِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ»

٢٩٤٤٤ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب أخبرنا معٰوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر أن أعرابيًا قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ فأنبئني منها بأمر أتشبث به، قال: «لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ».

٢٩٤٤٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ أَوْ رَقَبَةٍ».

٢٩٤٤٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء ابن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

٢٩٤٤٧ ــ **حدّثنا** هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر الله بالغداة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء المال سحًا.

٢٩٤٤٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ»

٢٩٤٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن [ابن] سابط عن معاذ قال: لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إليَّ من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس.

٢٩٤٥٠ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب حدثنا معٰوية حدثنا عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

٢٩٤٥١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خُثيم عن عبد الله قال: من قال عشر مرات: لا إِلَٰهَ إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كن كعدل أربع رقاب، أراه قال: من ولد إسمٰعيل.

٢٩٤٥٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أم الدرداء قالت: من قال مائة مرة غدوة ومائة مرة عشية لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجيء أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد.

٢٩٤٥٣ ــ **حدّثنا** شريك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن

جبل: لو أن رجلين يحمل أحدهما على الجياد في سبيل الله والآخر يذكر الله لكان أفضل أو أعظم أجراً الذاكر.

٢٩٤٥٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن هشام عن كعب قال: قال موسى: يا رب دلني على عمل إذا عملته كان شكرًا لك فيما اصطفيت إليّ قال: يا موسى قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، قال: فكان موسى أراد من العمل ما هو أنهد لجسمه مما أمر به، قال: فقال له: يا موسى لو أن السمٰوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن.

٢٩٤٥٥ ــ **حدّثنا** شريك عن الأعمش عن سالم قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبه جعل في ماله مائة محررة، فقال: إن مائة محررة في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله.

٢٩٤٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم عن سويد بن جهبل قال: من قال بعد العصر: لا إله إلا الله له الحمد وهو على كل شيء قدير، قاتلن عن قائلها إلى مثلها من الغد.

٢٩٤٥٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهبل عن سويد قال: كان من أصحاب عمر ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٢٩٤٥٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة قال: العبد ما ذكر الله فهو في صلاة.

٢٩٤٥٩ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر فهو في صلاة وإن كان في السوق، وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٢٩٤٦٠ ــ **حدّثنا** مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمٰن النهدي عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معٰوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام وَمَنَّ علينا به، قال: آلله ما أجلسكم إلا ذاك، قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، فقال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما من أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثًا مني، وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام وَمَنَّ علينا به؛ قال: «آللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ»، قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، فقال: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنِّي أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ المَلاَئِكَةَ».

٢٩٤٦١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال: قال

عبادة بن الصامت: لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلّون الغداة إلى حين تطلع الشمس أحب إليّ من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم يذكرون من حين يصلّون العصر حتى تغرب الشمس أحب إليّ من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس.

٢٩٤٦٢ ــ حدّثنا معاذ بن معاذ عن سليمٰن التيمي عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القنات البيض وبات آخر يقرأ القرءان أو يذكر الله لرأيت أن ذلك، أو قال: أن ذاكر الله، أفضل.

٢٩٤٦٣ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن أبي هلال عن أبي الوازع جابر الراسبي عن أبي برزة قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من السوق في حجره دنانير يعطيها، والآخر يذكر الله، كان ذاكر الله أفضل.

٢٩٤٦٤ ــ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني ثعلبة بن عمرو عن عمرو بن سعيد عن عبد الله بن عمرو قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئًا إلا في حق والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق كان الذي يذكر الله أفضلهما.

٢٩٤٦٥ ــ حدّثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمٰن عن أبي جعفر قال: ما من شيء أحب إليّ من الشكر والذكر.

٢٩٤٦٦ ــ حدّثنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحٰق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبي ﷺ أنه قال: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

٢٩٤٦٧ ــ حدّثنا زيد بن الحباب أخبرني ملك بن أنس قال أخبرني سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ومُحِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ سَائِرَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ أَكْثَرَ».

٢٩٤٦٨ ــ حدّثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة قال: حدث أبو العالية الرياحي عن حديث سهيل بن حنظلة العبشمي أنه قال: ما اجتمع قوم قط يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفورًا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات.

٢٩٤٦٩ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن هلال بن يساف قال: كانت امرأة من همدان

تسبّح وتحصيه بالحصى أو النوى فمرت على عبد الله، فقيل له: هذه المرأة تسبّح وتحصيه بالحصى أو النوى، فدعاها فقال لها: أنت التي تسبحين وتحصين؟ فقالت: نعم إني لأفعل، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك، تقولين: الله أكبر كبيرًا وسبحان الله بكرة وأصيلاً.

٢٩٤٧٠ ــ حدّثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحدث عن ربه قال: «مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ أَطْيَبَ مِنْهُمْ وَأَكْثَرَ».

٢٩٤٧١ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: إذا كان العبد يحمد الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرىء ضعيف فيشفعون له، فإذا كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فاصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر.

٢٩٤٧٢ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن الأصبغ بن زيد عن ثور عن خالد بن معدان قال: إن الله يتصدق كل يوم بصدقة فما تصدق على عبده بشيء أفضل من ذكره.

٢٩٤٧٣ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن زر عن عبد الله قال: من قال في يومه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كن له عدل أربع رقاب يعتقهن من ولد إسمٰعيل.

٢٩٤٧٤ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ نَسَمَةٍ».

٢٩٤٧٥ ــ حدّثنا محمد بن عبيد حدثنا إسمٰعيل عن أبي بكر بن حفص عن أبي دعامة رجل من الأنصار عن أبي الدرداء قال: من قال في اليوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجيء أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به إلا إنسان يزيد عليه.

(٥٠) ما يدعى به في الإستسقاء

٢٩٤٧٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن مطرف عن الشعبي أن عمر خرج يستسقي فصعد المنبر فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ [٧١/١٠ - ١٢] واستغفروا ربكم إنه كان غفارًا ثم نزل فقيل له: يا أمير المؤمنين! لو استسقيت، فقال: لقد طلبت بمجاديح السماء التي يستنزل بها القطر.

٢٩٤٧٧ ــ حدّثنا وكيع عن عيسى بن حفص عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال:

خرجنا مع عمر بن الخطاب نستسقي فما زاد على الإستغفار.

٢٩٤٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي، أن سليمٰن ابن داود خرج بالناس يستسقي فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس لنا غنى عن رزقك، فإما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال سليمٰن للناس: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

(٥١) ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه

٢٩٤٧٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعوذ بهذه الكلمات: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا»، قالت: فلما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأقولها، قالت: فنزع يده من يدي وقال: «اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه.

٢٩٤٨٠ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي معٰوية إلا أنه لم يقل: فلما ثقل.

٢٩٤٨١ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن سفيٰن عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن النبي ﷺ [كان] يقول للمريض: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»، قال سفيٰن: فذكرته لمنصور فحدثني عن إبرٰهيم عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

٢٩٤٨٢ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ».

٢٩٤٨٣ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن عبد ربه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان مما يقول للمريض ببزاقه باصبعه: «بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».

٢٩٤٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أشتكي، فقال: «أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ عَلَّمَنِيهَا جِبْرِيلُ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ».

٢٩٤٨٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن المنهال بن عمرو عن عبد الله ابن الحرث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ».

٢٩٤٨٦ ــ **حدثنا** زيد بن الحباب عن عبد الرحمٰن بن ثوبان قال: أخبرني عمير بن هانىء قال: سمعت جنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ أن جبريل رقاه وهو يوعك فقال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ».

٢٩٤٨٧ ــ **حدثنا** محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا سماك عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدرًا لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة، فقالت له: يا رسول الله! فقال: «لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ»؛ ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ».

٢٩٤٨٨ ــ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ [وَشَرِّ] كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ»، قال: وكان إبراهيم يعوّذ بها إسمٰعيل وإسحٰق.

٢٩٤٨٩ ــ **حدثنا** يعلى بن عبيد حدثنا سفيٰن عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ثم ذكر مثله إلا أنه لم يقل: وشر.

٢٩٤٩٠ ــ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: اشتكيت فدخل علي النبي ﷺ فسمعني أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحمني، وإن كان متأخرًا فاشفني وعافني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال النبي ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ»؟ قال: فقلت له، فمسحني بيده وقال: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ أَوْ عَافِهِ». فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

٢٩٤٩١ ــ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جبير عن عثمٰن بن أبي العاص الثقفي قال: قدمت على رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: «اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ»؛ ففعلت فشفاني الله عز وجل.

٢٩٤٩٢ ــ **حدثنا** زيد بن الحباب عن إبراهيم بن إسمٰعيل بن أبي حبيبة قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى هذا الدعاء: «بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ يَعَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

٢٩٤٩٣ ــ **حدثنا** يحيى بن الفضيل عن العلاء بن المسيب عن الفضيل بن عمرو قال:

جاء رجل إلى علي قال: إن فلانًا شاك؛ قال: يسرك أن يبرأ، قال: نعم، قال: قل: يا حكيم يا كريم اشف، ثلاثًا.

٢٩٤٩٤ ــ **حدّثنا** أحمد بن عبد الله حدثنا أبو شهاب عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: اشتكى رسول الله ﷺ فرقاه جبريل فقال: بسم الله أرقيك من كل شر يؤذيك من كل عين وحاسد، والله يشفيك.

٢٩٤٩٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمٰن قالت: اشتكت عائشة أم المؤمنين وإن أبا بكر دخل عليها ويهودية ترقيها فقال: ارقيها بكتاب الله.

٢٩٤٩٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا».

(٥٢) ما دعا النبي ﷺ لأمته فأعطي بعضه

٢٩٤٩٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن إسحٰق عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبد الرحمٰن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معٰوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها فصلّى الضحى ثمان ركعات طوّل فيهن ثم انصرف فقال: «يَا حُذَيْفَةُ طَوَّلْتُ عَلَيْكَ»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلاثًا فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَى أُمَّتِي غَيْرَهَا فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهَا بَيْنَهَا، فَمَنَعَنِي».

٢٩٤٩٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شداد عن معاذ بن جبل قال: صلّى رسول الله ﷺ يومًا صلاة فأطال فيها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله! لقد أطلت اليوم الصلاة، قال: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَسَأَلْتُ اللَّهَ لأُمَّتِي ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنَ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ».

٢٩٤٩٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة حدثنا سليمٰن بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى همس شيئًا لا يخبرنا به، قلنا: يا رسول الله! إنك مما إذا صلّيت همست شيئًا لا نفقهه قال: «فَطِنْتُمْ لِي؟» قلت: نعم، قال: «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِيءُ هَؤُلاَءِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ٱخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يُسَلَّطَ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الْجُوعُ أَوِ الْمَوْتُ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى قَوْمِهِ، قَالَ: فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ فَٱخْتَرْ لَنَا، قَالَ: فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ؛ قَالَ: وَكَانُوا مِمَّا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا

إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ مِن غَيْرِهِمْ فَلاَ، أَوِ الْجُوعَ فَلاَ، وَلَكِنِ الْمَوْتُ، قَالَ: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ قَالَ: فَهَمْسِي الَّذِي تَسْمَعُونَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»

٢٩٥٠٠ ــ **حدثنا** ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعْنِيهَا».

(٥٣) ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء

٢٩٥٠١ ــ **حدثنا** وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله أن أبا بكر كان يقول: اللهم اجعل خير عمري أخيره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك قال: وكان عمر يقول: اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك واجعلني أحفظ أمرك.

٢٩٥٠٢ ــ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلم به عمر أن قال: اللهم إني ضعيف فقوني وإني شديد فليني وإن بخيل فسخني.

٢٩٥٠٣ ــ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد العبسي عن عمر أنه كان يدعو: اللهم اجعل غنائي في قلبي ورغبني فيما عندك وبارك لي فيما رزقتني وأغنني مما حرمت علي.

٢٩٥٠٤ ــ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر عن الركين عن أبيه عن عمر أنه كان يقول: اللهم أستغفرك لذنبي وأستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك فتب علي، إنك أنت ربي.

٢٩٥٠٥ ــ **حدثنا** عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر: اللّهم اجعلني من القليل، قال: فقال عمر: ما هذا الذي تدعو به؟ فقال: إني سمعت الله يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [١٣/٣٤] فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال: فقال عمر: كل الناس أعلم من عمر.

٢٩٥٠٦ ــ **حدثنا** الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال سمعت عمر يقول: اللّهم عافنا واعف عنا.

٢٩٥٠٧ ــ **حدثنا** حسين بن علي عن طعمة بن عبد الله عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترىٰ مقامي وتعرف حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلحًا منجحًا مستجيبًا مستجابًا لي، قد غفرت لي ورحمتني؛ فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئًا من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اللهم اجعلني

أنطق فيها بعلم وأصمت بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تُقِلَّ لي منها فأنسى، فإنه ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

٢٩٥٠٨ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة أو تجعلني من الغافلين.

(٥٤) ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه

٢٩٥٠٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا عل كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٩٥١٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عمن حدثه عن علي أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لها شيء، وبنورك الذي أضاء له كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبيد به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس، ثلاثًا، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمٰن يا رحيم! اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، وتديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٩٥١١ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عبد الله الأسدي عن رجل عن علي قال: كان يقول: اللّٰهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفاتِ تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لم سبق؛ وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيشات الأباطيل كما حملته، فاضطلع بأمرك مستنصرًا في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مثن عن عزم، الحافظ لعهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الأعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين! وبعيثك رحمة للعالمين، اللّٰهم افسح له مفسحًا عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة؛ ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم، اللّٰهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٩٥١٢ ــ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن رجل يدعى سالمًا قال: كان من دعاء علي: اللّهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيمًا لا ينفد، وفرحة لا ترتد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ وإبراهيم في أعلى جنة الخلد، اللهم هب لي شغفًا يوجل له قلبي، وتدمع له عيني، ويقشعر له جلدي؛ ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللّهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالي من الرياء، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السموات السبع وكشفت به الظلمات؛ وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل عليّ غضبك أو ينزل بي سخطكَ أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا ﴿هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ [٤/٥١] اللّهم كن برًا رءُوفًا رحيمًا بحاجتي حفيًا، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حليم، اللهم ارزقني زهادة واجتهادًا في العبادة، ولقني إياك على شهادة سبقت بشراها وحقها وفرحها وجزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عين وراحة في الموت، اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفًا يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به على أمنيتي، وتنظر إليّ بوجهك نظرة أستكمل بها الكرامة في الرفيق الأعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء، فشأ لي أن أستقيم.

٢٩٥١٣ ــ **حدثنا** عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال: سمعت ربعي بن حراش عن علي قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئًا، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

(٥٥) ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢٩٥١٤ ــ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الأسود وعلقمة قالا: قال عبد الله: إن في كتاب الله آيتين ما أصاب عبد ذنبًا فقرأهما ثم استغفر الله إلا غفر له: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ إلى آخر الآية [٣/١٣٥] ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ﴾ [٤/١١٠].

٢٩٥١٥ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق قال: كان من دعاء عبد الله: ربنا أصلح ذات بيننا واهدنا سبل الإسلام وأخرجنا من الظلمات إلى النور، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا وعليهم إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعمك شاكرين مثنين بها قائلين بها وأتمها علينا

٢٩٥١٦ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يقول: اللّهم أصلح ذات بيننا، ثم ذكر نحوًا من حديث الأعمش.

٢٩٥١٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود ابن يزيد قال: قال عبد الله: يقول الله «من كان له عندي عهد فليقم، قالوا: يا أبا عبد الرحمٰن! فعلمنا، قال: قولوا: اللهم فاطر السمٰوات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك عهدًا في هذه الحياة الدنيا إنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر ويباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهدًا تؤديه إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

٢٩٥١٨ ــ **حدّثنا** عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص أن ابن مسعود كان إذا دعا لأصحابه قال: اللّٰهم اهدنا ويسر هداك لنا، اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى؛ واجعلنا من أولي النهى؛ اللّٰهم لقنا نضرة وسرورًا، واكسنا سندسًا وحريرًا؛ وحلنا أساور إلٰه الحق، اللّٰهم اجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

٢٩٥١٩ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن معن قال: كان عبد الله مما يدعو يقول: اللهم أعني على أهاويل الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالي والأيام، واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض، اللهم اصحبني في سفري واخلفني في حضري وإليك فحببني وفي أعين الناس فعظمني وفي نفسك فاذكرني، وفي نفسي لك فذللني، ومن شر الأخلاق فجنبني يا رحمٰن! إلى من تكلني، أنت ربي، إلى بعيد يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري.

٢٩٥٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال: كان عبد الله إذا جتهد في الدعاء قال: اللهم إني أسألك من فضلك الذي أفضلت عليّ، وبلائك الحسن الذي ابتليتني، ونعمائك التي أنعمت عليّ أن تدخلني الجنة، اللهم أدخلني الجنة برحمتك ومغفرتك وفضلك.

٢٩٥٢١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن مسعود قال: ما دعا قط عبد بهذه الدعوات إلا وسع الله عليه في معيشته: يا ذا المن فلا يمن عليك، يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام لا إله إلا أنت، ظهر اللاجئين وجاء المستجيرين ومأمن الخائفين، إن كتبتني عندك في أم الكتاب شقيًا فامح عني اسم الشقاء، وأثبتني عندك سعيدًا موفقًا للخير، فإنك تقول في كتاب: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٣٩/١٣].

٢٩٥٢٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال سئل عبد الله: ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله ﷺ: «سَلْ تُعْطَهْ» قال: قلت:

اللّهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة جنة الخلد.

٢٩٥٢٣ ـــ **حدّثنا** هشيم أخبرنا حصين عن أبي اليقظان حصين بن يزيد الثعلبي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: إذا فرغ من الصلاة: اللّهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، اللهم إني أسألك الفوز بالجنة والجواز من النار اللهم لا تدع ذنبًا إلا غفرته ولا همًا إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها.

٢٩٥٢٤ ـــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان يدعو: اللّهم ألبسنا لباس التقوى، وألزمنا كلمة التقوى، واجعلنا من أولي النهى، وأمتنا حين ترضى، وأدخلنا جنة المأوى، واجعلنا ممن بر واتقى وصدق بالحسنى، ونهى النفس عن الهوى، واجعلنا ممن تيسره لليسرى، وتجنبه العسرى، واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى، اللّهم اجعل سعينا مشكورًا وذنبنا مغفورًا، ولقنا نضرة وسرورًا، واكسنا سندسًا وحريرًا، واجعل لنا أساور من ذهب ولؤلؤ وحريرًا.

(٥٦) ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله

٢٩٥٢٥ ـــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عطية عن ابن عمر أنه قال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واهدنا وارزقنا، قال: فقالوا له: لو زدتنا، قال: أعوذ بالله أن أكون من المستهنين.

٢٩٥٢٦ ـــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون حدثنا محمد بن إسحٰق عن عمارة بن غزية عن يحيى ابن راشد قال: حججنا فلما قضينا نسكنا قلنا: لو أتينا ابن عمر فحدثناه، فأتيناه فخرج إلينا فجلس بيننا فصمت لنسكه، وصمتنا ليحدثنا، فلما أطال الصمت قال: ما لكم لا تحدثون، ألا تقولون: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، فإن [زدتم] خيرًا زادكم الله.

٢٩٥٢٧ ـــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن سفيٰن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابن عمر كان يقول: اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتنيه.

٢٩٥٢٨ ـــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يقول: رب بما أنعمت عَليَّ فلن أكون ظهيرًا للمجرمين، فلما صلّى قال: ما صلّيت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة لما أمامها، يعني! قالها وهو راكع.

٢٩٥٢٩ ـــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن عون عن محمد عن أبي موسى أنه كان يقول في دعائه: اللّهم إني أسألك من الخير كله ما ينبغي أن أسألك منه، وأعوذ بك من الشر كله ما ينبغي أن أتعوذ بك منه.

٢٩٥٣٠ ـــ **حدّثنا** الفضل بن دكين حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن المنهال عن عمر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان يقول: اللهم إني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك.

(٥٧) ما ذكر عن عبد الرحمن بن عوف وأبي الدرداء

٢٩٥٣١ ــ حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفين عن طارق عن سعيد بن جبير عن أبي هياج قال: سمعت شيخًا يطوف خلف البيت وهو يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر لا يخلط معه غيره، قال: قلت: من هذا الشيخ قال: أبو الدرداء.

(٥٨) ما يقول الرجل إذا تطير

٢٩٥٣٢ ــ حدثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن حبيب عن عروة بن عامر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة فقال: «أَصْدَقُهَا الفَأْلُ وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ».

٢٩٥٣٣ ــ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن حبيب عن عروة بن عامر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة، ثم ذكر مثل حديث أبي معٰوية إلا أنه قال: «وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ».

٢٩٥٣٤ ــ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن نافع بن جبير قال: قال كعب لعبد الله ابن عمرو: هل تطير؟ قال: نعم، قال: فما تقول: قال: أقول: اللّٰهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا رب غيرك، قال: أنت أفقه العرب.

(٥٩) ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره

٢٩٥٣٥ ــ حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

٢٩٥٣٦ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

٢٩٥٣٧ ــ حدثنا يزيد بن هٰرون أخبرنا ابن عون عن إبرٰهيم النخعي قال: كانوا إذا رأى أحدهم في منامه ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسوله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة.

(٦٠) في التعوذ من الشرك، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه

٢٩٥٣٨ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك بن أبي سليمٰن عن أبي علي رجل من بني كاهل قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أيها النَّاسُ! اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ»، فقال له من شاء أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ».

(٦١) ما ذكر عن النبي ﷺ انه دعا لمن شتمه أو ظلمه

٢٩٥٣٩ ــ **حدثنا** يزيد بن هٰرون عن محمد بن إسحٰق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَتَّخِذُ [عِنْدَكَ] عَهْدًا تُؤَدِّيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَيَّ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ» أو قال: «ضَرَبْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَٱجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَٱجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ».

٢٩٥٤٠ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن أبي قرة عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فَأَيُّ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي لَعَنْتُهُ لَعْنَةً أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَّةً فِي غَيْرِ [كُنْهِهِ] فَٱجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاَةً».

٢٩٥٤١ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر عن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَٱجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا».

٢٩٥٤٢ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَٱجْعَلْهَا زَكَاةً وَرَحْمَةً».

٢٩٥٤٣ ــ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر عن النبي ﷺ مثله غير أنه قال: «زَكَاةً وَأَجْرًا».

٢٩٥٤٤ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: استأذن على رسول الله ﷺ رجلان فأغلظ لهما وسبهما، قالت: قلت: يا رسول الله! من أصاب منك خيرًا مما أصاب هذان منك خيرًا قال: «أَوَمَا عَلِمْتِ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟» قالت له: وما عاهدت عليه ربك؟ قال: «قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَٱجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَعافِيَةً وَكَذَا وَكَذَا».

(٦٢) ما يدعو إذا رأى الأمر يعجبه

٢٩٥٤٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه قال: كان إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال: الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا الأمر أتاه مما يكرهه قال: الحمد لله على كل حال.

(٦٣) في مسألة العبد لربه وأنه لا يخيبه

٢٩٥٤٦ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: إن الله يستحيي أن يبسط إليه عبده يديه يسأله بهما خيرًا فيردهما خائبتين.

٢٩٥٤٧ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن أبي إسحٰق عن الأغر أبي مسلم يشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ».

٢٩٥٤٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي عن ليث عن شهر عن عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُهُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُهُ فَاسْأَلُونِي أُعْطِكُمْ».

(٦٤) ما ذكر فيما كان عبد الله بن رواحة يدعو به

٢٩٥٤٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن يعلى عن منصور عن ربعي بن حِراش قال: قال عبد الله بن رواحة: اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيمًا لا ينفد.

٢٩٥٥٠ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن ربعي بن حِراش قال: قال عبد الله بن رواحة: اللّهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيمًا لا ينفد، فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنْ هَاتَيْنِ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا».

(٦٥) ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه

٢٩٥٥١ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا، وَكُلُّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَوْ صَالِحٍ أَبْلاَنَا».

٢٩٥٥٢ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن رياح بن عبيدة مولى أبي سعيد عن

أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

٢٩٥٥٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم التيمي عن الحٰرث بن سويد قال: كان سلمان إذا طعم قال: الحمد لله الذي كفانا المؤنة وأوسع لنا الرزق.

٢٩٥٥٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن إسمٰعيل بن أبي سعيد قال: كان أبو سعيد إذا وضع له الطعام قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.

٢٩٥٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد أو ابن معبد قال: قال علي: تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: وما حقه؟ قال: تقول: بسم الله اللّٰهم بارك لنا فيما رزقتنا، ثم قال: تدري ما شكره؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

٢٩٥٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان أبي صالح عن عائشة أنه قدم إليها طعام فقالت: ائدموه، فقالوا: وما إدامه؟ قالت: تحمدون الله عليه إذا فرغتم.

٢٩٥٥٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر وأبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مٰلك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا».

٢٩٥٥٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر حدثنا بشر بن زياد عن سليمٰن بن عبد الله عن عتريس بن عرقوب قال: قال عبد الله: من قال حين يوضع طعامه: بسم الله خير الأسماء لله في الأرض وفي السماء لا يضر مع إسمه داء، اللهم اجعل فيه بركة وعافية وشفاء فيضره ذلك الطعام ما كان.

٢٩٥٥٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام قال: كان أبي لا يؤتى بطعام ولا شراب حتى الشربة من الدواء فيشربه أو يطعمه حتى يقول: الحمد لله الذي هدانا وأطعمنا وسقانا ونعمنا، والله أكبر، اللهم ألفتنا نعمتك بكل شر، فأصبحنا وأمسينا منها بكل خير؛ نسألك تمامها وشكرها، لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، إله الصالحين ورب العالمين، الحمد لله رب العالمين، لا إله إلا الله، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، اللّٰهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار.

٢٩٥٦٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر عن مسعر عن هلال عن عروة أنه كان إذا وضع الطعام قال: سبحانك ما أحسن ما تبتلينا، سبحانك ما أحسن ما تعطينا، ربنا ورب آبائنا الأولين؛ ثم يسمي الله ويضع يده.

٢٩٥٦١ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الله عن منصور عن إبرٰهيم عن تميم بن سلمة قال:

حدثت أن الرجل إذا ذكر اسم الله على طعامه وحمده على آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام.

(٦٦) ما كان النبي ﷺ يقول إذا اشتد المطر

٢٩٥٦٢ ــ حدّثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: سئل هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلّينا حتى أن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة تهدمت الدور واحتبس الركبان، قال: فتبسم النبي ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا لاَ عَلَيْنَا».

(٦٧) ما نهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله

٢٩٥٦٣ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ».

٢٩٥٦٤ ــ حدّثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن زيد بن الأصم عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: ما شاء الله وشاء فلان، فقال: «جَعَلْتَنِي لِلَّهِ عِدْلاً، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ».

٢٩٥٦٥ ــ حدّثنا وكيع حدثنا سفيٰن عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة الطائي عن عدي بن حاتم أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله: «بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٢٩٥٦٦ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: خطب رجل عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، قال: فتغير وجه النبي ﷺ وكره ذلك، فقال إبرٰهيم: فكانوا يكرهون أن يقول: ومن يعصهما، ولكن يقول: من يعص الله ورسوله.

(٦٨) الرجل يُظْلَمُ فيدعو الله على من ظلمه

٢٩٥٦٧ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبرٰهيم عن الأسود عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ».

٢٩٥٦٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن حبيب عن عطاء عن عائشة قالت: سرقها سارق فدعت عليه، فقال لها النبي ﷺ: «لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ».

(٦٩) في الكلمات التي إذا [قالهن] العبد وضعهن المَلَكُ تحت جناحه

٢٩٥٦٩ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عثمٰن بن عبد الله بن موهب عن

موسى بن طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَاتٌ إِذَا قَالَهُنَّ العَبْدُ وَضَعَهُنَّ الـمَلَكُ فِي جَنَاحِهِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِنَّ فَلاَ يَمُرُّ عَلَى مَلإٍ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ إِلاَّ صَلُّوا عَلَيْهِنَّ وَعَلَى قَائِلِهِنَّ حَتَّى تُوضَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْـحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ عَنِ السُّوءِ».

(٧٠) الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق ما يدعو به

٢٩٥٧٠ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن حصين قال: التقى إبراهيم ومجاهد فقال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فشكى إليه الجوع، قال: فدخل النبي ﷺ إلى بيوته ثم خرج فقال: «مَا وَجَدْتُ لَكَ فِي بُيُوتِ آلِ مُحَمَّدٍ شَيْئًا»، قال: فبينما هو كذلك إذ جاءته شاة مصلية، وقال الآخر: جاءته قصعة من ثريد، فوضعت بين يدي الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: «اطْعَمْ»، قال: فأكل، فقال: يا رسول الله أصابني الذي أصابني، فرزقني الله على يديك، أفرأيت إن أصابني وأنا لست عندك، فقال رسول الله ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهُمَا إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُكَ».

٢٩٥٧١ ــ حدّثنا محمد بن عبيد حدثنا وائل بن داود قال: سمعت الحسن البصري يحدث قال: بينما رجل [نائم] رأى في المنام أن مناديًا ينادي في السماء، أيها الناس! خذوا سلاح فزعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى أن الرجل يجيء وما معه إلا عصا، فنادى منادٍ من السماء: ليس هذا سلاح فزعكم، فقال رجل من الأرض ما سلاح فزعنا، فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

(٧١) ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه

٢٩٥٧٢ ــ حدّثنا حفص عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

٢٩٥٧٣ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما غضبًا شديدًا حتى أني ليخيل إليّ أن أنفه يتمرغ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا الغَضْبَانُ ذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

(٧٢) ما دعا به النبي ﷺ يوم بدر ويوم حنين

٢٩٥٧٤ ــ حدّثنا قراد أبو نوح حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الحنفي قال أبو زميل حدثني ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر استقبل النبي ﷺ

القبلة ثم مد يده ثم قال: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ فَلاَ تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ أَبَدًا»، فما زال يستغيث ربه ويدعو حتى سقط رداؤه، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [٨/٩].

٢٩٥٧٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ يوم حنين يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَاءُ لاَ تُعْبَدُ بَعْدَ اليَوْمِ».

(٧٣) ما كان النبي ﷺ يدعو به إذا لقي العدو

٢٩٥٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع حدثنا عن عمران بن حدير عن أبي مجلز أن النبي ﷺ كان إذا لقي العدو قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ».

٢٩٥٧٧ ــ **حدّثنا** [وكيع قال حدثنا] إسمٰعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «مُنْزِلَ الكِتَابِ سَرِيعَ الحِسَابِ هَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

(٧٤) ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم

٢٩٥٧٨ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن مطرف عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [٧٤/٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدِ التَقَمَ القَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسْمَعُ مَتَى يُؤْمَرُ، فَيَنْفُخُ» فقال أصحاب النبي ﷺ: كيف نقول؟ قال: قولوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

٢٩٥٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ﴾ [٣/١٧٣].

٢٩٥٨٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله جماع الإيمان.

(٧٥) ما ذكر فيمن سأل الوسيلة؟

٢٩٥٨١ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَلِ اللَّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ لاَ يَسْأَلُهَا لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ».

(٧٦) ما جاء في الرجل يلبس الشيطان عليه صلاته

٢٩٥٨٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمٰن بن أبي العاص أنه

أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن الشيطان حال بين صلاتي وقراءتي، فقال: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ، فَإِذَا حَسَسْتَ بِهِ فَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ».

(٧٧) ما ذكر عن قوم مختلفين مما دعوا به

٢٩٥٨٣ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن عبد الله بن يزيد الخطمي أنه كان يقول: اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم وارزقني ما أحب واجعله قوة لي فيما تحب، وما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغًا فيما تحب.

٢٩٥٨٤ ــ **حدّثنا** عباد بن عوام عن حصين عن إبرٰهيم قال: كان منا رجل يقال له همام بن الحٰرث، وكان لا ينام إلا قاعدًا في مسجده في صلاته، وكان يقول: اللهم اشفني من النوم بيسير وارزقني سهرًا في طاعتك.

٢٩٥٨٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مٰلك أنه كان يقول: اللهم جنبني منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء.

٢٩٥٨٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن الهيثم عن طلحة عن مجاهد قال: كان يتعوذ من الأسد والأسود وروح الأذى.

٢٩٥٨٧ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة البارقي عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن كان يقول: اللهم اجعل نظري عبرًا وصمتي تفكرًا ومنطقي ذكرًا.

٢٩٥٨٨ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أنه قال في دعائه: اللّٰهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليّ، وإذا أردت بعبادك فتنة فتوفني غير مفتون.

٢٩٥٨٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير حدثنا حدثنا موسى بن مسلم الطحان عن عبد الرحمٰن بن سابط قال: كان نفر متواخين، قال: ففقدوا رجلاً منهم أيامًا ثم أتاهم فقالوا: أين كنت؟ فقال: ديْن كان عَليَّ فقال: هلا دعوت هؤلاء الدعوات: اللهم منفس كل كرب وفارج كل هم وكاشف كل غم ومجيب دعوة المضطرين رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني فارحمني يا رحمٰن رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

٢٩٥٩٠ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن داود عن الشعبي قال: دخلنا على ربيع بن خُثيم فدعا بهذه الدعوات: اللهم لك الحمد كله وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأنت إله الخلق كله، نسألك من الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله.

٢٩٥٩١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا علي بن مسعدة عن عبد الله الرومي قال: كنا

عند أنس بن لملك فقال له رجل: يا أبا حمزة! إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم، فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قالوا: زدنا يا أبا حمزة، فردها عليهم، قالوا: زدنا يا أبا حمزة، قال: حسبنا الله يا أبا فلان، إن أعطيناها فقد أعطينا خير الدنيا والآخرة.

٢٩٥٩٢ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن يُثَيْع عن كعب قال: لولا كلمات أقولهن لجعلتني اليهود أصيح مع الحمر الناهقة وأعوي مع الكلاب العاوية: أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وبكلماتك التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، الذي لا يخفر جاره من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ.

٢٩٥٩٣ ــ حدّثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عون قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: من قرأ بعد الجمعة فاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١/١١٢] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [١/١١٣] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [١/١١٤] حفظ ما بينه وبين الجمعة.

٢٩٥٩٤ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن فراس عن شيبان عن الشعبي عن أبي مسلم أنه كان يقول في آخر قوله: وصل الله بالإيمان أخوتكم وقرب برحمته مودتكم، ومكن بإحسانه كرامتكم، ونور بالقرءان صدوركم.

(٧٨) في التعوذ بالمعوذتين

٢٩٥٩٥ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن سليمٰن بن حيان عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلاَ آسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهَا» يعني المعوذتين.

(٧٩) ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس

٢٩٥٩٦ ــ حدّثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: سمع سامع بحمد الله الأعظمي، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سمع سامع بحمد الله الأكبري، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سمع سامع بحمد الله الأمجدي، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يتّبع هذا النحو.

(٨٠) في الرجل يريد السفر ما يدعو به

٢٩٥٩٧ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فِي

الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالكَآبَةِ فِي الْمنقَلَبِ، اللَّهُمَّ آقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ وَهُوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ».

٢٩٥٩٨ ـ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافرًا يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال.

٢٩٥٩٩ ـ حدّثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفرًا فأتى النبي ﷺ فقال: أوصني، فقال: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ».

٢٩٦٠٠ ـ حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبد الله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفرًا فأوصني، فقال: إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله وتوكلت على الله، فإنك إذا قلت: بسم الله، قال الملك: هديت؛ وإذا قلت: حسبي الله، قال الملك: حفظت، وإذا قلت: توكلت على الله؛ قال الملك: كفيت.

٢٩٦٠١ ـ حدّثنا هشيم عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغًا يبلغ خير مغفرتك منك ورضوانًا، وبيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل، اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال.

٢٩٦٠٢ ـ حدّثنا ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال: سافرت مع ابن عمر فإذا كان من السحر نادى: سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا، اللهم صاحبنا فأفضل علينا، ثلاثًا، اللهم عائذ بك من جهنم، ثلاثًا.

(٨١) في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به

٢٩٦٠٣ ـ حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجوع من سفره قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا».

٢٩٦٠٤ ـ حدّثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحٰق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٢٩٦٠٥ ـ حدّثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة قال كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثًا ثم قال: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ، تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٢٩٦٠٦ ـ حدّثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله

ﷺ، ثم ذكر مثله أو نحوه.

٢٩٦٠٧ ــ **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا سعيد بن عبد الرحمٰن عن يحيى بن أبي إسحٰق عن أنس بن ملك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر البيداء أو الحرة قال رسول الله ﷺ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٢٩٦٠٨ ــ **حدثنا** هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: كانوا إذا قفلوا قالوا: آيِبُونَ إن شاء الله تائبون لربنا حامدون.

(٨٢) الرجل إذا فزع من الليل ما يدعو به

٢٩٦٠٩ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال حدثنا مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن بالشرر يرمونه، فقال جبريل: تعوذ يا محمد، فتعوذ بهؤلاء الكلمات فدحروا عنه: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا بُثَّ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ [مِنْهَا] وَمِنْ شَرِّ [فِتَنِ] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ».

٢٩٦١٠ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي شكا إلى رسول الله ﷺ حديث نفس وجده وأنه قال له: «إِذَا أَتَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَضُرُّكَ شَيْءٌ حَتَّى تُصْبِحَ».

٢٩٦١١ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب عن يحيى بن جعدة قال: كان خالد بن الوليد يفزع من الليل حتى يخرج ومعه سيفه فخشي عليه أن يصيب أحدًا، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي: إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الجِنِّ يَكِيدُكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحمٰنُ» فقالهن خالد فذهب ذلك عنه.

٢٩٦١٢ ــ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فَزِعَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَسُوءِ عِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ».

٢٩٦١٣ ــ **حدثنا** عفان بن مسلم حدثنا جعفر بن سليمٰن حدثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبد الرحمٰن بن خنبش: كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله ﷺ من الأودية، وتحدرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شعلة نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فأرعب منهم، قال جعفر: أحسبه قال: جعل يتأخر، قال: وجاءه

جبريل فقال: يا محمد، قل: قال: «مَا أَقُولُ؟» قال: قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمٰن؛ قال: فطفئت نار الشيطان، قال: وهزمهم الله.

٢٩٦١٤ ـ حدّثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: أصاب خالد بن الوليد أرق فقال له النبي ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ؛ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَبْغِي، عَزَّ جَارُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ».

(٨٣) ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام

٢٩٦١٥ ـ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن رجل من أهل الشام عن مكحول عن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت قال: «اللَّهُمَّ زِدْ هٰذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ حَجَّهُ أَوِ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًّا».

٢٩٦١٦ ـ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان إذا دخل المسجد الكعبة، ونظر إلى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

٢٩٦١٧ ـ حدّثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن الشعبي قال: أول ما تدخل فانتهيت إلى الحجر فاحمد الله على حسن تيسيره وبلاغه.

٢٩٦١٨ ـ حدّثنا وكيع عن العمري عن محمد بن سعيد عن أبيه أن عمر كان إذا دخل البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

(٨٤) ما يقول الرجل إذا استلم الحجر

٢٩٦١٩ ـ حدّثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن وهب بن وهب عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه كان يقول إذا استلمه، يعني الحجر: آمنت بالله وكفرت بالطاغوت.

٢٩٦٢٠ ـ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن المسعودي عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي قال: كان يقول إذا استلم الحجر: اللهم تصديقًا بكتابك وسنّة نبيك.

٢٩٦٢١ ـ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عبيد المُكَتِّب عن إبراهيم قال: إذا استلمت الحجر فقل: لا إله إلا الله والله أكبر.

٢٩٦٢٢ ـ حدّثنا معٰوية بن هشام عن شريك عن أبي إسحٰق عن مجاهد قال: كان يستحب أن يقال عند استلام الحجر: اللهم تصديقًا بكتابك وسنّة نبيك.

(٨٥) ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام

٢٩٦٢٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركن والحجر: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [٢/٢٠١].

٢٩٦٢٤ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام أن يقول: اللهم قنعني بما رزقتني واخلف لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير.

٢٩٦٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي شعبة عن ابن عمر أنه كان يقول عند الركن والحجر: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

٢٩٦٢٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن ابن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس قال: على الركن اليماني ملك يقول آمين، فإذا مررتم به فقولوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

(٨٦) ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة

٢٩٦٢٧ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ أنه بدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت ووحد الله وكبره وقال: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثم دعا دعاء بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات، ثم أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا.

٢٩٦٢٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيٰن عن فراس عن الشعبي قال سمعت عمر يقول: إذا قمتم على الصفا فكبروا سبع تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمد الله والثناء عليه وصلوات الله على النبي ﷺ ودعاء لنفسك، وعلى المروة مثل ذلك.

٢٩٦٢٩ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن زكريا عن الشعبي عن وهب بن الأجدع أنه سمع عمر يقول: يبدأ بالصفا ويستقبل القبلة البيت، ثم يكبّر تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلاة على النبي ﷺ ومسألة لنفسه، وعلى المروة مثل ذلك.

٢٩٦٣٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صعد الصفا استقبل البيت ثم كبّر ثلاثًا ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يرفع بها صوته ثم يدعو قليلاً ثم يفعل ذلك على المروة حتى يفعل

ذلك سبع مرات فيكون التكبير إحدى وعشرين تكبيرة، فما يكاد يفرغ حتى يشق علينا ونحن شباب.

٢٩٦٣١ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن الأصبغ بن يزيد عن القٰسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير أنه كان يقول على الصفا والمروة قد قراءة «سورة النبي» ﷺ.

٢٩٦٣٢ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن مغيرة قال: قال الحكم لإبراهيم، رأيت أبا بكر ابن عبد الرحمٰن بن الحٰرث يقوم على الصفا قدر ما يقرأ الرجل عشربن ومائة آية، فقال: إنه لفقيه.

(٨٧) من قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مؤقت

٢٩٦٣٣ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مؤقت فادع ما شئت.

٢٩٦٣٤ ـ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لم أسمع أن على الصفا والمروة دعاء مؤقتًا.

٢٩٦٣٥ ـ **حدّثنا** أبو عامر العقدي عن أفلح عن القٰسم قال: ليس فيها دعاء مؤقت فادع بما شئت وسل ما شئت.

٢٩٦٣٦ ـ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن معاذ بن العلاء قال: شهدت عكرمة بن خالد يقول: لا أعلم على الصفا والمروة دعاء مؤقتًا.

(٨٨) ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة

٢٩٦٣٧ ـ **حدّثنا** محمد بن الفضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال: كان عمر إذا مرّ بالوادي بين الصفا والمروة يسعى فيه يقول: رب آغفر وآرحم وأنت الأعز الأكرم.

٢٩٦٣٨ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله قال: كان إذا سعى في بطن الوادي قال: رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم.

٢٩٦٣٩ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن أبي إسحٰق عن الهيثم بن حنش عن ابن عمر أنه كان يقول: رب اغفر وارحم، أنت الأعز الأكرم.

٢٩٦٤٠ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول وهو يسعى بين الصفا والمروة اللهم إن هذا واحد.

(٨٩) ما يدعو به إذا رمى الجمرة

٢٩٦٤١ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد عن

أبيه قال: أفضت مع عبد الله فرمى بسبع حصيات يكبّر مع كل حصاة واستبطن الوادي حتى إذا فرغ قال: اللهم اجعله حجًا مبرورًا وذنبًا مغفورًا، ثم قال: هكذا رأيت الذي أنزلت عليه «سورة البقرة» صنع.

٢٩٦٤٢ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الهيثم بن حنش قال سمعت ابن عمر حين رمى الجمار يقول: اللهم اجعله حجًا مبرورًا وذنبًا مغفورًا.

٢٩٦٤٣ ــ حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن مغيرة قال: قلت لإبراهيم: ما أقول إذا رميت الجمرة؟ قال: قل اللهم اجعله حجًا مبرورًا وذنبًا مغفورًا، قال: أقوله مع كل حصاة، قال: نعم إن شئت.

(٩٠) من قال: ليس عند الجمار دعاء مؤقت

٢٩٦٤٤ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن إبراهيم قال: ليس على الوقوف عند الجمرتين دعاء مؤقت فادع بما شئت.

٢٩٦٤٥ ــ حدّثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث قال: كان الحسن يقول: يدعو عند الجمار كلها ولا يؤقت شيئًا.

٢٩٦٤٦ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: في الجمرة شيء مؤقت، لا يزاد عليه؟ قال: لا، إلا قول جابر.

(٩١) ما يدعو به عشية عرفة

٢٩٦٤٧ ــ حدّثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهارِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ».

٢٩٦٤٨ ــ حدّثنا وكيع عن نضر بن عربي عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَي بَعَرَفَةَ: لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٢٩٦٤٩ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبي شعبة قال كنت بجنب ابن عمر بعرفة وإن ركبتي لتمس ركبته، أو فخذي يمس فخذه، فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، حتى أفاض من عرفة إلى جمع.

٢٩٦٥٠ ـ حدّثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن [سبرة] قال: قلت لابن الحنفية: ما خير ما نقول في حجنا؟ قال: لا إله إلا الله والله أكبر.

٢٩٦٥١ ـ حدّثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل من ابن الحنفية مثله.

٢٩٦٥٢ ـ حدّثنا حميد بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن السائب عن داود بن أبي عاصم قال: وقفت مع سالم بن عبد الله بعرفة أنظر كيف يصنع، فكان في الذكر والدعاء حتى أفاض.

(٩٢) ما يدعو به الرجل وهو يطوف

٢٩٦٥٣ ـ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن منصور عن هلال عن أبي شعبة عن ابن عمر أنه كان يقول حول البيت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

(٩٣) في رفع الصوت بالدعاء

٢٩٦٥٤ ـ حدّثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي لبيبة عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ».

٢٩٦٥٥ ـ حدّثنا أبو داود عن هشام عن يحيى عن رجل عن عائشة قالت: الذكر الخفي الذي لا يكتبه الحفظة يضاعف على ما سواه من الذكر سبعين ضعفًا.

٢٩٦٥٦ ـ حدّثنا ابن فضيل وأبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير، فقال النبي ﷺ: «آرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ».

٢٩٦٥٧ ـ حدّثنا علي بن حاكم عن ابن أبي ليلى عن صدقة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَعْلَمْ بِمَا يُنَاجِيهِ وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

٢٩٦٥٨ ـ حدّثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن ابن عمر قال: أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا، يعني رفع الصوت في الدعاء.

٢٩٦٥٩ ـ حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن شبيب قال: صلّيت إلى جنب سعيد ابن المسيب، فلما جلست في الركعة الثانية رفعت صوتي بالدعاء فانتهرني، فلما انصرفت قلت له: ما كرهت مني؟ قال: ظننت أن الله ليس بقريب منك.

٢٩٦٦٠ ـ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي هاشم عن مجاهد أنه سمع رجلاً يرفع صوته في الدعاء فرماه بالحصى.

٢٩٦٦١ ـ حدّثنا وكيع عن ربيع عن زيد بن أبان عن أنس وعن ربيع عن الحسن أنهما

كرها أن يسمع الرجل جليسه شيئًا من الدعاء.

٢٩٦٦٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن مبارك عن الحسن قال: كانوا يجتهدون في الدعاء ﴿فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ [٢٠/١٠٨].

(٩٤) الرجل يرفع يديه إذا دعا، من كرهه

٢٩٦٦٣ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن عبد الرحمٰن بن معٰوية عن ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال: ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرًا يديه في الدعاء على منبر ولا غيره، ولقد رأيت يديه حذو منكبيه يدعو.

٢٩٦٦٤ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الإستسقاء.

٢٩٦٦٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ قال: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، آسْكُنُوا فِي الدُّعَاءِ».

(٩٥) من رخص في رفع اليدين في الدعاء

٢٩٦٦٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمٰن بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرنا أبو هلال عن أبي بردة أن النبي ﷺ دعا على رجلين فرفع يديه.

٢٩٦٦٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمٰن بن سمرة أن النبي ﷺ رفع يديه حيث صلّى في الكسوف.

٢٩٦٦٨ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد قال: سئل أنس: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه، يعني في الدعاء؟ فقال: نعم، شكى الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه.

٢٩٦٦٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه.

(٩٦) من كان يقول بإصبع ويدعو بها

٢٩٦٧٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي ﷺ جعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وحلق بالإبهام والوسطى ورفع التي تلي الإبهام يدعو بها.

٢٩٦٧١ ــ **حدّثنا** وكيع عن عصام بن قدامة عن لملك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ جالسًا في الصلاة واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى وتلقم كفه اليسرى ركبتيه.

٢٩٦٧٢ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن راشد أبي سعد عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع يده على فخذه ويشير بإصبعه في الدعاء.

٢٩٦٧٣ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أبصر النبي ﷺ سعدًا وهو يدعو بإصبعيه فقال: «يَا سَعْدُ! أَحِّدْ أَحِّدْ».

٢٩٦٧٤ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن التميمي عن ابن عباس قال: هو الإخلاص، يعني الدعاء بإصبع.

٢٩٦٧٥ ــ حدّثنا ابن علية عن سلمة بن علقمة عن محمد بن كثير بن أفلح قال: صلّيت، قال: فلما كان في آخر القعدة قلت هكذا، أشار ابن علية بإصبعيه، فقبض ابن عمر هذه. يعني اليسرى.

٢٩٦٧٦ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عمر أنه كان يشير بإصبعه في الصلاة.

٢٩٦٧٧ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن أبي علقمة عن عائشة قالت: إن الله وتر يحب الوتر أن يدعو هكذا، وأشارت بإصبع واحدة.

٢٩٦٧٨ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه رأى رجلاً يدعو بإصبعيه كليهما فنهاه وقال: بإصبع واحد باليمنى.

٢٩٦٧٩ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سليمٰن بن أبي يحيى قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأخذ بعضهم على بعض، يعني الإشارة بإصبع في الدعاء.

٢٩٦٨٠ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن غمير عن ابن الزبير قال إنكم لتدعون أفضل الدعاء هكذا، وأشار بإصبعه.

٢٩٦٨١ ــ حدّثنا جرير عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: إذا أشار الرجل بإصبعه في الصلاة فهو حسن وهو التوحيد، ولكن لا يشير [بإصبعيه] فإنه يكره.

٢٩٦٨٢ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن طلحة عن خيثمة أنه كان يقول: ثلاثًا وخمس، ويشير بإصبعه.

٢٩٦٨٣ ــ حدّثنا جعفر بن غياث عن عثمٰن بن الأسود عن مجاهد أنه قال: الدعاء

هكذا، وأشار بإصبع واحدة، مقمعة للشيطان.

٢٩٦٨٤ ــ حدّثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا إذا رأوا إنسانًا يدعوه باصبعيه ضربوا إحداهما وقالوا: إنما هو إله واحد.

٢٩٦٨٥ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث [بن] أبي الشعثاء عن رجل من الأنصار حدثه عن جده أن رسول الله ﷺ مرّ عليه وهو يدعو بيديه فقال: «أَحِّدْ فَإِنَّهُ أَحَدٌ».

(٩٧) ما قالوا في تحريك الإصبع في الدعاء

٢٩٦٨٦ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة أن أباه كان يشير بإصبعه في الدعاء ولا يحركها.

(٩٨) الرجل يدعو وهو قائم من كرهه

٢٩٦٨٧ ــ حدّثنا وكيع بن الجراح عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: لا تقوموا تدعون كما تصنع اليهود في كنائسهم.

٢٩٦٨٨ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن ابن الأصبهاني عن أبي عبد الرحمٰن أنه رأى رجلاً يدعو قائمًا بعدما أنصرف فسبه أو شتمه.

٢٩٦٨٩ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن الحكم عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الرحمٰن ابن يزيد أنه كرهه.

٢٩٦٩٠ ــ حدّثنا معٰوية عن حجاج عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال: ثنتان بدعة: أن يقوم الرجل بعد ما يفرغ من صلاته مستقبل القبلة يدعو، وأن يسجد السجدة الثانية فيرى أن حقًا عليه أن يلزق إليتيه بالأرض قبل أن ينهض.

٢٩٦٩١ ــ حدّثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد أنه كره القيام بعدها تشبهًا باليهود.

٢٩٦٩٢ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن جويبر عن الضحاك عن عبد الله أنه بلغه أن قومًا يذكرون الله قيامًا، قال: فأتاهم فقال: ما هذا النكر.

٢٩٦٩٣ ــ حدّثنا عباد بن العوام عن جميل بن زيد قال: رأيت ابن عمر دخل البيت وصلّى ركعتين ثم خرجت وتركته قائمًا يدعو ويكبّر.

٢٩٦٩٤ ــ حدّثنا غندر عن شعبة قال: قلت لمغيرة: كان إبراهيم يكره إذا انصرف أن يقوم مستقبل القبلة يرفع يديه؟ قال: نعم.

(٩٩) من رخص أن يدعو وهو قائم

٢٩٦٩٥ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن أشعث قال: رأيت الحسن يرفع بصره إلى السماء في الصلاة يدعو وهو قائم.

(١٠٠) ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر

٢٩٦٩٦ ــ **حدّثنا** شريك [بن] عبد الله عن أبي إسحٰق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال: علمني جدي كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللَّهُمَّ آهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

٢٩٦٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيخ يكنى أبا محمد أن الحسين بن علي كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إنك ترى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى.

٢٩٦٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن هٰرون بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس أنه كان يقول في قنوت الوتر: لك الحمد ملء السمٰوات السبع وملء الأرض السبع وما بينهما من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، كلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

٢٩٦٩٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن قال: علمنا ابن مسعود أن نقول في القنوت . يعني في الوتر: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلّي ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.

٢٩٧٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال: قل في قنوت الوتر: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك.

(١٠١) من قال: ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت

٢٩٧٠١ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه قال: ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت، إنما هو دعاء واستغفار.

(١٠٢) ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله

٢٩٧٠٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن الحٰرث بن هشام عن علي أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً

عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

٢٩٧٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن زبيد عن زر عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أمه أن النبي ﷺ كان يوتر ويقرأ في آخر صلاته إذا جلس: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثلاثًا، يمد بها صوته.

٢٩٧٠٤ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيّ بن كعب أن النبي ﷺ كان يقول في آخر صلاته: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاثًا.

(١٠٣) ما يدعو به في قنوت الفجر

٢٩٧٠٥ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: صلّيت خلف عمر بن الخطاب الغداة فقال: في قنوته: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلّي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق.

٢٩٧٠٦ ــ **حدّثنا** هشيم أخبرنا حصين عن زر عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه أنه كان صلّى خلف عمر فصنع مثل ذلك.

٢٩٧٠٧ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا حصين قال: صلّيت الغداة ذات يوم وصلّى خلفي عثمٰن بن زياد، قال: فقنت في صلاة الصبح قال: فلما قضيت صلاتي قال لي: ما قلت في قنوتك؟ فقلت: ذكرت هؤلاء الكلمات: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلّي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، قال: قال لي عثمٰن: كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمٰن بن عفان.

٢٩٧٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمٰن بن سويد الكاهلي أن عليًا قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلّي ونسجد؛ وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق.

٢٩٧٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: في قراءة أُبَيّ بن كعب: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلّي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق.

٢٩٧١٠ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال:

سمعت عمر يقنت في الفجر: اللهم إنا نستعينك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، اللهم إياك نعبد؛ ولك نصلّي ونسجد؛ وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك.

(١٠٤) ما يدعو به الرجل إذا ضلّت منه الضالة

٢٩٧١١ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن عمر في الضالة يتوضأ ويصلّي ركعتين ويتشهد ويقول: يا هادي الضال وراد الضالة اردد عليّ ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك.

٢٩٧١٢ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: إن لله ملائكة فضلاً سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر، فإذا أصابت أحدكم عرجةٌ في سفر فليناد: أعينوا عباد الله رحمكم الله.

(١٠٥) في الرجل يركب الدابة والبعير ما يدعو به

٢٩٧١٣ ــ حدّثنا حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَقُولُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾** [٤٣/١٣] وَامْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ».

٢٩٧١٤ ــ حدّثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَامْتَهِنُوهَا فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ».

٢٩٧١٥ ــ حدّثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيٰن عن أبي هاشم عن أبي مجلز أن حسين بن علي رأى رجلاً ركب دابة فقال: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾** قال: أفبهذا أمرت، قال: كيف أقول؟ قال: الحمد لله الذي هداني للإسلام؛ الحمد لله الذي منّ عليّ بمحمد ﷺ، الحمد لله الذي جعلني في خير أمة أخرجت للناس، ثم تقول: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا﴾**.

(١٠٦) ما قالوا في الرجل إذا بخل بماله أو جبن عن العدو وعن الليل أن يقومه وما يدعو به

٢٩٧١٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن زبيد عن مرة قال: قال عبد الله: من جبن منكم عن العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده وضن بالمال أن ينفقه فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

٢٩٧١٧ ــ **حدّثنا** شبابة عن شعبة عن أبي التياح عن مورق العجلي عن عبيد بن عمير قال: إن عجزتم عن الليل أن تكابدوه، وعن العدو أن تجاهدوه، وعن المال أن تنفقوه، فأكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن أحب إليّ من جبلي ذهب وفضة.

٢٩٧١٨ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن العوام أنه سمع إبراهيم التيمي يقول: إذا قال: الحمد لله وسبحان الله؛ قالت الملائكة: وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، قالت الملائكة: رحمك الله، فإذا قال: الله أكبر، قالت الملائكة: كبيرًا، فإذا قال: الله أكبر كبيرًا، قالت الملائكة: يرحمك الله، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، وإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله.

٢٩٧١٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي الجعفي عن إسرائيل عن زياد عن مسعر عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فِي يَوْمٍ ثَلاَثِينَ مَرَّةً».

٢٩٧٢٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عجلان عن عبد الجليل عن خالد بن أبي عمران قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» قالوا: يا رسول الله! من عدو حضر؟ قال: «لاَ بَلْ مِنَ النَّارِ» قلنا: ما جنتنا من النار، قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

٢٩٧٢١ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن وقاء عن سعيد بن جبير قال: رأى عمر بن الخطاب إنسانًا يسبح بتسابيح، فقال عمر: رحمه الله إنما يجزئه من ذلك أن يقول: سبحان الله ملء السلموات وملء الأرض ما شاء من شيء بعد، ويقول: الله أكبر ملء السلموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد.

٢٩٧٢٢ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة قال: اجتمع ابن مسعود وعبد الله بن عمرو، قال ابن مسعود: لأن أقول إذا خرجت حين أبلغ حاجتي: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إليّ من أن أحمل على عددهن من الجياد في سبيل الله، وقال عبد الله بن عمرو: لأن أقولهن أحب إليّ من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله عز وجل.

(١٠٧) ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله

٢٩٧٢٣ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

٢٩٧٢٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي

أسيد: تزوجت وأنا مملوك فدعوت نفرًا من أصحاب النبي ﷺ منهم: ابن مسعود وأبو ذر وحذيفة يعلمونني، فقال: إذا دخل عليك أهلك فصل ركعتين ثم سل الله من خير ما دخل عليك، ثم تعوذ به من شره، ثم [شأنك] وشأن أهلك.

٢٩٧٢٥ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابن أخي علقمة بن قيس عن علقمة أن ابن مسعود كان إذا غشي أهله فأنزل فقال: اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتنا نصيبًا.

(١٠٨) ما يدعو به الرجل إذا اراد أن يضع ثيابه؟

٢٩٧٢٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن بكر قال: كان يقال: إن ستر ما بين عورات بني آدم وبين أعين الجن والشياطين أن يقول أحدكم إذا وضع ثيابه بسم الله.

(١٠٩) الرجل يرى المبتلى ما يدعو به؟

٢٩٧٢٧ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن عمرو بن دينار القهرماني عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال: ما من رجل يرى مبتلى فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً، إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائنًا ما كان.

(١١٠) ما امر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله

٢٩٧٢٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما بعث موسى إلى فرعون قال: رب أي شيء أقول؟ قال: قل: هيا شرا هيا، قال: تفسير ذلك: الحي قبل كل شيء، والحي بعد كل شيء.

(١١١) ما قالوا إن الدعاء يلحق الرجل وولده

٢٩٧٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن حذيفة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده.

٢٩٧٣٠ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده.

٢٩٧٣١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَّىٰ لِي هَٰذِهِ؟ فَيُقَالُ: بِٱسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ».

(١١٢) الغيلان إذا رئيت ما يقول الرجل

٢٩٧٣٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن

عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمُ الغِيلاَنُ فَنَادُوا بِالأَذَانِ».

٢٩٧٣٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال: ذكرت الغيلان عند عمه رحمه الله فقال: إنه ليس من شيء يستطيع يغير عن خلق الله خلقه، ولكن لهم سحرة كسحرتكم، فإذا رأيتم من ذلك شيئًا فأذنوا.

٢٩٧٣٤ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمٰن عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء، فشكاها إلى النبي ﷺ فقال: «إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» قال: فجاءته فقال لها، فأخذها، فقالت له: إني لا أعود، فأرسلها، فجاء فقال له النبي ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ»؟ فقال: أخذتها فقالت: إني لا أعود، فأرسلتها، فقال: «إِنَّهَا عَائِدَةٌ» فأخذها مرتين أو ثلاثًا كل ذلك تقول: لا أعود، ويجيء إلى النبي ﷺ فيقول: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» فيقول: أخذتها مرتين أو ثلاثًا كل ذلك تقول: لا أعود، فيقول: «إِنَّهَا عَائِدَةٌ»؛ فأخذتها فقالت: أرسلني وأعلمك شيئًا وأعلمك شيئًا تقوله لا يقربك شيء: آية الكرسي، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

(١١٣) ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال

٢٩٧٣٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني من لا أتهم من أهل الشام عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ القَدَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ».

٢٩٧٣٦ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن عبد الرحمٰن بن حرملة قال: انصرفت مع سعيد بن المسيب فقلنا: هذا الهلال يا أبا محمد، فلما أبصره قال: «آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ»، ثم التفت إليّ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال هكذا.

٢٩٧٣٧ ــ **حدّثنا** وكيع حدثنا زكريا عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة عن علي رضي الله عنه قال: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به راسًا بل يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله.

٢٩٧٣٨ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة أن عليًا كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم ارزقنا أهلة [خير، اللهم إني أسألك فتح هذا الشهر خيره] ونصره وبركته ونوره، ونعوذ بك من شره وشر ما بعده.

٢٩٧٣٩ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال حدثنا حجاج بن دينار عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس أنه كره أن ينصب للهلال ولكن يعترض فيقول: الله أكبر الحمد لله الذي أذهب

هلال كذا وكذا وجاء بهلال كذا وكذا.

٢٩٧٤٠ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة أن نبي الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ رُشْدٍ وَخَيْرٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثَلاَثًا «الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَهَبَ هِلاَلُ كَذَا وَكَذَا وَجَاءَ هِلاَلُ كَذَا وَكَذَا».

٢٩٧٤١ ــ حدّثنا حسين بن علي قال سألت هشام بن حسان: أي شيء يقول إذا رأى الهلال؟ قال: كان يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ شَهْرَ بَرَكَةٍ وَنُورٍ وَأَجْرٍ وَمُعافَاةٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَاسِمٌ بَيْنَ عِبادِ مِنْ عِبادِكَ فِيهِ خَيْرًا فَاقْسِمْ لَنَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ مَا تَقْسِمُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

٢٩٧٤٢ ــ حدّثنا حسين بن علي قال: سألت ابن جريج فذكر عن عطاء أن رجلاً أهل هلالاً بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلاً يقول: اللهم أهله علينا بالأمن والأيمان والسلامة والإسلام والهدى والمغفرة والتوفيق لما ترضى والحفظ مما تسخط، ربي وربك الله، قال: فلم يتّمهن حتى حفظتهن ولم أر أحدًا.

٢٩٧٤٣ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يعجبهم إذا رأى الرجل الهلال أن يقول: ربي وربك الله.

(١١٤) ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد

٢٩٧٤٤ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا أصبغ بن زيد حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبًا جديدًا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ» أَوْ قَالَ: «أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا» قالها ثلاثًا.

٢٩٧٤٥ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَبِسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ».

٢٩٧٤٦ ــ حدّثنا ابن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبًا غسيلا فقال: «جَدِيدٌ ثَوْبُكَ هَذَا؟» قال: غسيل يا رسول الله، قال: فقال له رسول الله ﷺ: الْبَسْ جَدِيدًا وَعِشْ حَمِيدًا وَتَوَفَّ شَهِيدًا يُعْطِكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٢٩٧٤٧ ــ حدّثنا حسين بن علي عن أبي وهب عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: إذا لبس الإنسان الثوب الجديد فقال: اللهم اجعلها ثيابًا مباركة نشكر فيها نعمتك، ونحسن فيها عبادتك، ونعمل فيها بطاعتك، لم يجاوز ترقوته حتى يغفر له.

٢٩٧٤٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثنا عون بن عبد الله قال: لبس رجل ثوبًا جديدًا فحمد الله، فأُدخل الجنة أو غفر له، قال: فقال له رجل: راجع إلى أهلي حتى ألبس ثوبًا جديدًا وأحمد الله عليه.

٢٩٧٤٩ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا على أحدهم الثوب الجديد قالوا: تُبْلِي ويخلف الله عليك.

٢٩٧٥٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا سماه باسمه إن كان قميصًا أو إزارًا أو عمامة يقول: «اللّٰهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

(١١٥) من قال: نزلت ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ في الدعاء

٢٩٧٥١ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ [١٧/١١٠] قالت: الدعاء.

٢٩٧٥٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبيد المُكَتِّب عن إبراهيم وعن سفيٰن عن سماك ابن عبيدة عن عطاء قال: الدعاء.

٢٩٧٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الهجري عن أبي عياض قال: الدعاء.

٢٩٧٥٤ ــ **حدّثنا** بكر بن عبد الرحمٰن قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد عن الحكم عن مجاهد في هذه الآية ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قال: ذلك في الدعاء والمسألة.

(١١٦) ما يدعو به الرجل وهو في المسجد

٢٩٧٥٥ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية وأبو معٰوية عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول: «بِسْمِ اللّٰهِ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وإذا خرج قال: «بِسْمِ اللّٰهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

٢٩٧٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد الله [بن] سعيد بن أبي هند عن عمرو بن أبي عمرو [المدني] عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: «اللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَيَسِّرْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ».

٢٩٧٥٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن النعمان بن سعد عن علي قال: كان إذا دخل المسجد قال: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ»، وإذا خرج قال: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

٢٩٧٥٨ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عجرة: إذا دخلت المسجد الحرام فسلّم على النبي ﷺ وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فسلّم على النبي ﷺ وقل: اللهم احفظني من الشيطان الرجيم.

٢٩٧٥٩ ــ **حدّثنا** أبو عامر العقدي عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمٰن أن عبد الله بن سلام كان إذا دخل المسجد سلم على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج سلم على النبي ﷺ وتعوذ من الشيطان.

٢٩٧٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن سعيد بن ذي حدان عن علقمة أنه كان إذا دخل المسجد قال: سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، صلّى الله وملائكته على محمد.

٢٩٧٦١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم كان إذا دخل المسجد قال: بسم الله والسلام على رسول الله ﷺ.

(١١٧) ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة

٢٩٧٦٢ ــ **حدّثنا** حبيب بن حبيب عن أبي إسحٰق عن الحكم قال: من سمع المنادي ينادي بإقامة الصلاة فقال: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدًا سؤله يوم القيامة إلا كان ممن يشفع له.

٢٩٧٦٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي حمزة عن الحسن قال: إذا سمعت المؤذن قال: قد قامت الصلاة، فقل: اللهم رب هذ الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدًا ﷺ سؤله يوم القيامة، لا يقولها رجل حين يقوم المؤذن إلا أدخله الله الجنة في شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة.

٢٩٧٦٤ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد عن قتادة أن عثمٰن كان إذا سمع المؤذن قال: قد قامت الصلاة، قال: مرحبًا بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحبًا وأهلاً، ثم ينهض إلى الصلاة.

٢٩٧٦٥ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عمن أخبره عن مجاهد أنه كان إذا قال المؤذن: حي على الصلاة، قال: المستعان بالله، فإذا قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٢٩٧٦٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن الحٰرث عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقول مثل ما يقول المؤذن، فإذا قال: حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ».

(١١٨) ما يدعى به في الصلاة على الجنائز

٢٩٧٦٧ ــ حدّثنا زيد بن حباب قال حدثنا معٰوية بن صالح قال حدثني حبيب بن عبيد الكلاعي عن جبير بن نفير الحضرمي عن عوف بن مٰلك الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ وَعَافِهِ وَٱعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ وَٱغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا تُنَقِّي الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ؛ وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ» أو قال: «قِهِ عَذَابَ النَّارِ» حتى تمنيت أن أكون أنا هو.

٢٩٧٦٨ ــ حدّثنا أبو أسامة قال حدثنا الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبرٰهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ في الصلاة على الميت: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا».

٢٩٧٦٩ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن شعبة عن الجلاس عن عثمٰن بن شماس قال: كنا عند أبي هريرة فمرّ به مروان فقال: بعض حديثك عن رسول الله ﷺ، ثم مضى ثم رجع فقلنا الآن يقع به، فقال: كيف رسول الله ﷺ يصلّي على الجنازة؟ قال: سمعته يقول في الصلاة على الجنازة «اللَّهُمَّ أَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلاَنِيَتَهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ فَٱغْفِرْ لَهَا».

٢٩٧٧٠ ــ حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن رجل من أهل مكة عن أبي سلمة قال: كان رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

٢٩٧٧١ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن حصين عن أبي مٰلك قال: كان أبو بكر إذا صلّى على الميت قال: اللهم عبدك أسلم الأهل والمال والعشيرة والذنب عظيم وأنت غفور رحيم.

٢٩٧٧٢ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن طارق عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يقول في الصلاة عليه إن كان أمسى قال: اللهم أمسى عبدك، وإن كان صباحًا، قال: اللهم أصبح عبدك قد تخلّى من الدنيا وتركها لأهلها واستغنيت عنه وافتقر إليك؛ كان يشهد أن لا إله إلاَّ أنت وأن محمدًا عبدك ورسولك فاغفر ذنوبه.

٢٩٧٧٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن أبزى قال: كان علي عليه السلام يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا وألف من قلوبنا وأصلح ذات بيننا واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا، اللهم اغفر له اللهم ارحمه أرجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوك.

٢٩٧٧٤ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن خالد قال: كنت في جنازة غنيم فحدثني رجل منهم أنه قال: سمعت أبا موسى صلّى على ميت فكبّر فقال: اللهم اغفر له كما استغفرك وأعطه ما سألك وزده من فضلك.

٢٩٧٧٥ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال عبد الله بن سلام: الصلاة على الجنازة أن تقول: اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا، اللهم من توفيته منا فتوفه على الإيمان، ومن أبقيته منا فأبقه على الإسلام.

٢٩٧٧٦ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال سألت أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة، قال: كنا نقول: اللهم ربنا وربه خلقته ورزقته وأحييته وكفيته فاغفر لنا وله ولا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

٢٩٧٧٧ ــ **حدّثنا** طلحة عن عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا خالد عن عبد الله بن الحرث عن ابن عمر وعن ابن غيلان عن أبي الدرداء أنه كان يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين؛ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل قلوبهم على قلوب خيارهم اللهم اغفر لفلان بن فلان ذنبه وألحقه بنبيه محمد ﷺ، اللهم ارفع درجته في المهتدين؛ واخلفه في عقبه في الغابرين، واجعل كتابه في عليين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

٢٩٧٧٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في الجنازة إذا صلّى عليه: اللهم بارك فيه وصلّ عليه واغفر له وأورده حوض رسولك ﷺ، قال: في قيام كبير وكلام كثير لم أفهم منه غير هذا.

٢٩٧٧٩ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن سليمٰن عن جرير عن عبد الرحمٰن بن أبي عوف عن ابن [لحي] الهوزني أنه شهد جنازة شرحبيل بن السمط فقدم عليها حبيب بن مسلمة الفهري فأقبل علينا كالمشرف علينا من طوله فقال: اجتهدوا لأخيكم في الدعاء، وليكن مما تدعون له: اللهم اغفر لهذه النفس الحنيفة واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك وقها عذاب الجحيم واستنصروا الله على عدوكم.

(١١٩) من قال: ليس على الميت دعاء مؤقت

٢٩٧٨٠ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: ما باح لنا رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر في الصلاة على الميت بشيء.

٢٩٧٨١ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم لم يقوموا في أمر الصلاة على الجنازة على شيء.

٢٩٧٨٢ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: ليس في الصلاة على الميت دعاء مؤقت.

٢٩٧٨٣ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن داود عن سعيد بن المسيب والشعبي قالا: ليس على الميت دعاء مؤقت.

٢٩٧٨٤ ــ **حدّثنا** غندر عن عمران بن حدير قال: سألت محمدًا عن الصلاة على الميت فقال: ما نعلم لها شيئًا مؤقتًا، أدع بأحسن ما تعلم.

٢٩٧٨٥ ــ **حدّثنا** معتمر عن إسحٰق بن سويد عن بكر بن عبد الله قال: ليس في الصلاة على الميت شيء مؤقت.

٢٩٧٨٦ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن موسى الجهني قال: سألت الشعبي والحكم وعطاء ومجاهدًا: في الصلاة شيء؟ مؤقت قالوا: لا، إنما أنت شفيع فاشفع بأحسن ما تعلم.

(١٢٠) في الدعاء في الخلوة

٢٩٧٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمي قال: كان رجل ممن كان قبلكم يعمل المعاصي فَاذَّكَرَ يومًا فقال: اللهم غفرانك غفرانك، فغفر له.

(١٢١) ما علَّم النبي ﷺ الأعرابي حين جاء يسأله

٢٩٧٨٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن حجاج عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني شيئًا يجزئني من القرءان فإني لا أحسن شيئًا من القرءان، فقال له رسول الله ﷺ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ ولاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»، فعدها الأعرابي في يده خمسًا ثم ولى هنيهة ثم رجع فقال: يا رسول الله! هذا لربي فما لي؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي»، فعدها الأعرابي في يده خمسًا، ثم انطلق فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ الأَعْرَابِيُّ يَدَيْهِ مِنَ الخَيْرِ إِنْ هُوَ وَفَى بِمَا قَالَ».

(١٢٢) ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا يضره لسعة العقرب

٢٩٧٨٩ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن رفيع عن أبي صالح قال: لدغ رجل من الأنصار، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما زلت البارحة ساهرًا من لدغة عقرب، فقال النبي ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مَا ضَرَّكَ عَقْرَبٌ حَتَّى تُصْبِحَ» قال أبو صالح: فعلمتها ابنتي وابني فلدغتهما فلم يضرهما شيء.

٢٩٧٩٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا هشام بن حسان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ» قال سهل: فكان أهلها قد اعتادوا أن يقولوا؛ فلسعت امرأة فلم تجد لها وجعًا.

٢٩٧٩١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن الزهري عن طارق بن أبي المحاسن عن أبي هريرة قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ برجل قد لدغته عقرب فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ».

٢٩٧٩٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد ابن علي عن علي قال: بينما رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلّي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله ﷺ بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: «أَخْزَى اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ وَلاَ مُؤْمِنًا وَلاَ غَيْرَهُ إِلاَّ لَدَغَتْهُ»، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

٢٩٧٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن القعقاع عن إبرٰهيم قال: رقية العقرب شجة قرنية ملحة بحر قفطا.

٢٩٧٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن المغيرة عن إبرٰهيم عن الأسود قال: عرضتها على عائشة فقالت: هٰذه مواثيق.

(١٢٣) ما ذكر من دعاء العلاء بن الحضرمي حين خاض البحر

٢٩٧٩٥ ــ **حدّثنا** مٰعوية بن هشام قال حدثنا سفيٰن عن قدامة بن حماطة عن زياد بن حدير قال: سمعت العلاء بن الحضرمي يحدث خاله أنه كان من دعائه حين خاض البحر: اللهم يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم.

(١٢٤) في الديك إذا سمع صوته ما يدعى به

٢٩٧٩٦ ــ **حدّثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيكَ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ

مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا».

٢٩٧٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن محمد بن إسحٰق عن محمد بن إبرٰهيم بن الحٰرث عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الكِلاَبِ وَنَهِيقَ الحِمَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ».

٢٩٧٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان ابن عباس إذا سمع نهاق الحمار قال: بسم الله الرحمٰن الرحيم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

(١٢٥) من قال: إذا استعاذ العبد من النار قالت النار: أعذه اللهم أعذه، والجنة مثل ذلك

٢٩٧٩٩ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو عن [بُرَيْدٍ] بن أبي مريم عن أنس بن مٰلك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ قَالَتِ [الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ قَالَتِ] النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي».

٢٩٨٠٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال: الجنة والنار لقنتا السمع من بني آدم، فإذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم أدخله فيَّ، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أعذه مني.

(١٢٦) من كان يصلّي على النبي ﷺ ويحمد الله قبل أن يقوم من مجلسه

٢٩٨٠١ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال: ما شهد عبد الله مجمعًا ولا مأدبة فيقوم حتى يحمد الله ويصلّي على النبي ﷺ وإن كان مما يتبع أغفل مكان في السوق فيجلس فيه ويحمد الله ويصلّي على النبي ﷺ.

(١٢٧) في العطسة إذا عطس فقاله لم يصبه وجع ضرس

٢٩٨٠٢ ــ **حدّثنا** طلق بن غنام قال حدثنا شيبان عن أبي إسحٰق عن خيثمة [الكوفي] عن علي قال: من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان، لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبدًا.

(١٢٨) من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش دعا واستنصر

٢٩٨٠٣ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر.

(١٢٩) ما قالوا في قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ بعد الفجر

٢٩٨٠٤ ــ حدّثنا يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن [جحل] عن رجل حدثه عن علي أنه قال: من قرأ بعد الفجر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١/١١٢] عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهدته الشياطين.

٢٩٨٠٥ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن ليث عن هلال قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى له برج في الجنة.

٢٩٨٠٦ ــ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن سعيد بن سعيد قال: لحقني نافع بن جبير حين انصرفت من المغرب فقلت: ما شأنك؟ فقال: إذا مررت على قبر النبي ﷺ فقل: السلام على النبي ﷺ ورحمة الله، فإن الشيطان يقول: لا صحبة، فإذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم؛ فإن الشيطان يقول: لا مبيت، فإذا أتيت بعشائك فقل: بسم الله، فإن الشيطان يولي خاسئًا يقول لأصحابه: لا مبيت ولا عشاء.

(١٣٠) ما جاء في قراءة ﴿الٓمٓ ☆ تَنزِيلُ﴾ وَ ﴿تَبَارَكَ﴾ وما قالوا فيهما

٢٩٨٠٧ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ [٣٢/١- ٢] و ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [٦٧/١].

٢٩٨٠٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن طاوس قال: فضلت ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ و ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ على سائر القرءان بستين حسنة.

٢٩٨٠٩ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن أبي يونس عن طاوس قال: من قرأ: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ السجدة و ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كان [له] مثل أجر ليلة القدر، قال: فمر عطاء فقلنا لرجل منا: ائته فأسأله، فقال: صدق! ما تركتهما منذ سمعتهما.

(١٣١) ما يقول الرجل إذا ندت به دابته أو بعيره في سفر

٢٩٨١٠ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن إسحٰق عن أبان بن صالح أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا نَفَرَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ أَوْ بَعِيرُهُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ لاَ يَرَى بِهَا أَحَدًا فَلْيَقُلْ: أَعِينُونِي عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ سَيُعَانُ».

(١٣٢) من قال: دعوة المظلوم المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم

٢٩٨١١ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن ذكوان عن أبي هريرة قال: دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم أو يقول: قد دعوت فلم أجب.

٢٩٨١٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيٰن عن عاصم عن عبيد مولى أبي أزهر قال: مررت [مع] أبي هريرة على نخل فقال: اللهم أطعمنا من ثمر لا يأثره سواء أدم.

(١٣٣) ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد

٢٩٨١٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال: إذا خرج الرجل من المسجد فليقل: بسم الله توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك من شر ما خرجت له.

(١٣٤) ما يدعى به ليلة عرفة

٢٩٨١٤ ــ **حدّثنا** أحمد بن إسحٰق قال حدثني عزرة بن قيس صاحب الطعام قال: حدثتني أم الفيض عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، لَيْسَ فِيهِ إِثْمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي البَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الهَوَاءِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي القُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ مَنْجَى مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ».

(١٣٥) ما أمر النبي ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به

٢٩٨١٥ ــ **حدّثنا** أحمد بن إسحٰق عن عبد الواحد بن زياد قال: حدثني شيخ من قريش عن ابن حكيم قال: قال لي عمر بن الخطاب: قال له رسول الله ﷺ: «يَا ابْنَ الخَطَّابِ! قُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلاَنِيَتِي وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً».

٢٩٨١٦ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان من دعاء النبي ﷺ «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

(١٣٦) ما علمه النبي ﷺ وأمر به مما يسد الحاجة

٢٩٨١٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنسًا قال: أتت النبي ﷺ امرأة تشكو إليه الحاجة فقال: «أَدُلُّكِ عَلى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تُهَلِّلِينَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ عِنْدَ مَنَامِكِ، وَتُسَبِّحِينَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدِينَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ»، قال: «تِلْكَ مَائَةُ مَرَّةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

(١٣٧) فيما اصطفى الله من الكلام

٢٩٨١٨ ــ **حدّثنا** مصعب بن المقدام قال حدثني إسرائيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ» ثم قال: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ، اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً».

(١٣٨) ما إذا قاله الرجل رفع عنه أنواع البلاء

٢٩٨١٩ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون قال أخبرنا هشام بن الغاز عن مكحول قال: من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه، رفع الله عنه سبعين بابًا من الضراء أدناه الفقر.

(١٣٩) ما إذا قاله الرجل أمر أن يدعو ويسأل

٢٩٨٢٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ورجل يقول: اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق، فقال رسول الله ﷺ: «سَلْ تُعْطَهْ».

(١٤٠) ما قالوا في الدعاء الذي يستجاب

٢٩٨٢١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ المَظْلُومِ وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

(١٤١) في الرجل يسأل الرجل أن يدعو له

٢٩٨٢٢ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الأسلع بن حي قال: كنت بالمدينة أطلب مالي فقلت لأبي هريرة: ادع الله أن ينصرني، فقال: اللهم إن كان مظلومًا فانصره، وإن كان ظالمًا فانصر عليه.

(١٤٢) في الدعاء لمشرك

٢٩٨٢٣ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: جاء رجل يهودي إلى النبي ﷺ فقال: ادع لي، فقال: «أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ وَأَصَحَّ جِسْمَكَ وَأَطَالَ عُمُرَكَ».

٢٩٨٢٤ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: لا بأس أن يقول لليهود والنصارى: هداك الله.

٢٩٨٢٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن قتادة أن يهوديًا حلب للنبي ﷺ [ناقة] فقال: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»، فاسود شعره.

(١٤٣) باب في المسلم يؤمّن على دعاء الراهب

٢٩٨٢٦ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: لا بأس أن يؤمّن المسلم على دعاء الراهب، فقال: إنهم يستجاب لهم فينا ولا يستجاب لهم في أنفسهم.

(١٤٤) في السقط والمولود وما يدعى لها به

٢٩٨٢٧ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة أنه كان يقوم على المنفوس من ولده الذي لم يعمل خطيئة فيقول: اللهم أجره من عذاب النار.

٢٩٨٢٨ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة قال: السقط يدعو لوالديه بالعافية والمغفرة.

٢٩٨٢٩ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن سفيٰن بن حسين عن الحسن أنه كان يقول: اللهم اجعله لنا فرطًا وذخرًا وأجرًا.

٢٩٨٣٠ ــ **حدّثنا** جرير عن شعبة قال حدثنا الخلاس السلمي قال: سمعت علي بن جحاش قال سمعت سمرة بن جندب ومات ابن له صغير فقال: اذهبوا فادفنوه ولا تصلّوا عليه فإنه ليس عليه إثم، وادعوا الله لوالديه أن يجعله لهما فرطًا وأجرًا أو نحوه.

(١٤٥) ما جاء في التسبيح في رمضان

٢٩٨٣١ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا حسين بن أبي بشر عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان أفضل من ألف في غيره.

(١٤٦) ما يدعو به الرجل إذا وضع الميت في قبره

٢٩٨٣٢ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ».

٢٩٨٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر أنه كان يقول مثل ذلك.

٢٩٨٣٤ ــ **حدّثنا** شريك وأبو الأحوص عن منصور عن أبي مدرك عن ابن عمر أنه كان يقول إذا أدخل الميت قبره، وقال أبو الأحوص: إذا سوى عليه: اللهم أسلم إليك المال والأهل والعشيرة والذنب العظيم فاغفر له.

٢٩٨٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح عن سفيٰن عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: كانوا

يستحبون إذا وضع الميت في القبر أن يقولوا: يسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم أجره من عذاب القبر وعذاب النار وشر الشيطان.

٢٩٨٣٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن ليث عن مجاهد أنه كان يقول: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله ﷺ، اللهم افسح له في قبره ونور له فيه، والحقه بنبيه ﷺ وأنت عنه راضٍ غير غضبان.

٢٩٨٣٧ ــ حدّثنا عباد بن العوام عن ابن المسيب عن أبيه قال: إذا وضع الميت في قبره فلا تقل: بسم الله، ولكن قل: في سبيل الله وعلى ملّة رسول الله ﷺ وعلى ملّة إبرٰهيم حنيفًا وما كان من المشركين، اللهم ثبته بالقول الثابت في الآخرة، اللهم اجعله في خير مما كان فيه، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده، قال ونزلت هذه الآية في صاحب القبر: ﴿**يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ**﴾ [٢٧/١٤].

٢٩٨٣٨ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن عاصم عن علي قال: كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله ﷺ، ويقوله إذا أدخل الرجل في قبره.

٢٩٨٣٩ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: إذا وضعت الميت في القبر فقل: بسم الله وعلى ملّة رسول الله ﷺ.

٢٩٨٤٠ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن [سليمٰن عن] إسمٰعيل بن أبي خالد عن جبير بن عدي قال: أخبرت أن علي بن أبي طالب كان يقول إذا أدخل الميت في قبره: بسم الله وعلى ملّة رسول الله ﷺ وتصديق كتابك ورسلك واليقين بالبعث بعد الموت اللهم ارحب عليه قبره وبشره بالجنة.

٢٩٨٤١ ــ حدّثنا معتمر بن سليمٰن عن أبيه عن حصين عن إبرٰهيم التيمي قال: إذا وضع الميت في القبر فقل: بسم الله وإلى الله وعلى سنة رسول الله ﷺ.

(١٤٧) ما يدعى به للميت بعدما يدفن

٢٩٨٤٢ ــ حدّثنا إسمٰعيل ابن علية عن عبيد الله بن أبي بكر قال: كان أنس بن ملك إذا سوّى على الميت قبره قام عليه ثم قال: اللهم عبدك رد عليك فارأف به وارحمه، اللهم جاف الأرض عن جنبيه وافتح أبواب السماء لروحه وتقبله منك بقبول حسن، اللهم إن كان محسنًا فضاعف له في إحسانه، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه سيئاته.

٢٩٨٤٣ ــ حدّثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمير بن سعيد أن عليًا كبّر على يزيد ابن المكفف أربعًا ثم قام على القبر فقال: اللهم عبدك وابن عبدك ونزل بك اليوم وأنت خير منزول به، اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه؛ فإنا لا نعلم إلا خيرًا وأنت أعلم به.

٢٩٨٤٤ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب قام ابن عباس على القبر فوقف عليه ثم دعا ثم انصرف.

٢٩٨٤٥ ــ **حدّثنا** ابن علية قال: رأيت أيوب يقوم على القبر فيدعو للميت، وربما رأيته يدعو له وهو في القبر قبل أن يخرج.

(١٤٨) فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه

٢٩٨٤٦ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن إدريس عن إسمٰعيل عن قيس قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

٢٩٨٤٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: كنت جالسًا عند ابن عمر فسمع رجلاً يتمنى الموت؛ قال: فرفع إليه ابن عمر بصره فقال: تمنى الموت فإنك ميت، ولكن سل الله العافية.

٢٩٨٤٨ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضَرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيا».

(١٤٩) ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يغفر فيها من الذنوب

٢٩٨٤٩ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: كنت إلى جنب النبي ﷺ ففقدته فاتبعته فإذا هو بالبقيع رافعًا يديه يدعو فقال: «يَا ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ، أَحَسِبْتِ أَنَّ اللَّهَ يُحِيفُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ فِيهَا مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ مَعِزِ كَلْبٍ».

٢٩٨٥٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيلةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ فِيهَا الذُّنُوب إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

(١٥٠) في الدعاء للمجوس

٢٩٨٥١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن موسى بن عبيدة عن أبي بكر بن أنس بن مٰلك قال: كان له مجوس يعملون له في أرضه وكان يقول لهم: أطال الله أعماركم وأكثر أموالكم، فكانوا يفرحون بذلك.

(١٥١) ما يدعى به في ركعتي الطواف

٢٩٨٥٢ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سوقة عن نافع قال: كان ابن

عمر إذا قدم حاجًا أو معتمرًا طاف بالبيت وصلّى ركعتين، وكان جلوسه فيهما أطول من قيامه ثناء على ربه ومسألة، فكان يقول حين يفرغ من ركعتيه وبين الصفا والمروة: اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك ﷺ، اللهم جنبني حدودك، اللهم اجعلني [ممن] يحبك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين، اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك ورسلك، اللهم آتني من خير ما تؤتي عبادك الصالحين في الدنيا والآخرة؛ اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، اللهم أوزعني أن أوفي بعهدك الذي عاهدتني عليه، اللهم اجعلني من أئمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم، واغفر لي خطيئتي يوم الدين.

(١٥٢) ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة

٢٩٨٥٣ ــ حدّثنا يعلى قال حدثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد أبي الشعثاء قال: إذا أتيت يوم الجمعة فاقعد على باب المسجد وقل: اللهم اجعلني اليوم أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأنجح من طلب ودعا ثم ادخل وسل تعطه.

(١٥٣) ما يدعى به للمسلمين وكيف يرد عليهم

٢٩٨٥٤ ــ حدّثنا شعبة عن عاصم مولى القريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر قال: سمعت قريبة تحدث عن عائشة أنها قالت: لا تقولي للمسكين: بورك فيه، فإنه يسأل البر والفاجر، ولكن قولي: يرزقنا الله وإياك.

(١٥٤) في الرهصة تصيب الدابة

٢٩٨٥٥ ــ حدّثنا مروان بن معاوية عن صبيح مولى بني مروان عن مكحول قال: سمعته يقول في الرهصة: بسم الله أنت الواقي وأنت الشافي وأنت الباقي، ثم يعقد في خيط قنب جديد أو شعر، ثم يربط به الدابة للرهصة.

(١٥٥) دعاء طاوس

٢٩٨٥٦ ــ حدّثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن محمد بن سعيد أو سعيد بن محمد قال: كان من دعاء طاوس، يقول: اللهم امنعني المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل.

(١٥٦) ما كان النبي ﷺ يعظمه من الدعاء

٢٩٨٥٧ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن عبد الرحمن بن سابط قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات ويعظمهن: «اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ وَكَاشِفَ الكَرْبِ وَمُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ ورَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي اليَوْمَ رَحْمَةً وَاسِعَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

(١٥٧) من قال: الدعاء يرد القدر

٢٩٨٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع والفضل بن دكين عن سفيٰن عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَرُدُّ القَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ وَلاَ يَزِيدُ في ٱلعُمُرِ إِلاَّ البِرُّ».

(١٥٨) ما ذكر في أحب الكلام إلى الله

٢٩٨٥٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب عن رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

٢٩٨٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع وأبو داود عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن هلال عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الكَلاَمِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ عَلَيْكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

(١٥٩) من دعا فعرف الإجابة

٢٩٨٦١ ــ **حدّثنا** شريك عن مغيرة عن سرية لعبد الله بن جعفر قالت: مررت بعلي وأنا حبلى فمسح بطني وقال: اللهم اجعله ذكرًا مباركًا، قالت: فولدت غلامًا.

٢٩٨٦٢ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا سفيٰن عن أمية عن داود بن شابور قال: قال رجل لطاوس: ادع لنا، فقال: ما أجد لقلبي الآن خشية فأدعو لك.

(١٦٠) ما يقول الرجل إذا نعق الغراب

٢٩٨٦٣ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان عن ابن عباس أنه كان إذا نعق الغراب قال: لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إلٰه غيرك.

(١٦١) القنوت

٢٩٨٦٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن يحيى بن وثاب قال: سمعته يقول في قنوته: اللهم عذب كفرة أهل الكتاب اللهم اجعل قلوبهم على قلوب نساء كوافر.

(١٦٢) الدعاء قائمًا

٢٩٨٦٥ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال: حدثنا حميد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال: كنا ندعو قيامًا وقعودًا ونسبح ركوعًا وسجودًا.

(١٦٣) في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول الله ﷺ ما أمر به

٢٩٨٦٦ ــ حدّثنا سفيٰن عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل يشكو امرأته إلى النبي ﷺ فأخذ برءُوسهما وقال: «اللَّهُمَّ أَدِمْ بَيْنَهُمَا».

(١٦٤) في ثواب تكبيرة ما هو

٢٩٨٦٧ ــ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن صالح بن حيان قال: سمعت أبا وائل يقول: أعطاني عمر أربع أعطية بيده وقال: التكبير خير من الدنيا وما فيها.

(١٦٥) دعاء النبي ﷺ للرجل الذي نزل بها

٢٩٨٦٨ ــ حدّثنا سليمٰن بن حرب قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن بسر قال: جاء النبي ﷺ إلى رجل فنزل فأتاه بطعام سويق وحيس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فناول من عن يمينه، وكان إذا أكل تمرًا ألقى النوى هكذا، وأشار بأصبعيه على ظهرهما، قال: فلما ركب النبي ﷺ قام أبي فأخذ [بلجام بغلته] فقال: يا رسول الله! ادع لنا، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاَغْفِرْ لَهُمْ وَاَرْحَمْهُمْ».

(١٦٦) ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكب ينقض

٢٩٨٦٩ ــ حدّثنا عمرو بن خالد قال: سمعت زيد بن علي يحدث عن أبيه عن جده قال: كان إذا رأى الكوكب منقضًا قال: اللّٰهم صوبه وأصب به وقنا شر ما يتبع.

(١٦٧) ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكًا وما يقول إذا رأى البرق

٢٩٨٧٠ ــ حدّثنا هاشم بن القٰسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكًا قال: اللهم بارك لنا فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق.

٢٩٨٧١ ــ حدّثنا هاشم بن القٰسم قال: حدثنا أبو عقيل عن شيخ حدثه قال: سألت ابن سيرين: ما أقول في البرق إذا رأيته؟ قال: تغمض عينيك وتذكر الله.

(١٦٨) ما يقال إذا قال المؤذن: اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدًا رسول الله

٢٩٨٧٢ ــ حدّثنا أبو أسامة قال حدثني عبد الله بن الوليد عن زياد عن الحسن قال:

من قال إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، وأنا أشهد مع من شهد، كان له أجر من شهد ومن لم يشهد.

(١٦٩) الإستعاذة من الشيطان

٢٩٨٧٣ ــ حدّثنا ابن نمير عن أبي جعفر بياع الطعام قال: كان أبو جعفر يقول: أعوذ بالله من الشيطان والسلطان وشر النبطي إذا استعرب، وشر العربي إذا استنبط، فقيل: وكيف يستنبط العربي؟ قال: إذا أخذ بأخذهم وزيهم.

(١٧٠) ما أمر النبي ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء

٢٩٨٧٤ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمٰن عن رجل من أهل البصرة قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بهدية وعائشة قائمة تصلّي فأعجبه أن تأكل معه، فقال: «يَا عَائِشَةُ آجْمَعِي وَأَوْجِزِي، وَقُولِي: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَمَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ فَبَارِكْ لِي فِيهِ وَآجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ».

(١٧١) ما أمر به المحموم إذا اغتسل أن يدعو به

٢٩٨٧٥ ــ حدّثنا معٰوية بن هشام قال: حدثنا سفيٰن عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُحَمُّ فَيَغْتَسِلُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ فَيَقُولُ عِنْدَ كُلِّ غُسْلٍ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ رَجَاءَ شِفَائِكَ وَتَصْدِيقَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلاَّ كَشَفَ عَنْهُ».

(١٧٢) ما ذكر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر

٢٩٨٧٦ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن زيد العمي قال: لما رأى يوسف عزيز مصر قال: اللهم إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بقوتك من شره.

(١٧٣) باب السيماء

٢٩٨٧٧ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد أن سعيد بن أبي الحسن كان يقول: اللهم سومنا سيماء الإيمان وألبسنا لباس التقوى.

٢٩٨٧٨ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال: كنا في مكان لا تنفذه الدواب فقمت وأنا أقرأ هؤلاء الآيات ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ [٣/٤٠] قال: فمر شيخ على بغلة شهباء قال: قل يا غافر الذنب اغفر ذنبي، يا قابل التوب اقبل توبتي، يا شديد

العقاب اعف عن عقابي، يا ذا الطول طل عليّ بخير، قال: فقلتها ثم نظرت فلم أره.

٢٩٨٧٩ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد الله بن عبيد أن جبريل يوكل بالحوائج؛ فإذا سأل المؤمن ربه قال: احبس احبس، محبًا لدعائه أن يزداد، وإذا سأل الكافر قال: أعطه أعطه، بغضًا لدعائه.

٢٩٨٨٠ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت قال: كان أنس يقول: لقد تركت بعدي عجائز يكثرن أن يدعين الله أن يوردهن حوض محمد ﷺ.

(١٧٤) ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب

٢٩٨٨١ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم الأنصاري قال: سألته هل صلّى رسول الله ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب؟ قال: لم يصلّ فيه لكنه دعا فكان من دعائه أن قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلاَ مُهِينَ لِمَنْ أَكْرَمْتَ وَلاَ مُكْرِمَ لِمَنْ أَهَنْتَ، ولاَ نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ وَلاَ خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ، وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ، وَلاَ رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلاَ حَارِمَ لِمَنْ رَزَقْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَنْ أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَنْ مَنَعْتَ، وَلاَ رَافِعَ لِمَنْ خَفَضْتَ وَلاَ خَافِضَ لِمَنْ رَفَعْتَ وَلاَ سَاتِرَ لِمَنْ خَرَقْتَ وَلاَ خَارِقَ لِمَنْ سَتَرْتَ؛ وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَنْ بَاعَدْتَ وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَنْ قَرَّبْتَ»، ثم دعا عليهم فلم يصبح في المدينة كذاب من الأحزاب ولا من المشركين إلا أهلكه الله غير حيي بن أخطب وقريظة قتلها الله وشتت.

(١٧٥) دعوة لداود النبي ﷺ

٢٩٨٨٢ ــ حدّثنا محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن المهلب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: كان داود النبي ﷺ يقول اللهم إني أعوذ بك من جار عينه تراني وقلبه يرعاني، إن رأى خيرًا دفنه، وإن رأى شرًا أشاعه.

٢٩٨٨٣ ــ حدّثنا سعيد بن زكريا عن عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن عباس إذا أُتِيَ بعطر دعا قبل ذلك، وبلغنا أن الدعاء قبل ذلك مستجاب.

(١٧٦) ما يدعو به الرجل إذا فرغ من وضوئه

٢٩٨٨٤ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال: من قال إذا فرغ من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، ختمت بخاتم ثم رفعت تحت العرش فلم يكسر إلى يوم القيامة.

٢٩٨٨٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير وعبد الله بن داود عن الأعمش عن إبرٰهيم بن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد قال: كان علي يقول إذا فرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.

٢٩٨٨٦ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال: حدثنا عمرو بن عبيد الله بن وهب النخعي عن زيد العمي عن أنس بن لملك عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثَلاَثًا، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

٢٩٨٨٧ ــ **حدّثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني زهرة ابن معبد أبو عقيل أن ابن عم له أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

٢٩٨٨٨ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن جويبر عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا تطهر قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

(١٧٧) ما يدعو به الرجل يقوله إذا دخل الكنيف

٢٩٨٨٩ ــ **حدّثنا** هشيم قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن لملك قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».

٢٩٨٩٠ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن قسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».

٢٩٨٩١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر قال: حدثني الحسن ابن مسلم بن يناق عن رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله: إذا دخلت الغائط فأردت التكشف فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرجس والنجس والخبث والخبائث والشيطان الرجيم.

٢٩٨٩٢ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن جويبر عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم.

٢٩٨٩٣ ــ **حدّثنا** هشيم عن أبي معشر عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».

٢٩٨٩٤ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل [عن] الزبرقان العبدي عن الضحاك قال: إذا دخلت الخلاء فقل: اللهم إني أعوذ من الرجس النجس الخبث المخبث الشيطان الرجيم

(١٧٨) ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المخرج

٢٩٨٩٥ ـ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل قال: أخبرنا يوسف بن أبي بردة قال: سمعت أبي يقول: دخلت على عائشة فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «غُفْرَانَكَ».

٢٩٨٩٦ ـ **حدّثنا** هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي أن نوحًا النبي عليه السلام كان إذا فرغ من الغائط قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

٢٩٨٩٧ ـ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا عوام قال: حُدِّثت أن نوحًا عليه السلام كان يقول: الحمد لله الذي أذاقني لذاته وأبقى فيَّ منفعته وأذهب عني أذاه.

٢٩٨٩٨ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمن ووكيع عن سفين عن منصور عن أبي علي أن أبا ذر كان يقول إذا خرج من الخلاء: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

٢٩٨٩٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن زمعة عن سلمة بن [وهرام] عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنَ الخَلاَءِ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي مَا يُؤْذِينِي وَأَمْسَكَ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُنِي».

٢٩٩٠٠ ـ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور قال حدثنا هريم عن ليث عن المنهال بن عمرو قال كان أبو الدرداء إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أماط عني الأذى وعافاني.

٢٩٩٠١ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمن عن جويبر عن الضحاك قال: كان حذيفة يقول إذا خرج: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

(١٧٩) في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به

٢٩٩٠٢ ـ **حدّثنا** هاشم بن القٰسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكًا قال: اللهم بارك لنا فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق.

٢٢ . كتاب فضائل القرءان

(١) ما جاء في إعراب القرءان

٢٩٩٠٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن المقبري عن جدِه عن إبرٰهيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْرِبُوا القُرْءَانَ وَالتَمِسُوا غَرَائِبَهُ».

٢٩٩٠٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن إبرٰهيم عن علقمة عن عبد الله قال: أعربوا القرءان.

٢٩٩٠٥ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن عمرو بن دينار قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد فتفقهوا في السنّة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرءان فإنه عربي وتمعددوا فإنكم معديون.

٢٩٩٠٦ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا واصل مولى [أبي] عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أُبَيّ بن كعب قال: تعلموا العربية كما تعلمون حفظ القرءان.

٢٩٩٠٧ ــ **حدّثنا** معتمر عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أعربوا القرءان.

٢٩٩٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عقبة الأسدي عن أبي العلاء قال: قال عبد الله: أعربوا القرءان فإنه عربي.

٢٩٩٠٩ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن يوسف بن حبيب عن ابن بريدة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لأن أقرأ آية بإعراب أحب إليّ من أن أقرأ كذا وكذا آية بغير إعراب.

٢٩٩١٠ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن.

٢٩٩١١ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد! والله ما أراك تلحن، فقال: يا ابن أخي! إني سبقت اللحن.

٢٩٩١٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال أخبرني سالم أن زيد بن ثابت استشار عمر في جمع القرءان فأبى عليه فقال: أنتم قوم تلحنون، واستشار فأذن له.

٢٩٩١٣ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمدًا عن

نقط المصاحف فقال: إني أخاف أن تزيدوا في الحروف أو تنقصوا منها، وسألت الحسن فقال: ما بلغك ما كتب به عمر أن: تعلموا العربية وحسن العبارة وتفقهوا في الدين.

٢٩٩١٤ ـ **حدّثنا** إسحٰق بن سليمٰن عن معٰوية [بن] يحيى عن يونس بن ميسرة الجيلاني عن أم الدرداء قالت: إني لأحب أن أقرأه كما أنزل، يعني إعراب القرءان.

٢٩٩١٥ ـ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمٰن ابن يسار قال: انتهى عمر إلى قوم يقرىء بعضهم بعضًا، فلما رأوا عمر سكتوا فقال: ما كنتم تراجعون؛ قلنا: كنا نقرىء بعضنا بعضًا، فقال: اقرأوا ولا تلحنوا.

٢٩٩١٦ ـ **حدّثنا** جرير عن ثعلبة عن مقاتل بن حيان قال: كلام أهل السماء العربية، ثم قرأ: ﴿حٰمٓ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [٤٣/١ - ٤].

٢٩٩١٧ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن مورق قال: قال عمر: تعلموا اللحن والفرائض فإنه من دينكم.

٢٩٩١٨ ـ **حدّثنا** لملك بن إسمٰعيل قال حدثنا جعفر الأحمر عن مطرف عن سوادة بن الجعد عن أبي جعفر قال: من فقه الرجل عرفانه اللحن.

٢٩٩١٩ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن عوف عن خليد العصري قال: لما قدم علينا سلمان أتيناه ليستقرئنا القرءان فقال: القرءان عربي فاستقرئوه رجلاً عربيًا، فاستقرأنا زيد بن صوحان فكان إذا أخطأ أخذ عليه سلمان، فإذا أصاب قال: أيم الله.

(٢) في تعليم القرءان كم آية

٢٩٩٢٠ ـ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العمل والعلم فإنا علمنا العمل والعلم.

٢٩٩٢١ ـ **حدّثنا** وكيع عن خالد بن دينار عن أبي العالية قال: تعلموا القرءان خمس آيات خمس آيات، فإن رسول الله ﷺ كان يأخذه خمسًا خمسًا.

٢٩٩٢٢ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل قال: كان أبو عبد الرحمٰن يعلمنا خمسًا خمسًا.

(٣) ثواب من قرأ حروف القرءان

٢٩٩٢٣ ـ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن عبد الملك بن أبجر عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن قال: قال عبد الله: تعلموا القرءان فإنه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر

به عشر سيئات، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ [١/٢] ولكن أقول: ألف عشر ولام عشر وميم عشر.

٢٩٩٢٤ ــ حدّثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال: حدثنا محمد بن كعب عن عوف بن لملك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، لاَ أَقُولُ: ﴿الٓمٓ * ذَلِكَ الكِتَابُ﴾، وَلكِنْ الحُرُوفُ مُقَطَّعَةٌ عَنِ الأَلِفِ وَاللاَّمِ وَالمِيمِ».

٢٩٩٢٥ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: تعلموا القرءان واتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ ولكن ألف ولام وميم.

٢٩٩٢٦ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سليمٰن الضبي عن إبراهيم عن علقمة أو الأسود عن عبد الله قال: من قرأ القرءان يبتغي به وجه الله كان له بكل حرف عشر حسنات ومحو عشر سيئات.

(٤) في حسن الصوت بالقرءان

٢٩٩٢٧ ــ حدّثنا جعفر بن غياث ووكيع عن الأعمش عن طلحة عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْءَانَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

٢٩٩٢٨ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فسمع قراءة رجل فقال: «مَنْ هَذَا؟» فقال: عبد الله بن قيس، فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مَزَامِيرَ آلِ دَاوُدَ».

٢٩٩٢٩ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن لملك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٢٩٩٣٠ ــ حدّثنا شبابة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب ابن لملك أن النبي ﷺ قال لأبي موسى وسمعه يقرأ القرءان: «لَقَدْ أُوتِيَ أَخُوكُمْ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٢٩٩٣١ ــ حدّثنا أبو بكر قال بلغني عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله أو نحوه.

٢٩٩٣٢ ــ حدّثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: حسنوا أصواتكم بالقرءان.

٢٩٩٣٣ ــ حدّثنا سفيٰن بن عيينة عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْءَانِ».

٢٩٩٣٤ ــ حدّثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي سلمة رواية قال: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ

كَإِذْنِهِ لِعَبْدِهِ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْءَانِ»

٢٩٩٣٥ ــ حدّثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: كان يقال: أحسن الناس صوتًا بالقرءان أخشاهم لله.

٢٩٩٣٦ ــ حدّثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس: سئل النبي ﷺ: من أقرأ الناس؟ قال: «مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَهُ يَخْشَى اللَّهَ» قال: وكان طلق من أولئك.

٢٩٩٣٧ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام من الليل فقرأ قراءة حسنة.

٢٩٩٣٨ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة ونساء النبي ﷺ يستمعن فقيل له فقال: لو علمت لحبرت تحبيرًا أو تشوقت تشويقًا.

(٥) في التطريب من كرهه

٢٩٩٣٩ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمران بن عبد الله بن طلحة أن رجلاً قرأ في مسجد النبي ﷺ في رمضان فطرب فأنكر ذلك القٰسم وقال: يقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لاَ يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [٤١/٤١ ـ ٤٢].

٢٩٩٤٠ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش أن رجلاً قرأ عند أنس فطرب فكره ذلك أنس.

٢٩٩٤١ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن أبي بكر أن زياد النميري جاء مع القراء إلى أنس بن ملك فقال له: إقرأ، فرفع صوته، وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه الخرقة وكان وجهه خرقة سوداء فقال: ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون، وكان إذا رأى شيئًا ينكره كشف الخرقة عن وجهه.

٢٩٩٤٢ ــ حدّثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمٰن بن الأسود قال: كان أحدهم يمد بالآية في جوف الليل.

(٦) في فضل من قرأ القرءان

٢٩٩٤٣ ــ حدّثنا محمد بن عبد الرحمٰن السدوسي عن مقعس بن عمران عن أم الدرداء قالت: دخلت على عائشة فقلت: ما فضل من قرأ القرءان على [من] لم يقرأه ممن دخل الجنة، فقالت عائشة: إن عدد درج الجنة على عدد آي القرءان، فليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرءان.

٢٩٩٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا إسمٰعيل بن رافع عن رجل عن عبد الله بن عمرو قال: من قرأ القرءان فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه.

٢٩٩٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا عمران أبو بشر الحلبي عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ فَاقَةَ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ وَلاَ غِنَى لَهُ بَعْدَهُ».

٢٩٩٤٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: من قرأ القرءان واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله يقول: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَىٰ﴾ [١٢٣/٢٠].

٢٩٩٤٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر حدثنا أبو أسامة عن الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير قال: كان يقال: إن أبقى الناس عقولاً قراء القرءان.

٢٩٩٤٨ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرءان لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [٧٠/١٦].

٢٩٩٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال: من قرأ القرءان فكأنما رأى النبي ﷺ، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ﴾ [١٩/٦].

٢٩٩٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إبرٰهيم بن زيد عن الزهري عن معاذ بن جبل قال: من استظهر القرءان كانت له دعوة إن شاء يعجلها لدنياه وإن شاء لآخرته.

(٧) في القرءان بأي لسان نزل

٢٩٩٥١ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون قال أخبرنا إبرٰهيم بن إسمٰعيل الأنصاري قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله السباق أن عثمٰن قال: إنما نزل بلسان قريش، يعني القرءان.

٢٩٩٥٢ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا حماد بن سلمة عن نبيط عن الضحاك قال: نزل القرءان بكل لسان.

٢٩٩٥٣ ــ **حدّثنا** [عبيد] الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي ميسرة قال: نزل القرءان بكل لسان.

٢٩٩٥٤ ــ **حدّثنا** [عبيد] الله عن إسرائيل عن زيد بن الحباب عن شعبة قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزل القرءان بلسان قريش، وبه كلامهم.

٢٩٩٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: ﴿الْمَاعُونَ﴾ [٧/١٠٧]، بلسان قريش: المال.

٢٩٩٥٦ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن جرير بن حازم عن عكرمة بن خالد قال: نزل القرءان بلساننا، يعني قريش.

٢٩٩٥٧ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن ابن أبي بريدة أن لسان جرهم كان عربيًا.

(٨) ما نزل بلسان الحبشة

٢٩٩٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن سعيد بن عياض: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ [٣٥/٢٤] قال: ككوة بلسان الحبشة.

٢٩٩٥٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمر بن أبي زائدة عن عكرمة قال: ﴿طه﴾ [١/٢٠] بالحبشية: يا رجل.

٢٩٩٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي الأحوص عن أبي موسى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [٢٨/٥٧]، قال: أجرين بلسان الحبشة.

٢٩٩٦١ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن سليمٰن عن أبي سنان عن أبي إسحٰق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [٦/٧٣]، قال: هو بلسان الحبشة قيام الليل.

(٩) ما فسر بالرومية

٢٩٩٦٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن جابر عن مجاهد في قوله: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [٣٥/١٧] قال: العدل بالرومية.

٢٩٩٦٣ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [٥٣/٦١] قال: هو الغناء بالحميرية.

٢٩٩٦٤ ــ **حدّثنا** شريك عن جابر عن مجاهد قال: ﴿الْقِسْطَاسِ﴾ العدل بالرومية.

(١٠) ما فسر بالنبطية

٢٩٩٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سالم عن سعيد بن جبير قال: ﴿طه﴾ بالنبطية ايطه يا رجل.

٢٩٩٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن قرة بن خالد عن الضحاك قال: ﴿طه﴾ يا رجل بالنبطية.

٢٩٩٦٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن خصيف عن عكرمة قال: ﴿طه﴾ يا رجل بالنبطية.

٢٩٩٦٨ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣/١٢] قال: هي بالنبطية هلم لك.

(١١) ما فسر بالفارسية

٢٩٩٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿حِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٤/١٠٥]، قال: هي بالفارسية سنك، وكل حجر وطين.

٢٩٩٧٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرٰئيل عن ابن سابط: ﴿بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ قال: هي بالفارسية [سنك].

٢٩٩٧١ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٢/٩٦]، قال هو كقول الأعاجم: هزار سال، أي عيش ألف سنة.

٢٩٩٧٢ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن جعفر عن القٰسم عن أبي أمامة قال: إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية.

٢٩٩٧٣ ــ **حدّثنا** جرير عن بيان عن الشعبي قال: كلام الناس يوم القيامة السريانية.

(١٢) ما فسر بالشعر من القرءان

٢٩٩٧٤ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن مسمع بن لملك قال: سمعت عكرمة قال: كان إذا سئل ابن عباس عن شيء من القرءان أنشد شعرًا من أشعارهم.

٢٩٩٧٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن قتادة عن ابن عباس قال: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [٧/٨٩]، حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: جيء أفاتحك.

٢٩٩٧٦ ــ **حدّثنا** شريك عن بيان عن عامر: ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ [٧٩/١٤]، قال: بالأرض، ثم أنشد أبياتًا لأمية [الوافر]:

وفيها لحم ساهرة وبحر

٢٩٩٧٧ ــ **حدّثنا** شريك عن فرات عن سعيد بن جبير قال: ﴿الْقَانِعَ﴾ [٢٢/٣٦] السائل، ثم أنشد أبياتًا للشمّاخ [الوافر]:

لمال المرء يصلحه فيغني ... مفاقره أعف من القنوع

٢٩٩٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن ثابت عن أبي صفية عن شيخ يكنى أبا عبد الرحمٰن عن ابن عباس قال: ﴿زَنِيمٍ﴾ [٦٨/١٣]، اللئيم الملزق، ثم أنشد هذا البيت [الطويل]:

زنيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع

٢٩٩٧٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أبي العلاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان

يقرأ ﴿دَارَسْتَ﴾ [٦/١٠٥]، ويتمثل [الطويل]:

دَارِس كـطـعـم الـصـاب والـعـلـقـم

٢٩٩٨٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن اللهف عن أبيه: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [٣٣/٢٣]، قال الشاعر [الطويل]:

قضت نحبها من يثرب فاستمرت

(١٣) في تعاهد القرءان

٢٩٩٨١ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ القُرْءَانِ مَثَلُ الإِبِلِ الْمَعْقُولَةِ إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا ذَهَبَتْ».

٢٩٩٨٢ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن موسى بن علي قال سمعت أبي يقول: قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال: رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْءَانَ وَأَفْشُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الْمَخَاضِ مِنْ عُقُلِهَا».

٢٩٩٨٣ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن بريد بن [عبد] الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَاهَدُوا القُرْءَانَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا».

٢٩٩٨٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذه المصاحف، وربما قال: القرءان، فلهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها.

٢٩٩٨٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن منصور عن أبي وائل قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذا القرءان فلهو أشد تفصيا من النعم من عقله، قال: وقال رسول الله ﷺ: «بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كِيتَ وَكِيتَ؛ بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

(١٤) في نسيان القرءان

٢٩٩٨٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعيد بن عبادة قال: حدثنيه عن رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَأُ القُرْءَانَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ».

٢٩٩٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي رواد عن الضحاك قال: ما تعلم رجل القرءان ثم نسيه إلا بذنب ثم قرأ الضحاك: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [٤٢/٣٠]، ثم قال الضحاك: وأي مصيبة أعظم من نسيان القرءان.

٢٩٩٨٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الكريم بن أبي أمية عن طلق بن حبيب

قال: من تعلم القرءان ثم نسيه من غير عذر حط عنه بكل آية درجة وجاء يوم القيامة مخصومًا.

٢٩٩٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أَرَ فِيهَا شَيْئًا أَعْظَمَ مِنْ حَامِلِ القُرْءَانِ وَتَارِكِهِ».

(١٥) من كره أن يتأكل بالقرءان

٢٩٩٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن واقد عن زاذان قال: من قرأ القرءان ليتأكل به الناس لقي الله وليس على وجهه مزعة لحم.

٢٩٩٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال: قال عمر: اقرأوا القرءان وسلوا الله به قبل أن يقرأ قوم يسألون الناس به.

٢٩٩٩٢ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: قال عمر: قد أتى عليّ زمان وأنا أحسب من قرأ القرءان يريد به وجه الله؛ فقد خيل لي الآن بأخرة أني أرى قومًا قد قرأوه يريدون به الناس، فأريدوا الله بقراءتكم وأريدوا الله بأعمالكم.

٢٩٩٩٣ ــ **حدّثنا** الزبيري محمد بن عبد الله عن سفيٰن عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ القُرْءَانَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

٢٩٩٩٤ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال عمر: اقرأوا القرءان واطلبوا به ما عنده قبل أن يقرأه أقوام يطلبون به ما عند الناس.

٢٩٩٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأُوا القُرْءَانَ وَسَلُوا اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَقْرَأُهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ القَدَحِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ».

٢٩٩٩٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال: أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو إياس مٰعوية بن قرة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرن، فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرئك السلام، ويقول: إنا لن ندع قارئًا شريفًا إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له: والله ما قرأنا القرءان نريد به الدنيا، ورد عليه.

(١٦) في التمسك بالقرءان

٢٩٩٩٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا القُرْءَانَ سَبَبٌ وَطَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلَكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

٢٩٩٩٨ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحرث الأعور عن الحرث عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَنَبأُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ العُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ رَدٍّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهِ اللَّهُ، وَمَنِ ٱبْتَغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ المَتِينُ وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ».

٢٩٩٩٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا القُرْءَانَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَةِ اللَّهِ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا القُرْءَانَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ وَهُوَ النُّورُ البَيِّنُ والشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ لاَ يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ وَلاَ يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ».

٣٠٠٠٠ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال حدثنا أبان بن إسحٰق قال حدثني رجل من بجيلة قال: خرج جندب البجلي في سفر له، قال: فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا بالمكان الذي يودع بعضهم بعضًا قال: أي قوم! عليكم بتقوى الله، علكيم بهذا القرءان فالزموه على ما كان من جهد وفاقة فإنه نور بالليل المظلم وهدى بالنهار.

٣٠٠٠١ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن زيد بن جبير قال: قال لي أبو البحتري الطائي: اتبع هذا القرءان فإنه يهديك.

٣٠٠٠٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي عن هٰرون بن عنترة عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن أبيه قال: قال عبد الله: إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرءان ولا تشغلوها بغيره.

٣٠٠٠٣ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: قال عبد الله: إن هذا القرءان مأدبة من دخل فيه فهو آمن.

٣٠٠٠٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث عن ابن شهاب قال: قال عمر: تعلموا كتاب الله تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله.

٣٠٠٠٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي كنانة عن أبي موسى أنه قال: إن هذا القرءان كائن لكم ذكرى وكائن لكم أجرًا أو كان عليكم وزرًا؛ فاتبعوا القرءان ولا يتبعكم القرءان فإنه من يتبع القرءان يهبط به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرءان يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم.

٣٠٠٠٦ ــ **حدّثنا** [كثير] بن هشام عن جعفر بن برقان قال حدثنا الأخنس بن أبي

الأخنس عن زبيد المرادي قال: شهدت ابن مسعود قام خطيبًا فقال: الزموا القرءان وتمسكوا به، حتى جعل يقبض على يديه صفًا كأنه أخذ بسبب شيء.

٣٠٠٠٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش قال: مرت بعيسى ابن مريم امرأة، ثم ذكر نحوه.

٣٠٠٠٨ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن مغيرة بنت حسان قالت: سمعت أنسًا يقول: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [٢/٢٥٦]، قال: القرءان.

٣٠٠٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن مرة عن عبد الله قال: من أراد العلم فليقرأ القرءان فإن فيه علم الأولين والآخرين.

٣٠٠١٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبد الله: عليكم بالشفائين القرءان والعسل.

٣٠٠١١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأسود عن عبد الله قال: العسل شفاء من كل داء، والقرءان شفاء لما في الصدور.

٣٠٠١٢ ــ **حدّثنا** المحاربي عن ليث عن مجاهد: ﴿شِفَآءٌ لِلنَّاسِ﴾ [١٦/٦٩] قال: الشفاء في القرءان.

(١٧) في البيت الذي يقرأ فيه القرءان

٣٠٠١٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: البيت الذي لا يقرأ فيه القرءان كمثل البيت الخرب الذي لا عامر له.

٣٠٠١٤ ــ **حدّثنا** هشيم عن عباد عن ابن سيرين قال: البيت الذي يقرأ فيه القرءان تحضره الملائكة وتخرج منه الشياطين ويتسع بأهله ويكثر خيره، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرءان تحضره الشياطين وتخرج منه الملائكة ويضيق بأهله ويقل خيره.

٣٠٠١٥ ــ **حدّثنا** عبيدة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص قال: سمعت ابن مسعود يقول: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله.

٣٠٠١٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن ليث عن ابن سابط قال: إن البيوت التي يقرأ فيها القرءان لتضيء لأهل السماء كما تضيء السماء لأهل الأرض، قال: وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرءان ليضيق على أهله وتحضره الشياطين وتنفر منه الملائكة، وإن أصفر البيوت لبيت صفر من كتاب الله.

٣٠٠١٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان عبد الرحمٰن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي.

٣٠٠١٨ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا سليمٰن بن المغيرة قال حدثنا ثابت قال: كان أبو هريرة يقول: البيت إذا تلي فيه كتاب الله استع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين، والبيت الذي لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وتنكبت عنه الملائكة وحضره الشياطين.

(١٨) التنطع بالقراءة

٣٠٠١٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية وحفص عن الأعمش عن سفيٰن قال: قال عبد الله: إني قد سمعت أولي القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرأوه كما علمتم، وإياكم والتنطع والإختلاف ـ زاد أبو معٰوية: إنما هو كقول أحدكم هلم وتعال.

٣٠٠٢٠ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن إسمٰعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: اقرأوا القرءان صفاء لله ولا تنطعوا فيه.

٣٠٠٢١ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن إسمٰعيل عن حكيم بن جابر قال: قال حذيفة: إن أقرأ الناس المنافق الذي لا يدع واوًا ولا ألفًا، يلفه كما تلف البقر ألسنتها، لا يجاوز ترقوته.

٣٠٠٢٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال أخبرني الثوري عن الحسن بن عمرو عن فضيل عن إبرٰهيم: كانوا يكرهون أن يعلموا الصبي القرءان حتى يعقل.

(١٩) في القرءان إذا اشتبه

٣٠٠٢٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة حدثني الثوري قال حدثنا أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيٍّ قال: كتاب الله ما استبان منه فاعمل به، وما اشتبه عليك فآمن به وكله إلى عالمه.

٣٠٠٢٤ ــ **حدّثنا** يعلى قال حدثنا إسمٰعيل عن زبيد قال: قال عبد الله: إن القرءان منارًا كمنار الطريق، فما عرفتم فتمسكوا به، وما اشتبه عليكم فذروه.

٣٠٠٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبيه عن بعض أصحابه عن الربيع بن خُثيم قال: اضطروا هذا القرءان إلى الله ورسوله.

٣٠٠٢٦ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن معاذ أنه قال: أما القرءان فمنار كمنار الطريق، ولا يخفى على أحد، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه أحدًا، وما شككتم فيه فكلوه إلى عالم.

(٢٠) في الماهر بالقرءان

٣٠٠٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفىٰ عن سعد بن

هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الَّذي يَقرَأُ القُرءَانَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والَّذي يَقرَأُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ».

٣٠٠٢٨ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن عمرو عن عطاء: الذي يهون عليه القرءان مع السفرة الكرام، والذي ينفلت منه ويشق عليه له عند الله أجران.

(٢١) في الرجل إذا ختم ما يصنع

٣٠٠٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس أنه كان إذا ختم جمع أهله.

٣٠٠٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الرحمٰن بن الأسود قال: يذكر أنه يصلّي عليه إذا ختم.

٣٠٠٣١ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن الحكم قال: كان مجاهد وعبدة بن أبي لبابة وناس يعرضون المصاحف، فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يختموا أرسلوا إليَّ وإلى سلمة بن كهيل فقالوا: إنا كنا نعرض المصاحف فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: إذا ختم القرءان نزلت الرحمة عند خاتمته أو حضرت الرحمة عند خاتمته.

٣٠٠٣٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع أنه كان يختم القرءان في ثلاث، ويصبح اليوم الذي يختم فيه صائمًا.

٣٠٠٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن الحكم عن مجاهد قال: الرحمة تنزل عند ختم القرءان.

٣٠٠٣٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد القطان عن التيمي عن رجل عن أبي العالية أنه كان إذا أراد أن يختم القرءان من آخر النهار أخره إلى أن يمسي، وإذا أراد أن يختمه من آخر الليل أخره إلى أن يصبح.

(٢٢) من قال: يشفع القرءان لصاحبه يوم القيامة

٣٠٠٣٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحٰق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «يُمَثَّلُ القُرءَانُ يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلاً فَيُؤْتَى بالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا لَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَشَرُّ حَامِلٍ تَعَدَّى حُدُودِي وَضَيَّعَ فَرَائِضِي وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي وَتَرَكَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ: فَشَأْنُكَ بِهِ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مِنْخَرِهِ فِي النَّارِ، وَيُؤْتَى بِرَجُلٍ صَالِحٍ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا لَهُ دُونَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَخَيْرُ حَامِلٍ، حَفِظَ حُدُودِي وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ: شَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الإِسْتَبْرَقِ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ تَاجَ المُلْكِ وَيَسْقِيهِ كَأْسَ الخَمْرِ».

٣٠٠٣٦ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا بشير بن المهاجر قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إِنَّ القُرْءَانَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ يَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ لَهُ: أَنَا صَاحِبُكَ القُرْءَانُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي نَهَارِكَ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ اليَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، قال: فَيُعْطَى المُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ، لاَ يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَيَقُولاَنِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا القُرءَانَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً».

٣٠٠٣٧ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي قال حدثنا سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن عثمان بن الحكم عن كعب أنه قال: يمثل القرءان لمن كان يعمل به في الدنيا يوم القيامة كأحسن صورة رآها وأحسنها وجهًا وأطيبها ريحًا فيقوم بجنب صاحبه فكلما جاءه روع هدأ روعه وسكنه وبسط له أمله فيقول له: جزاك الله خيرًا من صاحب، فما أحسن صورتك وأطيب ريحك، فيقول له: أما تعرفني تعال اركبني، فطالما ركبتك في الدنيا، أنا عملك، إن عملك كان حسنًا، فترى صورتي حسنة، وكان طيبًا فترى ريحي طيبة، فيحمله فيوافي به الرب تبارك وتعالى فيقول: يا رب هذا فلان، وهو أعرف به منه، قد شغلته في أيامه في حياته في الدنيا، أظمأت نهاره وأسهرت ليله، فشفعني فيه، فيوضع تاج الملك على رأسه، ويكسى حلة الملك، فيقول: يا رب قد كنت أرغب له عن هذا وأرجو له منك أفضل من هذا، فيعطى الخلد بيمينه والنعمة بشماله، فيقول: يا رب إن كل تاجر قد دخل على أمله من تجارته، فيشفع في أقاربه، وإن كان كافرًا مثل له عمله في أقبح صورته رآها وأنتنها فكلما جاءه روع زاده روعًا فيقول: قبحك الله من صاحب، فما أقبح صورتك وما أنتن ريحك، فيقول: من أنت؟ فيقول: أما تعرفني، أنا عملك، إن عملك كان قبيحًا فترى صورتي قبيحة، وكان منتنًا فترى ريحي منتنة، فيقول: تعال أركبك، فطالما ركبتني في الدنيا، فيركبه فيوافي به الله فلا يقيم له وزنًا.

٣٠٠٣٨ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نعم الشفيع القرءان لصاحبه يوم القيامة، قال: يقول يا رب قد كنت أمنعه شهوته في الدنيا فأكرمه، قال: فيلبس حلة الكرامة، قال: فيقول أي رب زده، قال: فيحلى حلة الكرامة، [قال]: فيقول أي رب زده، قال: فيكسى تاج الكرامة، قال: فيقول يا رب زده، قال: فيرضى منه فليس بعد رضى الله عنه شيء.

٣٠٠٣٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن المسيب بن رافع عن أبي صالح قال: يشفع القرءان لصاحبه يوم القيامة فيكسى حلة الكرامة [قال]: فيقول أي رب زده فإنه فاته، قال: فيكسى تاج الكرامة، قال: فيقول أي رب زده فانه فاته، فيقول: رضائي.

٣٠٠٤٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مجاهد أنه قال: القرءان يشفع لصاحبه يوم القيامة يقول: يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعته عن كثير من شهواته، ولكل عامل من عمله عمالة، فيقال له: ابسط يدك، قال: فتملأ من رضوان، فلا يسخط عليه بعده، ثم يقال له: اقرأ وارقه قال: فيرفع له بكل آية درجة ويزاد بكل آية حسنة.

٣٠٠٤١ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة قال: قال منصور: حدثت عن مجاهد قال: يجيء القرءان يوم القيامة بين يدي صاحبه حتى إذا انتهيا إلى ربهما قال القرءان: يا رب إنه ليس من عامل إلا له من عمالته نصيب وإنك جعلتني في جوفه فكنت أنهاه عن شهواته قال: فيقال له: ابسط يمينك، قال: فتملأ من رضوان الله، ثم يقال له: ابسط شمالك، فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعد ذلك ابدًا.

٣٠٠٤٢ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦ﴾ [٣٩/٣٣]، قال: الذين يجيئون بالقرءان يوم القيامة فيقولون: هذا الذي أعطيتمونا فاتبعنا ما فيه.

٣٠٠٤٣ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي جعفر عن زاذان قال: يقال إن القرءان شافع مشفع وماحل مصدق.

٣٠٠٤٤ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا همام قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن الشعبي عن ابن مسعود قال: يجيء القرءان يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون قائدًا إلى الجنة، ويشهد عليه فيكون سائقًا له إلى النار.

٣٠٠٤٥ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن زبيد قال: قال عبد الله: القرءان شافع مشفع وماحل مصدق، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره قاده إلى النار.

(٢٣) من قال لصاحب القرءان اقرأ وارقه

٣٠٠٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة، شك الأعمش، قال: يقال لصاحب القرءان: يوم القيامة اقرأ وارقه فإن منزلك عند آخر آية تقرأها.

٣٠٠٤٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بمثله وزاد فيه: ورتل كما كنت ترتل في الدنيا.

٣٠٠٤٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال: يقال لصاحب القرءان حين يدخل الجنة: اقرأ وارقه في الجنة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك في الدرجات عند آخر ما تقرأ.

٣٠٠٤٩ ــ **حدّثنا** غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: يقال اقرأ وارقه، قال: فيرفع له بكل آية درجة ويزاد بكل آية حسنة.

٣٠٠٥٠ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس علموا أولادكم وأهاليكم القرءان فإنه من كتب له من مسلم يدخله الله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له: وارتق في درج الجنة حتى ينزلا به حيث انتهى علمه من القرءان.

(٢٤) من قرأ القرءان على عهد النبي ﷺ

٣٠٠٥١ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن قتادة قال: سمعت أنسًا يقول: قرأه معاذ وأُبَيّ وسعد وأبو زيد قال: قلت من أبو زيد قال: أحد عمومتي.

٣٠٠٥٢ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن إسمٰعيل عن الشعبي قال: قراء القرءان في عهد النبي ﷺ أُبَيّ ومعاذ وزيد وأبو زيد وأبو الدرداء وسعيد بن عبيد، ولم يقرأ أحد من الخلفاء من أصحاب النبي ﷺ إلا عثمٰن، وقرأه مجمع بن جارية إلاَّ سورة أو سورتين.

٣٠٠٥٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عبد الله قال: جاء معاذ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أقرئني، فقال رسول الله ﷺ: «أَقْرِئْهُ»، فأقرأته ما كان معي، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذ، فكان معلمًا من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ.

٣٠٠٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن جبير بن ملك عن عبد الله قال: قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وإن زيد بن ثابت له روايتان في الكتاب.

٣٠٠٥٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ، يعني المفصل.

٣٠٠٥٦ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد قال: كان أصحابنا لا يختلفون أن رسول الله ﷺ قبض ولم يقرأ القرءان من أصحابه إلا أربعة كلهم من الأنصار: معاذ ابن جبل وأُبَيّ بن كعب وزيد وأبو زيد.

(٢٥) في الفضل الذي ذكره القرءان

٣٠٠٥٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [١٠/٥٨]، قال: بفضل الله القرءان، وبرحمته أن جعلكم من أهله.

٣٠٠٥٨ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن هلال بن يساف في قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ

﴿وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قال: كتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

٣٠٠٥٩ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: بفضل الله الإسلام وبرحمته أن جعلكم من أهل القرءان.

٣٠٠٦٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القسم عن مجاهد قال: القرءان.

٣٠٠٦١ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن منصور عن سالم قال: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ الإسلام والقرءان.

(٢٦) فيمن تعلم القرءان وعلّمه

٣٠٠٦٢ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن عن عثمٰن قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْءَانَ وَعَلَّمَهُ».

٣٠٠٦٣ ــ **حدّثنا** أحمد بن إسحٰق عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْءَانَ وَعَلَّمَهُ».

٣٠٠٦٤ ــ **حدّثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلىٰ أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاَثَ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ» قال: قلنا: نعم، قال: «فَثَلاَثُ آيَاتٍ يَقْرَأُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ».

٣٠٠٦٥ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلى بَطْحَانَ أَو العَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» قلنا: بلى يا رسول الله! كلنا نحب ذلك، قال: «أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلى المَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ».

٣٠٠٦٦ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: لو جعل لأحد خمس قلائص إن صلّى الغداة بالقرية لبات يقول لأهله: لقد أنى لي أن انطلق، والله لا يقعد أحدكم فيتعلم خمس آيات من كتاب الله فَلَهُنَّ خيرٌ لَهُ من خمس قلائص وخمس قلائص.

٣٠٠٦٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة عن أبيه قال: كان يقرأ القرءان فيمر بالآية فيقول للرجل: خذها فوالله لهي خير مما على الأرض من شيء، قال: فيرى الرجل أنما يعني تلك الآية حتى يفعله بالقوم كلهم.

(٢٧) في الوصية بالقرءان وقرءاته

٣٠٠٦٨ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ قال: «تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ ٱعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ».

٣٠٠٦٩ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حسان بن إبرٰهيم عن سعيد بن مسروق عن [يزيد بن حيان] عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له قد رأيت خيرًا، صحبت رسول الله ﷺ وصلّيت خلفه، فقال: نعم، وإنه خطبنا فقال: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ ٱتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلاَلَةِ».

٣٠٠٧٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا جرير قال حدثنا سليمٰن بن شرحبيل الخولاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: أقرأوا القرءان ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لم يعذب قلبًا وعى القرءان.

٣٠٠٧١ ــ **حدّثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: قال عبد الله: من قرأ القرءان فليبشر.

٣٠٠٧٢ ــ **حدّثنا** زكريا قال حدثني عطية عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُم الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ».

(٢٨) من قرأ مائة آية أو أكثر

٣٠٠٧٣ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن إبرٰهيم بن الحٰرث عن يحنس أبي موسى عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ».

٣٠٠٧٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ أنه قال: من قرأ في ليلة ثلاثمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كان له قنطار؛ إن القيراط منه أفضل مما في الأرض من شيء.

٣٠٠٧٥ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين.

٣٠٠٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتين كتب من القانتين.

٣٠٠٧٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن فطر عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن

عبد الله قال: من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب له قنطار، ومن قرأ تسعمائة آية فتح له.

٣٠٠٧٨ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: من قرأ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتين آية كتب من القانتين.

٣٠٠٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي إسحٰق عن ابن عمر قال: من قرأ بعشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.

(٢٩) من قال: قراءة القرءان أفضل مما سواه

٣٠٠٨٠ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال عبد الله: لو أن رجلاً بات يحمل على الجياد في سبيل الله وبات رجل يتلو كتاب الله لكان ذاكر الله أفضلهما، قال: وقال عبد الله بن عمر: لو بات رجل ينفق دينارًا دينارًا ودرهمًا درهمًا ويحمل على الجياد في سبيل الله وبات رجل يتلو كتاب الله حتى يصبح متقبلاً منه وبت أتلو كتاب الله حتى أصبح متقبلاً مني لم أحب أن لي عمله بعملي.

٣٠٠٨١ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال حدثنا التيمي عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القينات البيض وبات آخر يقرأ القرءان ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل.

٣٠٠٨٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قراءة القرءان أحب إليّ من الصوم.

(٣٠) من كره أن يقول: قرأت القرءان كله

٣٠٠٨٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن شقيق عن الأعمش عن أبي رزين قال: قال رجل لحية بن سلمة وكان من أصحاب عبد الله: قرأت القرءان كله، قال: وما أدركت منه.

٣٠٠٨٤ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره أن يقول: قرأت القرءان كله.

٣٠٠٨٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال حذيفة: ما تقرأون ربعها، يعني براءة.

(٣١) من كره أن يقول: المفصل

٣٠٠٨٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كره أن يقول: المفصل، ويقول: القرءان كله مفصل، ولكن قولوا: قصار القرءان.

٣٠٠٨٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عمرو بن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال: سألني

عمر كم معك من القرءان؟ قلت: عشر سور، فقال لعبيد الله بن عمر: كم معك من القرءان؟ قال: سورة، قال عبد الله: فلم ينهنا ولم يأمرنا غير أنه قال: وإن كنتم متعلمين منه بشيء فعليكم بهذا المفصل فإنه أحفظ.

٣٠٠٨٨ ــ **حدّثنا** حفص عن عاصم عن أبي العالية ذكر نحوه إلا أنه خالفه في بعض الكلام.

(٣٢) من قال: القرءان كلام الله

٣٠٠٨٩ ــ **حدّثنا** [عبيدة] الله بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال: قال خباب بن الأرت وأقبلت معه من المسجد إلى منزله فقال لي: إن استطعت أن تقرب إلى الله فإنك لا تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.

(٣٣) من كره أن يفسر القرءان

٣٠٠٩٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن آية في كتاب الله فقال: عليك بتقوى الله والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أنزل القرءان.

٣٠٠٩١ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المسيب عن آية من القرءان فقال: لا تسألني عن القرءان، وسل عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء، يعني عكرمة.

٣٠٠٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: من قال في القرءان بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

٣٠٠٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن مغيرة قال: كان إبرٰهيم يكره أن يتكلم في القرءان.

٣٠٠٩٤ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الحسن بن عمرو عن الشعبي قال: أدركت أصحاب عبد الله وأصحاب علي وليس هم لشيء من العلم أكره منهم لتفسير القرءان، قال: وكان أبو بكر يقول: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.

٣٠٠٩٥ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوسًا عن تفسير هذه الآية، ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [٥/١٠٦]، فأراد أن يبطش حتى قيل هذا ابن حبيب، كراهية لتفسير القرءان.

٣٠٠٩٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عمر قال على المنبر: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [٨٠/٣١]، ثم قال: هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو التكلف يا عمر.

٣٠٠٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب رجل مصحفًا وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين.

٣٠٠٩٨ ــ **حدّثنا** محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن أبا بكر سئل عن: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.

٣٠٠٩٩ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الزبيري عن سفين عن الأعمش عن أبي وائل قال: كان إذا سئل عن شيء من القرءان قال: قد أصاب الله ما أراد.

(٣٤) من كره أن يقول إذا قرأ القرءان: ليس كذا

٣٠١٠٠ ــ **حدّثنا** الثقفي عن شعيب قال: كان أبو العالية يقرىء الناس القرءان، فإذا أراد أن يغير لم يقل: ليس كذا وكذا، ولكنه يقول: اقرأ آية كذا، فذكرته لإبراهيم فقال: أظن صاحبكم قد سمع أنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله.

٣٠١٠١ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أمسكت على عبد الله في المصحف فقال: كيف رأيت؟ قلت: قرأتها كما هي في المصحف إلا حرف كذا قرأته كذا وكذا.

٣٠١٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كنت أقرأ على إبراهيم فإذا مررت بحرف ينكره لم يقل لي: ليس كذا وكذا، ويقول: كان علقمة يقرأ كذا وكذا.

٣٠١٠٣ ــ **حدّثنا** إسحق الأزرق عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: إن إبراهيم التيمي يريد أن تقرئه قراءة عبد الله، قلت: لا أستطيع، قال: بلى؛ قال: فإنه قد أراد ذلك، قال: فلما رأيته قلت: فيكون هذا بمحضر منك فنتذاكر حروف عبد الله فقال: لا يكفي هذا، قلت: وما تكره من هذا، قال أكره أن أقول: ليس هو هكذا، أو أقول: فيها واو أو ليس فيها واو.

٣٠١٠٤ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: سأل رجل ابن مسعود: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [٢١/٥٢]، فجعل الرجل يرددها ويرددها ولا يقول: ليس كذا.

٣٠١٠٥ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لأكره أن أشهد عرض القرءان فأقول كذا وليس كذا.

(٣٥) من كره أن يتناول القرءان عند الأمر بعرض من أمر الدنيا

٣٠١٠٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقرأ القرءان بعرض من أمر الدنيا.

٣٠١٠٧ ــ **حدّثنا** حفص عن هشام بن عروة قال: كان أبي إذا رأى شيئًا من أمر الدنيا يعجبه قال: ﴿لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ [١٥/٨٨].

(٣٦) القرءان على كم حرفا نزل

٣٠١٠٨ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب قالت: قال النبي ﷺ: «نَزَلَ القُرْءَانُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيُّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ».

٣٠١٠٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ القُرْءَانُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلٌّ شَافٍ كَافٍ».

٣٠١١٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ القُرْءَانُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا».

٣٠١١١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا إسمٰعيل بن أبي خالد قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: أخبرني أُبَيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ، أتاه جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرءان على سبعة أحرف فايما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا.

٣٠١١٢ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «نَزَلَ الْقُرْءَانُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

٣٠١١٣ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر عن أبيه أن جبريل قال للنبي ﷺ: اقرأ القرءان على حرف، فقال له ميكائيل: استزده، فقال: حرفين، ثم قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف كقولك: هلم وتعال، ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب برحمة.

٣٠١١٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حميد عن أنس عن أُبَيّ عن النبي ﷺ قال: «أُقْرِئَ الْقُرْءَانَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

٣٠١١٥ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: «نَزَلَ الْقُرْءَانُ عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ»

٣٠١١٦ ــ **حدّثنا** خالد بن [مخلد] عن عبد الرحمٰن بن عبد العزيز عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمٰن بن عبد القاري قالا: سمعنا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ القُرْءَانَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

٣٠١١٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن أُبَيّ عن النبي ﷺ: أن جبريل لقنه فقال: «مُرْهُمْ فَلْيَقْرَأُوهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

(٣٧) ممن يؤخذ القرءان

٣٠١١٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا القُرْءانَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ».

٣٠١١٩ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قرأت على رسول الله ﷺ فقال لي: «أَحْسَنْتَ».

٣٠١٢٠ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال حدثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال: عليّ أقضانا وأُبَيّ أقرأنا، وإنا لنترك أشياء مما يقرأ أُبَيّ، وإن أُبَيًّا يقول: سمعت رسول الله ﷺ ولا أترك قول رسول الله ﷺ شيء وقد نزل بعد أُبَيّ كتاب.

٣٠١٢١ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة عن جابر قال: ما رأيت أحدًا كان أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أعلم بالله من عمر.

٣٠١٢٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب.

٣٠١٢٣ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنت أتحدث الناس بالحفظ للقرءان حتى صلّيت خلف مسلمة بن مخلد، فافتتح البقرة فما أخطأ فيها واوا ولا ألفًا.

٣٠١٢٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علقمة عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْءَانَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٠١٢٥ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن دينار مولى عمرو بن الحٰرث قال: حدثنا أبي قال: سمعت عمرو بن الحٰرث يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْءَانَ كَمَا أُنْزِلَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٠١٢٦ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبة البدري قال: لما نزلت: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ﴾ [١/٩٨] إلى آخرها؛ قال جبريل: يا رسول الله! إن ربك يأمرك أن تقرئها أُبَيًّا، فقال النبي ﷺ لأُبَيّ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ»، قال أُبَيّ: ذكرني يا رسول الله، قال: «نَعَمْ».

٣٠١٢٧ ــ **حدّثنا** معٰوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْءَانَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٠١٢٨ ــ **حدّثنا** مصعب بن المقدام عن إسرٰئيل عن مغيرة أنه سمع إبرٰهيم يقول: قد قرأ عبد الله على ظهر لسانه.

٣٠١٢٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن منصور بن عبد الرحمٰن عن الشعبي قال: مات أبو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرءان.

(٣٨) ما نزل من القرءان بمكة والمدينة

٣٠١٣٠ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة قال: أنزلت فاتحة الكتاب بالمدينة.

٣٠١٣١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن هشام عن أبيه قال: ما كان من حج أو فريضة فإنه نزل بالمدينة وما كان من ذكر الأمم والقرون والعذاب فإنه أنزل بمكة.

٣٠١٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سلمة عن الضحاك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في المدينة.

٣٠١٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كل شيء في القرءان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أنزل بالمدينة، وكل شيء في القرءان: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أنزل بمكة.

٣٠١٣٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال: قرأنا المفصل حججًا ونحن بمكة ليس فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٣٠١٣٥ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة قال: كل سورة فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهي مدنية.

٣٠١٣٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢/١] أنزلت بالمدينة.

٣٠١٣٧ ــ **حدّثنا** قبيصة عن سفيٰن عن ليث عن شهر قال: «الأنعام» مكية.

٣٠١٣٨ ــ **حدّثنا** أبو أحمد مسعر عن النضر بن قيس عن عروة: ما كان: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ بمكة، وما كان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالمدينة.

٣٠١٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن عون قال: ذكروا عند الشعبي قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٦/١٠]، فقيل: عبد الله بن سلام، فقال: كيف يكون ابن سلام وهذه السورة مكية.

٣٠١٤٠ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قال: إني لأعلم ما نزل من القرءان بمكة وما أنزل بالمدينة، فأما ما نزل بمكة فضرب الأمثال وذكر القرون، وأما ما نزل بالمدينة فالفرائض والحدود والجهاد.

(٣٩) في القراءة يسرع فيها

٣٠١٤١ ــ **حدّثنا** وكيع عن جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنسًا عن قراءة النبي

ﷺ فقال: يمد بها صوته مدًا.

٣٠١٤٢ ــ **حدّثنا** حفص عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت: كان قراءة النبي ﷺ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فذكرت حرفًا حرفًا.

٣٠١٤٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان علقمة يقرأ على عبد الله فقال: رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرءان.

٣٠١٤٤ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال: كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في قراءته.

٣٠١٤٥ ــ **حدّثنا** الضحاك بن مخلد عن عثمٰن بن الأسود عن مجاهد وعطاء أنهما كانا يهذّان القرءاة هذًّا.

٣٠١٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عيسى عن وائل ابن حجر قال سمعت النبي ﷺ قرأ «﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾» [١/٧] فقال: «آمين»، يمد بها صوته.

٣٠١٤٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن عيسى عن الشعبي قال: قال عبد الله لا تهذّوا القرءان كهذّ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل.

٣٠١٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن مجاهد: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [٧٣/٤] قال: بعضه على أثر بعض.

٣٠١٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قال بيّنه تبيينًا.

٣٠١٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبيد المُكْتِب قال: سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهما «البقرة» وقرأ آخر «البقرة» و «وآل عمران»، وكان ركوعهما وسجودهما وجلوسهما سواء؛ أيهما أفضل؟ قال: الذي قرأ «البقرة»، ثم قرأ مجاهد: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [١٧/١٠٦].

٣٠١٥١ ــ **حدّثنا** وكيع حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب قال: سمعت محمد ابن كعب القرظي يقول: لأن أقرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [٩٩/١] ﴿وَالْقَارِعَةُ﴾ [١٠١/١] أرددهما وأتفكر فيهما أحب إليّ من أن أهذّ القرءان هذًّا.

٣٠١٥٢ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز إذا قرأ ترسل في قراءته.

(٤٠) من قال: اعملوا بالقرءان

٣٠١٥٣ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن ناسًا من أهل الكوفة أتوا

أبا الدرداء فقالوا: إن إخوانا من أهل الكوفة يقرئونك السلام ويأمرونك أن توصيهم، قال: فأقرئوهم السلام ومروهم فليعطوا القرءان خزائمه، فإنه يحملهم على القصد والسهولة، ويجنبهم الجور والحزونة.

٣٠١٥٤ ــ حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: لا يفقه كل الفقه حتى يرى للقرءان وجوهًا كثيرة.

٣٠١٥٥ ــ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عون عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: أعطوا القرءان خزائمه، يأخذ بكم القصد والسهولة ويجنبكم الجور والحزونة.

(٤١) من نهى عن التماري في القرءان

٣٠١٥٦ ــ حدثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرٰهيم عن سعد مولى عمرو بن العاص قال: تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَمَارَوْا فِيهِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ».

٣٠١٥٧ ــ حدثنا ابن نمير قال حدثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا الْمِرَاءَ فِي الْقُرْءَانِ فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْءَانِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْءَانِ كُفْرٌ».

٣٠١٥٨ ــ حدثنا لملك حدثنا أبو قدامة قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْءَانَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا».

٣٠١٥٩ ــ حدثنا جعفر عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تضربوا القرءان بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في القلوب.

٣٠١٦٠ ــ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن سعد بن إبرٰهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جِدَالٌ فِي الْقُرْءَانِ كُفْرٌ».

٣٠١٦١ ــ حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال يقول: قال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَأَهْلَكَهُمْ فَلاَ تَخْتَلِفُوا فِيهِ»، يعني القرءان.

(٤٢) في مثل من جمع القرءان والإيمان

٣٠١٦٢ ــ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: مثل الذي جمع الإيمان وجمع القرءان مثل الأترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرءان مثل الحنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.

٣٠١٦٣ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس أن أبا موسى حدثه عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْمُؤمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ طَيِّبَةُ الرِيحِ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا».

(٤٣) من كره رفع الصوت واللغط عند قراءة القرءان

٣٠١٦٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن أبي عبد الرحمٰن قال: القرءان وحشى لا يصلح مع اللغط.

٣٠١٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عبادة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الذكر.

٣٠١٦٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن النبي ﷺ كان يكره رفع الصوت عند قرءاة القرءان.

(٤٤) في النظر في المصحف

٣٠١٦٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المصحف، قال: قلت: أي شيء تقرأ في المصحف؟ قال: حزبي الذي أقول به الليلة.

٣٠١٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عاصم عن زر قال: قال عبد الله: أديموا النظر في المصاحف.

٣٠١٦٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال: دخلوا على عثمٰن والمصحف في حجره.

٣٠١٧٠ ــ **حدّثنا** يونس قال: خلق الأولين النظر في المصاحف، قال: وكان الأحنف ابن قيس إذا خلا نظر في المصحف.

٣٠١٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن سرية الربيع قالت: كان الربيع يقرأ في المصحف، فإذا دخل إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٠١٧٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كان إبرٰهيم يقرأ في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٠١٧٣ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبرٰهيم عن الأسود عن عائشة قالت: إني لأقرأ حزبي، أو عامة حزبي، وأنا مضطجعة على فراشي.

٣٠١٧٤ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال: سمعت أبي قال: أمسكت على فضالة بن عبيد القرءان حتى فرغ منه.

٣٠١٧٥ ــ **حدّثنا** سليمٰن بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.

٣٠١٧٦ ــ **حدّثنا** معتمر عن ليث قال: رأيت طلحة يقرأ في المصحف.

(٤٥) من كره أن يقول: قراءة فلان

٣٠١٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم كره أن يقول: قراءة فلان ويقول: كما يقرأ فلان.

(٤٦) في القرءان متى نزل

٣٠١٧٨ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرءان جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يحدث شيئًا أحدثه.

٣٠١٧٩ ــ **حدّثنا** الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: نزلت التوراة لست خلون من رمضان، وأنزل القرءان لأربع وعشرين.

٣٠١٨٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن يمان عن سفيٰن عن خالد عن أبي قلابة قال: نزلت الكتب ليلة أربع وعشرين من رمضان.

٣٠١٨١ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رُزيق عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [٩٧/١]، قال: رفع إلى جبريل ليلة القدر جملة فرفع إلى بيت العزة جعل ينزل تنزيلاً.

٣٠١٨٢ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن قال: أخبرني من سمع أبا العالية يذكر عن أبي الجلد قال: نزلت صحف إبرٰهيم أول ليلة من رمضان، ونزل الزبور في ست، والإنجيل في ثمان عشرة، والقرءان في أربع وعشرين.

(٤٧) في رفع القرءان والإسراء به

٣٠١٨٣ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن أبي إسحٰق الشيباني عن واصل بن حيان عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال: كيف أنتم إذ أسرى على كتاب الله فذهب به؟ قال: يا أبا عبد الرحمٰن! كيف بنا في أخوات الرجال، قال: يبعث الله ريحًا طيبة وتلقت كل مؤمن.

٣٠١٨٤ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال: قال عبد الله: إن هذا القرءان الذي بين أظهركم يوشك أن ينزع منكم، قال: قلت كيف ينزع منا وقد

أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا، قال: يسرى عليه في ليلة واحدة فينزع ما في القلوب ويذهب ما في المصاحف ويصبح الناس منه فقراء، ثم قرأ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [١٧/٨٦].

(٤٨) فيمن لا تنفعه قراءة القرءان

٣٠١٨٥ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْءَانَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

٣٠١٨٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: ما سمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته، وأشار بيده نحو المشرق: «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يَعْدُوا تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

٣٠١٨٧ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني فروة بن خالد السدوسي قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

٣٠١٨٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ».

٣٠١٨٩ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْءَانَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ».

٣٠١٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئًا فقال: «وَذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ»، قال: قلت يا رسول الله! كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرءان ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة، قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوَ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لاَ يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا».

٣٠١٩١ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمَنَ بِالْقُرْءَانِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ».

٣٠١٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن سنان عن أبي المبارك عن صهيب عن النبي ﷺ بمثله.

(٤٩) في المعوذتين

٣٠١٩٣ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر قال: قلت لأُبَيّ: إن ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال: إني سألت عنهما النبي ﷺ فقال: «قِيلِ لِي»، فقلت: فقال أُبَيّ: ونحن نقول كما قيل لنا.

٣٠١٩٤ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن الشعبي قال: المعوذتان من القرءان.

٣٠١٩٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن الشعبي بنحو منه.

٣٠١٩٦ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: رأيت عبد الله محا المعوذتين من مصاحفه، وقال: لا تخلطوا فيه ما ليس منه.

٣٠١٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قلت للأسود: من القرءان هما: قال: نعم، يعني المعوذتين.

٣٠١٩٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير عن إبرٰهيم بن رافع قال: سمعت سليمٰن مولى أم علي أن مجاهدًا كان يكره أن يقرأ بالمعوذات وحدها حتى يجعل معها سورة.

٣٠١٩٩ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن محمد بن أسلم قال: قلت لأبي جعفر: إن ابن مسعود محا المعوذتين من صحفه، فقال: اقرأ بهما.

٣٠٢٠٠ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا منصور القصاب قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد! اقرأ المعوذتين في صلاة الفجر؟ قال: نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان.

٣٠٢٠١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سفيٰن عن معٰوية بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جبير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذتين، قال: فأمنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

٣٠٢٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام بن الغاز عن سليمٰن بن موسى عن عقبة بن عامر قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين، فلما انصرف قال: «كَيْفَ رَأَيْتَ؟» قلت: قد رأيت يا رسول الله قال: «فَاقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ».

٣٠٢٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان ابن مسعود لا يكتب المعوذتين.

(٥٠) في أول ما نزل من القرءان وآخر ما نزل

٣٠٢٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن البراء قال: آخر سورة نزلت كاملة «براءة»، وآخر آية نزلت في القرءان: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [٤/ ١٧٦].

٣٠٢٠٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن السدي قال: آخر آية نزلت: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [٢/ ٢٨١].

٣٠٢٠٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال أنا ملك بن مغول عن عطية العوفي قال: آخر آية نزلت: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

٣٠٢٠٧ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال حدثنا بشير قال حدثنا ملك عن أبي السفر عن البراء قال: آخر آية نزلت ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾.

٣٠٢٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هي أول سورة نزلت: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [٩٦/١]، ثم ﴿ن﴾.

٣٠٢٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي إسحٰق عن البراء قال: آخر آية نزلت في القرءان ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾.

٣٠٢١٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرءان: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ثم ﴿ن﴾ [٦٨/١].

٣٠٢١١ ــ **حدّثنا** وكيع عن قرة عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وهي أول سورة أنزلت على محمد ﷺ.

(٥١) من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرءان

٣٠٢١٢ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرءان، قال: وكان أبي ممن قرأ القرءان ففرض له.

٣٠٢١٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: أراد سعد أن يلحق من قرأ القرءان على ألفين ألفين، فكتب إليه عمر: تُعطي على كتاب الله أجرًا.

٣٠٢١٤ ــ **حدّثنا** الثقفي عن أيوب عن محمد قال: جمع ناس القرءان حتى بلغوا عدة، فكتب أبو موسى إلى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: إن بعض الناس أدّوا له من بعض، ولعل بعض من يقرأه أن يقوم المقام خير من قراءة الآخر أخر ما عليه.

(٥٢) من قال: عظموا القرءان

٣٠٢١٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علي أنه كره أن يكتب القرءان في المصحف الصغير.

٣٠٢١٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علي بمثله إلا أنه قال: المصاحف.

٣٠٢١٧ ــ **حدّثنا** عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمٰن العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلمك، قال: فقططت منه ثم كتبت، فقال: هكذا نوروا ما نور الله.

٣٠٢١٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن عليّ بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا عليّ فينظر ويعجبه خطنا ويقوْل: هكذا نوروا ما نور الله.

٣٠٢١٩ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيٰن عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول: مصيحف.

(٥٣) أول من جمع القرءان

٣٠٢٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن السدي عن عبد خير قال: قال علي: يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين.

٣٠٢٢١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فقيل لأبي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرءان يزاد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت عليّ أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت.

٣٠٢٢٢ ــ **حدّثنا** قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن مجاهد عن الشعبي عن صعصعة قال: أول من جمع بين اللوحين وورث الكلالة أبو بكر.

(٥٤) في المصحف يحلّى

٣٠٢٢٣ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال أَبي: إذا حلّيتم مصاحفكم وزوقتم فالدمار عليكم.

٣٠٢٢٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفًا يحلّى فقال: تغرون به السُّرّاق، زينته في جوفه.

٣٠٢٢٥ ــ **حدّثنا** معتمر عن أبيه عن مغيرة عن إبرٰهيم أنه كره أن يحلّى المصحف.

٣٠٢٢٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: أُتِيَ عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال عبد الله: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

٣٠٢٢٧ ــ **حدّثنا** عبدة عن الزبرقان قال: قلت لأبي رزين: إن عندي مصحفًا أريد أن أختمه بالذهب، قال: لا تزيدن فيه شيئًا من أمر الدنيا قل ولا كثر.

٣٠٢٢٨ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن عبد الحميد بن جعفر عن سفيٰن عن أبي إسحٰق قال: قال أبو ذر: زوقتم مساجدكم وحلّيتم مصاحفكم فالدمار عليكم.

٣٠٢٢٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن أبي أمامة أنه كره أن يحلّى المصحف.

(٥٥) من رخص في حلية المصحف

٣٠٢٣٠ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى بتبر فقال: هل عسيت أن تحلّى به مصحفًا.

٣٠٢٣١ ــ **حدّثنا** معاذ عن ابن عون عن محمد قال: لا بأس أن يحلّى المصحف.

(٥٦) التعشير في المصحف

٣٠٢٣٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٢٣٣ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف وأن يكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٢٣٤ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن حماد عن إبرٰهيم مثله.

٣٠٢٣٥ ــ **حدّثنا** المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يكتب تعشير أو تفصيل، ويقول: «سورة البقرة»، ويقول: السورة التي تذكر فيها البقرة.

٣٠٢٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن ليث عن مجاهد أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٢٣٧ ــ **حدّثنا** عبدة عن الزبرقان قال: قلت لأبي رزين: إن عندي مصحفًا أريد أن أختمه بالذهب، وأكتب عند أول سورة آية كذا وكذا، قال أبو رزين: لا تزيدن فيه شيئًا من أمر الدنيا قل ولا كثر.

٣٠٢٣٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام عن محمد أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قاف وكاف.

٣٠٢٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن مغيرة عن إبرٰهيم أنه كره النقطة وخاتمة سورة كذا وكذا.

٣٠٢٤٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن عبد الله أنه رأى خطًا في المصحف فحكه وقال لا تخلطوا فيه غيره.

٣٠٢٤١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف، وأن يكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٢٤٢ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره العواشر.

(٥٧) من قال: جردوا القرءان

٣٠٢٤٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال: جردوا القرءان ولا تلبسوا به ما ليس منه.

٣٠٢٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قال عبد الله: جردوا القرءان.

٣٠٢٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن إبرٰهيم قال: كان يقال: جردوا القرءان.

٣٠٢٤٦ ــ **حدّثنا** المحاربي عن الحسن بن عبيد الله قال قلت: لعبد الرحمٰن بن الأسود: ما يمنعك أن تكون سألت كما سأل إبرٰهيم؟ قال: فقال كان يقال: جردوا القرءان.

٣٠٢٤٧ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد الطويل عن معٰوية بن قرة عن أبي المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود فقال: استعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال عبد الله: جردوا القرءان.

٣٠٢٤٨ ــ **حدّثنا** لملك قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية قال: جردوا القرءان.

(٥٨) من قال: من إجلال الله إكرام حامل القرءان

٣٠٢٤٩ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن عوف عن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال: من إجلال الله إكرام حامل القرءان غير الغالي فيه ولا الجافي عنه.

(٥٩) الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة

٣٠٢٥٠ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: مر رسول الله ﷺ على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، فقال: بأبي أنت يا

رسول الله إني أردت أن أخالط الطيب بالطيب: فقال ﷺ: «اقْرَأْ السُّورَةَ عَلَى نَحْوِهَا».

٣٠٢٥١ ـ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق قال: كان معاذ يخلط من هذه السورة ومن هذه السورة، فقيل له، فقال: أتروني أخلط فيه ما ليس منه؟

٣٠٢٥٢ ـ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن زيد بن يثيع أن النبي ﷺ مر ببلال، ثم ذكر نحوًا من حديث حاتم.

٣٠٢٥٣ ـ **حدّثنا** ابن أبي عدي عن ابن عون عن الحسن أنه كان يكره أن يقرأ في سورتين حتى يختم آخرتها ثم يأخذ في الأخرى.

٣٠٢٥٤ ـ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثني الوليد بن جميع قال حدثني رجل أنه أم الناس بالحيرة خالد بن الوليد ثم قرأ من سور شتى ثم التفت إلينا حتى انصرف فقال: شغلنا الجهاد عن تعليم القرءان.

(٦٠) من كره ان يقرأ بعض الآية ويترك بعضها

٣٠٢٥٥ ـ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كانوا يكرهون أن يقرأوا بعض الآية ويتركوا بعضها.

٣٠٢٥٦ ـ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن عن عطاء عن أبي عبد الرحمٰن أنه كره أن يقول: أسقطت آية كذا وكذا.

(٦١) فيمن تثقل عليه قراءة القرءان

٣٠٢٥٧ ـ **حدّثنا** عفان قال حدثنا سعيد بن يزيد قال: حدثنا عمرو بن ملك عن أبي الجوزاء قال: نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرءان.

(٦٢) من كان يدعو بالقرءان

٣٠٢٥٨ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد بن علي قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرءان اللهم ارحمني بالقرءان اللهم اهدني بالقرءان اللهم ارزقني بالقرءان.

(٦٣) ما جاء في صعاب السور

٣٠٢٥٩ ـ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! ما شيبك؟ قال: «شَيَّبَتْنِي هُودُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

٣٠٢٦٠ ـ **حدّثنا** ابن مهدي وقبيصة عن سفيٰن عن عاصم عن زر عن حذيفة قال:

تقولون «سورة التوبة» وهي سورة العذاب، يعني براءة.

٣٠٢٦١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت «براءة» تنزل حتى أشفق منهما محمد ﷺ وكانت تسمى الفاضحة.

(٦٤) ما شبه من القرءان بالتوراة والإنجيل

٣٠٢٦٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: الطول كالتوراة، والمئون كالإنجيل، والمثاني كالزبور، وسائر القرءان فضل.

٣٠٢٦٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾ [١٠٥/٢١] قال: القرءان التوراة والإنجيل.

٣٠٢٦٤ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ قال: في زبور داود من بعد ذكر موسى.

٣٠٢٦٥ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني قال حدثنا عبد الله بن رباح قال: سمعت كعبًا يقول: فاتحة التوارة فاتحة «سورة الأنعام»، وخاتمة التوراة خاتمة «سورة هود».

(٦٥) في القرءان يختلف على الياء والتاء

٣٠٢٦٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال: إذا شككتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء فإن القرءان ذَكَرٌ فَذَكِّرُوهُ.

٣٠٢٦٧ ــ **حدّثنا** معٰوية بن [هشام] قال حدثنا المرادي عن عمرو بن ميسرة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: إذا اختلفتم في القرءان في ياء أو تاء فاجعلوها ياء فإن القرءان نزل على الياء.

٣٠٢٦٨ ــ **حدّثنا** معٰوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: إذا تماريتم في القرءان في ياء أو تاء فاجعلوها ياء وذكِروا القرءان فإنه مذكّر.

٣٠٢٦٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال: القرءان ذكر فَذَكِروُهُ.

(٦٦) في الصبيان متى يتعلمون القرءان

٣٠٢٧٠ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال: كان الغلام إذ أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي ﷺ هذه الآية سبعًا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [١١١/١٧].

٣٠٢٧١ ــ **حدّثنا** عمر بن سعد أبو داود عن سفيٰن عن الحسن بن عمرو بن أبي سعيد ابن عمر عن [فضيل] عن إبرٰهيم قال: كانوا يكرهون أن يعلموا أولادهم القرءان حتى يعقلوا.

(٦٧) من قال: الحسد في قراءة القرءان

٣٠٢٧٢ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْءَانَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ».

٣٠٢٧٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْءَانَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ آتَانِي اللَّهُ مِثْلَ مَا آتَى فُلاَنًا فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ آتَانِي اللَّهُ مِثْلَ مَا آتَى فُلاَنًا فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ».

(٦٨) في فضل الحواميم

٣٠٢٧٤ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عبد الله: ﴿حمٓ﴾ ديباج القرءان.

٣٠٢٧٥ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن سعد بن إبرٰهيم قال: كل الحواميم يسمين العرائس.

٣٠٢٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن معن بن عبد الرحمٰن قال: قال عبد الله: إذا وقعت في آل: ﴿حمٓ﴾ وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن.

٣٠٢٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن خبيب عن رجل عن أبي الدرداء قال: مرّ عليه وهو يبني مسجدًا فقال: ما هذا إلا لآل ﴿حمٓ﴾.

(٦٩) في درس القرءان وعرضه

٣٠٢٧٨ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عرضت القرءان على ابن عباس من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرضات أفقه عند كل آية.

٣٠٢٧٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعرض القرءان في كل رمضان مرة إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين بحضرة عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل.

٣٠٢٨٠ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحٰق عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي هلك فيه عرضه عليه عرضتين.

٣٠٢٨١ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أَبي يقول: أمسكت على فضالة بن عبيد القرءان حتى فرغ منه.

٣٠٢٨٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن جريج وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: القراءة التي عرضت على النبي ﷺ في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم فيه.

٣٠٢٨٣ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: كان جبريل يعرض على النبي ﷺ القرءان في كل عام مرة في رمضان؛ فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

٣٠٢٨٤ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعرض القرءان على جبريل في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

(٧٠) ما جاء في فضل المفصل

٣٠٢٨٥ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: لكل شيء لباب وإن لباب القرءان المفصل.

(٧١) في القرءان والسلطان

٣٠٢٨٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمٰن بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال سلمان لزيد بن صوحان: ك ـ أنت إذًا اقتتل القرءان والسلطان؟ قال: إذا أكون مع القرءان، قال: نعم الزيد إذًا أنت.

٣٠٢٨٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال: يقتتل القرءان والسلطان فيطأ السلطان على صماخ القرءان فلا يبالي ذا من ذا ولا ذا من ذا.

٣٠٢٨٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمٰن بن عبد الله قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمٰن! علمني كلمات جوامع نوافع، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئًا.

٣٠٢٨٩ ــ **حدّثنا** سفيٰن عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقًا والقرءان طريقًا مع أيهما تكون؟ فقلت: مع القرءان أحيا معه أو أموت، قال: فأنت إذًا.

٣٠٢٩٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مسعر قال حدثنا معن قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: علمني كلمات جوامع نوافع، فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتزول مع القرءان حيث زال.

(٧٢) من كان يقرأ القرءان من أصحاب ابن مسعود

٣٠٢٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرأون القرءان: علقمة والأسود وعبيدة ومسروقًا وعمرو بن شرحبيل والحٰرث بن قيس.

٣٠٢٩٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسروق قال: كان عبد الله يقرأ بنا القرءان في المجلس ثم يجلس بعده يحدث الناس.

٣٠٢٩٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمٰن بن حميد قال سمعت أبا إسحٰق يقول: أقرأ أبو عبد الرحمٰن السلمي القرءان في المسجد أربعين سنة.

(٧٣) في قراءة النبي ﷺ على غيره

٣٠٢٩٤ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «آقرأ عَلَيَّ القُرءَانَ»، فقلت: اقرأ عليك وعليك أنزل، قال: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قال: فقرأت عليه «النساء» حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [٤/٤١]، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت عينيه تسيل.

٣٠٢٩٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو من حديث الأعمش.

٣٠٢٩٦ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال له: «آقْرَأْ»، فافتتح «سورة النساء» حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قال: فدمعت عينا النبي ﷺ قال: «حَسْبُكَ».

٣٠٢٩٧ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأجلح عن ابن أبزى عن ابن أبيه قال: سمعت أُبَيّ بن كعب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ القُرءَانَ» قلت: سمّاني لك، قال: «نَعَمْ»، فقال أُبَيّ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٠/٥٨].

(٧٤) من كره أن يقرأ القرءان منكوسًا

٣٠٢٩٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق قال: قيل لعبد الله: إن فلانًا يقرأ القرءان منكوسًا، فقال عبد الله: ذاك منكوس القلب.

(٧٥) في القوم يتدارسون القرءان

٣٠٢٩٩ ــ حدّثنا أبو الأحوص عن هٰرون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل، قال: ذكر الله، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يفيضوا في حديث غيره.

٢٣ . كتاب الإيمان والرؤيا

(١) ما ذكر في الإيمان والإسلام

٣٠٣٠٠ ــ **حدّثنا** إسمعيل ابن علية عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ، يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! ما الإيمان؟ فقال: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالبَعْثِ الآخِرِ»، قال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ» قال: يا رسول الله! ما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

٣٠٣٠١ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ الوَفْدُ أَوْ مَنِ القَوْمُ؟» قالوا: ربيعة قال: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّا نأتيك من شقة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنَّا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ باللَّهِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ»، فقال: احْفَظُوهُ وَأَخبرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ».

٣٠٣٠٢ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد بن بشير السكسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر، فأتاه رجل من أهل العراق فقال: يا عبد الله! ما لك تحج وتعتمر وتركت الغزو في سبيل الله، فقال: ويلك إن الإيمان بني على خمس: تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ.

٣٠٣٠٣ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال عمر: عرى الإيمان أربع: الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة.

٣٠٣٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن صلة قال: قال حذيفة: الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم والزكاة سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والإسلام سهم، وقد خاب من لا سهم له.

٣٠٣٠٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خاليًا قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَهُوَ يَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ وَتَلْقَىٰ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى رَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ فَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٠٣٠٦ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن الحكم عن الأعمش عن ميمون بن أبي حبيب عن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ثم ذكر نحوه.

٣٠٣٠٧ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالحَقِّ وَبِأَنَّهُ مَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ بَعْدَ المَوْتِ وَيُؤْمِنُ بِالقَدَرِ كُلِّهِ».

٣٠٣٠٨ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب، فقال: «وَعَلَيْكَ»، فقال: إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشدد مسألتي إليك ومناشدك مناشدتي إياك، قال: «خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ»، قال: من خلقك وهو خالق من قبلك وهو خالق من بعدك؟ قال: «اللَّهُ»، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: من خلق السمٰوات السبع والأرضين السبع وأجرى بيهن الرزق؟ قال: «اللَّهُ»، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فإنا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلّي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها نشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: «نَعَمْ»، ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها، قال: ثم قال: والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي، ثم رجع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ».

٣٠٣٠٩ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا سليمٰن بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أن الله أرسلك، قال: «صَدَقَ»، قال: فمن خلق السماء؟ قال: «اللَّهُ»، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «اللَّهُ»، قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال: «اللَّهُ»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب

الجبال اللّٰه أرسلك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا؟ قال: صَدَقَ»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آللّٰهُ أمرك بهذا، قال: «نَعَمْ» ، قال: فزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: «صَدَقَ»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آللّٰهُ أمرك بهذا؟ قال: «نَعَمْ»، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم رمضان في سنتنا، قال: «نَعَمْ صَدَقَ»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال اللّٰهُ أمرك بهذا، قال: «نَعَمْ»، قال: زعم رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً قال: «صَدَقَ»، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آللّٰهُ أمرك بهذا؟، قال: «نَعَمْ»، ثم ولى وقال: والذي بعثك بالحق لا أزداد عليه شيئًا ولا أنقص منه شيئًا، فقال رسول الله ﷺ «إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الجَنَّةَ».

(٢) ما قالوا في صفة الإيمان

٣٠٣١٠ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس ابن لملك قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِسْلاَمُ عَلاَنِيَةٌ وَالإِيمَانُ فِي القَلْبِ» ثم يشير بيده إلى صدره ويقول: «التَّقْوَى هٰهُنَا التَّقْوَى هٰهُنَا».

٣٠٣١١ ــ **حدّثنا** مصعب بن المقدام قال حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ».

٣٠٣١٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو ابن هند الجملي قال: قال علي: الإيمان يبدأ نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضًا حتى يبيض القلب كله، والنفاق يبدأ نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازدادت سوادًا حتى يسود القلب كله، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود.

٣٠٣١٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمٰن بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فينكت حتى يصير قلبه لون الشاة الربداء.

٣٠٣١٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن قال: قال هشام عن أبيه: ما نقصت أمانة عبد قط إلا بنقص إيمانه.

٣٠٣١٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: الإيمان هبوب.

٣٠٣١٦ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث بشر ابن سحيم الغفاري يوم النحر ينادي في الناس: «أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ».

٣٠٣١٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا هشام بن [عروة] عن أبيه قال: لا يغرنكم صلاة

امرىء ولا صيامه، من شاء صام ومن شاء صلّى، ألا لا دين لمن لا أمانة له.

٣٠٣١٨ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال: الإيمان يزيد وينقص، قيل له: وما زيادته وما نقصانه؟ قال إذا ذكرناه وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه.

٣٠٣١٩ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن سفيٰن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيته.

٣٠٣٢٠ ــ **حدّثنا** حماد بن مسعدة عن غالب [عن] بكر قال: لو سئلت عن أفضل أهل هذا المسجد فقالوا: نشهد أنه مؤمن مستكمل الإيمان بريء من النفاق، لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، ولو سئلت عن [شر أو أخبث]، الشك من أبي بكر، [رجل] فقالوا: نشهد أنه منافق مستكمل النفاق بريء من الإيمان، لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار.

٣٠٣٢١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عثمٰن بن أبي صفية الأنصاري قال: قال عبد الله بن عباس لغلام من غلمانه: ألا أزوجك فما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور الإيمان.

٣٠٣٢٢ ــ **حدّثنا** سليمٰن بن حرب عن حماد بن سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

(٣) من قال: أنا مؤمن

٣٠٣٢٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن ثعلبة عن أبي قلابة قال: حدثني الرسول الذي [سأل] عبد الله بن مسعود قال: أسألك بالله أتعلم أن الناس كانوا في عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة مؤمن العلانية، وكافر السريرة كافر العلانية، ومؤمن العلانية كافر السريرة، قال: فقال عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله: من أيهم كنت؟ فقال: اللهم مؤمن السريرة مؤمن العلانية، أنا مؤمن، قال أبو إسحٰق: فلقيت عبد الله بن مُغَفَّل فقلت: إن أناسًا من أهل الصلاح يعيبون عليّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن مُغَفَّل: لقد [خبت] وخسرت إن لم تكن مؤمنًا.

٣٠٣٢٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن موسى بن مسلم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال: وما على أحدكم أن يقول: أنا مؤمن، فوالله لئن كان صادقًا لا يعذبه الله على صدقه، وإن كان كاذبًا لما دخل عليه من الكفر أشد عليه من الكذب.

٣٠٣٢٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال له رجل: أمؤمن أنت، قال: أرجو.

٣٠٣٢٦ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحٰرث بن عمير الزبيدي قال: وقع الطاعون بالشام فقام معاذ بحمص فخطبهم فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الأوفى منه، فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال: إن عبد الرحمٰن بن معاذ قد أصيب فقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [٢/١٥٦]، قال: ثم انطلق نحوه، فلما رآه عبد الرحمٰن مقبلاً قال: إنَّهُ ﴿الْحَقُّ مِن رَبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [٢/١٤٧]، قال: فقال يا بني ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [٣٧/١٠٢] قال: فمات آل معاذ إنسانًا إنسانًا حتى كان معاذ آخرهم، قال: فأصيب فأتاه الحٰرث بن عمير الزبيدي، قال: فأغشي على معاذ غشية قال: فأفاق معاذ والحٰرث يبكي قال: فقال معاذ: ما يبكيك، قال: أبكي على العلم الذي يدفن معك، قال: فقال فإن كنت طالبًا للعلم لا محالة فاطلبه من عبد الله بن مسعود ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي، قال: وإياك وزلة العالم، قال: فقلت: وكيف لي أصلحك الله، أن أعرفها؟ قال: إن للحق نورًا يعرف به؛ قال: فمات معاذ وخرج الحٰرث يريد عبد الله بن مسعود بالكوفة فقال: فانتهى إلى بابه فإذا على الباب نفر من أصحاب عبد الله يتحدثون؛ قال: فجرى بينهم الحديث حتى قالوا: يا شامي أمؤمن أنت؟ قال: نعم، فقالوا: من أهل الجنة؟ قال: فقال: إن لي ذنوبًا لا أدري ما يصنع الله [فيها]، فلو أعلم أنها غفرت لي لأنبأتكم أني من أهل الجنة، قال: فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبد الله فقالوا له: ألا تعجب من أخينا هذا الشامي يزعم أنه مؤمن ويزعم أنه من أهل الجنة، فقال عبد الله: لو قلت إحداهما لاتبعتها الأخرى، قال: فقال الحٰرث: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، صلّى الله على معاذ؛ قال: ويحك ومن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما قال! قال: إياك وزلة العالم فأحلف بالله أنها منك لزلة يا ابن مسعود، وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والميزان وإن لنا ذنوبًا لا ندري ما يصنع الله فيها، فلو نعم أنها غفرت لنا لقلنا: إنا من أهل الجنة، فقال عبد الله: صدقت والله، إن كانت مني لزلة.

(٤) ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال

٣٠٣٢٧ ــ **حدثنا** معصب بن المقدام قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل عن لملك بن مرثد الزماني عن أبيه قال: قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ فقال: «الإِيمَانُ بِاللَّهِ»، قال: قلت: حسبي الله أَوَ مَعَ الإيمان عمل، فقال: «تَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَكَ اللَّهُ أَوْ يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ».

٣٠٣٢٨ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أم محمد أن رجلاً قال لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أفسر أم أجمل؟ قال: لا بل أجملي، قالت: من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

٣٠٣٢٩ ــ **حدثنا** محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن

علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْمَرْءُ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلاَ بِاللَّعَّانِ وَلاَ بِالفَاحِشِ وَلاَ بِالبَذِيِّ».

٣٠٣٣٠ ــ حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال: طبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب.

٣٠٣٣١ ــ حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيٰن عن منصور عن لملك بن الحرث عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال: المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب.

٣٠٣٣٢ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: «تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا».

٣٠٣٣٣ ــ حدّثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمٰن عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معٰوية بن الحكم السلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنمًا لي في قِبَلِ أُحُدٍ، فَاطَّلَعْتُ ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، قال: وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك عليّ فقلت يا رسول الله! أفلا أعتقها، قال: «ائْتِنِي بِهَا»، فقال: فأتيته بها فقال لها: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قالت في السماء[1]، قال: «مَنْ أَنَا»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

٣٠٣٣٤ ــ حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الحكم يرفعه أن رجلاً أتى النبي ﷺ وقال: إن على أمي رقبة مؤمنة وعندي رقبة سوداء أعجمية، فقال: «ائْتِ بِهَا» ،فقال: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قالت: نعم، قال: «فَأَعْتِقْهَا».

(٥) بـاب

٣٠٣٣٥ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ لاَ تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ وَلاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ البَلاَءُ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزَةِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ».

٣٠٣٣٦ ــ حدّثنا ابن نمير قال حدثنا زكريا عن [سعد] بن إبراهيم قال: أخبرني [ابن] كعب بن لملك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «[مَثَلُ] الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ

---

(١) الظواهر الواردة لذكر الله تعالى في السماء كقوله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَن فِي السَّمَاءِ﴾ ونحوه، ليست على ظاهرها عند جميع المحدثين والفقهاء والمتكلمين من أهل السنّة، انظر تفصيل ذلك في شرح مسلم للنووي (٢٤/٥).

تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهِيجَ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أُصُولِهَا لاَ يُفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

٣٠٣٣٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن يحيى [بن سعيد] عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: مثل المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع؛ تميلها الريح مرة وتقيمها مرة، قال: قلت: فالمؤمن القوي؟ قال: مثل النخلة تؤتي أكلها [كل] حين فيء ظلها ذلك ولا تميلها الريح.

٣٠٣٣٨ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل النخلة تؤتي طيبًا وتضع طيبًا.

٣٠٣٣٩ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

٣٠٣٤٠ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عَمَّارًا مُلِيءَ إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ».

٣٠٣٤١ ـ **حدّثنا** عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن هانىء بن هانىء قال: كنا جلوسًا عند علي فدخل عمار فقال: مرحبًا بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ عَمَّارًا مُلِيءَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ».

٣٠٣٤٢ ـ **حدّثنا** جعفر بن سليمٰن قال حدثنا زكريا قال: سمعت الحسن يقول: إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

(٦) بـاب

٣٠٣٤٣ ـ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن إبرٰهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لغلمانه: من أراد منكم الباءة زوجناه، فلا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان، فإن شاء أن يرده، وإن شاء أن يمنعه إياه منعه.

٣٠٣٤٤ ـ **حدّثنا** قبيصة عن سفيٰن عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال، عجبًا لإخواننا من أهل العراق يسمونْ الحَجَّاجَ مؤمنًا.

٣٠٣٤٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن الشعبي قال: أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله، يعني الحجاج.

٣٠٣٤٦ ـ **حدّثنا** فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلّون في المساجد وليس فيهم مؤمن.

٣٠٣٤٧ ـ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن سفيٰن عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف

لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله مخافة عقاب الله على نور من الله.

٣٠٣٤٨ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا ذكر الحجاج قال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١١/١٨].

٣٠٣٤٩ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبراهيم قال: كفى به عمى أنه يعمي الرجل في الحجاج لحاه الله.

٣٠٣٥٠ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يُؤمِنُ مَنْ بَاتَ شَبْعَانُ وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ».

٣٠٣٥١ ــ حدّثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال: ثلاث من كن وجد فيه طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله ويبغض في الله، وذكر الشرك.

٣٠٣٥٢ ــ حدّثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة وابن عباس أنهما دخلا على عمر حين طعن فقال: الصلاة، فقال: إنه لا حظ لأحد في الإسلام لمن أضاع الصلاة؛ فصلّى وجرحه يثعب دمًا.

٣٠٣٥٣ ــ حدّثنا ابن أبي فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: امشوا بنا نزدد إيمانًا.

٣٠٣٥٤ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال لي معاذ: اجلس بنا نؤمن ساعة، يعني نذكر الله.

٣٠٣٥٥ ــ حدّثنا أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معٰوية بن قرة قال: قال: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أسألك إيمانًا دائمًا وعلمًا نافعًا وهديًا قيمًا، قال معٰوية: فترى من الإيمان إيمانًا ليس بدائم ومن العلم علمًا لا ينفع ومن الهدي هديا ليس بقيم؟

٣٠٣٥٦ ــ حدّثنا أبو أسامة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال: قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه.

٣٠٣٥٧ ــ حدّثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن زبيد عن زر قال: كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول: قم بنا نزدد إيمانًا.

٣٠٣٥٨ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمٰن بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سلمان قال: إن مثل الصلوات الخمس كمثل سهام الغنيمة، فمن يضرب فيها بخمسة خير ممن يضرب فيها بأربعة، ومن يضرب فيها بأربعة خير ممن يضرب فيها بثلاثة، ومن يضرب فيها بثلاثة خير ممن يضرب فيها بسهمين، ومن يضرب فيها بسهمين

خير ممن يضرب فيها بسهم، وما جعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.

٣٠٣٥٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن العوام عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: الإيمان نور، فمن زنا فارقه الإيمان، فمن لام نفسه وراجعها راجعه الإيمان.

٣٠٣٦٠ ــ **حدّثنا** محمد بن [بشر] قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِين إِيمَانًا وَأَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٣٠٣٦١ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا احْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٣٠٣٦٢ ــ **حدّثنا** المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٣٠٣٦٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال: أكثر ظني أنه قال عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

٣٠٣٦٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سلمة عن إبراهيم عن علقمة قال: قال رجل عند عبد الله: إني مؤمن، فقال: قل: إني في الجنة، ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٦٥ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قيل له: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٣٦٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمٰن بن عصمة أن عائشة قالت: أنتم المؤمنون إن شاء الله.

٣٠٣٦٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن قال: إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت، فلا يشك في إيمانه.

٣٠٣٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمه عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: أنا مؤمن.

٣٠٣٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل فقال: لقيت ركبا فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن المؤمنون قال: أفلا قالوا: نحن في الجنة.

٣٠٣٧٠ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه وعن محمد عن إبراهيم أنهما كانا إذا سئلا قالا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٧١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني قال: لقيت عبد الله بن مغفل فقلت له: أن أناسًا من أهل الصلاح يعيبون عليّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله: لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمنًا.

٣٠٣٧٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمرو بن منبه عن سوار بن شبيب قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن هٰهنا قومًا يشهدون عليّ بالكفر، فقال: ألا تقول: لا إله إلا الله فتكذبهم.

٣٠٣٧٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: تسموا بأسمائكم التي سماكم الله بالحنيفية والإسلام والإيمان.

٣٠٣٧٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن سفيٰن عن سلمة بن سبرة قال: خطبنا معاذ فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة.

٣٠٣٧٥ ــ **حدّثنا** عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن عرى الدين وقوام الإسلام الإيمان بالله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصلّوا الصلاة لوقتها.

٣٠٣٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً» ثم قال الثانية: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً».

٣٠٣٧٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن نفرًا أتوا رسول الله ﷺ فأعطاهم إلا رجلاً منهم، فقال سعد: يا رسول الله! أعطيتهم وتركت فلانًا والله إني لأراه مؤمنًا، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا؟» فقال سعد: والله إني لأراه مؤمنًا، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا»، فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاثًا.

٣٠٣٧٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: فيقال له: سل تعطه، يعني النبي ﷺ، فاشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: «أُمَّتِي أُمَّتِي»، مرتين أو ثلاثًا، فقال سلمان: في كل من في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقال حبة خردل من إيمان، قال سلمان: فذلك المقام المحمود.

٣٠٣٧٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٣٠٣٨٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ، يعني الخمر، حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ».

٣٠٣٨١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله

ﷺ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا رُءُوسَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٣٠٣٨٢ ــ حدّثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى عن أبي نحوه.

٣٠٣٨٣ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالبَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ وَالجَفَاءُ فِي النَّارِ».

٣٠٣٨٤ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن عن جابر بن عبد الله أنه قال: قيل: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل، قال: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»، قيل: أي المؤمنين أكمل إيمانًا قال «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٣٠٣٨٥ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

٣٠٣٨٦ ــ حدّثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر عن النبي ﷺ نحوه.

٣٠٣٨٧ ــ حدّثنا يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال: سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

٣٠٣٨٨ ــ حدّثنا شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: من لم يصلّ فلا دين له.

٣٠٣٨٩ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي مليح عن ابن بريدة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ العَصْرَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٣٠٣٩٠ ــ حدّثنا عيسى ووكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ العَصْرَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٣٠٣٩١ ــ حدّثنا هشيم قال أخبرنا عباد بن [ميسرة] المنقري عن أبي قلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله، قال: وقال الحسن: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً [حَتَّىٰ تَفُوتَهُ] مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٣٠٣٩٢ ــ حدّثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن قسامة بن زهير قال: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له.

٣٠٣٩٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن أفضل العبادة الرأي الحسن.

٣٠٣٩٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطاء: إن قبلنا قومًا نعدهم من أهل الصلاح، إن قلنا نحن مؤمنون عابوا علينا، قال: فقال عطاء: نحن المسلمون المؤمنون، وكذلك أدركنا أصحاب محمد ﷺ يقولون.

٣٠٣٩٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذلك قلب المنافق، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر، وقلب أجرد فكأن فيه سراجًا يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله كمثل قرح يمدها قيح ودم ومثله كمثل شجرة يسقيها ماء طيب فإنَّ مَا غلب غلب عليه.

٣٠٣٩٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن أنس أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»، قلت: يا رسول الله: آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا».

٣٠٣٩٧ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير قال حدثنا شهر ابن حوشب قال: قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين؟ ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قال: قالت: كان أكثر دعائه: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قلت: يا رسول الله، ما أكثر دعائك: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قال: يَا أُمَّ سَلَمَةَ: إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ مَا شَاءَ مِنْهَا أَقَامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ».

٣٠٣٩٨ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ: يقول: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قلت: يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال: «يَا عَائِشَةُ! أَوَمَا عَلِمْتِ أَنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصَابِعِ اللَّهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَىٰ الْهُدَىٰ قَلَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَىٰ الضَّلاَلَةِ قَلَبَهُ».

٣٠٣٩٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الحكم بن عيينة قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ».

٣٠٤٠٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن ذر عن وائل بن مهانة قال: قال عبد الله: ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء، قالوا: يا أبا عبد الرحمٰن! وما نقصان دينها؟ قال: تركها الصلاة أيام حيضها، قالوا: فما نقصان عقلها، قال: لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل.

٣٠٤٠١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن حسن بن عياش عن مغيرة قال: سئل إبرٰهيم عن الرجل يقول للرجل: أمؤمن أنت؟ قال: الجواب بدعة وما يسرني إن شككت.

٣٠٤٠٢ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة: لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن.

٣٠٤٠٣ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة بنت عمير عن أبي عمار عن حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيرًا ثم يمسي وما ينظر بشفر.

٣٠٤٠٤ ــ **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر: اجلبوه عليَّ، فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن، قال: هل كل الناس على عهد رسول الله ﷺ إلا على ثلاثة منازل: مؤمن وكافر ومنافق، والله ما أنا بكافر ولا منافق، فقال له عمر: ابسط يدك، قال ابن إدريس: قلت: رضي بما قال؟ قال: رضي بما قال.

٣٠٤٠٥ ــ **حدثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد [عن] سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤمِنًا».

٣٠٤٠٦ ــ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: قال حذيفة: إني لأعلم أهل دينين، أهل دينك الدينين في النار: أهل دين يقولون: الإيمان كلام ولا عمل وإن قتل وإن زنا، وأهل دين يقولون: إن كان أو لو رآه، ذكر كلمة سقطت عني، لتأمرونا بخمس صلوات في كل يوم، وإنما هي صلاتان: صلاة العشاء وصلاة الفجر.

٣٠٤٠٧ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيمَانُ سِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ أَوْ بِضْعَةٌ» «أو أحد العددين» «أَعْلاَهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

٣٠٤٠٨ ــ **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ».

٣٠٤٠٩ ــ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العرني قال: كنا مع سلمان وقد صافنا العدو فقال: هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بدعوة المنافقين.

٣٠٤١٠ ــ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن أبي قرة قال: قال سلمان لرجل: لو قطعت أعصبي ما بلغت الإيمان.

٣٠٤١١ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن معٰوية بن سويد عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِسْلاَمِ الحُبُّ فِي اللَّهِ وَالبُغْضُ فِي اللَّهِ».

٣٠٤١٢ ــ **حدثنا** ابن نمير عن ملك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال: أوثق عرى

الإيمان الحب في الله والبغض فيه».

٣٠٤١٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هرون قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال: أول ما يحاسب به العبد الصلاة المكتوبة، فإن أتمها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع، فأكملت الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أخذ بطرفيه فقذف به في النار.

٣٠٤١٤ ــ **حدّثنا** يونس بن هرون قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن صالح الأنصاري أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن ملك فقال: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا عَوْفُ بْنَ مَلِكٍ؟»قال: أصبحت مؤمنًا حقًا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟» فقال: يا رسول الله: ألم أطلب نفسي عن الدنيا، سهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال رسول الله ﷺ: «عَرَفْتَ وَآمَنْتَ فَالْزَمْ».

٣٠٤١٥ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري بمثل يزيد إلا أنه لم يذكر فيه: ويؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار.

٣٠٤١٦ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال حدثنا ملك بن مغول عن زبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حرِثُ بْنَ مَلِكٍ؟» قال: أصبحت مؤمنًا حقًا، قال: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ» قال: أصبحت عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري؛ وكأني أنظر إلى عرش ربي قد أبرز للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار، قال: فقال له: «عَبْدٌ نُورُ الإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ، إِنْ عَرَفْتَ فَالْزَمْ».

٣٠٤١٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن موسى بن مسلم قال حدثنا ابن سابط قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا نؤمن ساعة؛ تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيمانًا، تعالوا نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته.

٣٠٤١٨ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال: إن الإسلام ثلاث أثافي: الإيمان والصلاة والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلّى ومن صلّى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

٣٠٤١٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ وَالعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ».

٣٠٤٢٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن يعمر قال: وردنا بالمدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن! إنا نمعن في الأرض فنلقى قومًا يزعمون أن لا قدر، فقال: من المسلمين ممن يصلّي إلى القبلة، قال: فغضب

حتى وددت أني لم أكن سألته، ثم قال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء، ثم قال: إن شئت حدثتك عن رسول الله ﷺ، فقال: أجل، فقال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: «تُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ البَيْتَ وَتَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ؟»قال: صدقت، فما الإيمان؟ قال رسول الله ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَبِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ»، قال: صدقت، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، قال: فقمنا بأجمعنا فلم نقدر عليه، فقال النبي ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

٣٠٤٢١ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا أبان العطار قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي لملك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ».

٣٠٤٢٢ ــ حدّثنا ابن مهدي عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن ابن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا عليّ أن الطهور شطر الإيمان.

٣٠٤٢٣ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: الوضوء شطر الإيمان.

٣٠٤٢٤ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا سفيٰن عن ابن أبي إسحٰق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر بن عدي أن حجرًا رأى ابنًا له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة؛ فسمعت عليًا يقول: الطهور نصف الإيمان.

٣٠٤٢٥ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثنا الحواري أن عبد الله بن عمر قال: إن عرى الدين وقوامه الصلاة والزكاة لا يفرق بينهما، وحج البيت وصوم رمضان، وإن من إصلاح الأعمال الصدقة والجهاد، ثم [قام] فانطلق.

٣٠٤٢٦ ــ حدّثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٣٠٤٢٧ ــ حدّثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن أبي إسمٰعيل عن معقل الخثعمي قال: أتى عليًا رجل وهو في الرحبة فقال: يا أمير المؤمنين! ما ترى في امرأة لا تصلّي؟ قال: من لم يصلِّ فهو كافر.

٣٠٤٢٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد توسط الإيمان، وأحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان.

٣٠٤٢٩ ــ حدّثنا إسمٰعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال: أخذ بيد

مكحول فقال: يا أبا وهب! ليعظم شأن الإيمان في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر.

٣٠٤٣٠ ــ حدّثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحٰق قال: قال علي: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

٣٠٤٣١ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن صلة عن عمار قال: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، والإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالم.

٣٠٤٣٢ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن صلة عن عمار: **﴿إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ﴾** [٩/١٢]، لا عهد لهم.

٣٠٤٣٣ ــ حدّثنا جرير عن منصور عن إبرٰهيم قال: كان يقال: لا يدخل النار إنسان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان.

٣٠٤٣٤ ــ حدّثنا زيد بن الحباب عن الصعق بن حزن قال حدثني عقيل بن الجعد عن أبي إسحٰق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوْثَقُ عُرَىٰ الإِيمَانِ الحُبُّ فِي اللَّهِ وَالبُغْضُ فِي اللَّهِ».

٣٠٤٣٥ ــ حدّثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال: حدثني عيسى بن عاصم قال: حدثني عدي بن عدي قال: كتب إليَّ عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرائع وحدودًا وسننًا، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعلموا بها، وإن أمت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص.

٣٠٤٣٦ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال حدثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم قال: لا بدّ لأهل هذا الدِّين من أربع: دخول في دعوة الإسلام، ولا بدَّ من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد الموت، ولا بدَّ أن تعمل عملاً تصدق به، ولا بدَّ من أن تعلم علمًا تحسن به عملك، ثم قرأ: **﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾** [٢٠/٨٢].

٣٠٤٣٧ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل كفر غير الصلاة، قال: كانوا يقولون: تركها كفر.

٣٠٤٣٨ ــ حدّثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال: قيل له: إن ناسًا يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار، قال: لعمرك والله إن حشوها غير المؤمنين.

٣٠٤٣٩ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: سمعت شقيقًا يقول وسأله رجل: سمعت ابن مسعود يقول: إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

(٧) ما قالوا في تعبير الرؤيا

٣٠٤٤٠ ـ حدّثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس العقيلي عن عمه أبي رزين أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ» قال: «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»، وأحسبه قال: «لاَ يَقُصُّهَا إِلاَّ عَلَىٰ وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ».

٣٠٤٤١ ـ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٤٢ ـ حدّثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٤٣ ـ حدّثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل كان يفتي بمصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [١٠/٦٤]، قال: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها؛ فقال لي رسول الله ﷺ: «مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَفِي الآخِرَةِ الْجَنَّةُ».

٣٠٤٤٤ ـ حدّثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن: ﴿الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٣٠٤٤٦ ـ حدّثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٤٧ ـ حدّثنا سفيٰن بن عيينة عن سليمٰن بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستر والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٣٠٤٤٨ ـ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ وَالرِّسَالَةَ» ، فخرج الناس فقال: «قَدْ بَقِيَتْ مُبَشِّرَاتٌ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٤٩ ـ حدّثنا وكيع عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه، قال: «تِلْكَ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ».

٣٠٤٥٠ ـ حدّثنا محمد بن بشار قال حدثنا مسعر قال حدثني أبو حصين عن زاهر

الأسلمي عن أبيه عن عبد الله كان يقول: الرؤيا الصالحة الصادقة جزء من سبعين جزءًا من النبوة.

٣٠٤٥١ ــ حدّثنا العقيلي عن حميد عن أنس قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة.

٣٠٤٥٢ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الرؤيا من المبشرات، وهي من سبعين جزءًا من النبوة.

٣٠٤٥٣ ــ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن هشام بن عروة عن أبيه: ﴿**لَهُمُ البُشْرَىٰ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح.

٣٠٤٥٤ ــ حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد: ﴿**لَهُمُ البُشْرَىٰ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٥٥ ــ حدّثنا وكيع عن طلحة القناد عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿**لَهُمُ البُشْرَىٰ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قال: هي الرؤيا الحسنة يراها المسلم لنفسه أو لأخيه.

٣٠٤٥٦ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى عن سفيٰن عن فراس عن أبي سعيد أن نبي الله ﷺ قال: «رُؤْيَا الرَّجُلِ المُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

(٨) ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام

٣٠٤٥٧ ــ حدّثنا خلف بن خليفة عن أبي مٰلك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي».

٣٠٤٥٨ ــ حدّثنا وكيع بن الجراح عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله وسفيٰن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي».

٣٠٤٥٩ ــ حدّثنا هوذة بن خليفة قال حدثني عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: قلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال ابن عباس: فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي، فَمَنْ رآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي».

٣٠٤٦٠ ــ حدّثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي».

٣٠٤٦١ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

٣٠٤٦٢ ــ حدّثنا بكر بن عبد الرحمٰن قال أخبرنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن

عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيطانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

(٩) ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا

٣٠٤٦٣ ـ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت كأن عنقي ضربت، قال: «لِمَ يُخبِرُ أَحَدُكُم بِلَعِبِ الشَّيطَانِ بِهِ».

٣٠٤٦٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع، قال: فضحك النبي ﷺ وقال: «إِذَا لَعِبَ الشَّيطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ».

٣٠٤٦٥ ـ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن عمر بن سعيد بن أبي الحسين قال: حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاء رجل النبي ﷺ فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فرأيته بيدي هذه، قال: فقال له رسول الله ﷺ: «يَعْمِدُ الشَّيطَانُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو فَيُخبِرُ النَّاسَ».

٣٠٤٦٦ ـ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب أن رجلاً رأى رؤيا: من صلّى الليلة في المسجد دخل الجنة، فخرج عبد الله بن مسعود وهو يقول: اخرجوا لا تغتروا فإنما هي نفخة شيطان.

(١٠) ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا

٣٠٤٦٧ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَنَفَخْتُهُمَا، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الكَذَّابَيْنِ: مُسَيلَمَةَ وَالعَنْسِيَّ».

٣٠٤٦٨ ـ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا: كِسْرَى وَقَيْصَرَ».

٣٠٤٦٩ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسلم قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت رجلاً يخرج من الأرض وعلى رأسه رجل في يده مرزبة من حديد، كلما أخرج رأسه ضرب رأسه فيدخل في الأرض ثم يخرج من مكان آخر، فيأتيه فيضرب رأسه، قال: «ذَاكَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، لاَ يَزَالُ يُصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

٣٠٤٧٠ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُنِي يَتْبَعُنِي غَنَمٌ سُودٌ يَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! هذه العرب تتبعك تتبعها العجم، قال: قال رسول الله ﷺ «كَذَلِكَ عَبَرَهَا المَلَكُ».

٣٠٤٧١ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن أبيه عن الحر بن الصياح قال: قال رسول الله ﷺ:

«كَذَٰلِكَ عَبَرَهَا المَلَكُ بِالسَّحَرِ».

٣٠٤٧٢ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا سفيٰن بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت ظلة تنطف سمنًا وعسلاً، وكان الناس يأخذون منها فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سببًا دُلِيَ من السماء فجئت فأخذت به فعلوت، فأعلاك الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به فانقطع به ثم وصل له فعلا به، فقال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله فأعبرها، فأذن له فقال: أما الظلة فالإسلام وأما السمن والعسل فالقرءان، وأما السبب فما أنت عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون رجل من بعدك على منهاجك فيعلو فيعليه الله، ثم رجل من بعدكما فيأخذ بأخذكما فيعلو فيعليه الله، ثم يكون رجل من بعدكم على منهاجكم ثم يقطع به ثم يوصل له فيعلو فيعليه الله، قال: أصبتُ يا رسول الله؟ قال: «أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ»، قال: أقسمت يا رسول الله لتخبرني قال: «لاَ تُقْسِمْ».

٣٠٤٧٣ ــ **حدّثنا** قبيصة بن عقبة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا مع زياد إلى معٰوية فما أعجب بوفد أعجب بنا فقال: يا أبا بكرة حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ: يقول وكانت تعجبه الرؤيا الحسنة يسأل عنها فيقول: «رَأَيْتُ مِيزَانًا أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتُ فِيهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَزِنَ عُمَرُ وَعُثْمٰنُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمٰنَ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ إِلَى السَّمَاءِ» فقال رسول الله ﷺ: «خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»، قال: فخرج في أفنيتنا فأخرجنا.

٣٠٤٧٤ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا [وهيب] قال حدثني موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قُذِفَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ».

٣٠٤٧٥ ــ **حدّثنا** أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمٰن عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: «رَأَيْتُ آنِفًا أَنِّي أُعْطِيتُ المَوَازِينَ وَالمَقَالِيدَ، فَأَمَّا المَقَالِيدُ فَهَذِهِ المَفَاتِيحُ وَأَمَّا المَوَازِينُ فَهِيَ الَّتِي تَزِنُونَ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهِمْ، فَجِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمٰنَ فَرَجَحَ»، ثم قال: «رُفِعَتْ»، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: «حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ».

٣٠٤٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبو بكر بن

سالم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أُرِيتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَسْقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا العَطَنَ».

٣٠٤٧٧ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا» فيقص عليه ما شاء الله أن يقص، فقال لنا ذات غداة: «إِنِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ أَوْ آتَنَانِ، الشك من هوذة، قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَدَهْدَهُ الحَجَرُ هٰهُنَا فَيَأْخُذُهُ وَلاَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ المَرَّةِ الأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ فَقَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ فَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَمَا يَفْرُغُ مِنْهُ حَتَّى [يَصِحَّ] ذَلِكَ الجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ فِي المَرَّةِ الأُولَى، فَقُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ؛ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، قَالَ: فَأَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْنَا فِيهِ لَغَطًا وَأَصْوَاتًا، [فَاطَّلَعْنَا] فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهِيبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلاَءِ، قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ، أَحْمَرَ مِثْلَ الدَّمِ، فَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ يَسْبَحُ وَإِذَا عَلَى شَاطِىءِ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَذْهَبُ فَيَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي كُلَّمَا رَجَعَ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ الحَجَرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ المَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً وَإِذَا هُوَ عِنْدَ نَارٍ [يَحُشُّهَا] وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْشَّبَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نُورِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لاَ أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ وَمَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ قَطُّ [دَوْحَةً] أَعْظَمَ مِنْهَا وَلاَ أَحْسَنَ، قَالَ: قَالاَ لِي: ارْقَ فِيهَا، فَارْتَقَيْتُهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَاهَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالاَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: فَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ بِالبَيَاضِ، قَالَ: فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا وَقَدْ ذَهَبَ السُّوءُ عَنْهُمْ وَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالاَ لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَا هُوَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ؛ قَالَ: [فَسَمَا]

بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، [قَالَ]: قَالاَ لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَلأَدْخُلَهُ، قَالَ: قَالاَ لِي: أَمَّا الآنَ فَلاَ وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ [لِي]: قَالاَ: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْقُرْءَانَ [فَيَرْفُضُهُ] وَيَنَامُ عَنِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ؛ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ [بِنَاءِ] التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي [أَتَيْتَ عَلَيْهِ] يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ كَرِيهُ الْمَرْآةِ فَإِنَّهُ مَلِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»؛ قَالَ: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله! وأولاد المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: «وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ شَطْرٌ مِنْهُمْ كَأَقْبَحِ مَا رَأَيْتَ وَشَطْرٌ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتَ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

٣٠٤٧٨ ــ حدّثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن [سلمة] عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فجلست إلى مشيخة في المسجد أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فجاء شيخ متوكيء على عصًى له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال: فقام خلف سارية فصلّى ركعتين فقمت إليه فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا، فقال: الحمد لله الجنة لله يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد رسول الله ﷺ رؤيا، رأيت كأن رجلاً أتاني فقال لي: انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم، فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقيل: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى إذا انتهيت إلى جبل زلق، فأخذ بيدي فرجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فرجل بي أخذت بالعروة فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله فقال: «رَأَيْتَ خَيْرًا، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ فَطَرِيقُ النَّارِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الإِسْلاَمِ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ»، قال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال: فإذا هو عبد الله بن سلام.

٣٠٤٧٩ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ فِي الأُخْرَى، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».

٣٠٤٨٠ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ وَرَأَيْتُ بَقَرَةً مَنْحُورَةً، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْمَدِينَةُ [وَالبَقَرَةَ] بَقَرٌ».

٣٠٤٨١ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا وَكَأَنَّ [ظُبَةَ] سَيْفِي آنْكَسَرَتْ، فَأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ صَاحِبَ الكَتِيبَةِ»، قال عفان: كان بعد هذا شيء لم أدر ما هو.

٣٠٤٨٢ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمٰن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيت كأن دلوًا أدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع.

٣٠٤٨٣ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الرِّيَّ يَجْرِي بَيْنَ ظُفْرِي أَوْ أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِيَ عُمَرَ» قال: ما أولته؟ قال: «العِلْمَ».

(١١) من قال: إذا رأى ما يكره فليتعوذ

٣٠٤٨٤ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

٣٠٤٨٥ ــ **حدثنا** أحمد بن عبد الله عن ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

٣٠٤٨٦ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلرُّؤْيَا كُنًى، وَلَهَا أَسْمَاءٌ، فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا وَآعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا، وَالرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ».

(١٢) ما عبره أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٠٤٨٧ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: مر صهيب بأبي بكر فأعرض عنه فقال: ما لك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه، قال: لا، والله إلا الرؤيا رأيتها كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر فقال أبو بكر: نعم ما رأيت، جمع لي ديني إلى يوم الحشر.

٣٠٤٨٨ ــ **حدثنا** معتمر بن سليمٰن عن أيوب عن أبي قلابة أن عائشة قالت لأبيها:

إني رأيت في النوم كأن قمرًا وقع في حجري، حتى ذكرت ثلاث مرات، فقال أبو بكر: [إن] صدقت رؤياك، [يدفن] في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة.

٣٠٤٨٩ ــ **حدّثنا** معتمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً أتى أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دمًا، قال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض، قال؛ نعم، قال: فاتق الله.

٣٠٤٩٠ ــ **حدّثنا** [أبو] أسامة عن [مجالد] عن عامر قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأني أجري ثعلبًا، قال: أنت رجل كذوب، فاتق الله ولا تعد.

٣٠٤٩١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت في المنام بقرًا ينحرن حولي، قال: إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة.

(١٣) ما عبره عمر رضي الله عنه

٣٠٤٩٢ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قال يوم الجمعة وخطب يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إني رأيت ديكًا أحمر نقرني نقرتين ولا أرى ذلك إلا حضور أجلي.

٣٠٤٩٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي حمزة عن جويرية بن قدامة السعدي قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكًا نقرني نقرتين أو ثلاثًا.

٣٠٤٩٤ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن سفيٰن عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحٰرث الخزاعي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: إني رأيت البارحة ديكًا نقرني ورأيته يجليه الناس عني، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قتله عبد المغيرة أبو لؤلؤة.

٣٠٤٩٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عمرو بن حمزة قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال: قال عمر: رأيت رسٰول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظرني، فقلت: يا رسول الله! ما شأني، قال: ألست الذي تقبّل وأنت صائم، قلت: والذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنه صائم.

٣٠٤٩٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضيًا من قضاة أهل الشام أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! رأيت رؤيا أفظعتني، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين؛ قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس، قال عمر: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [١٧/١٢]، قال: فانطلق فوالله لا تعمل لي عملاً أبدًا.

٣٠٤٩٧ ــ **حدّثنا** شريح بن النعمان قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن زيد بن

أسلم عن أبيه قال: خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: إني رأيت في منامي ديكًا أحمر نقرني على مقعد إزاري ثلاث نقرات فاستعبرتها أسماء بنت قيس فقالت: إن صدقت رؤياك قتلك رجل من العجم.

(١٤) باب

٣٠٤٩٨ ـ **حدّثنا** العلاء بن منصور قال حدثني يحيى بن حمزة عن يزيد بن عبيدة عن أبي عبيد الله عن عوف بن ملك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيَا عَلَىٰ ثَلاَثَةٍ: مِنْهَا تَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا الأَمْرُ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ فِي اليَقْظَةِ فَيَرَاهُ فِي الْمَنَامِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣٠٤٩٩ ـ **حدّثنا** هوذة بن خليفة عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا لِمَنْ شَاءَ، وَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ يُصَلِّي».

٣٠٥٠٠ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن ظبيان عن علقمة قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاثة: حضور الشيطان، والرجل يحدث نفسه بالنهار فيراه بالليل، والرؤيا التي هي الرؤيا.

(١٥) ما ذكر عن عثمٰن رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥٠١ ـ **حدّثنا** عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمٰن قالت: أغفي عثمٰن فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، قلت: كلا يا أمير المؤمنين، قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: قالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: إنك تفطر عندنا الليلة.

٣٠٥٠٢ ـ **حدّثنا** إسحٰق بن سليمٰن عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمٰن أصبح يحدث الناس، قال رأيت رسول الله ﷺ الليلة في المنام، فقال: يا عثمٰن أفطر عندنا، فأصبح وقتل من يومه.

(١٦) ما ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥٠٣ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: أحب القيد في المنام، وأكره الغل، القيد ثبات في الدِّين، وقال أبو هريرة: اللبن في المنام الفطرة.

(١٧) رؤيا عائشة رضي الله عنها

٣٠٥٠٤ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت:

رأيتني على تل كأن حولي بقرًا ينحرن، فقال مسروق: إن استطعت أن لا تكوني أنت هي فافعلي، قال: فابتليت بذلك رحمها الله.

٣٠٥٠٥ ــ حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قتلت جانًا فأتيت فيما يرى النائم فقيل لها: [أما] والله لقد قتلت مسلمًا، قالت: فلم يدخل علىٰ أزواج النبي ﷺ؟ فقيل لها: ما يدخل عليك إلا وعليك ثيابك، فأصبحت فزعة وأمرت باثني عشر ألفًا في سبيل الله.

(١٨) رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣٠٥٠٦ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبين رسول الله ﷺ، [فذكر] ذلك [لرسول] الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرُّوحَ لاَ يَلْقَى الرُّوحَ»، أو قال: «الرُّوحُ يَلْقَىٰ الرُّوحَ»، شك يزيد، فأقنع رسول الله ﷺ رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله ﷺ.

٣٠٥٠٧ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد وأبو عمران الجوني أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر: رأيت في المنام [كأني] أفتل شريطًا وأضعه إلى جنبي ونفر يأكله قال: تزوج امرأة ذات ولد يأكل كسبك، قال: ورأيت ثورًا خرج من حجر فلم يستطع يعود فيه، قالَ: هذه العظيمة تخرج من فيّ الرجل فلا يستطيع أن يردها، قال: ورأيت كأنه قيل: الدجال يخرج، فجعلت أتقحم الجدر، فالتفت خلفي ففرجت لي الأرض فدخلتها، قال: يصيبك قحم في دينك والدجال على أثرك قريبًا.

٣٠٥٠٨ ــ حدّثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال: رأيت فيما يرى النائم كأن عبد الله بن عمر يأكل تمرًا، فكتبت إليه: إني رأيتك تأكل تمرًا وهو حلاوة الإيمان إن شاء الله تعالى.

٣٠٥٠٩ ــ حدّثنا هاشم بن القٰسم قال حدثنا سليمٰن بن المغيرة عن حميد بن هلال عن العلاء بن زياد العدوي وقال: رأيت في النوم كأني أرى عجوزًا كبيرة عوراء العين والأخرى قد كادت تذهب عليها والحلية شيء عجب، قال: قلت: ما أنت؟ قالت: الدنيا، قلت: أعوذ بالله من شرك، قالت؛ إن سرك أن تعوذ من شري فأبغض الدرهم.

٣٠٥١٠ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عبد الله بن القٰسم قال: رأيت رسول الله ﷺ فسألته عن الأشربة فقال: بين شارب وتارك.

٣٠٥١١ ــ حدّثنا عفان قال حدثنا جرير بن حازم قال: قيل لمحمد بن سيرين: إن فلانًا يضحك، قال: ولم لا يضحك؟ فقد ضحك من هو خير منه، حُدِّثت أن عائشة قالت: ضحك

النبي ﷺ من رؤيا قصها عليه رجل ضحكًا ما رأيت ضحك من شيء قط أشد منه، قال محمد: وقد علمت ما الرؤيا وما تأويلها، رأى كأن رأسه قطع فذهب يتبعه، فالرأس النبي ﷺ، والرجل يريد أن يلحق بعمله عمل رسول الله ﷺ وهو لا يدركه.

٣٠٥١٢ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني ثابت عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري أو أنسًا قال: رأيت في المنام كأني أخذت جوادّ كثيرة فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا رسول الله ﷺ فوق الجبل، وأبو بكر إلى جنبه وجعل يؤمي بيده إلى عمر فقلت: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [١٥٦/٢]، مات والله عمر، فقلت: ألا تكتب به إلى عمر فقال: ما كنت أكتب أنعي إلى عمر نفسه.

٣٠٥١٣ ــ **حدّثنا** حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رأى رؤيا كأن ملكًا انطلق به إلى النار، فلقيه ملك آخر وهو يرعه فقال: لم ترع هذا، نعم الرجل لو كان يصلّي من الليل، قال: فكان بعد ذلك يطيل الصلاة في الليل، قال: وقد انتهى بي إلى جهنم وأنا أقول: أعوذ بالله من النار، فإذا هي ضيقة كالبيت أسفله واسع وأعلاه ضيق، وإذا رجال من قريش أعرفهم منكسون بأرجلهم.

(١٩) ما حفظت فيمن عبر من الفقهاء

٣٠٥١٤ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيٰن عن أبيه قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت كأني أشم ريحانًا بين الناس فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فقال: إن الريحان له منظر وطعمه مر.

٣٠٥١٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ [١٠١/١٢]، قال: عبارة الرؤيا.

٣٠٥١٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن شداد أنه سمع قومًا يذكرون رؤيا وهو يصلّي، فلما انصرف سألهم عنها فكتموه فقال: أما إنه جاء تأويل رؤيا يوسف بعد أربعين، يعني سنة.

٣٠٥١٧ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب قال: سأل رجل محمدًا قال: رأيت كأني آكل خبيصًا في الصلاة، فقال: الخبيص حلال، ولا يحلّ لك الأكل في الصلاة، فقال له: أتقبل امرأتك وأنت صائم؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل.

٣٠٥١٨ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن التيمي عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة.

٣٠٥١٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا عبد الله بن عون عن إبراهيم قال: كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسوله من شر ما رأيت في منامي أن

يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة.

٣٠٥٢٠ ــ **حدثنا** أسود بن عامر قال حدثنا بكير بن أبي السميط قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن رجل رأى في المنام كأن معه سيفًا مخترطة، فقال: ولد ذكر، قال: اندق السيف، قال: يموت، قال: وسئل ابن سيرين عن الحجارة في النوم، فقال: قسوة، وسئل عن الخشب في النوم فقال: نفاق.

٣٠٥٢١ ــ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: سئل عن رجل رأى ضبعًا في جوف الليل، فقال: لو كان هذا خيرًا نظر فيه أصحاب محمد ﷺ.

٣٠٥٢٢ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال قال صلة بن أشيم: رأيت في النوم كأني في رهط، وكان رجل خلفي معه السيف شاهره، قال: كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوقع، ثم يقعد فيعود كما كان، قال: فجعلت أنظر حين يأتي عليّ فيصنع بي ذاك، قال: فأتى عليّ فضرب رأسي فوقع؛ فكأني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعري التراب، ثم أخذته فأعدته كما كان.

٣٠٥٢٣ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا سليمن عن حميد بن هلال قال صلة: رأيت أبا رفاعة بعدما أصيب في النوم على ناقة سريعة، وأنا على جمل ثقال قطوف وأنا آخذ على إثره قال: فيعوجها علي، فأقول: الآن أسمعه الصوت، فيسرجها، وأنا أتبع أثره، قال: فأولت رؤياي أخذ طريق أبي رفاعة وأنا أكد العمل بعده كدًا.

٣٠٥٢٤ ــ **حدثنا** عفّان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامن رأى فيما يرى النائم: ويل للمتسميات من قترة في العظام يوم القيامة.

٢٤ . كتاب الأمراء

(١) ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم

٣٠٥٢٥ ــ **حدّثنا** حسين بن علي قال: قال عبد الملك: دخل شقيق على الحجاج فقال: ما اسمك؟ قال: ما بعث إليّ الأمير حتى علم اسمي، قال: أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: فقال: إني أخاف نفسي، فاستعفاه فأعفاه، قال: فلما خرج من عنده قام وهو يقول: هكذا انبعاثنا، قال: فقال الحجاج: سددوا الشيخ سددوا الشيخ.

٣٠٥٢٦ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن عبد الملك بن أبجر قال: بعث ابن أوسط بالشعبي إلى الحجاج وكان عاملاً على الري، قال: فأدخل على ابن أبي مسلم وكان الذي بينه وبينه لطيفًا، قال: فعزله ابن أبي مسلم وقال: إني مدخلك على الأمير فإن ضحك في وجهك فلا تضحكن قال: فأدخل عليه.

٣٠٥٢٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن شيخ من النخع عن جدية قال: كان سعيد بن جبير مستخفيًا عند أبيك زمن الحجاج فأخرجه أبوك في صندوق إلى مكة.

٣٠٥٢٨ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: قال الوليد بن عقبة وهو يخطب: يا أهل الكوفة! أعزم على من [سمّاني] اسعرير كا[١] لما قام فخرج عدي من غرفته، فقام فقال له: إنه....[٢] الذي يقوم فيقول: أنا الذي سميتك، قام ابن عون: وكان هو الذي سماه.

٣٠٥٢٩ ــ **حدّثنا** حسين عن عبد الملك بن أبجر قال: كانوا يتكلمون، قال: فخرج عليٌ مرة ومعه عقيل، ومع عقيل كبش، قال: فقال عليّ: يقصر أحدنا بذكره، قال: قال عقيل: أما أنا وكبشي فلا.

٣٠٥٣٠ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن مجمع قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم، عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: فقال: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آيات في كتاب الله، قال الله: ﴿**لِلْفُقَرَآءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ**

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

﴿دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [٥٩/٨]. قال: فكان عثمان منهم، قال: ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [٥٩/ ٨] فكان أبي منهم ﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ﴾ [٥٩/١٠] فكنت منهم، قال: صدقت.

٣٠٥٣١ ــ حدّثنا حسين بن علي عن ابن وهب عن عطاء بن السائب قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي: ممن أنت؟ قال: قلت: من قوم يبغضهم الناس: من ثقيف.

٣٠٥٣٢ ــ حدّثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال المغيرة بن شعبة لعلي: اكتب إلى هذين الرجلين بعهدهما إلى الكوفة والبصرة، يعني الزبير وطلحة، واكتب إلى معٰوية بعهده إلى الشام فإنه سيرضى منك بذلك، قال: قال علي: لم أكن أعطي الريبة في ديني، قال: فلما كان بعد لقي المغيرة معٰوية فقال له معٰوية: أنت صاحب الكلمة، قال: نعم أم والله ما وقى شرها إلاّ الله.

٣٠٥٣٣ ــ حدّثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: كتب زياد إلى عائشة أم المؤمنين: من زياد بن أبي سفيٰن، رجاء أن تكتب إليه ابن أبي سفيٰن، قال: فكتبت: من عائشة أم المؤمنين إلى زياد ابنها.

٣٠٥٣٤ ــ حدّثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد والله ما أراك تلحن؟ قال: يا ابن أخي: قد سبقت اللحن.

٣٠٥٣٥ ــ حدّثنا حسين بن علي عن الوليد بن علي عن زيد بن أسلم قال: ما جالست في أهل بيته مثله، يعني الحسن.

٣٠٥٣٦ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني قال: حدثني عبد الله بن شداد قال: قال لي ابن عباس: ألا أعجبك، قال: إني يومًا في المنزل وقد أخذت مضجعي للقائلة إذ قيل: رجل بالباب، قال: قلت: ما جاء هذا هذه الساعة إلا لحاجة، أدخلوه، قال: فدخل، قال: قلت: لك حاجة؟ قال: متى يبعث ذلك الرجل؟ قلت: أي رجل؟ قال: علي، قال: قلت: لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور، قال: فقال: تقول ما يقول هٰؤلآء الحمقاء، قال: قلت: أخرجوا هذا عني.

٣٠٥٣٧ ــ حدّثنا حسين بن علي عن عبد الملك بن أبجر قال: لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قال: أنت الشَّقِي بن كسير، قال: لا أنا سعيد بن جبير، قال: إني قاتلك، قال: لئن قتلتني لقد أصابت أمي اسمي.

٣٠٥٣٨ ــ حدّثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن الأسود قال: قلت

لعائشة: إن رجلاً من الطلقاء يبايع له، يعني معٰوية، قالت: يا بني لا تعجب! هو ملك الله يؤتيه من يشاء.

٣٠٥٣٩ ــ حدّثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن حارثة عن الوليد بن عقبة أنه قال: لم تكن نبوّة إلا كان بعدها ملك.

٣٠٥٤٠ ــ حدّثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمٰن بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوّة وخلافة النبوّة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكًا وجبرية، من غلب على شيء أكله.

٣٠٥٤١ ــ حدّثنا ابن علية قال: قال لي الحسن: ألا تعجب من سعيد بن جبير، دخل عليّ فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء، يعني أصحاب ابن الأشعث.

٣٠٥٤٢ ــ حدّثنا وكيع عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت معٰوية في مرضه الذي مات فيه حسر عن ذراعيه كأنهما عسيبا نخل وهو يقول: والله لوددت أني لا اعترفتكم فوق ثلاث، فقالوا: إلى رحمة الله ومغفرته، فقال: ما شاء الله أن يفعل ولو كره أمرًا غيره، وزاد فيه ابن بشر: هل الدنيا إلا ما عرفنا أو جربنا.

٣٠٥٤٣ ــ حدّثنا وكيع عن موسى عن قيس بن رمانة عن أبي بردة قال: قال معٰوية: ما قاتلت عليًا إلا في أمر عثمٰن.

٣٠٥٤٤ ــ حدّثنا حفص عن مجالد عن الشعبي قال: دخل شاب من قريش على معٰوية فأغلظ له فقال له: يا ابن أخي! أنهاك عن السلطان، إن السلطان يغضب غضب الصبي ويأخذ أخذ الأسد.

٣٠٥٤٥ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي قال: قال زياد: ما غلبني أمير المؤمنين بشيء من السياسة إلا بباب واحد، استعملت فلانًا فكثر خراجه فخشي أن أعاقبه، ففرّ [إلى] أمير المؤمنين فكتبت إليه أن هذا أدب سوء لمن قبلي، فكتب إليّ أنه ليس ينبغي لي ولا لك أن نسوس الناس سياسة واحدة، أن نلين جميعًا فتمرح الناس في المعصية، ولا أن نشد جميعًا فنحمل الناس على المهالك، ولكن تكون للشدة والفظاظة، وأكون للين والرأفة والرحمة.

٣٠٥٤٦ ــ حدّثنا أبو أسامة قال أخبرنا مجالد قال أخبرنا عامر قال: سمعت معٰوية يقول: ما تفرقت أمة قط إلا أظهر الله أهل الباطل على أهل الحق إلا هذه الأمة.

٣٠٥٤٧ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال: صلّى بنا معٰوية الجمعة بالنخيلة في الضحى ثم خطبنا فقال: ما قاتلتكم لتصلّوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا، وقد أعرف أنكم تفعلون ذلك، ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون.

٣٠٥٤٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن حبيب عن هذيل بن شرحبيل قال: خطبهم معٰوية فقال: أيها الناس! إنكم قيما بايعتموني طائعين، ولو بايعتم عبدًا حبشيًا مجدعًا لجئت حتى أبايعه معكم، قال: فلما نزل عن المنبر قال له عمرو بن العاص: تدري أي شيء جئت به اليوم؟ زعمت أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبدًا حبشيًا مجدعًا لجئت حتى تبايعه معهم، قال: فقام معٰوية إلى المنبر فقال: أيها الناس؛ وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني.

٣٠٥٤٩ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال معٰوية: لا حلم إلا التجارب.

٣٠٥٥٠ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بريدة أن حسن بن علي دخل على معٰوية فقال: لأجيزنك بجائزة لم أجز بها أحدًا قبلك ولا أجيز بها أحدًا بعدك من العرب، فأجازه بأربعمائة ألف فقبلها.

٣٠٥٥١ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال: حدثنا عبد الله بن بريدة قال: قال: دخلت أنا وأبي على معٰوية فأجلس أبي على السرير وأتى بالطعام فأطعمنا، وأتى بشراب فشرب، فقال معٰوية: ما شيء كنت أستلذه وأنا شاب فآخذه اليوم إلا اللبن، فإني آخذه كما كنت آخذه قبل اليوم، والحديث الحسن.

٣٠٥٥٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا أبو محكم الهمداني عن عامر قال: أتى رجل معٰوية فقال: يا أمير المؤمنين! عدتك التي وعدتني؟ قال: وما وعدتك؟ قال: أن تزيدني مائة في عطائي، قال: ما فعلت؟ قال: بلى، قال: من يعلم ذلك؟ قال الأسود أو ابن الأسود، قال: ما يقول هذا يا ابن الأسود؟ قال: نعم قد زدته، فأمر له بها، ثم إن معٰوية ضرب بيديه إحداهما على الأخرى فقال: ما بي مائة زدتها رجلاً ولكن بي غفلتي أن أزيد رجلاً من المهاجرين مائة ثم أنساها، فقال له أبو الأسود: يا أمير المؤمنين، فهو أمر عليها، قال: نعم، قال: فوالله ما زدتُهُ شيئًا ولكنه لا يدعوني رجل إلى خير يصيبه من ذي سلطان إلا شهدت له به، ولا شر أصرفه عنه من ذي سلطان إلا شهدت له به.

٣٠٥٥٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثني الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما كان عام الجماعة بعث معٰوية إلى المدينة بسر بن أرطاة ليبايع أهلها على راياتهم وقبائلهم، فلما كان يوم جاءته الأنصار جاءته بنو سليم فقال: أفيهم جابر؟ قالوا: لا، قال: فليرجعوا فإني لست مبايعهم حتى يحضر جابر، قال: فأتاني فقال: ناشدتك الله إلا ما انطلقت معنا فبايعت فحقنت دمك ودماء قومك، فإنك إن لم تفعل قتلت مقاتلتنا وسبيت ذرارينا، قال: فاستنظرهم إلى الليل، فلما أمسيت دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأخبرتها الخبر فقالت: يا ابن أم! انطلق! فبايع واحقن دمك ودماء قومك، فإني قد أمرت ابن أخي يذهب فيبايع.

٣٠٥٥٤ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذين لا إله إلا هو، أما بعد. فإن لأهل طاعة الله ولأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، واعلم أنما مثل الأمام مثل السوق يأتيه ما زكا فيه، فإن كان برًا جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجرًا جاءه أهل الفجور بفجورهم.

٣٠٥٥٥ ـــ حدّثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن سعيد بن وهب قال: كنت عند عبد الله بن الزبير فقيل له: إن المختار يزعم أنه يوحى إليه، فقال: صدق، ثم تلى: ﴿هلْ أنبِّئكُم علىٰ منْ تنزّلُ الشّياطِينُ * تنزّلُ علىٰ كُلِّ أفّاكٍ أثِيمٍ﴾ [٢٦/٢٢٢ - ٢٢٣].

٣٠٥٥٦ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن شمر عن أنس قال: إنها ستكون ملوك ثم الجبابرة ثم الطواغيت.

٣٠٥٥٧ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن ليث عن أبي نضرة قال: كنا نتحدث أن بني فلان يصيبهم قتل شديد، فإذا كان ذلك هرب منهم أربعة رهط إلى الروم، فجلبوا الروم على المسلمين.

٣٠٥٥٨ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال: خبرني قال: لما أرادوا أن يبايعوا ليزيد بن معٰوية قام مروان فقال: سنة أبي بكر الراشدة المهدية؛ فقام عبد الرحمٰن بن أبي بكر فقال: ليس بسنة أبي بكر وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة والأصيل، وعمد إلى رجل من بني عدي بن كعب إذ رأى أنه لذلك أهل، فبايعه.

٣٠٥٥٩ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن المجالد عن عامر قال: قال محمد بن الأشعث: إن لكل شيء دولة حتى أن للحمق في العلم دولة.

٣٠٥٦٠ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال أخبرني سالم عن أبيه أن عمر لما نزع شرحبيل ابن حسنة قال: حدثنا عمر عن سخطة نزعتني، قال: لا ولكنا رأينا من هو أقوى منك فتحرجنا من الله أن نقره وقد رأينا من هو أقوى منك، فقال له شرحبيل: فأعذرني، فقام عمر على المنبر فقال: كنا استعملنا شرحبيل [ابن] حسنة ثم نزعناه من غير سخطة وجدتها عليه، ولكنا رأينا من هو أقوى منه، فتحرجنا من الله أن نقره وقد رأينا من هو أقوى منه، فنظر عمر من العشي إلى الناس وهم يلوذون العامل الذي استعمل، وشرحبيل يجيء وحده فقال عمر: ما الدنيا فإنها لكاع.

٣٠٥٦١ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن محمد الكاتب أن عمر كان يقول: لا يصلح هذا الأمر إلا شدة في غير تجبر ولين في غير وهن.

٣٠٥٦٢ ـــ حدّثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني أبي

قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل.

٣٠٥٦٣ ــ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمٰن بن عصمة قال: كنت عند عائشة فأتاها رسول من معٰوية بهدية فقال: أرسل بهذا أمير المؤمنين، فقبلت هديته، فلما خرج الرسول قلنا: يا أم المؤمنين ألسنا مؤمنين وهو أميرنا؟ قالت: أنتم إن شاء الله المؤمنون وهو أميركم.

٣٠٥٦٤ ــ حدثنا جرير عن المغيرة عن عثمٰن بن يسار عن تميم بن حذلم قال: إن أول يوم سلم على أمير بالكوفة بالأمرة فقال: ما هذا؟ ما أنا إلا رجل منهم، فتركت زمانًا ثم أقرها بعد.

٣٠٥٦٥ ــ حدثنا وكيع عن سفيٰن عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: دخلت على الحجاج فلم أسلم عليه.

٣٠٥٦٦ ــ حدثنا وكيع عن سفيٰن عن محمد بن المنكدر قال: بلغ ابن عمر أن يزيد ابن معٰوية بويع له فقال: إن كان خيرًا رضينا، وإن كان شرًا صبرنا.

٣٠٥٦٧ ــ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمٰعيل عن قيس قال: شهدت عبد الله ابن مسعود جاء يتقاضى سعدًا دراهم أسلفها إياه من بيت المال، فقال: ردّ هذا المال، فقال سعد: أظنك لاقيًا شرًا، قال: ردّ هذا المال؛ قال: فقال سعد: هل أنت إلا ابن مسعود عبد من هذيل، قال: فقال عبد الله: هل أنت إلا ابن حمنة، قال: فقال ابن أخي سعد: أجد أنكما لصاحبا رسول الله ﷺ، ينظر الناس إليكما، فرفع سعد يديه يقول: اللّهم ربَّ السمٰوٰت والأرض، فقال ابن مسعود: ويحك، قل قولاً لا تلعن، قال: فقال سعد: أما والله أن لولا مخافة الله لدعوت عليك دعوة لا تخطئك، قال: فانصرف عبد الله كما هو.

٣٠٥٦٨ ــ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمٰعيل عن زياد قال: لما أراد عثمٰن أن يجلد الوليد قال لطلحة: قم فاجلده، قال: إني لم أكن من الجلادين، فقام إليه علي فجلده، فجعل الوليد يقول لعلي: أنا صاحب مكينة، قال: قلت لزياد: وما صاحب مكينة، قال: امرأة كان يتحدث بها.

٣٠٥٦٩ ــ حدثنا وكيع عن إسمٰعيل عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلما اشتكت الحرب قال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبته، فما رقأ الدم حتى مات، قال: وقال طلحة: دعوه فإنه سهم أرسله الله.

٣٠٥٧٠ ــ حدثنا ابن علية عن ابن عيينة عن أبيه قال: لقي أبو بكر المغيرة بن شعبة بقوم نصف النهار وهو مقنع فقال: أين تريد؟ فقال: أريد حاجة، قال: إن الأمير يزار ولا يزور.

٣٠٥٧١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال: بلغني أن المغيرة بن شعبة وُلِّي المُوْسِمَ فبلغه أن أميرًا تقدم عليه فقدم يوم عرفة فجعله يوم الأضحى.

٣٠٥٧٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال: كان قيس بن عبادة مع علي مقدمته، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءُوسهم بعدما مات علي، فلما دخل الحسن في بيعة مغوية أبى قيس أن يدخل، فقال لأصحابه: ما شئتم؟ إن شئتم جالدت بكم أبدًا حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أمانًا، فقالوا له: خذ لنا أمانًا، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا ولا يعاقبوا بشيء؛ وأني رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه شيئًا، فلما ارتحلوا نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ.

٣٠٥٧٣ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر أن عليًا بلغه عن المغيرة بن شعبة شيء فقال: لأن أخذته لاتبعته أحجاره.

٣٠٥٧٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر أن فلانًا شهد عند عمر فرد شهادته.

٣٠٥٧٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبرٰهيم قال: سمعت أبي يحدث أنه سمع عمرو بن العاص قال: لما مات عبد الرحمٰن بن عوف قال: أذهب ابن عوف بطنتك، لم يتغضغض منها شيء.

٣٠٥٧٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أبي جعفر قال سمع ابن سيرين رجلاً يسب الحجاج، فقال ابن سيرين: إن الله حكم عدل، يأخذ للحجاج ممن ظلمه كما يأخذ لمن ظلم من الحجاج.

٣٠٥٧٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا أبو سفيٰن قال حدثني أبو الجحاف قال: أخبرني مغوية بن ثعلبة قال: أتيت محمد ابن الحنفية فقلت: إن رسول المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: لا تقاتل، إني لأكره أن أبتر هذه الأمة أمرها أو آتيها من غير وجهها.

٣٠٥٧٨ ــ **حدّثنا** قبيصة عن سفيٰن عن الحرث الأزدي قال: قال ابن الحنفية: رحم الله امرءًا أغنى نفسه وكف يده وأمسك لسانه وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحب.

٣٠٥٧٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن رضى بن أبي عقيل عن أبيه قال: كنا على باب ابن الحنفية بالشِعْبِ فخرج ابن له ذؤابتان، فقال: يا معشر الشيعة! إن أبي يقرئكم السلام، قال: فكأنما كانت على رءُوسهم الطير، قال: إن أبي يقول: إنا لا نحب اللعانين ولا المفرطين ولا المستعجلين بالقدر.

٣٠٥٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبيه عن منذر عن ابن الحنفية قال: لو أن عليًا أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع رحله، يعني الشعب.

٣٠٥٨١ ــ حدّثنا محمد بن الحسن الأسدي عن شريك عن أبي إسحٰق عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا مِنْهُمْ العَنْسِيُّ وَمُسَيْلِمَةُ وَالمُخْتَارُ».

٣٠٥٨٢ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيٰن بن سعيد عن أبي الجحاف عن أبي موسى بن عمير عن أبيه قال: أمر الحسين مناديًا فنادى فقال: لا [يقاتلن] رجل معي عليه دين، فقال رجل: ضمنت امرأتي ديني فقال: ما ضمان امرأة، قال: ونادى في الموالي: فإنه بلغني أنه لا يقتل رجل لم يترك وفاء إلا دخل النار.

٣٠٥٨٣ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيٰن عن الزهري عن عدي قال: قال لي إبراهيم: إياك أن تقتل مع قصبة.

٣٠٥٨٤ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال سمعت مسعرًا يذكر عن إبرٰهيم بن محمد بن المنتشر أن مسروقًا كان يركب كل جمعة بغلة له ويجعلني خلفه فيأتي كناسة بالحيرة قديمة فيحمل عليها بغلته ثم يقول: الدنيا تحتنا.

٣٠٥٨٥ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال: سمعت حميد بن عبد الرحمٰن الأصم يذكر عن أم راشد جدته قالت: كنت عند أم هانيء فأتاها علي فدعي له بطعام، قالت: ونزلت فلقيت رجلين في الرحبة فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، قالت: فقلت: من هذان الرجلان؟ قالوا: طلحة والزبير، قالت: سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، فقال علي: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [٤٨/١٠].

٣٠٥٨٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي جعفر عن أبيه عن علي بن حسين قال: حدثني ابن عثمٰن قال: أرسلني علي إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما علي في حيف أو في استئثار في فيء أو في كذا؟ قال: فقال الزبير: لا ولا في واحدة منهما، ولكن مع الخوف شدة المطامع.

٣٠٥٨٧ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن سلمة عن أبي طارق عن حسن الكناني عن [عليم] الكندي عن سلمان قال: ليخربن هذا البيت على يد رجل من آل الزبير.

٣٠٥٨٨ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح قال: قلت لعامر: إن الناس يزعمون أن الحجاج مؤمن، فقال: وأنا أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله.

٣٠٥٨٩ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال: ما رأيت أبا وائل سب دابة قط إلا الحجاج مرة واحدة، فإنه ذكر بعض صنيعه فقال: اللّٰهم أطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، قال: ثم تداركها بعد فقال: إن كان ذلك أحب إليك، فقلت: أتشك في

الحجاج؟ قال: ونعد ذلك ذنبًا.

٣٠٥٩٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبرٰهيم قال: سمعت أبي يقولٰ، قال: بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول: إنما بايعت واللج على قفاي، فأرسل ابن عباس فسأله، قال: فقال أسامة: أما اللج على قفاه فلا، ولكن بايع وهو كاره، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صهيب وأنا إلى جنبه، فالتفت إليَّ فقال: قد علمت أن أم عوف خائنة.

٣٠٥٩١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: دخلنا على ابن أبي الهذيل، فقالت: قتلوا عثمٰن ثم جاءوني، فقلت له: أتريبك نفسك؟.

٣٠٥٩٢ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن هٰرون بن عنترة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: كيف أرجو الشهادة بعد قولي: أرأيت إياك تزجر زجر الأعراب.

٣٠٥٩٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن هٰرون بن عنترة عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أُبَي ابن كعب لنتحدث معه، فلما قام يمشي قمنا نمشي معه، فلحقه عمر فرفع عليه الدرة فقال: يا أمير المؤمنين أعلم ما تصنع؟ قال: ما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع.

٣٠٥٩٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: جاء رجل إلى كعب بن عجرة فجعل يذكر عبد الله بن أُبَيّ وما نزل فيه من القرءان ويسبه، وكان بينه وبينه حرمة وقرابة، وكعب ساكت، قال: فانطلق الرجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! ألم ترَ أني ذكرت ما نزل في عبد الله بن أُبَيّ، فلم يكن من كعب، فالتقى عمر كعبًا فقال: ألم أخبر أن عبد الله بن أُبَيّ ذكر عندك فلم يكن منك؛ قال كعب: قد سمعت مقالته، فلما رأيته كأنه يعمد مساءتي، قال: فقال عمر: وددت لو ضربت أنفه، أو وددت أني لو كسرت أنفه.

٣٠٥٩٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن هٰرون بن أبي إبرٰهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن الأشتر وابن الزبير التقيا، فقال ابن الزبير: ما ضربته ضربة حتى ضربني خمسًا أو ستًا، ثم قال: فألقاني برجل ثم قال: لولا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضوًا مع صاحبه، قال: وقالت عائشة: واثكل أسماء، قال: فلما كان بعد أعطت الذي بشرها أنه حي عشرة آلاف.

٣٠٥٩٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: ما علمت أحدًا انتصف من شريح إلا أعرابي، قال له شريح: إن لسانك أطول من يدك، فقال الأعرابي: أسامري أنت فلا تمس، قال له شريح: أقبل قُبلَ أمرك، قال: ذاك أهلني إليك، قال: فلما أراد أن يقوم قال له شريح: إني لم أردك بقولي ولا اجتريت عليك.

٣٠٥٩٧ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن شهر بن عطية أن ابن مخنف الأزدي جلس إلى علي قال: فقال له: اقرأ، فقرأ «سورة البقرة»، فما فرغ منها حتى سبق علي، قال: فبعثه

إلى أصبهان، قال: فأخذ ما أخذ وحمل بقية المال إلى معٰوية.

٣٠٥٩٨ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة ابن يزيد الحماني قال: سمعت عليًا على هذا المنبر يقول: يا أيها الناس! أعينوا على أنفسكم، فإن كانت القرية ليصلحها السبعة، وإن كنتم لا بدَّ منتهبيه فهلموا حتى أقسمه بينكم، فإن القوم متى نزلوا بالقوم تضربوا وجوههم على قريتهم.

٣٠٥٩٩ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث قال: مرَّ عمر بحذيفة فقال حذيفة: لقد جلس أصحاب رسول الله ﷺ مجلسًا ما منهم من أحد إلا أعطى من دينه إلا هذا الرجل.

٣٠٦٠٠ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابن ميناء عن المسور بن مخرمة قال: سمعت عمر وإن أحد أصابعي في جرحه، هذه، وهو يقول: يا معشر قريش! إني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخاف على الناس، وإني قد تركت فيكم اثنتين لم تبرحوا بخير ما لزمتوها: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإني قد تركتكم على مثل محرقة الغنم إلا أن يعوج قوم فيعوج بهم.

٣٠٦٠١ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن زيد بن وهب قال: مررنا على أبي ذر بالربذة، فسألناه عن منزله، قال: كنت بالشام، فقرأت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٩/٣٤]، فقال معٰوية: إنما هي في أهل الكتاب، فقلت: إنها لفينا وفيهم، قال: فكتب إليّ عثمٰن أن أقبل، فلما قدمت ركبني الناس كأنهم لم يروني قبل ذلك، فشكوت ذلك إلى عثمٰن فقال: لو اعتزلت فكنت قريبًا، فنزلت هذا المنزل، فلا أدع قوله ولو أمروا عَلَيَّ عبدًا حبشيًا.

٣٠٦٠٢ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن أبي جعفر قال: قال إبراهيم: كفى بمن شك في الحجاج لحاه الله.

٣٠٦٠٣ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة أن عمر بن عبد العزيز كان له سُمَّار، فكان وعلامة ما بينه وبينهم أن يقول لهم: إذا شئتم.

٣٠٦٠٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن هشام قال: كان إبراهيم إذا ذكر عند ابن سيرين قال: قد رأيت فتى يفتينا عند علقمة في عينه بياض، فأما الشعبي فقد رأيته يفتي في زمان ابن زياد.

٣٠٦٠٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش قال: كان معاذ شابًا آدم وضاح الثنايا، وكان إذا جلس مع أصحاب النبي ﷺ رأوا له ما يرون للكهل.

٣٠٦٠٦ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن عمير بن سعد قال: لما رجع عليّ من الجمل، وتهيأ إلى صفين اجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: هل في البيت إلا نخعي، قالوا: لا، قال: إن هذه الأمة عمدت إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة

قوم لنا عليهم بيعة فنصرنا عليهم بنكسهم، وإنكم ستسيرون إلى أهل الشام قومٍ ليس لكم عليهم بيعة، فلينظر أمرؤ أين يضع سيفه.

٣٠٦٠٧ ــ **حدثنا** ابن إدريس عن ابن عون عن ابن سيرين قال قيل لعمر: اكتب إلى جوانان، قال: وما جوانان؟ قالوا: خير الفتيان، قال: اكتب إلى شر الفتيان.

٣٠٦٠٨ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ضربه الحجاج وأوقفه على باب المسجد، قال: فجعلوا يقولون: العن الكذابين، فجعل عبد الرحمٰن يقول: لعن الله الكذابين ثم يسكت ثم يقول: علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد، فعرفت حين سكت ثم ابتدأهم فرفعهم أنه ليس يريدهم.

٣٠٦٠٩ ــ **حدثنا** لملك بن إسمٰعيل قال أخبرنا جعفر بن زياد عن عطاء بن السائب قال: كنت جالسًا مع أبي البحتري الطائي والحجاج يخطب، فقال: مثل عثمٰن عند الله كمثل عيسى ابن مريم؛ قال: فرفع رأسه ثم تأوه، ثم قال: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [٣/٥٥] قال: فقال أبو البحتري: كفر وربِّ الكعبة.

٣٠٦١٠ ــ **حدثنا** لملك بن إسمٰعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا كنانة قال: كنت أقول لصفية: لتردن عن عثمٰن، قال: فلقيها الأشتر فضرب وجه نعلها حتى مالت وحتى قالت: ردوني؛ لا يفضحني هذا.

٣٠٦١١ ــ **حدثنا** علي بن مسهر عن الربيع بن أبي صالح قال: لما قدم سعيد بن جبير من مكة إلى الكوفة لينطلق به إلى الحجاج إلى واسط، قال: فأتيناه ونحن ثلاثة نفر أو أربعة، فوجدناه في كناسة الخشب فجلسنا إليه، فبكى رجل منا فقال له سعيد: ما يبكيك؟ قال: أبكي للّذي نزل بك من الأمر، قال: فلا تبك فإنه قد كان سبق في علم الله يكون هذا، ثم قرأ: ﴿مَآ أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [٥٧/٢٢].

٣٠٦١٢ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا المغيرة عن ثابت بن هرمز عن عباد قال: أتى المختار علي بن أبي طالب بمال من المدائن وعليها عمه سعد بن مسعود، قال: فوضع المال بين يديه وعليه مقطعة حمراء، قال: فأدخل يده فاستخرج كيسًا فيه نحو من خمس عشرة مائة، قال: هذا من أجور المومسات، قال: فقال علي: لا حاجة لنا في أجور المومسات، قال: وأمر بمال المدائن فرفع إلى بيت المال، قال: فلما أدبر قال له علي: والله! لو شُقَّ على قلبه لوجد ملآن من حُبِّ اللات والعزى.

٣٠٦١٣ ــ **حدثنا** عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن الحسن عن الزبير بن

العوام في هذه الآية: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ﴾ [٢٥/٨]. قال لقد نزلت ولا ندري من يخلف لها، قال: فقال بعضهم: يا أبا عبد الله! فلم جئت إلى البصرة؟ قال: ويحك إنا نبصر ولكنا لا نصبر.

٣٠٦١٤ ــ **حدثنا** أبو عوانة عن المغيرة عن قدامة بن غياث قال: رأيت عليًا يخطب فأتاه آت فقال: يا أمير المؤمنين! أدرك بكر بن وائل فقد ضربتها بنو تميم بالكناسة، قال علي هاه، ثم أقبل على خطبته، ثم أتاه آخر فقال مثل ذلك فقال: آه، ثم أتاه الثالثة أو الرابعة فقال: أدرك بكر ابن وائل فقد ضربتها بنو تميم هي بالكناسة، فقال: ألا صدقتني سن بكر، يا شداد، أدرك بكر بن وائل وبني تميم فأقرع بينهم.

٣٠٦١٥ ــ **حدثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم مولى صخر عن أبي وائل قال: بعث إلي الحجاج فقدمت عليه الأهواز، قال لي: ما معك من القرءان، قال: قلت: ما أن ابتعته كفاني، قال: إني أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: قلت: إن تقحمني أقتحم، وأن تجعل في غيري خفت بطائن السوء؛ قال: فقال الحجاج: والله لئن قلت ذاك، إن بطائن السوء لمفسدة الرجل، قال: قلت: ما زلت أتخوف الليلة على فراشي مخافة أن تقتلني، قال: وعلى ما أقتلك، أما والله لئن قلت ذاك، إني لا أقتل الرجل على أمر قد كان من قبلي يهاب القتل على مثله.

٣٠٦١٦ ــ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثنا محمد بن هلال القرشي قال: أخبرني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول لمروان وأبطأ بالجمعة: تظل عند بيت فلان يروحك بالمراوح ويسقيك الماء البارد وأبناء المهاجرين يسلقون من الحر، لقد هممت [أن] أفعل وأفعل، ثم قال: اسمعوا لأميركم.

٣٠٦١٧ ــ **حدثنا** حماد بن سلمة قال حدثنا أبو معٰوية عمرو بن عيسى قال: قالت عائشة: اللّٰهم أدرك خفرتك في عثمٰن وأبلغ القصاص في مدهم وأبد عورة أعيى الرجل في بني تميم أبو امراءة فرزدق.

٣٠٦١٨ ــ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا معتمر عن أبيه قال أخبرنا أبو نضرة أن ربيعة كلمه في مسجد بني سلمة فقال: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل ثم أنت الآن تقاتله، أو كما قالوا، فقال: إني أدخلت [الحش] ووضع [السيف] على عنقي فقيل: بايع وإلاّ قاتلناك، قال: فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة، قال التيمي: وقال وليد بن عبد الملك: إن منافقًا من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير: إنك قد بايعت، فقال الزبير: إن السيف وضع على عنقي فقيل لي: بايع وإلا قاتلناك، قال: فبايعت.

٣٠٦١٩ ــ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ناسًا كانوا عند فسطاط عائشة، فمر عثمٰن إذ ذاك بمكة، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلاّ

لعنه أو سبه غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمٰن على الكوفي أجرأ منه على غيره، فقال: يا كوفي! أشتهي أقدم المدينة، كأنه يتهدده، قال: فقيل له: عليك بطلحة، قال: فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمٰن، قال عثمٰن: والله لأجلدنك مائة، قال طلحة: والله لا تجلده مائة إلاّ أن يكون زانيًا، فقال: لأحرمنك عطاءك، قال: فقال طلحة: إن الله سيرزقه.

٣٠٦٢٠ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير فقلت: ما تأمرانني به وترضيانه لي، فإني ما أرى هذا إلاّ مقتولاً، يعني عثمٰن، قالا: نأمرك بعلي، قلت تأمرانني به وترضيانه لي، قالا: نعم، ثم انطلقت حاجًا حتى قدمت مكة، فبينا نحن بها إذا أتانا قتل عثمٰن، وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتها فقلت: ما تأمرينني به أن أبايع، قالت: علي، قلت: أتأمرين به وترضينه؟ قالت: نعم، فمررت على علي بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى البصرة وأنا أرى أن الأمر قد استقام، فبينا أنا كذلك إذ أتاني آت فقال: هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة؛ قال فقلت: ما جاء بهم؟ قالوا: أرسلوا إليك يستنصرونك على دم عثمٰن، قتل مظلومًا، قال: فأتاني أفظع أمر ما أتاني قط، قال: قلت: إن خذلان هٰؤلآء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ لشديد، وإن قتال ابن عم رسول الله ﷺ [وقد أمروني ببيعته] لشديد، قال: فلما أتيتهم قالوا: جئنا نستنصرك على دم عثمٰن، قتل مظلومًا، قال: قلت: يا أم المؤمنين! أنشدك بالله! أقلت ما تأمرينني فقلت: علي، فقلت: تأمرينني به وترضينه لي؟ قالت: نعم، ولكنه بدل، فقلت: يا زبير! يا حواري رسول الله ﷺ! يا طلحة! نشدتكما بالله، أقلت لكما: من تأمراني به، فقلتما: عليًا، فقلت: تأمراني به وترضيانه لي، فقلتما: نعم، فقالا: نعم، ولكنه بدل، قال: قلت: لا أقاتلكم ومعكم أمّ المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ ولا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ، أمرتموني ببيعته، اختاروا مني ثلاث خصال: إما أن تفتحوا لي باب الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتى يقضي الله من أمره ما قضى أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو [أعتزل] فأكون قريبًا، فقالوا: نرسل إليك، فأتمروا فقالوا: نفتح له باب الجسر فليلحق به [المنافق] والخاذل، أو يلحق بمكة فيتعجلكم في قريش ويخبرهم بأخباركم، ليس ذلك برأي، اجعلوه ههنا قريبًا حيث تطأون صماخه وينظرون إليه، فاعتزل بالجلحاء من البصرة واعتزل معه زهاء ستة آلاف، ثم التقى القوم، فكان أوّل قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف، يذكر هٰؤلآء وهٰؤلآء حتى قتل [منهم من قتل] وبلغ الزبير صفوان من البصرة [كمكان القادسية] منكم، فلقيه [النضر]، رجل من [بني] مجاشع، فقال: أين تذهب يا حواري رسول الله ﷺ، إليّ فأنت في ذمتي، لا يوصل إليك، فأقبل معه؛ فأتى إنسان الأحنف فقال: هذا الزبير قد لحق صفوان، قال: فما [يأمن]؟ جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم لحق [ببنيه] وأهله، قال: فسمعه عمير بن [جرموز] وغواة من غواة بني تميم وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع [النضر]، فأتاه عمير بن [جرموز] من خلفه وهو على فرس له

[ضعيفة]، فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس [له يقال] له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع! يا فضالة! فحملوا عليه حتى قتلوه.

٣٠٦٢١ ــ حدّثنا ابن إدريس عن يحيى [عن] عبد الله بن أبي قتادة قال: مازح النبي ﷺ أبا قتادة فقال: [لأجُزَّنَّ] جُمَّتَكَ» فقال له: ولك مكانها أسر، فقال له بعد ذلك: «أَكْرِمْهَا»، فكان يتخذ لها السد.

٣٠٦٢٢ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها فقال لها: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلاّ الله [الحليم] الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال الحسن بن الحسن: فبعث إليَّ الحجاج فقلتهن، فلما مثلت بين يديه قال: لقد بعثت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك، ولقد صرت وما من أحد عليّ منك سلني حاجتك.

٣٠٦٢٣ ــ حدّثنا أبو أسامة عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال الزبير لعبيد ابن عمير: كلم هٰؤلآء، لأهل الشام، رجاء أن يردهم ذاك، فسمع ذلك الحجاج فأرسل إليهم: ارفعوا أصواتكم، قال: قال الزبير: فلا تسمعوا منه شيئًا، فقال عبيد: ويحكم! لا تكونوا كالذين قالوا: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [٤١/٢٦].

٣٠٦٢٤ ــ حدّثنا جرير عن مغيرة قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: اللَّهم إنك تعلم أني لست لهم بإمام.

٣٠٦٢٥ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد فأدى السلام فجعل يقول: لقد أعظمتم الدنيا، حتى استلم الحجر.

٣٠٦٢٦ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن طلحة قال حدثنا إبرٰهيم بن عبد الأعلى الجعفي قال: أرسل الحجاج إلى سويد بن غفلة، قال: ألا تؤم قومك، وإذا رجعت فاستب علينا، قال: قلت: سمع وطاعة.

٣٠٦٢٧ ــ حدّثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال: ذكر إبرٰهيم أنه أرسل إليه زمن المختار بن أبي عبيد، فطلا وجهه بطلاء، وشرب دواء، فلم يأتهم فتركوه.

٣٠٦٢٨ ــ حدّثنا ابن نمير عن زكريا عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلى معٰوية: أما بعد فإنه من يعمل بسخط الله يعد حامده من الناس ذامًا.

٣٠٦٢٩ ــ حدّثنا معٰوية بن هشام عن سفيٰن عن أبي إسحٰق قال: رأيت حجر بن عدي وهو يقول: بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها، سماع الله والناس، يعني[1] بقوله المغيرة.

٣٠٦٣٠ ــ حدّثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: كتب أصحاب محمد ﷺ عيب عثمٰن فقالوا: من يذهب

به إليه؟ فقال عمار: أنا، فذهب به إليه، فلما قرأه قال: أرغم الله بأنفك، فقال عمار: وبأنف أبي بكر وعمر؛ قال: فقام ووطئه حتى غشي عليه، قال: وكان عليه سان[1] قال: ثم بعث إلى الزبير وطلحة فقالا له: اختر إحدى ثلاث: إما أن تعفو، وإما أن تأخذ [الأرش] وإما أن تقتص، قال: فقال عمار: لا أقبل منهن شيئًا حتى ألقى الله، قال أبو بكر: سمعت يحيى بن آدم قال: ذكرت هذا الحديث لحسن بن صالح فقال: ما كان على عثمٰن أكبر مما صنع.

٣٠٦٣١ ــ حدّثنا ابن فضيل عن أبي عثمٰن عن حماد قال: قلت لإبراهيم: إن الليث يجيء من قبل قتيبة فيه الباطل والكذب، فإذا أردت أن أحدث جليسي أفعل؟ قال: لا بل أنصت.

٣٠٦٣٢ ــ حدّثنا حسين بن علي عن إسرائيل قال: قال رجل لعثمٰن بن أبي العاص: ذهبتم بالدنيا والآخرة، قال: وما ذاك؟ قال: لكم أموال تصدقون منها وتصلون منها، وليست لنا أموال، قال: لدرهم [يأخذه] أحدكم فيضعه في حق أفضل من عشرة آلاف يأخذ أحدنا عنيقًا من قبض ولا يجد لها مسًا.

٣٠٦٣٣ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن طارق بن شهاب قال: كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام؛ قال: فتناول رجل خالدًا عند سعد، قال سعد: إن ما بيننا لم يبلغ ديننا.

٣٠٦٣٤ ــ حدّثنا ابن نمير عن عبد الله بن عمر قال: حدثني من سمع سالمًا قال: كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال: إني نهيت الناس كذا وكذا، أو أن الناس لينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، وأيم الله! لا أجد أحدًا منكم فعله إلا أضعفت له العقوبة ضعفين.

٣٠٦٣٥ ــ حدّثنا ابن نمير عن الصباح بن ثابت قال: كان أبي يسمع الخادم يسب الشاة فيقول: تسبين شاة تشربين من لبنها.

٣٠٦٣٦ ــ حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز عن لملك بن دينار سمعه يقول: قال سالم بن عبد الله: قال لي عمر بن عبد العزيز: اكتب إلي بسنّة عمر، قال: قلت: إنك إن عملت بما عمل عمر فأنت أفضل من عمر، إنه ليس لك مثل زمان عمر، ولا رجال مثل رجال عمر.

٣٠٦٣٧ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن عثمٰن بن واقد عمن حدثه قال: سمعت ابن عمر يقول وهو ساجد في الكعبة نحو الحجر وهو يقول: إني أعوذ بك من شر ما يسوط.

٣٠٦٣٨ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال حدثني عبد الله بن الوليد قال: أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو إياس مغوية بن قرة قال: كنت نازلاً عند عمرو بن النعمان بن مقرن، فلما

---

(١) كذا في الأصل..

حضر رمضان جاء رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرئك السلام ويقول: إنا لم ندع قارئًا شريفًا إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل [له]: إنا والله ما قرأنا القرءان نريد به الدنيا، ورده عليه.

٣٠٦٣٩ ـ حدثنا حاتم بن إسمعيل عن عاصم بن محمد عن حبيب بن أبي ثابت قال: فبينا أنا جالس في المسجد الحرام وابن عمر جالس في ناحية وابناه عن يمينه وشماله، وقد خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال: ألا إن ابن الزبير نكس كتاب الله، نكس الله قلبه، فقال ابن عمر: ألا إن ذلك ليس بيدك ولا بيده، فسكت الحجاج هنيئة إن شئت قلت طويلاً وإن شئت قلت ليس بطويل ثم قال: ألا إن الله قد علمنا كل مسلم، وإياك أيها الشيخ أنه يفعل، قال: فجعل ابن عمر يضحك فقال لمن حوله: أما إني قد تركت التي فيها الفصل أن أقول: كذبت.

٣٠٦٤٠ ـ حدثنا ملك بن إسمعيل عن كامل عن حبيب قال: كان العباس أقرب الناس شحمة آذان إلى السماء.

٣٠٦٤١ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا يونس عن أبي إسحٰق عن الوليد بن العيزار قال: بينا عمرو بن العاص في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلاً فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء.

٣٠٦٤٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الواحد بن أيمن قال: قلت لسعيد بن جبير: إنك قادم على الحجاج فانظر ماذا تقول، لا تقل ما يستحل به دمك، قال: إنما يسألني كافر أنا أو مؤمن، فلم أكن لأشهد على نفسي بالكفر وأنا لا أدري أنجو منه أم لا.

٣٠٦٤٣ ـ حدثنا معتمر بن سليمٰن عن النعمان قال: كتب عمر إلى معٰوية: الزم الحق يلزمك الحق.

٣٠٦٤٤ ـ حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال: قال عمر: نستعين بقوة المنافق وإثمه عليه.

٣٠٦٤٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال: سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطان من أشعر الناس.

٣٠٦٤٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن حمزة أبي عمارة قال: قال عمر بن عبد العزيز لعبيد الله بن عبد الله: ما لك وللشعر؟ قال: هل يستطيع المصدور إلا أن ينفث.

٣٠٦٤٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمٰن بن أحصر قال حدثنا ابن عون قال: كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من أبي سعيد حتى خف مع ابن الأشعث وكف الآخر، فلم يزل أبو سعيد في علو منها وسقط الآخر.

٣٠٦٤٨ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبد الرحمٰن بن نوف قال أخبر عمير بن

هانىء قال: أخبرني منقذ صاحب الحجاج أن الحجاج لما قتل سعيد بن جبير مكث ثلاث ليال يقول: ما لي ولسعيد بن جبير.

٣٠٦٤٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: بينا شاعر يوم صفين ينشد هجاء لمعٰوية وعمرو بن العاص قال: وعمار يقول الرق لفَجُورَيْن، قال: فقال رجل: سبحان الله! تقول هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال له عمار: إن شئت أن تجلس فاجلس، وإن شئت أن تذهب فاذهب.

٣٠٦٥٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن حبيب [ابن] الشهيد عن محمد بن سيرين قال: كان ابن عمر يقول: رحم الله ابن الزبير! أراد دنانير الشام، رحم الله مروان أراد دراهم العراق.

٣٠٦٥١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن هشام عن الحسن قال: كتب زياد إلى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب أن يُصْطَفَى له البيضاء والصفراء فلا تقسم بين الناس ذهبًا ولا فضة، فكتب إليه: بلغني كتابك، تذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له البيضاء والصفراء، وأني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وأنه والله لو أن السمٰوات والأرض كانت رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل الله له مخرجًا، والسلام عليكم، ثم قال للناس: اغدوا على مالكم، فغدوا فقسمه بينهم.

٣٠٦٥٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: ما بال الزبير كأنه رجل منا أهل البيت حتى أدركه ابنه عبد الله فلفته عنا.

٣٠٦٥٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أبي سراعة عن عبادة بن نسي قال: ذكروا الشعر عند النبي ﷺ فذكروا أمرأ القيس فقال النبي ﷺ: «مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَذْكُورٌ فِي الآخِرَةِ، حَامِلٌ لِوَاءَ الشِّعْرِ فِي جَهَنَّمِ يَوْمَ القِيَامَةِ» أو قال: «فِي النَّارِ».

٣٠٦٥٤ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال: أول رأس أهدي في الإسلام رأس ابن الحمق.

٣٠٦٥٥ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي الجويرية الجرمي قال: كنت فيمن صار أهل الشام يوم الحاذر فالتقينا، فهب الريح عليهم فأدبروا فقتلناهم عشيتنا وليلتنا حتى أصبحنا، قال: فقال إبرٰهيم، يعني ابن الأشتر: قتلت البارحة رجلاً وإني وجدت منه ريح طيب، وما أراه إلا ابن مرجانة، شرقت رجلاه وغرب رأسه، أو شرق رأسه وغربت رجلاه، قال: فانطلقت فإذا هو والله هو.

٣٠٦٥٦ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني العلاء بن المنهال الغنوي قال: حدثني أبو الجهم القرشي عن أبيه قال: بلغ عليًا مني شيء فضربني أسواطًا، ثم بلغه بعد ذلك أن معٰوية كتب إليه فأرسل رجلين يفتشان منزله، فوجد الكتاب في منزله فقال لأحد الرجلين وهو من

العشيرة: إنك من العشيرة فاستر علي، قال: فأتيا عليًا فأخبراه، قال: فركب علي وركب أبي، فقال لأبي: أما أنا فتشناه عليك ذلك فوجدناه باطلاً، قال: ما ضربني فيه أبطل.

٣٠٦٥٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي الضحى قال: حدثني من سمع عمر يقول إذا رأى المغيرة بن شعبة: ويحك يا مغيرة! والله ما رأيتك قط إلا خشيت.

٣٠٦٥٨ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: خرج إلينا ابن مسعود ونحن في المسجد فقال: يا أهل الكوفة فقدت من بيت مالكم الليلة مائة ألف لم يأتني بها كتاب من أمير المؤمنين.

٣٠٦٥٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا فطر قال حدثنا منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال: اتقوا هذه الفتن فإنه لا يستشرف إليها أحد إلا استبقته، ألا إن هٰؤلآء القوم لهم أجل ومدة، لو أجمعه من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال.

٣٠٦٦٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثني أبو بكر بن عمرو بن عتبة عن جابر بن سمرة قال: بعثني سعد أقسم بين الزبير وخباب أرضًا، فتراميا بالجندل فرجعت فأخبرت سعدًا ذلك، فضحك حتى ضرب برجله وقال: في أرض مثل هذا المسجد أو قال ما يزيد عليه، قال: فهلا رددتهما.

٣٠٦٦١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا سعيد بن شيبان عمن حدثه عن علي بن حاتم قدم إليه لحم حداولا فقال انهشوا نهشًا.،

٣٠٦٦٢ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لما بويع لعلي أتاني فقال: إنك امرؤ محبب في أهل السماء، وقد استعملتك عليهم فسر إليهم، قال: فذكرت القرابة وذكرت النهب، فقلت: أما بعد فوالله لا أبايعك، قال: فتركني وخرج؛ فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلى أم كلثوم فسلّم عليها وتوجه إلى مكة فأتى علي رحمه الله فقيل له: إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس، قال: فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيره، قال: وأتيت أم كلثوم فأخبرت، فأرسلت إلى أبيها: ما هذا الذي تصنع؟ قد جاءني الرجل وسلّم علي وتوجه إلى مكة، فتراجع الناس.

٣٠٦٦٣ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنا نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا وقاصنا ومؤذننا وقارئنا، ففقيهنا ابن عباس، ومؤذننا أبو محذورة، وقاصنا عبيد بن عمير، وقارئنا عبد الله بن السائب.

٣٠٦٦٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى ننتظر العذاب، يعني هدم الكعبة.

٣٠٦٦٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن منصور عن صفية عن أمها قالت: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاه فذكرها ووعظها وقال: إن الجثة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله، فاصبري واحتسبي، فقالت: ما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣٠٦٦٦ ــ **حدّثنا** إسمعيل ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: أتيت أسماء بعد قتل عبد الله بن الزبير فقالت: بلغني أنهم صلبوا عبد الله منكسًا وعلقوا معه الهرة، والله لوددت أني لا أموت حتى يدفع إليّ فأغلسه وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه»، فما لبثوا أن جاءه كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله، قال: فأتيت به أسماء فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته.

٣٠٦٦٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال: دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال وأسماء وجعة، فقال لها عبد الله: كيف تجدينك؟ قالت: وجعة، قال: إن في الموت لعافية، قال: لعلك تشمتين بموتي، فذلك يتمناه فلا تفعلي، فوالله ما أشتهي أن أموت حتى يأتي عليّ أحد طريقيك، إما أن تقتل فأحتسبك، وإما تظهر فتقر عيني، فإياك أن تعرض عليك حطه لا توافقك فتقبلها كراهة الموت، قال: وإنما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك.

٣٠٦٦٨ ــ **حدّثنا** خلف بن خليفة عن أبيه قال: أخبرني أبي أن الحجاج حين قتل ابن الزبير جاء به إلى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا شر الأمة، فقال: إني رأيت ابن عمر جاء على بغلة له فذهب ليدنيها من الجذع فجعلت تنفر، فقال لمولاها: ويحك خذ بلجامها فأدنها، قال: فرأيته أدناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول: رحمك الله! إن كنت صوامًا قوامًا، ولقد أفلحت أمة أنت شرها.

٣٠٦٦٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن شمر عن هلال بن يساف قال: حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير، قال: فلما وضعه بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من بني ثقيف، أراني أنا الذي قتلته.

٣٠٦٧٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن يعلى عن أبيه يعلى بن حرملة قال: تكلم الحجاج يوم عرفة بعرفات فأطال الكلام فقال عبد الله بن عملا: ألا أن اليوم يوم ذكر، فأمضى الحجاج قال: فأعادها عبد الله مرتين أو ثلاثًا ثم قال: يا نافع ناد بالصلاة، فنزل الحجاج.

٣٠٦٧١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس قال: قال عمر: ألا تخبروني بمنزليكم هذين؟ ومع هذا إني لا أسألكما وإني لأتبين في وجوهكما أي المنزلتين خير؟ قال: فقال له جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين، أما إحدى المنزلتين فأدنى نخلة بالسواد إلى أرض العرب،

وأما المنزل الآخر فأرض فارس، وعليها وحرها وولعها، يعني المدائن؛ قال فكذبني عمار فقال: كذبت، فقال عمر: أنت أكذب، ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا أهجري هو؟ قلت: والله لا هو بهجري ولا كان ولا عالم بالسياسة، فعزله فبعث المغيرة بن شعبة.

٣٠٦٧٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا إسمٰعيل عن قيس قال: كان بين ابن مسعود والوليد بن عقبة حسر، قال: فدعا عليهما سعد فقال: اللّٰهم امس بينهما، فكان أحدهما يقول لصاحبه: لقد أجيب فينا سعد.

٣٠٦٧٣ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس [فانبرىٰ] فيهم رجل فتطاول حتى ما أرى في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: يا هزهان! لا تجعل نفسك فتنة للظالمين، فتقاصر حتّى ما رأيت في القوم أقصر منه.

٣٠٦٧٤ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال أخبرنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن الأعمش قال: ذكروا عند ابن عمر الخلفاء وحب الناس تغييرهم فقال ابن عمر: لو ولي الناس صاحب هذه السارية ما رضوا به، يعني عبد الملك بن مروان.

٣٠٦٧٥ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا شريك عن أبي الجحاف عن عبد الرحمٰن بن أبزى عن علي قال: إن حمة كحمة العقرب، فإذا كان ذلك فالحقوا بعمتكم النخلة، يعني السواد.

٣٠٦٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا شريك عن داود عن رجل عن علي أنه قال: ستكون عكرة.

٣٠٦٧٧ ــ **حدّثنا** محمد بن كناسة قال حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبد الله بن عمر وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت، فقال: ابن أختك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق، قال: نعم، جئتك لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء وجثوا الأموال فقوتلوا فغلبوا فدخلوا قصرًا فتحصنّوا فيه ثم سألوا الأمان فأعطوه ثم قتلوا؛ قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسبح ابن عمر عند ذلك وقال: والله يا ابن الزبير! لو أن رجلاً أتى ماشية للزبير فذبح منها في غداة خمسة آلاف [أكنت] تراه مسرفًا؟ قال: نعم، قال: فتراه إسرافًا في بهائم لا تدري ما الله، وتستحله ممن هلل الله يومًا واحدًا؟.

٣٠٦٧٨ ــ **حدّثنا** محمد بن كناسة عن إسحٰق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والإلحاد في حرم الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ عَلَيْهِ» فانظر لا تكونه».

٣٠٦٧٩ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن المثنى بن سعيد عن أبي سفيٰن قال: خطبنا ابن الزبير فقال: إنا قد ابتلينا بما ترون، فما أمرناكم بأمر لله في طاعة فلنا عليكم فيه السمع والطاعة، وما أمرناكم من أمر ليس لله فيه طاعة فليس لنا عليكم فيه طاعة ولا نعمة عين.

٣٠٦٨٠ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب عن علي أنه خطب ثم قال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالاً وهو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن فقال: إنما جمعته لفقرائكم، فقام نصف الناس، فكان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس.

٣٠٦٨١ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن هانىء عن علي قال: ليقتلن الحسين ظلمًا، وإني لأعرف بتربة الأرض التي يقتل فيها قريبًا من النهرين.

٣٠٦٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة السلمي قال: جاء الأشعث بن قيس فجلس إلى كعب بن عجرة في المسجد فوضع إحدى رجليه على الأخرى فقال له كعب: ضعها فإنها لا تصلح لبشر.

٣٠٦٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن لملك بن الحرث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام علينا في الجائزة فقلنا له، فقال: يا أهل الكوفة! أجزعتم أني فضلت عليكم أهل الشام في الجائزة لبعد شقتهم، فقد آثرتكم بابن أم عبد.

٣٠٦٨٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيته يتقلب على فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: ما يكربك من أمر عدوك هذا ابن الزبير؟ فقال: والله ما بي عدو الله هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمه غداً، قال: ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللّٰهم أنت تعلم أني كنت أعلم مما علمتني أنه يخرج منها قتيلاً يطاف برأسه في الأمصار أو في الأسواق.

٣٠٦٨٥ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: خرجت إلى المدينة أطلب الشرف والعلم، فأقبل رجل عليه حلة جميلة، فوضع يديه على منكبي عمر فقلت من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب.

٣٠٦٨٦ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال حدثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حصر عثمٰن أتى على طلحة وهو مسند ظهره إلى وسائد في بيته فقال: أنشدك الله لم رددت الناس عن علي أمير المؤمنين، فقال طلحة: حتى يعطوا الحق من أنفسهم.

٣٩٦٨٧ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن سعيد بن وهب عن ابن أخيه عبد الرحمٰن أنه سمع المختار وهو يقول: ما بقي من عمامة علي إلاّ زراعان حتى يجيء،

قلت لم تضل الناس؟ قال: دعني أتألفهم.

٣٠٦٨٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا ابن عيينة عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال سمعت طلحة بن عبيد الله يقول يوم الجمل: إنا كنا قد داهنًا في أمر عثمٰن فلا نجد بدأ من مبالغة.

٣٠٦٨٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: لما كان الصلح بين الحسن بن علي وبين معٰوية بن أبي سفيٰن أراد الحسن الخروج، يعني إلى المدينة، فقال له معٰوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال الشعبي: فسمعته على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد! فإن أكيس الكيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعٰوية حتى كان لي فتركته لمعٰوية، أو حق كان لامرىء أحق به مني، وإنما فعلت هذه لحقن دمائكم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين.

٣٠٦٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي الضحى عن أبي جعفر قال: اللّٰهم إني أبرأ إليك من مغيرة وبيان.

٣٠٦٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن السمط عن كعب قال: لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيرًا بعث فيهم مصلحيهم، وإذا أراد الله بقوم شرًا بعث فيهم مترفيهم.

٣٠٦٩٢ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال: كان يمر عليه الغلام أو الجارية ممن يخرجه الحجاج إلى السواد فيقول: من ربك؟ فيقول: الله، فيقول: من نبيك؟ فيقول: محمد ﷺ، قال: فيقول: والله الذي لا إله إلاّ هو! لا أجد أحدًا يقاتل الحجاج إلى قاتلت معه الحجاج.

٣٠٦٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن بن يزيد عن أبي البختري أنه رأى رجلاً انحاز فقال: حر الناس أشد من حر السيف.

٣٠٧٦٩٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن حصين قال: سمعت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى يحضض الناس أيام الجماجم.

٣٠٦٩٥ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن الجريري عن العلاء قال: قالوا لمطرف: هذا عبد الرحمٰن بن الأشعث قد أقبل، فقال مطرف: والله لقد رابني أمران: لئن ظهر لا يقوم لله دين، ولئن ظهر عليه لا يزالوا أذلة إلى يوم القيامة.

٣٠٦٩٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: أخبرني غير واحد أن قاضيًا من قضاة أهل الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! رأيت رؤيا أفظعتني، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾

[١٢/١٧] فانطلق فوالله لا تعمل لي عملاً أبدًا، قال عطاء: فبلغني أنه قتل مع معٰوية في صفين.

٣٠٦٩٧ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء قال: اجتمع عيدان في يوم فقال الحجاج في العيد الأول: من شاء أن يجمع معنا فليجمع، ومن شاء أن ينصرف فلينصرف ولا حرج، فال أبو البختري وميسرة: ماله قاتله الله، من أين سقط على هذا؟.

٣٠٦٩٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا سفيٰن عن واصل الأحدب قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع فقال إبراهيم: الجور في الطريق خير من الجور في الدين.

٣٠٦٩٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: لأن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما منه شيء لقد غبنا ونقص رأيهما، ولعمر الله إن كانا لمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولكن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا؛ وأيم الله ما جاء الوهم إلا من قبلنا.

٣٠٧٠٠ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت محمد بن سيرين قال: بعث علي بن أبي طالب قيس بن سعد أميرًا على مصر، قال: فكتب إليه معٰوية وعمرو بن العاص بكتاب فأغلظا له فيه وشتماه وأوعداه، فكتب إليهما بكتاب لأن يغار بهما ويطمعهما في نفسه، قال: قال: فلما أتاهما الكتاب كتبا إليه بكتاب يذكران فضله ويطمعانه فيما قبلهما، فكتب إليهما بجواب كتابهما الأول يغلظ فلم يدع شيئًا إلاّ قاله، فقال أحدهما للآخر: لا والله ما نطيق نحن قيس بن سعد، ولكن تعال نمكر به عند علي، قال: فبعثا بكتابه الأولى إلى علي، قال: فقال له أهل الكوفة: عدو الله قيس بن سعد فاعزله، فقال علي: ويحكم أنا والله أعلم هي إحدى فعلاته، فأبوا إلاّ عزله فعزله، وبعث محمد بن أبي بكر، فلما قدم على قيس بن سعد قال له قيس: انظر ما آمرك به، إذا كتب إليك معٰوية بكذا وكذا فاكتب إليه بكذا وكذا، وإذا صنع بكذا فاصنع كذا، وإياك أن تخالف ما أمرتك به، والله لكأني أنظر إليك إن فعلت قد قتلت ثم أدخلت جوف حمار فأحرقت بالنار، قال: فَفُعِلَ ذلك به.

٣٠٧٠١ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: ما علمت أن عليًا اتهم في قتل عثمٰن حتى بويع، فلما بويع اتهمه الناس.

٣٠٧٠٢ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: قال قيس بن سعد بن عبادة: لولا أن يمكر الرجل حتى يفجر لمكرت بأهل الشام مكرًا يضطربون يومًا إلى الليل.

٣٠٧٠٣ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن أبي معدان عن لملك بن دينار قال: شهدت الحسن ولملك بن دينار ومسلم بن يسار وسعدًا يأمرون بقتال الحجاج مع ابن الأشعث، فقال الحسن: إن للحجاج عقوبة جاءت من السماء فليستقبل عقوبة الله بالسيف.

٣٠٧٠٤ ــ حدّثنا أبو سفيٰن الحميري قال حدثنا خالد بن محمد القرشي قال: قال عبد الملك بن مروان: من أراد أن يتخذ جارية للتلذذ فليتخذها بربرية، ومن أراد أن يتخذها للولد فليتخذها فارسية، ومن أراد أن يتخذها للخدمة فليتخذها رومية.

٣٠٧٠٥ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي [غنية] عن شيخ من أهل المدينة قال: قال معٰوية: أنا أوّل الملوك.

٣٠٧٠٦ ــ حدّثنا ابن نمير عن إسمٰعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قال معٰوية: ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ: «يَا مُعٰوِيَةُ! إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ».

٢٥ ـ كتاب الوصايا

(١) ما جاء في الوصية للوارث

٣٠٧٠٧ ـ حدّثنا إسمٰعيل عن شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع يقول: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

٣٠٧٠٨ ـ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن عمرو بن خارجة عن النبي ﷺ قال: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

٣٠٧٠٩ ـ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي قال: ليس لوارث وصية.

٣٠٧١٠ ـ حدّثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر قال: سأل رجل ابن عمر فقال: يا ابن عمر! ما ترى في الوصية للوارث، فانتهره وقال: هل قاربت الحرورية، فقال: لا تجوز الوصية للوارث،

٣٠٧١١ ـ حدّثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: ليس لوارث وصية إلاّ إن شاء الورثة.

٣٠٧١٢ ـ حدّثنا ابن مهدي عن سفيٰن عن أبي مسكين عن سعيد بن جبير قال: ليس لوارث وصية.

(٢) في الرجل يستأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث

٣٠٧١٣ ـ حدّثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل الوصية لوارث فأجاز الورثة قبل أن يموت لم ترجع الورثة بعد موته، فهم على رأس أمرهم، وإذا كان لغير وارث ما بينه وبين الثلث فإنها جائزة.

٣٠٧١٤ ـ حدّثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن شريح قال: إذا استأذن الرجل ورثته في الوصية فأوصى بأكثر من الثلث فطيبوا له، فإذا نفضوا أيديهم من قبره فهم على رأس أمرهم، إن شاءوا أجازوا، وإن شاءوا لم يجيزوا.

٣٠٧١٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال: سألته فقال: هم على رأس أمرهم.

٣٠٧١٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: يرجعون إن شاءوا.

٣٠٧١٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث برضا الورثة، فلما مات أنكروا ذلك، قال: هو جائز عليهم.

٣٠٧١٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: جائز قد أذنوا.

٣٠٧١٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن حماد أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الورثة ثم يرجعون فيه، قال: ليس لهم أن يرجعوا؛ وقال الحكم: إن شاءوا رجعوا فيه.

٣٠٧٢٠ ــ **حدّثنا** ابن أبي [غنية] عن أبيه عن الحكم قال: إذا أوصى الرجل فزاد على الثلث فاستأذن ابنه في حياته فأذن له؛ فإذا مات فعاد إلى ابنه، إن شاء أجازه وإن شاء رده.

٣٠٧٢١ ــ **حدّثنا** وكيع عن المسعودي عن أبي عون عن القٰسم بن عبد الرحمٰن أن رجلاً استأذن ورثته في مرضه في أن يوصي بأكثر من الثلث فأذنوا له، فلما مات رجعوا، فسئل ابن مسعود عن ذلك فقال: لهم ذلك، التكره لا يجوز.

٣٠٧٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم عن داود بن أبي هند عن عامر وعن خالد عن ابن سيرين عن شريح قال: إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث لغير وارث أو لوارث فأذن الورثة ثم مات فلهم أن يرجعوا.

٣٠٧٢٣ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن يزيد بن خالد الدالاني قال: سمعت أبا عون محمد بن عبيد الله يحدث عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن عبد الله أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الوارث ثم لا يجيزه بعد موته، قال: ذلك التكره لا يجوز.

(٣) الرجل يوصي بالوصية ثم يوصي بأخرى بعدها

٣٠٧٢٤ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى أو هشيم عن يونس عن الحسن قال: إذا أوصى بوصية ثم أوصى بأخرى بعدها، قال: يؤخذ بالأخرى منهما.

٣٠٧٢٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس وأبي الشعثاء قالوا: يؤخذ بآخر الوصية.

٣٠٧٢٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن هشام عن الحسن أن رجلاً أوصى فدعا ناسًا فقال: أشهدكم أن غلامي فلانًا إن حدث بي حادث فهو حر، فخرجوا من عنده فقيل له: أعتقت فلانًا وتركت فلانًا وكان أحسن بلاء، فقال: ردوا عَلَيّ البينة، ففعلوا فقال: رجعت في عتق

فلان، وأن فلانًا، لعبده الآخر، إن حدث بي حدث فهو حر، فمات الرجل فقال الأول: أنا حر، وقال الآخر: أنا حر، فاختصما إلى عبد الملك بن مروان، فرد عتق الأوّل وأجاز عتق الآخر.

٣٠٧٢٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا أوصى الرجل بوصية ثم نقضها فهي الآخرة، وإن لم ينقضها فإنهما تجوزان جميعًا في ثلثه بالحصص.

٣٠٧٢٨ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب أن ابن أبي ربيعة كتب إلى عمر بن الخطاب: الرجل يوصي بوصية ثم يوصي بأخرى، قال: أملكهما آخرهما.

(٤) في الرجل يوصي لرجل بوصية فيموت الموصى له قبل الموصي

٣٠٧٢٩ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي في رجل أوصى لرجل فمات الذي أوصى له قبل أن يأتيه، قال: هي لورثة الموصى له.

٣٠٧٣٠ ــ **حدّثنا** حفص قال سألت عمرو عنه، قال: كان الحسن يقول: هي لورثة الموصى له.

٣٠٧٣١ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي معشر عن إبرٰهيم قال: إذا أوصى لرجل وهو ميت يوم يوصي له فإن الوصية ترجع إلى ورثة الموصي، وإذا أوصى لرجل ثم مات فإن الوصية لورثة الموصى له.

٣٠٧٣٢ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: لا وصية لميت.

٣٠٧٣٣ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الرجل يوصي بالوصية فيموت الذي أوصى له قبل الذي أوصى، قال: ليس له شيء، إنه أوصى له وهو ميت.

٣٠٧٣٤ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد في الرجل يوصي بالوصية فيموت الموصى له قبل الذي أوصى، قال: تبطل، وإن مات الذي أوصى ثم الذي أوصي له، كان لورثته.

(٥) في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله ثم أفاد بعد ذلك مالاً

٣٠٧٣٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن أبي معشر عن إبرٰهيم في رجل أوصى لرجل بثلث ماله وأفاد مالاً قبل أن يموت ثم مات، قال: له الثلث الذي أوصى له، وله ثلُث ما أفاد.

٣٠٧٣٦ ــ **حدّثنا** حفص عن سعيد عن قتادة عن خلاس عن علي في رجل أوصى بثلث ماله وقتل خطأ، قال الثلث داخل في ديته.

٣٠٧٣٧ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي قال: له ثلث ماله.

٣٠٧٣٨ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن في الرجل أوصى بثلث ماله فقتل خطأ، قال: يدخل ثلث الدية في ثلث ماله.

٣٠٧٣٩ ــ **حدّثنا** عباد عن أشعث عن الشعبي قال: أهل الوصية شركاء في الوصية، إن زادت وإن نقصت، قال: فأخبرت به ابن سيرين فأعجبه ذلك.

٣٠٧٤٠ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر بن عبد العزيز في رجل أوصى لرجل بوصية ثم جاءه مال أو أفاد مالاً، قال: لا يدخل فيه.

(٦) في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله

٣٠٧٤١ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل للرجل بخمسين درهمًا عجلت له من العين، وإذا أوصى بثلث أو ربع كان في العين والدين.

٣٠٧٤٢ ــ **حدّثنا** حفص عن عمرو عن الحسن في الرجل يوصي للرجل بخمسين درهمًا من مال، قال: يعجل ما بينه وبين ثلث العين.

(٧) في رجل أوصى لبني عمه وهم رجال ونساء

٣٠٧٤٣ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن يعقوب عن عطاء وقتادة وعن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني عمه رجال ونساء، قالوا: للذكر مثل حظ الأنثى إلا أن يكون قال: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾ [٤/١١].

٣٠٧٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن طلحة بن الأعلم الحنفي عن الشعبي أن رجلاً أوصى لأرامل بني حنيفة فقال الشعبي: هو للرجال والنساء ممن خرج من كمرة حنيفة.

(٨) في رجل قال: لبني فلان، يعطي الأغنياء

٣٠٧٤٥ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن وهيب عن يونس عن الحسن في الرجل يقول: لبني فلان كذا وكذا، قال: هو لغنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم.

(٩) في رجل له دور فأوصى بثلثها، أيجمع له في موضع أم لا؟

٣٠٧٤٦ ــ **حدّثنا** حماد بن خالد عن عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القٰسم عن رجل كانت له مساكن فأوصى بثلث كل مسكن له، قال: يخرج حتى يكون

في مسكن واحد.

٣٠٧٤٧ ــ حدّثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء في رجل أوصى بثلث ماله وأشياء سوى ذلك، وترك دارًا يكون ثلثها، أيعطاها الموصى له بالثلث؟ قال: لا، ولكن يعطى بالحصة من المال والدار.

(١٠) في رجل قال: ثُلُثي ثلاثمائة: لفلان مائة ومائة لفلان

٣٠٧٤٨ ــ حدّثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم أنه سئل عن رجل قال: ثُلُثي ثلاثمائة درهم: مائة لفلان، ومائة لفلان، وما بقي فلفلان، وإن لم يبق شيء، فليس بشيء.

(١١) إذا قال: ثُلُثي لفلان، فإن مات فهو لفلان

٣٠٧٤٩ ــ حدّثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب في رجل أوصى: ثلثي لفلان، فإن مات فهو لفلان، قال: هو للأول.

٣٠٧٥٠ ــ حدّثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن قال: هو للأول.

٣٠٧٥١ ــ حدّثنا زيد بن حباب عن حماد عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمٰن قال: يجري كما قال.

٣٠٧٥٢ ــ حدّثنا زيد بن حباب عن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه مثله.

(١٢) في الوصية لليهودي والنصراني من رآها جائزة

٣٠٧٥٣ ــ حدّثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن صفية أوصت لقرابة لها بمال عظيم أو كثير من اليهود، كانوا ورثتها لو كانوا مسلمين، ورثها غيرهم من المسلمين وجاز لهم ما أوصت.

٣٠٧٥٤ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن ليث عن نافع أن صفية أوصت لقرابة لها يهودي.

٣٠٧٥٥ ــ حدّثنا معاذ عن أشعث عن محمد قال: وصية الرجل جائزة لذمي كان أو لغيره.

٣٠٧٥٦ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: كان يقول: الوصية لليهودي والنصراني والمجوسي وللمملوك جائزة.

٣٠٧٥٧ ــ حدّثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء أن امرأة من أزواج النبي ﷺ أوصت

لقرابة لها من اليهود.

٣٠٧٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن جابر عن عامر قال: لا بأس أن يوصى لليهودي والنصراني.

٣٠٧٥٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن شعبة عن قتادة: ﴿**إِلاَّ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا**﴾ [٦/٣٣] قال: أوليائك من أهل الكتاب، يقول: وصية ولا ميراث لهم.

٣٠٧٦٠ ــ **حدّثنا** عمر بن [هٰرون] عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعه وهو يسأل عن الوصية لأهل الشرك قال: لا بأس بها.

(١٣) في الوصية إلى المرأة

٣٠٧٦١ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن عمر أوصى إلى حفصة.

٣٠٧٦٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا أبو حيان عن أبي عون الثقفي أن رجلاً أوصى إلى امرأته، فأجاز ذلك شريح.

٣٠٧٦٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عمر بن عمرو الأزدي قال: حدثتني خالتي، وكانت امرأة إبراهيم، قالت: أوصى إليّ إبراهيم بشيء من وصيته.

٣٠٧٦٤ ــ **حدّثنا** عبدة عن عبد الملك عن عطاء قال: لا تكون المرأة وصيًا، فإن فعل نظر إلى رجل يوثق به، فجعل ذلك إليه، وسمعت وكيعًا يقول: قال سفيٰن: تكون وصيًا، وربَّ امرأة خير من رجل.

(١٤) رجل أوصى للمحاويج، اين يجعل؟

٣٠٧٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن معمر عن رجل عن عكرمة في رجل أوصى وصية للمحوجين قال: يجعل في القرابة، فإن لم يكونوا ففي الموالي فإن لم يكونوا ففي الجيران.

(١٥) في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة

٣٠٧٦٦ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد قال: قال عبيد الله بن عبد الله بن معمر في الوصية: من سمَّى جعلناها حيث سمَّى، ومن قال حيث أمر الله جعلناها في قرابته.

٣٠٧٦٧ ــ **حدّثنا** معتمر عن أبيه عن الحسن في الرجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب، قال: تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث؛ وأما محمد بن كعب فقال: إنما هو مال، أعطاه الله، يضعه حيث أحب.

٣٠٧٦٨ ــ **حدّثنا** معتمر عن حميد عن ابن سيرين قال: ضعوها حيث أمر بها.

٣٠٧٦٩ ــ حدّثنا ابن مهدي عن حماد عن قتادة سئل عن الرجل يوصي لغير قرابته قال: كان سالم وسليمٰن بن يسار وعطاء يقولون: هي لمن يوصي له بها.

٣٠٧٧٠ ــ حدّثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: أوصى رجل في سبيل الله وترك قرابة محتاجين، قال: وصيته حيث أوصى بها.

٣٠٧٧١ ــ حدّثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: أمرهم بأمر فإن خالفوا جاز ومضى ما منعوا، وأن عطاء قال: ذو القرابة أحق بها.

٣٠٧٧٢ ــ حدّثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: للرجل ثلثه، يطرحه في البحر إن شاء.

(١٦) من قال: يرد على ذي القرابة

٣٠٧٧٣ ــ حدّثنا معتمر عن حميد عن الحسن في الرجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب قال: تجعل وصيته ثلاث أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث.

٣٠٧٧٤ ــ حدّثنا الضحاك عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، قال: كان لا يرى الوصية إلاّ لذوي الأرحام أهل الفقر، فإن أوصى بها لغيرهم نزعت منهم فردت إليهم، فإن لم يكن فيهم فقراء، فلأهل الفقر من كانوا، وإن بقي أهلها إلاّ من يوصي لهم.

٣٠٧٧٥ ــ حدّثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن أبي ميمونة، قال: سألت العلاء بن زياد ومسلم بن يسار عن الوصية، فدعا بالمصحف فقرأ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ [٢/١٨٠] قالا: هي للقرابة.

٣٠٧٧٦ ــ حدّثنا ابن مهدي عن همام [عن] قتادة عن الحسن وعبد الملك بن يعلى قالا: ترد على قرابته.

٣٠٧٧٧ ــ حدّثنا حفص عن حميد عن أنس أن أبا طلحة جاء النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني جعلت حائطي لله، ولو استطعت أن أخفيه لم أظهره، فقال النبي ﷺ: «اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ».

(١٧) في الرجل يوصي بالوصية في مرضه ثم يبرأ فلا يغيرها

٣٠٧٧٨ ــ حدّثنا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول في الرجل إذا أوصى في مرضه ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى يموت بعد، قال: يؤخذ بما فيها.

٣٠٧٧٩ ــ حدّثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عبد الملك بن يعلى في رجل أوصى بوصية في مرضه فبرأ ثم تركها حتى مات، قال: جائزة.

(١٨) رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم

٣٠٧٨٠ ــ **حدّثنا** حفص عن داود بن أبي هند قال: سئل عامر عن رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم، قال: هو رابع، له الربع.

٣٠٧٨١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال: إذا ترك الرجل ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم قال: واحدًا؛ اجعلها من أربعة.

٣٠٧٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن داود عن الشعبي قال: واحد واجعلها من أربعة.

(١٩) إذا ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الإبنين

٣٠٧٨٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم في رجل ترك إبنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الإبنين، قال: هو من ثلاثة.

(٢٠) إذا ترك ستة بنين وأوصى بمثل نصيب بعض ولده

٣٠٧٨٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم في رجل ترك ستة [بنين] وأوصى بمثل نصيب بعض ولده، قال: قال منصور: هي من سبعة، يدخل معهم، وقال مغيرة: ينقص ولا يتم له مثل نصيب أحدهم.

(٢١) رجل أوصى بنصف ماله وربعه

٣٠٧٨٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية حدثنا أبو عاصم الثقفي قال: لقيني إبراهيم فقال: ما تقول في رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه، قال: فلم يكن عندي فيها شيء، فقال إبراهيم: خذ مالاً له نصف وثلث وربع: اثنا عشر، فخذ نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة، فاقسم المال على ثلاثة عشر، فما أصاب ستة كان لصاحب النصف، وما أصاب أربعة كان لصاحب الثلث، وما أصاب ثلاثة كان لصاحب الربع.

(٢٢) من كره أن يوصي بمثل أحد الورثة ومن رخص فيه

٣٠٧٨٦ ــ **حدّثنا** سفيٰن عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يوصي الرجل

بمثل نصيب أحد الورثة حتى يكون أقل.

٣٠٧٨٧ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور قال ثنا عبادة الصيدلاني عن حميد عن أنس أنه أوصى بمثل نصيب أحد ولده.

(٢٣) في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله

٣٠٧٨٨ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا زائدة أبو قتيبة الهمداني عن يسار أبي كريب عن شريح أنه قضى في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله ولم يسم، قال: ترفع السهام فيكون للموصى له سهم.

٣٠٧٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن رجل من خراسان عن عكرمة قال: ليس له شيء، هذا مجهول.

٣٠٧٩٠ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا ابن مبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ومحمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله، قال: ليس بشيء، لم يبين.

٣٠٧٩١ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حماد بن زيد عن أيوب عن إياس بن معٰوية، قال: كانت العرب تقول: له السدس.

٣٠٧٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا محمد بن أبي قيس عن الهذيل أن رجلاً جعل لرجل سهمًا من ماله ولم يسم، فقال عبد الله: له السدس.

٣٠٧٩٣ ــ **حدّثنا** عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد أن عديًا سأل إياسًا فقال: السهم في كلام العرب السدس.

(٢٤) امرأة قيل لها: أوصي، فجعلوا يقولون لها: أوصي بكذا فجعلت تومىء برأسها نعم!

٣٠٧٩٤ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس أن امرأة قيل لها في مرضها: أوصي بكذا، أوصي بكذا، فأومأت برأسها، فلم يجزه علي بن أبي طالب.

(٢٥) الرجل يوصي بالوصية ثم يريد أن يغيرها

٣٠٧٩٥ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عبد الله ابن الحٰرث بن أبي ربيعة أو الحٰرث بن عبد الله بن أبي ربيعة، قال: قلت لعمر: شيء يصنعه أهل اليمن، يوصي الرجل، ثم يغير وصيته، قال: ليغير ما شاء من وصيته.

٣٠٧٩٦ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث عن مجاهد، قال: قال عمر: ما أعتق الرجل في مرضه من رقيقه فهي وصية إن شاء رجع فيها.

٣٠٧٩٧ ــ **حدّثنا** حفص عن ابن جريج عن عطاء، قال: يغير الرجل من وصيته ما شاء إلاّ العتاق.

٣٠٧٩٨ ــ **حدّثنا** عبدة عن الشيباني عن الشعبي قال: كل وصية إن شاء رجع فيها إلا العتاقة.

٣٠٧٩٩ ــ **حدّثنا** ابن....[1] عن حماد بن سلمة عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل بوصية....[1] له إن حدث به حدث الموت، قال: لا يرجع في....[1]

٣٠٨٠٠ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: إذا أوصى الرجل فإنه يغير وصيته ما شاء، قيل له: فالعتاقة؟ قال: العتاقة وغير العتاقة، وإنما يؤخذ بآخرها.

٣٠٨٠١ ــ **حدّثنا** الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس أنه كان لا يرى بأسًا أن يعود الرجل في عتاقته.

٣٠٨٠٢ ــ **حدّثنا** معتمر عن عاصم قال: مرض أبو العالية فأعتق مملوكًا له، ذكروا له أنه من وراء النهر، فقال: إن كان حيًا فلا أعتقه، وإن كان ميتًا فهو عتيق، وذكر هذه الآية: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ [٢/٢٦٦].

٣٠٨٠٣ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا يوصون، فيكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه فإن بدا له أن يغيّر غيّر إن شاء العتاقة وغيرها، فإن لم يستثن في وصيته غير منها ما شاء غير العتاقة.

٣٠٨٠٤ ــ **حدّثنا** ابن علية عن روح بن القٰسم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، كان يقسم عليه قسمًا أن المعتق عن دبر وصية وأن للرجل أن يغيّر من وصيته ما شاء.

٣٠٨٠٥ ــ **حدّثنا** سعيد بن خُثيم عن حنظلة عن طاوس قال: يرجع مولى المدبر متى شاء.

(٢٦) من كان يستحب أن يكتب في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي

٣٠٨٠٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن عون عن نافع قال: قالت عائشة: ليكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه!

---

(١) بياض في الأصل.

٣٠٨٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي العميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن ابن مسعود أوصى فكتب في وصيته: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما أوصى به ابن مسعود إن حدث به حدث في مرضه هذا.

٣٠٨٠٨ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا يوصون فيكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغيّر وصيتي هذه.

٣٠٨٠٩ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: أوصيت بضع عشر مرة أوفت إذا جاء الوقت كنت بالخيار.

٣٠٨١٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أبي عمير الحٰرث بن عمير عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يشترط: إن حدث بي حدث قبل أن أغير كتابي هذا.

(٢٧) في الرجل يمرض فيوصي بعتق مماليكه ولا يقول: في مرضي هذا

٣٠٨١١ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن ابن طاوس أن رجلاً من أهل اليمن أوصى فقال: فلان حر وفلان حر، ولم يسم، إن مت في مرضي هذا، فبرأ الرجل فخاصمه بضعة عشر مملوكًا على قاضي أهل الجند فشاور في ذلك طاوسًا، فقال طاوس: هم عبيد إنما كانت نيته: إن حدث به حدث.

(٢٨) في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه، ثم وقع عليها

٣٠٨١٢ ــ **حدّثنا** حفص عن عاصم عن الشعبي أنه سئل عن رجل أوصى بجاريته لابن أخيه ثم وطئها، قال: أفسد وصيته.

(٢٩) الرجل يوصي بالحج وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته تكون من الثلث أو من جميع المال

٣٠٨١٣ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: أوصى بهما فهما من الثلث، يعني الحج والزكاة.

٣٠٨١٤ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا أوصى بحج ولم يكن حج فمن الثلث.

٣٠٨١٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن هشام عن ابن سيرين قال: من الثلث.

٣٠٨١٦ ـــ **حدّثنا** هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن قال: هو من جميع المال.

٣٠٨١٧ ـــ **حدّثنا** جرير عن سليمٰن التيمي عن الحسن وطاوس في الرجل عليه حجة الإسلام وتكون عليه الزكاة في ماله، قالا: يكونان هذيه بمنزلة الدين.

٣٠٨١٨ ـــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي في الرجل يموت، ويوصي أن يحج عنه أو يتصدق عنه كفارة رمضان أو كفارة يمين، قال: من الثلث.

٣٠٨١٩ ـــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا كان على الرجل شيء واجب فهو من جميع المال.

٣٠٨٢٠ ـــ **حدّثنا** هشيم عن ليث عن طاوس قال: هو من جميع المال.

(٣٠) المكاتب يوصي أو يهب أو يعتق، أيجوز ذلك

٣٠٨٢١ ـــ **حدّثنا** ابن مبارك عن صالح بن خوات عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز كتب أن المكاتب لا تجوز له وصية ولا هبة إلا بإذن مولاه.

٣٠٨٢٢ ـــ **حدّثنا** ابن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: المكاتب لا يعتق ولا يهب إلا بإذن مولاه.

(٣١) ما جاء في وصية المجنون

٣٠٨٢٣ ـــ **حدّثنا** الضحاك...[١] قال: قلت...[١]: أتجوز وصيتهما إن أصابا الحق يحكمان على عقولهما؛ قال: ما...[١]

٣٠٨٢٤ ـــ **حدّثنا**...[١] عن حماد بن سلمة عن إياس بن معٰوية في وصية...[١].

٣٠٨٢٥ ـــ **حدّثنا**...[١] مهدي عن همام عن قتادة عن حميد بن عبد...[١].

(٣٢) في الرجل يوصي بالشيء في سبيل ا، من يعطاه

٣٠٨٢٦ ـــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن عاصم بن كليب قال: إن كان سمى الغزاة أعطى الغزاة، إلا طاعة الله سبيله.

٣٠٨٢٧ ـــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء في الرجل أوصى بشيء في سبيل الله، قال: في المجاهدين.

٣٠٨٢٨ ـــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن أنس بن سيرين أن امرأة أوصت بثلاثين درهمًا في سبيل الله، فلما كان زمن الترفة قلت لابن عمر: امرأة أوصت بثلاثين درهمًا في

---

(١) بياض في الأصل.

سبيل الله، فنعطيها في الحج، فقال: أما إنه من سبيل الله.

٣٠٨٢٩ ـــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن واقد بن محمد بن زيد أن رجلاً مات وترك مالاً وأوصى به في سبيل الله؛ فذكر ذلك الوصي لعمر بن الخطاب فقال: أعطه عمال الله، قال: وما عمال الله، قال: حجاج بيت الله.

٣٠٨٣٠ ـــ **حدّثنا** ابن مهدي عن أيمن بن نابل، قال: سأل رجل مجاهدًا عن رجل قال: كل شيء لي في سبيل الله، قال مجاهد: ليس سبيل الله واحدًا، كل خير عمله فهو في سبيل الله.

٣٠٨٣١ ـــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن أنس بن سيرين أن رجلاً أوصى بشيء في سبيل الله، فقال ابن عمر: الحج في سبيل الله.

(٣٣) الرجل يوصي أن يتصدق عنه بماله كله فلا ينفذ ذلك حتى يموت

٣٠٨٣٢ ـــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل تصدق بماله كله على غير وارث ثم حبسه حتى مات، يرد ذلك إلى الثلث.

٣٠٨٣٣ ـــ **حدّثنا** عبيد الله عن عثمٰن بن الأسود عن مجاهد قال: من صنع في ماله شيئًا لم ينفذه حتى يحضره الموت فهو في سبيله.

(٣٤) الرجل يوصي بالوصية ويقول: اشهدوا على ما فيها

٣٠٨٣٤ ـــ **حدّثنا** ابن علية عن يونس قال: جاء رجل إلى الحسن بوصية مختومة ليشهد عليها؛ فقال: ما نجد في هٰؤلآء الناس رجلين ثقتهما تشهدهما على كتابك هذا.

٣٠٨٣٥ ـــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة قال: أراه عن إبرٰهيم في الرجل يختم وصيته ويقول للقوم: اشهدوا على ما فيها، قال: لا تجوز إلاّ أن يقرأها عليهم أو تقرأ عليه فيقر بما فيها.

٣٠٨٣٦ ـــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة في الرجل يقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: لا حتى يعلم ما فيها.

٣٠٨٣٧ ـــ **حدّثنا** ابن مهدي عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد قال: ذهبت مع حفص بن عاصم إلى سالم وقد ختم وصيته فقال: إن حدث بي حادث فاشهدوا عليها.

٣٠٨٣٨ ـــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عبد الملك بن

يعلى قاضي البصرة في الرجل يكتب وصيته ثم يختمها ثم يقول: اشهدوا على ما فيها، قال: جائز.

(٣٥) من قال: تجوز وصية الصبي

٣٠٨٣٩ ـ **حدّثنا** معاذ عن روح بن القٰسم عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كان غلام من غسان بالمدينة، وكان له ورثة بالشام، وكانت له عمة بالمدينة، فلما حضر أتت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له وقالت: أفيوصي، قال:...[1] والله، قال: قلت: لا،...[1] قال: فأوصى لها بنخل، فبعته أنا لها بثلاثين ألف درهم.

٣٠٨٤٠ ـ **حدّثنا** أبو [عصام] عن الأوزاعي عن الزهري أن عثمٰن أجاز وصية ابن إحدى عشرة سنة.

٣٠٨٤١ ـ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز أجاز وصية الصبي.

٣٠٨٤٢ ـ **حدّثنا** عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن عبد الله بن عتبة أنه سئل عن وصية جارية صغروها وحقروها فقال: من أصاب الحق أجزناه.

٣٠٨٤٣ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى قال: أوصى ابن لأبي موسى غلام صغير بوصية، فأراد إخوته أن يردوا وصيته، فارتفعوا إلى شريح فأجاز وصية الغلام.

٣٠٨٤٤ ـ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن هشام عن حماد عن إبراهيم قال: تجوز وصية الصبي في ماله في الثلث فما دونه.

٣٠٨٤٥ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال: قلت له: تجوز وصيته؟ قال: جائز.

٣٠٨٤٦ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمارة قال: سمعت أبا عمرو بن المغيرة قال: اختصم إلى عليّ ظئر غلام، فأمر عليّ أن نعتقه، فأعتقناه.

٣٠٨٤٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا إسمٰعيل عن الشعبي عن شريح أنه قال في وصية الصبي: أيما موص أوصى فأصاب حقا جاز.

٣٠٨٤٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن أبيه أن وصيًا أوصى لظئر له من أهل الحيرة بأربعين درهمًا، فأجازه شريح.

---

(١) بياض في الأصل.

٣٠٨٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن أبيه عن شريح قال: إذا اتقى الصبي الركي، أن يقع فيها فقد جازت وصيته.

٣٠٨٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا زكريا عن الشعبي قال: لا تجوز وصية غلام ولا جارية حتى يصلّي.

(٣٦) من قال: لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم

٣٠٨٥١ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: لا يجوز عتق الصبي ولا وصيته ولا بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه.

٣٠٨٥٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن يونس عن الحسن قال: لا تجوز وصية غلام حتى يحتلم ولا جارية حتى تحيض.

٣٠٨٥٣ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: وصيته ليست بجائزة إلا ما ليس بذي بال.

٣٠٨٥٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله عن مكحول قال: سمعته يقول: إذا بلغ الغلام خمسة عشر جازت وصيته.

٣٠٨٥٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن هشام عن يونس عن الحسن قال: لا تجوز وصيته.

٣٠٨٥٦ ــ **حدّثنا** أبو داود عن المعتمر بن الريان قال: حضرت جعفر بن زيد في المسجد الجامع وقال له زرارة بن أوفى وهو يومئذ على القضاء إنه دفع إليّ غلام أعتق عبدًا، فأنكر ذلك الأولياء، فأردت أن أرد ذلك، ثم يودي الغلام حتى يشب الغلام ويحب المال، فإن شاء أن يمضي أمضى، وإن شاء أن يرد رد.

(٣٧) من يوصي بمثل نصيب أحد الورثة
وله ذكر وأنثى

٣٠٨٥٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عوف قال: شهدت هشام بن هبيرة قضى في رجل أوصى لأخت له عند موته بمثل نصيب اثنين من ولده، وترك الميت بنين وبنات، فأرادت الموصى لها أن تجعل نفسها بمنزلة الذكر وأبى الورثة أن يجعلوها إلاّ بمنزلة الأنثى، فقضى أنها بمنزلتها إن لم يكن بنين.

٣٠٨٥٨ ــ **حدّثنا** حدثنا وكيع حدثنا سفيٰن عن عوف الأعرابي عن هشام بن هبيرة أنه قضى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده، وله ذكر وأنثى أن له نصيب الأنثى، قال أبو بكر قال وكيع قال سفيٰن: له نصيب أنثى.

(٣٨) رجل أوصى لرجل بفرس، وأوصى لآخر بثلث ماله، وكان الفرس ثلث ماله

٣٠٨٥٩ ــ **حدّثنا** عمر عن يونس عن الزهري في رجل أوصى لرجل بفرس وسمّاه، وقال: ثلث مالي لفلان وفلان، وكان الفرس لعاب ثلث ماله، قال الزهري: نرى أن يقسم ثلث ماله على حصصهم.

٣٠٨٦٠ ــ **حدّثنا** هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن أنه قال في رجل أوصى بدرهم وبالسدس ونحوه، قال: يتحاصون جميعًا.

(٣٩) الرجل يوصي لعبده بالشيء

٣٠٨٦١ ــ **حدّثنا** حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسًا أن يوصي الرجل لمملوكه بمائة درهم والمائتين إذا رضي الأولياء، وإن جعل له شيئًا من ثلثه فهو في عتقه.

٣٠٨٦٢ ــ **حدّثنا** حفص قال: سألت [عمرو] عن الرجل يوصي لعبده فقال: كان الحسن يقول: لا يوصى له برغيف وصلته عتاقته.

(٤٠) في العبد يوصي، أتجوز وصيته؟

٣٠٨٦٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن جندب قال: سأل طهمان ابن عباس: أيوصي العبد؟ قال: لا.

(٤١) من قال: وصية العبد حيث جعلها

٣٠٨٦٤ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: وصية الرجل حيث جعلها إلا أن يتهم الوصي.

٣٠٨٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر قال: الوصي بمنزلة الوالد، وإذا اتهم الوصي عزل أو جعل معه غيره.

(٤٢) في الرجل يوصي بوصية فيها عتاقة

٣٠٨٦٦ ــ **حدّثنا** حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال: إذا كانت وصية وعتاقة تحاصُّوا.

٣٠٨٦٧ ــ **حدّثنا** حفص وابن علية عن أشعث عن نافع عن ابن عمر قال: إذا كانت عتاقة ووصية بدىء بالعتاقة.

٣٠٨٦٨ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث وحجاج عن الحكم عن شريح أنه كان يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٦٩ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل يوصي بعتاق عبده في مرضه ويوصي معه بوصايا، قال: يبدأ بعتاق العبد قبل الوصايا، فإن أوصى أن يشتري له نسمة فتعتق، كانت النسمة كسائر الوصية.

٣٠٨٧٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: يبدأ بالعتاق وإن أتى ذلك على الثلث كلّه.

٣٠٨٧١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد أنه كان يقول في الوصية يكون فيها العتق فتزيد على الثلث، قال: الثلث بينهم بالحصص.

٣٠٨٧٢ ــ **حدّثنا** هشيم عن الشيباني عمن حدثه عن مسروق أنه قال في العتاقة والوصية، قال: يبدأ بالوصية.

٣٠٨٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن الشعبي قال بالحصص.

٣٠٨٧٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٧٥ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إنما يبدأ بالعتاقة إذا سمى مملوكًا بعينه.

٣٠٨٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال: قال سفيٰن: إذا أوصى بأشياء وقال: أعتقوا عني، فبالحصص، وإذا أوصى فقال: فلان حر، بدىء بالعتاقة.

٣٠٨٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن جريج عن عطاء قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٧٨ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: بالحصص.

٣٠٨٧٩ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٨٠ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن حجاج عن الشعبي في رجل مات وترك ألفي درهم وعبدًا رقمته ألف درهم. وأوصى لرجل بخمسمائة وعتق العبد، قال: يعتق العبد وتبطل الوصية.

(٤٣) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى﴾

٣٠٨٨١ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن داود عن سعيد بن المسيب في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾ [٨/٤] فحدث عن محمد عن عبيدة أنه وَليَ وصية فأمر بشاة فذبحت فصنع طعامًا لأجل هذه الآية وقال: لولا هذه الآية لكان هذا من مالي.

٣٠٨٨٢ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينُ فَٱرْزُقُوهُمْ مِّنْهُ﴾ قال: إذا كان قسم القوم الميراث، وكان هٰؤلآء شهودًا رضخ لهم من الميراث، فإن كانوا أغنياء وأحد منهم شاهد، فإن شاء أعطى من نصيبه وإلاّ قال لهم قولاً معروفًا؛ قال: يقول: إن كان لكم فيه حقًا.

٣٠٨٨٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن يمان عن سفيٰن عن عاصم عن أبي العالية والحسن قالا: يرضخون ويقولون قولاً معروفًا.

٣٠٨٨٤ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: كان رجل يقسم ميراثًا فقال لصاحبه: ألا تجيء بخير آية من كتاب الله قد أصبت، فقسم بينهم من نصيبه.

٣٠٨٨٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون سفيٰن بن حسين عن الحسن وابن سيرين في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ﴾ قالا: هي مبينة؛ فإذا حضرت وحضر هٰؤلآء القوم أعطوا منها ورضخ لهم.

٣٠٨٨٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ﴾: إنها محكمة.

٣٠٨٨٧ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث عن حطان عن أبي موسى في هذه الآية: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينُ فَٱرْزُقُوهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا﴾ قال: قضى بها أبو موسى.

٣٠٨٨٨ ــ **حدّثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة أن عروة قسم ميراث أخيه مصعب، فأعطى من حضره من هؤلاء وبنوه صغار.

٣٠٨٨٩ ــ **حدّثنا** عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن حجاج عن أبي إسحٰق عن أبي بكر بن أبي موسى وعبد الرحمٰن بن أبي بكر أنهما كانا يعطيان من حضر من هٰؤلآء.

٣٠٨٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن السدي عن أبي سعد عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينُ فَٱرْزُقُوهُمْ مِّنْهُ﴾ قال: إن كانوا كبارًا رضخوا، وإن كانوا صغارًا اعتذروا إليهم، فذلك قوله: ﴿قَوْلاً مَّعْرُوفًا﴾.

٣٠٨٩١ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمٰن قال: ولي أبي ميراثًا فأمر بشاة فذبحت فصنعت، فلما قسم ذلك الميراث أطعمهم وقال لمن لم يرث معروفًا.

٣٠٨٩٢ ــ **حدّثنا** يحيى بن يمان عن سفيٰن عن السدي عن أبي مٰلك: نسختها آية الميراث.

٣٠٨٩٣ ــ **حدّثنا** ابن يمان عن معاذ عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: محكمة ليست بمنسوخة.

(٤٤) من رخص أن يوصي بماله كله

٣٠٨٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش قال: سمعت الشعبي يقول في المسجد: مرة سمعت حديثًا ما بقي أحد سمعه غيري، سمعت عمرو بن شرحبيل يقول: قال عبد الله: إنكم معشر اليمن من أجدر قوم أن يموت الرجل ولا يدع عصبة فليضع ماله حيث شاء؛ قال الأعمش: فقلت لإبراهيم: إن الشعبي قال كذا وكذا، قال إبراهيم: حدثني همام بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله مثله.

٣٠٨٩٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن رجل ليس عليه عقد وليس عليه عصبة، يوصي بماله كله؟ قال: نعم.

٣٠٨٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن الشعبي عن مسروق سئل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثًا، قال: حيث وضعه، فإن لم يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال.

٣٠٨٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً فأسلم على يديه، قال: إن شاء أوصى بماله كله.

٣٠٨٩٨ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة أن أبا العالية أوصى بميراثه لبني هاشم.

(٤٥) في قبول الوصية، من كان يوصي إلى الرجل فيقبل ذلك

٣٠٨٩٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثنا هشام أن عبد الله بن مسعود وعثمٰن والمقداد ابن الأسود وعبد الرحمٰن بن عوف ومطيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام، قال: وأوصى إلى عبد الله بن الزبير.

٣٠٩٠٠ ــ **حدّثنا** أزهر [عن] عون عن نافع عن ابن عمر، كان وصيًا لرجل.

٣٠٩٠١ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن ابن عون قال: أوصى إليَّ ابن عم لي فكرهت ذلك، فسألت عمرًا فأمرني أن أقبلها؛ قال: وكان ابن سيرين يقبل الوصية.

٣٠٩٠٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن إسمٰعيل عن قيس قال: كان أبو عبيدة عند القراء فأوصى إلى عمر بن الخطاب.

٣٠٩٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال: بعث إليَّ إبراهيم فأوصى إليَّ.

(٤٦) ما يجوز للرجل من الوصية في ماله؟

٣٠٩٠٤ ــ **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: مرض مرضًا أشفى منه، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال: يا رسول الله! إن لي مالاً كثيرًا وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بالثلثين، قال: «لاَ»، قال: الشطر، قال: «لاَ»، قلت: فالثلث، قال: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

٣٠٩٠٥ ــ **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع، لأن رسول الله ﷺ قال: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ».

٣٠٩٠٦ ــ **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه أن الزبير أوصى بثلثه.

٣٠٩٠٧ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: الثلث وسط لا بخس ولا شطط.

٣٠٩٠٨ ــ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول أن معاذ بن جبل قال: إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حياتكم، يعني الوصية.

٣٠٩٠٩ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن جعفر بن برقان عن خالد بن أبي عزة قال: قال أبو بكر: آخر من قال ما أخذ الله من الفيء فأوصى بالخمس.

٣٠٩١٠ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن جويبر عن الضحاك قال: أوصى أبو بكر وعلي بالخمس.

٣٠٩١١ ــ **حدثنا** ابن علية عن حميد عن بكر أن حميد بن عبد الرحمٰن قال: ما كنت لأقبل وصية رجل يوصي بالثلث وله ولد.

٣٠٩١٢ ــ **حدثنا** أبو خالد عن هشام عن محمد عن شريح قال: الثلث جهد وهو جائز.

٣٠٩١٣ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن بشر بن عقبة عن يزيد بن الشخير قال: كان مطرف يرى الخمس في الوصية ضمنًا.

٣٠٩١٤ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كانوا يقولون [الذي] يوصي بالخمس أفضل من الذي يوصي بالربع، والذي يوصي بالربع أفضل من الذي يوصي بالثلث.

٣٠٩١٥ ــ **حدثنا** يعلى وابن نمير عن إسمٰعيل عن الشعبي قال: إنما كانوا يوصون بالخمس والربع، والثلث منتهى الجامح، وقال ابن نمير: منتهى الجماح.

٣٠٩١٦ ــ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحب إليّ من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث لم يترك.

٣٠٩١٧ ــ **حدثنا** يحيى بن آدم قال ثنا مغول عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: الثلث جنف والربع جنف.

٣٠٩١٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا مغول عن الأعمش عن لملك بن الحرث عن العباس قال: الربع جنف والثلث جنف.

٣٠٩١٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: كان يقال: السدس خير من الثلث في الوصية.

٣٠٩٢٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمٰن قال: كانوا يستحبون أن يتركوا من الثلث.

(٤٧) من كان يوصي ويستحبها

٣٠٩٢١ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن قثم مولى ابن عباس قال: قال علي: وصيتي إلى أكبر ولدي غير طاعن عليه في بطن ولا في فرج.

٣٠٩٢٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَا حَقُّ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوْصِي بِهِ إلاَّ وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

٣٠٩٢٣ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن داود عن عامر قال: من أوصى بوصية لم يحف فيها ولم يضار أحدًا كان له من الأجر ما لو تصدق به في حياته في صحته.

٣٠٩٢٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم تلى: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ﴾ [١٢/٤].

٣٠٩٢٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفين عن حبيب قال: ذهبت أنا والحكم إلى سعيد ابن جبير فسألته عن قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿سَدِيدًا﴾ [٩/٤] قال: هو الذي يحضره الموت فيقول له من يحضره: اتق الله وأعطهم صلهم برهم، ولو كانوا هم الذين يأمرونه بالوصية لأحبوا أن يبقوا لأولادهم، فأتينا مقسمًا فسألنا فقال: ما قال سعيد؟ فقلنا كذا وكذا، قال: لا، ولكنه الرجل يحضره الموت فيقال له: اتق الله وأمسك عليك مالك فإنه ليس أحد أحق بمالك من ولدك، ولو كان الذي يوصي ذا قرابة لأحبوا أن يوصي لهم.

٣٠٩٢٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن القٰسم بن عمرو قال: اشتكى أبي فلقيت ثمامة بن حزن القشيري فقال لي: أوصى أبوك؟ قلت: لا، قال: إن استطعت أن يوصي فليوص، فإنها تمام لما انتقص من زكاته.

٣٠٩٢٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ [١٤/٤].

٣٠٩٢٨ ـ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوسًا يقول: ما من مسلم يؤمر بالوصية ولم يوص إلاّ أهله محقوقون أن يوصوا عنه.

٣٠٩٢٩ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا مسعر قال ثنا أبو حمزة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يموت الرجل قبل أن يوصي قبل أن تنزل المواريث.

٣٠٩٣٠ ـ **حدّثنا** وكيع عن لملك بن مغول عن طلحة قال: قلت لابن أبي أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قلت: فكيف أمر الناس بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله.

٣٠٩٣١ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية وابن نمير عن الأعمش عن سفيٰن عن مسروق عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا أوصى بشيء.

٣٠٩٣٢ ـ **حدّثنا** عبيد الله قال أنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يوص.

٣٠٩٣٣ ـ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن إبرٰهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة أن عليًا كان وصيًا، فقالت: متى أوصى إليه؟ فلقد كنت مسندته إلى حجري، فانخنث. فمات، فمتى أوصى إليه.

(٤٨) في الرجل يكون له المال الجديد القليل، أيوصي فيه؟

٣٠٩٣٤ ـ **حدّثنا** [ابن مبارك] عن ابن جريج عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: إذا ترك الميت سبعمائة درهم فلا يوصي.

٣٠٩٤٣٥ ـ **حدّثنا** زيد بن حباب عن خثيم عن قتادة: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ [٢/ ١٨٠] قال: خير المال، كان يقال: ألف درهم فصاعدًا.

٣٠٩٣٦ ـ **حدّثنا** أبو خالد عن هشام عن أبيه أن عليًا دخل على رجل من بني هاشم يعوده فأراد أن يوصي فنهاه وقال: إن الله يقول: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ وإنك لم تدع مالاً، فدعه لعيالك.

٣٠٩٣٧ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عائشة، قال: قال لها رجل: إني أُريد أن أوصي، قالت: كم مالك؟ قال: ثلاثة آلاف؛ قالت: فكم عيالك؟ قال: أربعة، قالت: فإن الله يقول: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ وإنه شيء يسير، فدعه لعيالك فإنه أفضل.

(٤٩) في قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾

٣٠٩٣٨ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن حبيب عن إبراهيم في قوله: ﴿وَصِيَّةً

﴿لأَزْوَاجِهِمْ﴾ [٢/٢٤٠] قال: هي منسوخة.

٣٠٩٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الجهضم عن عبد الله بن بدر عن ابن عمر: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ﴾ قال: نسختها آية الفرائض، وترك الأقربون ممن لا يرث.

(٥٠) من قال: الوصية مضمونة أم لا

٣٠٩٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: الوصية ليست بمضمونة، إنما هي بمنزلة الدَّين في الرجل.

٣٠٩٤١ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن إبرٰهيم بن ميسرة عن طاوس أنه كان يرى الوصية مضمونة.

(٥١) في الرجل يوصي إلى الرجل فيقبل ثم ينكر

٣٠٩٤٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال: إذا أوصى رجل إلى رجل غائب ثم قدم فأقر بالوصية ثم أنكر فليس له ذلك.

(٥٢) الحامل توصي والرجل يوصي في المزاحفة وركوب البحر

٣٠٩٤٣ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن أنه قرأ على فضيل بن ميسرة عن [أبي حريز] عن الحكم عن مجاهد عن عمر قال: إذا التقى الزحفان والمرأة يضربها المخاض لا يجوز لهما في مالهما إلا الثلث.

٣٠٩٤٤ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن هشام عن الحسن في الرجل يعطي في المزاحفة وركوب البحر والطاعون والحامل، قال: ما أطاعوا فهو جائز، لا يكن من الثلث.

٣٠٩٤٥ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال: ما صنعت الحامل في شهرها فهو من الثلث.

٣٠٩٤٦ ــ **حدّثنا** هشيم عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يكون به السل والحمى وهو يجيء ويذهب، قال: ما صنع من شيء فهو من جميع المال إلاّ أن يكون أضنى على فراشه.

٣٠٩٤٧ ــ **حدّثنا** عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: الحامل وصية.

٣٠٩٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر قال: الحامل وصية.

٣٠٩٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: أعطت امرأتي عطاء وهي حامل فقال القٰسم بن محمد: هو من جميع المال، قال حماد: قال يحيى: ونحن نقول: هو

من جميع المال ما لم يضربها الطلق.

٣٠٩٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الحامل وصية.

(٥٣) في الرجل يحبس، ما يجوز له من ماله

٣٠٩٥١ ــ **حدّثنا** هشيم عن حميد قال: حبسني إياس بن معٰوية في الظنة فأرسلني فقال: انطلق إلى الحسن فاسأله ما حالي فيما أحدث في مالي على حالي هذه، قال: فأتيت الحسن: فقلت له: إن أخاك إياسًا يقرئك السلام ويقول: [ما] حالي فيما أحدث في يومي هذا؛ فقال الحسن: حاله حال المريض، لا يجوز له إلاّ الثلث.

(٥٤) في الرجل يريد السفر فيوصي، ما يجوز له في ذلك

٣٠٩٥٢ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة عن مغيرة عن سماك عن الشعبي قال: لو وضع رجله في الغرز فما أوصى به فهو من الثلث.

٣٠٩٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن الشعبي عن شريح قال: إذا وضع رجله في الغرز فما تكلم به من شيء فهو من ثلثه.

٣٠٩٥٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن مغيرة عن سماك عن الشعبي عن مسروق أنه قال: إذا وضع الرجل رجله في الغرز، يقول: إذا سافر، فما أوصى به فهو من الثلث.

(٥٥) في الأسير في أيدي العدو، ما يجوز له من ماله

٣٠٩٥٥ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن في الأسير في أيدي العدو: إن أعطى عطية أو نحل نحلاً أو أوصى بثلثه فهو جائز.

٣٠٩٥٦ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: لا يجوز للأسير في ماله إلاّ الثلث.

(٥٦) من قال: أمر الوصي جائز وهو بمنزلة الوالد

٣٠٩٥٧ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: بيع الوصي جائز.

٣٠٩٥٨ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن شريح عن الشيباني عن الشعبي قال: الوصي بمنزلة الأب.

٣٠٩٥٩ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن يحيى بن حمزة عن [أبي] وهب عن مكحول قال:

أمر الوصي جائز إلاّ في الرباع وإن باع بيعًا لم يُقَل.

٣٠٩٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن يزيد عن إبراهيم عن الحسن قال: تنظروا إلى اليتيم مثل ما يرى لليتيم بعمل ليتهم به.

٣٠٩٦١ ــ **حدّثنا** وكيع عن شريك عن مغيرة عن الشيباني عن الشعبي، قال: الوصي بمنزلة الوالد.

(٥٧) في الوصي يشهد، هل يجوز أم لا؟

٣٠٩٦٢ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن حجاج عن أبي إسحٰق أن شريحًا كان يجيز شهادة الأوصياء.

٣٠٩٦٣ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن حجاج عن حماد عن إبراهيم مثله.

٣٠٩٦٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن جابر عن عامر قال: لا يجوز، هو خصم.

(٥٨) في الرجل يوصي لأم ولده

٣٠٩٦٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن حميد عن الحسن أن عمر أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف.

٣٠٩٦٦ ــ **حدّثنا** ابن علية عن سلمة بن علقمة عن الحسن أن عمران بن حصين أوصى لأمهات أولاده.

٣٠٩٦٧ ــ **حدّثنا** خالد بن حيان عن جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران: الرجل يوصي لأم ولده؟ قال: هو جائز.

٣٠٩٦٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن يمان عن سفيٰن عن جابر قال: أوصى الشعبي لأم ولده.

٣٠٩٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الرجل يهب لأم ولده، قال هو جائز.

٣٠٩٧٠ ــ **حدّثنا** معتمر قال: قلت ليونس: رجل وهب لأم ولده شيئًا، ثم مات، قال: كان الحسن يقول: هو لها.

٣٠٩٧١ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا أحرزت أم الولد شيئًا في [حياة] سيدها فمات سيدها فهو لها وقد عتقت، فإن انتزع الميت شيئًا قبل أن يموت أوصى بشيء، فما كانت أحرزت في حياته، تصنع فيه ما شاءت.

(٥٩) رجل أوصى وترك مالاً ورقيقًا فقال: عبدي فلان لفلان

٣٠٩٧٢ ــ **حدّثنا** جرير عن عبد الكريم بن رفيع قال: توفي رجل بالريّ وترك مالاً ورقيقًا فقال: عبدي فلان لفلان وعبدي فلان لفلان، فلم تبلغ وصيته الثلث، فلما أقبل بالرقيق إلى الكوفة مات بعض رقيق الورثة، ولم يمت رقيق الذي أوصى لهم، فسألت إبراهيم فقال: يعطى أصحاب الوصية على ما أوصى به صاحبه.

(٦٠) في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مكاتبه

٣٠٩٧٣ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل جعل وصيته إلى مكاتبه، فقال المكاتب: إني قد أنفقت مكاتبتي على عيال مولاي، فقال: يصدق، ويجوز ذلك، ولا بأس أن يوصي إلى عبده، فإن قال العبد: إني قد كاتبت نفسي، أو بعت نفسي، لم يجز ذلك.

(٦١) في رجل أوصى لبني هاشم أو لمواليهم من ذلك شيء

٣٠٩٧٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن رجل أوصى لبني هاشم، أيدخل مواليهم معهم؟ قال: لا.

(٦٢) الرجل يلي المال وفيهم صغير وكبير كيف ينفق

٣٠٩٧٥ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء أن سعد بن [عبادة] قسم ماله بين ورثته على كتاب الله، وامرأة له قد وضعت رجلاً، فأرسل أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد أن أخرج لهذا الغلام حقه، قال: أما شيء صنعه سعد فلا أرجع فيه، ولكن نصيبي له، فقبل ذلك منه.

(٦٣) رجل اشترى أختًا له وابن لها لا يدري من أبوه، ثم مات ابنها

٣٠٩٧٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بيان عن وبرة قال: اشترى رجل أختًا له كانت سبية في الجاهلية فاشتراها وابنًا لها لا يدري من أبوه، فشب فأصاب مالاً ثم مات فأتوا عمر فقصوا عليه القصة فقال: خذوا ميراثه فاجعلوه في بيت المال، ما أراه ترك ولي نعمة ولا أرى لك فريضة، فبلغ ذلك ابن مسعود فقال: مه حتى ألقاه، فلقيه فقال: يا أمير المؤمنين عصبة وولي نعمة قال: كذا؟ قال: نعم فأعطاه المال.

(٦٤) في رجل كانت له أخت بغي فتوفيت وتركت ابنًا فمات

٣٠٩٧٧ ــ **حدّثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: جاء رجل إلى عمر فقال له: كانت لي أخت بغي فتوفيت وتركت غلامًا فمات وترك ذودًا من الإبل، فقال عمر: ما أرى بينك وبينه نسبًا، ائت بها فاجعلها في إبل الصدقة، قال: فأتى ابن مسعود فذكر ذلك له، فقام عبد الله فأتى عمر فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ قال: ما أرى بينه وبينه نسبًا فقال: أليس هو خاله وولي نعمته، فقال: ما ترىٰ؟ قال: أرى أنه أحق بماله، فردّها عليه عمر.

(٦٥) في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء أيفضل بعضهم على بعض

٣٠٩٧٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أبي عوانة قال: سئل حماد عن رجل أوصى في الفقراء بدراهم، قال: لم ير بأسًا أن يفضل بعضهم على بعض بقدر الحاجة.

(٦٦) في الرجل يفضل بعض ولده على بعض

٣٠٩٧٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أحق تسوية النحل بين الولد على كتاب الله؟ قال: نعم! وقد بلغنا ذلك عن نبي الله ﷺ أنه قال: «أَسَوَّيْتَ بَيْنَ وَلَدِكَ؟» قلت: في النُّعمان، قال: وغيره زعموا.

٣٠٩٨٠ ــ **حدّثنا** عباد عن حصين عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت أمي عمرة ابنة رواحة: فلا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني أعطيت ابن عمرة عطية فأمرتني أن أشهدك، فقال: «أَعْطَيْتَ كُلَّ وَلَدِكَ مِثْلَ هٰذَا؟» قال: لا! قال: «اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ»، قال: فرجع فردّ عطيته.

٣٠٩٨١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن وعن محمد بن النعمان عن أبيه أن أباه نحله غلامًا وأنه أتى النبي ﷺ ليشهده فقال: «أَكُلُّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هٰذَا؟» قال: لا، قال: «فَارْدُدْهُ».

٣٠٩٨٢ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: انطلق بي أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على عطية أعطانيها، قال: «لَكَ غَيْرُهُ؟»، قال: نعم، قال: «أَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ أُعْطِيَتِهِ؟» قال: لا، قال: «فَلاَ أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ».

٣٠٩٨٣ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن أبي نجيح قال: كان طاوس إذا سئل عنه قال: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [٥/٥٠].

٣٠٩٨٤ ــ **حدّثنا** ابن علية عن معمر عن الزهري قال: قال عروة: يرد من جنف الحي ما يرد من جنف الميت.

٣٠٩٨٥ ــ **حدّثنا** أبو داود عن مسمع بن ثابت عن عكرمة أنه كان يكرهه.

٣٠٩٨٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن ملك بن مغول عن أبي معشر عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يعدل الرجل بين ولده حتى في القبل.

٣٠٩٨٧ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحكم أنه كره أن يفضل الرجل بعض ولده على بعض وكان يجيزه في القضاء.

٣٠٩٨٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا مجالد عن عامر عن شريح أنه قال: لا بأس أن يفضل الرجل بعض ولده على بعض.

٣٠٩٨٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حيان قال: حدثني أبي قال: حضر جار لشريح وله بنون فقسم ماله بينهم لا يألو أن يعدل، ثم دعا شريح فجاء فقال: أبا أمية! إني قسمت مالي بين ولدي ولم آلِ وقد أشهدتك، فقال شريح: قسمة الله أعدل من قسمتك، فارددهم إلى قسمة الله وفرائضه وأشهدني وإلاّ فلا تشهدني، لا أشهد على جور.

٣٠٩٩٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه حضر رجلاً يوصي فأوصى بأشياء لا ينبغي، فقال مسروق: إن الله قد قسم بينكم فأحسن، وأنه من يرغب برأيه عن رأي الله يضل، أوص لذوي قرابتك ممن لا يرثك، ثم دع المال على من قسمه الله عليه.

(٦٧) الرجل يكون به الجذام فيقر بالشيء

٣٠٩٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن القسم والشعبي في رجل كان به جذام فقال: أخي شريكي في مالي، فقال: إن شهدت الشهود أنه أوصى به قبل أن يصيبه وجعه شركه.

(٦٨) في بعض الورثة يقر بالدين على الميت

٣٠٩٩٢ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن منصور عن الحكم والحسن قالا: إذا أقر بعض الورثة بدين على الميت جاز عليه في نصيبه.

٣٠٩٩٣ ــ **حدّثنا** هشيم عن مطرف عن الشعبي في وارث أقر بدين، قال: عليه في نصيبه بحصته....[1] ثم قال بعد ذلك: يخرج من نصيبه كله.

٣٠٩٩٤ ــ **حدّثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال: عليه في نصيبه.

---

(١) بياض في الأصل.

٣٠٩٩٥ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن عامر في رجل مات وترك ابنين وترك مائتي دينار فأقر أحد الإبنين أن على أبيه خمسين دينارًا، قال: يؤخذ من نصيب هذا ويسلم للآخر نصيبه.

٣٠٩٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن مغيرة عن الشعبي قال: إذا أقر بعض الورثة بديْن على الميت جاز عليه في نصيبه.

(٦٩) إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت

٣٠٩٩٧ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الشعبي قال: إذا شهد رجلان أو ثلاثة من الورثة فإنما أقروا على أنفسهم.

٣٠٩٩٨ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبرٰهيم قال: يجوز على الورثة بحساب ما ورثوا.

٣٠٩٩٩ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال: هما شاهدان من المسلمين، تجوز شهادتهما على الورثة كلهم.

٣١٠٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبرٰهيم قال: إذا شهد اثنان من الورثة جاز عليهما في أنصبائهما، وقال الحكم: يجوز عليهم جميعًا.

٣١٠٠١ ــ **حدّثنا** [عبيد] الله عن إسرٰئيل عن منصور عن الحٰرث قال: إذا شهد اثنان من الورثة لرجل بدين أُعطي دينه.

٣١٠٠٢ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن يونس عن الحسن قال: إذا شهد أحد الورثة جاز عليهم كلهم.

(٧٠) رجل قال لغلامه: إن مت في مرضي هذا فأنت حر

٣١٠٠٣ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن مروان عن إبرٰهيم عن ابن سيرين سئل عن رجل قال: إن حدث بي حدث فعبدي حر، فاحتاج إليه أله أن يبيعه؟ قال: نعم.

٣١٠٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرٰئيل عن جابر عن عامر في رجل قال لعبده: إن مت في مرضي هذا فأنت حر، قال: ليس له أن يبيعه حتى يموت.

(٧١) في الوصي الذي يشتري من الميراث شيئًا أو مما وُليَ عليه

٣١٠٠٥ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كرها أن يشتري

الوصي من الميراث شيئًا.

٣١٠٠٦ ــ **حدّثنا** [عبيد] الله [عن] عثمٰن بن الأسود عن مجاهد وعطاء قالا: لا يجوز لوالٍ أن يشتري مما عليه، قال: وقال مجاهد: لا تشتر إحدى يديك من الأخرى.

٣١٠٠٧ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أبي إسحٰق عن صلة بن زفر قال: كان عند عبد الله فأتاه رجل على فرس أبلق فقال: تأمرني أن أشتري هذا، قال: ما شأنه؟ قال: أوصى إليَّ رجل وتركه فأقمته في السوق على ثمن، قال: لا تشتره ولا تستسلف من ماله، قال أبو إسحٰق: سمعته من صلة منذ ستين سنة.

(٧٢) في الرجل يوصي لعبده بثلثه

٣١٠٠٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا سنان بن هٰرون البرجمي عن أشعث عن الحسن وابن سيرين قالا في رجل أوصى لعبده بالثلث، قالا: ذلك من رقبته، فإن كان الثلث أكثر من ثمنه عتق؛ ودفع إليه ما بقي، وإن كان أقل من ثمنه عتق وسعى لهم فيما بقي، وإن أوصى لهم بدراهم فإن شاء الورثة أجازوا، وإن شاءوا لم يجيزوا.

(٧٣) من كان يقول: الورثة أحق من غيرهم بالمال

٣١٠٠٩ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا سفيٰن عن [ابن] أبي خالد عن حكيم بن جابر أنه قيل له في الوصية عند الموت: لو اعتقت غلامك، فقرأ هذه الآية: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [٤/٩].

٣١٠١٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن إسمٰعيل عن حكيم بن جابر أنه لما حضره الموت وكان له غلام فقيل له: لو اعتقت هذا، فقال: إني لم أترك لولدي غيره، فأعادوا عليه: لو أعتقته، فقرأ هذه الآية: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً﴾ إلى قوله: ﴿سَدِيدًا﴾.

٣١٠١١ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن نُسير قال: قال رجل للربيع بن [خُثيم]: أوص لي بمصحفك، قال: فنظر إلى ابن له صغير فقال: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [٨/٧٥].

٣١٠١٢ ــ **حدّثنا** معتمر عن عاصم قال: مرض أبو العالية فأعتق مملوكًا له ذكروا له أنه من وراء النهر، فقال: إن كان حيًا فلا أعتقه، وإن كان ميتًا فهو عتيق؛ وذكر هذه الآية: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾.

(٧٤) الرجل يوصي بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتًا

٣١٠١٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن الأشجعي سمع سفيٰن يقول في رجل أوصى بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتًا، قال: يكون للآخر، يعني الثلث كله، قال يحيى: وهو القول.

(٧٥) الرجل يوصي لعقب بني فلان

٣١٠١٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن يمان عن سفيٰن عن عبد الملك عن عطاء في رجل أوصى لعقب بني فلان، قال: ليس المرأة من العقب.

٣١٠١٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: عقب الرجل ولده وولد ولده من الذكور.

(٧٦) في رجل ترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بني

٣١٠١٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال: ثنا وضاح عن مغيرة عن حماد في رجل توفي وترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بني فقال الأكبر: أنا لا أجيز. وقال الأوسط: أنا أجيز، فقال: اجعلها على تسعة أسهم: يرفع ثلثه، فله سهمه وسهم الذي أجازه، وقال حماد: يرد عليهم السهم جميعًا، وقال عامر: الذي ردَّ إنما ردّ على نفسه.

(٧٧) في امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله

٣١٠١٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال: سئل الزهري عن امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله، قال: لا يجوز إلاّ أن تقول: هو في سبيل الله إلى زوجي، يضعه حيث يشاء.

٣١٠١٨ ــ **حدّثنا** ابن علية، قال: كنت عند داود بن أبي هند، فجاء رجلان أو أكثر من آل أنس بن لملك بينهم عبيد الله بن أبي بكر، وجاءُوا معهم بكتاب في صحيفة ذكروا أنها وصية أنس بن لملك، ففتحت، صدرها: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ذكر ما كتب أنس بن لملك في هذه الصحيفة من أمر وصيته، إني أوصي ما تركت من أهلي بتقوى الله وشكره؛ واستمساك بحبله، وإيمان بوعده، وأوصيهم بصلاح ذات [البين] والتراحم والبر والتقوى، ثم أوصى [إن] توفي أن ثلث ماله صدقة إلاّ أن يغير وصيته قبل أن يلحق بالله، إلاّ في سبيل الله إن كان أمر الأمة

يومئذ جميعًا، وفي الرقاب والأقربين، ومن سميت له العتق من رقيقي يوم...[1] فأدركه العتق فإنه يقيمه ولي وصيتي في الثلث غير حرج ولا منازع.

(٧٨) ما كان الناس يورثونه

٣١٠١٩ ــ حدّثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: كان منهم من يورث الوارث ومنهم من لا يورثه.

(٧٩) الوصية لأهل الحرب

٣١٠٢٠ ــ حدّثنا [عبيد] الله بن موسى قال: قال سفيٰن: لا يجوز وصية لأهل الحرب.

(٨٠) الرجل يوصي بعتق رقبتين، فلا توجد إلاّ رقبة

٣١٠٢١ ــ حدّثنا حميد بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن السائب أن رجلاً أوصى أن تعتق عنه رقبتان بثمن وسماه، فلم يوجد بذلك الثمن رقبتان، فسألت عطاء فقال: اشتروا رقبة واحدة وأعتقوها عنه.

٣١٠٢٢ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا هشام بن حسان قال: كان أول وصية محمد بن سيرين: هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة أنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وأوصى بنيه وأهله أن اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، وأوصيهم بما أوصى به إبرٰهيم بنيه ويعقوب: ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [١٣٢/٢] وزعم أنها كانت أول وصية أنس بن ملك.

---

(١) بياض في الأصل.

٢٦ ـ كتاب الفرائض

(١) ما قالوا في تعليم الفرائض

٣١٠٢٣ ـ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: من تعلم القرءان فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال له: أمهاجر أنت يا عبد الله! فيقول: نعم، فيقول: إن بعض أهلي مات وترك كذا وكذا، فإن هو علمه فعلم آتاه الله، وإن كان لا يحسن فيقول: فبِمَ تفضلونا يا معشر المهاجرين!.

٣١٠٢٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله بنحوه.

٣١٠٢٥ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قال عمر: تعلموا الفرائض فإنها من دينكم.

٣١٠٢٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن زكريا عن ابن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل عن أبي موسى قال: مثل الذي يقرأ القرءان ولا يحسن الفرائض كاليدين بلا رأس.

٣١٠٢٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحٰق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس قال: من قرأ «سورة النساء»، فعلم ما يحجب مما لا يحجب علم الفرائض.

٣١٠٢٨ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن مسلم عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: أي والذي نفسي بيده! لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

٣١٠٢٩ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن هشام عن أبيه قال: ما رأيت أحدًا أعلم بفريضة ولا أعلم بفقه ولا بشعر من عائشة.

٣١٠٣٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه أن عمر خطب الناس بالجابية فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من أحب أن يسأل عن القرءان فليأت أُبيّ بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت.

٣١٠٣١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: قال عبد الله: تعلموا القرءان والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه، أو يبقى في قوم لا يعلمون.

٣١٠٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا محمد بن عبيد الله العقيلي عن أبي سلمة الحمصي عن سليمٰن بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَبْطَلَ مِيرَاثًا فَرَضَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَبْطَلَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ».

٣١٠٣٣ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثني أبو إسحٰق عن عمرو ابن ميمون قال: كانوا إذا اختلفوا في فريضة أتوا عائشة فأخبرتهم بها.

٣١٠٣٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم قال: قلت لعلقمة: علّمني الفرائض، قال: ائت جيرانك.

٣١٠٣٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن مورق قال: قال عمر: تعلموا اللحن والفرائض والسنة كما تعلمون القرءان.

(٢) في الفقه في الدِّين

٣١٠٣٦ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن سعيد الجهني عن معٰوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٣١٠٣٧ ــ **حدّثنا** يعلى عن عثمٰن بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت معٰوية بن أبي سفيٰن يخطب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد: «اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٣١٠٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين.

٣١٠٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين وألهمه رشده.

٣١٠٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصَّرَهُ عيبه، فمن أوتي فقد أوتي خير الدنيا والآخرة.

(٣) في امرأة وأبوين من كم هي؟

٣١٠٤١ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن عثمٰن سئل عنها فقال: للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وسائر ذلك للأب.

٣١٠٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن زيد بن ثابت سئل عن امرأة وأبوين، فأعطى المرأة الربع والأم ثلث ما بقي وما بقي للأب.

٣١٠٤٣ ــ **حدّثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي في امرأة

وأبوين قال: الربع، وثلث ما بقي.

٣١٠٤٤ ــ **حدّثنا** أبو معْوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أُتِيَ عبد الله في امرأة وأبوين فقال: إن عمر كان إذا سلك طريقًا فسلكناه وجدناه سهلاً، وأنه أُتِيَ في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة، فأعطى المرأة الربع، والأم ثلث ما بقي، وأعطى الأب سائر ذلك.

٣١٠٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن عمر بمثله.

٣١٠٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي في امرأة وأبوين: للمرأة الربع؛ وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٠٤٧ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن عمر بمثله إلاّ أنه قال: أُتِيَ في امرأة وأبوين.

٣١٠٤٨ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه قال: كان عمر إذا سلك طريقًا فسلكناه ووجدناه سهلاً، فسئل عن زوجة وأبوين، فقال: للزوجة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٠٤٩ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن أبيه عن فضيل عن إبراهيم قال: خالف ابن عباس أهل الصلاة في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: للأم الثلث من جميع المال.

٣١٠٥٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين قال: ما يمنعهم أن يجعلوها من اثني عشر سهمًا، فيعطون المرأة ثلاثة أسهم وللأم أربعة أسهم وللأب خمسة أسهم.

٣١٠٥١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيْن عن أبيه عن المسيب بن رافع قال: قال عبد الله: ما كان الله ليراني أُفضّل أمًّا على أب.

٣١٠٥٢ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبد الله: إن عمر كان إذا سلك طريقًا فسلكناه وجدناه سهلاً، وأنه أُتِيَ في امرأة وأبوين،[فأعطى] للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي للأب.

٣١٠٥٣ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في امرأة وأبوين: للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، قال أبو بكر: فهذه من أربعة أسهم: للمرأة سهم وهو الربع، وللأم ثلث ما بقي وهو سهم، وللأب سهمان.

(٤) في زوج وأبوين، من كم هي؟

٣١٠٥٤ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا سفيْن عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني عن عكرمة قال: بعثني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين، فقال زيد: للزوج النصف؛ وللأم ثلث ما بقي وهو السدس، فأرسل إليه ابن عباس: في كتاب الله تجد هكذا؟ قال: أكره أن أفضل أمًّا

على أب، وكان ابن عباس يعطي الأم الثلث من جميع المال.

٣١٠٥٥ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمٰن، قال: كان إبراهيم يفرضها كما فرضها زيد.

٣١٠٥٦ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٠٥٧ ــ حدّثنا يحيى بن آدم قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وزيد بن ثابت في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: قال: للأم ثلث ما بقي.

٣١٠٥٨ ــ حدّثنا عبدة عن الأعمش أن ابن عباس أرسل إلى زيد يسأله عن زوج وأبوين فقال زيد: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، فقال ابن عباس: تجد لها في كتاب الله ثلث ما بقي؟ فقال زيد: هذا رأيي، والله أعلم، قال أبو بكر: هذه ستة أسهم: للزوج ثلاثة، وللأم سهم، وللأب سهمان.

(٥) في رجل مات وترك ابنته وأخته

٣١٠٥٩ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للأخت النصف، وللإبنة النصف.

٣١٠٦٠ ــ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن معاذ مثل ذلك.

٣١٠٦١ ــ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن وبرة بن عبد الرحمٰن عن الأسود بن يزيد قال: كان ابن الزبير لا يعطي الأخت مع الإبنة شيئًا حتى حدثته أن معاذًا قضى باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للإبنة النصف وللأخت النصف؛ فقال: أنت رسولي إلى ابن عتبة فمره بذلك.

٣١٠٦٢ ــ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: حدثت ابن الزبير بقول معاذ فقال: أنت رسولي إلى ابن عقبة فمره بذلك.

٣١٠٦٣ ــ حدّثنا زيد بن حباب قال حدثني يحيى بن أيوب المصري قال ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة أن عمر جعل المال بين الإبنة والأخت نصفين.

٣١٠٦٤ ــ حدّثنا معٰوية بن هشام قال حدثنا سفيٰن عن أبي حصين عن عبد الله بن عتبة في ابنة وأخت قال: النصف والنصف.

٣١٠٦٥ ــ حدّثنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن الأسود قال: كان ابن الزبير قد هم أن يمنع الأخوات مع البنات الميراث فحدثته أن معاذًا قضى به فينا، ورث ابنة وأختًا.

٣١٠٦٦ ــ حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كان علي وابن مسعود

ومعاذ يقولون في ابنة وأخت: النصف والنصف، وهو قول أصحاب محمد ﷺ إلاّ ابن الزبير وابن عباس.

٣١٠٦٧ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن المسيب بن رافع قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عتبة وقد أمرني أن أصلح بين الإبنة والأخت في الميراث، وقد كان ابن الزبير أمره أن لا يورث الأخت مع الإبنة شيئًا، فإني لأصلح بينهما عنده إذ جاء الأسود بن يزيد فقال: إني شهدت معاذًا باليمن قسم المال بين الإبنة والأخت، وإني أتيت ابن الزبير فأعلمته ذلك، فأمرني أن آتيك فأعلمك ذلك لتقضي به وتكتب به إليه، فقال: يا أسود! إنك عندنا لمصدق فأته فأعلمه ذلك فليقض به، قال أبو بكر: وهذه من سهمين: للإبنة سهم وللأخت سهم.

(٦) في ابنة وأخت وابنة ابن

٣١٠٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي قيس عن هذيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للإبنة النصف، وما بقي للأخت، وائت ابن مسعود فسله، فإنه سيتابعنا؛ قال: فأتى الرجل ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا، فقال: لقد ضللت إذًا وما أنا من المهتدين، ولكن سأقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: للإبنة النصف [ولإبنة] الإبن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت.

٣١٠٦٩ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال: قضى رسول الله ﷺ في ابنة وابنة ابن وأخت، أعطى الإبنة النصف، وابنة الإبن السدس تكملة الثلثين، والأخت ما بقي، قال أبو بكر: وهذه من ستة أسهم: للإبنة ثلاثة أسهم، ولإبنة الإبن سهم وللأخت سهمان.

(٧) رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب أو ترك ابنته وبنات ابنة وابن ابنة

٣١٠٧٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن معبد بن خالد عن مسروق عن ابن مسعود أنه كان يجعل للأخوات والبنات الثلثين، ويجعل ما بقي للذكور دون الإناث، وأن عائشة شركت بينهم، فجعلت ما بقي بعد الثلثين ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾. [٤/١١]

٣١٠٧١ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن حكيم بن جابر عن زيد بن ثابت أنه قال فيها: هذا من قضاء أهل الجاهلية: يرث الرجال دون النساء.

٣١٠٧٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق، قال: كان يأخذ بقول عبد الله في أخوات لأم وأب وإخوة وأخوات لأب، يجعل ما بقي على الثلثين للذكور دون الإناث، فخرج خرجة إلى المدينة، قال: فجاء وهو يرى أن يشرك بينهم، قال: فقال له علقمة: ما

ردك عن قول عبد الله؟ ألقيت أحدًا هو أثبت في نفسك منه؟ قال: فقال: لا، ولكن لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم.

٣١٠٧٣ ــ حدّثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم بن مسروق قال: قدم فقال له علقمة: ما كان ابن مسعود بثبت؟ فقال له مسروق: كلا، ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون.

٣١٠٧٤ ــ حدّثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال: لأختيه لأبيه وأمه الثلثان، ولإخوته لأبيه وأخواته ما بقي ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ في قول علي وزيد، وفي قول عبد الله: لأختيه لأبيه وأمه الثلثان، وما بقي فللذكور من إخوته دون إناثهم، قال أبو بكر: وهذه في القولين جميعًا من ثلاثة أسهم: للأخوات والبنات الثلثان، ويبقى الثلث فهو بين الإخوة، والأخوات أو بين بنات ابنة وبين ابنة ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾.

(٨) في رجل ترك ابنتيه وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها

٣١٠٧٥ ــ حدّثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك ابنتيه وابنة ابن وابن ابن أسفل منها فلإبنتيه الثلثان، وما فضل لابن ابنه، يرد على من فوقه ومن معه من البنات في قول علي وزيد ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾، ولا يرد على من أسفل منه، وفي قول عبد الله: لابنتيه الثلثان ولابن ابنه ما بقي، لا يرد على أخته شيئًا ولا على من فوقه من أجل أنه استكمل الثلثين، قال أبو بكر: فهذه من تسعة في قول عليّ وزيد فيصير للإبنتين الثلثان، وتبقى ثلاثة أسهم، فلإبن الإبن سهمان، ولأخته سهم، وفي قول عبد الله: من ثلاثة أسهم، للبنتين الثلثان سهمان، ولإبن الإبن ما بقي وهو سهم.

(٩) في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخ وأخوات لأب

٣١٠٧٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش قال: كان عبد الله يقول في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخت وإخوة لأب، ابن مسعود كان يعطي هذه النصف، ثم ينظر، فإن كان إذا قاسمت الذكور أصابها أكثر من السدس، لم يزدها على السدس، وإن أصابها أقل من السدس قاسم بما لم يلزمها الضرر، وكان غيره من أصحاب محمد ﷺ يقول: لهذه النصف، وما بقي: فـ:﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ قال أبو بكر: هذه أصلها من ستة أسهم.

(١٠) في بني عم أحدهم أخ لأم

٣١٠٧٧ ــ حدّثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان علي وزيد يقولان في بني عم

أحدهم أخ لأم يعطيانه السدس، وما بقي بينه وبين بني عمه، وكان عبد الله يعطيه المال كله.

٣١٠٧٨ ـــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: أُتِيَ في بني عم أحدهم أخ لأم، وكان ابن عباس أعطاه المال كله، فقال علي: يرحم الله أبا عبد الرحمٰن! إنه كان لفقيهًا، لو كنت لأعطيه السدس، وكان شريكهم.

٣١٠٧٩ ـــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقضي في بني عم أحدهم أخ لأم بقضاء عبد الله.

٣١٠٨٠ ـــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبرٰهيم في امرأة تركت بني عمها، أحدهم أخوها لأمها قال: فقضى فيها عمر وعلي وزيد أن لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم بعد في المال، وقضى فيها عبد الله أن المال له دون بني عمه، قال أبو بكر: فهي في قول عمر وعلي وزيد من ستة أسهم، وهي في قول عبد الله وشريح من سهم واحد وهو جميع المال.

(١١) في بني عم أحدهم الزوج

٣١٠٨١ ـــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن أوس عن حكيم بن عقال قال: أُتِي علي في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لأم فقال لشريح: قل فيها، فقال شريح: للزوج النصف، وما بقي فللأخ، فقال له علي: رأي، قال: كذلك رأيت، فأعطى عليّ الزوج النصف، والأخ السدس، وجعل ما بقي بينهما.

٣١٠٨٢ ـــ **حدّثنا** يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرٰئيل عن منصور عن إبرٰهيم في امرأة تركت ثلاثة بني عم أحدهم زوجها والآخر أخوها لأمها، فقال علي وزيد: للزوج النصف وللأخ من الأم، السدس، وما بقي فهو بينهم سواء، وقال ابن مسعود: للزوج النصف، وما بقي فللأخ من الأم، قال أبو بكر: وهٰذه في قول علي وزيد من ستة أسهم للزوج النصف ثلاثه، وللأخ للأم السدس، ويبقى سهمان، فما بينهما، وفي قول ابن مسعود من سهمين: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم.

(١٢) في اخوين لأم أحدهما ابن عم

٣١٠٨٣ ـــ **حدّثنا** يحيى بن زكريا عن إسرٰئيل عن منصور عن إبرٰهيم في امرأة تركت أخويها لأمها أحدهما ابن عمها، فقال علي وزيد: الثلث بينهما، وما بقي فلإبن عمها، وقال ابن مسعود: المال بينهما، قال أبو بكر: فهٰذه في قول علي وزيد من ثلاثة أسهم، وفي قول ابن مسعود من سهمين.

(١٣) في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم

٣١٠٨٤ ـــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن عبد الملك قال: سألت سعيد بن جبير عن

ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم، فقال: للإبنة النصف، وما بقي فللإبن العم الذي ليس بأخ لأم مع ولد، قال: فسألت عطاء فقال: أخطأ سعيد، للإبنة النصف، وللإبن العم الذي ليس بأخ لأم النصف، قال أبو بكر: فهذه في قول سعيد بن جبير من سهمين: للإبنة النصف وللإبن العم الذي ليس بأخ لأم النصف، وفي قوله عطاء من أربعة: سهمان للإبنة، وسهمان بينهما.

(١٤) في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها

٣١٠٨٥ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها، فقضى فيها علي وزيد أن لأخيها لأمها السدس، ثم هو شريكهم بعد في المال، وقضى فيها ابن مسعود أن المال كله له، وهذا بسبب يكون في الشرك ثم يسلم أهله بعد، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله: من سهم واحد لأنه المال كله.

(١٥) في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة

٣١٠٨٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة قال: يقتسمون الثلث بينهم، الرجال والنساء، فيه سواء، والثلثان الباقيان لذكورهم خالصًا دون النساء، في قضاء أصحاب محمد ﷺ كلهم، قال أبو بكر: وهذه في قولهم جميعًا من ثلاثة أسهم.

(١٦) في ابنتين وبني ابن رجال ونساء

٣١٠٨٧ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك ابنتيه وبني ابنه رجالاً ونساء فلابنتيه الثلثان، وما بقي فللذكور دون الإناث، وكان عبد الله لا يزيد الأخوات والبنات على الثلثين وكان علي وزيد يشركون فيما بينهم، فما بقي ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾، قال أبو بكر: فهذه من ثلاثة أسهم في قولهم جميعًا.

(١٧) في زوج وأم وإخوة وأخوات لأب وابن وإخوة لأم، من شرك بينهم

٣١٠٨٨ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل قال: سمعت وهبًا يحدث عن الحكم بن مسعود قال: شهدت عمر أشرك الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث فقال له رجل: قد قضيت في هذا عام الأول بغير هذا، قال: وكيف قضيت؟ قال: جعلته

للإخوة للأم ولم تجعل للإخوة من الأب والأم شيئًا، قال: ذلك على ما قضينا، وهذا على ما نقضي.

٣١٠٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم أن عمر وزيدًا وابن مسعود كانوا يشركون في زوج وأم وإخوة لأم وأب وأخوات لأم يشركون بين الإخوة من الأب والأم مع الإخوة للأم في سهم، وكانوا يقولون: لم يزدهم الأب إلا قربًا ويجعلون ذكورهم وإناثهم فيه سواء.

٣١٠٩٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبرٰهيم في امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأبيها فلزوجها النصف ثلاثة أسهم، ولأمها السدس سهم، ولإخوتها لأمها الثلث سهمان، ولم يجعل لإخوتها لأبيها وأمها من الميراث شيئًا في قضاء علي، وشرك بينهم عمر وعبد الله وزيد بن ثابت بين الإخوة من الأب والأم مع بني الأم في الثلث الذي ورثوا غير أنهم شركوا ذكورهم وإناثهم فيه سواء.

٣١٠٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سليمٰن التيمي عن أبي مجلز أن عثمٰن شرك بينهم.

٣١٠٩٢ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن ابن المنتشر عن شريح ومسروق أنهما شركا الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم.

٣١٠٩٣ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب بمثله، قال: ما زادهم الأب إلاّ قربًا.

٣١٠٩٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: لأمها السدس، ولزوجها الشطر، والثلث بين الإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم.

٣١٠٩٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل: ماتت ابنة للحسن بن الحسن وتركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها، فارتفعوا إلى عمر بن عبد العزيز، فأعطى الزوج النصف، والأم السدس، وأشرك بين الإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم، وقال للزوج: أمسك عن أترابك، أيلحق بهم سهم آخر حتى تنتظر حبلى هي أم لا.

٣١٠٩٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان عبد الله وعمر يشركان، قال: وكان علي لا يشرك، قال أبو بكر: وهذه من ستة أسهم: للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم السدس، وللإخوة من الأم الثلث، وهو سهمان.

(١٨) من كان لا يشرك بين الإخوة والأخوات

لأب وأم مع الإخوة للأم في ثلثهم ويقول: هو لهم

٣١٠٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان لا يشرك.

٣١٠٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي أنه كان لا يشرك.

٣١٠٩٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان علي لا يشرك.

٣١١٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله أنه كان لا يشرك، ويقول: تكاملت السهام.

٣١١٠١ ــ **حدّثنا** معتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن علي أنه كان لا يشرك بينهم.

٣١١٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه كان لا يشرك.

٣١١٠٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن جابر عن عامر أن عليًا وإبا موسى وزيدًا كانوا لا يشركون، قال وكيع: وليس أحد من أصحاب النبي ﷺ إلاّ اختلفوا منه في الشركة إلاّ علي فإنه كان لا يشرك.

(١٩) في الخالة والعمة، من كان يورثهما

٣١١٠٤ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عمر أنه قسم المال بين عمة وخالة.

٣١١٠٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن داود عن الشعبي عن زياد قال: إني لأعلم بما صنع عمر، جعل العمة بمنزلة الأب، والخالة بمنزلة الأم.

٣١١٠٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن يزيد بن إبرٰهيم عن الحسن عن عمر قال: للعمة الثلثان، وللخالة الثلث.

٣١١٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سليمٰن العبسي عن رجل عن علي أنه كان يقول في العمة والخالة بقول عمر: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن يونس عن الشعبي عن مسروق أنه كان ينزل العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم.

٣١١٠٩ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان عمر وعبد الله يورثان

الخالة والعمة إذا لم يكن غيرهما، قال إبراهيم: كانوا يجعلون العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم.

٣١١١٠ ــ **حدثنا** وكيع عن عمر بن بشر الهمداني عن الشعبي عن ابن مسعود أنه كان يقول في الخالة والعمة: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١١١ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يورثون بقدر أرحامهم.

٣١١١٢ ــ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن أن عمر ورث الخالة والعمة، فورث العمة الثلثين والخالة الثلث.

٣١١١٣ ــ **حدثنا** سويد بن عمرو قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١١٤ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم قال: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فجاء على حمار فقال: «مَا تَرَكَ»؟ قالوا: ترك عمة وخالة، قال رسول الله ﷺ: «رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ عَمَّةً وَخَالَةً»، ثم سار ثم قال: «رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ عَمَّةً وَخَالَةً» ثم قال: «لَمْ أَجِدْ لَهُمَا شَيْئًا».

٣١١١٥ ــ **حدثنا** ابن إدريس عن مٰلك بن أنس عن محمد بن أبي بكر قال: قال عمر: عجبًا للعمة تورث ولا ترث.

٣١١١٦ ــ **حدثنا** عبدة عن محمد بن عمرو عن شريك بن عبد الله بن [أبي] نمر قال: سئل النبي ﷺ عن ميراث العمة والخالة وهو راكب فسكت ثم سار هنيهة ثم قال: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهُ لاَ مِيرَاثَ لَهُمَا».

٣١١١٧ ــ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن أنه كان يرى الميراث للموالي دون العمة والخالة.

(٢٠) رجل مات ولم يترك إلاّ خالاً

٣١١١٨ ــ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن بن الحرث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلاً رمى رجلاً بسهم فقتله وليس له وارث إلاّ خال، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب إليه عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ، وَٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

٣١١١٩ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: ورّث عمر الخال المال كله، قال: كان خالاً ومولى.

٣١١٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن الحكم بن عطبة عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر ورّث خالاً ومولى من مولاه.

٣١١٢١ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا بديل بن ميسرة العقيلي عن ابن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

(٢١) رجل مات وترك خاله وابنة أخيه أو ابنة أخته

٣١١٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا زكريا عن عامر قال: سئل مسروق عن رجل مات وليس له وارث إلاّ خاله وابنة أخيه، قال: للخال نصيب أخيه ولابنة الأخ نصيب أبيها.

٣١١٢٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: هلك بن دحداحة وكان ذا رأي فيهم، فدعا رسول الله ﷺ عاصم بن عدي فقال: «هَلْ كَانَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبٌ»، قال: لا، قال: فأعطى رسول الله ﷺ ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر.

٣١١٢٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا؛ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

٣١١٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: كان ثابت بن الدحداح رجلاً أتيًا، يعني طارئًا، وكان في بني أنيف أو في بني العجلان فمات ولم يدع وارثًا إلاّ ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه.

(٢٢) في ابنة ومولاه

٣١١٢٦ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد قال: تدري ما ابنة حمزة مني؟ هي أختي لأمي، أعتقت رجلاً فمات فقسم ميراثه بين ابنته وابنتها، قال: على عهد رسول الله ﷺ.

٣١١٢٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة، قال محمد: وهي أخت ابن شداد لأمه، قالت: مات مولى لي وترك ابنة، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ولها النصف.

٣١١٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ

أعطى ابنة حمزة النصف وابنته النصف.

٣١١٢٩ ـ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بردة أن رجلاً مات وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه فأعطى النبي ﷺ النصف ومواليه النصف.

٣١١٣٠ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن الحكم عن شموس الكندية قالت: قاضيت إلى علي في أبي مات ولم يترك غيري ومولاه، فأعطاني النصف ومولاه النصف.

٣١١٣١ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن الشيباني عن الحكم عن شموس عن علي بمثله.

٣١١٣٢ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي الكنود عن علي أنه قضى في ابنة ومولى، أعطى البنت النصف، والمولى النصف.

٣١١٣٣ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن الشعبي أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى رسول الله ﷺ ابنة حمزة النصف وابنته النصف.

٣١١٣٤ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن المحاربي عن زائدة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى شريح في مولى لنا مات وترك ابنتيه ومواليه، فأعطى شريح ابنتيه الثلثين، وأعطى مولاه الثلث.

٣١١٣٥ ـ **حدّثنا** عبدة عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: ذكر عنده حديث ابنة حمزة أن النبي ﷺ أعطاها النصف، فقال: إنما أطعمها إياه رسول الله ﷺ طعمة.

٣١١٣٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور بن حيان عن عبد الله بن شداد أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى النبي ﷺ ابنته النصف، وابنة حمزة النصف، قال أبو بكر: وهذه من سهمين: للبنت النصف وللمولى النصف.

(٢٣) في المملوك وأهل الكتاب من قال: لا يحجبون ولا يورثون

٣١١٣٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي وعن الأعمش عن إبرٰهيم أن عليًا كان يقول في المملوكين وأهل الكتاب: لا يحجبون ولا يرثون.

٣١١٣٨ ـ **حدّثنا** وكيع عن حماد بن زيد عن ابن سيرين قال: قال عمر: لا يحجب من لا يرث.

٣١١٣٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي قال: المملوكون لا يرثون ولا يحجبون.

٣١١٤٠ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق أن رجلاً سأل عليًا عن امرأة ماتت أختها وأمها مملوكة، فقال علي: هل يحيط السدس برقبتها؟ فقال: لا، فقال: دعنا منها سائر اليوم.

٣١١٤١ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني عن شريح أنه أعطى ميراث رجل أخوه مملوك ابن أخيه الأحرار.

٣١١٤٢ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسرٰئيل عن جابر عن عامر قال: يرثه بنو أخيه الأحرار.

٣١١٤٣ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه في رجل مات، وترك أمه مملوكة وجدته حرة، قال: المال للجدة.

٣١١٤٤ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن معمر عن زائدة عن إبرٰهيم عن علي وزيد في المملوكين والمشركين قالا: لا يحجبون ولا يرثون.

(٢٤) من كان يحجب بهم ولا يورثهم

٣١١٤٥ ـ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن إبرٰهيم وعن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن ابن مسعود أنه كان يحجب بالمملوكين وأهل الكتاب ولا يورثهم.

٣١١٤٦ ـ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: قال عبد الله: إذا مات الرجل وترك أباه أو أخاه أو ابنه مملوكًا ولم يترك وارثًا فإنه يشتري فيعتق ثم يورث.

٣١١٤٧ ـ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن أشعث عن محمد عن ابن مسعود في رجل مات وترك أباه مملوكًا، قال: يشتري من ماله فيعتق ثم يورث، قال: وكان الحسن يقوله.

٣١١٤٨ ـ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عبد الله بمثله.

(٢٥) من كان يورث ذوي الأرحام دون الموالي

٣١١٤٩ ـ **حدّثنا** جرير عن منصور عن فضيل عن إبرٰهيم قال: كان عمر وعبد الله يعطيٰان الميراث ذوي الأرحام، قال فضيل: فقلت لإبرٰهيم: فعلي؟ قال: كان أشدهم في ذلك أن يعطي ذوي الأرحام.

٣١١٥٠ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم وعمر وعلي وعبد الله بمثله.

٣١١٥١ ـ **حدّثنا** حماد بن خالد عن معٰوية بن صالح عن أبي الزاهرية، قال أبو بكر: أظنه عن جبير بن نفير قال: كنت جالسًا عند أبي الدرداء، وكان قاضيًا، فأتاه رجل فقال: إن ابن أمي مات ولم يدع وارثًا، فكيف ترى في ماله؟ قال: انطلق فاقبضه.

٣١١٥٢ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن حيان الجعفي عن سويد بن غفلة أن عليًا أُتِيَ

في ابنة وامرأة وموالي، فأعطى الإبنة النصف، والمرأة الثمن، ورد ما بقي على الإبنة ولم يعط الموالي شيئًا.

٣١١٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أنه أنكر حديث ابنة حمزة وقال: إنما أطعمها رسول الله ﷺ طعمة.

٣١١٥٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أوصى مولى لعلقمة لأهل علقمة بالثلث وأعطى ابن أخته لأمه الثلثين.

٣١١٥٥ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأعمش عن سالم قال: أُتِيَ علي في رجل ترك جدته ومواليه، فأعطى الجدة المال دون الموالي.

٣١١٥٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي معه فأدركته امرأة عند الصياقلة قالت: إن مولاتك قد ماتت فخذ ميراثها، قال: هو لك، فقالت: بارك الله لك فيه، أما إنه لو كان لي لم أدعه لك، وإنه لمحتاج يومئذ إلى دون نصيبه من ميراثها من خمسة دراهم، فقلت له: ما هذه منها: قال: ابنة أختها لأمها.

(٢٦) في الرد واختلافهم فيه

٣١١٥٧ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: أُتِيَ ابن مسعود في أم وإخوة لأم فأعطى الإخوة للأم الثلث، وأعطى الأم سائر المال وقال: الأم عصبة من لا عصبة له.

٣١١٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال: أُتِيَ عبد الله في أم وإخوة لأم، فأعطى الأم السدس والإخوة الثلث، ورد ما بقي على على الأم وقال: الأم عصبة من لا عصبة له، وكان ابن مسعود لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب.

٣١١٥٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم أن عليًا كان يرد على كل ذي سهم إلاّ الزوج والمرأة.

٣١١٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن منصور قال: بلغني عن علي أنه كان يرد على كل ذي سهم إلاّ الزوج والمرأة.

٣١١٦١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر أن عليًا كان يرد على ذوي السهام من ذوي الأرحام.

٣١١٦٢ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي أنه كره قضاء قضى به أبو عبيدة بن عبد الله: أنه أعطى ابنة أو أختًا المال كله، فقال الشعبي: هذه قضاء عبد الله.

٣١١٦٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن إسمٰعيل عن عامر عن عبد الله أنه كان يرد على الإبنة

والأخت والأم إذا لم تكن عصبة، وكان زيد لا يعطيهم إلاّ نصيبهم.

٣١١٦٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على ستة: على زوج ولا امرأة ولا جدة ولا على أخوات لأب مع أخوات لأب وأم، ولا على بنات ابن مع بنات صلب، ولا على أخت لأم مع أم، قال إبراهيم: فقلت لعلقمة: نرد على الإخوة من الأم مع الجدة؟ قال: إن شئت قال: وكان علي يرد على جميعهم إلاّ الزوج والمرأة.

٣١١٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على ستة: لا يرد على زوج ولا امرأة ولا جدة ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على أخت لأم مع أم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب.

٣١١٦٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن داود عن الشعبي قال: استشهد سالم مولى أبي حذيفة قال: فأعطى أبو بكر ابنته النصف وأعطى النصف الثاني في سبيل الله.

٣١١٦٧ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل بن عمرو قال: قال إبراهيم: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يرد على المرأة والزوج شيئًا، قال: وكان زيد يعطي كل ذي فرض فريضته، وما بقي جعله في بيت المال.

٣١١٦٨ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم ولا يرد على ابنة ابن مع ابنة شيئًا، ولا على إخوة لأم مع أم شيئًا، ولا على زوج ولا امرأة.

٣١١٦٩ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة والأعمش قالا: لم يكن أحد يرد على جدة إلاّ أن يكون غيرها.

(٢٧) في ابنة اخ وعمة، لمن المال؟

٣١١٧٠ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني قال: سألت الشعبي عن العمة: أهي أحق بالميراث أو ابنة الأخ؟ قال: فقال لي: وأنت لا تعلم ذلك؟ قال: قلت: ابنة الأخ أحق من العمة، قال أبو إسحٰق: وشهد عامر على مسروق أنه قال: أنزلوهم منازل آبائهم.

٣١١٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عن الشيباني عن الشعبي في ابنة أخ وعمة قال: المال لإبنة الأخ.

٣١١٧٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن الشيباني عن إبراهيم قال: المال للعمة.

٣١١٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة ومنصور عن إبراهيم قال: كانوا يورثون بقدر أرحامهم.

٣١١٧٤ ـ حدّثنا عباد بن العوام عن الشيباني قال: سألت الشعبي عن ابنة أخ وعمة أيهما أحق بالميراث؟ قال: ابنة الأخ، قال: أنزلوهم منازل آبائهم.

(٢٨) من قال: يضرب بسهم من لا يرث

٣١١٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: قال إبراهيم: قال علي: يضرب بسهم من لا يرث.

٣١١٧٦ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له، قال وكيع: وقال غير سفين عن مغيرة عن إبراهيم في رجل مات وترك أختين لأب وأختين لأب وأم قال: كان يقال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له.

(٢٩) في امرأة مسلمة ماتت وتركت زوجها وإخوة لأم مسلمين وابنًا نصرانيًا

٣١١٧٧ ـ حدّثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة مسلمة تركت زوجها مسلمًا وإخوتها لأمها مسلمين ولها ابن نصراني أو يهودي أو كافر فلزوجها النصف ثلاثة أسهم ولإخوتها لأمها الثلث سهمان؛ وما بقي فلذي العصبة في قول علي وزيد، ولا يرث يهودي ولا نصراني مسلمًا؛ وقضى فيها عبد الله أن للزوج الربع من أجل أن لها ولدًا كافرًا ويحجبون في قول عبد الله ولا يرثون، في قول علي وزيد: لا يحجبون ولا يرثون، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله بن مسعود من أربعة.

(٣٠) في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار

٣١١٧٨ ـ حدّثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار فقضى عبد الله أن لها معهم السدس، وجعلهم يحجبون ولا يرثون، وقضى فيها سائر أصحاب النبي ﷺ أنهم لا يحجبون ولا يرثون، قال أبو بكر: فهي فيما قضى أصحاب النبي ﷺ غير عبد الله أربعة أسهم، فهي لذي العصبة، وهي في قضاء عبد الله خمسة أسهم، فهي لذي العصبة بالرحم، قال أبو بكر: فهذه في قولهم جميعًا من ستة أسهم، إن كان في قول عبد الله فللأم السدس ويبقى خمسة، وإن كان في قول أصحاب النبي ﷺ فللأم الثلث وهو سهمان، وأربعة لسائر العصبة.

(٣١) في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحرارًا ولها ابن مملوك

٣١١٧٩ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحرارًا، ولها ابن مملوك فلزوجها النصف ثلاثة أسهم، ولإخوتها لأمها الثلث سهمان، ويبقى السدس فهو للعصبة ولا يرث ابنها المملوك شيئًا في قضاء علي، وقضى فيها عبد الله أن لزوجها الربع سهم ونصف، وأن ابنها يحجب الإخوة من الأم إذا كان مملوكًا ولا يرث ابنها شيئًا ويحجب الزوج؛ وأن الثلاثة أرباع الباقية للعصبة، وقضى فيها زيد أن لزوجها النصف ثلاثة أسهم، وأن لإخوتها لأمها الثلث سهمان، وما بقي فهو في بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا رحم، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله بن مسعود من أربعة أسهم.

(٣٢) في الفرائض من قال: لا تعول، ومن أعالها

٣١١٨٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: الفرائض لا تعول.

٣١١٨١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد أنهم أعالوا الفريضة.

٣١١٨٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن هاشم عن ابن سيرين عن شريح في أختين لأب وأم وأختين لأم وزوج وأم، قال: من عشرة: للأختين من الأب والأم أربعة، وللأختين من الأم سهمان، وللزوج ثلاثة أسهم وللأم سهم، وقال وكيع: والناس على هذا، وهذه قسمة الفروخ.

(٣٣) في ابن ابن وأخ

٣١١٨٣ ـ **حدّثنا** ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: يحجبني بنو ابني دون إخوتي ولا أحجبهم دون أخواتهم.

(٣٤) في امرأة تركت أختها لأمها وأمها

٣١١٨٤ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأمها وأمها ولا عصبة لها فلأختها من أمها السدس، ولأمها خمسة أسداس في قضاء عبد الله، وقضى فيها زيد أن لأختها من أمها السدس، ولأمها الثلث، ويجعل سائره في بيت المال، وقضى فيها عليٌ أن لها المال على قدر ما ورثا، فجعل للأخت من الأم الثلث وللأم الثلثين، قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ثلاثة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من ستة.

(٣٥) في امرأة تركت أختها لأبيها وأختها لأبيها وأمها

٣١١٨٥ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وأختها من أبيها ولا عصبة لها غيرهما، فلأختها لأبيها وأمها ثلاثة أرباع، ولأختها من أبيها الربع في قضاء علي، وقضى عبد الله أن للأخت من الأب والأم خمسة أسهم، وللأخت من الأب السدس، وقضى فيها زيد أن للأخت للأب والأم ثلاثة أسهم وللأخت للأب السدس، وما بقي لبيت المال إذا لم يكن ولاء ولا عصبة، قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ثلاثة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من ستة أسهم.

(٣٦) في المرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها

٣١١٨٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها فلابنتها ثلاثة أخماس ولابنة ابنها خمس، ولأمها خمس في قضاء علي، وقضى فيها عبد الله أنها من أربعة وعشرين سهمًا فلإبنة الابن من ذلك السدس أربعة أسهم، وللأم ربع ما بقي خمسة أسهم، وللإبنة ثلاثة أرباع عشرين خمسة عشرة سهمًا، وقضى فيها زيد: للإبنة النصف ولإبنة الابن السدس وللأم السدس، وما بقي ففي بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا عصبة.

(٣٧) فيمن يرث من النساء كم هن؟

٣١١٨٧ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل [بن] عمرو قال: قال إبراهيم: يرث من النساء ستة نسوة: الإبنة وابنة الإبن والأم والجدة والأخت والمرأة، ويرث النساء من الرجال سبعة نفر: ترث أباها وابنها وابن ابنها وأخاها وزوجها وجدها وترث من ابن ابنتها سدسًا إلاّ أن يكون له عصبة غيرها.

٣١١٨٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: يرث الرجل ستة نسوة: ابنته وابنة ابنه وأمه وجدته وأخته وزوجته، وترث المرأة سبعة: ابنها وابن ابنها وأباها وجدها وزوجها وأخاها، ويرث من ابن ابنتها سدسًا، ولا يرث هو منها شيئًا في قولهم كلهم.

٣١١٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم قال: سألت ابن عمر عن ابن ابنة،...[1].

---

(١) بياض في الأصل.

(٣٨) في ابن الإبن من قال: يرد على من تحته بحاله: وعلى من أسفل منه

٣١١٩٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن مندل قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: في قول علي وزيد: ابن الابن يرد على من تحته ومن فوقه ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾، في قول عبد الله: إذا استكمل الثلثين فليس لبنات الابن شيء.

(٣٩) في بنت وبنات ابن

٣١١٩١ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: في قول عبد الله للابنة النصف، وما بقي لبني الابن وبنات الابن ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾، ما لم يردن بنات الابن على السدس.

(٤٠) من لا يرث الإخوة من الأم معه؛ من هو؟

٣١١٩٢ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: لا يرث الإخوة من الأم مع ولد ولا ولد ابن ذكر ولا أنثى ولا مع أب ولا مع جد.

(٤١) في ابنتين وأبوين وامرأة

٣١١٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن رجل عن رجل لم يسمه قال: ما رأيت رجلاً كان أحسب من علي سئل عن ابنتين وأبوين وامرأة فقال: صار ثمنها تسعًا، قال أبو بكر: فهذه من سبعة وعشرين سهمًا: للإبنتين ستة عشر وللأبوين ثمانية وللمرأة ثلاثة.

(٤٢) في الجد من جعله أبًا

٣١١٩٤ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن خالد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا بكر كان يرى الجد أبًا.

٣١١٩٥ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بردة عن كردوس بن عباس الثعلبي عن أبي موسى أن أبا بكر جعل الجد أبًا.

٣١١٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن الزبير: إن الذي قال فيه رسول الله ﷺ «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ خَلِيلاً» جعل الجد أبًا، يعني أبا بكر.

٣١١٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير قال: كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة أن أبا بكر كان يجعل الجد أبًا.

٣١١٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الله بن خالد عن عبد الرحمٰن بن معقل قال: كنت عند ابن عباس فسأله رجل عن الجد، فقال له ابن عباس: أي أب لك أكبر؟ فلم يدر الرجل ما يقول، فقلت أنا: آدم، فقال ابن عباس: إن الله يقول: ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾.

٣١١٩٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن طاوس عن أبي بكر وابن عباس وعثمٰن أنهم جعلوا الجد أبا.

٣١٢٠٠ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه جعله أبًا.

٣١٢٠١ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن مٰلك بن أنس عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر كان يفرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم، قلت له: يعني قول زيد بن ثابت، قال: نعم.

٣١٢٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن الربيع عن عطاء عن أبي بكر قال: الجد بمنزلة الأب ما لم يكن أب دونه، وابن الإبن بمنزلة الإبن ما لم يكن ابن دونه.

٣١٢٠٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن إسمٰعيل بن سميع قال: قال رجل لأبي وائل: إن أبا بردة يزعم أن أبا بكر جعل الجد أبًا، فقال: كذب، لو جعله أبا لما خالفه عمر.

(٤٣) في الجد ما له وما جاء فيه عن النبي ﷺ وغيره

٣١٢٠٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن ابن ابني مات؛ فما لي من ميراثه؟ قال: «السُّدُسُ» فلما أدبر دعاه، قال: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فلما أدبر دعاه قال: «إِنَّ السُّدُسَ مِنَ الآخَرِ طُعْمَةٌ».

٣١٢٠٥ ــ **حدّثنا** شبابة عن يونس بن أبي إسحٰق عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ أُتِيَ بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثًا أو سدسًا.

٣١٢٠٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر قال: من تعلم قضية رسول الله ﷺ في الجد؟ فقال معقل بن يسار المزني: فينا قضى به رسول الله ﷺ، قال: «السُّدُسُ»، قال: مع من؟ قال: لا أدري! قال: لا دريت، فما تعني إذًا؟.

٣١٢٠٧ ــ **حدّثنا** قبيصة عن سفيٰن عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد قال: كنا نورثه على عهد رسول الله ﷺ، يعني الجد.

٣١٢٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن علي بن صالح عن منصور عن إبرٰهيم قال: كان علي لا يزيد الجد مع الولد على السدس.

(٤٤) إذا ترك إخوة وجدًا وإختلافهم فيه

٣١٢٠٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عبيد بن نضلة قال: كان عمر وعبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيرًا له من مقاسمتهم، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله: ما أرى إلاّ أنا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي هذه فقاسم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيرًا له من مقاسمتهم، فأخذ به عبد الله.

٣١٢١٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أبي العلاء عن إبرٰهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشرك الجد مع الإخوة، فإذا كثروا وفاه الثلث، فلما توفي علقمة أتيت عبيدة فحدثني أن ابن مسعود كان يشرك الجد مع الإخوة، فإذا كثروا وفاه السدس، فرجعت من عنده وأنا خاثر؛ فمررت بعبيد بن نضلة فقال: ما لي أراك خاثرًا؟ قال: قلت: كيف لا أكون خاثرًا، فحدثته فقال: صدقاك كلاهما، قلت: لله أبوك! وكيف صدقاني كلاهما؟ قال: كان رأي عبد الله وقسمته أن يشركه مع الإخوة فإذا كثروا وفاه السدس، ثم وفد إلى عمر فوجده يشركه مع الإخوة فإذا كثروا وفاه الثلث، فترك رأيه وتابع عمر.

٣١٢١١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يقاسم بالجد الإخوة إلى السدس.

٣١٢١٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن علي أنه أُتِيَ في ستة إخوة وجد، فأعطى الجد السدس.

٣١٢١٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن فراس عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي يسأله عن ستة إخوة وجد، فكتب إليه: اجعله كأحدهم وامح كتابي.

٣١٢١٤ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن إبرٰهيم أن زيدًا كان يقاسم بالجد مع الإخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٢١٥ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم عن عمر وعبد الله أنهما كانا يقاسمان الجد مع الإخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٢١٦ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم أن عليًا كان يقاسم الجد مع الإخوة ما بينه وبين السدس.

٣١٢١٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: كتب عمر إلى عبد الله بن مسعود: إنا قد خشينا أن نكون قد أجحفنا بالجد، فأعطه الثلث مع الإخوة.

٣١٢١٨ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن زيدًا كان يقاسم الجد مع الواحد والإثنين، فإذا كانوا ثلاثة كان له ثلث جميع المال، فإن كان معه فرائض نظر له، فإن كان الثلث خيرًا له أعطاه، وإن كانت المقاسمة خيرًا له قاسم، ولا ينتقص من سدس جميع المال.

٣١٢١٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال: كان عبد الله وزيد يجعلان للجد الثلث وللإخوة الثلثين، وفي رجل ترك أربعة إخوة لأبيه وأمه وأختيه لأبيه وأمه وجده، قال: كان علي يجعلها أسهما أسداسًا السدس له، لم يكن علي يجعل للجد أقل من السدس مع الإخوة، وما بقي ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [٤/١٧٦]، وكان عبد الله وزيد يعطيان الجد الثلث والإخوة الثلثين ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾، وقال في خمسة إخوة وجد، قال: فللجد في قول علي السدس، وللإخوة خمسة أسداس، وكان عبد الله وزيد يعطيان الجد الثلث والإخوة الثلثين.

٣١٢٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن مسروق قال: كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة، قال: فقلت له: شهدت عمر بن الخطاب أعطاه الثلث مع الإخوة، فأعطاه الثلث.

٣١٢٢١ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن داود عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: إن أول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب، فأراد أن يحتاز المال فقلت له: يا أمير المؤمنين! إنهم شجرة دونك، يعني بني بنيه، قال أبو بكر: فهذه في قول عمر وعبد الله وزيد من ثلاثة أسهم، فللجد الثلث وما بقي فللإخوة، وفي قول علي من ستة أسهم: للجد السدس سهم، وللإخوة خمسة أسهم.

(٤٥) في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه أو أخته وجده

٣١٢٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في أخت وجد النصف والنصف.

٣١٢٢٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه فللجد النصف ولأخيه النصف في قول علي وعبد الله وزيد، قالوا في رجل ترك جده وإخوته لأبيه وأمه فللجد الثلث وللإخوة الثلثان في قولهم جميعًا، قال أبو بكر: فهذه من سهمان إذا كانت أخت أو أخ وجد، فللجد النصف، وللأخت أو الأخ النصف، وإن كانا أخوين فللجد الثلث، وللأخوين الثلثان.

(٤٦) في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه

٣١٢٢٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه فللجد المال في قضاء علي وعبد الله وزيد، قال أبو بكر: فهذه من سهم واحد وهو المال كله.

(٤٧) في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٢٢٥ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه فللجد النصف ولأخيه لأبيه وأمه النصف في قول علي وعبد الله، وكان زيد يعطي الجد الثلث، والأخ من الأب والأم الثلثين، قاسم بالأخ من الأب مع الأخ من الأب والأم ولا يرث شيئًا.

٣١٢٢٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله يقاسم بالجد الإخوة إلى الثلث، ويعطي كل صاحب فرض فريضته، ولا يورث الإخوة من الأم مع الجد، ولا يقاسم بالإخوة للأب الإخوة للأب والأم، وإذا كانت أخت لأب وأم أخ لأب وجد أعطى الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف، وكان علي يقاسم بالجد الإخوة إلى السدس، ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث الإخوة من الأم مع الجد، ولا يقاسم بالإخوة للأب الإخوة للأب والأم ولا يزيد الجد مع الولد على السدس إلاّ أن لا يكون غيره، فإذا كانت أخت لأب وأم وأخ لأب وجد أعطى الأخت النصف، وجعل النصف بين الجد والأخ، وكان زيد يقاسم بالجد الإخوة والأخوات إلى الثلث، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث، وكان للإخوة والأخوات ما بقي، ولا يورث الإخوة من الأم مع الجد ولا يقاسم بهم، وكان يقاسم بالإخوة للأب الإخوة للأب والأم ولا يورثهم شيئًا، وإذا كانت أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد أعطى الأخت من الأب والأم النصف، وقاسم بالأخ والأخت الجد، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من سهمين، وفي قول زيد من ثلاثة أسهم.

(٤٨) في رجل ترك جده وأخاه لأمه

٣١٢٢٧ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن محمد بن سيرين قال: أراد عبيد الله بن زياد أن يورث الأخت من الأم مع الجد، وقال: إن عمر قد ورّث الأخت معه، فقال عبيد الله بن عتبة: إني لست بسبائي ولا حروري، فاقتفر الأثر، فإنك لن تخطىء في الطريق ما دمت على الأثر.

٣١٢٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل عن الشعبي قال: ما ورّث أحد من أصحاب النبي ﷺ إخوة من أم مع جد.

٣١٢٢٩ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان زيد لا يورّث أخًا لأم ولا أختًا لأم مع جد شيئًا.

٣١٢٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي وعبد الله لا يورثان الإخوة من الأم مع الجد شيئًا، قال أبو بكر: فهذه من سهم واحد لأن المال كله للجد.

(٤٩) في زوج وأم وإخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية

٣١٢٣١ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان عبد الله يجعل الأكدرية من ثمانية: للزوج ثلاثة، وثلاثة للأخت، وسهم للأم، وسهم للجد، قال: وكان علي يجعلها من تسعة: ثلاثة للزوج، وثلاثة للأخت وسهمان للأم وسهم للجد، وكان زيد يجعلها من تسعة: ثلاثة للزوج وثلاثة للأخت، وسهمان للأم وسهم للجد، ثم يضربها في ثلاثة، فتصير سبعة وعشرين، فيعطي الزوج تسعة والأم ستة، ويبقى اثنا عشر فيعطي الجد ثمانية ويعطي الأخت أربعة.

٣١٢٣٢ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبرٰهيم عن علي وعبد الله وزيد بمثل حديث أبي معٰوية وزاد فيه: وبلغني عن ابن عباس أنه كان يجعل الجد والدًا، لا يرث الإخوة معه شيئًا، ويجعل للزوج النصف وللجد السدس سهم، وللأم الثلث سهمان.

٣١٢٣٣ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علي وعبد الله وزيد بمثل حديث أبي معٰوية.

٣١٢٣٤ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيٰن قال: قلت للأعمش: لم سميت الأكدرية؟ قال: طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له: الأكدر كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها فسماها الأكدرية؛ قال وكيع: وكنا نسمع قبل أن يفسر سفيٰن إنما سميت الأكدرية، لأن قول زيد تكدَّر فيها، لم يفش قوله.

(٥٠) في أم وأخت لأب وأم وجد

٣١٢٣٥ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الواحد عن إسمٰعيل بن رجاء عن إبرٰهيم وعن سفيٰن عمن سمع الشعبي قال في أم وأخت لأب وأم وجد أن زيد بن ثابت قال: من تسعة أسهم: للأم ثلاثة، وللجد أربعة، وللأخت سهمان، وأن عليًا قال: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم الثلث: سهمان، وما بقي فللجد وهو سهم، وقال ابن مسعود: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم السدس: سهم، وما بقي فللجد وهو سهمان، وقال عثمٰن: أثلاثًا: ثلث للأم، وثلث للأخت، وثلث للجد، وقال ابن عباس: للأم الثلث وما بقي فللجد، قال وكيع وقال الشعبي: سألني الحجاج بن يوسف عنها فأخبرته بأقاويلهم فأعجبه قول علي فقال: قول من هذا؟ فقلت: قول أبي تراب، فنظر الحجاج فقال: إنا لم نعب على قضائه، إنما عبنا كذا وكذا.

٣١٢٣٦ ــ **حدثنا** [ابن] فضيل عن بسام عن فضيل عن إبرٰهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها، وجدها وأمها، فلأختها لأبيها وأمها النصف، ولأمها الثلث، وللجد السدس في قول علي، وكان عبد الله يقول: للأم السدس وللجد الثلث وللأخت النصف، وكان عبد الله يقول: لم يكن الله ليراني أفضّل أمًا على جد في هذه الفريضة ولا في غيرها من الحدود، وكان زيد يعطي

الأم الثلث والأخت ثلث ما بقي، قسمها زيد على تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة أسهم وللأخت ثلث ما بقي سهمان، وللجد أربعة أسهم، وكان عثمان يجعلها بينهم أثلاثًا: للأم الثلث وللأخت الثلث وللجد الثلث، وكان ابن عباس يقول: الجد بمنزلة الأب.

٣١٢٣٧ ــ **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن عمرو بن مرة قال: كان عبد الله يقول في أخت وأم وجد: للأخت النصف، والنصف الباقي بين الجد والأم.

٣١٢٣٨ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمر في أخت وأم وجد، قال: للأخت النصف وللأم السدس، وما بقي فللجد، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من ستة أسهم، وفي قول زيد بن ثابت من تسعة أسهم.

(٥١) في ابنة وأخت وجد، وأخوات عدة وجد وابنه

٣١٢٣٩ ــ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله أنه قال في ابنة وأخت وجد: أعطى الإبنة النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأخت، له نصف ولها نصف، وسئل عن ابنة وأختين وجد، فأعطى البنت النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأختين، له نصف ولهما نصف، وسئل عن ابنة وثلاثة أخوات وجد، فأعطى البنت النصف، وجعل للجد خمسي ما بقي وأعطى الأخوات خمسًا خمسًا.

٣١٢٤٠ ــ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة في ابنة وأخت وجد، قال: هي من أربعة: سهمان للبنت، وسهم للجد، وسهم للأخت، قلت له: فإن كانت أختين؟ قال: جعلها عبيدة من أربعة: للبنت سهمان، وسهم للجد، وللأختين سهم، قال: جعلها مسروق من عشرة: للبنت خمسة أسهم وللجد سهمان ولكل واحدة منهن سهم سهم.

٣١٢٤١ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق في بنت وثلاث أخوات وجد قال: من عشرة: للبنت النصف خمسة، وللجد سهمان، ولكل أخت سهم.

٣١٢٤٢ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة في ابنة وأخت وجد، قال: من أربعة سهمان: للبنت النصف وسهم للجد وسهم للأخت.

٣١٢٤٣ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق في ابنة وأختين وجد، قال: من ثمانية أسهم: للبنت النصف أربعة، وللجد سهمان، ولكل أخت سهم.

٣١٢٤٤ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك ابنته وأخته لأبيه وأمه وجدًا؛ فلابنته النصف ولجده السدس وما بقي فلأخته في قول علي، لم يكن يزيد الجد مع الولد على السدس شيئًا، وفي قول عبد الله لابنته النصف، وما بقي فبين الأخت والجد،

فإن كانتا أختين فما بقي بين الأختين والجد في قول عبد الله وزيد، وفي قول علي: للجد السدس ولأختيه ما بقي، وإن كن ثلاث أخوات مع الإبنة والجد فللإبنة النصف وللجد خمسا ما بقي، وللأخوات ثلاثة أخماس في قول عبد الله وزيد، قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ستة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من عشرة أسهم: خمسة للبنت وسهمان للجد وللأخوات سهم سهم.

٣١٢٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن فطر قال: قلت للشعبي: كيف قول علي في ابنة وأخت وجد، قال: من أربعة، قال: قلت: إنما هذه في قول عبد الله.

(٥٢) في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها

٣١٢٤٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها: للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم الثلث سهمان، وللجد سهم في قول علي وزيد، وفي قول عبد الله: للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي سهم، وللجد سهم وللأخ سهم، فإن كانا أخوين أو أكثر من ذلك فللزوج النصف وللأم سهم وللجد سهم، وبقي سهم فهو لإخوته في قول علي وزيد وعبد الله.

٣١٢٤٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق قال: أتينا شريحًا فسألناه عن زوج وأم وأخ وجد فقال: للبعل الشطر، وللأم الثلث، ثم سكت ثم قال الذي على رأسه: إنه لا يقول في الجد شيئًا، قال: فأتيا عبيدة فقسمها من ستة في قول عبد الله، فأعطى الزوج ثلاثة، والأم سهمًا، والجد سهمًا والأخ سهمًا، قال أبو بكر: فهذه في قولهم جميعًا من ستة أسهم.

(٥٣) امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها

٣١٢٤٨ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها: فلأختها لأبيها وأمها النصف ولجدها النصف في قول علي وعبد الله، وكان زيد يعطي الأخت الثلث والجد الثلثين، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من سهمين، وفي قول زيد: من ثلاثة أسهم.

(٥٤) إذا ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٢٤٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في رجل ترك جده

وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه: فللجد في قضاء زيد الخمسان من عشرة، أربعة أسهم، وللأخت من الأب والأم النصف خمسة ولأخيه لأبيه سهم، الأخ من الأب في قضاء زيد وعلي والأخت من الأب والأم كان لها ثلاثة أخماس المال فأعطيت النصف من أجل أن ثلاثة أخماس أكثر من النصف، وليس للأخت الواحد وإن قاسمها أكثر من النصف، وكان عبد الله يعطي الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف ولا يعتد بالإخوة من الأب، ولا يقاسم بهم الأخت من الأب والأم، وكان علي يجعل للأخت من الأب والأم النصف ويجعل النصف بين الأخ والجد، والجد كأحدهم ما لم يكن نصيب الجد أقل من السدس،....[1] بقي سهمًا، وإن كان أخوين فالنصف بينهما، وإن كانوا،....[1] قال أبو بكر: فهذه في قول زيد من عشرة أسهم، وفي قول عبد الله: من سهمين، وفي قول علي: من أربعة، وعلي يجعلها من ستة إذا كثر الإخوة.

(٥٥) في امرأة ماتت وتركت أختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها

٣١٢٥٠ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أمها وأختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها: قضى فيها زيد أن للأم السدس وللجد خمسي ما بقي، فللأخت ثلاثة أخماس ما بقي رد الأخ على أخيه ولم يرث شيئًا، وقضى فيها عبد الله أن للأخت ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وقضى فيها علي أن للأخت من الأب ثلاثة أسهم وللأم سهم، وبقي سهمان: للجد سهم وللأخ سهم، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله من خمسة.

(٥٦) امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها

٣١٢٥١ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال في امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها: قضى فيها زيد أن للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات سهم، وقضى فيها علي وعبد الله على تسعة أسهم: للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات أربعة أسهم، قال أبو بكر: فهذه في قول زيد من ستة أسهم، وفي قول علي وعبد الله من تسعة أسهم.

---

(١) بياض في الأصل.

(٥٧) في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والإخوة والأخوات

٣١٢٥٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن سالم عن الشعبي في أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي: للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي فبين الجد والأخت والأخ من الأب على الأخماس: للجد خمسان، وللأخت خمس، وفي قول عبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأخت من الأب شيء، وفي قول زيد: من ثمانية عشر سهمًا: للجد الثلث ستة، وللأخ من الأب ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة وللأخت من الأب [و] الأخ والأخت ثلاثة ثم يرد من الأب على الأخت من الأب والأم ستة أسهم، فاستكملت النصف تسعة، وبقي لهما ثلاثة أسهم: للأخ سهمان وللأخت سهم، وفي أختين لأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وما بقي فبين الجد والأخ، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ من الأب شيء، وفي قول زيد: هي ثلاثة أسهم: للجد سهم، وللأخ سهم وللأختين سهم، ثم يرد الأخ من الأب على الأختين من الأب والأم سهمه، فتستكملان الثلثين، ولم يبق له شيء، وفي أختين للأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأختين للأب والأم الثلثان، وما بقي للجد، وليس للأخت من الأب شيء، وفي قول زيد: من خمسة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان، وللأخت من الأب سهم، ثم ترد الأخت من الأب على الأختين من الأب والأم سهمها، ولم يبق لها شيء، وفي أختين لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخت والأخ من الأب ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأخت من الأب شيء؛ وفي قول زيد: من خمسة عشر سهمًا: للجد الثلث خمسة أسهم، وللأخ من الأب أربعة، وللأخت من الأب سهمان، وللأختين من الأب والأم أربعة، ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأختين من الأب نصيبيهما، تستكملان الثلث ولم يبق لهما شيء، وفي أختين لأب وأم وأختين لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأختين من الأب شيء، وفي قول زيد: من ستة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان وللأختين من الأب سهمان ثم ترد الأختان من الأب على الأختين من الأب والأم سهميهما، فتستكملان الثلثين، ولم يبق لهما شيء، وفي أخت لأب وأم وثلاث أخوات لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وللأخوات من ثلاث السدس تكملة الثلثين، وللجد ما بقي، وفي قول زيد: ثمانية عشر سهمًا: للجد الثلث ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة أسهم، وللأخوات للجد الثلث ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة أسهم، وللأخوات من الأب تسعة أسهم؛ ثم ترد الأخوات من الأب على الأخت من الأب

والأم ستة أسهم، فاستكملت النصف تسعة، وما بقي لهن سهم سهم، وفي أختين لأب وأم وأخ وأختين لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخ والأختين من الأب ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأختين من الأب شيء، وفي أم وأخت وجد في قول علي: للأخت النصف، وللأم الثلث وللجد ما بقي، وفي قول زيد: من تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة وللجد أربعة وللأخت سهمان، جعله معهما بمنزلة الأخ، وفي قول عثمٰن: للأم الثلث، وللجد الثلث، وللأخت الثلث، وفي قول ابن عباس: للأم الثلث، وللجد ما بقي، ليس للأخت شيء، لم يكن يورّث أخًا وأختًا مع جد شيئًا، وفي قول ابن مسعود: للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث.

(٥٨) قول زيد في الجد وتفسيره

٣١٢٥٣ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان زيد يشرك الجد في الثلث مع الإخوة والأخوات، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث، وكان للإخوة والأخوات ما بقي، ولا للأخ لأم ولا للأخت لأم مع الجد شيء، ويقاسم الإخوة من الأب والإخوة من الأب والأم ولا يورثهم شيئًا، فإذا كان أخ لأب وأم وجد أعطى الجد النصف، وإذا كانا أخوين وجد أعطاه الثلث، فإن زادوا أعطاه الثلث، وكان للإخوة ما بقي، وإذا كانت أخت وجد أعطاه مع الإخوة الثلثين، وللأخت الثلث، وإذا كانتا أختين أعطاهما النصف، وله النصف، ما دامت المقاسمة خيرًا له، فإن لحقت فرائض امرأة أو أم أو زوج أعطى أهل الفرائض فرائضهم، وما بقي قاسم الإخوة والأخوات، فإن كان ثلث ما بقي خيرًا له من المقاسمة أعطاه ثلث ما بقي، وإن كانت المقاسمة خيرًا له من ثلث ما بقي أعطاه المقاسمة، وإن كان سدس جميع المال خيرًا له من المقاسمة أعطاه السدس، وإن كانت المقاسمة خيرًا له من سدس جميع المال أعطاه المقاسمة.

(٥٩) من كان لا يفضل أمًّا على جد

٣١٢٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبرٰهيم عن عمر وعبد الله أنهما كانا لا يفضلان أمًّا على جد.

(٦٠) إختلافهم في أمر الجد

٣١٢٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة قال: إني لأحيل الجد على مائتي قضية.

٣١٢٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن عبيدة قال حفظت عن عمر مائة قضية مختلفة.

٣١٢٥٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن عبيد الله بن عمرو الخارفي أن رجلاً سأل عليًا عن فريضة فقال: هات إن لم يكن فيها جد.

٣١٢٥٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أيوب عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد قال: سمعت عليًا يقول: من أحب أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والإخوة.

٣١٢٥٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق قال: أتينا شريحًا فسألناه فقال الذي على رأسه: إنه لا يقول في الجد شيئًا.

٣١٢٦٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل عن الشعبي قال: حدثني في أمر الجد ما اجتمع عليه الناس، يعني قول زيد.

٣١٢٦١ ـ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد أن عمر كتب في أمر الجد والكلالة في كتف ثم طفق يستخير ربه، فلما طعن دعا بالكتف فمحاها، ثم قال: إني كنت كتبت كتابًا في الجد والكلالة، وإني قد رأيت أن أردكم على ما كنتم عليه، ولم يدروا ما كان في الكتف.

٣١٢٦٢ ـ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن سعيد قال: حدثني رجل من مراد عن علي قال: من أحب أن يتقحم في جراثيم جهنم فليقض بين الإخوة والجد.

(٦١) في الجدة ما لها من الميراث؟

٣١٢٦٣ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري عن قبيصة قال: جاءت الجدة بالأم وابن الإبن بعد رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقالت: إن ابن ابني أو ابن ابنتي مات وقد أخبرت أن لي حقًا، فقال أبو بكر: ما أجد لك في كتاب الله من حق، وما سمعت فيك شيئًا من رسول الله ﷺ، وسأسأل الناس، قال: فشهد المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ أعطاها السدس، فقال: من يشهد معك؟ قال: محمد بن مسلمة، فشهد فأعطاها السدس، وجاءت الجدة التي تخالفها إلى عمر فأعطاها السدس فقال: إذا اجتمعتما فهو بينكما، زاد معمر، وأيكما انفردت به فهو لها.

٣١٢٦٤ ـ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ أعطى الجدة السدس.

٣١٢٦٥ ـ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله قال: حدثني ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أطعم الجدة السدس إذا لم يكن أم.

٣١٢٦٦ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال أخبرنا ابن عمير عن أيوب عن رجل عن طاوس قال: الجدة بمنزلة الأم، ترث ما ترث الأم.

(٦٢) في الجدات كم ترث منهن؟

٣١٢٦٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: أطعم النبي ﷺ ثلاث جدات، قال: قلت لإبرٰهيم: من؟ قال: جدتين من أبيه وأم أبيه وجدته أم أمه.

٣١٢٦٨ ـ **حدثنا** معتمر عن برد عن مكحول قال: يرث من الجدات ثلاثة، وأقعد الجدات في النسب أحقهن بالسدس.

٣١٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن داود عن عامر قال: إذا اجتمع أربع جدات لم يرث ابن أبي الإبن.

٣١٢٧٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبرٰهيم عن ابن مسعود قال: يرث ثلاث جدات: جدتان من قبل الأب وجدة من قبل الأم.

٣١٢٧١ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: ترث الجدات الأربع جميعًا.

٣١٢٧٢ ـ **حدثنا** ابن علية عن سهم [الفرائضي] قال: كان جابر بن زيد يورث أربع جدات.

٣١٢٧٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام عن الحسن سئل عن أربع جدات فقال: يرث منهن ثلاث، ويلغي أم أبي الأم.

٣١٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد أنه كان يورث تسع جدات ويقول: إذا كانت إحدى الجدات أقرب فهو لها دونهم.

٣١٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يورث ثلاث جدات ويقول: أيتهن كانت أقرب فهو لها دون الأخرى، فإذا استوتا فهو بينهما.

٣١٢٧٦ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبرٰهيم: جعل النبي ﷺ: بين جدة من قبل أمه وجدتين من قبل أبيه السدس، قال زائدة: قلت لمنصور: التي من قبل أبيه أم أبيه وأبي أمه؟ قال: نعم.

٣١٢٧٧ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبرٰهيم: إذا كانت الجدات من نحو واحد بعضهن أقرب سقطت القصوى.

٣١٢٧٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبرٰهيم: يرث الجدات السدس، فإن كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثًا فبينهن سهم، في قول علي وزيد: إذا اجتمعن ثلاث جدات هن إلى الميت شرع سواء، قال: بينهن سهم سواء تكون جدة الأم وجدة من الأب أم أبيه وأم أمه، وفي قول عبد الله: إذا اجتمعن ثلاث جدات كان بينهن السدس، وإن كان بعضهن أقرب.

نسبًا إن لم يكن بعضهن أمهات بعض.

٣١٢٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن أشعث عن الشعبي عن مسروق قال: جئن أربع جدات يتساوقن إلى مسروق فورث ثلاثًا وطرح أم أبي الأم.

٣١٢٨٠ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن جدتين أتتا شريحًا فجعل السدس بينهما.

٣١٢٨١ ــ **حدّثنا** أبو مٰعوية عن الأعمش عن ابن سيرين قال: كان عبد الله يورث الجدات وإن كن عشرًا، ويقول: إنما هو سهم أطعمه إياهن رسول الله ﷺ.

٣١٢٨٢ ــ **حدّثنا** أبو مٰعوية عن الأشعث عن الشعبي قال: جاءت أربع جدات يستاوقن إلى مسروق فورث ثلاثًا وطرح واحدة أم أبي الأم.

٣١٢٨٣ ــ **حدّثنا** يعلى عن يحيى عن القٰسم قال: توفي رجل وترك جدتيه أم أمه وأم أبيه فورث أبو بكر أم أمه وترك الأخرى، فقال له رجل من الأنصار: لقد تركت امرأة لو أن الجدتين ماتتا وابنهما حي ما ورث من التي ورثتها منه شيئًا، وورث التي تركت ابن ابنه، فورثها أبو بكر فشرك بينهما في السدس.

(٦٣) من كان يقول: إذا اجتمع الجدات فهو للقربى منهن

٣١٢٨٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أبي الزناد سمعت خارجة بن زيد وسليمٰن بن يسار وطلحة بن عبد الله بن عوف يقولون: إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب فهي أحق به.

٣١٢٨٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا بشير عن عبد الله بن ذكوان عن خارجة بن زيد قال: إذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة التي من قبل الأب كان السدس لها، وإذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما.

٣١٢٨٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن فطر عن شيخ من أهل المدينة عن خارجة بن زيد عن زيد ابن ثابت قال: إذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة من قبل الأب كان لها السدس، وإذا كانت الجدة من قبل الأم هي أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما.

٣١٢٨٧ ــ **حدّثنا** حفص [بن] غياث عن أشعث عن الشعبي عن علي وزيد قالا في الجدات: السهم لذوي القربى منهن.

٣١٢٨٨ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن محمد قال: الجدتان أيهما أقرب فلها الميراث.

٣١٢٨٩ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن عمار مولى بني هاشم عن زيد بن ثابت في الجدات، إذا كانت الجدة أقرب فهي أحق.

(٦٤) من قال لا تحجب الجدات إلاّ الأم

٣١٢٩٠ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا أبو عوانة عن سليمٰن عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبد الله لا تحجب الجدات إلاّ الأم.

(٦٥) من ورث الجدة وابنها حي

٣١٢٩١ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة سمع سعيد بن المسيب أن عمر ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها.

٣١٢٩٢ ــ **حدّثنا** حفص [بن] غياث عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال: كان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وابنها حي.

٣١٢٩٣ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن سلمة بن علقمة عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء، قال: قال عمران بن حصين: ترث الجدة وابنها حي.

٣١٢٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أشعث عن ابن سيرين أن النبي ﷺ أطعم جدة من ابنها السدس؛ فكانت أول جدة ورثت في الإسلام.

٣١٢٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن حميد بن عبد الرحمٰن الحميري عن أبيه قال: مات ابن لحسكة الحبطي وترك حسكة وأم حسكة، فكتب فيها أبو موسى إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أن ورثها مع ابنها السدس.

٣١٢٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن حماد بن سلمة وهشام عن أنس بن سيرين عن شريح أنه ورَّث جدة مع ابنها.

٣١٢٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يورث الجدة وابنها حي.

٣١٢٩٨ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن محمد أنه كان يورث الجدة مع ابنها وابنها حي.

٣١٢٩٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد أنه قال: أول جدة أطعمت السدس في الإسلام جدة أطعمت وابنها حي.

٣١٣٠٠ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن ابن عون عن أنس بن سيرين عن شريح أنه ورث جدتين أم أم وأم أب وابنهما حي.

٣١٣٠١ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيٰن عن هشام عن أبيه أنه كان يورث الجدة وابنها حي.

(٦٦) من كان لا يورثها وابنها حي

٣١٣٠٢ ـ **حدّثنا** عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال: منعها ابنها الميراث.

٣١٣٠٣ ـ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عثمان كان لا يورث الجدة أم الأب وابنها حي، قال الزهري: وتوفي ابن الزبير ولم تورث.

٣١٣٠٤ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم: لا تورث الجدة مع ابنها إذا كان حيًا في قول علي وزيد، قال أبو بكر: سمعت وكيعًا يقول: الناس على هذا.

٣١٣٠٥ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: لم يورث أحد من أصحاب النبي ﷺ الجدة مع ابنها إلاّ ابن مسعود.

٣١٣٠٦ ـ **حدّثنا** يزيد بن هارون عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن زيدًا لم يجعل للجدة مع ابنها ميراثًا.

٣١٣٠٧ ـ **حدّثنا** يزيد عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وزيد أنهما لم يكونا يجعلان للجدة مع ابنها ميراثًا.

(٦٧) في ابن الملاعنة مات وترك أمه، ما لها من ميراثه؟

٣١٣٠٨ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: ابن الملاعنة يرث أمه ميراثه كله.

٣١٣٠٩ ـ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: كان يقول عنه: ميراث ولدها كله.

٣١٣١٠ ـ **حدّثنا** عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله قال في ولد الملاعنة: ميراثه كله لأمه، فإن لم يكن له أم فهو لعصبته، وقال إبراهيم: ميراثه كله لأمه، ويعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا وولد النصراني وأمه مسلمة.

٣١٣١١ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابن الملاعنة: ميراثه لأمه، فإن كانت أمه قد ماتت يرثه ورثتها.

٣١٣١٢ ـ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي قال: يرث ابن الملاعنة أمه، فإن ماتت ورثه من كان يرث أمه.

٣١٣١٣ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله قال: ميراث ابن الملاعنة لأمه.

(٦٨) من قال: للملاعنة الثلث، وما بقي في بيت المال

٣١٣١٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن علي وزيد في ابن الملاعنة قالا: الثلث لأمه، وما بقي في بيت المال.

٣١٣١٥ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري ترثه ميراثها، وبقيته في بيت المال.

٣١٣١٦ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن مٰلك بن أنس عن عروة في ابن الملاعنة وولد الزنا: إذا مات ورثته أمه حقها في كتاب الله وإخوته لأمه حقوقهم، وكان ما بقي للمسلمين.

٣١٣١٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال ثنا معن بن عيسى عن مٰلك أنه بلغه عن سليمٰن بن يسار مثل ذلك.

(٦٩) في ابن الملاعنة إذا ماتت أمه، من يرثه ومن عصبته

٣١٣١٨ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي قال: ما رأي إبراهيم بن يزيد في ابن الملاعنة فقلت: يلحق بأمه، وقال إبراهيم: يلحق بأبيه، فأتينا عبد الله بن هرمز، فكتب لنا إلى أهل المدينة إلى أهل البيت الذي كان ذلك فيهم، فجاء جواب كتابهم أن رسول الله ﷺ ألحقه بأمه.

٣١٣١٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتبت إلى أخ لي في بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة، فكتب إليّ أن رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه ومنزلة أمه.

٣١٣٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي وعبد الله أنهما قالا في ابن الملاعنة: عصبته عصبة أمه.

٣١٣٢١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال: ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه يرثهم ويرثونه.

٣١٣٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة عن إبراهيم قال: ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه، يرثونه ويعقلون عنه.

٣١٣٢٣ ــ **حدّثنا** أسباط عن مطرف عن الشعبي قال: يرثه أقرب الناس من أمه.

٣١٣٢٤ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن الحكم وحماد قالا: ابن الملاعنة يرثه من يرث أمه.

(٧٠) ابن الملاعنة ترك خالاً وخالة

٣١٣٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حمزة الزيات عن رجل يقال له عمر عن الشعبي في ابن ملاعنة مات وترك خاله وخالته قال: المال للخال.

٣١٣٢٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال ثنا وكيع قال: قال حمزة: وكان ابن أبي ليلى يقول: للخال الثلثان وللخالة الثلث.

(٧١) في ابن ملاعنة ترك ابن أخيه وجده

٣١٣٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عمن سمع الشعبي يقول في ابن ملاعنة مات وترك ابن أخيه وجده أبا أمه، قال: المال لابن الأخ.

(٧٢) في ابن الملاعنة ترك أمه وأخاه لأمه

٣١٣٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عمن سمع الشعبي عن علي وعبد الله أنهما قالا في ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه لأمه، قال: كان علي يقول: للأم الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي عليهما الثلثان والثلث، وكان ابن مسعود يقول: للأم الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي على الأم، قال أبو بكر: فهذه من قولهم جميعًا تصير من ستة.

(٧٣) في الغرقى من كان يورث بعضهم من بعض

٣١٣٢٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي المنهال عن إياس بن عبد الله المزني أنه سئل عن أناس سقط عليهم بيت، فماتوا جميعًا؛ فورث بعضهم من بعض.

٣١٣٣٠ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة قال: أخبرني قطن بن عبد الله الضبي أن امرأة ركبت في الفرات ومعها ابن لها فغرقا جميعًا، فلم يدر أيهما مات قبل صاحبه فأتينا شريحًا فأخبرناه بذلك، فقال: ورثوا كل واحد منهما من صاحبه ولا تردوا على واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئًا.

٣١٣٣١ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو الجشمي عن عبد الله بن عتبة وكان قاضيًا لابن الزبير أنه ورث الغرقى بعضهم من بعض.

٣١٣٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن سماك عن رجل عن عمر أنه ورث قومًا غرقوا بعضهم من بعض.

٣١٣٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن أبي حصين أن قومًا غرقوا على جسر منبج، فورث عمر بعضهم من بعض، قال سفيٰن لأبي حصين: من الشعبي سمعته؟ قال: نعم.

٣١٣٣٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن الحٰرث عن علي أن أهل بيت غرقوا في سفينة، فورَّث علي بعضهم من بعض.

٣١٣٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة أن قومًا وقع عليهم بيت أو ماتوا في طاعون، فورث عمر بعضهم من بعض.

٣١٣٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الحريش البجلي عن أبيه أن رجلاً وابنه أو أخوين قتلا يوم صفين جميعًا، لا يُدرى أيهما قتل أولاً، قال: فورث علي كل واحد منهما صاحبه.

٣١٣٣٧ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب أن طاعونًا وقع بالشام، فكان أهل البيت يموتون جميعًا، فكتب عمر أن يورث الأعلى من الأسفل، وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا، وهٰذا من ذا، قال سعيد: الأعلى من الأسفل: كان الميت منهم يموت وقد وقعت يده على آخر إلى جنبه.

٣١٣٣٨ ــ **حدّثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن علي مثله.

٣١٣٣٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور، قال إبرٰهيم في القوم يموتون لا يُدرى أيهم مات قبل، قال: يورث بعضهم من بعض، قال منصور: لا يضرك بأيهم بدأت إذا ورثت بعضهم من بعض.

(٧٤) من قال: يرث كل واحد منهم وارثه من الناس ولا يورث بعضهم من بعض

٣١٣٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن داود بن أبي هند عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يورث الأحياء من الأموات، ولا يورث الغرقى بعضهم من بعض.

٣١٣٤١ ــ **حدّثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة قال: كان في كتاب عمر بن عبد العزيز: يرث كل إنسان وارثه من الناس.

٣١٣٤٢ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: أتته امرأة فقالت: إن أخي وابن أخي خرجا في سفينة فغرقا، فلم يورثهما شيئًا.

٣١٣٤٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا [حسن] عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: لا يرث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئًا.

٣١٣٤٤ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الذين يموتون جميعًا، لا يُدرى

أيهم قبل صاحبه، قال لا يورث بعضهم من بعض.

(٧٥) في ثلاثة غرقوا وأمهم حية ما لها من ميراثهم

٣١٣٤٥ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم أن عليًا ورث ثلاثة غرقوا في سفينة بعضهم من بعض وأمهم حية، فورث أمهم السدس من صلب كل واحد منهم، ثم ورثها الثلث مما ورث كل واحد من صاحبه، وجعل ما بقي للعصبة.

(٧٦) تفسير من قال: يورث بعضهم من بعض كيف ذلك؟

٣١٣٤٦ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن إبراهيم والشعبي أنه سمعهما يفسران قولهم: يورث بعضهم من بعض، قالا: إذا مات أحدهما وترك مالاً، ولم يترك الآخر شيئًا، ورث ورثة الذي لم يترك شيئًا ميراث صاحب المال، ولم يكن لورثة صاحب المال شيء.

(٧٧) في ولد الزنا لمن ميراثه

٣١٣٤٧ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن مغيرة عن إبراهيم: اللقيط بمنزلة اللقطة.

٣١٣٤٨ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن الحرث بن حضيرة عن زيد بن وهب قال: لما رجم علي المرأة قال لأهلها: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، وإن جنى جناية فعليكم.

٣١٣٤٩ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وعبد الله في ابن الملاعنة: أمه عصبته وعصبتها عصبته وولد الزنا بمنزلته.

٣١٣٥٠ ــ **حدّثنا** عباد عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم قال: ميراثه كله لأمه، يعني، ابن الملاعنة، يعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا، وولد النصراني وأمه مسلمة.

٣١٣٥١ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: ولد الملاعنة وولد الزنا يتوارثان من قبل الأم.

٣١٣٥٢ ــ **حدّثنا** حفص عن [عمرو] عن الحسن قال: ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة، أو ابن الملاعنة بمنزلة ولد الزنا.

٣١٣٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأشعث عن الشعبي قال: كتب هشام بن هبيرة إلى شريح يسأله عن ميراث ولد الزنا، فكتب إليه: ارفعه إلى السلطان قليل حزونته وسهولته.

٣١٣٥٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن إبراهيم عن الحسن بن الحرث عن الحكم قال:

ولد الزنا وولد المتلاعنين ترثهما أمهما وأخوالهما.

(٧٨) في الخنثى يموت كيف يورث

٣١٣٥٥ ـ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن سماك عن الشعبي عن علي في الخنثى قال: يورث من قبل مباله.

٣١٣٥٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الحسن بن كثير الأحمسي عن أبيه أن معٰوية أُتِيَ في خنثى فأرسلهم إلى عمر فقال: يورث من حيث يبول.

٣١٣٥٧ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن في الخنثى قالا: يورث من مباله، قال قتادة: فكتبت في ذلك لسعيد بن المسيب فقال: نعم، وإن بال منهما جميعًا فمن أيهما سبق.

٣١٣٥٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عمر بن بشير الهمداني عن الشعبي في مولود ولد ليس له ما للذكر ولا ما للأنثى، يبول من [صرته] قال: له نصف حظ الأنثى ونصف حظ الذكر.

٣١٣٥٩ ـ **حدّثنا** ابن عبادة عن محمد بن عبد الرحمٰن الغربي عن أبي جعفر في الخنثى: يورث من مباله، وإن بال منهما جميعًا فمن أيهما سبق.

(٧٩) في الحميل من ورثه ومن كان يرى له ميراثًا

٣١٣٦٠ ـ **حدّثنا** جرير عن ليث عن حماد عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر وعثمٰن يورثون الحميل.

٣١٣٦١ ـ **حدّثنا** حفص عن أبي طلق عن أبيه قال: أدركت الحملاء في زمان علي وعثمٰن لا يورثون.

٣١٣٦٢ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: ما يورث الحميل إلا ببينة.

٣١٣٦٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن ثوبان أن عمر كتب: لا يورث بولادة الشرك.

٣١٣٦٤ ـ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا مجالد عن الشعبي قال: كتب إِلَيَّ شريح أن لا يورث حميل إلاّ ببينة.

٣١٣٦٥ ـ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: ذكر لمحمد أن عمر بن عبد العزيز كتب في الحملاء: لا يورثون إلاّ بشهادة الشهود، قال: فقال محمد: قد توارث

المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في الجاهلية، فأنا أنكر أن يكون عمر كتب بهذا.

٣١٣٦٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يتوارثون بالأرحام التي يتواصلون بها.

٣١٣٦٧ ــ **حدّثنا** جرير عن الأعمش عن إياس بن عباس عن شيخ من قومه أن أبا سليمٰن غرق....[1] أخ له يقال له راشد، فاختصم فيه بنو زبيد وبنو أسد، فارتفعوا إلى مسروق، فقال مسروق لبني أسد: أتشهدون أنه كان يحرم عنه ما يحرم الأخ من أخته، فشهدوا بذلك، فأعطى أبا سليمٰن ميراثه.

٣١٣٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال سمعت الأعمش قال: كان أبي حميلاً فمات أخوه، فورثه مسروق منه.

٣١٣٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: كل نسب يتواصل عليه في الإسلام فهو وارث موروث.

٣١٣٧٠ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي قال إذا كان نسبًا معروفًا موصولاً ورث، يعني الحميل.

٣١٣٧١ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا عن الحميل فقالا: لا يرث إلاّ ببينة.

٣١٣٧٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن المحاربي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا أشعث بن أبي الشعثاء قال: أقرت امرأة من بني محارب جليبة بنسب أخ لها جليب فورثه عبد الله بن عتبة من أخته.

٣١٣٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الحكم بن عطية قال: سألت الحسن عن الحميل يقيم البينة أنه أخوه، قال: يرثه في كتاب الله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [٨/٧٥].

(٨٠) في المرتد عن الإسلام

٣١٣٧٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن عبد الله قال: إذا ارتد المرتد ورثه ولده.

٣١٣٧٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد، فعرض عليه الإسلام فأبى فقتله وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

---

(١) بياض في الأصل.

٣١٣٧٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن الحجاج عن الحكم عن علي في ميراث المرتد: لورثته من المسلمين.

٣١٣٧٧ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن جرير بن حازم قال: كتب عمر بن عبد العزيز في ميراث المرتد أنه لورثته من المسلمين، وليس لأهل [المرتد] شيء.

٣١٣٧٨ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال: يقتل، وميراثه لورثته من المسلمين.

٣١٣٧٩ ــ **حدّثنا** حفص عن [عمرو] عن الحسن قال: جعل ميراث المرتد لورثته.

٣١٣٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المسيب عن ميراث المرتد، هل يوصل؟ قال: ما يوصل؟ قلت: يرثه بنوه؟ قال نرثهم لا يرثوننا.

٣١٣٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: المرتدون نرثهم ولا يرثوننا.

٣١٣٨٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا: يقسم ميراثه بين امرأته وبين ورثته من المسلمين.

٣١٣٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال سمعت سفيٰن يقول: إذا لحق بدار الحرب ثم رجع قبل أن يقسم ميراثه أو يعتق الحاكم أمهات أولاده ومدبرته فهو أحق بهم.

٣١٣٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عمرو عن الحسن قال: كان المسلمون يطيبون لأهل المرتد ميراثه، يعني إذا قتل.

(٨١) في القاتل لا يرث شيئًا

٣١٣٨٥ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن قتادة رجلاً من بني مدلج قتل ابنه، فأخذ به عمر بن الخطاب مائة من الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة وقال لأبي المقتول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ».

٣١٣٨٦ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر: لا يرث القاتل.

٣١٣٨٧ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن مطرف عن الشعبي قال: قال عمر: لا يرث القاتل عمدًا ولا خطأ.

٣١٣٨٨ ــ **حدّثنا** عباد عن حجاج عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً قتل أخاه خطأ، فسئل عن ذلك ابن عباس فلم يورثه وقال: لا يرث قاتل شيئًا.

٣١٣٨٩ ــ **حدّثنا** شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال:

قضى النبي ﷺ: «لاَ يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ قَاتِلِ قَرِيبِهِ شَيْئًا مِنَ الدِّيَةِ عَمْدًا أَوْ خَطَأً»، وقال الزهري: القاتل لا يرث من دية مَنْ قَتَلَ وإن كان ولدًا أو والدًا؛ ولكن يرث من ماله لأن الله قد علم أن الناس يقتل بعضهم بعضًا، ولا ينبغي لأحد أن يقطع المواريث التي فرضها.

٣١٣٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن حسن عن ليث عن أبي عمرو العبدي عن علي قال: لا يرث القاتل.

٣١٣٩١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حجاج عن عطاء قال: لا يرث القاتل من الدية ولا من المال شيئًا.

٣١٣٩٢ ــ **حدّثنا** إبرٰهيم بن صدقة عن يونس عن الحسن أنه كان لا يورث القاتل ويرى أنه يُحْجَبُ.

٣١٣٩٣ ــ **حدّثنا** حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب قال: سألت ابن شهاب عن القاتل يرث شيئًا، فقال: قال سعيد بن المسيب: مضت السنة أن القاتل لا يرث شيئًا.

٣١٣٩٤ ــ **حدّثنا** حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال محمد بن جبير: القاتل عمدًا لا يرث من الدية ولا من غيرها شيئًا، والقاتل خطأً لا يرث من الدية شيئًا ويرث من غيرها إن كان.

٣١٣٩٥ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عروة قال: لا يرث القاتل.

٣١٣٩٦ ــ **حدّثنا** حاتم عن هشام عن أبيه قال: لا يرث قاتل شيئًا.

٣١٣٩٧ ــ **حدّثنا** ابن أبي [غنية] عن أبيه عن الحكم قال: إذا قتل الرجل ابنه أو أخاه لم يرثه، وورثه أقرب الناس بعده.

٣١٣٩٨ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: إن قتله خطأً ورثه من ماله، ولم يرث من ديته، وإن قتله عمدًا لم يرث من ماله ولا من ديته.

٣١٣٩٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا قتل وليه خطأً ورث من ماله، ولم يرث من ديته، وإن قتله عمدًا لم يرث من ماله ولا من ديته.

٣١٤٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن علي في رجل قتل أمه فقال: إن كان خطأً ورث، وإن كان عمدًا لم يرث، قال وكيع: لا يرث قاتل عمد ولا خطأً من الدية ولا من المال.

٣١٤٠١ ــ **حدّثنا** يحيى بن يعلى عن منصور عن إبرٰهيم قال: لا يرث القاتل.

٣١٤٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: لا يرث القاتل شيئًا من

ديته ولا من ماله.

٣١٤٠٣ ــ حدّثنا يحيى بن يمان عن سفيٰن عن رجل عن القٰسم قال: لا يرث القاتل.

٣١٤٠٤ ــ حدّثنا يحيى بن يمان عن سفيٰن عن ليث عن طاوس قال: لا يرث القاتل.

(٨٢) في ولد الزنا يدعيه الرجل يقول: هو [ابني]، هل يرثه

٣١٤٠٥ ــ حدّثنا روح بن عبادة عن محمد بن أبي حفصة قال حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين أنه كان لا يورث ولد الزنا وإن ادعاه الرجل.

٣١٤٠٦ ــ حدّثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن طاوس قال: قلت له: ما كان أبوك يقول في ولد الزنا يعتقه مواليه أو سادته فيستلحقه أبوه وقد علم أنه ابنه، قال: كان يقول: لا يرث.

٣١٤٠٧ ــ حدّثنا الضحاك عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: يرثه إذا عرف مواليه أنه ابنه، وإن أنكر مواليه وخاصموه لم يرث.

٣١٤٠٨ ــ حدّثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَهَرَ بِٱمْرَأَةٍ حُرَّةٍ أَوْ أَمَةِ قَوْمٍ فَٱلْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ».

٣١٤٠٩ ــ حدّثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن محمد في ابن....[١] تولد من الزنا، قال: لا يلحق.

٣١٤١٠ ــ حدّثنا هشيم عن مغيرة عن سماك عن إبرٰهيم قال: لا يرث ولد الزنا، إنما يرث من لا يقام على أبيه الحد أو يملك أمه بنكاح أو شراء.

٣١٤١١ ــ حدّثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم قال: حدثني أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه ولا يرثه المولود.

(٨٣) في المجوس كيف يرثون مجوسيًا مات وترك ابنته

٣١٤١٢ ــ حدّثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري قال: يرث بأدنى النسبين.

٣١٤١٣ ــ حدّثنا ابن مبارك عن سعيد عن قتادة عن الحسن في رجل ترك ابنته أو أخته امرأة له قال: ترث بأدنى قرابتها؛ قال: وقال قتادة: لها المال كله.

---

(١) بياض في الأصل.

٣١٤١٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن معمر عن الزهري قال: لا يرث المجوسي إلاّ بوجه واحد.

٣١٤١٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عمن سمع الشعبي عن علي وعبد الله أنهما كان يورثان المجوسي من الوجهين.

٣١٤١٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة قال: سألت حمادًا عن ميراث المجوسي، قال: يرثون من الوجه الذي يحل.

(٨٤) في رجل تزوج ابنته فأولدها

٣١٤١٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن في مجوسي تزوج ابنته فأصاب منها ابنتين، ثم ماتت إحداهما بعد موت الأب، قال: لأختها لأبيها ولأمها النصف، ولأختها لأبيها وهي أمها السدس تكملة الثلثين، حجبت بنفسها.

(٨٥) في الرجل يعتق الرجل سائبة لمن يكون ميراثه

٣١٤١٨ ــ **حدّثنا** هشيم عن أبي بشر عن عطاء أن رجلاً أعتق غلامًا له سائبة، فمات وترك مالاً، فسئل ابن مسعود فقال: إن أهل الإسلام لا يسيبون، إنما كانت تسيب أهل الجاهلية، أنت مولاه وولي نعمته وأولى الناس بميراثه، وإن تحرجت من شيء فهٰهنا ورثه كثير، يعني بيت المال.

٣١٤١٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن الشعبي قال: أُتِيَ ابن مسعود بمال أناس أعتقوه سائبة، فقال لمواليه: هذا مال مولاكم، قالوا: لا حاجة لنا به، إنّا كنّا أعتقنا سائبة، فقال ابن مسعود: إن في أموال المسلمين له موضعًا.

٣١٤٢٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن التيمي عن أبي عثمٰن قال: قال عمر: السائبة والصدقة ليومهما.

٣١٤٢١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن التيمي عن بكر بن عبد الله المزني أن ابن عمر أُتِيَ بثلاثين ألفًا، قال: أحسبه، قال: أعتقته سائبة فأمر أن يشتري به رقاب.

٣١٤٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا زكريا عن عامر في رجل أعتق غلامًا له سائبة، قال: الميراث لمولاه.

٣١٤٢٣ ــ **حدّثنا** حاتم بن وردان عن يونس قال: سئل الحسن عن ميراث السائبة فقال: كل عتيق سائبة.

٣١٤٢٤ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: لا أعلم ميراث السائبة إلاّ لمواليه إلاّ أن....[١].

٣١٤٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبد الله: السائبة يضع ماله حيث شاء.

٣١٤٢٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا بسطام بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق غلامًا له لله، فمات وترك مالاً، فعرض على مولاه طارق، فقال: شيء جعلته لله، فلست بعائد فيه، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر أن اعرضوا المال على طارق، فإن قبله فذاك وإلاّ فاشتروا به رقيقًا فأعتقوهم، قال: فبلغ خمسة عشر رأسًا.

٣١٤٢٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد أن امرأة من الأنصار أعتقت سالمًا سائبة؛ ثم قالت له: والي من شئت، فوالى أبا حذيفة بن عتبة، فأصيب يوم اليمامة، فدفع ماله إلى التي أعتقته.

(٨٦) من قال: لا يرث المسلم الكافر

٣١٤٢٨ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمٰن عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَتَوَارَثُ المِلَّتَانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ».

٣١٤٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن الأشعث بن قيس ماتت عمة له مشركة يهودية، فلم يورثه عمر منها، وقال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن عبد الله بن معقل أن عمة للأشعث بن قيس ماتت وهي يهودية، فلم يورثه عمر منها شيئًا وقال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٣١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن عامر عن عمر قال: يرثها أهل دينها، كل ملة تتبع ملتها.

٣١٤٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: أرسل إليَّ العرش بن قيس الكندي فسألني عن أخوين نصرانيين أسلم أحدهما ومات الآخر وترك مالاً، فقلت: كان معٰوية يقول: لو كان نصرانيًا ورثه، فلم يزده الإسلام إلاّ شدة، قال العرس بن قيس: إنّا ذلك علمنا، وعمر بن الخطاب في عمة الأشعث بن قيس ماتت وهي يهودية فلم يورثه عمر منها شيئًا.

٣١٤٣٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي: قال: لا يرث

الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ.

٣١٤٣٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي مثله، وزاد فيه: إلاّ أن يكون عبدًا له فيرثه.

٣١٤٣٥ ــ **حدّثنا** عبدة عن يحيى بن سعيد عن سليمٰن بن يسار عن عمر في يهودية ماتت، قال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٣٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبرٰهيم قال: لا يرث النصرانيُّ المسلمَ ولا المسلمُ النصرانيَّ، فهٰذا قول علي وزيد، وأما عبد الله بن مسعود فإنه كان يقضي بأنهم يحجبون ولا يورثون.

٣١٤٣٧ ــ **حدّثنا** حفص عن داود عن سعيد بن جبير قال: قال عمر: لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر.

٣١٤٣٨ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن سعيد بن جبير قال: قال عمر مثله.

٣١٤٣٩ ــ **حدّثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري قال: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم على عهد رسول الله ﷺ ولا عهد أبي بكر ولا عهد عمر، فلما ولي معٰوية ورث المسلم من الكافر ولم يورث الكافر من المسلم، قال: فأخذ بذلك الخلفاء حتى قام عمر بن عبد العزيز، فراجع السنة الأولى ثم أخذ بذلك يزيد بن عبد الملك، فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء.

٣١٤٤٠ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: لا يرث الرجل غير أهل ملته إلاّ أن يكون عبد رجل أو أمته.

(٨٧) من كان يورث المسلمُ الكافرَ

٣١٤٤١ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلمًا، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الإِسْلاَمَ يَزِيدُ وَلاَ يَنْقُصُ»، فورثه.

٣١٤٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا إسمٰعيل عن الشعبي عن عبد الله بن معقل قال: ما رأيت قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله ﷺ أحسن من قضاء قضى به معٰوية في أهل الكتاب، قال: نرثهم ولا يرثوننا كما يحلّ لنا النكاح فيهم ولا يحلّ لهم النكاح فينا.

(٨٨) في النصراني يرث اليهودي واليهودي يرث النصراني

٣١٤٤٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن رجل عن الحسن قال: لا يرث اليهودي

النصراني ولا يرث النصراني اليهودي.

٣١٤٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن: الإسلام ملة والشرك ملة.

٣١٤٤٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن الحكم وحماد قالا: الإسلام ملة والشرك ملة.

(٨٩) في الرجل يعتق العبد ثم يموت، من يرثه؟

٣١٤٤٦ ــ **حدّثنا** الثقفي عن خالد عن محمد بن سيرين في رجل أعتق عبدًا له نصرانيًا ثم مات، قال: لا يرثه.

٣١٤٤٧ ــ **حدّثنا** يعلى عن يحيى بن سعيد عن إسمٰعيل بن أبي حكيم أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدًا له نصرانيًا فمات فجعل ميراثه في بيت المال.

(٩٠) الصبي يموت وأحد أبويه مسلم، لمن ميراثه منهما؟

٣١٤٤٨ ــ **حدّثنا** هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا مات الصبي وأحد أبويه مسلمًا قال: يرثه المسلم منهما دون الكفار منهما.

٣١٤٤٩ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن إبرٰهيم وحجاج عن عطاء مثل ذلك.

٣١٤٥٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا عن الصبي يموت [وأحد أبويه] مسلمًا قال: هو مع المسلم، يرث المسلم ويرثه المسلم.

٣١٤٥١ ــ **حدّثنا** ابن علية عن عثمٰن البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده أن أبويه اختصما فيه إلى النبي ﷺ أحدهما مسلم والآخر كافر، فخيره، فمال إلى الكافر فقال: «اللَّهُمَّ آهْدِهِ»، فتوجه إلى المسلم فقضى له به.

٣١٤٥٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن أشعث عن الحسن عن عمر قال: الولد مع الوالد المسلم.

٣١٤٥٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن أشعث عن الشعبي عن شريح مثله.

٣١٤٥٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي عن شريح قال: هو للوالد المسلم.

٣١٤٥٥ ــ **حدّثنا** ابن خالد عن حجاج عن عطاء والحسن في اليهودي والنصراني يسلم: الولد مع المسلم.

٣١٤٥٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن أنه قال: إذا ماتت يهودية أو

نصرانية تحت مسلم له منها أولاد صغار، فإن الولد مع أبيهم المسلم، فإن ماتوا وهم صغار فميراثهم لأبيهم المسلم، ليس لأمهم من الميراث شيء ما داموا صغارًا.

(٩١) الرجلان يقعان على المرأة في طهر واحد ويدعيان جميعًا ولدًا، من يرثه؟

٣١٤٥٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش قال: وقع رجل على وليدة ثم باعها من آخر فوقعا عليها فاجتمعا عليها في طهر واحد، فولدت غلامًا، فأتوا عليًا فقال علي: تركتما وليس لأمه، وهو للباقي منكما بمنزلة أمه.

٣١٤٥٨ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: قضى علي في رجلين وطئا امرأة في طهر واحد، فولدت، فقضى أن جعله بينهما، يرثهما ويرثانه، وهو لآخرهما حياة.

٣١٤٥٩ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: قضى عمر فيه بقول القافة.

٣١٤٦٠ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: دعا عمر أمة فسألها من أيهما هو؟ فقالت: ما أدري وقعا علي في طهر، فجعله عمر بينهما.

٣١٤٦١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل من اليمن وعلي بها فجعل [يحدّث] النبي ﷺ ويخبره قال: يا رسول الله! أتى عليًا ثلاثة نفر فاختصموا في ولد كلهم زعم أنه ابنه وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال علي: إنكم شركاء متشاكسون، وإني مقرع بينكم، فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية [لصاحبيه]، قال: فأقرع بينهم فقرع أحدهم فدفع إليه الولد وجعل عليه ثلثي الدية، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذاه أو أضراسه.

٣١٤٦٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن أبيه أن عمر قضى في رجلين ادعيا رجلاً لا يُدرى أيهما أبوه، فقال عمر للرجل: اتبع أيهما شئت.

(٩٢) في الرجل يأسره العدو فيموت له الميت، أيرث منه شيئًا؟

٣١٤٦٣ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن شريح قال: أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير.

٣١٤٦٤ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد قال: يرث.

٣١٤٦٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: إنه

لمحتاج إلى ميراثه.

٣١٤٦٦ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرث الأسير.

٣١٤٦٧ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عمن سمع إبراهيم يقول: لا يرث الأُسير.

٣١٤٦٨ ــ **حدّثنا** خالد بن الحٰرث عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الأسير في أيدي العدو قال: لا يرث.

٣١٤٦٩ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير.

٣١٤٧٠ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يورث خال الأسير وامرأته.

(٩٣) في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه

٣١٤٧١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: لا يورث المولود حتى يستهل.

٣١٤٧٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سأل ابن الزبير الحسين بن علي عن المولود فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه.

٣١٤٧٣ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: لقي ابن الزبير الحسين بن علي فقال: يا أبا عبد الله! أفتنا في المولود يولد في الإسلام؟ قال: وجب عطاؤه ورزقه.

٣١٤٧٤ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: إذا استهل الصبي صُلّيَ عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يورث ولم يصلّ عليه.

٣١٤٧٥ ــ **حدّثنا** أسباط عن مطرف عن الشعبي قال: إذا استهل الصبي صُلّيَ عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يصلّ عليه ولم يورث.

٣١٤٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا استهل تم عقله وميراثه.

٣١٤٧٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه قال في المولود: لا يصلّى عليه ولا يورث ولا تكمل فيه الدية حتى يستهل.

٣١٤٧٨ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن في المولود يولد ولم يستهل قال: إذا تحرك فعلم أن حركته من حياة وليس من اختلاج ورث؛ وإذا كان إنما حركته اختلاج

وليس من حياة لم يورث.

٣١٤٧٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال: لا يصلّى على السقط ولا يورث.

٣١٤٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن أبي إسحٰق عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا استهل الصبي ورث وورث وصلّي عليه.

٣١٤٨١ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سليمٰن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القٰسم قال: لا يورث المولود حتى يستهل.

٣١٤٨٢ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: ولدت امرأة ولدًا فشهدن نسوة: اختلج وولد حيًا، ولم يشهدن على استهلاله، فقال شريح: الحي يرث الميت، ثم أبطل ميراثه لأنهن لم يشهدن على استهلاله.

(٩٤) في الإستهلال الذي يورث به ما هو؟

٣١٤٨٣ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن زائدة عن مغيرة عن إبراهيم قال: الإستهلال الصياح.

٣١٤٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: استهلال الصبي صياحه.

٣١٤٨٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سليمٰن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال القٰسم بن محمد: الإستهلال النداء والعطاس.

٣١٤٨٦ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: أرى العطاس من الإستهلال.

٣١٤٨٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلاَّ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ».

(٩٥) في بعض الورثة يقر بأخ أو بأخت ما له؟

٣١٤٨٨ ــ **حدّثنا** المحاربي عن الأعمش عن إبراهيم في الإخوة يدَّعي أحدهم الأخ وينكره الآخرون، قال: يدخل معهم بمنزلة عبد يكون بين الإخوة؛ فيعتق أحدهم نصيبه، قال: وكان عامر والحكم وأصحابهما يقولون: لا يدخل إلاّ في نصيب الذي اعترف به.

٣١٤٨٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر عن ابن جريج قال: أخبرني بعض أهل صنعاء أن طاوسًا قضى في ميراث أربعة شهد أحدهم أن أباه استلحق عبدًا كان بينهم، فلم يجز طاوس استلحاقه بالنسب، ولكنه أعطى العبد خمس الميراث في مال الذي شهد أن أباه استلجقه، وأعتق العبد في

مال الذي شهد.

٣١٤٩٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن شريك عن خالد عن ابن سيرين عن شريح في رجل أقر بأخ، قال: بينته أنه أخوه.

٣١٤٩١ ــ **قال** ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل يدعي أخًا أو أختًا قال: ليس بشيء حتى يقروا جميعًا.

٣١٤٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال: إذا كانا أخوين، فادعى أحدهما أخًا وأنكره الآخر، قال: كان ابن أبي ليلى يقول: هي من ستة: للذي لم يدع ثلاثة وللمدَّعِي سهمان، وللمدَّعَى سهم، قال: وقال أبو حنيفة: هي من أربعة: للذي لم يدع سهمان وللمدَّعِي سهم وللمدَّعَى سهم.

(٩٦) في أمة لرجل ولدت ثلاثة أولاد فادعى الأول والأوسط ونفى الآخر

٣١٤٩٣ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم في أمة ولدت ثلاثة أولاد فادَّعَى مولاها الأول والأوسط، ونفى الآخر قال: هو كما قال.

٣١٤٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن جابر عن عامر في الرجل يولد له الولدان فينفي أحدهما، قال: يقر بهما جميعًا أو ينفيهما جميعًا.

(٩٧) فيما ترث النساء من الولاء وما هو؟

٣١٤٩٥ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وعمر وزيد أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاء إلاّ ما أعتقن.

٣١٤٩٦ ــ **حدّثنا** عباد عن هشام عن ابن سيرين قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما كاتبن أو أعتق من أعتقن.

٣١٤٩٧ ــ **حدّثنا** معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما أعتقن أو أعتق من أعتقن إلاّ الملاعنة فإنها ترث من أعتق ابنها الذي انتفى منه أبوه.

٣١٤٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن جريج عن رجل عن عمر بن عبد العزيز قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما كاتبن أو أعتقن.

٣١٤٩٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة في امرأة توفيت وتركت مولاها، قال: هو مولاها إذا مات يرثه من يرثها من الذكور.

٣١٥٠٠ ــ **حدّثنا** عمر بن هٰرون عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما أعتقن أو كاتبن.

٣١٥٠١ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما أعتقن.

٣١٥٠٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن إبراهيم قال في الرجل يكاتب عبده ثم يموت ويدع ولدًا رجالاً ونساء قال: المال بينهم بالحصص، والولاء للرجال دون النساء.

٣١٥٠٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال سفيٰن عن رجل لم يكن يسميه عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب في الرجل يكاتب عبده ثم يموت ويدع ولدًا رجالاً ونساء قالا: المال بينهم بالحصص، والولاء للرجل دون النساء.

٣١٥٠٤ ـ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن امرأة أعتقت سالمًا أبا حذيفة وتبناه فمات فدفع ميراثه إليها.

(٩٨) في امرأة اشترت أباها، فأعتقته ثم مات ولها أخت

٣١٥٠٥ ـ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم في امرأة اشترت أباها فأُعتقته فمات ولها أخت، قال: لهما الثلثان في كتاب الله، ولها الثلث الباقي لأنها عصبته، قال أبو بكر: وهو عندي القول.

(٩٩) في امرأة أعتقت مملوكًا ثم مات لمن يكون ولاؤه؟

٣١٥٠٦ ـ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن حماد بن الجعد عن قتادة أن امرأة أعتقت مملوكًا لها ثم مات لمن يكون ولاؤه، لعصبتها أو لعصبة ابنها، قال: كان الحسن وسعيد بن المسيب يقولان: هو لعصبة الغلام، قال: وحدثنا صالح بن الخليل أن ابن عباس قال ذلك.

٣١٥٠٧ ـ **حدّثنا** هشيم عن إسمٰعيل بن سالم عن الشعبي قال: سمعته يقول: ولد المرأة الذكر أحق بميراث مواليها من عصبته، وإن كان جناية فعلى عصبتها.

٣١٥٠٨ ـ **حدّثنا** حميد عن حسن عن فراس عن الشعبي عن شريح في امرأة أعتقت رجلاً ثم مات، قال: الولاء لولدها والعقل عليهم، قال: وكان عامر يقول: الولاء لولدها والعقل عليهم.

٣١٥٠٩ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل ابنة معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا

في طاعون عمواس، قال: فورثهم عمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو جاءوا بنو معمر فخاصموه في ولاء أختهم إلى عمر بن الخطاب فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا أَحْرَزَ ٱلْوَلَدُ أَوْ ٱلْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ»، قال: فقضى لنا به، وكتب لنا كتابًا فيه شهادة عبد الرحمٰن بن عوف وزيد بن ثابت وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها وترك ألفي دينار فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فخاصموا إلى هشام بن إسمٰعيل، فرفعنا إلى عبد الملك فأتيناه بكتاب عمر فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر أهل المدينة بلغ هذا أن يشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا فيه، فلم نزل فيه بعد.

٣١٥١٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن أزهر قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال علي: في امرأة تعتق الرجل: الولاء لولدها وولد ولدها ما بقي منهم ذكر، فإن انقرضوا رجع إلى عصبتها.

(١٠٠) رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً

٣١٥١١ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد عن قتادة عن شريح وزيد بن ثابت في رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً فقال شريح: لأبيه السدس، وما بقي فللإبن، وقال زيد بن ثابت: المال للإبن، وليس للأب شيء.

٣١٥١٢ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل أعتق مملوكًا له فمات ومات المولى وترك الذي أعتقه أباه وابنه، فقال إبراهيم: لأبيه السدس، وما بقي فهو لابنه.

٣١٥١٣ ــ **حدّثنا** هشيم عن منصور عن الحسن قال: هو للإبن.

٣١٥١٤ ــ **حدّثنا** هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي أنه كان يقول ذلك.

٣١٥١٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن شعبة قال: سمعت الحكم وحمادًا يقولان: هو للإبن.

٣١٥١٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا وإياس بن معٰوية بن قرة عن امرأة أعتقت غلامًا لها ثم ماتت وتركت أباها وابنها فقالا: الولاء للإبن، وقال إياس: الولاء لولدها ما بقي منهم.

٣١٥١٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن جريج عن عطاء قال: الولاء للإبن.

٣١٥١٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن قال: بلغني عن زيد بن ثابت أنه قال: الولاء للإبن.

٣١٥١٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حماد قال: الولاء للإبن، وهو قول سفيٰن.

٣١٥٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي معشر قال: كان إبراهيم يقول: للأب سدس الولاء وللإبن خمسة أسداس الولاء، قال شعبة: قلت لأبي معشر: أسمعته من إبراهيم يقوله: قال: سمعته، وقال مغيرة: سمعت من إبراهيم يقوله.

٣١٥٢١ ــ **حدّثنا** هشيم عن الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول: الولاء بمنزلة المال.

٣١٥٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو عاصم عن الشعبي عن شريح أنه كان يجري الولاء مجرى المال.

(١٠١) في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه، لمن الولاء؟

٣١٥٢٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن جريج عن عطاء في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه لمن ولاء مولاه، قال عطاء: الولاء بينهما نصفين.

٣١٥٢٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال: قال سفيٰن: بلغني عن الزهري أنه قال: الولاء للجد.

٣١٥٢٥ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن ابن أبي ذئب عن الزهري في رجل ترك جده وأخاه قال: الولاء للجد لأنه ينسب إلى الجد ولا ينسب إلى الأخ.

(١٠٢) مملوك تزوج حرة ثم إنه أعتق بعدما ولدت له أولادًا، لمن يكون ولاء ولده؟

٣١٥٢٦ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عمر في المملوك تزوج الحرة فتلد له أولادًا فيعتق، قال: يلحق به ولاء ولده.

٣١٥٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش أراه عن الأسود قال عمر: إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت فولاء ولدها لموالي الأم، فإذا أعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٢٨ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الشعبي عن عمر وعلي وعبد الله وزيد كانوا يقولون: إذا لحقته العتاقة وله أولاد من حرة جر ولاءهم، فقلت للشعبي: فالجد؟ قال: الجد يجر كما يجر الأب.

٣١٥٢٩ ــ **حدّثنا** معتمر عن حجاج عن الشعبي عن الحرٰث عن علي قال: يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا أعتق، وحدث أن عمر وعثمٰن قضيا به وأن شريحًا لم يقض به ثم قضى به.

٣١٥٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن مكاتبًا للزبير تزوج أم ولد

لرافع بن خديج، قال: فولدت أولادًا ثم أعتق، فاختصم الزبير ورافع في ولائهم إلى عثمٰن فقضى بالولاء للزبير.

٣١٥٣١ ــ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عثمٰن بن عفان قضى بالولاء للزبير.

٣١٥٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن الشعبي عن الأسود عن عبد الله قال: إذا أعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرٰئيل عن جابر عن رجل من الأنصار يقال له إبرٰهيم عن علي قال: إذا أعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٣٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرٰئيل عن جابر عن عامر عن شريح أنه كان لا يقضي بجر الولاء حتى حدثه الأسود عن عبد الله أنه قضى به، فقضى شريح.

٣١٥٣٥ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن داود عن عكرمة بن خالد عن عمر بن عبد العزيز قال: يجر ولاء ولده.

٣١٥٣٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: يجر ولاء ولده.

٣١٥٣٧ ــ **حدّثنا** معتمر عن يونس عن الحسن قال: يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا أعتق.

٣١٥٣٨ ــ **حدّثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد وخلاس أنهما قالا: إذا تزوج المملوك الحرة فولدت أولادًا ثم أعتق أنه يجر الولاء.

٣١٥٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: الجد يجر الولاء.

(١٠٣) من كان يقول: ما ولدت وهو مملوك فولاؤه لموالي أمه

٣١٥٤٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن مجاهد، وعن قتادة عن حميد بن عبد الرحمٰن، وعكرمة بن خالد عن يزيد بن عبد الملك قالوا: ما ولدت وهو مملوك فالولاء لموالي الأم، وما ولدت وهو حر فالولاء لموالي الأب.

٣١٥٤١ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه كان يقول: لا يجر الولاء إلاّ ما ولدت وهو حر.

٣١٥٤٢ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل تزوج

حرة فولدت ثم عتق العبد لمن ولاء ولده؟ قال: ولاء ولده لأهل أمهم.

٣١٥٤٣ ـ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون عن الحسن كان يقول: إذا أعتق الرجل وأعتق ابنه رجل آخر جر ولاء أبيه؛ فأتاه محمد بن سيرين فقال: عمر يقول هذا، قال: نحن نقوله.

(١٠٤) في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون

٣١٥٤٤ ـ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون قال: يتوارثان بالأرحام وجنايتهما على عاقلة مواليهما.

٣١٥٤٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حماد عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير في مولى لصفية إلى عمر فقضى عمر بالميراث للزبير والعقل على علي.

(١٠٥) من قال: إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم فله المال

٣١٥٤٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: كتب عمر إلى عبد الله: إذا كان أحد العصبة أقرب بأم فأعطه المال.

٣١٥٤٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأنتم تقرأون: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [٤/١١] وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات؛ الإخوة من الأب والأم دون الإخوة من الأب.

٣١٥٤٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا لملك بن مغول قال سألت الشعبي عن بني عم لأب وأم إلى ثلاثة وعن بني عم لأب إلى اثنين فقال الشعبي: المال لبني العلات.

٣١٥٤٩ ـ **حدّثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر: إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم، قال: فالولاء له.

(١٠٦) في الولاء من قال: هو للكبر يقول: الأقرب من الميت

٣١٥٥٠ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم أن عليًا وعبد الله وزيدًا قالوا: الولاء للكبر.

٣١٥٥١ ـ **حدّثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن منصور عن إبراهيم عن عمر وعبد الله وزيد قالوا: الولاء للكبر.

٣١٥٥٢ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه قضى فيه كما يقضي في المال، قال: وكان علي وزيد يجعلانه للكبر.

٣١٥٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر وسفيٰن عن عمران بن مسلم بن رياح الثقفي عن عبد الله بن معقل عن علي قال: الولاء شعبة من الرق، فمن أحرز الميراث أحرز الولاء.

٣١٥٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن ابن رياح عن سالم بن عبد الله قال: الولاء للكبر.

٣١٥٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ليث عن طاوس قال: الولاء للكبر.

٣١٥٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عمران بن مسلم عن أبي لملك الغفاري قال:....[1] المعتق الأول فإنكم....[1] من يرثه فله ولاء مولاه.

٣١٥٥٧ ــ **حدّثنا** هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال: إذا مات مولى القوم نظر إلى أقرب الناس منه فجعل له ميراثه.

٣١٥٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي عاصم عن الشعبي قال: كان شريح يجري الولاء مجرى المال، قال الشعبي: وأهل المدينة يقولون: الولاء للكبر.

٣١٥٥٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن أبي عون أن شريحًا قضى في الأشعث أن الولاء بين العم وبين الأخ.

(١٠٧) اللقيط لمن ولاؤه

٣١٥٦٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري سمع سنين أبا جميلة يقول: وجدت منبوذًا على عهد عمر، فذكره عريفي لعمر فدعاني فسألني فأخبرته فقال: حر، وولاؤه لك وعلينا رضاعه.

٣١٥٦١ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال علي: المنبوذ حر، فإن أحب أن يوالي الذي التقطه والاه، وإن أحب أن يوالي غيره والاه.

٣١٥٦٢ ــ **حدّثنا** عمر بن هٰرون عن ابن جريج عن عطاء قال: الساقط يوالي من شاء.

(١٠٨) في ميراث اللقيط لمن هو؟

٣١٥٦٣ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: ميراث اللقيط بمنزلة [اللقطة].

٣١٥٦٤ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: جريريته في بيت المال، وميراثه لهم.

٣١٥٦٥ ــ **حدّثنا** حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن عمر بن الخطاب أعطى ميراث المنبوذ للذي كفله.

---

(١) بياض في الاصل.

٣١٥٦٦ ــ حدّثنا إسمعيل بن عياش عن عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال: ترث المرأة ثلاثة: لقيطها وعتيقها والملاعنة ابنها.

(١٠٩) في الرجل يُسْلِمُ على يدي رجل ثم يموت، من قال: يرثه

٣١٥٦٧ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال: سمعت تميمًا الداري يقول: قلت يا رسول الله! ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل من المسلمين؟ قال: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».

٣١٥٦٨ ــ حدّثنا عبد السلام عن خصيف عن مجاهد أن رجلاً أتى عمر فقال: إن رجلاً أسلم على يدي فمات وترك ألف درهم، فتحرجت منها، فرفعتها إليك، فقال: أرأيت لو جنى جناية على من كانت تكون؟ قال: علي، قال: فميراثه لك.

٣١٥٦٩ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال: إذا والى رجل رجلاً فله ميراثه وعليه عقله.

٣١٥٧٠ ــ حدّثنا ابن نمير قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال: قضى أبي في رجل من أهل الذمة أسلم على يدي رجل فمات وترك ابنة، فأعطى ابنته النصف، وأعطى الذي أسلم على يديه النصف.

٣١٥٧١ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال: كان فينا رجل نازل أقبل من الديلم، فمات وترك ثلاثمائة درهم، فأتيت ابن مسعود فسألته فقال: هل له من رحم أو هل لأحد منكم عليه عقد ولاء؛ قلنا: لا، قال: فهٰهنا ورثه كثير، يعني بيت المال.

٣١٥٧٢ ــ حدّثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الأشعث عن مولاه قال: سألت عمر عن رجل أسلم على يدي، قال: أنت أحق الناس بميراثه ما لم يترك وارثًا، فإن لم يترك وارثًا ففي بيت المال.

٣١٥٧٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الربيع بن أبي صالح الأسلمي عن رجل سماه أن رجلاً من أهل السواد يقال له حشي أتى عليًا ليواليه فأبى أن يواليه، قال: فأتى العباس أو ابن العباس فوالاه.

٣١٥٧٤ ــ حدّثنا غندر عن عثمٰن بن غياث....[1] الحسن يقول في رجل أسلم على

---

(١) بياض في الاصل.

يدي رجل فقال: له ميراثه إلاّ أن يكون له أخت، فإن كانت أخت فلها المال وهي أحق به.

٣١٥٧٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين أن أبا الهذيل أسلم على يديه رجل، فمات وترك عشرة آلاف درهم، فأتى بها أبو هذيل زيادًا فقال زياد: أنت أحق بها، فقال: لا حاجة لي فيها؛ فقال زياد: أنت وارثه، فأبى فأخذها زياد، فجعلها في بيت المال.

(١١٠) من قال: إذا أسلم على يديه فليس له من ميراثه شيء

٣١٥٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مطرف عن الشعبي وعن يونس عن الحسن قالا: ميراثه للمسلمين وعقله عليهم.

٣١٥٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا داود بن أبي عبد الله قال: كانت لنا ظئر ولها ابن أسلم على أيدينا: فمات الإبن وترك مالاً فسألت الشعبي فقال: ادفعه إلى أمه.

٣١٥٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي قال: لا ولاء إلاّ لذي نعمة.

٣١٥٧٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً فأسلم على يديه، قال: لا يرثه إلاّ إن شاء أوصى له بماله كله.

(١١١) في الرجل يموت ولا يعرف له وارث

٣١٥٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروة بن الزبير عن عائشة أن مولى للنبي ﷺ وقع من نخلة فمات وترك مالاً ولم يدع ولدًا ولا حميمًا، فقال النبي ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ».

٣١٥٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان أن رجلاً من جرهم توفي بالسراة وترك مالاً فكتب فيه إلى عمر فكتب عمر إلى الشام فلم يجدوا بقي من جرهم واحد، فقسم عمر ميراثه في القوم الذين توفي فيهم.

٣١٥٨٢ ــ **حدّثنا** بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحٰق عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل قال: مات مولى على عهد عثمٰن ليس له مولى، فأمر عثمٰن بماله فأدخل بيت المال.

٣١٥٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن الشعبي عن مسروق سئل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثًا، قال: ماله حيث وضعه فإن لم يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال.

٣١٥٨٤ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن أبي بكر بن أحمر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! إن عندي ميراث رجل من الأزد وإني لم أجد أزديًا أدفعه إليه، قال: «فَٱنْطَلِقْ فَٱلْتَمِسْ أَزْدِيًّا عَامًا أَوْ حَوْلاً فَٱدْفَعْهُ إِلَيْهِ»، قال: فانطلق ثم أتاه في العام السابع فقال: يا رسول الله! ما وجدت ازديًا أدفعه إليه، قال: «ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ أَوَّلِ خُزَاعِيٍّ فَٱدْفَعْهُ إِلَيْهِ»، قال: فلما ولى قال: «عَلَيَّ بِهِ»، قال: «فَٱذْهَبْ فَٱدْفَعْهُ إِلَىٰ أَكْبَرِ خُزَاعَةَ».

٣١٥٨٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عمر أن رجلاً مات ولم يترك عصبة، فقال عمر: يرثه الذي كان يغضب لغضبه وجيرانه.

٣١٥٨٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحٰق عن يعقوب بن عتبة عن سليمٰن بن يسار قال: توفي رجل من الحبشة، فأُتِيَ رسول الله ﷺ بميراثه، قال: «ٱنْظُرُوا هَلْ لَهُ وَارِثٌ؟» فلم يجدوا له وارثًا، فقال رسول الله ﷺ: «ٱنْظُرُوا مَنْ هٰهُنَا مِنْ مُسْلِمِي ٱلْحَبَشَةِ فَٱدْفَعُوا إِلَيْهِمْ مِيرَاثَهُ».

(١١٢) في الذمي يموت ولا يدع عصبة ولا وارثًا، من يرثه؟

٣١٥٨٧ ــ **حدّثنا** عبد السلام عن إسحٰق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر في الراهب يموت ليس له وارث، فكتب إليه أن أعطه ميراثه الذين كانوا يؤدون جزيته.

٣١٥٨٨ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الذمي يموت ليس له وارث، قال: ميراثه لأهل قريته يستعينون به في خراجهم.

٣١٥٨٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سليمٰن بن مغيرة قال: سألت الحسن عن رجل بايع امرأة من أهل الذمة، فكان لها عنده شيء فنبذها فلم يجدها، أيجعله في بيت مال المسلمين؟ قال: نعم.

(١١٣) في الكلالة من هم؟

٣١٥٩٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن سليمٰن عن طاوس عن ابن عباس قال: كنت آخر الناس عهدًا بعمر فسمعته يقول: الكلالة من لا ولد له.

٣١٥٩١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن الشعبي قال: قال أبو بكر: رأيت في الكلالة رأيًا، فإن يك صوابًا فمن عند الله، وإن يك خطأ فمن قبلي والشيطان: الكلالة ما عدا الولد والوالد.

٣١٥٩٢ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال: قال لي ابن عباس: الكلالة من لا ولد له ولا والد.

٣١٥٩٣ ــ **حدّثنا** المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: ما أعضل بأصحاب رسول الله ﷺ شيء ما أعضلت بهم الكلالة.

٣١٥٩٤ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم، قال: سألته عن الكلالة فقال: ما دون الولد والأب.

٣١٥٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن يعلى عن القٰسم عن سعد بن ملك أنه قرأ هذا الحرف: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ [١٢/٤] من أم.

٣١٥٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن سليم بن عبد السلولي عن ابن عباس قال: الكلالة ما خلا الولد والوالد.

٣١٥٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن السميط قال: كان عمر يقول: الكلالة ما خلا الولد والوالد.

٣١٥٩٨ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن سفيٰن [بن] حسين عن رجل عن ابن عباس قال: الكلالة هو الميت.

(١١٤) في بيع الولاء وهبته، من كرهه

٣١٥٩٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

٣١٦٠٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي: الولاء بمنزلة الحلف، لا يباع ولا يوهب، أقروه حيث جعله الله تعالى.

٣١٦٠١ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: قال عبد الله: إنما الولاء كالنسب، أيبيع الرجل نسبه.

٣١٦٠٢ ــ **حدّثنا** جرير وحفص وأبو خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦٠٣ ــ **حدّثنا** محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء عن قتادة عن عمر قال: الولاء كالرحم لا يباع ولا يوهب.

٣١٦٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي مسكين عن إبرٰهيم قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦٠٥ ــ **حدّثنا** عباد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما قالا: الولاء شجنة كالنسب لا يباع ولا يوهب.

٣١٦٠٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦٠٧ ــ **حدّثنا** ابن علية عن ليث عن طاوس قال: الولاء لا يباع ولا يوهب ولا يتصدق به.

(١١٥) من رخص في هبة الولاء

٣١٦٠٨ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو قال: وهبت ميمونة ولاء سليمٰن بن يسار لابن عباس.

٣١٦٠٩ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل أعتق رجلاً؛ فانطلق المعتق فوالى غيره، قال: ليس له ذلك إلاّ أنه يهبه المعتق.

٣١٦١٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن امرأة من محارب وهبت ولاء عبدها لنفسها وأعتقته وأعتق نفسه، قال: فوهب نفسه لعبد الرحمٰن بن عمرو بن حزم، قال: وماتت فخاصم الموالي إلى عثمٰن، قال: فدعا عثمٰن بالبينة على ما قال، قال: فأتاه بالبينة فقال عثمٰن: اذهب فوال من شئت، قال أبو بكر: فوالى عبد الرحمٰن بن عمرو بن حزم.

٣١٦١١ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة قال: أخبرني منصور عن إبراهيم والشعبي أنهما قالا: لا بأس ببيع ولاء السائبة وهبته.

٣١٦١٢ ــ **حدّثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن قتادة أن امرأة وهبت ولاء مواليها لزوجها، فقال هشام بن هبيرة: أما أنا فأراه لزوجها ما عاش، فإذا مات رددته إلى ورثة المرأة.

٣١٦١٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: لا بأس إذا أذن الموالي أن يوالي غيره.

٣١٦١٤ ــ **حدّثنا** ابن علية عن سعيد عن قتادة، وجدته في مكان آخر: عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يرى بأسًا ببيع الولاء إذا كان من مكاتبة، ويكرهه إذا كان عتقًا.

٣١٦١٥ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن بيع الولاء فقال: هو محدث.

٣١٦١٦ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن سليمٰن عن إبراهيم قال: لا ترث النساء من الولاء إلاّ ما أعتقن.

(١١٦) في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان

إحدى الإبنتين غائبة

٣١٦١٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا زكريا سمعت عامرًا يقول في امرأة توفيت ولها ثلاثة بنين ذكور وابنتان إحداهما غائبة بالشام والأخرى عندها، فزعمت أن لها عند ابنتها التي بالشام مالاً، وأنها قالت لبنيها: أحب أن تطلبوا لها المال الذي عندها بما يصيبها من ميراثي، فقالوا: نعم، قالت: [وأحب] أن تجعلوا ما يصيبها من ميراثي لأختها، فنصيبها كنصيب رجل منكم، فقالوا: نعم، ثم إن ابنتها جاءت بعدما اقتسموا الميراث فطلبت نصيبها من ميراثها، قالت: لم يكن لها عندي مال، فسئل إبراهيم فقال: يؤخذ من كل إنسان منهم بالسوية فيرد عليها، وقال عامر: يؤخذ أحد السهمين اللذين أصابت الجارية، فيرد على أختها، فيصيب كل واحدة منهما سهم، ولكل رجل سهمان.

(١١٧) في الرجل والمرأة يسلم قبل أن يقسم الميراث

٣١٦١٨ ــ **حدّثنا** هشيم عن أدهم السدوسي عن أناس من قومه أن امرأة ماتت وهي مسلمة وتركت أمًا لها نصرانية، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها، فأتوا عليًا فذكروا ذلك له فقال: لا ميراث لها، ثم قال: كم تركت؟ فأخبروه فقال: أنيلوها بشيء.

٣١٦١٩ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن داود عن سعيد بن المسيب قال: إذا مات الميت يرد الميراث لأهله.

٣١٦٢٠ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: من أعتق عند الموت أو أسلم عند الموت فلا حق لواحد منهم، لأن الحقوق وجبت عند الموت.

٣١٦٢١ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حصين قال: رأيت شيخًا يتوكأ على عصى، فقيل: هذا وارث صفية أسلم على ميراث، فلم يورث.

٣١٦٢٢ ــ **حدّثنا** أبو داود عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا عن رجل أسلم على ميراث فقالا: لا يرث.

٣١٦٢٣ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في العبد يعتق على الميراث أنه ليس له شيء.

(١١٨) من قال: يرث ما لم يقسم الميراث

٣١٦٢٤ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب عن خالد عن أبي قلابة عن يزيد بن قتادة أن أباه توفي وهو نصراني ويزيد مسلم وله إخوة نصارى، فلم يورثه عمر منه، ثم توفيت أم يزيد وهي مسلمة، فأسلم إخوته بعد موتها، فطلبوا الميراث فارتفعوا إلى عثمٰن فسأل عن ذلك فورثهم.

٣١٦٢٥ ــ **حدّثنا** معتمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: النصراني إذا مات له الميت فقسم ميراثه وتقضى بعضه ثم أسلم فقد أدرك.

٣١٦٢٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال في من أسلم على ميراث، قال: يرث ما لم يقسم، وفي العبد يعتق على ميراث، قال: يرث ما لم يقسم.

٣١٦٢٧ ــ **حدّثنا** حفص عن عمرو عن الحسن قال: قال علي: من أسلم على ميراثه فهو له.

٣١٦٢٨ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال ثنا زكريا بن أبي زائدة قال: أخذت هذه الفرائض من فراس زعم أنه كتبها له الشعبي؛ قضى زيد بن ثابت [وابن] مسعود أن الإخوة من الأب والأم شركاء الإخوة من الأم في بنيهم ذكرهم وأنثاهم؛ وقضى علي لبني الأم دون بني الأب والأم، وقضى علي وزيد أنه لا ترث جدة، أم أب، مع ابنها وورثها عبد الله مع ابنها السدس * امرأة تركت أمها وإخوتها كفارًا ومملوكين قضى علي وزيد لأمها الثلث ولعصبتها الثلثين * كانا لا يورثان كافرًا ولا مملوكًا من مسلم حر ولا يحجبان به، وكان ابن مسعود يحجب بهم ولا يورثهم، فقضى للأم السدس وللعصبة ما بقي، وقضى عبد الله للزوج الربع وما بقي فهو للعصبة * امرأة تركت أمها وإخوتها كفارًا ومملوكين قضى علي وزيد لأمها الثلث وللعصبة ما بقي، وقضى عبد الله لأمها السدس وللعصبة ما بقي * امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها ولا عصبة لها قضى زيد للزوج النصف وللإخوة الثلث، وقضى علي وعبد الله أن يرد ما بقي على الإخوة من الأم، لأنهما كانا لا يردان من فضول الفرائض على الزوج شيئًا ويردانها على أدنى رحم يعلم * امرأة تركت أمها قضوا جميعًا للأم الثلث، وقضى علي وابن مسعود: يرد ما بقي على الأم * رجل ترك أخته لأبيه [وأمه] قضوا جميعًا لأخته لأبيه وأمه النصف ولأمه الثلث، وقضى علي وعبد الله أن يرد ما بقي وهو سهم عليها على قدر ما بقي وَرِقًا، فيكون للأخت ثلاثة أخماس ويكون للأم خمسا المال * رجل ترك أخته لأبيه وجدته وامرأته، قضوا جميعًا لأخته النصف ولامرأته والربع، ولجدته سهم، ورد علي على ما بقي على أخته وجدته على قسمة فريضتهم، وأما عبد الله فرده على الأخت لأنه كان لا يرد على جدة إلاّ أن يكون وارثًا غيرها * امرأة تركت أمها وأختها لأمها قضوا جميعًا لأمها الثلث ولأختها السدس، ورد عليّ ما بقي عليها على قسمة فريضتهم فيكون للأم الثلثان، وللأخت الثلث، وقضى عبد الله أن ما بقي يرد على الأم لأنه كان لا يرد على إخوة مع أم لأم، فيصير للأم خمسة أسداس، وللأخت سدس * امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وأختها لأبيها قضوا جميعًا لأختها لأبيها وأمها النصف، ولأختها لأبيها السدس، ورد علي ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، فيكون للأخت من الأب والأم ثلاثة أرباع، وللأخت للأب ربع، ورد عبد الله ما بقي على الأخت من الأب والأم فيصير لها خمسة أسداس المال، وللأخت للأب سدس المال، كان لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم * امرأة تركت إخوتها

لأبيها وأمها، قضوا جميعًا لأمها السدس ولإخوتها الثلث، ورد علي ما بقي عليهم على قسمة فريضتهم، فيكون للأم الثلث وللإخوة الثلثان، وأما عبد الله فإنه رد ما بقي على الأم، فيكون للأم الثلثان وللإخوة الثلث * امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها قضوا جميعًا لابنتها النصف، ولابنة ابنها السدس، ورد علي ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، ورد عبد الله ما بقي على الإبنة خاصة * امرأة تركت ابنتها وجدتها قضوا جميعًا للإبنة النصف، وللجدة السدس، ورد علي ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، ورد عبد الله ما بقي على الإبنة خاصة * امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها قضوا جميعًا أن لابنتها النصف ولابنة ابنها السدس ولأمها السدس، ورد علي ما بقي عليهم على قسمة فريضتهم، ورد عبد الله ما بقي على الإبنة والأم، وأما زيد بن ثابت فإنه جعل الفضل من ذلك كله في بيت المال، لا يرد على وارث شيئًا، ولا يزيد أبدًا على فرائض الله شيئًا * امرأة تركت إخوتها من أمها رجالاً ونساء وهم عصبتها، يقتسمون الثلث بالسوية، والثلثان لذكورهم دون النساء.

٣١٦٢٩ ــ **حدثنا** عبيد الله عن زكريا عن عامر أنه سئل عن رجل أوصى بعتق وصدقة في سبيل الله فقال شريح: يعطى كل واحد منهما بحصته.

٢٧ ـ كتاب الفضائل

(١) باب ما أعطى الله تعالى محمدًا ﷺ

٣١٦٣٠ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة أن أناسًا من الأنصار قالوا للنبي ﷺ: إنا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد ﷺ مثل نخلة نبتت في كباء قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ! مَنْ أَنَا؟» قالوا: أنت رسول الله ﷺ، فقال: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ»، قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط، ثم قال: «أَلاَ إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ ٱلْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا».

٣١٦٣١ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أُبَيّ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ ٱلنَّاسِ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ وَلاَ فَخْرَ».

٣١٦٣٢ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ لَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنِ آدَمَ، لَمْ يُصِبْنِي سِفَاحُ ٱلْجَاهِلِيَّةِ».

٣١٦٣٣ ــ **حدّثنا** هشيم أخبرنا سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ ٱلشَّفَاعَةَ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَىٰ ٱلنَّاسِ عَامَّةً».

٣١٦٣٤ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد ومقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيتُ خَمْسًا وَلاَ أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَىٰ ٱلأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣١٦٣٥ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ، وَأُحِلَّ لِيَ ٱلْمَغْنَمُ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ ٱلأَرْضِ فَتُلَّتْ فِي يَدِي».

٣١٦٣٦ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَىٰ ٱلْأَحْمَرِ وَٱلْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ؛ وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ ٱلشَّفَاعَةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَ شَفَاعَتَهُ وَإِنِّي أَخَّرْتُ شَفَاعَتِي ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣١٦٣٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن مسعود بن ملك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي نُصِرْتُ بِٱلصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ».

٣١٦٣٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ»، قلنا: يا رسول الله! ما هو؟ قال: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وجُعِلَ لِيَ ٱلتُّرَابُ طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ [الأُمَمِ]».

٣١٦٣٩ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ، ثم قرأ آية من التوراة أخرايًا قدمايا نحن الآخرون الأوّلون.

٣١٦٤٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن أبي ملك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَىٰ ٱلنَّاسِ بِثَلاَثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا ٱلْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ لَنَا تُرْبَتُهَا إِذَا لَمْ نَجِدِ ٱلْمَاءَ طَهُورًا، وَأُوتِيتُ هٰذِهِ ٱلآيَاتِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يُعْطَيَنَّهُ أَحَدٌ بَعْدِي».

٣١٦٤١ ــ **حدّثنا** ملك بن إسمٰعيل عن مندل عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلّي، فانتظرته حتى صلّى، فقال: «أُوتِيتُ ٱللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِٱلرُّعْبِ فَيُرْعَبُ ٱلْعَدُوُّ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُرْسِلْتُ إِلَىٰ الأَحْمَرِ وَٱلأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَقِيلَ: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُهَا فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ».

٣١٦٤٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن المختار عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي ٱلْجَنَّةِ»، وقال: «مَا صُدِّقَ أَحَدٌ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ، وَإِنَّ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ لَنَبِيًّا مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ».

٣١٦٤٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن مجاهد: ﴿**عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**﴾ [١٧/٧٩] قال: يقعده على العرش.

٣١٦٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير: ﴿**وَإِنَّ لَهُ**

﴿عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [٢٥/٣٨] قال: ذكر الدنو منه.

٣١٦٤٥ ــ **حدثنا** الثقفي عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، [حَافَّتَاهُ] خِيَامُ ٱللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَىٰ ٱلطِّينِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ» قال: «فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: نَهَرُ ٱلْكَوْثَرِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٣١٦٤٦ ــ **حدثنا** علي بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسمًا فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ» فقرأ: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾»[١٠٨/١ - ٣] ثم قال: «أَتَدْرُونَ مَا ٱلْكَوْثَرُ؟» قلنا: اللَّهُ ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّهُ نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أُمَّتِي آنِيَتُهُ عَدَدَ ٱلنُّجُومِ، فَيَخْتَلِجُ ٱلْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».

٣١٦٤٧ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله إن لك حوضًا؟ قال: «نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ إِلَيَّ قَوْمُكِ».

٣١٦٤٨ ــ **حدثنا** حاتم بن إسمعيل عن المهاجر بن المسمار عن عامر بن سعيد قال: كتبت إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فكتب: إني سمعته يقول: «أَنَا ٱلْفَرَطُ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٤٩ ــ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن إسمعيل عن قيس عن الصنابحي قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٥٠ ــ **حدثنا** أبو أسامة وابن نمير عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٥١ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ»

٣١٦٥٢ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: «إِنِّي لَكُمْ سَلَفٌ عَلَىٰ ٱلْكَوْثَرِ».

٣١٦٥٣ ــ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي ٱلْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَىٰ ٱلْيَاقُوتِ وَٱلدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ ٱلْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ ٱلثَّلْجِ».

٣١٦٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال: سمع النبي ﷺ يقول: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٥٥ ــ **حدّثنا** ابن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ».

٣١٦٥٦ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن أنس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر فاتبعناه فقال: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ ٱلسَّاعَةَ».

٣١٦٥٧ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عَلَىٰ حَوْضِي أَقْوَامٌ فَيُخْتَلَجُونَ دُونِي».

٣١٦٥٨ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٥٩ ــ **حدّثنا** هاشم بن القٰسم ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا».

٣١٦٦٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَٱصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣١٦٦١ ــ **حدّثنا** عفان حدثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمٰن بن خُثيم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ».

٣١٦٦٢ ــ **حدّثنا** عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلْمُظْلِمَةِ ٱلْمُصْحِيَةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَىٰ أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ ٱللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ».

٣١٦٦٣ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عَنْهُ ٱلنَّاسَ لِأَهْلِ ٱلْيَمَنِ إِنِّي لَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ» قال: فسئل نبي الله ﷺ عن سعة الحوض، فقال: «هُوَ مَا بَيْنَ مَقَامِي هٰذَا إِلَىٰ عُمَانَ» ما بينهما شهر أو نحو ذلك، فسئل نبي الله ﷺ عن شرابه فقال: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ ٱللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ، يُصَبُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُ أَوْ مِدَادُهُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا وَرِقٌ وَالآخَرُ ذَهَبٌ».

٣١٦٦٤ ــ **حدّثنا** عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي

بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي حَتَّىٰ إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ ٱخْتُلِجُوا دُونِي فَلأَقُولَنَّ: رَبِّ! أَصْحَابِي، فَلَيُقَالَنَّ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٣١٦٦٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ يومًا بلحم فرفعت إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: «أَنَا سَيِّدُ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، [فَيُسْمِعُهُمُ] ٱلدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ ٱلْبَصَرُ وَتَدْنُو ٱلشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَٱلْكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَمَا لاَ يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ ٱلنَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ ٱلنَّاسِ لِبَعْضٍ: [ٱئْتُوا] آدَمَ، فَيَأْتُونَ [آدَمَ]فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو ٱلْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ ٱلْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ ٱلشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ ٱلرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ ٱلأَرْضِ، وَسَمَّاكَ ٱللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ ٱلْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ؛ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ! أَنْتَ نَبِيُّ ٱللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ ٱلْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ! فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَىٰ ٱلنَّاسِ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلاَ تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ ٱلْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، ٱذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلَّمْتَ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ؛ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ ٱلْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ـ ولم يذكر له ذنبًا ـ نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَخَاتَمُ ٱلأَنْبِيَاءِ وَغَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، ٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ ٱلْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لأَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ٱرْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، ٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي! يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلِ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْبَابِ ٱلأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ ٱلنَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ مِنَ ٱلأَبْوَابِ»، ثم قال: «وَٱلَّذِي نَفْسُ

مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ ٱلْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ ٱلْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ».

٣١٦٦٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن عن [سلمان] قال: تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل، قال سلمان: حتى يقول الرجل: غرغر، فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا! أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه، فيقول: لست هناك ولست بذاك؛ فأين الفعلة، فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول ائتوا عبدًا جعله الله شاكرًا، فيأتون نوحًا فيقولون: يا نبي الله! أنت الذي جعلك الله شاكرًا؛ وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الرحمٰن إبرٰهيم، فيأتون إبرٰهيم فيقولون: يا خليل الرحمٰن! قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست [هناك] ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى فيقولون: يا كلمة الله وروحه، قد ترى ما نحن فيه، فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبدًا فتح الله به وختم، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ونحن في هذا اليوم أمناء، فيأتون محمدًا ﷺ فيأتون محمدًا، فيقولون: يا نبي الله فتح الله بك وختم، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنًا، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فيخرج من بين الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقول: «مُحَمَّد»، قال: فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد فينادى: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشعف وادع تجب، قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، قال: فيقول: «رَبِّ! أُمَّتِي أُمَّتِي»، ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، وينادي: يا محمد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه ويقول: «يَا رَبِّ! أُمَّتِي أُمَّتِي»، مرتين أو ثلاثًا، قال [سلمان]: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود.

٣١٦٦٧ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم ثنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال: سيد ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٣١٦٦٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي

ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ ٱلْمُؤْمِنونَ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، وَيُلْهَمُونَ ذٰلِكَ، فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو ٱلْبَشَرِ! وَخَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَٱشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا يُرِحْنا مِنْ مَكَانِنَا هٰذا، قَالَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ أَوْ يَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَىٰ أَهْلِ ٱلأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا إِبْرٰهِيمَ خَلِيلَ ٱلرَّحْمٰنِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُوسَىٰ عَبْدًا كَلَّمَهُ اللّٰهُ وَأَعْطَاهُ ٱلتَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ قَتْلَ ٱلنَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذٰلِكَ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا عِيسَىٰ عَبْدَ اللّٰهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللّٰهِ وَرُوحَهُ؛ فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ لِذٰلِكُمْ وَلَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي» قال الحسن: قال: «فَأَنْطَلِقُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ»، انقطع قول الحسن، «فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيُقَالُ: أَوْ يَقُولُ: ٱرْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ تَحْمِيدًا يُعَلِّمُنِيهِ فَأَشْفَعُ فَيُحَدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهِ ٱلأَوَّلِ: قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ تَحْمِيدًا يُعَلِّمُنِيهِ فَأَشْفَعُ فَيُحَدُّ لِيَ حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ ثَالِثَةً، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيُقَالُ: سَلْ تُعْطَهْ وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ تَحْمِيدًا يُعَلِّمُنِيهِ فَأَشْفَعُ فَيُحَدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ فِي ٱلرَّابِعَةِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ ٱلْقُرْآنُ».

٣١٦٦٩ ــ **حدثنا** ملك بن إسمعيل ثنا يعقوب بن عبد الله العمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ هَلُمُّوا عَنِ ٱلنَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تُقَاحِمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ ٱلْفَرَاشِ وَٱلْجَنَادِبِ، وَأُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ حُجَزَكُمْ [وَأَنَا] فَرَطٌ لَكُمْ عَنْ أَوْ عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ، وَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعًا أَوْ أَشْتَاتًا».

٣١٦٧٠ ــ **حدثنا** عمر بن سعد أبو داود الحفري عن شريك عن الركين عن القٰسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ ٱلْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِي: كِتَابَ اللّٰهِ وَعِتْرَتِي، أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ».

٣١٦٧١ ــ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن أبي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: بعث إليَّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال: ما أحاديث تحدث بها بلغتنا وترويها عن رسول الله ﷺ لا نسمعها في كتاب له وتحدث أن له حوضًا، فقال: قد حدثنا عنه رسول الله ﷺ ووعدناه.

٣١٦٧٢ ــ **حدثنا** محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ، وَآنِيَتُهُ مِثْلَ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣١٦٧٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج [إلَيْنَا] رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدم، فقال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ يُصَدِّقُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

٣١٦٧٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية العوفي أن أبا سعيد الخدري حدثه أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً فَتَنَجَّزَهَا وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي لِشَفَاعَةِ أُمَّتِي».

٣١٦٧٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَىٰ نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَىٰ قَوْمُهُ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [٢/١٤٣]، قَالَ: الْوَسَطُ الْعَدْلُ قَالَ: فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بَعْدُ».

٣١٦٧٦ ــ **حدّثنا** علي بن حفص عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبد الله: إن الله اتخذ إبرٰهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله وإن محمدًا أكرم الخلق على الله، ثم قرأ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [١٧/٧٩].

٣١٦٧٧ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾، إلى قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [٣٩/٦٨] فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلُ أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَىٰ اللَّهُ».

٣١٦٧٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن طلحة مولى قرظة عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ»؛ قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الستمائة والسبعمائة.

٣١٦٧٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: الحوض أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحًا من المسك، آنيته عدد نجوم السماء، ما بين أيلة وصنعاء، من شرب منه لم يظمأ بعد ذلك أبدًا.

٣١٦٨٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ

﴿وَسَوْفَ تُسَأَلُونَ﴾ [٤٣/٤٤] يقال: ممن هذا الرجل؟ فيقول: من العرب، فيقال: من أي العرب؟ فيقول: من قريش، ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [٩٤/٤] لا أذكر إلاّ ذكرت: أشهد أن لا إلٰه إلاّ الله وأشهد أن محمدًا رسول الله.

٣١٦٨١ ــ **حدّثنا** شريك بن عبد الله عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [٩٤/١] أي مليء حكمًا وعلمًا ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ * ٱلَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [٩٤/٢ - ٣] قال: ما أثقل الحمل الظهر ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ بلى لا يذكر إلاّ ذكرت معه.

٣١٦٨٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن سفيٰن بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي ٱلْكُفْرَ وَأَنَا ٱلْحَاشِرُ أَحْشُرُ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ» قال له إنسان: ما العاقب؟ قال: «لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ».

٣١٦٨٣ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: مرّ بي رسول الله ﷺ فقال: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَٱلْمُقَفَّىٰ وَٱلْحَاشِرُ».

٣١٦٨٤ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ لنفسه أسماء، فمنها ما حفظنا، قال: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَٱلْمُقَفَّىٰ وَٱلْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ ٱلْمَلْحَمَةِ».

٣١٦٨٥ ــ **حدّثنا** العلاء بن عصيم عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَىٰ لِيَ ٱلأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَىٰ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ ٱلأَحْمَرَ وَٱلأَبْيَضَ» - قال حماد: وسمعته مرة واحدة يقول: «فَأَوَّلْتُهَا مُلْكَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا» أو قال: «مِنْ أَقْطَارِهَا».

٣١٦٨٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا عثمٰن بن حكيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مرّ بمسجد بني معٰوية قال: دخل فركع فيه ركعتين وصلّينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِٱلْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّ عَلَيَّ».

٣١٦٨٧ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن إسحٰق عن حكيم بن حكيم عن

علي بن عبد الرحمٰن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معٰوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلّى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال: «يَا حُذَيْفَةُ! طَوَّلْتُ عَلَيْكَ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَىٰ أُمَّتِي غَيْرَهَا فَأَعْطَانِيهَا؛ وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِي».

٣١٦٨٨ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن لملك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال: لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يخرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [٥٣/١٦] قال: فراش به من ذهب، قال: فأعطي ثلاثًا: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم «سورة البقرة»، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقحمات.

٣١٦٨٩ ـ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا ببيت المقدس.

٣١٦٩٠ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال: لما أُسْري بالنبي ﷺ أُتِيَ بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع حافره عند منتهى طرفه، يقال له: البراق، ومر رسول الله ﷺ بعير للمشركين فنفرت فقالوا: يا هٰؤلاء! ما هذا؟ قالوا: ما نرى شيئًا، ما هذه إلاّ ريح، حتى أتى بيت المقدس فأُتِيَ بإناءين في واحد خمر وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن، فقال له جبريل: هديت وهديت أمتك، ثم سار إلى مصر.

٣١٦٩١ ـ **حدّثنا** هوذة قال ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَظِعْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ ٱلنَّاسَ مُكَذِّبِي»، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينًا، فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزىء: هل كان من شيء؟ قال: «نَعَمْ»، قال: وما هو؟ قال: «إِنِّي أُسْرِيَ بِي ٱللَّيْلَةَ»، قال: إلى أين؟ قال: «إِلَىٰ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ»، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال. «نَعَمْ»، فلم يرد أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك؟ قال: «نَعَمْ»، قال: هيا يا معشر بني كعب بن لؤي هلم، قال: فتنفضت المجالس فجاؤوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حدث قومك ما حدثتني، قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُسْرِيَ بِي ٱللَّيْلَةَ»، قالوا: إلى أين؟ قال: «إِلَىٰ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ»، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فبين مصفق وبين واضع يده على رأسه متعجبًا للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد، قال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، قال رسول الله ﷺ:

«فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ لَهُمْ، فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ لَهُمْ وَأَنْعَتُ حَتَّىٰ ٱلْتَبَسَ عَلَيَّ بعَضُ ٱلنَّعْتِ فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ وُضِعَ دُونَ دَارِ عُقَيْلٍ أَوْ دَارِ عِقَالٍ فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»، فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

٣١٦٩٢ ــ **حدّثنا** معْوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل جالس عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه فقال: «لَقَدْ فُتِحَ بَابٌ مِنَ ٱلسَّماءِ مَا فُتِحَ قَطُّ»، قال: فأتاه ملك فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يعطهما من كان قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم «سورة البقرة»، لم تقرأ منهما حرفًا إلاّ أعطيته.

٣١٦٩٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن داود بن أبي هند قال: حدثني عبد الله ابن قيس قال: كنت عند ابن أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحٰرث بن أقيش فحدث الحٰرث أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ».

٣١٦٩٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَلأَهْلِ بَيْتِه فَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ».

٣١٦٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ، وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ مَا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَالِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلاَّ مَا وَارَاهُ إِبْطُ بِلاَلٍ».

٣١٦٩٦ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثني إبرٰهيم بن طهمان قال: حدثني سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثُ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ ٱلآنَ».

٣١٦٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَلَّىٰ لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَسَأَلَنِي فِيمَا ٱخْتَصَمَ الْمَلأُ ٱلأَعْلَىٰ»، قال: «فَقُلْتُ: رَبِّي! لاَ عِلْمَ لِي بِهِ»، قَالَ: «فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ عَلِمْتُهُ».

٣١٦٩٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال حدثني سعد بن سعيد قال حدثني أنس بن مٰلك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه، قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إلي فاستحييت فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: «قُومُوا» فقال أبو طلحة: يا رسول الله! إنما صنعت شيئًا لك قال: فمسّها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة وقال: «أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً»، فأكلوا حتى شبعوا، فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلاّ دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها.

٣١٦٩٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال: أخبرنا سليمٰن التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد، قال سمرة: من أي شيء تعجب، ما كانت تمد إلاّ من هٰهنا، وأشار بيده إلى السماء.

٣١٧٠٠ ــ **حدّثنا** المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله: حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك، فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر فيه فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعامًا ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كدية، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! هذه كدية قد عرضت في الخندق، فرششنا عليها الماء، قال: فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمّى ثلاثًا ثم ضرب فعادت كثيبًا أهيل، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله! ائذن لي، فأذن لي، فجئت امرأتي فقلت: ثكلتك أمك، قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئًا لا أصبر عليه، فما عندك؟ قالت: عندي صاع من شعير وعناق، قال: فطحنا الشعير وذبحنا العناق وسلخناها وجعلناها في البرمة وعجنا الشعير، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة، واستأذنته ثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، ثم جئت رسول الله ﷺ فساررته فقلت: إن عندنا طعيمًا لنا، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت، قال: «وَكَمْ هُوَ؟» قلت: صاع من شعير وعناق، قال: «ٱرْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ وَقُلْ لَهَا: لاَ تَنْزِعِي ٱلْبُرْمَةَ مِنَ ٱلأَثَافِي وَلاَ تُخْرِجِي ٱلْخُبْزَ مِنَ ٱلتَّنُّورِ حَتَّىٰ آتِيَ»، ثم قال للناس: «قُومُوا إِلَىٰ بَيْتِ جَابِرٍ»، قال: فاستحييت حياء لا يعلمه إلاّ الله؛ فقلت لامرأتي: ثكلتك أمك، جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين، فقالت: أكان رسول الله ﷺ سألك عن الطعام؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ورسوله أعلم، قد أخبرته بما كان عندنا، قال: فذهب عني ما كنت أجد، قلت لها: صدقت: قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه: «لاَ تَضَاغَطُوا»، ثم برك على التنور وعلى البرمة، ثم جعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، وقال رسول الله ﷺ: «لِيَجْلِسْ عَلَىٰ ٱلصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ»، قال: فلما أكلوا كشفنا التنور والبرمة، فإذا هما قد عادا إلى أملأ ما كانا، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، فلم نزل نفعل كذلك، كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة وجدناهما أملأ ما كانا، حتى شبع المسلمون كلهم؛ وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا». قال: فلم نزل يومنا نأكل ونطعم، قال: وأخبروني أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة.

٣١٧٠١ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال: توفي أو استشهد عبد الله ابن عمرو بن حرام، فاستعنت برسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينهم شيئًا، فأبوا فقال لي رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا ثُمَّ أَعْلِمْنِي»، قال: ففعلت فجعلت العجوة على

حدة وصنفته أصنافًا، ثم أعلمت رسول الله ﷺ، قال: فجاء فقعد على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كِلْ لِلْقَوْمِ»، فكلت لهم حتى وفيتهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء.

٣١٧٠٢ ــ **حدثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن إسحٰق بن سالم عن أبي هريرة قال: خرج عليّ رسول الله ﷺ يومًا فقال: «ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ»، يعني أصحاب الصفة، فجعلت أتبعهم رجلاً رجلاً أوقظهم حتى جمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ فاستأذنا فأذن لنا، قال أبو هريرة: ووضعت بين أيدينا صحفة فيها صنيع قدر مُدَّي شعير، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليها فقال: «خُذُوا بِسمِ اللَّهِ»، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ حين وضعت الصحفة: «وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا أَمْسَىٰ فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ غَيْرَ شَيْءٍ تَرَوْنَهُ»، فقيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلاَّ إن فيها أثر الأصابع.

٣١٧٠٣ ــ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا موسى الجهني عن الشعبي قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يومًا: «أَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «أَفَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّ أُمَّتِي ي وْمَ ٱلْقِيَامَةِ ثُلُثَا أَهْلِ ٱلْجَنَةِ، إِنَّ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي مِنْ ذٰلِكَ ثَمَانُونَ صَفًّا».

٣١٧٠٤ ــ **حدثنا** محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٌ، هَٰذِهِ ٱلأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا».

٣١٧٠٥ ــ **حدثنا** إسمٰعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، وَثَلاَثِ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي».

٣١٧٠٦ ــ **حدثنا** عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحرث بن الحصين قال ثنا القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ وَأَنْتُمْ رُبُعُ ٱلْجَنَّةِ، لَكُمْ رُبُعُهَا، وَلِسَائِرِ ٱلنَّاسِ ثَلاَثَةُ أَرْبَاعِهَا»، قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثُهَا؟» قالوا: فذاك كثير، قال: «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ؟» قالوا: فذاك أكثر، فقال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٌ، أَنْتُمْ ثَمَانُونَ صَفًّا».

٣١٧٠٧ ــ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن قيس بن عباد عن كعب قال: أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة.

٣١٧٠٨ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا ٱنْتَهَيْتُ إِلَىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ الْفِيلَةِ وَإِذَا نَبِقُهَا أَمْثَالُ ٱلْقِلاَلِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا تَحَوَّلَتْ فَذَكَرتُ اليَاقُوتَ».

٣١٧٠٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حميد عن أنس قال: ما شممت ريحًا قط مسكًا ولا عنبرًا أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مست خزًا ولا حريرًا ألين من كف رسول الله ﷺ.

٣١٧١٠ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأجلح عن ذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قطم، يعني هائجًا، لا يدخل أحد الحائط إلاّ شدَّ عليه، قال: فجاء النبي ﷺ حتى أتى الحائط فدعى البعير فجاء واضعًا مشفره في الأرض حتى برك بين يديه، فقال النبي ﷺ: «هَاتُوا خِطَامًا» فخطمه ودفعه إلى أصحابه، ثم التفت إلى الناس فقال: «إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ إِلاَّ وَيَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ غَيْرَ عَاصِي الجِنِّ وَالإِنْسِ».

٣١٧١١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ ٱتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً»، قال وكيع: «مِنْ خِلِّهِ».

٣١٧١٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الله عن زاذان عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي ٱلأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ».

٣١٧١٣ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال رسول الله ﷺ لنا: «أُطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ» فأُتِيَ بماء فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: «حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَٱلْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ»، قال: فشربنا منه قال عبد الله: وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل.

٣١٧١٤ ــ **حدّثنا** عبيدة بن حميد عن الأسود بن قيس عن نبيح بن عبد الله العنزي عن جابر بن عبد الله قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فحضرت الصلاة، فجاء رجل بفضله في اداوة فصبة في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور وقالوا، تمسحوا تمسحوا، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ فقال: «عَلَىٰ رِسْلِكُمْ»، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء ثم قال: «أَسْبِغُوا الطُّهُورَ»، قال: فقال جابر بن عبد الله: والذي أذهب بصري، قال: وكان قد ذهب بصره، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضأوا أجمعون، قال الأسود: أحسبه قال: كنا مائتين أو زيادة.

٣١٧١٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حميد الطويل عن أنس بن مٰلك قال: حضرت الصلاة فقام من كان قريبًا من المسجد فتوضأ، وبقي ناس، فَأُتِيَ رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع كفه في الْمِخْضَبِ فصغر المخضب عن أن يبسط كفه فيه، فضم أصابعه فتوضأ القوم جميعًا، قلنا: كم كانوا؟ قال: ثمانين أو زيادة.

٣١٧١٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحٰق عن البراء قال: نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس؛ فجلس النبي ﷺ على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بقية ثم مجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها.

٣١٧١٧ ــ **حدّثنا** مروان عن عوف عن أبي رجاء قال ثنا عمران بن الحصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فشكا الناس إليه العطش، فدعا فلانًا ودعا عليًا: «آذْهَبَا فَٱبْغِيَا لِي ٱلْمَاءَ»، فانطلقا فتلقيا امرأة معها مزادتان أو سطيحتان، قال: فجاءا بها إلى النبي ﷺ، فدعا النبي ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما، وأطلق العزالي، ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا، قال: فسقى من سقى واستقى من استقى، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها، قال: فوالله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها، فقال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ مَا رَزَأْنَاكَ مِنْ مَاءِكِ شَيْئًا وَلٰكِنَّ اللَّهَ سَقَانَا».

٣١٧١٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال ثنا عمرو بن مرة قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال: قال عبد الله: كل شيء أُتِيَ نبيكم إلاّ مفاتيح الخمس: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [٣١/٣٤].

٣١٧١٩ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ ٱلْأَرْضُ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

٣١٧٢٠ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْبَرِي هٰذَا لَعَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ ٱلْجَنَّةِ».

٣١٧٢١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال سمعت هشامًا قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَابِقُ ٱلْعَرَبِ».

٣١٧٢٢ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ٱصْطَفَىٰ مِنْ وَلَدِ إِبْرٰهِيمَ إِسْمٰعِيلَ، وَٱصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي إِسْمٰعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَٱصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَٱصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَٱصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

٣١٧٢٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: ما لك؟ قال: «فَعَلَ بِي هٰؤُلَآءِ وَهٰؤُلَآءِ»، قال: أتحب أن أريك آية، قال: «نَعَمْ»، فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، ثم قال لها: «ارْجِعِي»، فرجعت حتى عادت

إلى مكانها، فقال النبي ﷺ: «حَسْبِي حَسْبِي».

٣١٧٢٤ ــ حدثنا قراد بن نوح قال ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلّوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت إليهم، قال: فهم يحلُّون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خرّ ساجدًا ولا يسجد إلاّ لنبي.

٣١٧٢٥ ــ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمار عن أبي سلمة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣١٧٢٦ ــ حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ».

٣١٧٢٧ ــ حدثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن شمر قال: صلّى رسول الله ﷺ ذات يوم فجاءت الذئاب فعوت خلفه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: «هٰذِهِ الذِّئَابُ أَتَتْ تُخْبِرُكُمْ أَنْ تَقْسِمُوا لَهَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ مَا يُصْلِحُهَا أَوْ تُخَلُّوهَا فَتُغِيرُ عَلَيْكُمْ»، قالوا: دعها [فلتغر] علينا.

٣١٧٢٨ ــ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: سئل هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلّينا حتى أن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله! تهدمت الدور واحتبست الركبان؛ قال: فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: «اللَّهُمَّ! حَوَالَيْنَا لاَ عَلَيْنَا»، قال: فأصحت السماء.

٣١٧٢٩ ــ حدثنا معٰوية [بن] هشام عن الأعمش عن لملك بن الحرث عن مغيث بن سمي قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ تَوْرَاةٌ مُحْدَثَةٌ فِيهَا نُورُ ٱلْحِكْمَةِ وَيَنَابِيعُ ٱلْعِلْمِ، لِتَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَقُلُوبًا غُلْفًا وَآذَانًا صُمًّا، وَهِيَ أَحْدَثُ ٱلْكُتُبِ بِٱلرَّحْمٰنِ».

٣١٧٣٠ ــ حدثنا أبو معٰوية قال ثنا إسحٰق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي فَقَالَ: لَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قُلْتُ زِدْنِي، قَالَ: لَكَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر! دع رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا عمر! إنما نحن حفنة من حفنات الله.

٣١٧٣١ ــ **حدّثنا** أحمد بن عبيد الله قال ثنا زهير قال ثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال حدثني عون بن أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمٰن بن علقمة عن عبد الرحمٰن بن أبي عقيل قال: انطلقنا في وفد فأتينا رسول الله ﷺ فقال قائل منا: يا رسول الله! ألا سألت ربك ملكًا كملك سليمٰن؟ فضحك وقال: «لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمٰنَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ ٱتَّخَذَ بِهَا دُنْيَاهُ فَأُعْطِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَىٰ قَوْمِهِ إِذَا عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَٱخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

٣١٧٣٢ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال ابن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: حدرنا مع رسول الله ﷺ فقال: «لَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ».

٣١٧٣٣ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرني عبد الملك قال سمعت أبا جعفر يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ ٱلشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣١٧٣٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد قال ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: أخبرني أُبَيّ بن كعب أن النبي ﷺ قال له: «يَا أُبَيُّ! إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَإِ ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ أَنِ ٱقْرَإِ ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا»، قال: «قُلْتُ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لأُمَّتِي، اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ ٱلثَّالِثَةَ إِلَىٰ يَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ ٱلْخَلْقُ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ».

٣١٧٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن صلة عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي منادٍ: يا محمد! على رؤوس الأوّلين والآخرين، فيقول ﷺ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، ٱلْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، الْمَهْدِيُّ مَنْ أَهْدَيْتُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود.

٣١٧٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن داود الأزدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [١٧/٧٩] قال: الشفاعة.

٣١٧٣٧ ــ **حدّثنا** الحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحن الجذع حتى أخذه فاحتضنه فسكن فقال: «لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ».

٣١٧٣٨ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلّي

إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حن الجذع، قال: فأتاه رسول الله ﷺ فوطده، وليس في حديث أبي حازم: حتى سكن.

٣١٧٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد الواحد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، فقالت له امرأة من الأنصار: يا رسول الله! إن لي غلامًا نجارًا، أفلا آمره يصنع لك منبرًا؟ قال: «بَلَىٰ» فاتخذ منبرًا، فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال: فإن الجذع الذي كان يقوم عليه كأنين الصبي، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ هٰذا بَكَىٰ لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ».

٣١٧٤٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فأتاه رجل رومي فقال: أصنع لك منبرًا تخطب عليه فصنع له منبره هذا الذي ترون، فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة على ولدها؛ فنزل إليه رسول الله ﷺ فضمه إليه فسكت، فأمر به أن يحفر له ويدفن.

٣١٧٤١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ مثل حديث ابن عباس الماضي.

٣١٧٤٢ ــ **حدّثنا** سويد بن عمرو الكلبي وملك عن أبي إسمٰعيل عن أبي عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن ملك الأشجعي قال: عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل واحد منا ذراع راحلته فانتبهت بعض اللّيل فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قال: قلت: أين رسول الله ﷺ، قالا: لا ندري غير أنّا سمعنا صوتًا في أعلى الوادي مثل هزيز الرحى، فلم نلبث إلاّ يسيرًا حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ، وَأَنِّي ٱخْتَرْتُ ٱلشَّفَاعَةَ»، قال: فقلنا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة! لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: «فَأَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي» قال: فأقبلنا معانيق إلى الناس، قال: فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم ﷺ فقال: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ»، فقالوا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة! لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فلما أضبوا عليه قال: «فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣١٧٤٣ ــ **حدّثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، قال: مر بي رسول الله وأنا أسوق بعيرًا لي وأنا في آخر الناس وهو تصلع أو قد اعتل، قال: «مَا شَأْنُهُ؟» فقلت: يا رسول الله: تصلع أو قد اعتل، فأخذ شيئًا كان في يده فضربه ثم قال: «ٱرْكَبْ، فَلَقَدْ كُنْتُ أُحْبِسُهُ حَتَّىٰ يَلْحَقُونِي».

٣١٧٤٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا عثمٰن بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمٰن ابن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثًا ما رآها أحد قبلي، ولا

يراها أحد من بعدي: لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي، قالت: يا رسول الله! ابني هذا قد أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم لا أدري كم مرة، قال: «نَاوِلِينِيهِ»، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثًا: «بِسْمِ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ٱخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ» قال، ثم ناولها إياه ثم قال: «ٱلْقِينَا بِهِ فِي الرَّجْعَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَأَخْبِرِينَا بِمَا فَعَلَ»، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: «مَا فَعَلَ صَبِيُّكِ؟» قالت: والذين بعثك بالحق! ما أحسسنا منه شيئًا حتى الساعة فاحترز هذه الغنم، قال: «ٱنْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ ٱلْبَقِيَّةَ»، قال: وخرجت معه ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: «ٱنْظُرْ وَيْحَكَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي»، قلت: يا رسول الله! ما أرى شيئًا يواريك إلاّ شجرة ما أراها تواريك؛ قال: «مَا بِقُرْبِهَا شَيْءٌ؟» قلت: شجرة خلفها وهي مثلها أو قريب منها، قال: «ٱذْهَبْ إِلَيْهِمَا فَقُلْ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ اللَّهِ» قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: «ٱذْهِبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَىٰ مَكَانِهَا»، قال: وكنت جالسًا معه ذات يوم إذا جاء جمل يخبب حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: «ٱنْظُرْ وَيْحَكَ لِمَنْ هٰذَا ٱلْجَمَلُ؟ إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا» فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: «مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هٰذَا؟» قال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه؛ عملنا علينا ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: «فَلاَ تَفْعَلْ، هَبْهُ لِيَ أَوْ بِعْنِيهِ»، قال: بل هو لك يا رسول الله، فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

٣١٧٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسمعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب، فلا يُرى، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم فقال: «يَا جَابِرُ! ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ فَقُلْ لَهَا يَقُولُ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا»، فرجعت إليها فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فعرضت لنا امرأة معها صبي لها فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم مرارًا، فوقف بها ثم تناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال: «ٱخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» ثلاثًا، ثم دفعه إليها؛ فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك الموضع فعرضعت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما، فقالت: يا رسول الله! اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق، ما عاد إليه بعد، فقال: «خُذُوا مِنْهَا أَحَدَهُمَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الآخَرَ»، قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين السماطين خر ساجدًا، فجلس رسول الله ﷺ ثم قال: «عَلَيَّ ٱلنَّاسَ! مَنْ صَاحِبُ هٰذَا ٱلْجَمَلِ؟» فإذا فتية من الأنصار، قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: «فَمَا شَأْنُهُ؟» قالوا: استنينا عليه منذ عشرين سنة، وكانت به شحيمة، فأردنا أن ننحره، فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: «تَبِيعُونَهُ؟» قالوا: لا، بل هو

لك يا رَسول الله! قال: «إِمَّا لاَ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ».

٣١٧٤٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يزيد بن أبي زياد عن سليمٰن بن عمرو عن الأحوص عن أمه أم جندب قالت: رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم، ومعها صبي لها به بلاء، فقالت: يا رسول الله! إن ابني وبقية أهلي، وإن به بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: «آئْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ»، فأُتِيَ به فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاه فقال: «آسْقِيهِ مِنْهُ وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ وَآسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ»، قالت: فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى، فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس.

٣١٧٤٧ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني النبي ﷺ ذات يوم خلفه فأسرَّ إليّ حديثًا لا أحدثه أحدًا من الناس، وكان ممن يعجبه النبي ﷺ أن يستتر به لقضاء حاجته هدف أو حائش نخل، فدخل يومًا حائش نخل الأنصار فرأى فيه بعيرًا، فلما رآه البعير خر وذرفت عيناه، قال: فمسح النبي ﷺ سراته وذفراه فسكن فقال: «لِمَنْ هٰذا البَعِيرُ؟» أو «مَنْ رَبُّ هٰذَا البَعِيرِ؟» قال: فقال الأنصاري: أنا يا رسول الله! فقال: «أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَقَدْ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ».

٣١٧٤٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة أن يهوديًا حلب للنبي ﷺ ناقة فقال: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»، فاسود شعره.

٣١٧٤٩ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني أبو نهيك قال سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول: استسقى رسول الله ﷺ فجئته بقدح، فكانت فيه شعرة فنزعها، قال: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»، فلقد رأيته وهو ابن أربع وتسعين وما في رأسه طاقة بيضاء.

٣١٧٥٠ ــ **حدّثنا** معلى بن منصور عن يحيى بن حمزة عن أبي إسٰحق بن أبي فروة عن يوسف بن سليمٰن عن جده عن عمرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ لبنًا فقال: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ»، فلقد أتت عليه ثمانون سنة لا يرى شعرة بيضاء.

٣١٧٥١ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مٰلك الأنصارية قال: جاءت أم مٰلك بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم رفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبي ﷺ فقالت: أنزل في شيء يا رسول الله؟ قال: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مٰلِكٍ؟» قالت: رددت علي هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك فقال: والذي بعثك بالحق! لقد عصرتها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: «هَنِيئًا لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ! هَٰذِهِ بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللَّهُ ثَوَابَهَا»، ثم علّمها أن في دبر كل صلاة سبحان الله عشرًا والحمد لله عشرًا والله أكبر عشرًا.

٣١٧٥٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن عبد الرحمٰن بن يزيد الفاسي عن ابنة لخباب قالت: خرج أبي في غزاة في عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنز لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلىء فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها كما كان.

٣١٧٥٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [٧/٣٣] يقول: «بُدِىءَ بِي فِي الخَيْرِ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ فِي ٱلْبَعْثِ».

٣١٧٥٤ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن أنس بن مٰلك قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم وهو غضبان ونحن نرى أن معه جبريل، قال: فما رأيت يومًا كان أكثر باكيًا متقنعًا منه، فقال: «سَلُونِي فَوَاللَّهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله! أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: لا، بل في النار، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله! من أبي؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، قال: فقام إليه آخر فقال: أعلينا الحج في كل عام، قال: «لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا لَهَلَكْتُمْ»، قال: فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ رسولاً، يا رسول الله! كنا حديثي عهد بجاهلية، فلا تبد سوآتنا ولا تفضحنا لسرائرنا واعف عنا عفا الله عنك، قال: فسري عنه، ثم التفت نحو الحائط فقال: «لَمْ أَرَ كَٱلْيَوْمِ فِي ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ، رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ وَٱلنَّارَ دُونَ هٰذَا ٱلْحَائِطِ».

٣١٧٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ: فجزع جزعًا شديدًا، فقالت له خديجة: إني أرى ربك قد قلاك مما نرى من جزعتك، قال: فنزلت: ﴿وَٱلضُّحَىٰ * وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [٩٣/١ - ٣].

٣١٧٥٦ ــ **حدّثنا** عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدَّيْ أحدهم واحدًا واحدًا، قال: وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردًا وريحًا كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

٣١٧٥٧ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر فقال: هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه.

٣١٧٥٨ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن قدامة العامري عن جسرة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها: «﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾» [٥/١١٨] قال: قلت: يا رسول الله! ما زلت تردد هذه الآية حتى صبحت؟ قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣١٧٥٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما أنزل الله: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [١/١١١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبي الله! إنها امرأة بذية اللسان فقال: «إِنَّهُ سَيُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا»، قال: فلم تره، فقالت: لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله، فقالت: إنك لمصدق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول الله! ما رأتك، قال: فقال: «لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَسْتُرُنِي حَتَّى ذَهَبَتْ».

٣١٧٦٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا إِلاَّ لَبِنَةً وَاحِدَةً فَجِئْتُ أَنَا فَأَتْمَمْتُ تِلْكَ اللَّبِنَةَ».

٣١٧٦١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ»، قال رسول الله ﷺ: «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ جِئْتُ فَخَتَمْتُ الأَنْبِيَاءَ».

٣١٧٦٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! جئت من عند حي ما يتزود لهم راع، ولا يخطر لهم فحل فادع الله لنا، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِ بَهَائِمَكَ وَبِلاَدَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ»، قال: ثم دعا فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَيِّبًا غَدَقًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قال: فما نزل حتى ما جاء أحد من وجه من الوجوه إلا قال: مطرنا وأحيينا.

٣١٧٦٣ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن أيوب بن موسى يرفعه إلى النبي ﷺ: «إِنِّي بُعِثْتُ خَاتِمًا وَفَاتِحًا»، فاختصر لي الحديث اختصارًا: «فَلاَ يُهْلِكَنَّكُمُ الْمُتَهَوِّكُونَ».

٣١٧٦٤ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاَقِ».

٣١٧٦٥ ــ **حدّثنا** معٰوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ أو من شاء الله منهم: يا رسول الله! ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [٦٩/٤].

٣١٧٦٦ ــ **حدّثنا** معٰوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن بيان عن حكيم بن جابر قال: لما

أنزلت هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾ [٢/٢٨٥] قال جبريل للنبي ﷺ: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه! قال: فقرأ النبي ﷺ هذه الآية حتى ختمها: «﴿لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾» [٢/٢٨٦] إلى آخر الآية.

٣١٧٦٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عوف قال ثنا سليمٰن العلاف عن حسن بن علي في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [١١/١٧] قال: هو محمد ﷺ شاهد من الله.

٣١٧٦٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحٰق قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى المدينة تبعهما سراقة بن مٰلك، فلما رآهما قال: هذان فر قريش لو رددت على قريش فرها، قال: فطف فرسه عليهما، قال: فساخت الفرس؛ قال: فادع الله أن يخرجها ولا أقربكما، قال: فخرجت فعادت حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثًا، قال: ثم قال: هل لك [إلى] الزاد والحملان، قالا: «لاَ نُرِيدُ وَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِي ذَٰلِكَ أَغْنِ عَنَّا نَفْسَكَ» قال: كفيتكما.

٣١٧٦٩ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سأل موسى ربه مسألة: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [٧/١٥٥] حتى بلغ: ﴿مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ﴾ [٧/١٥٧] فأعطيها محمد ﷺ.

٣١٧٧٠ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: كان في ترس النبي ﷺ كبش مصور فشق ذلك عليه فأصبح وقد ذهب الله به.

٣١٧٧١ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن عمار عن سالم بن أبي الجعد قال: ذكرت الأنبياء عند النبي ﷺ، فلما ذكر هو قال: «ذَاكَ خَلِيلُ اللَّهِ».

٣١٧٧٢ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن مختار بن فلفل عن أنس بن مٰلك قال: قال رسول الله ﷺ «أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

٣١٧٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ».

٣١٧٧٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن طفيل بن أُبيّ عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله! أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك؛ قال: «إِذًا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

٣١٧٧٥ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاَةً عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، اسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ،» قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: «أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِي الجَنَّةِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

٣١٧٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قال

رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ».

٣١٧٧٧ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو بن بريد بن أبي مريم عن أنس بن ملك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه عَشْرَ صَلَواتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

٣١٧٧٨ ــ حدّثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال أخبرني عبد الله بن كيسان قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ [أَكْثَرُهُمْ] عَلَيَّ صَلاَةً».

٣١٧٧٩ ــ حدّثنا يونس بن محمد عن حماد عن ثابت عن سليمٰن مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقالوا: يا رسول الله! إنا لنرى السرور في وجهك، فقال: «إِنَّهُ أَتَانِي المَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»، قال: «قُلْتُ بَلَىٰ».

٣١٧٨٠ ــ حدّثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني قيس بن عبد الرحمٰن ابن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الرحمٰن بن عوف أن النبي ﷺ قال: «سَجَدْتُ شُكْرًا فِيمَا أَبْلاَنِي مِنْ أُمَّتِي، مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ».

٣١٧٨١ ــ حدّثنا إبراهيم بن العوام قال حدثني رجل من بني أسد عن عبد الله بن عمر أنه قال: من صلّى على النبي ﷺ كتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٣١٧٨٢ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ لَمْ تَزَلِ المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ العَبْدُ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ يُكْثِرْ».

٣١٧٨٣ ــ حدّثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن يزيد الرقاشي قال: إن ملكًا مؤكل بمن صلّى على النبي ﷺ أن يبلغ عنه إلى النبي ﷺ أن فلانًا من أمتك صلّى عليك.

٣١٧٨٤ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ طَرِيقَ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

٣١٧٨٥ ــ حدّثنا وكيع عن بدر بن عثمٰن قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوّة والإسلام.

٣١٧٨٦ ــ حدّثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [١٠٨/١]

قال: حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ.

٣١٧٨٧ ــ **حدثنا** وكيع عن بدر بن عثمن عن عكرمة قال: لما أوحي إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر محمد، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [٣/١٠٨] الذي رماك به هو الأبتر.

٣١٧٨٨ ــ **حدثنا** وكيع عن سفين عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن خُثيم قال: لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحدًا ولا نفضل على إبرٰهيم خليل الله أحدًا.

٣١٧٨٩ ــ **حدثنا** وكيع عن سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ».

٣١٧٩٠ ــ **حدثنا** وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فأقرأه آخر البقرة حتى إذا حفظها قال: اقرأها عليّ، فقرأها النبي ﷺ فجعل جبريل يقول: ذلك لك: ﴿لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [٢/٢٨٦].

٣١٧٩١ ــ **حدثنا** وكيع عن سفين عن حبيب عن خيثمة قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئًا في الآخرة، وإن شئت جمعتها لك في الآخرة، قال: «لاَ، بَلِ اجْمَعْهَا لِي فِي الآخِرَةِ»، فنزلت: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُورًا﴾ [٢٥/١٠].

٣١٧٩٢ ــ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنه قال: كنت غلامًا يافعًا أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر وقد فرا من المشركين فقالا: «يَا غُلاَمُ! هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا»، قلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ؟» قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة، أو منقرة، فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: «اقْلِصْ» فقلص، قال: فاتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: «إِنَّكَ غُلاَمٌ مُعَلَّمٌ».

٣١٧٩٣ ــ **حدثنا** يحيى بن عبيد قال ثنا أبو سفين عن عبد الله بن لملك عن مكحول قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمدًا ﷺ على البشر! لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: ما اصطفى الله محمدًا على البشر، فلطمه عمر فقال: بيني وبينك أبو القٰسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمدًا ﷺ على البشر قلت له: ما اصطفى الله محمدًا على البشر، فلطمني، فقال: «أَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ! فَأَرْضِهْ مِنْ لَطْمَتِهِ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ! سَمَّىٰ اللَّهُ بِاسْمَيْنِ سَمَّىٰ بِهِمَا أُمَّتِي هُوَ السَّلاَمُ وَسَمَّىٰ أُمَّتِي المُسْلِمِينَ، وَهُوَ الْمُؤْمِنُ وَسَمَّىٰ أُمَّتِي الْمُؤْمِنِينَ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ! طَلَبْتُمْ يَوْمًا وَذَخَرَ لَنَا، الْيَوْمَ لَنَا وَغَدًا لَكُمْ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ لِلنَّصَارَىٰ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ! أَنْتُمُ الأَوَّلُونَ وَنَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ، بَلَىٰ إِنَّ الـجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَىٰ الأَنْبِيَاءِ حَتَّىٰ أَدْخُلَهَا، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَىٰ الأُمَمِ حَتَّىٰ يَدْخُلَهَا أُمَّتِي».

٣١٧٩٤ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [١٣/٥٣] قال: رأى ربه.

٣١٧٩٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن أبي فديك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئًا، فسأله: «مَا أَصَابَهُ؟» قال: كنت أمرن جملاً لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه لمبيضتان.

٣١٧٩٦ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن عمرو مولى غفرة قال ثنا إبرٰهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدًا رَجِلاً، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشرّبًا حمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد؛ أجرد ذا مسربة شَثْنُ الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معًا، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفًا وأجرؤ الناس صدرًا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه؛ يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٧٩٧ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كانت في ساقي رسول الله ﷺ حموشة، وكان يضحك إلاّ تبسمًا، وكنت إذا نظرت قلت: أكحل العينين وليس بأكحل.

٣١٧٩٨ ــ **حدّثنا** شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي أنه وصف النبي ﷺ: كان عظيم الهامة أبيض مشربًا حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس، شَثْنُ الكفين والقدمين، طويل المسربة كثير شعر الرأس رَجِلَهُ، يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٧٩٩ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد شَمَطَ مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا ادهن ثم مشطه لم يتبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف، فقال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر مستديرًا، ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده.

٣١٨٠٠ ــ **حدّثنا** هوذة قال عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في

النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال: فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيت، قلت: نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر في البياض، حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه؛ قد ملأت لحيته من لدن هذه إلى هذه، وأشار بيده إلى صدغيه، حتى كادت تملأ نحره، قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت إن تنعته فوق هذا.

٣١٨٠١ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابرًا يقول: ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط فقال: لا.

٣١٨٠٢ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحٰق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يُسأل شيئًا إلاّ أعطاه.

٣١٨٠٣ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، قال: وكان يُعْرف؛ وكان النبي ﷺ لا يُعْرف فكانوا يقولون: يا أبا بكر! من هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا هاد يهدي السبيل، قال: فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثا إلى الأنصار فجاءوا قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يومًا كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يومًا كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه، صلوات الله ورحمته ورضوانه عليه إلى يو الدِّين.

(٢) ما ذكر مما أعطى الله إبرهيم عليه السلام وفضله به

٣١٨٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أَوَّلُ ٱلْخَلَائِقِ يُلْقَىٰ بِثَوْبِ إِبْرٰهِيمُ».

٣١٨٠٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾ [٣٧/٥٣]، قال: بلغ ما أمر به.

٣١٨٠٦ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش قال ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال: الأَوَّاه: الدَّعَّاء، يريد ﴿إِنَّ إِبْرٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾ [١١٤/٩].

٣١٨٠٧ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: «ذَاكَ إِبْرٰهِيمُ».

٣١٨٠٨ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس عراة حفاة، فأول من يلقى بثوب إبراهيم.

٣١٨٠٩ ــ **حدّثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت العتيق قيل له: ﴿أَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ [٢٢/٢٧]، قال: رب! وما يبلغ صوتي، قال: أذن وعليّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس! كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء إلى الأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يلبون.

٣١٨١٠ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عبيدة بن معن قال حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح قال: انطلق إبراهيم النبي ﷺ يمتاز فلم يقدر على الطعام، فمرّ بسهلة حمراء، فأخذ منها، ثم رجع إلى أهله فقالوا: ما هذا؟ قال: حنطة حمراء، قال: ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء، قال: فكان إذا زرع منها شيئًا خرج سنبلة من أصلها إلى فرعها حبًا متراكبًا.

٣١٨١١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السمٰوات والأرض رأى عبدًا على فاحشة فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزلوا عبدي، لا يهلك عبادي.

٣١٨١٢ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمٰن عن سلمان قال: أرسل على إبراهيم عليه السلام أسدان مجوعان، فلحساه وسجدا له.

٣١٨١٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عبد الله بن مليل عن علي في قوله: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢١/٦٩] قال: لولا أنه قال: ﴿وَسَلَامًا﴾ لقتله بردها.

٣١٨١٤ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد عن محمد بن ثابت قال حدثني موسى مولى أبي بكرة قال: حدثني سعيد بن جبير قال: لما رأى إبراهيم عليه السلام في المنام ذبح إسمٰعيل سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف الله عنه الذبح قام بكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال.

٣١٨١٥ ــ **حدّثنا** معتمر عن أبيه عن قتادة عن أبي سليمٰن عن كعب قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلاّ وثاقه.

٣١٨١٦ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال أخبرنا سفيٰن عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال موسى: يا رب: ذكرت إبراهيم وإسحٰق ويعقوب ثم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل في شيء إلاّ اختارني، وإن إسحٰق جاد لي بنفسه فهو لما سواها أجود، وإن يعقوب لم أبتليه ببلاء إلاّ زاد بي حسن ظن.

٣١٨١٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سلمة عن مجاهد: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾

قال: أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج فقام فقال: يا أيها الناس! أجيبوا ربكم، فأجابوه: لبيك اللّهم لبيك.

٣١٨١٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [٢/١٢٤] قال: ابتلي بالآيات التي بعدها.

٣١٨١٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن يونس عن الشعبي: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ﴾ قال: منهن الختان.

٣١٨٢٠ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ﴾ قال: لم يبتل أحد بهذا الدِّين فأقامه إلاّ إبراهيم عليه السلام.

٣١٨٢١ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: أول كلمة قالها إبراهيم حين أُلقي في النار: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [٣/١٧٣].

٣١٨٢٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس قلم أظفاره وجز شاربه وأستحد.

٣١٨٢٣ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم عليه السلام أول من رأى الشيب فقال: يا رب! ما هذا؟ قال: الوقار، قال: يا رب! زدني وقارًا.

٣١٨٢٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمٰن التيمي عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال: أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عليه السلام.

(٣) ما ذكر في لوط عليه السلام

٣١٨٢٥ ــ **حدّثنا** جرير عن ليث عن مجاهد: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٥١/٣٦] قال: لوط عليه السلام وابنتاه.

٣١٨٢٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سليمٰن بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال جندب: قال حذيفة: لما أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم قيل لهم: لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرار، قال: وكان طريقهم على إبراهيم عليه السلام، قال: فأتوا إبراهيم، قال: فلما بشروه بما بشروه قال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَـٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ [١١/٧٤] قال: وكان مجادلته إياهم أنه قال: أرأيتم إن كان فيها خمسون من المسلمين أتهلكوهم؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم إن كان فيها أربعون؟ قال: قالوا: لا، حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة، حميد شك في ذلك، قال: فأتوا لوطًا وهو يعمل في أرض له، قال: فحسبهم بشرًا، قال: فأقبل بهم خفيًا حتى أمسى إلى أهله، قال: فمشوا معه فالتفت إليهم، قال: وما تدرون ما يصنع هٰؤلآء، قالوا: وما يصنعون؟ فقال: ما من الناس أحد هو أشر منهم، فلبسوا آذانهم على ما قال

ومشوا معه؛ قال: ثم قال مثل هذا، فأعاد عليهم مثل هذا ثلاث مرار، قال: فانتهى بهم إلى أهله، قال: فانطلقت امرأته العجوز عجوز السوء إلى قومه فقالت: لقد تضيف لوط الليلة رجالاً ما رأيت رجالاً قط أحسن منهم وجوهًا ولا أطيب ريحًا منهم، قال: فأقبلوا يهرعون إليه فدافعوه الباب حتى كادوا يغلبونه عليه، قال: فأهوى ملك منهم بجناحه، قال: فصفقه دونهم، قال: وعلا لوط الباب وعلوا معه، قال: فجعل يخاطبهم: ﴿هَٰؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي، أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾قال: فقالوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ قال: فقال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ قال: فذاك حين علم أنهم رسل الله، ثم قرأ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [١١/٧٨ - ٨٠] قال: وقال ملك فأهوى بجناحه هكذا، يعني شبه الضرب، فما غشيه أحد منهم تلك الليلة إلاّ عمي؛ قال: فباتوا بشر عميانًا ينتظرون العذاب، قال: وسار بأهله حتى قال: استأذن جبريل في هلكتهم فأذن له فاحتمل الأرض التي كانوا عليها، قال: فأهوى بها حتى سمع أهل سماء الدنيا صغاء كلابهم، قال: ثم قلبها بهم، قال: فسمعت امرأته، يعني لوط عليه السلام، الوجبة وهي معه فالتفت فأصابها العذاب، قال: وتتبعت سفارهم بالحجارة.

(٤) ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل

٣١٨٢٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج موسى عليه السلام ينادي: لبيك، وجبال الروحاء تجيبه.

٣١٨٢٨ ــ **حدّثنا** أحمد بن إسحٰق قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار سمع رجلاً من اليهود وهو في السوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، فضرب وجهه، أي خبيث! أعلى أبي القٰسم، فانطلق اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القٰسم ضرب وجهي فلان، فأرسل إليه فدعاه فقال: «لِمَ ضَرَبْتَ وَجْهَهُ؟» فقال: إني مررّت به في السوق فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فأخذتني غضبة فضربت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ ٱلنَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ ٱلْعَرْشِ فَلاَ أَدْرِي أَصُعِقَ مِمَّنْ صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ حُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ ٱلأُولَىٰ»، أو قال: «كَفَتْهُ صعقتُهُ الأُولَىٰ».

٣١٨٢٩ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبد الله ابن الحٰرث عن كعب قال: إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ﷺ؛ فكلمه موسى مرتين ورآه محمد مرتين.

٣١٨٣٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن الجريري عن أبي السليل عن قيس بن عباد، وكان من

أكثر الناس أو من أحدث عن بني إسرائيل قال: فحدثنا أن الشرذمة الذين سماهم فرعون من بني إسرائيل كانوا ستمائة ألف، وكان مقدمة فرعون سبعمائة ألف كل رجل منهم على حصان، على رأسه بيضة وبيده حربة وهو خلفهم في الدهم، فلما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا، فقال موسى عليه السلام للبحر: انفلق أبا خالد، فقال: لا أنفلق لك يا موسى، أنا أقدم منك خلقًا أو أشد، قال: فنودي: ﴿أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾، فضربه ﴿فَانفَلَقَ﴾ [٦٣/٢٦]، قال الجريري: وكانوا اثني عشر سبطًا، وكان لكل سبط منهم طريق، فلما انتهى أول جنود فرعون إلى البحر هابت الخيل، ومثل لحصان منها فرس وديق، فوجد ريحها فاشتد فتبعه الخيل، فلما تتام آخر جنود فرعون في البحر خرج آخر بني إسرائيل من البحر فانصفق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون وما كان ليموت أبدًا، قال: فلم يعد أن سمع الله تكذيبهم نبيه، فرمى به على الساحل كأنه ثور أحمر يراه بنو إسرائيل.

٣١٨٣١ ــ **حدّثنا** شبابة عن يونس بن أبي إسحٰق عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود أن موسى عليه السلام حين أسرى ببني إسرائيل بلغ فرعون، فأمر بشاة فذبحت، ثم قال: لا والله لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع إلي ستمائة ألف من القبط، قال: فانطلق موسى عليه السلام حتى انتهى إلى البحر فقال له: انفرق، فقال البحر: لقد استكثرت يا موسى، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأنفرق لك، قال: ومع موسى عليه السلام رجل على حصان، قال له ذاك الرجل: أين أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلاّ بهذا الوجه، قال: فأقحم فرسه فسبح به، فخرج فقال: أين أمرت يا نبي الله؟ قال: ما أمرت إلاّ بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: ثم اقتحم الثانية، فسبح به ثم خرج فقال: أين ما أمرت به يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: ﴿أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ﴾، فضرب موسى بعصاه ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ كالجبل العظيم فيه اثنا عشر طريقًا لإثني عشر سبطًا، لكل سبط طريق يتراءون، فلما خرج أصحاب موسى عليه السلام وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم.

٣١٨٣٢ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن سليمٰن التيمي عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن عمارة ابن عبد عن علي قال: انطلق موسى وهٰرون عليهما السلام وانطلق شبر وشبير، فانتهوا إلى جبل فيه سرير فنام عليه هٰرون فقبض روحه، فرجع موسى إلى قومه فقالوا: أنت قتلته، حسدتنا على خلقه أو على لينه، أو كلمة نحوها، الشك من سفيٰن، قال: كيف أقتله ومعي أبناؤه، قال: فاختاروا سبعين رجلاً، قال: فاختاروا من كل سبط عشرة، قال: وذلك قوله: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ فانتهوا إليه، فقالوا: من قتلك يا هٰرون؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى ما تُعْصَىٰ قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل يتردد يمينًا وشمالاً ويقول: ﴿لَوْ شِئْتَ

أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ﴾ [١٥٥/٧]، قال: فدعا الله فأحياهم وجعلهم أنبياء كلهم.

٣١٨٣٣ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب أن موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلاّ عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان، قال: ما خطبكما؟ فأخبرتاه فأتى الحجر فرفعه ثم لم يستق إلاّ ذنوبًا واحدًا حتى رويت الغنم ورجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثتاه، وتولى موسى عليه السلام إلى الظل فقال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ قال: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَاءٍ﴾ واضعة ثوبها على وجهها ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾؛ قال لها: امشي خلفي وصفي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثوبك فيصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه، قالت إحداهما: ﴿يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [٢٤/٢٨ - ٢٦]، قال: يا بنية! ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلاّ عشرة، وأما أمانته فقال لي: امشي خلفي وصفي لي الطريق فإني أخاف أن تصيب الريح ثوبك فتصف جسدك، فقال عمر: فأقبلت إليه ليست بِسَلْفَعٍ من النساء لا خَرَّاجَةٍ ولا وُلاَّجَةٍ، ومعه، ثوبها على وجهها.

٣١٨٣٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير وعن عبد الله ابن الحٰرث عن ابن عباس قال: لما أتى موسى قومه فأمرهم بالزكاة، فجمعهم قارون فقال: هذا قد جاءكم بالصوم والصلاة وبأشياء تطيقونها، تحتملون أن تعطوه أموالكم؟ قالوا: ما نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى؟ قال: أرى أن نرسل إلى بغي بني إسرائيل فنأمرها أن ترميه على رؤوس الأجناد والناس بأنه أرادها على نفسها، ففعلوا، فرمت موسى عليه السلام على رؤوس الناس فدعا الله عليهم، فأوحى الله تعالى إلى الأرض أن أطيعيه؛ فقال لها موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى ركبهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى! قال: خذيهم، فأخذتهم إلى حجزهم، فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى! سألك عبادي وتضرعوا إليك فأبيت أن تجيبهم، أما وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم.

٣١٨٣٥ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩/٢٠] قال: حببتك إلى عبادي.

٣١٨٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [٥٢/١٩] حتى سمع صريف القلم.

٣١٨٣٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ قال: «أَوْفَاهُمَا وَأَتَمَّهُمَا».

٣١٨٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سئل أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أتمهما وآخرهما.

٣١٨٣٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿لاَ تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ آذُوا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [٦٩/٣٣] قال: قال له قومه: إنه آدر، قال: فخرج ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه وخرج يتبعها عريانًا حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل قال: فرأوه ليس بآدر، قال: فذاك قوله: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾.

٣١٨٤٠ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن وخلاس بن عمرو ومحمد عن أبي هريرة في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ آذُوا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ قال: كان من أذاهم إياه أن نفرًا من بني إسرائيل قالوا: ما يستتر منا موسى هذا التستر إلاّ من عيب بجلده: إما برص وإما آفة وإما أدرة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا: قال: وإن موسى عليه السلام خلا ذات يوم وحده، فوضع ثوبه على حجر ثم دخل يغتسل، فلما فرغ أقبل على ثوبه ليأخذه عدا الحجر بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه في أثره فجعل يقول: ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانًا، فإذا كأحسن الرجال خلقًا، فبرأه الله مما يقولون، قال: وقام الحجر فأخذه ثوبه فلبسه، وطفق موسى يضرب الحجر بعصاه، فوالله إن بالحجر الآن من أثر ضرب موسى، ذكر ثلاث أو أربع أو خمس.

(٥) ما أعطى الله سليمن بن داود عليه السلام

٣١٨٤١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن قال: لما سخّرت الريح لسليمٰن ابن داود عليه السلام كان يغدو من بيت المقدس فيقيل بقريا، ثم يروح فيبيت في كابل.

٣١٨٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير قال: كان سليمٰن يوضع له ستمائة ألف كرسي.

٣١٨٤٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان [سليمٰن بن] داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يلي الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعوا الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء، فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الأهاب فيستخرجوا الماء منه، قال: فقال له نافع بن الأزرق: قف يا وقاف، أرأيت قولك: الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه، فقال له ابن عباس:

ويحك! إن القدر حال دون البصر».

٣١٨٤٤ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عبد الله بن شداد قال: كان كرسي سليمٰن يوضع على الريح وكراسي من أراد من الجن والإنس، فاحتاج إلى الماء فلم يعلموا بمكانه، ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [٢٠/٢٧] عند ذلك فلم يجد الهدهد فتوعده، وكان عذابه نتفه وتشميسه، قال: فلما جاء استقبله الطير فقالوا: قد توعدك سليمٰن، فقال الهدهد: هل استثنى، قالوا: نعم إلاّ أن يجيء بعذر، وكان عذره أن جاء بخبر صاحبة سبأ، قال: فكتب إليهم: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٢٧/٣٠ - ٣١] قال: فأقبلت بلقيس، فلما كانت على قدر فرسخ قال سليمٰن: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ * قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [٣٩/٢٧] قال: فقال: أريد أعجل من ذلك، فقال: ﴿الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [٤٠/٢٧] قال: فأخبرني منصور عن مجاهد أنه دخل في نفق تحت الأرض فجاءه به، قال سليمٰن: غيروه، فلما جاءت قيل لها: ﴿أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ؟﴾ قال: فجعلت تعرف وتنكر، وعجبت من سرعته وقالت: ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٢/٢٧] ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [٤٤/٢٧] فإذا امرأة شعراء، قال: فقال سليمٰن: ما يذهب هذا: قالوا: النورة، قال: فجعلت النورة يومئذ.

٣١٨٤٥ ــ حدّثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهدًا يقول: لما قال: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَقَامِكَ﴾، قال: أنا أريد أعجل من هذا: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: فخرج العرش في نفق من الأرض.

٣١٨٤٦ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿قَبْلَ أَن تَقُومَ مِّن مَقَامِكَ﴾ قال: مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده.

٣١٨٤٧ ــ حدّثنا وكيع عن ثابت عن عمارة عن عبد الله بن معبد الزماني قال: لم تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في شيء من القرءان إلاّ في «سورة النمل»: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

٣١٨٤٨ ــ حدّثنا أبو أسامة عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال: رفع طرفه فلم يرجع إليه طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه.

٣١٨٤٩ ــ حدّثنا أبو أسامة عن إسمٰعيل عن أبي صالح: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [٣٥/٢٧] قال: كانت هديتها لبنة من ذهب.

٣١٨٥٠ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

اسمها بلقيس بنت ذي شيرة، وكانت هلباء شَعْرَاءَ.

٣١٨٥١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد أن صاحبة سبأ كانت جنية شعراء.

٣١٨٥٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ قال: أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [٢٧/ ٣٦] الآية.

(٦) ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام

٣١٨٥٣ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبرٰهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمٰن يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «قَالَ، يعني الله عز وجل، لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ».

٣١٨٥٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال، يعني الله عز وجل: ليس لعبد لي أن يقول أنا خير من يونس بن متى، سبح الله في الظلمات.

٣١٨٥٥ ــ **حدّثنا** الفضل عن سفيٰن عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ».

٣١٨٥٦ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عم نبيكم ﷺ، يعني ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّىٰ».

٣١٨٥٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال عن يونس قال: إن يونس كان وعد قومه العذاب وأخبرهم أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا فجأروا إلى الله واستغفروه، فكف الله عنهم العذاب، وغدا يونس ينتظر العذاب؛ فلم ير شيئًا، وكان من كَذَّبَ، ولم تكن له بينة قتل، فانطلق مغاضبًا حتى أتى قومًا في سفينة فحملوه وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يمينًا وشمالاً، فقال: ما لسفينتكم؟ قالوا: ما ندري؟ قال يونس: إن فيها عبدًا أبق من ربه، وإنها لا تسير حتى تلقوه، فقالوا: أما أنت يا نبي الله فوالله لا نلقيك، فقال لهم يونس: فأقرعوا فمن قرع فليقع، فقرعهم يونس فأبوا أن يدعوه فقالوا: من قرع ثلاث مرات فليقع، فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع؛ وقد كان وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾ [٨٧/٢١] ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [١٤٥/٣٧]، قال: كهيئة الفرخ الممعوط، ليس عليه ريش وأنبت الله عليه شجرة من يقطين كان يستظل بها ويصيب منها، فيبست فبكى عليها حين يبست، فأوحى الله إليه: تبكي على شجرة يبست ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم، فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنمًا فقال: ممن أنت يا غلام؟ فقال: من قوم يونس، قال: فإذا رجعت إليهم فأخبرهم أنك قد لقيت يونس، قال: فقال له الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أن من كذب ولم تكن له بينة أن يقتل، فمن يشهد لي؟ فقال له يونس: يشهد لك هذه الشجرة، وهذه البقعة، فقال الغلام: مرهما، فقال لهما يونس: إن جاءكما هذا الغلام فاشهدا له، قالتا: نعم، فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة وكان في منعته، فأتى الملك فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يقتل، فقالوا له: إن له بينة، فأرسل معه فانتهوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: أنشدكما بالله هل أشهدكما يونس، قالتا: نعم، فرجع القوم مذعورين يقولون: يشهد له الشجر والأرض، فأتوا الملك فحدثوه بما رأوه، قال عبد الله: فتناوله الملك فأخذ بيد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني، قال عبد الله: فأقام لهم ذلك الغلام أمرهم أربعين سنة.

٣١٨٥٨ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن السدي عن أبي مٰلك قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يومًا.

٣١٨٥٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن سالم: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ قال: حوت في حوت وظلمة البحر.

٣١٨٦٠ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: سمعته يقول: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ قال: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت.

٣١٨٦١ ـ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحٰرث قال: لما التقمه الحوت فنبذته إلى الأرض فسمعها تسبح، فهيجه على التسبيح.

(٧) ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام

٣١٨٦٢ ـ **حدّثنا** يحيى بن أبي [بكير] قال ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي سليمٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، وإذا شغلني عنه إنسان سبّح في بطني وأنا أسمع.

٣١٨٦٣ ـ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى عليه السلام إلاّ بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان.

٣١٨٦٤ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال: لم يتكلم في

المهدي إلاّ ثلاثة: عيسى عليه السلام وصاحب يوسف وصاحب جريج.

٣١٨٦٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا عمار بن رزيق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [٤٣/٦١] قال: خروج عيسى ابن مريم عليه السلام.

٣١٨٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ثابت بن هرمز عن شيخ عن أبي هريرة: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ﴾ [٩/٣٣] قال: خروج عيسى عليه السلام.

٣١٨٦٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أراد الله أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج إلى أصحابه وهم اثنا عشر رجلاً من غير البيت ورأسه يقطر ماء، فقال لهم: أما إن منكم من سيكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي، ثم قال: أيكم سيلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي، فقام شاب من أحدثهم سنًا فقال: أنا، فقال عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال: أنا، فقال: نعم أنت ذاك، قال: فألقي عليه شبه عيسى، قال: ورفع عيسى عليه السلام من روزنة كانت في البيت إلى السماء، قال: وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبيه فقتلوه ثم صلبوه، وكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به، فتفرقوا ثلاث فرق، قال: فقال فرقة: كان فينا الله ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهٰؤلآء اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله إليه، وهٰؤلآء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه إليه وهٰؤلآء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقاتلوها فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامسًا حتى بعث الله محمدًا ﷺ، فأنزل الله عليه: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ يعني الطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ﴾ يعني الطائفة التي كفرت في زمن عيسى ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في زمان عيسى ﴿عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ بإظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [٦١/ ١٤].

٣١٨٦٨ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى ابن مريم عليه السلام لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إن مع كل قوم رزقه، كان يلبس الشعر ويأكل الشجر وينام حيث أمسى.

٣١٨٦٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت امرأة بعيسى ابن مريم عليه السلام فقال: طوبى لبطن حملك ولثدي أرضعك، قال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرءان واتبع ما فيه.

٣١٨٧٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى ابن مريم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس

رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

٣١٨٧١ ــ **حدثنا** شريك عن عاصم عن أبي صالح رفعه إلى عيسى قال: قال لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية، وزاد فيه الأعمش: واشربوا من الماء القراح.

٣١٨٧٢ ــ **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم عليه السلام: ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: لن تنالوا ملكوت السموات والأرض حتى تصيبوا هذا على لذة، أو قال: على شهوة.

٣١٨٧٣ ــ **حدثنا** محمد بن بشير قال ثنا مسعر عن أبي حصين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [٩٨/٢١] قال: فذكروا عيسى وعزيرًا أنهما كانا يعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [١٠١/٢١] قال: عيسى ابن مريم عليه السلام.

(٨) ما ذكر من فضل إدريس عليه السلام

٣١٨٧٤ ــ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سألت كعبًا عن رفع إدريس مكانًا عليًا فقال: أما رفع إدريس مكانًا عليًا فكان عبدًا تقيًا، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه، قال: فعجب الملك الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه، قال: رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل فقال: يا إدريس! أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال: إني ملك، قال: وإن كنت ملكًا، قال: فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال: أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكرًا وعبادة، قال له الملك: لا يؤخر الله نفسًا إذا جاء أجلها، قال: قد علمت ولكنه أطيب لنفسي، فحمله الملك على جناحه فصعد به إلى السماء فقال: يا ملك الموت! هذا عبد تقي نبي، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبي ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك لتؤخر من أجله فيزداد شكرًا وعبادة لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال: والله ما بقي من أجل إدريس شيء، فمحاه فمات مكانه.

٣١٨٧٥ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٥٧/١٩] فقال: في السماء الرابعة.

٣١٨٧٦ ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال: في السماء الرابعة.

(٩) ما ذكر في أمر هود عليه السلام

٣١٨٧٧ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن إسحٰق عن عمرو بن ميمون قال: كان هود عليه السلام جلدًا في قومه وإنه كان قاعدًا في قومه فجاء سحاب مكفهر فقالوا: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ فقال هود عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٤٦/٢٤] فجعلت تلقى الفسطاط وتجيء بالرجل الغائب.

(١٠) ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه

٣١٨٧٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: إن كان داود عليه السلام ليخطب الناس وفي يده القفه من الخوص فإذا فرغ ناولها بعض من إلى جنبه يبيعها.

٣١٨٧٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها، فأتاه الخصمان فتسوروا في المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إليّ؟ فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وهو يريد أن يأخذها مني، قال: فقال داود عليه السلام: والله إنه أحق أن ينشر منه من لدن هذه إلى هذه، يعني من أنفه إلى صدره، فقال الرجل: هذا داود قد فعله، فعرف داود عليه السلام إنما يعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجدًا أربعين يومًا وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فنادى بعد أربعين يومًا: قرح الجبين وجمدت العين، وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته شيء فنودي: أجائع فتطعم أم عريان فتكسى أم مظلوم فتنصر، قال: فنحب نحبة هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي، فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول: كن خلفي، فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٣١٨٨٠ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمٰن عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود نبي الله جزأ الصلاة على بيوته على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلاّ وإنسان قائم من آل داود يصلّي، فعمتهم هذه الآية: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [٣٤/١٣].

٣١٨٨١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا معٰوية بن عبد الكريم قال ثنا الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: إلهي! لو كان أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك اللّيل والنهار ما قضينا نعمة من نعمتك عليّ.

٣١٨٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما أخذ برأس صاحبه.

٣١٨٨٣ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود النظر.

٣١٨٨٤ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع داود عليه السلام رأسه إلى السماء حتى مات.

٣١٨٨٥ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن النبي ﷺ: «أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ قَالَ: أَيْ رَبِّ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْأَلُونَكَ بِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ لَهُمْ رَابِعًا، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ دَاوُدُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فِي سَبَبِي فَصَبَرَ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ، وَإِنَّ إِسْحٰقَ بَذَلَ نَفْسَهُ لِيُذْبَحَ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي فَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ وَإِنَّ يَعْقُوبَ أَخَذْتُ حَبِيبَهُ حَتَّىٰ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ فَصَبَرَ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ»، قال علي ابن زيد: وحدثني خليفة عن ابن عباس أن داود[1] حدث نفسه إن ابتلي أن يعتصم، فقيل له: إنك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبتلى فيه فخذ حذرك، فقيل له: هذا اليوم الذي تبتلى فيه، فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفًا على الباب وقال: لا تأذن لأحد عليَّ اليوم، فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون، فجعل

---

(١) قال الشيخ محمد بن درويش الحوت في كتابه «الأحاديث المشكلة في الرتبة» (ص/٣٢٨) قصة سيدنا داود عليه السلام وأنه عشق زوجة أوريا فجعله أميرًا على المقاتلين وأرسله للقتال مرارًا حتى قتل وتزوج زوجته من بعده وأنه عوتب على ذلك بنزول الملائكة عليه في صورة خصمين؛ كل ذلك كذب من وضع اليهود، ولا عبرة بمن نقله عنهم من المفسرين لأن ذلك غفلة وذهول عن عصمة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم، واليهود لم يجعلوا داود وسليمٰن من الرسل، بل جعلوهما من الملوك، فلا يجوز النقل عنهم. إ. هـ.

وقال الفخر الرازي في تفسيره (١٨٩/٢٦) والذي أدين به وأذهب إليه أن ذلك باطل ويدل عليه وجوه:

الأول: أن هذه الحكاية لو نسبت إلى أفسق الناس وأشدهم فجورًا لاستنكف منها، والرجل الحشوي الخبيث الذي يقرر تلك القصة لو نُسِبَ إلى مثل هذا العمل لبالغ في تنزيه نفسه وربما لعن من ينسبه إليها، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يليق بالعاقل نسبة المعصوم إليه.

الثاني: أن حاصل القصة يرجع إلى أمرين: السعي في قتل رجل مسلم بغير حق، وإلى الطمع في زوجته، أما الأمر الأول فأمر منكر، قال ﷺ: «مَنْ سَعَىٰ فِي دَمِ مُسْلِمٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ»، وأما الثاني فمنكر عظيم، قال ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» وإن أوريا لم يَسْلَم من داود لا في روحه ولا منكوحه.

والثالث: أن الله وصف داود عليه السلام قبل ذكر القصة بالصفات العشرة المذكورة، وكل هذه الصفات تنافي كونه عليه السلام موصوفًا بهذا الفعل المنكر والعمل القبيح. إ. هـ.

يدرج بين يديه فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فاستوفزه من خلفه، فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوقع على كوة من المحراب، فدنا منه أيضًا ليأخذه فوقع على حصن فأشرف عليه لينظر أين وقع؛ فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها بشعرها، فقال داود للمنصف: اذهب فقل لفلانة، تجيء، فأتاها فقال: إن نبي الله يدعوك، فقالت: ما لي ولنبي الله! إن كانت له حاجة فليأتني، أما أنا فلا آتية، فأتاه المنصف فأخبره بقولها، فأتاها، وأغلقت الباب دونه؛ فقالت: ما لك يا داود؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموها ووعظته فرجع، وكان زوجها غازيًا في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى أمير المغزى: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت، فقتل، فلما انقضت عدتها خطبها فاشترطت عليه: إن ولدت غلامًا أن يجعله الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل وكتبت عليه بذلك كتابًا، فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمٰن وشب، فتسور المكان عليه المحراب؛ فكان من شأنهما ما قص الله وخر ساجدًا فغفر الله له وأناب وتاب الله عليه، فطلقها وجفا سليمٰن وأبعده، فبينما هو في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له يلعبون، فجعلوا يقولون: يا لادين يا لادين، فوقف داود فقال: ما شأن هذا، يسمى لادين، فقال سليمٰن وهو في ناحية القوم: أما إنه لو سألني عن هذه لأخبرته بأمره؛ فقيل لداود: إن سليمٰن قال كذا وكذا، فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سمي لادين، فقال: سأعلم لك علم ذلك؛ فسأل سليمٰن عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له؛ وكان كثير المال فأرادوا قتله، فأوصاهم فقال: إني تركت امرأتي حبلى، فإن ولدت غلامًا فقولوا لها: تسميه لادين، فبعث سليمٰن إلى أصحابه، فجاءوا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر، وخلا بالآخرين، فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم، فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت، وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال، فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال، ولا نزال بَشِرٍّ ما كنا لها، فلو أنا فضحناها فرجمت، فصرنا إلى الرجال، فأخذتا ماء البيض فأتتاها وهي ساجدة فكشفتا عنها ثوبها ونضحتا في دبرها ماء البيض وصرختا: إنها قد بغت، وكان من زنا منهم حده الرجم، فرفعت إلى داود عليه السلام وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمٰن: أما أنه لو سألني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمٰن قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه؟ ما أمرها؟ فقال: ائتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق، وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتى بنار فوضعها عليها فاجتمع فدرأ عنها الرجم، وعطف عليه بعض العطف وأحبه، ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشياه، فقضى داود عليه السلام لأصحاب الحرث بالغنم، فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب، فقال سليمٰن: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمٰن يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: أدفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها وألبانها ومنافعها ويبذر هٰؤلآء مثل

حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هٰؤلآء الحرث ودفع هٰؤلآء إلى هٰؤلآء الغنم، قال، فعطف عليهم، قال حماد: وسمعت ثابتًا يقول: هو أوريا.

٣١٨٨٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحٰرث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام: أن قل للظلمة لا يذكروني، فإنه حق عليّ أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

٣١٨٨٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال حدثنا شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مات داود عليه السلام يوم السبت فجاءة، فكعفت الطير عليه تظله.

٣١٨٨٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ [٣٤/١٠] قال: سبحي.

٣١٨٨٩ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمٰن: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ قال: سبحي.

٣١٨٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ليث عن مجاهد قال: بكى من خطيئته حتى هاج ما حوله من دموعه.

٣١٨٩١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي ميسرة ﴿أَوِّبِي﴾ قال: سبحي.

(١١) ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام

٣١٨٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [١٩/٧] قال: لم يسم أحد قبله يحيى.

٣١٨٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مثله.

٣١٨٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل بن سليمٰن العبدي عن رجل منهم يقال له مهدي عن عكرمة ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [١٩/١٢] قال: القرءان.

٣١٨٩٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه، قال: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا: هذه أسماء، قال: فأتاها فذكرها ووعظها وقال لها: إن الجيفة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، قالت: وما يمنعني من الصبر وقد أُهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣١٨٩٦ ــ **حدّثنا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما قتل يحيى بن زكريا إلاّ في امرأة بغي قالت لصاحبها: لا أرضى عنك حتى تأتيني برأسه، قال: فذبحه فأتاها برأسه في طشت.

٣١٨٩٧ ــ **حدّثنا** جرير عن الأعمش عن مجاهد في قوله: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

سَمِيًّا﴾ قال: مثله في الفضل.

٣١٨٩٨ ـ **حدّثنا** أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: ما من أحد إلاّ وقد أخطأ أو هَمّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا، ثم قرأ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [٣٩/٣] ثم رفع من الأرض شيئًا ثم قال: ما كان معه إلاّ مثل هذا.

٣١٨٩٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ قال: الحليم.

٣١٩٠٠ ـ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ إِلاَّ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا».

٣١٩٠١ ـ **حدّثنا** شبابة عن شعبة عن الحكم عن مجاهد: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾قال: شبيهًا.

(١٢) ما ذكر في ذي القرنين

٣١٩٠٢ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: ذو القرنين نبي.

٣١٩٠٣ ـ **حدّثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال: كان ملك الأرض.

٣١٩٠٤ ـ **حدّثنا** وكيع عن بسام عن أبي الطفيل عن علي قال: كان رجلاً صالحًا، ناصح الله فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله وفيكم مثله.

٣١٩٠٥ ـ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: سئل علي عن ذي القرنين فقال: لم يكن نبيًا ولا ملكًا، ولكنه كان عابدًا ناصح الله فنصحه فدعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم دعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله فسمي ذا القرنين.

٣١٩٠٦ ـ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيٰن عن سماك عن حبيب بن حماز قال: قيل لعلي: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب، قال: سخر له السحاب وبسط له النور ومدّ له الأسباب، ثم قال: أزيدك؟ قال: حسبي.

٣١٩٠٧ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن حصين عن مجاهد قال: لم يملك الأرض كلها إلاّ أربعة: مسلمان وكافران، فأما المسلمان فسليمٰن بن داود وذو القرنين، وأما الكافران فبخت نصر والذي حاجَّ إبرٰهيم في ربه.

(١٣) ما ذكر في يوسف عليه السلام

٣١٩٠٨ ــ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: أُلقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثًا وعشرين سنة.

٣١٩٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قال: قسم الحُسن نصفين فأعطى يوسف وأمه نصف حسن الخلق، وسائر الخلق نصفًا.

٣١٩١٠ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ ٱللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

٣١٩١١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ ٱلْحُسْنِ».

٣١٩١٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: أُعطي يوسف عليه السلام وأمه ثلث حسن الخلق.

(١٤) ما ذكر في تُبَّعٍ اليماني

٣١٩١٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: جاء عبد الله بن عباس إلى ابن سلام فقال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث، قال: تسألني وأنت تقرأ القرءان، قال: نعم قال: فسل، قال: أخبرني عن تُبَّع ما كان، وعن عُزَيْر ما كان، وعن سليمٰن لم تفقد الهدهد؟ فقال: أما تُبَّع فكان رجلاً من العرب فظهر على الناس وشاء فتية من الأخيار فاستدخلهم وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه: إن تُبَّعًا قد ترك دينكم وبايع الفتية، فقال تُبَّع للفتية: قد تسمعون ما قال هٰؤلآء، قالوا: بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق، قالوا: نعم، قال تُبَّع للفتية: ادخلوها، قال: فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفرجت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه: ادخلوها، فلما دخلوها سفعت النار وجوههم فنكصوا فقال لتدخلنها، قال: فدخلوها فانفرجت لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم، قال: فأسلم تُبَّع وكان رجلاً صالحًا، وأما عُزَيْر فإن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم وحرقت التوراة، كان يتوحش في الجبال، فكان يرد عينًا يشرب منها، قال: فوردها يومًا فإذا امرأة قد تمثلت له، فلما رآها نكص، فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي على ابني، قال: كان ابنك يرزق؟ قالت: لا، قال: كان يخلق؟ قالت: لا، قال: فلا تبكين عليه؛ قالت: فمن أنت؟ أتريد قومك؟ ادخل هذا العين فإنك ستجدهم، قال: فدخلها، قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رد الله إليه علمه، فأحيا لهم التوراة وأحيا لهم العلم، قال: فهذا عزير، وأما سليمٰن فإنه نزل منزلاً

في سفر فلم يدر ما بعد الماء منه، فسأل من يعلم علمه، فقالوا: الهدهد، فهناك تفقده.

(١٥) ما ذكر في أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه

٣١٩١٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ [خُلَّتِهِ] مِنْ غَيْرَ أَنَّ ٱللَّهَ ٱتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً»، إلاّ أن وكيعًا قال: «مِنْ خِلِّهِ».

٣١٩١٥ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس في أبي بكر، أما الذي قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنتُ مُتَّخِذًا مِنْ هٰذِهِ ٱلأُمَّةِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُهُ».

٣١٩١٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ ٱلْكَوْكَبَ ٱلطَّالِعَ فِي ٱلأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمَا وَأَنْعَمَا».

٣١٩١٧ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمٰن عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: «إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلٰكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَىٰ فِي ٱلْمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ».

٣١٩١٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ»، قال: فبكى أبو بكر فقال: هل أنا ومالي إلاّ لك يا رسول الله.

٣١٩١٩ ــ **حدّثنا** شريك عن أشعث عن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال أن أعرابيًا قال لهم: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رَأَيْتُ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ».

٣١٩٢٠ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا همام قال ثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا ظَنُّكَ بِٱثْنَيْنِ ٱللَّهُ ثَالِثُهُمَا».

٣١٩٢١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أبي ملك الأشجعي عن سالم قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلامًا، قال: لا، قلت: فبما علا أبو بكر وسبق حتى لا يذكر غير أبي بكر، فقال: كان أفضلهم إسلامًا حين أسلم حتى لحق بالله.

٣١٩٢٢ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ».

٣١٩٢٣ ــ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن عوف عن الحسن أن النبي ﷺ نعت يومًا الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: «إِنَّ فِيهَا لَطَيْرًا أَمْثَالَ الْبُخْتِ»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن تلك الطير ناعمة، فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَنْ يَأْكُلْ مِنْهَا أَنْعَمُ مِنْهَا، وَٱللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا».

٣١٩٢٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك، قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك ضربًا.

٣١٩٢٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: قال عمر: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن أتقدم قومًا فيهم أبو بكر.

٣١٩٢٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: كانوا يقولون في زمن النبي ﷺ: خير الناس أبو بكر وعمر.

٣١٩٢٧ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال: كنا نعد ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر وعثمٰن، ثم نسكت.

٣١٩٢٨ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي قال: حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة.

٣١٩٢٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله: ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيۡهِ﴾ [٩/٤٠] قال: على أبي بكر؛ قال: فأما النبي ﷺ فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك.

٣١٩٣٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر مما كان يعذب في الله سبعة: عامر بن فهيرة وبلالاً وأم عبيس والنهدية وأختها وحارثة بن عمرو بن مؤمل.

٣١٩٣١ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن مطرف عن عامر أن عمر قال: لا أسمع بأحد فضلني على أبي بكر إلاّ جلدته أربعين.

٣١٩٣٢ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني أبو معاذ عن خطاب أو أبي الخطاب عن علي قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «يَا عَلِيُّ! هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ فَلاَ تُخْبِرْهُمَا».

٣١٩٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الملك بن عمير عن مولى الربعي بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فقال: «إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، ٱقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي»، وأشار إلى أبي بكر وعمر.

٣١٩٣٤ ـ **حدثنا** إسحٰق بن سليمٰن عن أبي جعفر عن الربيع قال: مكتوب في الكتاب الأوّل: مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع.

٣١٩٣٥ ـ **حدثنا** أبو معٰوية عن سهيل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ».

٣١٩٣٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيٰن عن جامع عن منذر عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ، قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

٣١٩٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رباح بن الحٰرث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمع ما كانوا يمينًا وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يدعى سعيد بن زيد بن نفيل، فرحب به المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المغيرة فَسَبَّ فَسَبَّ، فقال له المدني: يا مغير بن شعب، من يسب هذا الشاب، قال: سبَّ عليَّ بن أبي طالب، قال له مرتين: يا مغير بن شعب! ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير، فإني أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي وبما وعى قلبي فإني لن أروي عنه من بعده كذبًا فيسألني عنه إذا لقيته أنه قال: «أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعُثْمٰنُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ»، وآخر تاسع لو شآء أن أسميه لسميته؛ قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله: يا صاحب رسول الله ﷺ! من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ونبي الله ﷺ العاشر، ثم اتبعها والله لمشهد شهده الرجل منهم يومًا واحدًا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عَمّر عُمْر نوح.

٣١٩٣٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ طَيْرًا أَمْثَالَ ٱلْبُخْتِ يَأْتِي الرَّجُلُ فَيُصِيبُ مِنْهَا ثُمَّ يَذْهَبُ كَأَنْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْئًا»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن تلك الطير ناعمة، قال: «وَمَنْ يَأْكُلُهُ أَنْعَمُ مِنْهُ، أَمَا إِنَّكَ مِمَّنْ يَأْكُلُهَا».

٣١٩٣٩ ـ **حدثنا** حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمٰن وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ملك وعبد الرحمٰن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: «ٱثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا.

٣١٩٤٠ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن إسمٰعيل بن أبي خالد أن عائشة نظرت إلى

رسول الله ﷺ فقالت: يا سيد العرب! قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَبُوكِ سَيِّدُ كُهُولِ ٱلْعَرَبِ».

٣١٩٤١ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن أبي جحيفة قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت ن أ-ءدثكم بالثالث لفعلت.

٣١٩٤٢ ــ **حدّثنا** شريك عن عاصم عو أبي جحيفة عن علي مثله.

٣١٩٤٣ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن ر،ئده عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله قال: مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة حل من الأنصار، قال: فرشت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: «لِيَدْخُلَنَّ حرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ»، فدخل أبو بكر، ثم قال: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ»، فدخل عمر، ثم ءال: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا»، فدخل علي.

٣١٩٤٤ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زا ءدة عن الحسن بن عبيد الله قال ثنا الحر بن الصياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس النخعي عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمٰنُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْجَنَّةِ»، ولو شئت لسميت التاسع.

٣١٩٤٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال: قيل لي ولأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف.

٣١٩٤٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عمْرًا، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ يَتَأَمَّرَنَّ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي».

٣١٩٤٧ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر.

٣١٩٤٨ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله ما رأيت قط رجلاً خيرًا منك، قال: ما رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت نعم، لعاقبتك، قال، وقال عمر: من [تلّهم] بيني وبين أبي بكر، يوم من أبي بكر خير من آل عمر.

٣١٩٤٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال أخبرنا إسمٰعيل عن قيس قال: قال عمرو: وأي الناس أحب إليك يا رسول الله! قال: «لِمَ» قال: لنحب من تحب، قال: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ»، قال:

لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال، فقـ مرة: «أَبُوهَا»، وقال مرة: «أَبُو بَكْرٍ».

٣١٩٥٠ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا العوام . . أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ أَمَنُّ عَلَيْنَا فِي ذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ؛ وَلٰكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي وَعَلَىٰ دِينِي، وَصَاحِبُكُمْ قَدِ اتَّخَذَ خَلِيلاً»، يعني نفسه.

٣١٩٥١ ــ **حدّثنا** أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمٰن عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: «رَأَيْتُ آنِفًا كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهٰذِهِ الْمَفَاتِيحُ وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِيَ الَّتِي تَزِنُونَ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمٰنَ فَرَجَحَ، ثُمَّ رُفِعَتْ»، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: «حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ».

٣١٩٥٢ ــ **حدّثنا** قبيصة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا إلى معٰوية، قال: فما أعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة! حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وكانت تعجبه الرؤيا يسأل عنها فسمعته يقول: «رَأَيْتُ مِيزَانًا أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتُ فِيهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتُ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمٰنُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمٰنَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ إِلَىٰ السَّمَاءِ»، فقال رسول الله ﷺ: «خِلاَفَةٌ وَنُبُوَّةٌ ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»، قال: فَزُخَّ في أقفيتنا فأخرجنا.

٣١٩٥٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: ذكر رجلان عثمٰن فقال أحدهما: قتل شهيدًا، فتعلق به الآخر فأتى به عليًا فقال: هذا يزعم أن عثمٰن بن عفان قتل شهيدًا، قال: قلت ذاك، قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمٰن، فسألت النبي ﷺ فأعطاني، وسألت أبا بكر فأعطاني، وسألت عمر فأعطاني، وسألت عثمٰن فأعطاني فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يبارك لي، قال: «وَمَا لَكَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَقَدْ أَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»، فقال علي: دعه دعه دعه.

٣١٩٥٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر بن الخطاب.

٣١٩٥٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن أبي إسحٰق عن زيد بن يثيع قال: كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ يوم بدر على العريش.

٣١٩٥٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن إسحٰق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذَاكَ

الْعَمَلِ، فَلأَهْلِ الصِّيَامِ، بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! فهل من أحد يدعى من تلك الأبواب كلها، قال: «نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ».

٣١٩٥٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا، يعني بلالاً.

٣١٩٥٨ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القٰسم بن محمد عن عائشة قالت: تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي [الطويل]:

وأبيضَ يُستسقى الغمامُ بوجههِ ثمالِ اليتامى عصمةٍ للأراملِ

فقال أبو بكر: ذلك رسول الله ﷺ.

(١٦) ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣١٩٥٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحٰق عن مكحول عن غضيف بن الحٰرث رجل من أيلة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ٱللَّهَ وَضَعَ ٱلْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ».

٣١٩٦٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أُرِيتُ فِي ٱلنَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكَرَةٍ عَلَىٰ قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَٱسْتَسْقَىٰ فَٱسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّىٰ رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِالْعَطَنِ».

٣١٩٦١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَنَا أَسْقِي عَلَىٰ بِئْرٍ إِذْ جَاءَ ٱبْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ وَٱللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ حَتَّىٰ ٱسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، وَضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ».

٣١٩٦٢ ــ **حدّثنا** شريك عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابيًا لهم قال: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم، فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ، وُزِنُوا فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ».

٣١٩٦٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ مَضَىٰ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي غَيْرِ نُبُوَّةٍ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ».

٣١٩٦٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس ووكيع وابن نمير عن إسمعيل عن قيس قال: قال

عبد الله: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

٣١٩٦٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن الشيباني وإسمٰعيل عن الشعبي قال: قال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر.

٣١٩٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر.

٣١٩٦٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر.

٣١٩٦٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمٰن عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن عمر كان للإسلام حصنًا حصينًا، يدخل فيه الإسلام ولا يخرج منه؛ فلما قتل عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه.

٣١٩٦٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سفيٰن عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن لما قتل عمر: اليوم وهى الإسلام.

٣١٩٧٠ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: لقي رجل شيطانًا في بعض طرق المدينة فأنجد فصرع الشيطان، [قال] عبد الله، من يطيق به إلاّ عمر.

٣١٩٧١ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرءان.

٣١٩٧٢ ــ **حدّثنا** شريك عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: ما كنا نتعاجم أصحاب محمد ﷺ أن ملكًا ينطق بلسان عمر.

٣١٩٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن واصل عن مجاهد قال: كنا نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مصفدة في زمان عمر، فلما أصيب بثت.

٣١٩٧٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن واصل عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما رأيت عمر إلاّ وكان بين عينيه ملكًا يسدده.

٣١٩٧٥ ــ **حدّثنا** شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: إن أهل البيت من العرب لم يدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء.

٣١٩٧٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر والثقفي عن حميد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر: ما أهل بيت حاضر ولا باد إلاّ وقد دخل عليهم نقص.

٣١٩٧٧ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد عن العمري عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن

مخرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَ ٱلْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

٣١٩٧٨ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة قال: قال عبد الملك: حدثني قبيصة بن جابر قال: ما رأيت رجلاً أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عمر.

٣١٩٧٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخلهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلاّ أهل بيت سوء، إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله.

٣١٩٨٠ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال: إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر، إن إسلامه كان نصرًا، وإن إمارته كانت فتحًا، وأيم الله! ما أعلم على الأرض شيئًا إلاّ وقد وجد فقد عمر حتى العِضاه، وأيم الله إني لأحسب بين عينيه ملكًا يسدده ويرشده، وأيم الله لو أعلم أن كلبًا يحب عمر لأحببته.

٣١٩٨١ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن وأبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: إن عمر في الجنة، وإن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَمَا أَنَا فِي ٱلْجَنَّةِ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

٣١٩٨٢ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا؟ قَالُوا، لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ؟ فَقُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟ قَالُوا لِعُمَرَ».

٣١٩٨٣ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ وَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَسَأَلْتُ: لِمَنْ هٰذَا؟ فَقِيلَ لِي: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا أَبَا حَفْصٍ». فبكى عمر قال: يا رسول الله! عليك أغار.

٣١٩٨٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو سمع جابرًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا؟ قِيلَ لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فبكى عمر وقال: يا رسول الله! أعليك أغار؟.

٣١٩٨٥ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مَرَرْتُ بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُشْرِفٍ مُرْتَفِعٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا ٱلْقَصْرُ؟ فَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هٰذَا ٱلْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هٰذَا ٱلْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

٣١٩٨٦ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ!».

٣١٩٨٧ ــ **حدّثنا** خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير: ﴿وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤/٦٦] قال: عمر.

٣١٩٨٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال: رُئي على عليٍّ برد كان يكثر لبسه، قال: فقيل له: إنك لتكثر لبس هذا البرد، فقال: إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه الله، ثم بكى.

٣١٩٨٩ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: ما زال عمر جادًا جوادًا من حين قُبِضَ حتى انتهى.

٣١٩٩٠ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور قال ثنا إبرٰهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن صالح بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا سَلَكْتَ فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا سِوَاهُ»، يقوله لعمر.

٣١٩٩١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثني كهمس قال حدثني عبد الله بن شقيق قال: حدثني الأقرع، شك كهمس: لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره، قال: أرسل عمر إلى الأسقف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال: هل تجدني في كتابكم؟ فقال: صفتكم وأعمالكم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجدك قرنًا من حديد، قال: فنقط عمر وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمير شديد، فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: فقال عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقلبه فنبذه فقال: يا دَفْرَاهُ، مرتين أو ثلاثة، قال: فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إليّ ثم قال: الصلاة.

٣١٩٩٢ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمٰن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله! رأيت كأن دلوًا دلي من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربًا وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع]، ثم جاء عثمٰن فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع].

٣١٩٩٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن ملك الدار، قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأُتِيَ الرجل في المنام فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون وقل له: عليك الكيس! عليك الكيس! فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال: يا رب لا آلو إلاّ ما عجزت عنه.

٣١٩٩٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: لو وضع علم أحياء العرب في كفة ووضع علم عمر في كفة لرجح بهم علم عمر.

٣١٩٩٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن سالم قال: جاء أهل نجران إلى عليّ فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك بيدك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فأردنا إليها، فقال لهم علي: ويحكم! إن عمر كان رشيد الأمر، ولا أغير شيئًا صنعه عمر، قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عمر شيء لاغتنم هذا عليّ.

٣١٩٩٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن حجاج عمن أخبره عن الشعبي قال: قال علي حين قدم الكوفة: ما قدمت لأحل عقدة شدها عمر.

٣١٩٩٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة: إن الجن بكت على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت [الطويل]:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق

جزى الله خيرًا من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

قضيت أمورًا ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبنتى أخضر العين مطرق

٣١٩٩٨ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبد الله فقال أحدهما: يا أبا عبد الرحمٰن! كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال له عبد الله: من أقرأك؟ قال: أبو حكيم المزني، وقال للآخر: من أقرأك؟ قال: أقرأني عمر، قال: اقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى سقطت دموعه في الحصى، ثم قال: إن عمر كان حصنًا حصينًا على الإسلام، يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه ولا يدخل.

٣١٩٩٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن أنه كانت في يده قناة يمشي عليها، وكان يكثر أن يقول: والله لو أشاء أن تنطق قناتي هذه لنطقت، لو كان عمر بن الخطاب ميزانًا ما كان فيه ميط شعرة.

٣٢٠٠٠ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: خطب عمر والمغيرة بن شعبة امرأة، فأنكحوا المغيرة وتركوا عمر، وقال: ردوا عمر، قال: فقال نبي الله ﷺ: «لَقَدْ تَرَكُوا أَوْ رَدُّوا خَيْرَ هٰذِهِ ٱلأُمَّةِ».

٣٢٠٠١ ــ **حدّثنا** محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فقال:

والله ما كان بأولهم إسلامًا ولا أفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ولا يخاف في الله لومة لائم.

٣٢٠٠٢ ـ حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر.

٣٢٠٠٣ ـ حدّثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو سلمة قال: قال سعد: أما والله! ما كان بأقدمنا إسلامًا ولكن قد عرفت بأي شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا، يعني عمر بن الخطاب.

٣٢٠٠٤ ـ حدّثنا ابن إدريس عن إسمٰعيل عن زبيد قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه، قال: فقال الناس: أتستخلف علينا فظًا غليظًا، فلو ملكنا كان أفظ وأغلظ، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفته علينا، قال: تخوفوني بربي! أقول: اللّهم أمّرت عليهم خير أهلك.

٣٢٠٠٥ ـ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال: لما أصيب عمر سمعنا صوتًا [الطويل]:

لبيك على الإسلام من كان باكيًا ... فقد أوشكوا هلكي وما قدم العهد

وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد ملها من كان يوقن بالوعد

٣٢٠٠٦ ـ حدّثنا وكيع عن هٰرون بن أبي إبرٰهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال له: يا أمير المؤمنين! إن كان إسلامك لنصرًا، وإن كانت إمارتك لفتحًا، والله لقد ملأت الأرض عدلاً حتى أن الرجلين ليتنازعان فينتهيان إلى أمرك، قال عمر: أجلسوني، فأجلسوه، قال: رُدَّ عَلَيَّ كلامك، قال: فرده عليه، قال: فتشهد لي بهذا الكلام عند الله يوم تلقاه، قال: نعم، قال: فسر ذلك عمر وفرح.

٣٢٠٠٧ ـ حدّثنا وكيع عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ جَنَازَةً؟» قال عمر: أنا: قال: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟» قال عمر: أنا، قال: «مَنْ تَصَدَّقَ؟» قال عمر: أنا، قال: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟» قال عمر: أنا، قال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ».

٣٢٠٠٨ ـ حدّثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: مرّ عمر برسول الله ﷺ وهو وعائشة وهما يأكلان حيسًا، فدعاه فوضع يده على أيديهما، فأصابت يده يد عائشة، فقال: أوه، لو أطاع في هذه وصواحبها ما رأتهن أعين، قال: وذلك قبل آية الحجاب، قال: فنزلت آية الحجاب.

٣٢٠٠٩ ـ حدّثنا حاتم بن إسمٰعيل عن جعفر عن أبيه قال: جاء عَليٌّ إلى عمر وهو

مسجى فقال: ما على وجه الأرض أحد أحب إليَّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى.

٣٢٠١٠ ــ **حدّثنا** جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله ﷺ: أقرىء عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز.

٣٢٠١١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام عن سيار أبي الحكم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كوة فقال: يا أيها الناس! إني قد عهدت عهدًا، أفترضون به؟ فقام الناس فقالوا: قد رضينا، فقام علي فقال: لا نرضى إلاّ أن يكون عمر بن الخطاب، فكان عمر.

٣٢٠١٢ ــ **حدّثنا** [أبو داود عمر بن سعد] عن سفيٰن عن منصور عن ربعي قال: سمعت حذيفة يقول: ما كان الإسلام في زمان عمر إلاّ كالرجل المقبل ما يزداد إلاّ قربًا، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر ما يزداد إلاّ بعدًا.

٣٢٠١٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن شمر قال: لكأن عِلْم الناس كان مدسوسًا في جحر مع عِلْمِ عمر.

(١٧) ما ذكر في فضل عثمٰن بن عفان رضي الله عنه

٣٢٠١٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة فجاء عثمٰن فقيل: هذا عثمٰن، فدخل عليه ملاءة له صفراء قد قنع بها رأسه، قال: هٰهنا علي؟ قالوا: نعم، قال: هٰهنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: هٰهنا الزبير؟ قالوا: نعم. قال: هٰهنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلاّ هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، فابتعته بعشرين ألفًا أو خمسة وعشرين ألفًا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: قد ابتعته، فقال: «آجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»، قال: فقالوا: اللّٰهم نعم، قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَبْتَاعُ بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ»، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، فقال: «آجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»، قالوا: اللّٰهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلاّ هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: «مَنْ يَجْهَزْ هٰؤُلآءِ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ»، يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالاً ولا خطامًا، قالوا: اللّٰهم نعم، قال: قال: اللّٰهم اشهد، ثلاثًا.

٣٢٠١٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال حدثني هرمي بن الحٰرث وأسامة بن خريم وكان يغازيان فحدثاني حديثًا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال: بينما نحن مع نبي الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: «كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ ٱلأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي [بَقَرٍ]»؛ قالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِهٰذَا وَأَصْحَابِهِ»، قال: فاسرعت حتى عطفت على الرجل

فقلت: هذا يا نبي الله! قال: «هَذَا»؛ فإذا هو عثمٰن.

٣٢٠١٦ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها، فمرّ رجل مقنع فقال: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ» فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا، قال: «نَعَمْ»، فإذا هو عثمٰن.

٣٢٠١٧ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمٰن قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة أحسبه قال: فقربها، فمرّ رجل مقنع فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْحَقِّ»، فانطلقت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: «نَعَمْ»، فإذا هو عثمٰن.

٣٢٠١٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رباح بن الحرث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «عُثْمٰنُ فِي الجَنَّةِ».

٣٢٠١٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمٰنُ».

٣٢٠٢٠ ــ **حدّثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاءه قتل عثمٰن بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة أو قال: خلافة النبوة؛ وصارت ملكًا وجبرية، من غلب على شيء أكله.

٣٢٠٢١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة قال: قالت عائشة: كان عثمٰن أحصنهم فرجًا وأوصلهم رحمًا.

٣٢٠٢٢ ــ **حدّثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة أن عثمٰن حمل في جيش العسرة على ألف بعير إلاّ سبعين كلها خيلاً.

٣٢٠٢٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: قال عبد الله حين استخلف عثمٰن: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٢٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر العبدي قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت عبد الله يقول حين بويع عثمٰن: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٢٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: قال ابن عباس: لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمٰن لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط.

٣٢٠٢٦ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلاً يقال له جهجاء تناول عصى كانت في يد عثمٰن فكسرها بركبته، فرمي [عند] ذلك الموضع بآكلة.

٣٢٠٢٧ ــ حدّثنا ابن مبارك عن ابن لهيعة عن زياد بن أبي حبيب قال: قال كعب: كأني أنظر إلى هذا وفي يده شهابان من نار، يعني قاتل عثمٰن، فقتله.

٣٢٠٢٨ ــ حدّثنا أبو أسامة قال ثنا إسمٰعيل أخبرنا قيس قال أخبرنا أبو سهلة مولى عثمٰن قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي»، فقالت عائشة: أدعو لك أبا بكر؟ قالت: فسكت، فعرفت أنه لا يريده، فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت، فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك عليًا فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك عثمٰن بن عفان؟ قال: «نَعَمْ»، فدعوته؛ فلما جاء أشار إِلَيّ النبي ﷺ أن تباعدي، فجاء فجلس إلى النبي ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول له ولون عثمٰن يتغير، قال قيس: فأخبرني أبو سهلة قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمٰن: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهدًا وإني صابر عليه، قال أبو سهلة: فيرون أنه ذلك المجلس.

٣٢٠٢٩ ــ حدّثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمٰن يقول: إن أعظمكم عندي غناء من كف سلاحه ويده.

٣٢٠٣٠ ــ حدّثنا عفان قال ثنا وهيب وحماد قالا ثنا عبيد الله بن عثمٰن عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦/٧٦] قال: هو عثمٰن بن عفان.

٣٢٠٣١ ــ حدّثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عاصم بن بهدلة قال ثنا أبو وائل عن عائشة قالت: كان عثمٰن يكتب وصية أبي بكر، قالت: فأغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب، فلما أفاق قال له أبو بكر: من كتبت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: كتبت الذي أردت أن الذي آمرك به، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلاً.

٣٢٠٣٢ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمٰن فقال: شهد بدرًا؟ فقال: لا، فقال: هل شهد بيعة الرضوان؟ فقال: لا، فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: ثم ذهب الرجل فقيل لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمٰن، قال: ردوه، قال: فردوه عليه فقال له: هل عقلت ما قلت لك؟ قال: نعم، قال: سألتني هل شهد عثمٰن بدرًا فقلت لك: لا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمٰنَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ»، فضرب له بسهمه، وسألتني هل شهد بيعة الرضوان، قال: فقلت لك: لا، وإن رسول الله ﷺ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا ويسالمونا فأبوا وإن رسول الله ﷺ بايع له وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمٰنَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ ﷺ»، ثم مسح بإحدى يديه على الأخرى فبايع له، وسألتني هل كان عثمٰن تولى يوم التقى الجمعان، قال: فقلت: نعم، وإن الله قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [٣/١٥٥] فاذهب فاجهد على جهدك.

٣٢٠٣٣ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمٰن فذكر أحسن أعماله، ثم قال: لعل ذلك يسوءك، فقال: أجل، فقال: أرغم الله بأنفك.

٣٢٠٣٤ ـ **حدّثنا** [عبد] الله بن إدريس عن محمد بن أبي أيوب عن هلال بن أبي حميد قال: قال عبد الله بن عكيم: لا أعين على قتل خليفة بعد عثمٰن أبدًا، قال: فقيل له: أعنت على دمه، قال: إني أعد ذكر مساوئه عونًا على دمه.

٣٢٠٣٥ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى قال: سمعت عبد الله بن عامر يقول: لما نشب الناس في الطعن على عثمٰن قام أبي فصلّى من الليل، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فصلّى فمرض، قال: فما رئي خارجًا حتى مات.

٣٢٠٣٦ ـ **حدّثنا** زيد بن حباب قال حدثني معٰوية بن صالح قال حدثني ربيعَة بن يزيد الدمشقي قال ثنا عبد الله بن [عامر] أنه سمع النعمان بن بشير أنه أرسله معٰوية بن أبي سفيٰن بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت لي: [ألا] أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، قلت: بلى، قالت: إني عنده ذات يوم وأنا حفصة، فقال: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا»، فقلت: يا رسول الله! ابعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا، فسكت، فقالت حفصة: يا رسول الله! ابعث إلى عمر فيحدثنا، فسكت، قالت: فدعا رجلاً فأسر إليه دوننا فذهب، ثم جاء عثمٰن فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول: «يَا عُثْمٰنُ! إِنَّ ٱللَّهَ لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ»، ثلاثًا، قلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كأني لم أسمعه قط.

٣٢٠٣٧ ـ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرني موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمٰن بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئًا لأبي عبد الله يطوف بالبيت آمنًا، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً مَا طَافَ حَتَّىٰ أَطُوفَ».

٣٢٠٣٨ ـ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال: قال عبد الله بن عمر: لقد عبتم على عثمٰن أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها.

٣٢٠٣٩ ـ **حدّثنا** عفان قال ثنا وهيب قال ثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن امرأة عثمٰن قالت: أغفى عثمٰن، فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، فقلت: كلا يا أمير المؤمنين، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: تفطر عندنا الليلة.

٣٢٠٤٠ ـ **حدّثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جدة أبي حسنة قال: دخلت الدار على عثمٰن وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَٱخْتِلَافًا»، قال: فقال له قائل: فما تأمرنا؟ فقال: «عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ»، وضرب على منكب عثمٰن.

٣٢٠٤١ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمٰن بكى بكاء فكأني أسمعه يقول: هاه هاه.

٣٢٠٤٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة قال: قالت حين قتل عثمٰن: تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش، إنما كان هذا قبل هذا؛ قال: فقال لها مسروق: أنت كتبت إلى أناس تأمرينهم بالخروج، قال: فقالت عائشة: لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون، ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا، قال الأعمش: فكانوا يرون أنه كتب على لسانها.

٣٢٠٤٣ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن يوسف بن ماهك عن محمد بن حاطب قال: سمعت عليًا يخطب يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُولَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [٢١/١٠١] قال: عثمٰن منهم.

٣٢٠٤٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمر قال: يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر أصبتم اسمه، وعمر بن الخطاب قرن من حديد أصبتم اسمه، وعثمٰن بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من رحمته، قتل مظلومًا، أصبتم اسمه.

٣٢٠٤٥ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن مجمع قال: دخل عبد الرحمٰن بن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمٰن فهذا عندكم، يعني عبد الرحمٰن، فقال عبد الرحمٰن: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمٰن، إنه ليحجزني عن ذلك آية في كتاب الله، قال الله: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ﴾ [٥٩/٨] فكان عثمٰن منهم.

٣٢٠٤٦ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال: سمعت الأنور الفهمي يقول: قدم عبد الرحمٰن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمٰن فقال أبو ثور: فدخلت على عثمٰن وهو محصور فقلت: إن فلانًا ذكر كذا وكذا، فقال عثمٰن: ومن أين وقد اختبأت عند الله عشرًا: إني لرابع في الإسلام، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمرًا في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هٰذِهِ الرَّبْعَةَ وَيَزِيدُهَا فِي ٱلْمَسْجِدِ لَهُ بَيْتٌ

فِي ٱلْجَنَّةِ»، فاشتريتها وزدتها في المسجد.

٣٢٠٤٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني عبد الرحمٰن بن ملحان قال: ذكر عند ابن عمر عثمٰن وعمر فقال ابن عمر: أرأيت لو كان لك بعيران أحدهما قوي والآخر ضعيف أكنت تقتل الضعيف.

٣٢٠٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن أبي سلمان قال: سألت ابن عمر عن عثمٰن، فقال مسعر: إما قال: تحسبه، أو قال: نحسبه من خيارنا.

٣٢٠٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم قال: سمعت ابن مسعود يقول: ما أحب أني رميت عثمٰن بسهم، قال: أراه أراد قتله، ولا أن لي مثل أحد ذهبًا.

٣٢٠٥٠ ــ **حدّثنا** محمد بن القٰسم الأسدي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمٰن: «غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ».

٣٢٠٥١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني أبو عون عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمٰن فقال الحسن بن علي: هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم، قال: فجاء علي فقال: كان عثمٰن من الذين: ﴿**آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ ٱتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ ٱتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ**﴾ [٩٣/٥] حتى أتم الآية.

٣٢٠٥٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال نافع بن عبد الحٰرث: دخل رسول الله ﷺ حائطًا من حيطان المدينة وقال لي: «أَمْسِكْ عَلَى ٱلْبَابِ»، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البئر فضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر، فقال: «ٱئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ»، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر، قلت: يا رسول الله هذا عمر، فقال: «ٱئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ»، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عثمٰن، قلت: يا رسول الله هذا عثمٰن، قال: «ٱئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاءٌ»، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر.

٣٢٠٥٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سفيٰن بن حسين عن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمٰن قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدُلُّ عُثْمٰنَ عَلَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَدُلُّهَا عَلَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْ عُثْمٰنَ»، قال: فتزوجها رسول الله وزوج عثمٰن ابنته.

٣٢٠٥٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمٰن فقال رجل:

إنهم يسبونه، فقال: ويحهم يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فكلهم أعطاه الفتنة غيره، قالوا: وما الفتنة التي أعطوها، قال: كان لا يدخل عليه أحد إلاّ أومأ برأسه فأبى عثمٰن فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك، فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل.

(١٨) فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٠٥٥ ــ حدّثنا أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأميّ إليّ أنه لا يحبني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

٣٢٠٥٦ ــ حدّثنا أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

٣٢٠٥٧ ــ حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدًا برسول الله ﷺ، قالت: عدنا رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: «جَاءَ عَلِيٌّ؟» مرارًا، قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، قالت: فأكب عليه علي فجعل يسارّه ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدًا.

٣٢٠٥٨ ــ حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن علي، قال: إذا أردت أن تسأل عن علي فانظر إلى منزله من منزل رسول الله ﷺ، هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ، قال: فإني أبغضه؛ قال: فأبغضك الله.

٣٢٠٥٩ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء، قال: فضرب بيده على صدري فقال: «اللّٰهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَسَدِّدْ لِسَانَهُ»، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٢٠٦٠ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي، قالوا له: أخبرنا عن نفسك، قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت.

٣٢٠٦١ ــ حدّثنا أبو أسامة عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت إبتدأني.

٣٢٠٦٢ ــ حدّثنا شريك عن أبي إسحٰق عن حبشي بن جنادة قال: قلت له: يا أبا

إسحٰق! أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّ عَنِّي إِلاَّ عَلِيٌّ».

٣٢٠٦٣ ــ حدّثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

٣٢٠٦٤ ــ حدّثنا شريك عن حنش بن الحٰرث عن رباح بن الحٰرث قال: بينا علي جالسًا في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

٣٢٠٦٥ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله ﷺ علي ابن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان، فقال: «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

٣٢٠٦٦ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبرٰهيم قال: سمعت إبرٰهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ».

٣٢٠٦٧ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة ابنة علي قالت: حدثتني أسماء ابنة عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي».

٣٢٠٦٨ ــ حدّثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

٣٢٠٦٩ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن سابط عن سعد قال: قدم معٰوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليًا فنال منه معٰوية فغضب سعد فقال: تقول هذا الرجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها إلي أحب من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»، وسمعت النبي ﷺ يقول: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٣٢٠٧٠ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن الحٰرث بن حصيرة قال حدثني أبو سليمٰن الجهني، يعني زيد بن وهب قال: سمعت عليًا على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلاّ كذاب مفتر.

٣٢٠٧١ ــ حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى عن

عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمٰن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئًا استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء، المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردًا، فهل سمعت في ذلك شيئًا، فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئًا، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردًا، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ، لَيسَ بِفَرَّارٍ». فأرسل إليَّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئًا، فتفل في عيني وقال: «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ»، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد.

٣٢٠٧٢ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ فَيَضْرِبُكُمْ أَوْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ»، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لاَ»، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ»، وكان أعطى عليًا نعله يخصفها.

٣٢٠٧٣ ــ **حدّثنا** ابن أبي [غنيه] عن أبيه عن إسمٰعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسًا في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأن على رؤوسنا الطير، لا يتكلم أحد منا، فقال: «إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَىٰ تَأْوِيلِ الْقُرْءَانِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ»، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لاَ»، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ»، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

٣٢٠٧٤ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحٰق عن محمد ابن إبرٰهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له: «يَا عَلِيُّ! إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ نَظْرَةً فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَىٰ وَلَيسَتْ لَكَ الآخِرَةُ».

٣٢٠٧٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن العلاء بن الصالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليًا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كذاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.

٣٢٠٧٦ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة عن حبة العرني عن علي قال: أنا أوّل

رجل صلّى مع رسول الله ﷺ.

٣٢٠٧٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن طلحة بن جبير عن المطلب بن عبد الله عن مصعب ابن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأُوْصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي أَوْ لِنَفْسِي فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ»، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: «هَذَا».

٣٢٠٧٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني هبيرة بن يريم عن علي قال: أهديَ إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، إما سداها حرير أو لحمتها، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: «لاَ، إِنِّي لَمَا أَرْضَىٰ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي».

٣٢٠٧٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني جعدة ابن هبيرة عن علي عن النبي ﷺ بنحو من حديث عبد الرحيم.

٣٢٠٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: «انْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ [تُحْدِثَنَّ] شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي»، قال: فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء.

٣٢٠٨١ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن هانيء بن هانيء عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ».

٣٢٠٨٢ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ عليًا أن أناسًا يقولون فيه؛ قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلاّ من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئًا إلاّ قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

٣٢٠٨٣ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله! أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»: فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه، قال: نحصبه الناس بالحصا.

٣٢٠٨٤ ــ **حدّثنا** شريك عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال: قدم على

رسول الله ﷺ وفد أبي سرح من اليمن فقال لهم رسول الله ﷺ: «لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ وَلَتَسْمَعُنَّ وَلَتُطِيعُنَّ أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً لِنَفْسِي يُقَاتِلُ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْبِي ذَرَارِيَّكُمْ، اللَّهُمَّ أَنَا أَوْ كَنَفْسِي»، ثم أخذ بيد علي.

٣٢٠٨٥ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة، أو يا أهل العراق، لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأوّلون بعلم ولا يدركه الآخرون: كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

٣٢٠٨٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في علي فقال: قد جالسناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئًا مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عمر رسول الله ﷺ وختنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدرًا.

٣٢٠٨٧ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن أبي منين وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قال: فتطاول القوم فقال: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فقالوا: يشتكي عينيه، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ.

٣٢٠٨٨ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: بينما النبي ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئًا، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل أشعث مغبرًا، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي ﷺ: «مَرْحَبًا بِالْحَامِلِ وَالْمَحْمُولِ»، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب، ثم قال: «مَرْحَبًا بِأَبِي تُرَابٍ»، فقربه، فأكلوا حتى صدروا، ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة.

٣٢٠٨٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي فقال: «لأَدْفَعُهَا إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قال: فتفل في عينيه وكان أرمد؛ قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.

٣٢٠٩٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب أو قال: أبي لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلاّ بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر.

٣٢٠٩١ ــ **حدّثنا** هاشم بن القٰسم قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ أرسله إلى علي فقال: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قال: فجئت به أقوده أرمد، قال: فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية، وكان الفتح على يديه.

٣٢٠٩٢ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير قال: دخلت على عائشة أنا وأمي وخالتي، فسألناها: كيف كان علي عنده؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعًا لم يضعها أحد، وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه ومات، فقيل: أين يدفنوه؟ فقال علي: ما في الأرض بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه، فدفناه.

٣٢٠٩٣ ــ حدّثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [٣٣/٣٣].

٣٢٠٩٤ ــ حدّثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار، قال: دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا [عليًا] فشتموه [فشتمته] معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس، فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما آخذًا بيده، فأدنى عليًا وفاطمة فأجلسهما بين يديه؛ وأجلس حسنًا وحسينًا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه أو قال: كساءه، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ».

٣٢٠٩٥ ــ حدّثنا أبو أسامة عن عوف عن عطية أبي المعدل الطفاوي عن أبيه قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ عليًا بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي» قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله! قال: «وَأَنْتِ».

٣٢٠٩٦ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي إسحٰق عن هبيرة ابن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام خطيبًا فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلاّ سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يشتري بها خادمًا.

٣٢٠٩٧ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن

زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي، قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك فأنكره.

٣٢٠٩٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثنا شريك عن أبي إسحٰق عن جبلة قال: كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه عليًا وأسامة.

٣٢٠٩٩ ــ **حدّثنا** مٰلك بن إسمٰعيل قال ثنا مسعر بن سعد قال ثنا محمد بن إسحٰق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاش قال: قال لي رسول الله ﷺ: «قَدْ آذَيْتَنِي»، قال: قلت: يا رسول الله! ما أحب أن أؤذيك، قال: «مَنْ آذَىٰ عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي».

٣٢١٠٠ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن عبد الملك بن أبي سليمٰن قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من علي؟ قال: لا، والله ما أعلمه!.

٣٢١٠١ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأوّلون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه.

٣٢١٠٢ ــ **حدّثنا** يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة، فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: «حَدِيقَتُكَ فِي ٱلْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ»، حتى مر بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: «حَدِيقَتُكَ فِي ٱلْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذِهِ».

٣٢١٠٣ ــ **حدّثنا** مٰعوية بن هشام قال ثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال: إن أوّل هذه الأمة ورودًا على نبيها أوّلها إسلامًا علي بن أبي طالب.

٣٢١٠٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن فطر عن أبي إسحٰق عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله! أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون، قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٣٢١٠٥ ــ **حدّثنا** خالد بن مخالد عن ابن فضيل عن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يُبْغِضُ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ».

٣٢١٠٦ ــ **حدّثنا** مٰعوية بن هشام قال ثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله ابن الحٰرث عن علي قال: إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة في بني إسرائيل.

٣٢١٠٧ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور عن سليمٰن بن قرم عن عاصم عن زر قال: قال علي: لا يحبنا منافق ولا يبغضنا مؤمن.

٣٢١٠٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثني محمد بن طلحة عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي: «سَتَلْقَىٰ بَعْدِي جُهْدًا»، قال: يا رسول الله! في سلامة في ديني؟ قال: «نَعَمْ، فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِكَ».

٣٢١٠٩ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلّى الظهر فأخذ بيد علي فقال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»، قالوا: بلى، قال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ»، قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئًا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢١١٠ ــ **حدّثنا** أبو الجواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحٰق عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد؛ فقال: إن كان قتال فعليّ على الناس، فافتتح علي حصنًا فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: «مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

٣٢١١١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه، قال: فقلت: أخبرنا عن هذا الرجل علي ابن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك من خير البشر.

٣٢١١٢ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا جعفر بن سليمٰن قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم عليًا، فصنع علي شيئًا أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السرية سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

٣٢١١٣ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون قال ثنا سفيٰن بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن ملك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليًا؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله! قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليًا ما سببته أبدًا بعدما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت.

٣٢١١٤ ــ **حدّثنا** حمد بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي إسحٰق عن جدته ميمونة، قال:

لما كانت الفرقة قيل لميمونة ابنة الحرث: يا أم المؤمنين! فقالت: عليكم بابن أبي طالب فوالله ما ضل ولا ضل به.

٣٢١١٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن الشعبي: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [٩/١٩]، قال: نزلت في علي والعباس.

٣٢١١٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال علي: إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دارهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى نفدت، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [٥٨/١٢].

٣٢١١٧ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيٰن بن سعد عن عثمٰن بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَا تَرَىٰ، دِينَارٌ؟» قلت: لا يطيقونه، قال: «فَكَمْ؟» قلت: شعيرة، قال: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ»، قال، فنزلت: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ [٥٨/١٣] الآية، قال: «فَقَدْ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْ هَٰذِهِ الأُمَّةِ».

٣٢١١٨ ــ **حدّثنا** خلف بن خليفة عن أبي هٰرون قال: كنت مع ابن عمر جالسًا إذا جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه فقال: والله إني لأبغض عليًا، قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.

٣٢١١٩ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لقد جاء في علي من المناقب ما لو أن منقبًا منهم قسم بين الناس لأوسعهم خيرًا.

٣٢١٢٠ ــ **حدّثنا** خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معٰوية بن قرة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن عليًا فقال: أراهم السبيل وأقام لهم الدِّين إذا اعوج.

٣٢١٢١ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن صياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣٢١٢٢ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحٰق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله! زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين، قال: «زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا».

٣٢١٢٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: قال مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ: ذكرت عليًا فنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: «أَلَسْتُ أَوْلَىٰ

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، قلت: بلى يا رسول الله! قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

٣٢١٢٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال: قال علي: ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.

٣٢١٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي حيوة قال: سمعت عليًا يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٢٦ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن أنس أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث عليًا فقال: «لاَ يَبْلُغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

٣٢١٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت عليًا يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٢٨ ــ **حدّثنا** أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحٰق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً كَنَفْسِي فَيُمْضِي فِيهِمْ أَمْرِي، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسْبِي الذُّرِيَّةَ».

٣٢١٢٩ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن السدي قال: صعد عَليّ المنبر فقال: اللَّهم العن كل مبغض لنا، قال: وكل محب لنا غال.

٣٢١٣٠ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف، قال: فبكى ثم قال: حدثني جابر أن عليًا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها وأنه جرب فلم يحمله إلاّ أربعون رجلاً.

٣٢١٣١ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن أبي بكر قال: يا أيها الناس! أرقبوا محمدًا ﷺ في أهل بيته.

٣٢١٣٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي».

٣٢١٣٣ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال أخبرنا [أبو مكين] عن خالد [أبي] أمية أن عليًا مرّ على دار في [جوار] بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتم بناءها، قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.

٣٢١٣٤ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في المسجد وغلام ينظر إلى أبي جعفر ويبكي فقال له أبو جعفر: ما يبكيك، قال: من حبكم، قال: نظرت حيث نظر الله واخترت من خيره الله.

(١٩) ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٢١٣٥ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن إبرٰهيم ابن علية عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال: سمعتها تقول: أبي والله الذي جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد.

٣٢١٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سعد بن إبرٰهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ابن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي بأبويه أحدًا إلاّ سعدًا فإني سمعته يقول يوم أُحُد: «ٱرْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

٣٢١٣٧ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يحدث أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أُحُد.

٣٢١٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن قيس قال: سمعت سعدًا يقول: إني لأوّل رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال.

٣٢١٣٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي بلج قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث أن سعدًا كاتب غلامًا له فأراد منه شيئًا فقال: ما عندي ما أعطيك، وعمد إلى دنانير فخصفها في نعليه، فدعا سعد عليه فسرقت نعلاه.

٣٢١٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه سمع رجلاً يتناول عليًا فدعا عليه فتخبطته بختية فقتلته.

٣٢١٤١ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱتَّقُوا دَعَوَاتِ سَعْدٍ».

٣٢١٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَعْدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣٢١٤٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن يحيى بن سعيد أن عبد الله أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي، قالت: فقلت: يا رسول الله! ما شأنك؟ فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صَالِحًا مِنْ أُمَّتِي يَحْرُسُنِي ٱللَّيْلَةَ»، قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هٰذَا؟» فقال: أنا سعد بن ملك، قال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جئت أحرسك يا رسول الله، قال: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه.

٣٢١٤٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا مسعر عن سعد بن إبرٰهيم عن أبيه عن سعد قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد، يعني جبريل وميكائيل.

٣٢١٤٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن هشام بن هشام قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: كان سعد بن أبي وقاص أشد المسلمين بأسًا يوم أُحُد.

٣٢١٤٦ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الرحمٰن بن عتبة عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢٠) ما حفظت في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٣٢١٤٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل [عن قيس] قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أُحد.

٣٢١٤٨ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن موسى بن عبيد الله بن إسحٰق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحًا جرحها مع رسول الله ﷺ.

٣٢١٤٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣٢١٥٠ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة أن أعرابيًا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن الذين قضوا نحبهم فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه، قال: ودخل طلحة بن عبيد الله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران، فقال: «هَٰذَا مِنَ ٱلَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ».

٣٢١٥١ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا ابن مبارك عن ابن إسحٰق قال حدثني يحيى ابن عباد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ، يعني يوم أُحد: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ»، يعني يوم أُحد.

٣٢١٥٢ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا عن عامر أن طلحة وقى رسول الله ﷺ بيده فضربت فشلت إصبعه.

(٢١) ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٢١٥٣ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن هشام بن عروة عن عبد الله عن أبيه قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: «بِأَبِي وَأُمِّي».

٣٢١٥٤ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الزُّبَيْرُ ٱبْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيَّ مِنْ أُمَّتِي».

٣٢١٥٥ ـ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن [سعيد] بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣٢١٥٦ ـ **حدّثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس عن حماد بن سلمة عن علي قال: حدثني من رأى الزبير بن العوام وصدره كأنه العيون من الطعن والرمي.

٣٢١٥٧ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن هشام بن عروة عن عروة قال: أوّل رجل سلّ سيفًا في الله الزُّبير، سمع نفخة: أُخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: «مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ؟» قال: أخبرت أنك أُخذت، قال: فصلّى عليه ودعا له ولسيفه.

٣٢١٥٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ»، فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ»، فقال الزبير: نعم، قال: وجمع للزبير أبويه فقال: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وقال للزبير: «لِكُلِّ نَبِيٍّ وَحَوَارِيٌّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَٱبْنُ عَمَّتِي».

٣٢١٥٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

٣٢١٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن البهي عن عروة عن عائشة، قال: قالت لي: كان الزبير من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

٣٢١٦١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير وإلاّ فلا.

٣٢١٦٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

(٢٢) ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٢١٦٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ».

٣٢١٦٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال: ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم أن عليًا وعمرو بن العاص أتيا قبر عبد الرحمٰن بن عوف فذكر أن أحدهما قال: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها، وقال الآخر: إذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم يتغضغض منها شيئًا.

(٢٣) ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٢١٦٥ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما فقال النبي ﷺ: «دَعُوهُمَا بِأَبِي هُمَا وَأُمِّي، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ».

٣٢١٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

قال، يعني النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»، يعني حسنًا وحسينًا.

٣٢١٦٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفين عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال: قال، يعني النبي ﷺ: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ».

٣٢١٦٨ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن النعمان بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ فصلّيت معه المغرب ثم قام يصلّي حتى صلّى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: «مَلَكٌ عَرَضَ لِي ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرُنِي أَنَّ الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ».

٣٢١٦٩ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: «إِنَّ ٱبْنِي هَٰذَا سَيِّدٌ، وَلعَلَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

٣٢١٧٠ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحٰق عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٣٢١٧١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن عثمٰن بن خُثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: «إِنَّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

٣٢١٧٢ ــ **حدّثنا** لملك بن إسمٰعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لفاطمة وحسن وحسين: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ».

٣٢١٧٣ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد قال أخبرني أبو أسامة قال: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، قال: فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه، فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: «هَٰذَانِ ٱبْنَايَ وَٱبْنَا ٱبْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا».

٣٢١٧٤ ــ **حدّثنا** هوذة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمٰن عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا».

٣٢١٧٥ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه.

٣٢١٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي سَمَّيْتُ

ٱبْنَيْ هَٰذَيْنِ بِٱسْمِ ٱبْنَيْ هَٰرُونَ شَبَّرٍ وَشُبَيْرٍ».

٣٢١٧٧ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين فقام فزعًا فقال: «إِنَّ ٱلْوَلَدَ لَفِتْنَةٌ، لَقَدْ قُمْتُ إِلَيْهِ وَمَا أَعْقِلُ».

٣٢١٧٨ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن زهير ابن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حقويه يقول: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ».

٣٢١٧٩ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: «صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [٢٨/٨]، رَأَيْتُ هَٰذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ثم أخذ في خطبته.

٣٢١٨٠ ــ **حدّثنا** أسود بن عامر قال: حدثني مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت جالسًا عند ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال ابن عمر: ها انظروا هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هُمَا رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا».

٣٢١٨١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: دعي رسول الله ﷺ لصلاة، فخرج وهو حامل حسنًا أو حسينًا فوضعه إلى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلّم رسول الله ﷺ قال له القوم: يا رسول الله! لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفكان يوحي إليك، قال: «لاَ وَلٰكِنَّ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

٣٢١٨٢ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن بن علي على عاتقه وقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»، قال شعبة: فقلت لعدي: حسن؟ قال: نعم.

٣٢١٨٣ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون قال أخبرنا معٰوية بن أبي مزرد المديني عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيناي هاتان وسمع أذناي النبي ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: «تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه»، قال: فيضع الغلام قدمه على قدم النبي ﷺ ثم يرفعه فيضعه على صدره ثم يقول: «افْتَحْ فَاكَ» قال: ثم يقبله، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

٣٢١٨٤ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: اصطرع الحسن

والحسين فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ حُسَيْنٌ»، فقالت فاطمة: كأنه أحب إليك، قال: «لاَ وَلٰكِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ هُوَ حُسَيْنٌ».

٣٢١٨٥ ــ **حدّثنا** مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: مرّ رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار فقالوا: يا رسول الله نعمت المطية قال: «وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ».

٣٢١٨٦ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمٰن عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في الطريق فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده وطفق الصبي يفر ههنا مرة وههنا، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه رسول الله ﷺ فوضع فاه علي [فمه] فقبله فقال: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللّٰهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ».

(٢٤) ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢١٨٧ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن عامر قال: أخبرت أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة جعفر أن ابعثي إِلَيَّ بني جعفر، قال: فأُتِيَ بهم فقال: «اللّٰهُمَّ إِنَّ جَعْفَرَ قَدْ قَدِمَ إِلَيْكَ إِلَىٰ أَحْسَنِ الثَّوَابِ فَٱخْلِفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِخَيْرِ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

٣٢١٨٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن عامر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبش لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت [عميس] فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبي الله ﷺ: «بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ»، قال إسمٰعيل: فحدثني سعيد بن أبي بردة قال: قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطرودين بأرض البغضاء والبعداء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.

٣٢١٨٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبي إسحٰق قال: أخبرنا أبو ميسرة أنه لما أتى النبي ﷺ قَتْلَ جعفر وزيد وعبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال: «اللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِزَيْدٍ» ثلاثًا «اللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِجَعْفَرٍ وَلِعَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ رَوَاحَةَ».

٣٢١٩٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أريهم النبي ﷺ في النوم رأى جعفرًا ملكًا ذا جناحين مضرجًا بالدماء، وزيدًا مقابله على السرير، وابن رواحة جالسًا معهم كأنهم معرضون عنه.

٣٢١٩١ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن هبيرة بن يريم عن

هانىء عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

٣٢١٩٢ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

٣٢١٩٣ ــ **حدّثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن البراء أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

٣٢١٩٤ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أَمَّا أَنْتَ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

٣٢١٩٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم مؤتة بالبلقاء، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

٣٢١٩٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشي فقال: «مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ»، ثم تلقاه والتزمه وقبّل ما بين عينيه.

٣٢١٩٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن عامر أن عليًا تزوج أسماء ابنة عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك، فقال لها علي: اقضي بينهما، فقالت: ما رأيت شابًا من العرب خيرًا من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيرًا من أبي بكر، فقال لها علي: ما تركت لنا شيئًا ولو قلت غير هذا لمقتك، والله إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار.

(٢٥) فضل حمزة بن عبد المطلب أسد الله رضي الله عنه

٣٢١٩٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحٰق أن حمزة كان يقاتل بين يدي النبي ﷺ بسيفين ويقول: أنا أسد الله وأسد رسول الله ﷺ.

٣٢١٩٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: قتل حمزة يوم أُحُد وقتل حنظلة ابن الراهب الذي طهرته الملائكة يوم أحد.

٣٢٢٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة ابن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أُحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة فقال الله: أنا أبلغ عنكم فأنزل الله: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٣/١٦٩ - ١٧١].

(٢٦) ما ذكر في العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ

٣٢٢٠١ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحرث قال حدثني عبد المطلب ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَغْضَبَكَ؟» قال: يا رسول الله! ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر، فما سُرِّيَ عنه قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَىٰ العَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

٣٢٢٠٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «[ٱحْفَظُونِي] فِي العَبَّاسِ فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

٣٢٢٠٣ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن سفيٰن عن أبيه عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قال: قال العباس يا رسول الله إنا لنرى وجوه قوم من وقائع أوقعتها فيهم، فقال النبي ﷺ: «لَنْ يُصِيبُوا خَيْرًا حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي، تَرْجُو [سَلْهَبُ] شَفَاعَتِي وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

٣٢٢٠٤ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمٰن النهدي أن رسول الله ﷺ قال للعباس: «هَلُمَّ هٰهُنَا فَإِنَّكَ صِنْوِي».

٣٢٢٠٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس وكان العباس ذا رأي، فقال النبي ﷺ: «أَيْ عَمِّ إِذَا رَأَيْتَ خَطَأً فَمُرْنِي بِهِ».

(٢٧) ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه

٣٢٢٠٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال حدثني إسمٰعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال: دعا رسول الله ﷺ ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم.

٣٢٢٠٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا إسمٰعيل عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أدرج ثم ما رئي بعد.

٣٢٢٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له أبو كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: اليوم مات رباني العلم.

٣٢٢٠٩ ــ **حدّثنا** حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل.

٣٢٢١٠ ــ **حدّثنا** جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبد الله: نعم ترجمان القرءان ابن عباس.

٣٢٢١١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريبًا أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني علمًا وفهمًا.

٣٢٢١٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عامر قال: دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحدًا فقال له ابنه: لقد رأيت عنده رجلاً، فقال العباس: يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً، فقال عبد الله: نعم والذي أنزل عليك الكتاب، قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ».

٣٢٢١٣ ــ **حدّثنا** سليمٰن بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمٰن بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة ابنة الحٰرث فوضعت لرسول الله ﷺ طهوره فقال، «مَنْ وَضَعَ هٰذَا؟» فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: «اللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ».

٣٢٢١٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء، قال: فسألني فأخبرته فقال: أعبتموني أن تأتوا بمثل ما أتى به هذا الغلام الذي لم يجتمع سود رأسه.

(٢٨) ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢٢١٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبرٰهيم بن سويد عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الحِجَابُ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ».

٣٢٢١٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلي قال: كان عبد الله يستر النبي ﷺ إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، ويمشي معه في الأرض وحشًا.

٣٢٢١٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن عباس العامري عن عبد الله بن شداد الكناني قال: كان عبد الله يلبس النبي ﷺ نعليه ويمشي أمامه.

٣٢٢١٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن الحٰرث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا عَنْ مَشُورَةٍ لاسْتَخْلَفْتُ ٱبْنَ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٢٢١٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثني زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر قال: جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبد الله تلقيه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَهُوَ أَثْقَلُ عِنْدَ ٱللّٰهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِيزَانًا مِنْ أُحُدٍ».

٣٢٢٢٠ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عبيدة قال ثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال: قد جالست أصحاب محمد ﷺ وأبا بكر وعمر فما رأيت أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إليّ أن أكون في مسلاخه يوم القيامة منك يا عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٢١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن منصور عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: قال رسول الله ﷺ: «رَضِيتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ٱبْنُ أُمِّ عَبْدٍ».

٣٢٢٢٢ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليًا يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبي ﷺ: «مَا يُضْحِكُكُمْ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي المِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ».

٣٢٢٢٣ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عبيدة قال حدثني أبي عن الأعمش عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبيه قال: قال [عبد] الله ﷺ: لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

٣٢٢٢٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة.

٣٢٢٢٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن لملك بن الحٰرث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام علينا في الجائزة، فقلنا له فقال: يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم في الجائزة لبعد شقتهم، لقد آثرتكم بابن أم عبد.

٣٢٢٢٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال: كنيف مليء فقهًا.

٣٢٢٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب قال: قرىء علينا كتاب عمر: أما بعد فقد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرًا وعبد الله بن مسعود مؤدبًا ووزيرًا وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ، وآثرتكم بابن أم عبد على نفسي.

٣٢٢٢٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرءان والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علمًا.

٣٢٢٢٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن صالح بن حيان عن ابن بريدة: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا﴾ [١٦/٤٧] هو عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٣٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته.

٣٢٢٣١ ـ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا الأعمش عن حبة بن جوين قال: كنا جلوسًا عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله وأثنى القوم عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلاً أحسن خلقًا ولا أرفق تعليمًا ولا أشد ورعًا ولا أحسن مجالسة من ابن مسعود، فقال علي: نشدتكم الله إنه للصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم، قال: اللَّهم إني أشهدك أني أقول مثل ما قالوا أو أفضل.

٣٢٢٣٢ ـ **حدّثنا** يعلى قال ثنا الأعمش عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: لمجلس كنت أجالسه عبد الله أوثق من عمل سنة.

(٢٩) ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٢٢٣٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فجاء عمار يستأذن فقال: «ٱئْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ».

٣٢٢٣٤ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الأعمش عن عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال: نال رسول الله ﷺ: «عَمَّارٌ مُلِيءَ إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ».

٣٢٢٣٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن ابن أبي ليلى الكندي قال: جاء خباب إلى عمر فقال: ادنه فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلاّ عمار فجعل خباب يريه آثارًا ظهره مما عذبه المشركون.

٣٢٢٣٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱبْنُ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ ٱخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا».

٣٢٢٣٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَىٰ النَّارِ، وَكَذٰلِكَ دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ».

٣٢٢٣٨ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: سئل علي عن عمار قال: مؤمن بر، وإن ذكرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله من جسده.

٣٢٢٣٩ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: قالوا له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: أخبرنا عن عمار، قال: مؤمن بر وإن ذكرته ذكر.

٣٢٢٤٠ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي قيس عن هذيل قال: أُتِيَ النبي ﷺ فقيل له: إن عمارًا وقع عليه جبل فمات، قال: «مَا مَاتَ عَمَّارٌ».

٣٢٢٤١ ـ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع

القسم بن مخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَىٰ الْمُشَاشِ وَهُوَ مِمَّنْ حُرِّمَ عَلَىٰ النَّارِ».

٣٢٢٤٢ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يشكوني، فجعل عمار لا يزيده إلاّ غلظة ورسول الله ﷺ ساكت فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تسمعه، قال: فرفع رسول الله ﷺ إليّ رأسه فقال: «مَنْ عَادَىٰ عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ»، قال: فخرجت فما كان شيء أبغض إليّ من غضب عمّار، فلقيته فرضي.

٣٢٢٤٣ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا المسعودي عن القسم عن عبد الرحمٰن قال: أول من بنى مسجدًا يصلّي فيه عمار بن [ياسر].

٣٢٢٤٤ ــ حدّثنا هشيم عن حصين عن أبي ملك: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ [١٦/١٠٦] قال: نزلت في عمار.

٣٢٢٤٥ ــ حدّثنا عثام بن علي قال ثنا الأعمش عن أبي إسحٰق عن هانيء بن هانيء، قال: استأذن عمّار على علي فقال: مرحبًا بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ».

٣٢٢٤٦ ــ حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ قال: نزلت في عمّار.

(٣٠) ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه

٣٢٢٤٧ ــ حدّثنا يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن ملك أن رسول الله ﷺ قال: «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً»، قال: فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا يرتجزون ويقولون [منهوك الرجز]:

غــدًا نــلــقــى الأحــبــه   مــحــمــدًا وحــزبــه

٣٢٢٤٨ ــ حدّثنا ابن نمير عن ملك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٣٢٢٤٩ ــ حدّثنا عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٣٢٢٥٠ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَىٰ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٣٢٢٥١ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن سماك عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي موسى: «هُمْ قَوْمُ هَٰذَا»، يعني في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [٥/٥٤] قال رسول الله ﷺ: «هُمْ قَوْمُ هَٰذَا».

(٣١) ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٢٥٢ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن نيار عن قيس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ محاورة فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكُمْ وَلِسَيْفٍ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ ٱلْكُفَّارِ».

٣٢٢٥٣ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: هبطت مع رسول الله ﷺ من ثنية هوشاء فانقطع شسعه فناولته نعلي فأبى أن يقبلها وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال: «ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ تَرَىٰ؟» قلت: هذا فلان ابن فلان، قال: «بِئْسَ عَبْدُ ٱللَّهِ فُلاَنٌ»، ثم قال: «ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ تَرَىٰ؟» قلت: هذا فلان، قال: «نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ فُلاَنٌ»، والذي قال له: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ فُلاَنٌ»: خالد بن الوليد.

٣٢٢٥٤ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: بعث عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة، قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ وَنِعْمَ فَتَىٰ العَشِيرَةِ».

(٣٢) ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٢٢٥٥ ـ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عثمٰن أبي اليقظان عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدئلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر.

٣٢٢٥٦ ـ **حدّثنا** [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

٣٢٢٥٧ ـ **حدّثنا** يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ تَوَاضُعِ عِيسَىٰ ٱبْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ».

٣٢٢٥٨ ـ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن ملك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم من رسول الله ﷺ مجلساً يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ

ٱلدُّنْيَا كَهَيْئَةِ مَا تَرَكْتُهُ فِيهَا»، وإنه والله ما منكم من أحد قد تشبث منها بشيء غيري.

(٣٣) ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله ﷺ

٣٢٢٥٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي».

٣٢٢٦٠ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقًا به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلاّ مريم ابنة عمران، فضحكت.

٣٢٢٦١ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فخرج فاتبعته فقال: «مَلَكٌ عَرَضَ لِي ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُخْبِرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٣٢٢٦٢ ــ **حدّثنا** شاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مٰلك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: «الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [٣٣/٣٣].

٣٢٢٦٣ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي فروة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بَعْدَ مَرْيَمَ ٱبْنَةِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ ٱمْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَخَدِيجَةَ ٱبْنَةِ خُوَيْلِدٍ».

٣٢٢٦٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر عن زكريا عن عامر قال: خطب عليٌ بنت أبي جهل إلى عمها الحٰرث بن هشام، فاستأمر رسول الله ﷺ فيها فقال: «عَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي؟» قال علي: قد أعلم ما حسبها ولكن تأمرني بها؟ قال: «لاَ، فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَلاَ أُحِبُّ أَنْ تَجْزَعَ»، فقال علي: لا آتي شيئًا تكرهه.

(٣٤) ما ذكر في عائشة رضي الله عنها

٣٢٢٦٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن إسمٰعيل بن سميع عن مسلم البطين قال: قال رسول الله ﷺ: «عَائِشَةُ زَوْجِي فِي الْجَنَّةِ».

٣٢٢٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال: قال

رسول الله ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ آسِيَةُ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ الطَّعَامِ».

٣٢٢٦٧ ــ حدّثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحٰق عن مصعب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «عَائِشَةُ تَفْضُلُ ٱلنِّسَاءَ كَمَا يُفَضَّلُ الثَّرِيدُ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلطَّعَامِ».

٣٢٢٦٨ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمٰن ابن أبي الضحاك عن عبد الرحمٰن بن محمد بن زيد بن جدعان قال: حُدِّثنا أن عبد الله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة فقالت عائشة: يا فلان هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال فيّ تسع لم تكن في أحد من الناس إلاّ ما آتى الله مريم ابنة عمران، والله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحباتي، قال عبد الله بن صفوان: وما هي يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكرًا لم يشركه فيّ أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل في آيات من القرءان كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا.

٣٢٢٦٩ ــ حدّثنا عبد الرحيم عن غالب عن الشعبي عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله ﷺ: فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه، قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: «وَهَلْ رَأَيْتِ أَحَدًا؟» قالت: قلت: نعم! رأيت رجلاً على فرس، قال: «بِمَنْ شَبَّهْتِيهِ؟» قالت: بدحية الكلبي، قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ»، قال: «قَدْ رَأَيْتِ خَيْرًا»، قال: ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله ﷺ في الحجرة فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ!» قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: «هَـٰذَا جِبْرِيلُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكِ مِنْهُ السَّلاَمَ»، قالت: قلت: أرجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من دخيل خير ما يجزي الدخلاء، قالت: وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد.

٣٢٢٧٠ ــ حدّثنا أبو أسامة عن إسمٰعيل قال حدثني مصعب بن إسحٰق بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال: «قَدْ أُرِيتُ عَائِشَةَ فِي ٱلْجَنَّةِ لَيَهُونَ عَلَيَّ بِذٰلِكَ مَوْتِي كَأَنِّي أَرَىٰ كَفَّهَا».

٣٢٢٧١ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ».

٣٢٢٧٢ ــ حدّثنا جعفر بن عون قال ثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: توفي رسول الله ﷺ في بيتي وبين سحري ونحري.

٣٢٢٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن عليًا بعث عمارًا والحسن يستنفران الناس، فقام رجل فوقع في عائشة فقال عمّارًا: إنها لزوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها.

٣٢٢٧٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال: إن عائشة زوجة النبي ﷺ في الجنة.

٣٢٢٧٥ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله! ادع الله لعائشة دعوة نسمعها، فقال عند ذلك: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِعَائِشَةَ ٱبْنَةِ أَبِي بَكْرٍ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً».

٣٢٢٧٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا عن عامر قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمٰن أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ»، قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

(٣٥) ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها

٣٢٢٧٧ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: أَتَىٰ جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن يعلى عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: سمعته يقول: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٧٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن جعفر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ».

٣٢٢٨٠ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٨١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ بِأَرْبَعٍ: خَدِيجَةَ ٱبْنَةِ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةَ ٱبْنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَآسِيَةَ ٱمْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمَ ٱبْنَةِ عِمْرَانَ».

٣٢٢٨٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمٰن

ابن أبي ليلى قال: بينما رسول الله ﷺ جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة فقال جبريل: يا رسول الله! هذه خديجة فأقرئها من الله تبارك وتعالى السلام ومني.

(٣٦) فضل معاذ رضي الله عنه

٣٢٢٨٣ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَتْوَةٌ».

٣٢٢٨٤ ــ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُبذَةٌ».

(٣٧) فضل أبي عبيدة رضي الله عنه

٣٢٢٨٥ ــ حدّثنا إسمٰعيل ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ».

٣٢٢٨٦ ــ حدّثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلاَّ لَوْ شِئْتُ اتَّخَذْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ».

٣٢٢٨٧ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحٰق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ أسقف نجران العاقب والسيد فقالا: ابعث معنا رجلاً أمينًا حق أمير، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال: «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ».

٣٢٢٨٨ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن صلة عن حذيفة عن النبي ﷺ بنحوه.

٣٢٢٨٩ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبرٰهيم قال: قال عمر: من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٢٩٠ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ».

(٣٨) عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٢٢٩١ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة ابن الصامت فقال: يا رسول الله إن لي موالي من اليهود كثير عددهم حاضر بصرهم وأنا أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، فأنزل الله في عبادة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية إلى قوله: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ﴾ [٥/٥٥ ـ ٥٨].

(٣٩) أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

٣٢٢٩٢ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار علي إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، قال: فلما قدم علي قال له: أنت القائل ما بلغني عنك يا فروخ، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: أذهب عقلي وقد أوجبت لي الجنة في الله ورسوله، أنت تعلمه.

(٤٠) ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما

٣٢٢٩٣ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن معمر قال: قالت عائشة: ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ».

٣٢٢٩٤ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا إسمٰعيل عن قيس أن أسامة بن زيد لما قتل أبوه قام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عين النبي ﷺ ثم جاء من الغد فقام مقامه بالأمس، فقال له رسول الله ﷺ: «أُلاَقِي مِنْكَ ٱلْيَوْمَ مَا لاَقَيْتُ مِنْكَ أَمْسِ».

٣٢٢٩٥ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثًا قبل [مؤتة] وأمّر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر، قال: فكان أناس من الناس طعنوا في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أسامة عليهم، فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال: «إِنَّ أُنَاسًا مِنْكُمْ قَدْ طَعَنُوا عَلَيَّ فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ، وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ كَمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أَبِيهِ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ ٱبْنَهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَٱسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا».

٣٢٢٩٦ ـ **حدّثنا** شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال لي رسول الله: «أَمِيطِي عَنْهُ ٱلأَذَى»، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول: «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّى [أُنْفِقَهُ]».

٣٢٢٩٧ ـ **حدّثنا** محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمّره عليهم ولو كان حيًا بعده لاستخلفه.

٣٢٢٩٨ ـ **حدّثنا** عفان ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرءان: ﴿ٱدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٣٣/٥].

٣٢٢٩٩ ـ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لزيد: «أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا».

٣٢٣٠٠ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن هانىء بن هانىء عن النبي ﷺ مثله.

(٤١) ما جاء في أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه

٣٢٣٠١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال حدثني خالد بن أبي كريمة عن سعيد عن يسار السدوسي عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَيّ بن كعب: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ ٱلْقُرْءَانَ»، قال: وذكرني ربي؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فأقرأني آية فأعدتها عليه ثانية.

٣٢٣٠٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيّ قال: قال رسول الله ﷺ «أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرءَانَ» قال: قلت: يا رسول الله: وذكرت ثم؟ قال: «نَعَمْ»، قال أُبَيّ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [١٠/٥٨] في قراءة أُبَيّ: ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾.

(٤٢) ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٢٣٠٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدِ ٱهْتَزَّ ٱلعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

٣٢٣٠٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدِ ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

٣٢٣٠٥ ــ **حدّثنا** هوذة قال ثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لَقَدِ ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

٣٢٣٠٦ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر قال: اهتز العرش لحب لقاء الله سعدًا، قال: إنما يعني السرير، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج، قيل: يا رسول الله! ما حبسك؟ قال: «ضُمَّ سَعْدٌ فِي ٱلْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ»[1].

٣٢٣٠٧ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن رجل حدثه عن حذيفة قال: لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ: «ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

٣٢٣٠٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن إسحٰق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت: لما أُخْرِجَ بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه،

---

(١) لا يثبت هذا الحديث في حقّ سعدٍ لمخالفته الحديث الصحيح في اهتزاز العرش لموته.

فقال رسول الله ﷺ لأم سعد: «أَلاَ يَرْقَأُ دَمْعُكَ وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ فَإِنَّ ٱبْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ[1] لَهُ ٱللَّهُ وَٱهْتَزَّ لَهُ ٱلْعَرْشُ».

٣٢٣٠٩ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي فسلّمت عليه فقال من أنت؟ فقلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: فبكى فأكثر البكاء ثم قال: إنك شبيه سعد، إن سعدًا كان من أعظم الناس وأطولهم وإن رسول الله ﷺ بعث بعثًا إلى أكيدر دومة فأرسل بحله من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يلتمسونها بأيدهم فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟» قالوا: يا رسول الله! ما رأيناك أحسن منك اليوم، قال رسول الله ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعدٍ فِي ٱلجَنَّةِ أَحْسَنَ مِمَّا تَرَوْنَ».

٣٢٣١٠ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي إسحٰق عن البراء بن عازب قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ في ٱلْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا».

٣٢٣١١ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ قال لسعد وهو يكيد بنفسه: «جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْرًا مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ فَقَدْ صَدَقْتَ ٱللَّهَ مَا وَعَدْتَهُ وَهُوَ صَادِقٌ مَا وَعَدَكَ».

٣٢٣١٢ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحٰق عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي ﷺ فجاء أبو بكر فجعل يقول: وا انقطاع ظهراه، فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ»! فجاء عمر فقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [١٥٦/٢].

(٤٣) ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه

٣٢٣١٣ ــ حدّثنا وكيع عن مسعر عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

٣٢٣١٤ ــ حدّثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن إبرٰهيم، قال الأعمش: أراه عن ابن عمر قال: قدمت على عمر حلل، فجعل يقسمها بين الناس فمرت به حلة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مر على اسمي، فقلت: اكسنيها، فقال: أكسوها والله رجلاً خيرًا منك وأبوه خير من أبيك، فدعا عبد الله بن الراهب، فكساه إياها.

---

(١) قال العلماء: الضحك في حق الله تعالى يرجع معناه إلى الرضا.

(٤٤) ما ذكر من شبهه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم

٣٢٣١٥ ـ حدّثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال: سمعت عامرًا يقول: شبه النبي ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: «دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ يُشْبِهُ جِبْرِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبِهُ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ، وَعَبْدُ العُزَّى يُشْبِهُ الدَّجَّالَ».

(٤٥) ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

٣٢٣١٦ ـ حدّثنا [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ دعا لعبد الله بن رواحة: «اللَّهُمَّ زِدْهُ طَاعَةً إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ﷺ».

٣٢٣١٧ ـ حدّثنا عبد الرحيم عن إسمٰعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله ابن رواحة: «أَلا تُحَرِّكُ بِنَا الرِّكَابَ؟» فقال عبد الله: إني قد تركت قولي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع فنزل يسوق نبي الله ﷺ ويقول [الرجز]:

لاهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الذين كفروا بغوا علينا(١)

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ»، فقال عمر: وجبت.

(٤٦) ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه

٣٢٣١٨ ـ حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقًا ولبصرك عليك حقًا، قال: فقال: «ثَكِلَتْ سَلْمَانَ أُمُّهُ، لَقَدِ ٱتَّسَعَ فِي ٱلعِلْمِ».

٣٢٣١٩ ـ حدّثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: رسول الله ﷺ: «سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ».

٣٢٣٢٠ ـ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قالوا لعلي: أخبرنا عن سلمان، قال: أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا يترفع قعره، هو منا أهل البيت.

---

(١) كذا في الأصل وهو مختل.

(٤٧) ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه

٣٢٣٢١ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن ابن عون عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لقد رأيتنا وإنا لمتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبد الله بن عمر.

٣٢٣٢٢ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن حصين عن سالم عن جابر قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبد الله بن عمر.

(٤٨) في بلال رضي الله عنه وفضله

٣٢٣٢٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: كان أول من ظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد.

٣٢٣٢٤ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار قال: فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمه، وأما أبو بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم كل ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فجعلوا في عنقه ثم أمروا صبيانهم يشتدون به بين أخشبي مكة وجعل يقول: أحد أحد.

٣٢٣٢٥ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «[سَمِعْتُ فِي الجَنَّةِ] خَشْفَةً أَمَامِي فَقُلْتُ! مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: بِلاَلٌ»، فأخبره قال: «بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ؟» قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت، ولا توضأت، إلا رأيت أن لله عليّ ركعتين أصلّيهما، قال: «بِهَا».

٣٢٣٢٦ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن إسمٰعيل عن قيس قال: اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق ثم أعتقه، قال: فقال له بلال: يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادمًا، فاتخذني خادمًا وإن كنت إنما أعتقتني لله فدعني أعمل لله، قال: فبكى أبو بكر ثم قال: بل أعتقك لله.

٣٢٣٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا، يعني بلالاً.

٣٢٣٢٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: ثنا قال: كان بلال خازن أبي بكر ومؤذن النبي ﷺ.

٣٢٣٢٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال: سمعت هشامًا قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «بِلاَلٌ سَابِقُ الحَبَشِ».

(٤٩) ما ذكر في جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٢٣٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني قط إلا تبسم.

٣٢٣٣١ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن يونس عن أبي إسحٰق عن المغيرة بن شبيل ابن عوف عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي ولبست حلتي، قال: فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلّمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبد الله أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئًا؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته فقال: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجِّ أَوْ مِنْ هَذَا البَابِ مِنْ خَيْرِ ذُوِي يَمَنٍ عَلَىٰ وَجهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ»، قال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٣٢٣٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن قيس عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ» بيت كان لخثعم في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية، قال: قلت: يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل، قال: فمسح في صدري وقال: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» حتى وجدت بردها.

(٥٠) ما ذكر في أويس القرني رضي الله عنه

٣٢٣٣٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ ٱلجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»، قال حدثني حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل سمى لكم؟ قال: نعم، أويس القرني.

٣٢٣٣٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا سليمٰن بن المغيرة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «سَيَقْدَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَأَذْهَبَهُ ٱللَّهُ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ»، قال: فلقيه عمر فقال: استغفر لي، فاستغفر له.

(٥١) ما جاء في أهل بدر من الفضل

٣٢٣٣٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن جده أن ملكًا أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف أصحاب بدر فيكم؟ فقال: «أَفْضَلُ النَّاسِ»، فقال الملك: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة.

٣٢٣٣٦ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع أخبره عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ ٱطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَال ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

٣٢٣٣٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

٣٢٣٣٨ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير أن عبد حاطب ابن أبي بلتعة أتى رسول الله ﷺ ليشتكي حاطبًا فقال، يا رسول الله! ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله: «كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَٱلْحُدَيْبِيَةَ».

(٥٢) في المهاجرين

٣٢٣٣٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [٣/١١٠] قال: الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

(٥٣) في فضل الأنصار

٣٢٣٤٠ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى نساء وصبيانًا من الأنصار مقبلين من عرس فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ».

٣٢٣٤١ ــ **حدّثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمٰن عن ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ ٱلأَنْصَارِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ».

٣٢٣٤٢ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ وَشِعْبَكُمْ، أَنْتُمْ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ كُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ ٱلأَنْصَارِ»، ثم رفع يديه حتى أني لأرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال: «اللَّهُمَّ! ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ».

٣٢٣٤٣ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ».

٣٢٣٤٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر العبدي قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَ ٱلْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ ٱلْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ كُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ ٱلْأَنْصَارِ».

٣٢٣٤٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن الحرث بن زياد، من أصحاب بدر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ ٱلْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ ٱلْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ».

٣٢٣٤٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية أنه كان جالسًا في نفر من الأنصار فمرّ عليهم معٰوية فسألهم عن حديثهم، فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معٰوية: أفلا أزيدكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَن أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ».

٣٢٣٤٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ كَرِشِي ٱلْأَنْصَارُ، فَٱعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَٱقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِيهِمْ».

٣٢٣٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبي ﷺ قال: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، يعني الأنصار.

٣٢٣٤٩ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمٰن بن أبي سلمة قال: حدثني رجل عن سعيد الصراف، وهو عن سعيد الصراف عن إسحٰق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ مِحْنَةٌ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ».

٣٢٣٥٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن الطفيل بن أُبَيّ عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ مَعَ الأَنْصَارِ».

٣٢٣٥١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ دِثَارٌ وَٱلْأَنْصَارُ شِعَارٌ، ٱلْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلاَ ٱلْهِجْرَةُ لَكُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ ٱلْأَنْصَارِ».

٣٢٣٥٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ».

٣٢٣٥٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن عاصم بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: «أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».

٣٢٣٥٤ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على [وجنته] يوم أحد فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينية وأحدّهما.

٣٢٣٥٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحٰق أن رسول الله ﷺ رد يد خبيب ابن يساف، و [ضرب] يوم بدر على حبل العاتق، فردها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط.

٣٢٣٥٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن عاصم بن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فجعل يذكر قريشًا وما جمعت وجعل يتوعده بهم، فقال له رسول الله ﷺ: «يَأْبَىٰ ذَٰلِكَ عَلَيْكَ بَنُو قَيْلَةَ، إِنَّهُمْ قَوْمٌ فِي حَدِّهِمْ فَرَطٌ».

٣٢٣٥٧ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة قال: قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعًا، وإنا قد ابتعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال فنميت ذلك إلى عبد الرحمٰن بن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد.

٣٢٣٥٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً»، قالوا: فما تأمرنا، قال: «تَصْبِرُونَ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣٢٣٥٩ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ ٱلْهِجْرَةُ لَكُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَٱصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ».

٣٢٣٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سعد بن إبرٰهيم عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، لاَ مَوْلَىٰ لَهُمْ غَيْرُهُ».

٣٢٣٦١ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حميد عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فلما نظر إليهم قال: «أَلاَ إِنَّ ٱلْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ فَٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَٱلْمُهَاجِرَةِ» فأجابوا [الرجز]:

نحن الذين بايعوا محمدا   على الجهاد ما بقينا أبدا

٣٢٣٦٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُبْغِضُ ٱلأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ».

٣٢٣٦٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُبْغِضُ ٱلأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ».

٣٢٣٦٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا سليمٰن بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال: وفدنا وفودًا لمعٰوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان، فقال: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار! قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ ٱلأَنْصَارِ!» قالوا: لبيك يا رسول الله، قال: «قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ»، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول الله، قال: «فَمَا ٱسْمِي إِذًا»، قال: «كَلاَّ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَيْكُمْ، ٱلْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَٱلْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ»، قال: فأقبلوا إليه يبكون ويقولون: والله يا رسول الله! ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ».

٣٢٣٦٥ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلاَ ٱلْهِجْرَةُ لَكُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ».

٣٢٣٦٦ ــ **حدّثنا** زيد بن حبان عن هشام بن هٰرون الأنصاري قال حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ وَلِمَوَالِيهِمْ وَجِيرَانِهِمْ».

٣٢٣٦٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ يومًا على المنبر عليه ملحفة متوشحًا بها عاصبًا رأسه بعصابة دسماء، قال: فحمد الله ثم أثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ تَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ ٱلأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

٣٢٣٦٨ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال: كان يقال: بغض الأنصار نفاق.

٣٢٣٦٩ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن معٰوية بن قرة أنه سمع أنسًا يحدث عن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَٱلْمُهَاجِرَةَ».

٣٢٣٧٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبيانًا من الأنصار مقبلين من عرس فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

(٥٤) ما ذكر في فضل قريش

٣٢٣٧١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس قال ثنا هاشم بن هاشم عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَضِلُّوا وَلاَ تَأَخَّرُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ أَوْ مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ».

٣٢٣٧٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي سعيد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ».

٣٢٣٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن خُثيم عن إسمٰعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشًا فقال: «هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ»، قالوا: لا إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: «ٱبْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلاَكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ العَوائِرَ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ».

٣٢٣٧٤ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، خَيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ».

٣٢٣٧٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمٰن بن الأزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ»، قيل للزهري: ما عنى بذلك؟ قال: في نبل الرأي.

٣٢٣٧٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلاَ تُعَلِّمُوهَا، وَقَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلاَ تُؤَخِّرُوهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

٣٢٣٧٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب قال: قام معٰوية على المنبر فقال: قال النبي ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا ٱلأَمْرِ، خِيَارُهُمْ فِي ٱلجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ».

٣٢٣٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش قال ثنا سهيل بن أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: «ٱلأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ».

٣٢٣٧٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: «إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ».

٣٢٣٨٠ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن القٰسم بن الحٰرث عن عبيد الله بن عتبة عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: «إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ».

٣٢٣٨١ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ بن عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ

آثْنَانِ». قال عاصم في حديثه: وحرك إصبعيه.

٣٢٣٨٢ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبرٰهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سلهب عن محمد بن أبي سفيٰن عن يوسف بن عقيل عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ يُهِنْهُ ٱللَّهُ».

٣٢٣٨٣ ــ **حدّثنا** قبيصة بن عقبة عن سفيٰن بن الحٰرث بن حصيرة عن أبي صادق عن علي قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها.

٣٢٣٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عثمٰن بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: إن قريشاً هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأدوا إلى كل ذي حق حقه.

٣٢٣٨٥ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني معٰوية بن صالح قال حدثني أبو مريم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ: «ٱلْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَٱلْقَضَاءُ فِي ٱلأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ فِي ٱلْحَبَشَةِ وَٱلسُّرْعَةُ فِي ٱلْيَمَنِ».

٣٢٣٨٦ ــ **حدّثنا** شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد ابن عمير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش فقال: «اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ عَذَابًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً».

٣٢٣٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إبرٰهيم بن يزيد قال حدثني عمي أبو صادق عن علي قال: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ».

٣٢٣٨٨ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن مطيع ابن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَٰذَا ٱلْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٢٣٨٩ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الأسدي عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن سعد بن أبي قواص قال: إن رجلاً قتل، فقيل للنبي ﷺ فقال «أَبْعَدَهُ ٱللَّهُ! إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا».

٣٢٣٩٠ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا سعد بن إبرٰهيم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، بَرُّهُمْ لِبِرِّهِمْ وَفَاجِرُهُمْ لِفَاجِرِهِمْ».

(٥٥) ما ذكر في نساء قريش

٣٢٣٩١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ

وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

٣٢٣٩٢ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْيَمَ ٱبْنَةَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ بَعِيرًا مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا».

٣٢٣٩٣ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ٱلإِبِلَ صَالِحَةُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَأَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ».

(٥٦) ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ

٣٢٣٩٤ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

٣٢٣٩٥ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالمِلْحِ فِي الطَّعَامِ»، قال: ثم قال الحسن: ولا يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول الحسن: كيف بقوم ذهب ملحهم.

٣٢٣٩٦ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوْعَدُونَ».

٣٢٣٩٧ ـ **حدّثنا** أبو الأحوص عن منصور عن إبرٰهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي ٱلْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

٣٢٣٩٨ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعده بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الآخِرُ أَرْدَىٰ».

٣٢٣٩٩ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي [عن] عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «ٱلْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ».

٣٢٤٠٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش قال ثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران ابن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

٣٢٤٠١ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي جمرة قال: حدثني زهدم بن مضرب قال:

سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، فلا أدري قال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثًا.

٣٢٤٠٢ ـ حدّثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر بباب الجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ ٱتَّقُوا اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ ٱتَّقُوا الكَذِبَ وَشَهَادَاتِ الزُّورِ».

٣٢٤٠٣ ـ حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ».

٣٢٤٠٤ ـ حدّثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة قال: كنت أسير مع أبي بردة الأسلمي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ هَذِهِ ٱلأُمَّةِ ٱلْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَكُونُ فِيهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شِهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ».

٣٢٤٠٥ ـ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن نُسير بن ذعلوق قال: سمعت ابن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب رسول الله ﷺ فلمقام أحدهم خير من عمل أحدهم عمره.

٣٢٤٠٦ ـ حدّثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن أبي إسحٰق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوها».

٣٢٤٠٧ ـ حدّثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الله بن العلاء أو الزبير الدمشقي قال ثنا عبد الله بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وصَاحَبَنِي، وَاللَّهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي».

٣٢٤٠٨ ـ حدّثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبوهم.

٣٢٤٠٩ ـ حدّثنا أبو معٰوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ».

٣٢٤١٠ ـ حدّثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إني لقائم مع الشعبي ذات يوم فأتاه رجل فقال: ما تقول في علي وعثمٰن؟ فقال: إني لغني أن يطلبني علي وعثمٰن يوم القيامة بمظلمة.

(٥٧) ما ذكر في المدينة وفضلها

٣٢٤١١ ــ حدثنا إسمعيل ابن علية قال نبئت عن نافع أنه حدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

٣٢٤١٢ ــ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ».

٣٢٤١٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحرث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «ٱلمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنفِي ٱلخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ».

٣٢٤١٤ ــ حدثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ قال: «هَذِهِ طَيْبَةُ» عني المدينة، «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا فِيها طَرِيقٌ وَاسِعٌ وَلاَ ضَيِّقٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ السَّيْفَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

٣٢٤١٥ ــ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ».

٣٢٤١٦ ــ حدثنا الفضل بن دكين عن سفين عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابرًا عن النبي ﷺ قال: «المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا».

٣٢٤١٧ ــ حدثنا ابن نمير عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن بسطام عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً، مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ» وأشار إلى ما بين جنبيه.

٣٢٤١٨ ــ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحٰق بن عبد الله عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّجَّالُ يَطْوِي ٱلأَرْضَ كُلَّهَا إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ»، قال: «فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ ٱلمَلاَئِكَةِ، فَيَأْتِي سَبَخَةَ ٱلْجُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ».

٣٢٤١٩ ــ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا».

٣٢٤٢٠ ــ حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد ابن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا طَابَةُ، إِنَّهَا تَنْفِي ٱلْخَبَثَ» يعني المدينة.

٣٢٤٢١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: «إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ».

(٥٨) ما جاء في اليمن وفضلها

٣٢٤٢٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أَتَاكُم أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، ورَأسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ».

٣٢٤٢٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن إسمٰعيل عن قيس عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: «إِنَّ الْيَمَنَ هٰهُنَا، وَإِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ في رَبِيعَةَ وَمُضَرَ».

٣٢٤٢٤ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الايمَانُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ، وَالقَسْوَةُ وَغِلَظُ القُلُوبِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ».

٣٢٤٢٥ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَهُمْ قَوْمٌ فِيهِمْ حَيَاءٌ وَضَعْفٌ وَدُعَاءٌ»، قال: عي.

٣٢٤٢٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن أبي ذئب عن الحٰرث بن عبد الرحمٰن عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له فقال: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ فِي الأَرْضِ»، فقال رجل من الأنصار: إلا نحن يا رسول الله، فقال كلمة ضعيفة: «إِلاَّ أَنْتُمْ».

٣٢٤٢٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن عبد الله ابن عوف الدمشقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَيمَانُ يَمَانٍ فِي [خِنْدِفَ] وَجُذَامَ».

٣٢٤٢٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الله إمام عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ فقال: «أَهْلُ اليَمَنِ».

٣٢٤٢٩ ــ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرٰئيل عن أبي إسحٰق عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله: الإيمان يمان.

٣٢٤٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال: «رَأْسُ الكُفْرِ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» يعني المشرق.

(٥٩) ما ذكر في فضل الكوفة

٣٢٤٣١ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب

الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة فالتفت إلى الكوفة فقال: قبة الإسلام، ما من أحصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه الأحصاص، كان بها محمد ﷺ، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هواه إليها.

٣٢٤٣٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن سفيٰن عن عبد الله بن شريك قال حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاءون من الحيرة فقال: الكوفة قبة الإسلام، مرتين.

٣٢٤٣٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال: ما يدفع الله عن أخبية ما يدفع عن أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ﷺ.

٣٢٤٣٤ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ويوم كذا، وقال الشامي: نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاهما لم يشهده الله، هلك عاد وثمود لم يؤامره الله فيهما لما أهلكهما، وما من قرية أخرى أن يدفع عنها عظيمة، يعني الكوفة.

٣٢٤٣٥ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل الكوفة! أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من هٰهنا وهٰهنا، وإني بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود وأخترته لكم وآثرتكم به على نفسي إثرة.

٣٢٤٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال: كتب عمر بن الخطاب، كتب إلى أهل الكوفة: إلى وجوه الناس.

٣٢٤٣٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن يونس عن الشعبي أن عمر كتب إلى أهل الكوفة: إلى رأس العرب.

٣٢٤٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إليهم: إلى رأس أهل الإسلام.

٣٢٤٣٩ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله أبي الهذيل قال: يأتي على الناس زمان يخيم كل مؤمن بالكوفة.

٣٢٤٤٠ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن شمر قال: قال عمر: الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار.

٣٢٤٤١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: قال حذيفة: ما من أخبية بعد أخبية كانت مع النبي ﷺ ببدر يدفع عنها ما يدفعن عن هذه، يعني الكوفة.

٣٢٤٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن عبد الله بن شريك عن جندب عن سلمان قال: الكوفة قبة الإسلام، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوي إليها.

٣٢٤٤٣ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن: أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة؟ قال: كان عمر يبدأ بأهل الكوفة.

٣٢٤٤٤ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال: يا أهل الكوفة! أنتم أسعد الناس بالمهدي.

٣٢٤٤٥ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: والذي نفسي بيده! ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزًا ولا درهمًا ثم لا ينجيكم.

(٦٠) ما جاء في البصرة

٣٢٤٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن عبد ربه بن أبي راشد قال: سمعت ابن عمر يقول: البصرة خير من الكوفة.

٣٢٤٤٧ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا سليمٰن بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: طفت الأمصار فما رأيت مصرًا أكبر متهجدًا من أهل البصرة.

٣٢٤٤٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سفيٰن قال ثنا إبرٰهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال حذيفة: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة.

٣٢٤٤٩ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلى البصرة، فقال: لا تخرج إليها قال: وإن لي بها قرابة، قال: لا تخرج، قال: لا بد من الخروج فأنزل عدوتها ولا تنزل سربها.

(٦١) ما جاء في أهل الشام

٣٢٤٥٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن شعبة عن معٰوية بن قرة عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ».

٣٢٤٥١ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير عن أبي أيوب الأنصاري قال: ليهاجرن الرعد والبرق والركاب إلى الشام.

٣٢٤٥٢ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا المسعودي عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: مَدَّ العِرَابُ على عهد عبد الله فكره الناس ذلك قال: أيها الناس! لا تكرهوا مده فإنه يوشك أن يلمس فيه طست من ماء فلا يوجد، وذاك حين يرجع كل ماء إلى عنصره، فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذٍ بالشام.

٣٢٤٥٣ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا

﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [٢٣/٥] قال: دمشق.

٣٢٤٥٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال: قال كعب: أحب البلاد إلى الله الشام؛ وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل بنابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالحبال بينهم.

٣٢٤٥٥ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال: قال رسول الله ﷺ: «مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلاَحِمِ دِمَشْقُ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بَيْتُ الطُّورِ».

٣٢٤٥٦ ــ **حدّثنا** يحيى بن إسحٰق قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمٰن بن شماسة المهري أخبره عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرءان من الرقاع إذا قال: «طُوبَى لِلشَّامِ»، قيل: يا رَسُول الله! ولم ذاك ولم ذاك؟ قال: «إِنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا».

٣٢٤٥٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن حصين عن أبي لملك: ﴿الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [٢١/٧١] قال: الشام.

(٦٢) في فضل العرب

٣٢٤٥٨ ــ **حدّثنا** ابن أبي عدي عن عوف عن خليد العصري قال: لما ورد علينا سلمان أتيناه لنستقرئه فقال: إن القرءان عربي فاستقرئوه عربيًا؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا فإذا [أخطأ] أخذ عليه سلمان، وإذا أصاب قال: أيم الله.

٣٢٤٥٩ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: جعل رسول الله ﷺ فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية، وجعل فداء المولى عشرين أوقية، والأوقية أربعون درهمًا.

٣٢٤٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة قال: قال: عمر: هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس.

٣٢٤٦١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا أبو عبد الرحمٰن عن حصين بن عمر عن مخارق، عن طارق بن شهاب عن عثمٰن بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي».

٣٢٤٦٢ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب، فقام إليه رجل من المسلمين فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: حين يسوس أمرهم من لم يعالج أمر الجاهلية ولم يصحب الرسول ﷺ.

٣٢٤٦٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن حصين المزني قال: قال عمر بن الخطاب: إنما مثل العرب مثل جمل [أنف] اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق.

٣٢٤٦٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمعيل عن قيس قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب كونوا أسدًا، أغنى شأنه، فإنما الفارسي تيس بعد أن يلقى نيزكه.

٣٢٤٦٥ ــ **حدّثنا** سويد الكلبي قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله أن كثير بن الصلت قال: [مَلَحَ] مولى لنا عربية، فأتى عمر بن عبد العزيز فاستعدى عليه فقال: والله لقد عدا مولى آل كثير طوره.

٣٢٤٦٦ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه نهى أن يتزوج العربي الأمة، وأنه قضى في العرب يتزوجون الإماءِ وأولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، والموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال الزهري: العربي والمولى لا يستويان في النسب.

٣٢٤٦٧ ــ **حدّثنا** سليمٰن بن حرب قال ثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتني أمي قالت: كانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك فقيل لها: يا أم حرير! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك؛ قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ ٱقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ العَرَبِ» وكان مولاها طلحة بن مُلك.

(٦٣) من فَضَّل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض

٣٢٤٦٨ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغِفَارُ ومزينة، وأحسب، جهينة فقال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ» وأحسب «جُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيم وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟» قال: نعم، قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لأَخْيَرُ مِنْهُمْ».

٣٢٤٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيم وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ» ومد بها صوته قالوا: يا رسول الله! فقد خابوا وخسروا، قال: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ».

٣٢٤٧٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن [سعد] بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ وَغَطَفَانَ».

٣٢٤٧١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ مَوَالِيَّ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَ مَوْلَىٰ لَهُمْ غَيْرُهُ».

٣٢٤٧٢ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن عمر بن راشد عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

٣٢٤٧٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن إسحٰق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة فقال: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» ثم أقبل فقال: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هَذَا، وَلٰكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ».

(٦٤) ما جاء في قيس

٣٢٤٧٤ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق قال حدثني سالم بن أبي الجعد أن أبا الدرداء كان يحلف بالله، لا تبقى قبيلة إلا ضارعت النصرانية غير قيس، يا معشر المسلمين فأحبوا قيسًا، يا معشر المسلمين فأحبوا قيسًا.

٣٢٤٧٥ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن قال ثنا أبو الجرش عن زيد بن محمد قال: كنت في غزاة مع مسلمة بن عبد الملك بالترك، فهدده رسل خاقان وكتب إليه: لألقينك بحزاورة الترك، فكتب إليه مسلمة: إنك تلقاني بحزاورة الترك وأنا ألقاك بحزاورة العرب، يعني قيسًا.

٣٢٤٧٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا العوام قال حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: ادنوا يا معشر مضر إن منكم سيد ولد آدم، ومنكم سوابق كسوابق الخيل.

٣٢٤٧٧ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ٱخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ».

٣٢٤٧٨ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن قال: قال عمر: قيس ملاحم العرب.

(٦٥) ما جاء في بني عامر

٣٢٤٧٩ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء فقال: «مَنْ أَنْتُمْ»؟ قلنا: بنو عامر قال: «مَرْحَبًا أَنْتُمْ مِنِّي».

٣٢٤٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَنِي عَبْدِ مُنَافٍ فَنَحْنُ الْيَوْمَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ».

٣٢٤٨١ ــ **حدّثنا** وكيع عن هلال عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ٱكْفِنِي عَامِرًا وَٱهْدِ بَنِي عَامِرٍ».

٣٢٤٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن مسعر عن خشرم الجعفري أن ملاعب الأسنة عامر بن ملك بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء والشفاء من داء نزل له فبعث إليه النبي ﷺ بعسل أو عكة من عسل.

(٦٦) ما جاء في بني عبس

٣٢٤٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى رسول الله ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِٱبْنَةِ أَخِي مَرْحَبًا بِٱبْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

٣٢٤٨٤ ــ **حدّثنا** أبو نعيم عن شريك عن أبي إسحٰق قال: قال النبي ﷺ: «يَا بَنِي عَبْسٍ، مَا شِعَارُكُمْ» قالوا: حرام، قال: «بَلْ شِعَارُكُمْ حَلاَلٌ».

٣٢٤٨٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن حراش أخ لربعي بن حراش أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكُمَيْتُ.

(٦٧) ما جاء في ثقيف

٣٢٤٨٦ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمٰن بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف فجاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليه فقال: «اللَّهُمَّ ٱهْدِ ثَقِيفًا».

٣٢٤٨٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن إبرٰهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ».

٣٢٤٨٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ».

(٦٨) في عبد القيس

٣٢٤٨٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباسٍ إن وفد القيس أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ ٱلْوَفْدُ» أو «مَنِ ٱلْقَوْمُ؟» قال: قالوا: ربيعة، قال: «مَرْحَبًا

بِالوَفْدِ» أو «بِالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى».

٣٢٤٩٠ ــ **حدّثنا** أبو نعيم عن عمر بن الوليد قال حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم.

٣٢٤٩١ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن يونس قال ذكر عبد الرحمٰن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ» فقلت: ما هما؟ قال: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»، قال: قلت: أقديمًا، كان فِيَّ أو حديثًا؟ قال: «بَلْ قَدِيمًا»، قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما.

(٦٩) في بني تميم

٣٢٤٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ فقال: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ»، فقالوا: يا رسول الله! بشرتنا فأعطنا.

٣٢٤٩٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن سفيٰن عن واصل عن المعرور بن سويد عن ابن فاتك قال: قال لي كعب: إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك، يعني بني تميم.

٣٢٤٩٤ ــ **حدّثنا** أبو نعيم عن مسافر الجصاص عن فضيل بن عمرو قال: ذكروا بني تميم عند حذيفة فقال: إنهم أشد الناس على الدجال.

٣٢٤٩٥ ــ **حدّثنا** أبو نعيم عن مندل عن ثور عن رجل قال: خطب رجل من الأنصار امرأة فقال له رسول الله ﷺ: «مَا يَضُرُّكَ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ دِينٍ وَجَمَالٍ أَنْ لاَ تَكُونَ مِنْ آلِ حَاجِبِ ابْنِ زُرَارَةَ».

٣٢٤٩٦ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: قرأ على النبي ﷺ من كل خمس رجل، فاختلفوا في اللغة فرضي قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعرب القوم.

٣٢٤٩٧ ــ **حدّثنا** هاشم بن القٰسم قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن أبا موسى كتب إلى عمر في ثمانية عشر [بختيًا] أصابها، فكتب إليه عمر: أن ضعها في أشجع حي من العرب، قال: فوضعها في بني رباح حي من بني تميم.

(٧٠) ما جاء في بني أسد

٣٢٤٩٨ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن إسمٰعيل عن الشعبي قال: أول من بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدي.

٣٢٤٩٩ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن

أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَنْتُمْ»؟ فقالوا: نحن بنو زنية فقال: «أَنْتُمْ بَنُو رِشْدَةَ».

٣٢٥٠٠ ــ **حدّثنا** محمد بن الحسن قال ثنا الوليد عن سماك بن حرب قال أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين، وكانت راياتهم في يد سماك صاحب المسجد.

٣٢٥٠١ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: جاء علي بسيفه فقال: خذيه حميدًا، فقال النبي ﷺ «إِنْ كُنتَ أَحْسَنْتَ القِتَالَ اليَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالحرِثُ بْنُ صِمَّةَ وَأَبُو دُجَانَةَ» فقال النبي ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فقال أبو دجانة: أنا، وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال: يا رسول الله! أعطيته حقه؟ قال: «نَعَمْ».

(٧١) في بجيلة

٣٢٥٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «مَا صَنَعْتَ فِي رَكْبِ البَجَلِيِّينَ؟ إِبْدَأْ بِالأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ القَسْرِيِّينَ».

٣٢٥٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفين عن مخارق عن طارق قال: جاءت وفود قسر إلى النبي ﷺ.

(٧٢) ما جاء في العجم

٣٢٥٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: شهد بدرًا ستة من الأعاجم منهم بلال وتميم.

٣٢٥٠٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد رواية قال: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ».

٣٢٥٠٦ ــ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ».

٣٢٥٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف وقال: لأفضلنهم على من سواهم.

(٧٣) ما جاء في بلال وصهيب وخباب

٣٢٥٠٨ ــ **حدّثنا** أحمد بن المفضل قال ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ

﴿يُرِيدُون وَجْهَهُ﴾ [٦/٥٢] قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوه قاعدًا مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في أناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا: نحب أن تجعل لنا منك مجلسًا تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعبد، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: «نَعَمْ»، قالوا فاكتب لنا كتابًا، فدعا بالصحيفة لتكتب ودعا عليًا ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَٱلعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

(٧٤) في مسجد الكوفة وفضله

٣٢٥٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبي المقدام عن حبة قال: جاء رجل إلى على ابن أبي طالب فقال: إني اشتريت بعيرًا وتجهزت وأريد المقدس فقال: بِعْ بعيرك وصَلِّ في هذا المسجد، قال أبو بكر: يعني مسجد الكوفة، فما من مسجد بعد مسجد الحرام أحب إليَّ منه، لقد نقص مما أُسِنَّ خمسمائة ذراع.

٣٢٥١٠ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور قال ثنا إسرٰئيل عن إبرٰهيم بن مهاجر عن إبرٰهيم عن الأسود قال: لقيني كعب ببيت المقدس فقال: من أين جئت؟ فقلت: من مسجد الكوفة، فقال: لأن أكون جئت من حيث جئت أحب إليَّ من أن أتصدق بألفي دينار، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين، ثم حلف: إنه لوسط الأرض كقعر الطست.

(٧٥) في مسجد المدينة

٣٢٥١١ ــ **حدّثنا** حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا» قال أبو بكر: يعني مسجد المدينة «لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يُعَلِّمُهُ أَوْ يَتَعَلَّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَٰلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ مَتَاعِ غَيْرِهِ».

٣٢٥١٢ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبرٰهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَلاَةٌ فِيهِ» يعني مسجد المدينة «أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ مَسْجِدَ مَكَّةَ»، قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس.

٣٢٥١٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أُبَيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: «ٱلْمَسْجِدُ ٱلَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ هُوَ مَسْجِدِي».

(٧٦) في مسجد قُبَاءَ

٣٢٥١٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا أبو الأبرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ».

٣٢٥١٥ ــ **حدّثنا** ابن نمير عن موسى بن عبيدة قال أخبرني يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ».

٣٢٥١٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله يأتي قباء راكبًا وماشيًا.

(٧٧) في مسجد الحرام

٣٢٥١٧ ــ **حدّثنا** هشيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمٰن عن محمد بن طلحة بن ركانة المطلبي عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ صَلاَةً فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ ٱلمسْجِدَ الحَرَامَ».

٣٢٥١٨ ــ **حدّثنا** عبيد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن داود بن مدرك عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةٌ فِي مسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ ٱلمَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ».

٢٨ ـ كتاب السير

(١) ما جاء في طاعة الإمام والخلافة عنه

٣٢٥١٩ ـ **حدثنا** وكيع بن الجراح قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ الإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَمَنْ عَصَىٰ الإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي».

٣٢٥٢٠ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَن أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي».

٣٢٥٢١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [٥٩/٤] قال: الأمراء.

٣٢٥٢٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: قال علي بن أبي طالب كلمات أصاب فيهن: حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك كان حقًا على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا إذا دعوا.

٣٢٥٢٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا علي بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ قال: أولو الفقه أولو الخير.

٣٢٥٢٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ قال: كان مجاهد يقول: أصحاب محمد ﷺ، وربما قال: أولو العقل والفقه في دين الله.

٣٢٥٢٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: العلماء.

٣٢٥٢٦ ـ **حدثنا** وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمٰن ابن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا ٱسْتَطَاعَ».

٣٢٥٢٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت: سمعت النبي ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو يقول: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ».

٣٢٥٢٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدي عن أم الحصين الأحمسية قالت: سمعت النبي ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو على برد متلفعًا به وهو يقول: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ».

٣٢٥٢٩ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي ٱلأَمْرِ مِنكُمْ﴾ قال: أمراء السرايا.

(٢) في الإمارة

٣٢٥٣٠ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن الحٰرث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ﷺ الإمارة وأن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْم القِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّىٰ الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا».

٣٢٥٣١ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين: يا رسول الله! أمّرنا على بعض ما ولاك الله، وقال الآخر مثل ذلك، قال: فقال: «إِنَّا وَٱللَّهِ لاَ نُوَلِّي هَـٰذَا العَمَلَ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلاَ أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ».

٣٢٥٣٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَىٰ الإِمَارَة، وَسَتَصِيرُ حَسْرَةً وَنَدَامَةً، فَنِعْمَتِ ٱلْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الفَاطِمَةُ».

٣٢٥٣٣ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر العبدي قال ثنا مسعر قال ثنا علي بن زيد بن جدعان قال ثنا عبد الرحمٰن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

٣٢٥٣٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن محمد بن المنكدر قال: قال العباس: يا رسول الله! ألا تستعملني فقال: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ نَفْسٌ تُنَجِّيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لاَ تُحْصِيهَا».

٣٢٥٣٥ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن مجالد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على شفير جهنم ثم يرفع رأسه إلى الرحمٰن، فإن قال له: اطرحه، طرحه في مهوى أربعين خريفًا، قال: وقال مسروق: لأن أقضي يومًا واحدًا بعدل وحق أحب إليّ من سنة أغزوها في سبيل الله.

٣٢٥٣٦ ـ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الوُلاَةَ يُجَاءُ بِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقِفُونَ عَلَىٰ شَفِيرِ جَهَنَّم، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعًا لِلَّهِ تَنَاوَلَهُ ٱللَّهُ

بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنَجِيَهُ، وَمَنْ عَصَىٰ ٱللَّهَ ٱنْخَرَقَ بِهِ ٱلْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ تَلْتَهِبُ التِهَابًا» قال: قال رسول الله ﷺ؟! فأرسل عمر إلى أبي ذر وإلى سلمان، فقال لأبي ذر: أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله، وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان فكره أن يخبر بشيء، فقال عمر: من يأخذها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وعينيه وأصدع خده إلى الأرض.

٣٢٥٣٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عطاء بن السائب عن لملك بن الحٰرث عن خيثمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِمَارَةُ بَابُ عَنَتٍ إِلاَّ مَنْ رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

٣٢٥٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر: ما حرص رجل كل الحرص على الإمارة فعدل فيها.

٣٢٥٣٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن هٰرون الحضرمي عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب استعمل رجلاً فقال: يا أمير المؤمنين! أسر عليّ، قال: أجلس وأكتم عليّ.

٣٢٥٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الأعمش أن النبي ﷺ استعمل رجلاً فقال: يا رسول الله! خِرْ لي؛ قال: «اجْلِسْ».

٣٢٥٤١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا لملك بن مغول عن طلحة بن مصرف اليامي قال: قال خالد بن الوليد: لا ترزأن معاهدًا آمن، ولا تمش ثلاث خطى تتأمر على رجلين، ولا تبغ لإمام المسلمين غائلة.

٣٢٥٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان على حمار في سرية هو أميرها وخدمتاه تذبذبان والجند يقولون: جاء الأمير جاء الأمير، قال: فقال سلمان: إنما الخير والشر فيما بعد اليوم، فإن استطعت أن تأكل من التراب ولا تأمر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم فإنها لا تحجب.

٣٢٥٤٣ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ مَغْلُولاً لاَ يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ ذَلِكَ إِلاَّ ٱلْعَدْلُ».

٣٢٥٤٤ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرِ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ أَطْلَقَهُ ٱلْحَقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ».

٣٢٥٤٥ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا ابن أبي خالد عن إسمٰعيل الأودي قال أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنْ وَالٍ يَلِي أُمَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا إِلاَّ كَبَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي ٱلنَّارِ».

٣٢٥٤٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَطْلَقَهُ الحقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ».

٣٢٥٤٧ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد قال ثنا إسحٰق بن حازم قال ثنا عثمٰن بن محمد بن الأخنس عن إسمٰعيل بن محمد بن سعد قال: قال سعد: إن الإمرة لا تزيد الإنسان في دينه خيرًا.

(٣) ما جاء في الإمام العادل

٣٢٥٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي عن أبي مدلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِمَامُ العَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

٣٢٥٤٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أشعث عن الحسن عن قيس بن عباد: لعمل إمام عادل يومًا خير من عمل أحدكم ستين سنة.

٣٢٥٥٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الله بن مسلم عن ابن سابط عن عبد الله بن عمر قال: في الجنة قصر يدعى عدنا حوله المروج والعروج له خمسة آلاف باب لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل.

٣٢٥٥١ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرءان غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المسقط.

٣٢٥٥٢ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال: قال عمار: ثلاث لا يستخف بحقهن إلاّ منافق بين نفاقه: الإمام المسقط ومعلم الخير وذو الشيبة في الإسلام.

٣٢٥٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو مكين قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا ٱلْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِٱلْعَدْلِ﴾ [٤/٥٨] قال: أنزلت في ولاة الأمر.

٣٢٥٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن أبي ليلى عن رجل عن ابن عباس: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا ٱلْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هذه مبهمة للبر والفاجر.

(٤) ما يكره أن ينتفع به من المغنم

٣٢٥٥٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة، قال: فقام فينا خطيبًا فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَلاَ يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

٣٢٥٥٦ ــ **حدّثنا** جرير عن قابوس عن أبيه قال: كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين، فجاء إليه رجل بقبض كان معه فدفعه إليه ثم أدبر فرجع إليه فقال: يا سلمان، إنه كان في ثوبي خرق فأخذت خيطًا من هذا القبض فخطت به، قال: كل شيء وقدره، قال: فجاء الرجل فنشر الخيط من ثوبه، ثم قال: إني غني عن هذا.

٣٢٥٥٧ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: «إِيَّايَ وَرِبَا الغُلُولِ أَنْ يَرْكَبَ ٱلرَّجُلُ ٱلدَّابَّةَ حَتَّى تَحْسِرَ قَبْلَ أَنْ تُؤَدَّى إِلىٰ ٱلمَغْنَمِ أَوْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلَقَ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى إِلىٰ ٱلمَغْنَمِ».

٣٢٥٥٨ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فحرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، ورخص لنا في الغربال والنخل والحبل.

(٥) ما يستحب من الخيل وما يكره منها

٣٢٥٥٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن سلم بن عبد الرحمٰن النخعي عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل.

٣٢٥٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو [الضريس] عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن حراش أخي ربعي أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم، قالوا: الكميت.

٣٢٥٦١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا طلحة عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ ٱلْخَيْلِ ٱلحُوُّ».

٣٢٥٦٢ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد أن أقيد فرسًا أو أبتاع فرسًا، قال: فقال: «فَعَلَيْكَ بِهِ أَقْرَحَ أَرْثَمَ كُمَيْتًا أَوْ أَدْهَمَ مُحَجَّلاً طَلْقَ اليُمْنَىٰ».

(٦) ما ذكر في حذف أذناب الخيل

٣٢٥٦٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ثور الشامي عن الوضين بن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحْذِفُوا أَذْنَابَ ٱلْخَيْلِ فَإِنَّهَا مَذَابُهَا وَلاَ تَقُصُّوا أَعْرَافَهَا فَإِنَّهَا دِفَاؤُهَا».

٣٢٥٦٤ ــ **حدّثنا** شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر نهى عن خصاء الخيل، قال: وأراه قال: وعن حذف أذنابها.

٣٢٥٦٥ ــ **حدّثنا** حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره أن تهلب الخيل.

٣٢٥٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أو غيره عن عمر أنه قال: لا تحذفوا أذناب الخيل.

(٧) ما قالوا في خصاء الخيل والدواب؛

من كرهه

٣٢٥٦٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن خصاء الخيل والبهائم، وقال ابن عمر: فيه نماء الخلق.

٣٢٥٦٨ ــ **حدّثنا** شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر كتب ينهى عن خصاء الخيل.

٣٢٥٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفين عن إبراهيم بن مهاجر البجلي قال: كتب عمر أن لا يخصى فرس ولا يجرى بين أكثر من مائتين.

٣٢٥٧٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر ابن عبد العزيز إلى أهل مصر ينهاهم عن خصاء الخيل وأن يجري الصبيان الخيل.

٣٢٥٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: سمعت أنسًا يقول: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ [١١٩/٤] قال: الخصاء.

٣٢٥٧٢ ــ **حدّثنا** ابن يمان عن سفين عن إسمعيل عن أبي صالح قال: الخصاء.

٣٢٥٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو [مكين] عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب.

٣٢٥٧٤ ــ **حدّثنا** حفص عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن وشهر أنهم كرهوا الخصاء.

٣٢٥٧٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفين عن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن الخصاء وقال: النماء مع الذكر.

٣٢٥٧٦ ــ **حدّثنا** أسباط بن محمد وابن فضيل عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال: خصاء البهائم مثله ثم تلا ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾.

(٨) من رخص في خصاء الدواب

٣٢٥٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام أن أباه خصى بغلاً له.

٣٢٥٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ملك بن مغول قال سألت عطاء عن خصاء الخيل، قال: ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به.

٣٢٥٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفين عن عبد الملك بن أبي بشير المدائني عن الحسن قال: لا بأس بخصاء الدواب.

٣٢٥٨٠ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال ثنا بعض البصريين عن أيوب عن ابن سيرين قال: لا

بأس بخصاء الخيل، لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضًا.

(٩) ما قالوا في الأجراس للدواب

٣٢٥٨١ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَصْحَبُ ٱلمَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

٣٢٥٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَصْحَبُ ٱلمَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ وَلاَ كَلْبٌ».

٣٢٥٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عيسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: الملائكة لا تصحب رفقة فيها جلجل.

٣٢٥٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: كانت عائشة تكره صوت الجرس.

٣٢٥٨٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى بتبر فقال: هل عسيت أن تجعلها أجراسًا فإنها تكره.

٣٢٥٨٦ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن ابن أبي ليلى قال: لكل جرس تبع من الجن.

٣٢٥٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس.

٣٢٥٨٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي قال: سمعت مكحولاً يقول: إن الملائكة تمسح دواب الغزاة إلا دابة عليها جرس.

٣٢٥٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ثور عن خالد بن معدان قال: مرّوا على النبي ﷺ بناقة في عنقها جرس فقال: «هَٰذِهِ مَطِيَّةُ شَيْطَانٍ».

(١٠) ما رخص فيه من لباس الحرير

٣٢٥٩٠ ــ **حدّثنا** ريحان بن سعيد عن مرزوق بن عمرو قال: قال أبو فرقد: رأيت على تجافيف أبي موسى الحرير.

٣٢٥٩١ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن هشام قال: كان أبي له يلمق من ديباج يلبسه في الحرب.

٣٢٥٩٢ ــ **حدّثنا** حفص عن ليث عن عطاء قال: لا بأس به إذا كان جبة أو سلاحًا.

٣٢٥٩٣ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال: لا بأس بلبس الحرير في الحرب.

٣٢٥٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة العبدي عن علي بن أحمر العسكري أو ابن بريدة، شك المنذر، قال: قال ناس من المهاجرين لعمر: إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كفروا سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة؟ فقال عمر: أنتم إن شئتم فكفروا على سلاحكم بالحرير والديباج.

٣٢٥٩٥ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألت محمدًا عن لبس الديباج في الحرب فقال: من أين كانوا يجدون الديباج.

(١١) من كرهه في الحرب

٣٢٥٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو [مكين] بن أبان عن عكرمة أنه كره لبس الحرير والديباج في الحرب وقال: أرتجي ما يكون للشهادة بلبسه.

٣٢٥٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كره لبس الحرير في الحرب.

٣٢٥٩٨ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام قال: كتبت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس الحرير واليلامق في دار الحرب، قال: فكتب: إن كن أشد ما كنت كراهية لما يكره عند القتال حين تعرض نفسك للشهادة.

٣٢٥٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي عن الوليد ابن هشام عن ابن محيريز أنه كره لبسه في الحرب.

٣٢٦٠٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: شهدنا اليرموك قال: فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج، فأمر فرمينا بالحجارة.

(١٢) ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة

٣٢٦٠١ ــ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن ابن الأشهب قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد: الرجل يكون عاريًا يلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس من السلاح، قال: يفعل، فإذا حضر القسم فليحضره.

٣٢٦٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال سمعت سفيٰن يقول: إذا أصاب المسلمون السلاح والدواب فأرادوا أن يستعينوا به واحتاجوا فلا بأس به ولم يستأذنوا الإمام.

٣٢٦٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه،

فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه، فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل، فأصيبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد.

(١٣) ما قالوا في الجبن والشجاعة

٣٢٦٠٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذٍ بأسًا.

٣٢٦٠٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحق عن البراء قال: كنا إذا احمرَّ البأس نتقي به، وإن الشجاع للذي يحاذي به.

٣٢٦٠٦ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد العبسي قال: قال عمر: الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، فيقاتل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه وأمه.

٣٢٦٠٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان ومسعر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: قال عمر: الشجاعة والجبن سمة أو خلق في الرجال فيقاتل الشجاع عمن لا يبالي أن يؤوب إلى أهله ويفر الجبان عن أبيه وأمه.

٣٢٦٠٨ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا أشعث عن عبد العزيز بن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ أشجع الناس وأسخى الناس.

٣٢٦٠٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ شديد البطش.

٣٢٦١٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسمعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت صفيحة يمانية.

٣٢٦١١ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمن عن هاشم بن هاشم قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: كان سعد بن لملك أشد المسلمين بأسًا يوم أحد.

(١٤) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها

٣٢٦١٢ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ».

٣٢٦١٣ ـ **حدثنا** [سهل] بن يوسف عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين بمثله ولم يرفعه.

٣٢٦١٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسي عن عطاء ثال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ فِي الإِسْلاَمِ».

٣٢٦١٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ».

(١٥) ما قالوا في الجبن وما يذكر فيه

٣٢٦١٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام عن أبي عمران الجوني قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلْجَبَانِ أَجْرَانِ».

٣٢٦١٧ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن أبي بكر عن الفضيل بن فضالة قال: قال أبو الدرداء: لا نامت عيون الجبناء.

(١٦) ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة

٣٢٦١٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا بن أبي زائدة عن جابر عن عامر قال: قضى رسول الله ﷺ في سبي الجاهلية في الغلام ثمانيًا من الإبل، وفي المرأة عشرًا من الإبل، أو غرة عبد أو أمة.

٣٢٦١٩ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن الشعبي قال: قال عمر: ليس على عربي ملك، ولسنا بنازعي من أحد شيئًا أسلم عليه، ولكنا نقومهم للمسلمين: خمس من الإبل خمس من الإبل.

٣٢٦٢٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن صدقة عن رباح بن الحرث قال: كان عمر يقضي فيما سبت العرب بعضها من بعض قبل الإسلام وقيل أن يبعث النبي ﷺ أن من عرف أحدًا من أهل بيته مملوكًا من حي من أحياء العرب ففداء العبد بالعبدين والأمة بالأمتين.

(١٧) ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها

٣٢٦٢١ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فأتاهم فقال: إني رجل منكم قد تدرون منزلي من هؤلاء القوم، وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم فأبوا عليه فقال للناس: انهدوا إليهم.

٣٢٦٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو جيش أوصاه فقال: «إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلاَثِ خِصَالٍ أَوْ خِلاَلٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ

وَكُفَّ عَنْهُمْ: ٱدْعُهُمْ إِلَىٰ ٱلإِسْلاَمِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَكُفَّ عَنْهُمْ وَٱقْبَلْ مِنْهُمْ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ، وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَىٰ ٱلْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا وَٱخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ ٱلْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي ٱلْفَيْءِ وَٱلْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ ٱلْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ أَبَوْا فَٱدْعُهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ ٱلْجِزْيَةِ، فَإِنْ [أجابوا] فَٱقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَٱسْتَعِنْ بِٱللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ».

٣٢٦٢٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قاتل رسول الله ﷺ أهل هذه الجزيرة من العرب على الإسلام لم يقبل منهم غيره، وكان أفضل الجهاد، وكان بعده جهاد آخر على هذه الطغمة في أهل الكتاب: ﴿قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلاَ بِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ﴾ [٩/٢٩] إلى آخر الآية، قال الحسن: ما سواهما بدعة وضلالة.

٣٢٦٢٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن: «مَنْ صَلَّىٰ صَلاَتَنَا وَٱسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَالِكُمُ ٱلْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ ٱللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، وَمَنْ أَبَىٰ فَعَلَيْهِ ٱلْجِزْيَةُ».

٣٢٦٢٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل وإبراهيم قالا: بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن وأمره أن يأخذ الجزية من كل حالم دينارًا أو عدله معافر.

٣٢٦٢٦ ــ حدّثنا عبدة بن سليمٰن عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الجزية لا تضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى، ولا تضعوا الجزية على النساء ولا على الصبيان، قال: وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم.

٣٢٦٢٧ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا فضيل بن غياض عن ليث عن مجاهد قال: يقاتل أهل الأديان على الإسلام ويقاتل أهل الكتاب على الجزية.

٣٢٦٢٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم دينارًا أو عدله معافر.

٣٢٦٢٩ ــ حدّثنا أبو أسامة عن [سعيد] عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على كل رأس في السنة أربعًا وعشرين، وعطل النساء والصبيان.

٣٢٦٣٠ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله: لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان، ولا تضربوها إلا على من جرت عليه الموسى، ويختم في أعناقهم، ويجعل جزيتهم على رؤوسهم: على أهل الورق أربعين درهمًا، ومع ذلك أرزاق المسلمين، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الشام منهم مدي حنطة وثلاثة أقساط زيت، وعلى أهل مصر إردب حنطة وكسوة وعسل، لا يحفظ نافع كم

ذلك، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعًا حنطة، قال: قال عبد الله: وذكر كسوة أحفظها.

٣٢٦٣١ـ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس: ما يؤخذ من أموال أهل الذمة؟ قال: العفو.

٣٢٦٣٢ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن بن سنان أبو سنان عن عنترة أبي وكيع أن عليًا كان يأخذ العروض في الجزية، من أهل الابر الابر، ومن أهل المسال المسال ومن أهل الحبال الحبال.

٣٢٦٣٣ ـ حدّثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن [عبيد] الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب في الجزية على رؤوس الرجال: على الغني ثمانية وأربعين، درهمًا وعلى الوسط أربعة وعشرين، وعلى الفقير اثني عشر درهمًا.

٣٢٦٣٤ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل قال: كتب عمر بن عبد العزيز: لا يؤخذ من أهل الكتاب إلا ثلث الجزية؛ ولا يؤخذ من فار ولا من ميت، ولا يؤخذ أهل الأرض بالعار.

(١٨) ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية

٣٢٦٣٥ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية على أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة.

٣٢٦٣٦ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن خصيف عن عكرمة أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين.

٣٢٦٣٧ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا ملك بن أنس عن الزهري أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر من مجوس أهل فارس وأخذها عثمٰن من مجوس بربر.

٣٢٦٣٨ ـ حدّثنا ابن عيينة عن عمرو عن بجالة قال: [لم] يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمٰن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

٣٢٦٣٩ ـ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث بن سوار عن الزهري قال: أخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس هجر ومن يهود اليمن ونصاراهم من كل حالم دينارًا، وأخذ عمر الجزية من مجوس السواد، وأخذ عثمٰن من مجوس مصر البربر الجزية.

٣٢٦٤٠ ـ حدّثنا ابن إدريس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبد الرحمٰن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الكِتَابِ».

٣٢٦٤١ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا سفيٰن وملك بن أنس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب استشار الناس في المجوس في الجزية فقال عبد الرحمٰن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الكِتَابِ».

(١٩) ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم

٣٢٦٤٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يحدث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال: كنت كاتبًا لجزء بن معٰوية: فأتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانههم عن الزمزمة، فقتلنا ثلاث سواحر، وجعلنا نفرق بين المرء وبين المرء وبين حريمه في كتاب الله.

٣٢٦٤٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن داود بن أبي هند عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة العنبري، وكان كاتبًا لجزء بن معٰوية وكان على طائفة الأهواز؛ فحدث أن أبا موسى وهو أمير البصرة كتب إلينا أن عمر بن الخطاب كتب إليه يأمره بقتل الزمازمة حتى يتكلموا، وأن تنزع كل امرأة من حريمها، وأن يقتل كل ساحر، فكتب بهذا أبو موسى إلى جزء بن معٰوية، فدعا الزمازمة فتكلموا؛ قال: وكنا إذا كانت المرأة شابة نزعناها من حريمها وأنكحناها آخر، وإذا كانت عجوزًا نهينا عنها وزجرنا عنها.

٣٢٦٤٤ ــ **حدّثنا** ابن علية عن عوف قال حدثني عباد عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر إلى أبي موسى أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم ويأكلوا جميعًا يلحقوا بأهل الكتاب واقتلوا كل ساحر وكاهن.

(٢٠) ما قالوا في المجوسية تسبى وتوطأ

٣٢٦٤٥ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة عن الرجل يشتري أو يسبي المجوسية ثم يقع عليها قبل أن تعلم الإسلام، قال: لا يصلح، قال: وسألت سعيد بن جبير فقال: ما هو بخير منها إذا فعل ذلك.

٣٢٦٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن موسى بن أبي عائشة قال سألت مرة بن شراحيل الهمداني وسعيد بن جبير عن الأمة المجوسية يصيبها الرجل، أيطأها، قال: لا يجامعها حتى تسلم، وقال سعيد بن جبير، إن عاد إليها فهو شر منها.

٣٢٦٤٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال: إذا كانت وليدة مجوسية فإنه لا ينكحها حتى تسلم.

٣٢٦٤٨ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الزهري سمعه يقول: لا نقرب المجوسية حتى

تقول: لا إله إلا الله، فإذا قالت ذلك منها إسلام.

٣٢٦٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: [لا] يطأها حتى تسلم.

٣٢٦٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه، ومن أبى ضربت عليه الجزية غير أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح منهم امرأة.

٣٢٦٥١ ــ **حدّثنا** حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن في المجوسية تكون عند الرجل، قال: لا يطأها.

٣٢٦٥٢ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبرٰهيم قال: إذا سبيت المجوسيات وعبدة الأوثان عرض عليهن الإسلام وأجبرن عليه، فإن أسلمن وطئن واستخدمن، وإن أبين أن يسلمن استخدمن ولم يوطأن.

٣٢٦٥٣ ــ **حدّثنا** الثقفي عن مثنى عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال: لا بأس أن يشتري الرجل الجارية المجوسية فيتسراها.

(٢١) ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبين

٣٢٦٥٤ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبرٰهيم قال: إذا سبيت اليهوديات والنصرانيات عرض عليهن الإسلام وأجبرن عليه، فإن أسلمن أو لم يسلمن وطئن واستخدمن.

٣٢٦٥٥ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: إذا أصاب الرجل الجارية المشركة فليقررها بشهادة أن لا إله إلا الله، فإن أبت أن تقر لم يمنعه ذلك أن يقع عليها.

٣٢٦٥٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول في الرجل إذا كانت له أمة يهودية أو نصرانية فإنه يطأها.

٣٢٦٥٧ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا كانت له أمة من أهل الكتاب فله أن يغشاها إن شاء ويكرهها على الغسل.

٣٢٦٥٨ ــ **حدّثنا** حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال: اليهودية والنصرانية يطأهما.

(٢٢) من كره وطىء المشركة حتى تسلم

٣٢٦٥٩ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد عن قتادة عن معٰوية بن قرة قال: كان عبد الله يَكْرَهُ أمة مشركة.

٣٢٦٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو هلال عن معٰوية بن قرة عن ابن مسعود قال: أكره أن أطأ امرأة مشركة حتى تسلم.

٣٢٦٦١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حبيب عن عمرو بن هرم قال: سئل جابر بن زيد عن الرجل يشتري جارية من السبي فيقع عليها، قال: لا، حتى يعلمها الصلاة والغسل من الجنابة وحلق العانة.

٣٢٦٦٢ ــ **حدّثنا** شاذان قال ثنا شريك عن أبي إسحٰق عن بكر بن ماعز عن ربيع بن خُثيم قال: إذا أصبت الأمة المشركة فلا تأتيها حتى تسلم وتغتسل.

(٢٣) ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم

٣٢٦٦٣ ــ **حدّثنا** جرير عن قابوس عن أبيه أن امرأة سألت عائشة فقالت: إن لنا إظارًا من المجوس وأنهم يكون لهم العيد فيهدون لنا، فقالت: أما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا، ولكن كلوا من أشجارهم.

٣٢٦٦٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الحسن بن حكيم عن أمه عن أبي برزة الأسلمي أنه كان له سكان مجوس فكانوا يهدون له في النيروز والمهرجان، فيقول لأهله: ما كان من فاكهة فاقلبوه، وما كان سوى ذلك فردوه.

٣٢٦٦٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن يونس عن الحسن عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا فلقينا أناسًا من المشركين فأجهضناهم عن [سلة] لهم، فوقعنا فيها فجعلنا نأكل منها وكنا نسمع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن، قال: فلما أكلنا تلك الخبزة جعل أحدنا ينظر في عطفيه هل سمن.

٣٢٦٦٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن أبي وائل وإبراهيم قالا: لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس من جبنهم وخبزهم فأكلوا ولم يسألوا عن شيء من ذلك.

٣٢٦٦٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يأكل مما طبخ المجوس في قدورهم، ولم يكن يرى بأسًا أن يؤكل من طعامهم مما سوى ذلك سمن أو خبز أو كامخ أو سرار أو لبن.

٣٢٦٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن هشام عن الحسن قال: لا بأس بخلهم وكامخهم وألبانهم.

٣٢٦٦٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: لا تأكل من طعام المجوسي إلا الفاكهة.

٣٢٦٧٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا هشام عن الحسن ومحمد قالا: كان

المشركون يجيئون بالسمن في ظروفهم فيشربه أصحاب رسول الله ﷺ والمسلمون فيأكلونه ونحن نأكله.

٣٢٦٧١ ــ **حدّثنا** حفص عن عاصم عن أبي عثمٰن قال: كنا نأكل السمن ولا نأكل الودك، ولا نسأل عن الظروف.

٣٢٦٧٢ ــ **حدّثنا** جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن السمن الجبلي فقال: العربي أحب إليّ منه، وإني لآكل من الجبلي.

(٢٤) ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك

٣٢٦٧٣ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله! إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم، فقال: «ٱسْتَغْنُوا عَنْهَا مَا ٱسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَٱغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا وَٱشْرَبُوا».

٣٢٦٧٤ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن برد عن عطاء عن جابر قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ أرض المشركين، فلا نمتنع أن نأكل في آنيتهم ونشرب في أسقيتهم.

٣٢٦٧٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عبد الله بن يحيى الحضرمي أن حذيفة استسقى فأتاه دهقان بباطية فيها خمر فغسلها حذيفة ثم شرب فيها.

٣٢٦٧٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عروة بن عبد الله بن قشير أبي المهل عن ابن سيرين قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين فيأكلون من أوعيتهم ويشربون في أسقيتهم.

٣٢٦٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن برد عن عطاء عن جابر قال: كنا نأكل من أوعيتهم ونشرب في أسقيتهم.

٣٢٦٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا يكرهون آنية الكفار، فإن لم يجدوا منها بدًّا غسلوها وطبخوا فيها.

٣٢٦٧٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: إذا احتجتم إلى قدور المشركين وآنيتهم فاغلسوها واطبخوا فيها.

٣٢٦٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عمر بن الوليد الشني قال: سألت سعيد بن جبير عن قدور المجوس فقال: أغسلها واطبخ فيها وائتدم.

(٢٥) ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني

٣٢٦٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن

أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن طعام النصارى فقال: «لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً».

٣٢٦٨٢ ـ **حدّثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه لم ير بطعامهم بأسًا.

٣٢٦٨٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن قيس بن سكن الأسدي قال: قال عبد الله: إنكم نزلتم بين فارس والنبط، فإذا اشتريتم لحمًا فسلوا، فإن كان ذبيحة يهودي أو نصراني فكلوه، وإن ذبحه مجوسي فلا تأكلوه.

٣٢٦٨٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ليث عن مجاهد وعن مغيرة عن إبرٰهيم: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ [٥/٥] قالا: الذبائح.

٣٢٦٨٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عمرو بن الضريس الأسدي قال: سألت الشعبي قال: قلت: إنا نغزو أرض أرمينية أرض نصرانية، فما ترى في ذبائحهم وطعامهم؟ قال: كنا إذا غزونا أرضًا سألنا عن أهلها، فإذا قالوا: يهود أو نصارى، أكلنا من ذبائحهم وطبخنا في آنيتهم.

(٢٦) ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو

٣٢٦٨٦ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن عاصم عن الحسن قال: إذا وجد الكنز في أرض العدو ففيه الخمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة.

٣٢٦٨٧ ـ **حدّثنا** هشيم عن حصين عمن شهد القادسية، قال: بينا رجل يغتسل إذ فحص له الماء التراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

٣٢٦٨٨ ـ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث عن أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثروان عن هزيل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني وجدت مائتي درهم، فقال عبد الله: إني لأرى المسلمين تلفت أموالهم، هذا أراه زكاة مال غازي، فأدِّ خمسه في بيت المال ولك ما بقي.

٣٢٦٨٩ ـ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا هشام بن سعد قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣٢٦٩٠ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم عن إسمٰعيل بن أبي خالد وزكريا عن الشعبي أن النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣٢٦٩١ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

٣٢٦٩٢ ـ **حدّثنا** الثقفي عن أيوب ووكيع عن ابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن

أبي هريرة بمثله ولم يرفعه.

٣٢٦٩٣ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي أن غلامًا من العرب وجد ستوقة فيها عشرة آلاف درهم، فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها ألفين وأعطاه ثمانية آلاف.

٣٢٦٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسمٰعيل عن الشعبي أن رجلاً وجد في خربة ألفًا وخمسمائة درهم، فأتى عليًا فقال: أدِّ خمسها ولك ثلاثة أخماسها وسنطيب لك الخمس الباقي.

٣٢٦٩٥ ــ **حدّثنا** عباد عن هشام عن الحسن قال: الركاز الكنز العادي، فيه الخمس.

٣٢٦٩٦ ــ **حدّثنا** معتمر عن سليمٰن عن عمر الضبي قال: بينما رجال يسابون ويلتون أو يثيرون الأرض إذ أصابوا كنزًا وعليها محمد بن جابر الراسبي، فكتب فيه إلى عدي، فكتب عدي إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب عمر أن خذ منهم الخمس.

٣٢٦٩٧ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ ٱلْخُمُسُ».

٣٢٦٩٨ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ ٱلْخُمُسُ».

٣٢٦٩٩ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ: في الركاز الخمس.

٣٢٧٠٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «فِي الرِّكَازِ ٱلْخُمُسُ».

(٢٧) ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع

٣٢٧٠١ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن عمرو بن ميمون أن عمر جعل على أهل السواد على كل جريب قفيزًا ودرهمًا.

٣٢٧٠٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر على أهل السواد على كل جريب عامر أو غامر قفيزًا ودرهمًا، وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقفزة، وعلى جريب الشجر عشرة دراهم وعشرة أقفزة، وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يذكر النخل.

٣٢٧٠٣ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب على السواد على كل جريب أرض يبلغه الماء عامر أو غامر درهمًا وقفيزًا من طعام، وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام، وعلى الرطاب على كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة من طعام وعلى الكروم على

كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يضع على النخل شيئًا جعله تبعًا للأرض.

٣٢٧٠٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال: بعث عمر عثمٰن ابن حنيف على مساحة الأرض، قال: فوضع عثمٰن على الجريب من الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل ثمانية دراهم، وعلى جريب القصب ستة دراهم، يعني الرطبة، وعلى جريب البر أربعة دراهم، وعلى جريب الشعير درهمين.

٣٢٧٠٥ ــ **حدّثنا** حفص عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على جريب النخل ثمانية دراهم.

٣٢٧٠٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم أن عمر بن الخطاب بعث عثمٰن بن حنيف على السواد، فوضع على كل جريب عامر أو غامر يناله الماء درهمًا وقفيزًا، يعني الحنطة والشعير، وعلى جريب الكرم عشرة؛ وعلى جريب الرطاب خمسة.

٣٢٧٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن علي بن صالح عن أبان [بن] تغلب عن رجل عن عمر أنه وضع على النخل على الرفلتين درهمًا، وعلى الفارسية درهمًا.

٣٢٧٠٨ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمٰن بن حنيف فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمٰن بن حنيف: لقد حملت أرضي أمرًا هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال انظر ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق.

٣٢٧٠٩ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: دخل عثمٰن بن حنيف على عمر فسمعته يقول: لأن زدت على كل رأس درهمين وعلى كل جريب الأرض درهمًا وقفيزًا من طعام لا يضرهم ذلك ولا يجهدهم أو كلمة نحوها، قال: نعم، قال: فكان على كل رأس ثمانية وأربعون، فجعلها خمسين.

٣٢٧١٠ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن طلحة عن داود بن سليمٰن قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمٰن: آمرك أن تطرز أرضهم، يعني أهل الكوفة، ولا تحمل خرابًا على عامر ولا عامرًا على خراب، وانظر الخراب فخذ منه ما أطاق وأصلحه حتى يعمر، ولا تأخذ من العامر إلا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لأهل الأرض، وآمرك أن لا تأخذ في الخراج إلا وزن سبعة ليس لها اثنين ولا أجور الضرابين ولا الفضة ولا هدية النيروز والمهرجان ولا ثمن المصحف ولا أجور الفتوح ولا أجور البيوت ولا درهم النكاح، ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض.

(٢٨) ما قالوا في التسويم في الحرب وتعليم ليعرف

٣٢٧١١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾

[١٢٥/٣] معلمين مجزوزة أذناب خيولهم عليها العهن والصوف.

٣٢٧١٢ ــ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحٰق قال: قيل لهم يوم بدر: تسوموا فإن الملائكة قد تسومت، قالوا: فأول ما جعل الصوف ليومئذ.

٣٢٧١٣ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي قال: كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض.

٣٢٧١٤ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير يقال له: يحيى ابن عباد قال: كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجرًا بها، فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر.

٣٢٧١٥ ــ **حدثنا** عبدة عن هشام بن عروة غن عباد بن حمزة عن الزبير بنحو منه.

(٢٩) ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به

٣٢٧١٦ ــ **حدثنا** هشام عن عبد العزيز بن صهيب قال ثنا أنس بن لملك قال: قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَىٰ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا»، ففعلوا واستصحوا، قال: فمالوا على الراعي فقتلوه واستاقوا ذود رسول الله ﷺ وكفروا بعد إسلامهم، فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا.

٣٢٧١٧ ــ **حدثنا** هشيم عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٣٢٧١٨ ــ **حدثنا** ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَٱقْتُلُوهُ».

٣٢٧١٩ ــ **حدثنا** عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال أن معاذ بن جبل أتى أبا موسى وعنده رجل يهودي فقال: ما هذا؟ قال: هذا يهودي أسلم ثم ارتد، وقد استتابه أبو موسى شهرين، فقال معاذ: لا أجلس حتى أضرب عنقه، قضى الله وقضى رسول الله ﷺ.

٣٢٧٢٠ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا عن أبي إسحٰق عن عاصم بن ضمرة، قال: ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ فقاتله المسلمون، قال: فأبى أن يجنح للسلم، فقال أبو بكر: لا يقبل منك إلا سلم مخزية أو حرب مجلية، قال، فقال: وما سلم مخزية، قال تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلمًا مخزية.

٣٢٧٢١ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن أسلم عن طارق بن شهاب قال:

جاء وفد بزاخة أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح، فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال: فقالوا: هذا الحرب المجلية قد عرفناها، فما السلم المخزية؟ قال: قال أبو بكر: تؤدون الحلقة والكراع، وتتركون أقوامًا تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمرًا يعذرونكم به، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم، فقام عمر فقال: قد رأيت رأيًا، وسنشير عليك، إما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت، وإما أن يتركوا أقوامًا يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمرًا يعذرونهم به فنعم ما رأيت، وإما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت، وإما أن قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فنعم ما رأيت، وإما أن لا ندي قتلاهم فنعم ما رأيت، وإما أن يدوا قتلانا فلا، قتلانا قتلوا عن أمر الله فلا ديات لهم، فتتابع الناس على ذلك.

٣٢٧٢٢ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: ارتد علقمة بن علاثة فبعث أبو بكر إلى امرأته وولده فقالت: إن كان علقمة كفر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي، فذكر ذلك للشعبي فقال: هكذا فعل بهم، يعني بأهل الردة.

٣٢٧٢٣ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمن عن أشعث عن ابن سيرين نحوه؛ وزاد فيه: ثم أنه جنح للسلم في زمان عمر فأسلم فرجع إلى امرأته كما كان.

٣٢٧٢٤ ــ حدّثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر قال: لو [منعوني] عقالاً مما أعطوا رسول الله ﷺ لجاهدتهم، ثم تلا: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ**﴾ [٣/١٤٤] إلى آخر الآية.

٣٢٧٢٥ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال: قال عمر: والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى عليهم قال: لو منعوني عقالاً لجاهدتهم.

٣٢٧٢٦ ــ حدّثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا يساكنكم اليهود والنصارى في أمصاركم، فمن أسلم منهم ثم ارتد فلا تضربوا إلا عنقه.

٣٢٧٢٧ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمن عن داود بن أبي هند قال ثنا عامر أن أنس ابن لملك حدثه أن نفرًا من بكر بن وائل ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقتلوا في القتال، فلما أتيت عمر بن الخطاب بفتح تستر قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: عرضت في حديث آخر لأشغله عن ذكرهم، قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: قتلوا يا أمير المؤمنين، قال لو كنت أخذتهم سلمًا كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وما كان سبيلهم لو أخذتهم إلا القتل، قوم ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالشرك، قال: كنت أعرض أن يدخلوا في الباب الذي خرجوا منه، فإن فعلوا

قبلت ذلك منهم، وأن أبوا استودعتهم السجن.

٣٢٧٢٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية، فانتهينا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق، قال: فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى وأسلمنا فثبتنا على إسلامنا قال: اعتزلوا ثم قال للثانية: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم من النصارى، لم نر دينًا أفضل من ديننا فثبتنا عليه، فقال: اعتزلوا؛ ثم قال لفرقة أخرى: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر دينًا أفضل من ديننا فتنصرنا، قال لهم: أسلموا، فأبوا فقال لأصحابه: إذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري، فجئت بالذراري إلى علي وجاء مصقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتي ألف فجاء بمائة ألف إلى علي، فأبى أن يقبل، فانطلق مصقلة بدراهمه وعمد إليهم مصقلة فأعتقهم ولحق بمعاوية؛ فقيل لعلي: ألا تأخذ الذرية؟ فقال: لا، فلم يعرض لهم.

٣٢٧٢٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علاثة أن عمر بن الخطاب بعث سرية فوجدوا رجلاً من المسلمين تنصر بعد إسلامه فقتلوه، فأخبر عمر بذلك فقال: هل دعوتموه إلى الإسلام؟ قالوا: لا، قال: فإني أبرأ إلى الله من دمه.

٣٢٧٣٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن سماك عن أبي عبيد بن الأبرص عن علي بن أبي طالب أنه أُتِيَ برجل كان نصرانيًا فأسلم ثم تنصر، فسأله عمر عن كلمة فقال له، فقام إليه عليّ فرفسه برجله، قال: فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٣٢٧٣١ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال: بعث عليّ محمد بن أبي بكر أميرًا على مصر؛ فكتب إلى علي يسأله عن زنادقة، منهم من يعبد الشمس والقمر، ومنهم من يعبد غير ذلك ومنهم من يدعي الإسلام فكتب إليه وأمره في الزنادقة أن يقتل من كان يدعي الإسلام، ويترك سائرهم يعبدون ما شاءوا.

٣٢٧٣٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب قال: خرج رجل يطرق فرسًا له فمر بمسجد بني حنيفة فصلّى فيه فقرأ لهم إمامهم بكلام مسيلمة الكذاب، فأتى ابن مسعود فأخبره فبعث إليهم فجاءهم، فاستتابهم فتابوا إلا عبد الله ابن النواحة فإنه قال له: يا عبد الله! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ». فأما اليوم فلست برسول، يا خرشة قم فاضرب عنقه، فقام فضرب عنقه.

٣٢٧٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني مررت بمسجد بني حنيفة فسمعت إمامهم يقرأ بقراءة ما أنزلها الله على محمد ﷺ، فسمعته يقول: الطاحنات طحنًا فالعاجنات عجنًا فالخابزات خبزًا فالثاردات ثردًا فاللاقمات لقمًا، قال: فأرسل عبد الله فأتى بهم سبعين ومائة رجل على دين مسيلمة إمامهم

عبد الله بن النواحة، فأمر به فقتل، ثم نظر إلى بقيتهم فقال: ما نحن بمجزري الشيطان هؤلاء، سائر القوم رحلوهم إلى الشام لعل الله أن يصيبهم بالطاعون.

٣٢٧٣٤ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً يبدل بالكفر بعد الإيمان، فكتب إليه عمر: استتبه، فإن تاب فأقبل منه، وإلا فاضرب عنقه.

٣٢٧٣٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الرحمٰن بن عبيد العامري عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتى بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد؛ أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس! ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم قال: لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم، فحرقهم بالنار.

٣٢٧٣٦ ــ **حدّثنا** البكراوي عن عبد الله بن عمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز في قوم نصارى ارتداوا فكتب أن استتيبوهم، فإن تابوا وإلا فاقتلوهم.

٣٢٧٣٧ ــ **حدّثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المرتد يستتاب، فإن تاب ترك وإن أبى قتل.

٣٢٧٣٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار في الرجل كفر بعد إيمانه قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: يقتل.

٣٢٧٣٩ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: يدعى إلى الإسلام، فإن أبى قتل.

٣٢٧٤٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني رسول الله ﷺ أنا ومعاذ إلى اليمن؛ فأتاني يوم وعندي يهودي قد كان مسلمًا فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال: لا أنزل حتى تضرب عنقه، قال حجاج: وحدثني قتادة أن أبا موسى قد كان دعاه أربعين يومًا.

٣٢٧٤١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن شيبان النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال في آخر خطبة خطبها: «إِنَّ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ» يعني المدينة «لاَ يَصْلُحُ فِيهَا مِلَّتَانِ، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ فَٱضْرِبُوا عُنُقَهُ».

٣٢٧٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عمرو بن قيس عمن سمع إبراهيم يقول: يستتاب المرتد كلما ارتد.

٣٢٧٤٣ ــ **حدّثنا** شبابة قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كان ناس من بني حنيفة ممن كانوا مع مسيلمة الكذاب يفشون أحاديثه ويتلونها

فأخذهم ابن مسعود إلى عثمٰن فكتب إليه عثمٰن أن أدعهم إلى الإسلام فمن شهد منهم أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا رسول الله ﷺ واختار الإيمان على الكفر فاقبل ذلك منهم وخلِّ سبيلهم، فإن أبوا فاضرب أعناقهم، فاستتابهم، فتاب بعضهم وأبى بعضهم، فضرب أعناق الذين أبوا.

(٣٠) ما قالوا في المرتد كم يستتاب؟

٣٢٧٤٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمٰن عن أبيه قال: لما قدم على عمر فتح تستر، وتستر من أرض البصرة، سألهم: هل من مغربة، قالوا: رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه، قال: ما صنعتم به؟ قالوا: قتلناه، قال: أفلا أدخلتموه بيتًا وأغلقتم عليه بابًا وأطعمتوه كل يوم رغيفًا ثم استبتموه ثلاثًا؛ فإن تاب وإلا قتلتموه، ثم قال: اللهم لم أشهد ولم آمر ولم أرض إذا بلغني، أو قال: حين بلغني.

٣٢٧٤٥ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا ابن جريج عن سليمٰن بن موسى عن عثمٰن قال: يستتاب المرتد ثلاثًا.

٣٢٧٤٦ ــ **حدّثنا** [محمد] بن بكر عن ابن جريج عن حيان عن الزهري قال: يدعى إلى الإسلام ثلاث مرار، فإن أبى ضربت عنقه.

٣٢٧٤٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر عن علي قال: يستتاب المرتد ثلاثًا.

٣٢٧٤٨ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الشعبي قال: قال علي: يستتاب المرتد ثلاثًا، فإن عاد قتل.

٣٢٧٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الكريم عمن سمع ابن عمر يقول: يستتاب المرتد ثلاثًا.

٣٢٧٥٠ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع قال: كتب [عامل] لعمر بن عبد العزيز من اليمن أن رجلاً كان يهوديًا فأسلم ثم تهود فرجع عن الإسلام، فكتب إليه عمر أن ادعه إلى الإسلام، فإن أسلم فخلِّ سبيله، وإن أبى فادعه بالحسنة ثم ادعه فإن أبى فاضممه عليها، فإن أبى فأوثقه ثم ضع الخشبة على قلبه، ثم ادعه، فإن رجع فخلِّ سبيله، وإن أبى فاقتله، فلما جاء الكتاب فعل به ذلك حتى وضع الحربة على قلبه ثم دعاه فأسلم فخلّى سبيله.

٣٢٧٥١ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن ابن جريج أن عمر بن عبد العزيز قال: يستتاب المرتد ثلاثًا فإن رجع وإلا قتل.

(٣١) ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو

وله امرأة ما حالهما؟

٣٢٧٥٢ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن عامر والحكم قالا في الرجل المسلم يرتد عن الإسلام ويلحق بأرض العدو فلتعتد امرأته ثلاثة قروء إن كانت تحيض، وإن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر، وإن كانت حاملاً أن تضع حملها، ويقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين، ثم تزوج إن شاءت، وإن هو رجع فتاب من قبل أن تنقضي عدتها ثبتا على نكاحهما.

٣٢٧٥٣ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الحكم في رجل أشرك ولحق بأرض العدو قال: لا تزوج امرأته، وقال حماد: تزوج امرأته.

(٣٢) ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه

٣٢٧٥٤ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي أنه أُتِيَ بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى، قال: فقتله وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين.

٣٢٧٥٥ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حجاج عن الحكم أن عليًا قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين.

٣٢٧٥٦ ـ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن عبد الله قال: إذا قتل المرتد ورثه ولده.

٣٢٧٥٧ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن جرير بن حازم قال: كتب عمر بن عبد العزيز في ميراث المرتد لورثته من المسلمين وليس لأهل دينه شيء.

٣٢٧٥٨ ـ **حدّثنا** وكيع عن مسعر وسفيٰن عن أبي الصباح قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: المرتد نرثهم ولا يرثونا.

٣٢٧٥٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المسيب عن ميراث المرتد هل يوصل إذا قتل؟ وما يوصل؟ قال: يرثه ورثته؟ قال: نرثهم ولا يرثونا.

٣٢٧٦٠ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال: يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين.

٣٢٧٦١ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا: يقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين.

(٣٣) ما قالوا في المرتدة عن الإسلام

٣٢٧٦٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن علي في المرتدة: تستتاب، وقال حماد: تقتل.

٣٢٧٦٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن ووكيع عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال: لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام، ولكن يحبسن ويدعين إلى الإسلام ويجبرن عليه.

٣٢٧٦٤ ــ **حدّثنا** حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: لا تقتل.

٣٢٧٦٥ ــ **حدّثنا** حفص عن [عمرو] عن الحسن قال: لا تقتل.

٣٢٧٦٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الحسن قال: لا تقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام، ولكن يدعين إلى الإسلام، فإن هن أبين سبين وجعلن إماء للمسلمين ولا يقتلن.

٣٢٧٦٧ ــ **حدّثنا** أبو داود عن أبي حرة عن الحسن في المرأة ترتد عن الإسلام قال: لا تقتل، تحبس.

٣٢٧٦٨ ــ **حدّثنا** حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال: لا تقتل.

٣٢٧٦٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن في المرتدة: تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت.

٣٢٧٧٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز أن أم ولد رجل من المسلمين ارتدت، فباعها بدومة الجندل من غير أهل دينها.

٣٢٧٧١ ــ **حدّثنا** وكيع ثال ثنا سفيٰن عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة ترتد عن الإسلام قال: تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت.

٣٢٧٧٢ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم بنحو منه.

(٣٤) ما قالوا في المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ ما أصاب في حال حربه؟

٣٢٧٧٣ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن الحكم قال: كان أهل العلم يقولون: إذا آمن المحارب لم يؤخذ بشيء كان أصابه في حال حربه إلا أن يكونا شيئًا أصابه قبل ذلك.

٣٢٧٧٤ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يجيء تائبًا، قال: تقام عليه الحدود.

٣٢٧٧٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبيدة عن إبرٰهيم في الرجل يجني الجناية فيلحق بالعدو فيصيبهم أمان، قال: يُؤَمَّنُونَ إلا أن يعرف شيء بعينه فيؤخذ منهم، فيرد على أصحابه، وأما هو فيؤخذ بما كان جنى قبل أن يلحق بهم.

٣٢٧٧٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبرٰهيم في رجل أصاب حدًا ثم خرج محاربًا ثم طلب أمانًا فأمن؛ قال: يقام عليه الحد الذي كان أصابه.

٣٢٧٧٧ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبرٰهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم رجع تائبًا أقيم عليه الحد، وتوبته فيما بينه وبين ربه.

٣٢٧٧٨ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا جرير بن حازم قال حدثني قيس بن سعد أن عطاء كان يقول: لو أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً ثم كفر فلحق بالمشركين فكان فيهم، ثم رجع تائبًا قبلت توبته من شركه، وأقيم عليه القصاص، ولو أنه لحق بالمشركين ولم يقتل فكفر ثم قاتل المسلمين فقتل منهم ثم جاء تائبًا قبل منه ولم يكن عليه شيء.

(٣٥) ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فسادًا ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه

٣٢٧٧٩ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة قد أفسد في الأرض وحارب، فكلم الحسن بن علي وابن جعفر وابن عباس وغيرهم من قريش، فكلموا عليًا فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه، فانطلق سعيد إلى علي وخلفه في منزله فقال: يا أمير المؤمنين! كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا؟ فقرأ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [٥/٣٣] حتى قرأ الآية كلها، فقال سعيد، أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه؟ فقال علي: أقول كما قال، ويقبل منه، قال: فإن حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه، فبعث إليه فأدخله عليه فأمّنه وكتب له كتابًا فقال حارثة [الطويل]:

ألا أبلغن همدان إما لقيتها ... سلامًا فلا يسلم عدو يعيبها

لعمر أبيك إن همدان تتقي ... الإله ويقضي بالكتاب خطيبها

[الطويل]:

تشيب رأسي واستخف حلومنا ... رعود المنايا حولنا وبروقها

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا ... ونترك أخرى مرة ما نذوقها

قال ابن عامر: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال: نحن كنا أحق بهذه الأبيات من همدان.

٣٢٧٨٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الشعبي زعم أن رجلاً من مراد حل، فلما سلم أبو موسى قام فقال: هذا مقام التائب العائذ فقال: ويلك ما لك، قال: أنا فلان ابن فلان المرادي، وإني كنت حاربت الله ورسوله وسعيت في الأرض فسادًا، فهذا حين جئت وقد تبت من قبل أن تقدر علي، قال: فقام أبو موسى المقام الذي قام فيه ثم قال: إن هذا فلان ابن فلان المرادي، وإنه كان حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا، وإنه قد تاب من قبل أن نقدر عليه، فإن يك صادقًا فسبيل من صدق، وإن كان كاذبًا يأخذه الله بذنبه، قال: فخرج في الناس فذهب ولحى ثم عاد فقتل.

(٣٦) ما قالوا في المحارب إذا قَتَلَ وأخذ المال

٣٢٧٨١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ حتى ختم الآية. فقال: إذا حارب الرجل وقَتَلَ وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب، وإذا قَتَلَ ولم يأخذ المال قُتِلَ، وأذا أخذ المال ولم يَقْتُل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يَقْتُل ولم يأخذ المال نفي.

٣٢٧٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ قال: إذا قَتَلَ وأخذ المال قُتِلَ، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صلب، وإذا قَتَلَ ولم يعد ذلك قُتِلَ، وإذا أخذ المال لم يعد ذلك قطع وإذا فسد نفي.

٣٢٧٨٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبرٰهيم: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ قال: إذا خرج وأخاف السبيل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفي، وإذا قَتَلَ قُتِلَ، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال وقَتَلَ صلب.

٣٢٧٨٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير قال: من حارب فهو محارب، قال سعيد، فإن أصاب دمًا قُتِلَ، وإن أصاب دمًا ومالاً صلب، فإن الصلب هو أشد، وإذا أصاب مالاً ولم يصب دمًا قطعت يده ورجله لقوله: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ فإن مات فتوبته فيما بينه وبين الله، ويقام عليه الحد.

٣٢٧٨٥ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب عن أبي هلال عن قتادة عن مورق العجلي قال: إذا أخذ المحارب فرفع إلى الإمام، فإن كان أخذ المال ولم يَقْتُل قطع ولم يُقتَل، وإن أخذ المال وقَتَلَ قطع وصلب، وإن كان لم يأخذ المال ولم يَقْتُل لم يقطع، وإن كان لم يأخذ المال ولم يَقْتُل وشاق المسلمين نفي.

(٣٧) المحاربة ما هي؟

٣٢٧٨٦ ــ **حدثنا** الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: المحاربة الشرك.

(٣٨) من قال: الإمام مخير في المحارب، يصنع فيه ما شاء

٣٢٧٨٧ ــ **حدثنا** هشيم بن بشير عن حجاج عن عطاء والقسم بن أبي بزة عن مجاهد، وعن ليث عن عطاء عن مجاهد، وعن أبي مرة عن الحسن، وجويبر عن الضحاك قالوا: الإمام مخير في المحارب.

٣٢٧٨٨ ــ **حدثنا** حفص عن عاصم عن الحسن قال: تلى هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ قال: ذلك إلى الإمام.

٣٢٧٨٩ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز قال: السلطان ولي قتل من حارب الدين وإن قتل أخا امرىء وأباه، فليس إلى من يحارب الدين ويسعى في الأرض فسادًا سبيل، يعني دون السلطان، ولا يقصر عن الحدود بعد أن تبلغ إلى الإمام فإن أقامتها من السنة.

٣٢٧٩٠ ــ **حدثنا** زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب في المحارب: إذا رفع إلى الإمام يصنع به ما شاء.

(٣٩) ما قالوا في المقام في الغزو أفضل أم الذهاب؟

٣٢٧٩١ ــ **حدثنا** سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن أبي حرة عن نافع عن ابن عمر قال: لأن يذهب ويرجع أحب إليه، وسأله ابن أو أخ له يغزو.

(٤٠) ما يكره أن يدفن مع القتيل

٣٢٧٩٢ ــ **حدثنا** جرير عن ليث عن مجاهد قال: لا يدفن مع القتيل خف ولا نعل.

٣٢٧٩٣ ــ **حدثنا** أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: ينزع عن القتيل الفرو والجوربان والموزجان والأفراهيجان إلا أن يكون الجوربان يكملان فيتركان عليه.

٣٢٧٩٤ ــ **حدثنا** وكيع عن سفين عن مخول عن العيزار بن حريث قال: قال زيد بن صوحان: لا تنزعوا عني ثوبًا إلا الخفين.

(٤١) ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا

٣٢٧٩٥ ــ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن هشام بن حسان قال: كان محمد

إذا سئل عن الشهيد يغسل حدّث عن حجر بن عدي إذ قتله معٰوية قال: قال حجر: لا تطلقوا عني حديدًا وتغلسوا عني دمًا، ادفنوني في وثاقي ودمي، ألقى معٰوية عن الجادة غدًا.

٣٢٧٩٦ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن إسمٰعيل بن أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس يخبر قيس بن أبي حازم عن عمار بن ياسر أنه قال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

٣٢٧٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس عن عمار ابن ياسر نحوه.

٣٢٧٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مخول بن راشد النهدي عن العيزار بن حريث العبدي قال: قال زيد بن صوحان يوم الجمل: أرمسوني في الأرض رمسًا، ولا تغسلوا عني دمًا ولا تنزعوا عني ثوبًا إلا الخفين، فإني محاج أحاج.

٣٢٧٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر وسفيٰن عن مصعب بن المثنى العبدي قال سفيٰن عن رجل عن زيد بن صوحان، وقال مسعر عن مصعب عن زيد بن صوحان أنه قال يوم الجمل: ادفنوني وما أصاب الثرى من دمائنا.

٣٢٨٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال سعد بن عبيد القارىء يوم القادسية: إنا لاقوا العدو غدًا إن شاء الله وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دمًا ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا.

٣٢٨٠١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا ثابت بن عمارة قال سمعت غنيم بن قيس يقول: الشهيد يدفن في ثيابه ولا يغسل.

٣٢٨٠٢ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق أن رجلاً من أصحاب عبد الله قتله العدو فدفناه في ثيابه.

٣٢٨٠٣ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا رفع القتيل دفن في ثيابه، وإذا رفع وبه رمق صنع به ما يصنع بغيره.

٣٢٨٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي في رجل قتلته اللصوص قال: يدفن في ثيابه ولا يغسل.

٣٢٨٠٥ ــ **حدّثنا** شبابة قال أخبرني ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مٰلك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي ﷺ لم يصلّ على قتلى أُحُد ولم يغسلوا.

٣٢٨٠٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن [أبي] عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: الشهيد إذا كان في المعركة دفن في ثيابه ولم يغسل.

(٤٢) من قال: يغسل الشهيد

٣٢٨٠٧ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن أن النبي ﷺ أمر بحمزة حين اشتشهد فغسل.

٣٢٨٠٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا زكريا عن عامر أن حنظلة بن الراهب طهرته الملائكة.

٣٢٨٠٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الغسل إذا كان عليه مهل غسل.

٣٢٨١٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا: الشهيد يغسل، ما مات ميت إلا جنب.

٣٢٨١١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: غسل عمر وكفن وحنط.

(٤٣) ما قالوا في الصلاة على الشهيد

٣٢٨١٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أبي ملك قال: صلّى رسول الله ﷺ على حمزة.

٣٢٨١٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحرث قال: صلّى رسول الله ﷺ على حمزة وكبّر عليه تسعًا.

٣٢٨١٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الزبير بن عدي عن عطاء أن النبي ﷺ صلّى على قتلى بدر.

٣٢٨١٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر قال: سئل عامر: أيُصَلّى على الشهيد؟ قال: أحق من صَلّيَ عليه الشهيد.

(٤٤) ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج

٣٢٨١٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا إسحٰق بن سليمٰن عن الشيباني عن أبيه قال حدثني عمرو بن أبي قرة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن ناسًا يأخذون من هذا المال يجاهدون في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ، قال إسحٰق: فقمت إلى أسد بن عمرو فقلت: ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قرة وحدثت به؛ فقال: صدق، جاء به كتاب عمر.

(٤٥) ما قالوا في الرجل يؤسر

٣٢٨١٧ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يوقف مال الأسير

وامرأته حتى يسلما او يموتا.

٣٢٨١٨ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب قال: حدثني الأوزاعي قال: سألت الزهري عن الأسير في أرض العدو متى تزوج امرأته؟ فقال: لا تزوج ما علمت أنه حي.

(٤٦) ما قالوا في الأسير في أيدي العدو وما يجوز له من ماله؟

٣٢٨١٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن في الأسير في أيدي العدو إن أعطى عطية أو نحل نحلاً وأوصى بثلثه فهو جائز.

٣٢٨٢٠ ــ **حدّثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: لا يجوز للأسير في ماله إلا الثلث.

(٤٧) ما قالوا في الأسير وله القرابة فمن يرثه؟

٣٢٨٢١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن شريح قال: أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير.

٣٢٨٢٢ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن همام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: إنه محتاج إلى ميراثه.

٣٢٨٢٣ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرث الأسير.

٣٢٨٢٤ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: يرث.

(٤٨) من قال: لا يرث الأسير

٣٢٨٢٥ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عمن سمع إبراهيم يقول: لا يرث الأسير.

٣٢٨٢٦ ــ **حدّثنا** ابن الحرث عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لا يرث الأسير في أيدي العدو.

٣٢٨٢٧ ــ **حدّثنا** عفان قال حدثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير.

(٤٩) ما قالوا في الأسير يؤسر فيحدث هنالك ثم يجيء فيؤخذ منه

٣٢٨٢٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يؤخذ بما

أحدث هناك، يعني الأسير يؤسر فيحدث.

(٥٠) ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي فيسجد سجدة الشكر

٣٢٨٢٩ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: بشر عمر بفتح فسجد.

٣٢٨٣٠ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله أن أبا بكر أتاه فتح فسجد.

٣٢٨٣١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه: أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

٣٢٨٣٢ ـ **حدّثنا** شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى قال: رأيت عليًا حين أُتِيَ بالمخدج سجد سجدة شكر.

٣٢٨٣٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن محمد بن قيس الهمداني عن شيخ لهم يكنى أبا موسى قال: شهدت عليًا لما أُتِيَ بالمخدج سجد.

٣٢٨٣٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عبيد العجلي عن أبي موسى الوالبي قال: شهدت عليًا أُتِيَ بالمخدج فسجد.

٣٢٨٣٥ ـ **حدّثنا** وكيع ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن يحيى بن الجزار أن النبي ﷺ مر به رجل وبه زمانة فسجد وأبو بكر وعمر.

٣٢٨٣٦ ـ **حدّثنا** شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: مر على رسول الله ﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر وقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي [عُتُلاً زَنِيمًا] ».

٣٢٨٣٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن أبي جعفر أن النبي ﷺ مر بِنُغَاشٍ فسجد وقال: «سَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ».

٣٢٨٣٨ ـ **حدّثنا** جرير عن منصور قال: حدثت أن أبا بكر سجد سجدة الشكر، وكان إبراهيم يكرهها.

٣٢٨٣٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة عن إبراهيم قال: سجدة الشكر بدعة.

٣٢٨٤٠ ـ **حدّثنا** هشيم قال ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما نزل نكاح زينب انطلق زيد بن حارثة حتى أستأذن على زينب قال: فقالت زينب: ما لي ولزيد؟ قال: فأرسل إليها رسول الله ﷺ، قال: فأذنت له فبشرها أن الله زوجها من نبيّه ﷺ قال: فخرت

ساجدة شكرًا لله.

٣٢٨٤١ ــ **حدّثنا** هشام قال أخبرنا مغيرة عن إبرٰهيم قال: كان يكره سجدة الفرح ويقول: ليس فيها ركوع ولا سجود.

٣٢٨٤٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا إسمٰعيل بن زربي قال حدثني الريان بن صبرة الحنفي أنه شهد يوم النهروان، قال: وكنت فيمن استخرج ذا الثدية فبشر به علي قبل أن ينتهي إليه قال: فانتهى إليه وهو ساجد فرحًا.

٣٢٨٤٣ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمٰن بن صعصعة عن سعد بن إبرٰهيم عن علي عن جده، عبد الرحمٰن بن عوف قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو ساجد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله: أطلت السجود؟ قال: «إِنّي سَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ فِيمَا ٱبْتَلاَنِي مِنْ أُمَّتِي».

(٥١) ما قالوا في العهد يوفى به للمشركين

٣٢٨٤٤ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سأل عطاء عن رجل أسرته الديلم فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بعد أن أفديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد، وكان معسرًا، قال: يعني بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد.

٣٢٨٤٥ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال: ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر: الرحم يوصل برة كانت أو فاجرة، والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

٣٢٨٤٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الوليد بن جميع قال ثنا أبو الطفيل قال ثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، وما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرنا الخبر فقال: «ٱنْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ وَنَسْتَعِينُ ٱللَّهَ عَلَيْهِمْ».

(٥٢) ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو

٣٢٨٤٧ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال في العبد إذا أبق إلى أرض العدو: لا يقتل حتى يأوي إلى حرز، ويرد إلى مولاه.

٣٢٨٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَبَقَ ٱلْعَبْدُ إِلَى ٱلْعَدُوِّ بَرِئَتْ مِنْهُ ٱلذِّمَّةُ».

٣٢٨٤٩ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي عن جرير قال: مع كل أبقة كفرة.

٣٢٨٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن عامر عن جرير قال: إذا أبق إلى العدو فقد حل دمه، يعني إلى دار الحرب.

٣٢٨٥١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جرير عن النبي ﷺ قال: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

(٥٣) ما قالوا في رجل أسره العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين

٣٢٨٥٢ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: سئل علي عن مكاتب سباه العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين قال: فقال: إن أحب مولاه أن يفكه فيكون عنده على ما بقي من مكاتبته ويكون له الولاء، وإن كره ذلك كان عند الذي اشتراه على هذا الحال.

٣٢٨٥٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا عباد قال أخبرني مكحول قال في مكاتب أسره العدو فاشتراه رجل من التجار يكاتبه قال: يؤدي مكاتبة الأول ثم يؤدي مكاتبة الآخر.

(٥٤) ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين

٣٢٨٥٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قدم على عمر من البحرين؛ قال: فقدمت عليه [فصلّيت] معه العشاء، فلما رآني سلّمت عليه فقال: ما قدمت به؟ قلت: قدمت بخمسمائة ألف، قال: أتدري ما تقول؟ قال: قلت: قدمت بخمسمائة ألف قال: ماذا تقول؟ قال: قلت: مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف حتى عددت خمسًا، قال: إنك ناعس، ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد عليّ، قال: فغدوت عليه فقال: ما جئت به؟ قلت: بخمسمائة ألف، قال: طيب، قلت: طيب، لا أعلم إلا ذاك، قال: فقال للناس: إنه قدم عليّ مال كثير فإن شئتم أن نعدّه لكم عدًا، وإن شئتم أن نكيله لكم كيلاً، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانًا ويعطون الناس عليه: قال: فدون الدواوين وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف خمسة آلاف وللأنصار في أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ في اثني عشر ألفًا اثني عشر ألفًا.

٣٢٨٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: فرض عمر لأهل بدر غريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: لأفضلنهم على من سواهم.

٣٢٨٥٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن مصعب بن سعد أن عمر بن

الخطاب فرض في ستة آلاف، ستة آلاف وفرض لأمهات المؤمنين في عشرة آلاف عشرة آلاف، ففضل عائشة بألفين لحب النبي ﷺ إياها إلا السبيتين صفية بنت حيي وجويرية بنت الحرث فرض لهما ستة آلاف، وفرض لنساء من نساء المؤمنين في ألف ألف منهن أم عبد.

٣٢٨٥٧ ــ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن قيس عن أبيه قال: أتيت عليًا بابن عمة لي فقلت: يا أمير المؤمنين! افرض لهذا؟ قال: أربع، يعني أربعمائة، قال: قلت: إن أربعمائة لا تغني شيئًا، زده المائتين التي زدت الناس، قال: فذاك له، وقد كان زاد الناس مائتين.

٣٢٨٥٨ ــ **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثني أبو معشر قال حدثني عمر مولى غفرة وغيره قال: لما توفي رسول الله ﷺ جاءه مال من البحرين فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله شيء أو عدة فليقم فليأخذ، فقام جابر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ جَاءَنِي مَالٌ مِنَ ٱلْبَحْرَيْنِ لأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» ثلاث مرار وحثى بيده، فقال له أبو بكر: قم فخذ بيدك؛ فأخذ فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: عدوا له ألفا، وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله ﷺ الناس حتى إذا كان عام مقبل، جاءه مال أكثر من ذلك المال، فقسم بين الناس عشرين درهمًا عشرين درهمًا، وفضلت منه فضلة، فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم، وقال: إن لكم خدامًا يخدمونكم ويعالجون لكم، فرضخنا لهم، فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم، ولمكانهم من رسول الله ﷺ، فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش الأسوة فيه خير من الأثرة، قال: فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة ثلاثة عشرة في جمادى الآخرة من ليال بقين منه مات رضي الله عنه، فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال، فقال: إن أبا بكر رأى في هذا الأمر رأيًا، ولي فيه رأي آخر، لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه، ففرض للمهاجرين والأنصار ممن شهد بدرًا خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض لمن كان له الإسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدرًا أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ اثني عشر ألفًا اثني عشر ألفًا إلا صفية وجويرية، فرض لهما ستة آلاف ستة آلاف، فأبتا أن تقبلا، فقال لهما: إنما فرضت لهن للهجرة، فقالتا: إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ﷺ، وكان لنا مثله؛ فعرف ذلك عمر ففرض لها اثني عشر ألفًا اثني عشر ألفًا، وفرض للعباس اثني عشر ألفًا، وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف، وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبتِ! لم زدته علي ألفًا؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له لم يكن لي، فقال: إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف، وألحقهما بأبيهما لمكانهما من رسول الله ﷺ، وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين، فمر به عمر بن أبي سلمة فقال: زيدوه ألفًا، فقال له محمد بن عبد الله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لآبائنا وما كان له ما لم يكن لنا، فقال: إني فرضت له بأبيه أبي سلمة ألفين، وزدته بأمه أم سلمة ألفًا، فإن كانت لك أم مثل أمه زدتك

الفا، وفرض لاهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة، فجاءه طلحة بن عبيد الله بأخيه عثمٰن، ففرض له ثمانمائة، فمر به النضر بن أنس فقال عمر: افرضوا له في ألفين، فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة درهم. وفرضه لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أحد فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقلت ما أراه إلا قد قتل، فسل سيفه فكسر غمده وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قتل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا، فعمل عمر بدأ خلافته حتى كانت سنة ثلاث وعشرين حج تلك السنة فبلغه أن الناس يقولون: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه، وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق فقال له عبد الرحمٰن بن عوف: يا أمير المؤمنين! إن هذا مكان يغلب عليه غوغاء الناس ودهمهم ومن لا يحمل كلامك محمله، فارجع إلى دار الهجرة والإيمان، فتكلم فيستمع كلامك، فأسرع فقدم المدينة فخطب الناس وقال: يا أيها الناس! أما بعد فقد بلغني ما قاله قائلكم: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، وأيم الله إن كانت لفلتة وقانا الله شرها، فمن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كمدنا إلى أبي بكر، إنما ذاك تفرة ليفتل، من بايع أمير أمور المسلمين من غير مشورة فلا بيعة له، ألا وإني رأيت رؤيا ولا أظن ذاك إلا عند اقتراب أجلي، رأيت ديكًا يرى لي فنقرني ثلاث نقرات، فتأولت لي أسماء بنت عميس، قالت: يقتلك رجل من أهل هذه الحمراء، فإن أمت فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: إلى عثمٰن وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فإن اختلفوا فأمرهم إلى عليّ، وأن أعش فسأوصي ونظرت في العمة وبنت الأخ ما لهما، يورثان ولا يرثان، وإن أعش فسأفتح لكم أمرًا تأخذون به، وإن أمت فسترون رأيكم، والله خليفتي فيكم، وقد دونت لكم دواوين، ومصرت لكن الأمصار، وأجريت لكم الطعام إلى الخان، وتركتكم على واضحة، وإنما أتخوف عليكم رجلين: رجلاً قاتل على تأويل هذا القرءان يقتل، ورجلاً رأى أنه أحق بهذا المال من أخيه فقاتل عليه حتى قتل، فخطب نهار الجمعة وطعن يوم الأربعاء.

٣٢٨٥٩ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن المسعودي عن القٰسم بن عبد الرحمٰن قال: كان عطاء عبد الله ستة آلاف.

٣٢٨٦٠ ــ حدّثنا حميد بن عبد الرحمٰن عن الحسن عن إبرٰهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: فرض عمر لأهل بدر في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ مثل ذلك.

٣٢٨٦١ ــ حدّثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن إسمٰعيل بن سميع عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف.

٣٢٨٦٢ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني عن أبيه

عن عبيدة السلماني قال: قال لي عمر: كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال: قلت: كذا وكذا، قال: لأن بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف: ألفًا لسلاحه، وألفًا لنفقته، وألفًا يجعلها في بيته وألفًا لكذا وكذا أحسبه قال: لفرسه.

٣٢٨٦٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الأسود بن قيس عن شيخ لهم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لئن بقيت إلى قابل لألحقن سفلة المهاجرين في ألفين ألفين.

٣٢٨٦٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لئن بقيت إلى قابل لألحقن أخرى الناس بأولاهم ولأجعلنهم بَبّانًا واحدًا.

٣٢٨٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا محمد بن قيس قال حدثتني والدتي أم الحكم أن عليًا ألحقها في مائة من العطاء.

٣٢٨٦٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الحويرث أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف، ولعائشة وحفصة عشرة آلاف، ولأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وسودة ثمانية آلاف ثمانية آلاف، وفرض لجويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لصفية بنت عبد المطلب نصف ما فرض لهن، فأرسلت أم سلمة وصواحبها إلى عثمٰن بن عفان فقلن له: كلّم عمر فينا فإنه قد فضل علينا عائشة وحفصة؛ فجاء عثمٰن إلى عمر فقال: إن أمهاتك يقلن لك: سوِّ بيننا، لا تفضل بعضنا على بعض، فقال: إن عشت إلى العام القابل زدتهن ألفين ألفين، فلما كان العام القابل جعل عائشة وحفصة في اثني عشر ألفًا اثني عشر ألفًا، وجعل أم سلمة وأم حبيبة في عشرة آلاف، عشرة آلاف، وجعل صفية وجويرية في ثمانية آلاف ثمانية آلاف، فلما رأين ذلك سكتن عنه.

٣٢٨٦٧ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب فرض لجبير بن مطعم [وضربائه] أربعة آلاف أربعة آلاف.

٣٢٨٦٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال أبو بكر: أراه قد ذكر له إسنادًا: إن عمر بن الخطاب فرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وخمسمائة ولعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبد الله لعمر: فرضت لأسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة وما هو بأقدم مني إسلامًا ولا شهد ما لم أشهد، قال: فقال عمر: لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة بن زيد أحب إلى رسول الله ﷺ منك فلذلك زدته عليك خمسمائة.

٣٢٨٦٩ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن عاصم بن سليمٰن عن أبي الزناد قال: أعطانا عمر درهمًا ثم أعطانا درهمين درهمين، يعني قسم بينهم.

٣٢٨٧٠ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن ملك وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة

آلاف، ومن لم يشهد بدرًا من أولاد المهاجرين على أربعة آلاف، وكان منهم أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعمر بن أبي سلمة وعبد الله بن عمر، فقال عبد الرحمٰن بن عوف: إن عبد الله ليس مثل هٰؤلاء، إن عبد الله من أمره من أمره، فقال عبد الله بن عمر لعمر: إن كان حقًا لي فأعطنيه، وإلا فلا تعطنيه، فقال عمر لعبد الرحمٰن بن عوف: فاكتبني على أربعة آلاف وعبد الله على خمسة آلاف، والله لا يجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف، فقال عبد الله بن عمر: إن كان حقًا فأعطنيه وإلا فلا تعطنيه.

٣٢٨٧١ ــ **حدّثنا** غسان بن [مضر] عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر قال: لما وَلِيَ عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرَّف العرفاء قال جابر: فعرَّفني على أصحابي.

(٥٥) في العبيد يفرض لهم أو يرزقون

٣٢٨٧٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد عن مخلد الغفاري أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدرًا فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف.

٣٢٨٧٣ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن هٰرون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمٰن وعليًا يرزقان أرقاء الناس.

٣٢٨٧٤ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد ابن ثابت كان في إمارة عثمٰن على بيت المال، قال: فدخل عثمٰن وأبصر وهيبًا يعينهم فقال: من هذا؟ فقال: مملوك لي، فقال: أراه يعينهم، افرض له ألفين، قال ففرض له ألفًا.

٣٢٨٧٥ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن سماك عن عياض الأشعري أن عمر كان يرزق العبيد والإماء والخيل.

(٥٦) من فرض لمن قرأ القرءان

٣٢٨٧٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرءان، قال: فكان أبي [من] قراء القرءان ففرض له.

٣٢٨٧٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الشيباني عن يسير بن عمرو أن سعد بن ملك فرض لمن قرأ القرءان في ألفين ألفين، فبلغ ذلك عمر فكتب إليه أن لا يعطي على القرءان أجرًا.

(٥٧) في الصبيان هل يفرض لهم ومتى يفرض لهم؟

٣٢٨٧٨ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل.

٣٢٨٧٩ ــ **حدّثنا** عباد بن العوام عن هٰرون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمٰن

فيأتي بأعطيات الناس، إن قيل له: إن فلانة [تلد] الليلة فيقول: كم أنتم انظروا، فإن ولدت غلامًا أو جارية أخرجها مع الناس.

٣٢٨٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن جده أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء.

٣٢٨٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن رجل من خثعم قال: ولد لي من الليل مولود، فأتيت عليًا حين أصبح فألحقه في مائة.

٣٢٨٨٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن علي عن المولود فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه.

٣٢٨٨٣ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا فطر قال: كنت جالسًا مع زيد بن علي، قلت: كيف صنع هذا الرجل إليكم، عمر بن عبد العزيز، فمر ابن له صغير فقال: جزاه الله خيرًا، فقد ألحق هذا في ألفين.

٣٢٨٨٤ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن شعيب السمان عن أم العلاء أن أباها انطلق بها إلى علي ففرض لها في العطاء وهي صغيرة، قال: وقال علي: ما الصبي الذي أكل الطعام وعض على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي.

(٥٨) ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية

٣٢٨٨٥ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال ثنا القٰسم بن معن عن جعفر عن أبيه أن عمر أراد أن يفرض للناس، وكان رأيه خيرًا من رأيهم، فقالوا: ابدأ بنفسك، فقال: لا، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، ففرض للعباس ثم علي حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بني عدي بن كعب.

٣٢٨٨٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا موسى بن عليّ بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس في الجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من أحب أن يسأل عن القرءان فليأت أُبيّ بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أحب أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أحب أن يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازنًا وقاسمًا ألا وإني بادىء بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابي فنعطيهم ثم بادىء بالأنصار الذين تبوأوا الدار والإيمان فنعطيهم، ثم بادىء بأزواج النبي ﷺ فنعطيهن، فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن أحدكم إلا مناخ راحلته.

٣٢٨٨٧ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني محمد بن إبرٰهيم بن الحٰرث التيمي، وكان جده من المهاجرين، عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين، قال: فبعث معي بثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب فقدمت عليه، فقال: ما جئتنا

به يا أبا هريرة؟ فقلت: بثمانمائة ألف درهم، فقال: أتدري ما تقول؟ إنك أعرابي، قال: فعددتها عليه بيدي حتى وفيت، قال: فدعا المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه، فقال: ارتفعوا عني؛ حتى إذا كان عند الظهيرة أرسل إليهم فقال: إني لقيت رجلاً من أصحابي فاستشرته، فلم ينتشر عليه رأيه فقال: ﴿مَا أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٥٩/٧] فقسمه عمر على كتاب الله.

٣٢٨٨٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جعفر عن أبيه قال: لما وضع عمر بن الخطاب الدواوين، استشار الناس فقال: بمن أبدأ؟ قال: ابدأ بنفسك؟ قال: لا، ولكني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، فبدأ بهم.

٣٢٨٨٩ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حبان عن مجاهد عن الشعبي أن عمر أُتِىَ من جِلولاء بسبعة آلاف ألف ففرض العطاء فاستشار في ذلك فقال عبد الرحمٰن بن عوف: ابدأ بنفسك، فأنت أحق بذلك، قال لا، بل أبدأ بالأقرب من رسول الله ﷺ ممن شهد بدرًا حتى ينتهي ذلك إليّ، قال: فبدأ ففرض لعلي في خمسة آلاف ثم لبني هاشم ممن شهد بدرًا ثم لمواليهم ثم لحلفائهم ثم الأقرب فالأقرب حتى ينتهي ذلك [إليه].

(٥٩) ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيرًا

٣٢٨٩٠ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن هٰرون بن عنترة عن أبيه قال: كان أبي صديقًا لقنبر، قال: انطلقت مع قنبر إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين! قم معي، قد خبأت لك خبيئة، فانطلق معه إلى بيته فإذا أنا بسلة مملوءة جامات من ذهب وفضة، فقال: يا أمير المؤمنين! إنك لا تترك إلا شيئًا قسمته أو أنفقته، فسلّ سيفه فقال: ويلك، لقد أحببت أن تدخل بيتي نارًا كبيرة ثم استعرضها بسيفه فضربها فانتثرت بين إناء مقطوع نصفه وثلثه، قال: عليّ بالعرفاء فجاءوا فقال: اقسموا هذه بالحصص، قال: ففعلوا وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء [غرّي]، غيري، قال: وجعل يقول [الرجز]:

هــذا جــنــاي وخـيــاره فــيــه ... إذ كــل جــان يــده إلــى فــيــه

قال: في بيت المال مسالٌ وإبر، وكان يأخذ من كل قوم خراجهم من عمل أيديهم، قال: وقال للعرفاء: إقسموا هذا، قالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: والذي نفسي بيده! لنقسمنه خيره من شره.

٣٢٨٩١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني أمي عن أم عفان أم ولد لعلي قالت: جئت عليًا وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة، فقلت: يا أمير المؤمنين!

هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيده ارمي درهم، فإنما هذا مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتي حظنا منه لنهب لابنتك قلادة.

٣٢٨٩٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم بنت علي، قال: قالت: يا أبا صالح! كيف لو رأيت أمير المؤمنين وأُتِي بأترج، فذهب حسن وحسين يتناول منه أترجة، فانتزعها من يده، وأمر به فقسمها بين الناس.

٣٢٨٩٣ ــ **حدّثنا** عبد العزيز بن عبد الصمد القمي عن ملك بن دينار عن الحسن أن رجلاً سأل النبي ﷺ زمام شعر من الفيء، فقال رسول الله ﷺ: «يَسْأَلُنِي زِمَامًا مِنَ النَّار، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِيهِ وَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أُعْطِيَكَهُ».

٣٢٨٩٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن إبرٰهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم الأحمسي قال: أتي رسول الله ﷺ رجل بكبة من شعر من الغنيمة فقال: يا رسول الله! هبها لي فأنا أهل بيت يعالج الشعر، قال «نَصِيبِي مِنْهَا لَكَ».

٣٢٨٩٥ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن العباس بن فضيل عن عبيد الله بن أبي رافع عن جده أبي رافع قال: كنت خازنًا لعلي، قال: زينت ابنته بلؤلؤة من المال قد عرفها، فرآها عليها، فقال: من أين لها هذه! إن لله عليّ أن أقطع يدها، قال: فلما رأيت ذلك قلت: يا أمير المؤمنين! زينت بها بنت أخي، ومن أين كانت تقدر عليها؟ فلما رأى ذلك سكت.

٣٢٨٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عبد الرحمٰن بن عجلان البرجمي عن جدته قالت: كان علي يقسم فينا الأنوار بصرر: صرة الكمون والحرث وكذا وكذا.

٣٢٨٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ربيع بن حسان عن أمه قالت: كان علي يقسم فينا الورس والزعفران، قال: فدخل على الحجرة مرة فرأى حبًا منثورًا، فجعل يلتقط ويقول: شبعتم يا آل علي.

٣٢٨٩٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن بن سعيد بن عبيد عن شيخ لهم أن عليًا أُتِيَ برمان فقسمه بين الناس، فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان رمانات.

٣٢٨٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: أُتِيَ علي بدنان طلاء من غابات فقسمها بين المسلمين.

٣٢٩٠٠ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمٰن بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة قال: [ما] رزأ علي من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخميصة داربجردية.

٣٢٩٠١ ــ **حدّثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: لما

مرض أبو بكر مرضة الذي مات فيه قال: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فإني قد كنت أستحله وقد كنت أصيب من الودك نحوًا مما كنت أصيب في التجارة، قالت: فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل الصبيان، وإذا ناضح كان يسني عليه، فبعثنا بهما إلى عمر، قالت: فأخبرني جدي، تعني وكيلي، أن عمر بكى وقال: رحمة الله على أبي بكر، لقد أتعب من بعده تعبًا شديدًا.

٣٢٩٠٢ ـ حدّثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس قال: كنا جلوسًا بباب عمر فخرجت جارية فقلنا: سرية عمر فقالت: إنها ليست سرية لعمر، إني لا أحل لعمر، إني من مال الله فتذاكرنا بيننا ما يحل له من مال الله، قال: فرقي ذلك إليه، فأرسل إلينا فقال: ما كنتم تذاكرون فقلنا: خرجت علينا جارية، فقلنا: هذه سرية عمر، فقالت: إنها ليست بسرية عمر، إنها لا تحل لعمر، إنها من مال الله، فتذاكرنا ما بيننا ما يحل لك من مال الله فقال: أنا أخبركم بما استحل من مال الله: حلة الشتاء والقيظ، وما أحج عليه وما أعتمر من الظهر، وقوت أهلي كرجل من قريش، ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، أنا رجل من المسلمين يصيبني ما أصابهم.

٣٢٩٠٣ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن محارب بن دثار عن الأحنف بن قيس أنهم كانوا جلوسًا بباب عمر، فخرجت عليهم جارية فقال لها بعض القوم: أنطول أمير المؤمنين، قالت إني لا أحل له، يعني أنها من الخمس، فخرج عمر فقال: أتدرون ما استحل من هذا الفيء؟ ظهرًا أحج عليه وأعتمر، وحلتين: حلة الشتاء والصيف، وقوت آل عمر قوت أهل بيت رجل من قريش ليسوا بأرفعهم ولا بأخسهم.

٣٢٩٠٤ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن حارثة عن مضرب العبدي قال: قال عمر: إن أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم، إن استغنيت منه استعففت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف.

٣٢٩٠٥ ـ حدّثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا أبان بن عبد الله البجلي قال حدثني عمرو ابن أخي علي عن علي قال: قال علي: مررت على رسول الله ﷺ بإبل من إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: «مَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَٰذِهِ إِلاَّ ٱلْخُمُسَ وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ».

٣٢٩٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن نمير عن سفيٰن عن الأسود بن قيس عن نبيح قال: أشترى ابن عمر بعيرين فألقاهما في إبل الصدقة فسمنا وعظما، وحسنت هيئتهما قال: فرآهما عمر فأنكر هيئتهما فقال: لمن هذان؟ قالوا: لعبد الله بن عمر فقال: بعهما وخذ رأسمالك، ورد الفضل في بيت المال.

٣٢٩٠٧ ـ حدّثنا أبو معٰوية عن عاصم عن أبي عثمٰن قال: لما قدم عتبة آذربيجان

بالخبيص فذاقه فوجده حلوا، فقال: لو صنعتم لأمير المؤمنين من هذا، قال: فجعل له سفطين عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين فبعث بهما إليه، فلما قدما على عمر قال: أي شيء هذا؟ قال: هذا خبيص، فذاقه فإذا هو حلو، فقال: أكل المسلمين يشبع من هذا في رحله؟ قالوا: لا، قال: فردهما، ثم كتب إليه: أما بعد، فإنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك.

٣٢٩٠٨ ـ حدّثنا وكيع قال ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني عتبة بن فرقد السلمي قال: قدمت على عمر بن الخطاب بسلال خبيص عظام مملوءة، لم أر أحسن منه، فقال: ما هذه؟ فقلت: طعام أتيتك به، إنك تقضي من حاجات الناس أول النهار، فإذا رجعت أصبت منه، قال: اكشف عن سلة منها، قال: فكشفت، قال: عزمت عليك إذا رجعت ألا رزقت كل رجل من المسلمين منها سلة، قال: قلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كله ما بلغ ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة فيها ثريد من خبز خشن ولحم غليظ وهو يأكل معي أكلاً شهيًا، فجعلت أهوي إلى البضعة البيضاء أحسبها سنامًا فألوكها فإذا هي عصبة، وآخذ البضعة من اللحم فأمضغها فلا أكاد أسيغها، فإذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة، ثم قال: يا عتبة! إنا ننحر كل يوم جزورًا، فأما ودكها وأطائبها فلمن حضر من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر.

٣٢٩٠٩ ـ حدّثنا حسن بن علي عن زائدة عن سليمٰن عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: مررت والناس يأكلون ثريدًا ولحمًا، فدعاني عمر إلى طعامه، فإذا هو يأكل خبزًا غليظًا وزيتًا فقلت: منعتني أن آكل مع الناس الثريد، ودعوتني إلى هذا؟ قال: إنما دعوتك لطعامي، وذاك للمسلمين.

(٦٠) ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم

٣٢٩١٠ ـ حدّثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن خزيمة بن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطًا من الأنصار وغيرهم، قال: يقول: إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم، ولكن استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة، واشترط عليه أن لا يأكل نقيًا ولا يلبس رقيقًا ولا يركب [برذونًا] ولا يغلق بابه دون حوائج الناس.

٣٢٩١١ ـ حدّثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن فراس قال: خطب عمر ابن الخطاب فقال: ألا إني والله ما أبعث إليكم عمالاً ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فُعِلَ به سوى ذلك فليرفعه إليَّ، فوالذي نفسي بيده لأقصنه منه، فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين! أرأيتك إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدَّب بعض رعيته إنك لمقصه منه؟ قال: أي والذي نفس عمر بيده لأقصنه

منه، أنا لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه؟ ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم من حقوقهم فتكفروهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم.

٣٢٩١٢ ــ حدّثنا ابن علية عن الجريري عن أبي عثمٰن قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أن أقطعوا الركب، وأنزوا على الخيل نزوًا؛ وألقوا الخفاف، واحذوا النعال، وألقوا السراويلات، واتزروا وارموا الأغراض، وعليكم بلبس المعدية، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدي هدي العجم.

٣٢٩١٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا قال: «ٱغْزُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ، ٱغْزُوا وَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تُمَثِّلُو وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

٣٢٩١٤ ــ حدّثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن سعد قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب استعمل مولاه هنيًّا على الحمى، قال: فرأيته يقول هكذا: ويحك يا هني! ضم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة وأدخل رب الصريمة والغنيمة، ودعني من نِعَمِ ابن عفان وابن عوف، فإن ابن عوف وابن عفان إن هلكت ماشيتهما رجعا إلى المدينة إلى نخلٍ وزرع، وإن هذا المسكين إن هلكت ماشيته جاءني يصيح: يا أمير المؤمنين! فالماء والكلأ أهون عليَّ من أن أغرم ذهبًا وورقًا، والله والله والله! إنها لبلادهم في سبيل الله قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، ولولا هذا النِعَّمِ الذي يُحْملُ عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شيئًا.

(٦١) من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو

٣٢٩١٥ ــ حدّثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن إياد بن لقيط عن البراء بن قيس قال: أرسلني عمر بن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة آمره أن يفطر وهو محاصر.

٣٢٩١٦ ــ حدّثنا زيد بن الحباب قال ثنا معٰوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن قزعة قال: سألت أبا سعيد عن الصوم في السفر فقال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فيصوم ونصوم حتى نزلنا منزلاً، فقال: «إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَٱلفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ».

(٦٢) ما قالوا في العطاء من كان يورثه

٣٢٩١٧ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخل الزبير على عمار أو عثمٰن بعد وفاة عبد الله فقال: أعطني عطاء عبد الله فعيال عبد الله أحق به من بيت المال، قال: فأعطاه خمسة عشر ألفًا.

٣٢٩١٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن أشياخ الحي قالوا: مات رجل وقد مضى له ثلثا السنة فأمر له عمر بن الخطاب بثلثي عطائه.

٣٢٩١٩ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عباس أن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره أن امرأة سألت [عائشة عن] الحاجة، قالت: وما لكِ، قالت: كنا نأخذ عطاء إنسان ميت فرفعناه، فقالت عائشة: لم فعلتم، أخرجتم منها من فيء الله كان يدخل عليكم أخرجتموه من بينكم، وذلك في زمان عمر بن الخطاب.

٣٢٩٢٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو المقدام هشام بن زياد مولى لعثمٰن عن أبيه أن عثمٰن كان يورث العطاء.

٣٢٩٢١ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن أبيه عن أبي حبان عن عامر قال: لا بأس أن يؤخذ للميت عطاءه.

٣٢٩٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا قيس عن جابر عن مولى لعلي بن حسين عن علي بن حسين قال: لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه.

٣٢٩٢٣ ــ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل قال: كان عمر بن عبد العزيز إذا مات الرجل وقد استكمل السنة أعطى ورثته عطاءه كله.

(٦٣) ما قالوا في السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة

٣٢٩٢٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة في الجيش.

٣٢٩٢٥ ــ **حدّثنا** ابن مبارك عن أمية الشامي قال: كان مكحول ورجاء بن حيوة يختاران الساقة لا يفارقانها.

٣٢٩٢٦ ــ **حدّثنا** ابن المبارك عن جميع بن عبد الله المقري أن عمر بن عبد العزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة أن ينخس بها الدابة، قال: ونهى عن اللحم.

(٦٤) ما قالوا في أولاد الزنا يفرض لهم

٣٢٩٢٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن زهير بن أبي ثابت عن ذهل بن أوس عن تميم ابن مسيح قال: خرجت من الدار وليس لي ولد فأصبت لقيطًا فأخبرت به عمر فألحقه في مائة.

٣٢٩٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن زهير العبسي أن رجلاً التقط لقيطًا فأتى

به عليًا، فأعتقه وألحقه في مائة.

٣٢٩٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن موسى الجهني قال رأيت ولد زنا ألحقه عليّ في مائة.

(٦٥) ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يرفع عنه الجزية

٣٢٩٣٠ ــ **حدّثنا** هشيم عن حصين أن رجلين من أهل أليس أسلما في عهد عمر قال: فأتيا عمر فأخبراه بإسلامهما فكتب لهما إلى عثمٰن بن حنيف أن يرفع الجزية عن رءُوسهما ويأخذ الطسق من أرضيهما.

٣٢٩٣١ ــ **حدّثنا** هشيم عن سيار عن الزبير [ابن] عدي اليامي أن دهقانًا أسلم على عهد علي فقال له علي: إن أقمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها.

٣٢٩٣٢ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن محمد بن قيس عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عمر وعلي قالا: إذا أسلم وله أرض وضعنا عنه الجزية وأخذنا خراجها.

٣٢٩٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن دهقانة من أهل نهر الملك أسلمت فقال عمر: ادفعوا إليها أرضها تؤدي عنها الخراج.

٣٢٩٣٤ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن دهقانة أسلمت فكتب عمر أن خيّروها.

٣٢٩٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر أن الرفيل دهقان النهرين أسلم، فعوض له عمر في ألفين، ورفع عن رأسه الجزية، ودفع إليه أرضه يؤدي عنها الخراج.

٣٢٩٣٦ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أسلم الرجل من أهل السواد ثم أقام بأرضه أخذ منه الخراج، فإن خرج منها لم يؤخذ منه الخراج.

٣٢٩٣٧ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا محمد بن قيس عن عامر قال: لم يكن لأهل السواد عهد فلما رضوا منهم بالجزية صار لهم عهد.

٣٢٩٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: ليس لأهل السواد عهد، إنما نزلوا على الحكم.

٣٢٩٣٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: السواد بعضه صلح وبعضه عنوة.

٣٢٩٤٠ ــ **حدّثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: لما أسلم الهرمزان والصوران قال لهما عمر: إنما بكما الجزية، إن الإسلام لحقيق أن يعيذ من الجزية.

(٦٦) ما قالوا في البداوة

٣٢٩٤١ ــ **حدّثنا** شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع.

٣٢٩٤٢ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن إبراهيم قال: خرج علقمة وعبد الرحمن بن أبي ليلى إلى بدو لهم.

٣٢٩٤٣ ــ **حدّثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علقمة يتبدى إلى النجف.

٣٢٩٤٤ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن أبي العميس عن علي بن الأقمر قال: خرج مسروق وعروة بن المغيرة إلى بدو لهم.

٣٢٩٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن صالح بن سعد قال: خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى السويداء متبديًا.

٣٢٩٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن خالد عن معاوية بن قرة قال: كان يقال: البداوة شهران، فمن زاد فهو حرب.

٣٢٩٤٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن ابن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ».

٣٢٩٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: بدونا مع علقمة وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى قريبًا منا.

(٦٧) ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم

٣٢٩٤٩ ــ **حدّثنا** هشيم عن حصين أن رجلاً اشترى أمة يوم القادسية من الفيء، فأتته بحلي كان معها، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال: اجعله في غنائم المسلمين.

٣٢٩٥٠ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحق عن محمد بن زيد قال: أشتريت جارية في خمس فوجدت معها خمسة عشر دينارًا، فأتيت بها عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال: هي لك.

٣٢٩٥١ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن الشعبي في الرجل اشترى سبية من المغنم، فوجد معها فضة، قال: يردها.

(٦٨) ما قالوا في بيع المغنم بمن يزيد

٣٢٩٥٢ ــ حدّثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا بأس ببيع من يزيد كذلك كانت تباع الأخماس.

٣٢٩٥٣ ــ حدّثنا إسمٰعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز بعث عميرة بن زيد الفلسطيني يبيع السبي فيمن يزيد.

٣٢٩٥٤ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع من يزيد إلا بيع المواريث والغنائم.

٣٢٩٥٥ ــ حدّثنا عدي بن يونس ومعتمر بن سليمٰن عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس بن مٰلك أن النبي ﷺ باع حلسًا وقدحًا فيمن يزيد، إلا أن معتمرًا قال: عن أنس بن مٰلك عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ.

٣٢٩٥٦ ــ حدّثنا الفضل بن دكين عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن المغيرة بن شعبة باع المغانم فيمن يزيد.

٣٢٩٥٧ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا حزام بن هشام عن أبيه قال: شهدت عمر باع إبلاً من إبل الصدقة فيمن يزيد.

٣٢٩٥٨ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن يونس عن ابن سيرين قال: لا بأس ببيع المزايدة.

٣٢٩٥٩ ــ حدّثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره بيع من يزيد إلا الشركاء بينهم.

٣٢٩٦٠ ــ حدّثنا جرير عن مغيرة عن حماد قال: لا بأس ببيع من يزيد، أن يزيد في السوم إذا أردت أن تشتري.

٣٢٩٦١ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عمن سمع مجاهد وعطاء يقولان: لا بأس ببيع من يزيد.

(٦٩) ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان؟

٣٢٩٦٢ ــ حدّثنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحٰق عن ابن مضرب قال: قسم عمر السواد بين أهل الكوفة فأصاب كل رجل منهم ثلاثة فلاحين، فقال له عمر: فمن يكون لهم بعدهم، فتركهم.

٣٢٩٦٣ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن بيان عن قيس قال: كان لبجيلة ربع السواد فقال عمر: لولا أني قاسم مسؤول ما زلتم على الذي قسم لكم.

٣٢٩٦٤ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين ضعفوا من عملها فدفعوها إلى اليهود يعملون عليها على أن لهم نصف ما خرج منها، فقسمها رسول الله ﷺ على ستة وثلاثين سهمًا، لكل سهم مائة سهم، فجعل رسول الله ﷺ نصف ذلك كله، فكان في ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ معهم؛ وجعل النصف الآخر لمن ينزل به [من] الوفود والأمور ونوائب الناس.

٣٢٩٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قال عمر: لئن بقيت لآخذن فضل مال الأغنياء ولأقسمنه في فقراء المهاجرين.

٣٢٩٦٦ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا سفيٰن عن واصل الأحدب عن أبي وائل قال: جلست إلى شيبة بن عثمٰن فقال لي: جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال لي: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت له: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك فلم يفعلا ذلك، قال: هما أكبران يقتدى بهما.

٣٢٩٦٧ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن لملك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: والذي نفس عمر بيده! لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار إلا قسمتها سهمانًا كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهمانًا، ولكن أردت أن يكون جرية تجري عليهم وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم.

٣٢٩٦٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشيعثي عن ليث أبي المتوكل عن لملك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما من أحد من المسلمين إلا له في هذا الفيء نصيب إلا عبد مملوك، ولأن بقيت ليبلغن الراعي نصيبه من هذا الفيء في جبال صنعاء.

٣٢٩٦٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن لملك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال: كانت أموال مولى بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان يحبس منها نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله.

٣٢٩٧٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أُتِيَ عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمهما بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبد الرحمٰن فقال: يا أمير المؤمنين! اكسبني خاتمًا، قال: اذهب إلى أمك تسقيك شربة

من سويق، قال: فوالله ما أعطاه شيئًا.

٣٢٩٧١ ــ حدّثنا عفان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بكر قال: كتب أبو حنظلة بن نعيم أن سعدًا كتب إلى عمر أنا أخذنا أرضًا لم يقاتلنا أهلها، قال: فكتب إليه عمر: إن شئتم أن تقسموها بينكم فاقسموها، وإن شئتم أن تدعوها فيعمرها أهلها ومن دخل فيكم بعد كان له فيها نصيب، فإني أخاف أن تشاحوا منها وفي شربها فيقتل بعضكم بعضًا، فكتب إليه سعد أن المسلمين قد أجمعوا على أن رأيهم لرأيك تبع، فكتب إليه أن يردوا الرقيق إلى امرأة حملت من رجل من المسلمين.

(٧٠) ما قالوا في هدم البيع والكنائس وبيوت النار

٣٢٩٧٢ ــ حدّثنا معتمر بن سليمٰن عن أبيه عن حنش عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: أَلِلْعجم أن يحدثوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة؟ فقال: أيما مصر مصرته العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء، أو قال: بيعة، ولا يضربوا فيه ناقوسًا ولا يشربوا فيه خمرًا، ولا يتخذوا فيه خنزيرًا أو يدخلوا فيه، أيما مصر مصرته العجم يفتحه الله على العرب ونزلوا، يعني على حكمهم، فللعجم ما في عهدهم، وللعجم على العرب أن يوفوا بعدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم.

٣٢٩٧٣ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن أُبَي بن عبد الله قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز لا تهدم بيعة ولا كنيسة ولا بيت نار صولحوا عليه.

٣٢٩٧٤ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس تهدم؟ قال: لا إلا ما كان منها في الحرة.

٣٢٩٧٥ ــ حدّثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أنه كان يكره أن تترك البيع في أمصار المسلمين.

٣٢٩٧٦ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن عوف عن الحسن قال: قد صولحوا على أن يخلّى بينهم وبين النيران والأوثان في غير الأمصار.

٣٢٩٧٧ ــ حدّثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقة أن أبا عبيدة ابن الجراح كتب لأهل دير طبايا: إني أمنتكم على دمائكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم.

٣٢٩٧٨ ــ حدّثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين أنه كان لا يترك لأهل فارس صنمًا إلا كسر ولا نارًا إلا أطفئت.

٣٢٩٧٩ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن عوف قال: شهدت عبد الله بن عبيد بن معمر أُتِيَ بمجوسي بنى بيت نار بالبصرة فضرب عنقه.

(٧١) من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى

مع المسلمين في مصر

٣٢٩٨٠ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن سليمٰن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه قال: «أَخْرِجُوا ٱلْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ».

٣٢٩٨١ ــ **حدّثنا** وكيع عن إبرٰهيم بن ميمون عن إسحٰق بن [سعد] بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح: إن آخر كلام تكلم به رسول الله ﷺ أن قال: «أَخْرِجُوا ٱلْيَهُودَ مِنْ أَرْضِ ٱلْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ».

٣٢٩٨٢ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن عبيدة الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعوا سلعتهم، وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

٣٢٩٨٣ ــ **حدّثنا** شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تساكنوا اليهود والنصارى إلا أن يسلموا.

٣٢٩٨٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن ابن أبي ذئب أنه شهد عمر بن عبد العزيز في خلافته أخرج أهل الذمة من المدينة، وباع أرقاءهم من المسلمين.

٣٢٩٨٥ ــ **حدّثنا** أبو لمعوية قال ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لإِنْ بَقِيتُ لأُخْرِجَنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ»، فلما ولي عمر أخرجهم.

٣٢٩٨٦ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير قال: قلنا لجابر بن عبد الله: أيدخل المجوس الحرم؟ قال: أما أهل ذمتنا فنعم.

٣٢٩٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسلمعيل عن قيس قال: بعث النبي ﷺ جيشًا ثم قال: «أَلاَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مُقِيمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، لاَ [تَرَايَا] نَارَاهُمَا».

(٧٢) ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة

٣٢٩٨٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كان يختم في أعناقهم، يعني أهل الذمة.

٣٢٩٨٩ ــ **حدّثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون بن مهران قال: بعث عمر حذيفة بن اليمان وابن حنيف ففلجا الجزية على أهل السواد فقالا: من لم يجيء من أهل السواد فنختم في عنقه [فقد] برئت منه الذمة.

(٧٣) ما قالوا في الرجل يحمل على الفرس فيحتاج إليه، أيبيعه

٣٢٩٩٠ ـ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن أبي المنية قال: أوصى رجل من أهل اليمامة بفرس من سبيل الله، فقدم ابن عم لي فقلت: احمل عليه أخي، فإن أخي رجل صالح، قال: حتى أسأل الحسن، فسأل الحسن فقال: احمل عليه رجلاً ولا تخاف فيه أحدًا، قال: قلت للحسن: فإن احتاج إليه؟ قال: فلتبعه من الجند ولا تعطه هذه الموالي فيتركه أحدهم نفقة لأهله.

(٧٤) الرجل يجيء من دار الحرب ما يصنع به؟

٣٢٩٩١ ـ **حدّثنا** الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي من أهل الحرب، قال: إما أن يقره، وإما أن يبلغه مأمنه.

(٧٥) الرجل يتزوج في دار الحرب

٣٢٩٩٢ ـ **حدّثنا** الضحاك بن مخلد عن أشعث عن الحسن أنه كان يكره أن يتزوج الرجل في أرض الحرب ويدع ولده فيهم.

(٧٦) ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب، ما الحكم فيه؟

٣٢٩٩٣ ـ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ في أهل الشرك، فيقول: لم أرد عونهم عليكم وقد اشترطوا عليه أن لا يأتيهم فكره قتله إلا ببينة قال: وقال حينئذٍ لعطاء بعض أهل العلم: إذا نقص شيئًا واحدًا مما عليه فقد نقص الصلح.

٣٢٩٩٤ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن هشام عن الحسن في أهل الذمة إذا نقضوا العهد فليس على الذرية شيء.

(٧٧) ما قالوا في الفيء يفضل فيه الأهل على الأعزب

٣٢٩٩٥ ـ **حدّثنا** معمر بن بشر قال ثنا ابن مبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مٰلك قال: كان النبي ﷺ إذا جاء الفيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظًا.

(٧٨) ما قالوا في الولاة يجد البرد فيبرد

٣٢٩٩٦ ـ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن صدقة بن يسار عن القٰسم قال: كان النبي ﷺ يبرد.

٣٢٩٩٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد فحمل مولى له رجلاً على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه فقال: لا يتزوج حتى نقومه ثم نجعله في بيت المال.

٣٢٩٩٨ ـ **حدّثنا** وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال لأمرائه: «إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ [بَرِيدًا] فَأَبْرِدُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الإِسْمِ».

٣٢٩٩٩ ـ **حدّثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبيه أن معٰوية كتب إلى عبد الرحمٰن بن خالد أن احمل إليّ جريرًا على البريد فحمله.

(٧٩) ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها

٣٣٠٠٠ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَنِي بِٱلسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِّ السَّاعَة، وَجَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجَعَلَ ٱلذُّلَّ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَنِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

٣٣٠٠١ ـ **حدّثنا** وكيع ثنا سفيٰن عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ، ثم ذكر مثله.

٣٣٠٠٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن أبي الخليل عن علي قال: كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي ﷺ حمل معه رمحًا، فإذا رجع طرحه كي يحمل له فقال له علي: لأذكرن هذا للنبي ﷺ فقال: لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة.

٣٣٠٠٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مصعب بن سليم قال: سمعت أنس بن ملك يقول: إن أبا موسى أراد أن يستعمل البراء بن ملك فأتى فقال له البراء بن ملك: أعطني سيفي وقوسي ورمحي.

٣٣٠٠٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن إسمٰعيل بن أمية عن مكحول قال: إنما كانت الحربة تحمل مع النبي ﷺ ليصلّي إليها.

٣٣٠٠٥ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا مصعب بن سليم الزهري قال ثنا أنس بن ملك قال: لما بعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث البراء بن ملك وكان من ورائه، فكان يقول له: اختر عملاً، فقال البراء: ومعطيّ أنت ما سألتك؟ قال: نعم، قال: أما إني لا أسألك إمارة مصر ولا جباية خراج، ولكن أعطني قوسي وفرسي ورمحي وسيفي وذرني إلى الجهاد في سبيل الله، فبعثه على جيش، فكان أول من قتل.

٣٣٠٠٦ ـ **حدّثنا** هاشم بن القٰسم قال ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت قال ثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ

رُمْحِي وَجَعَلَ ٱلذِّلَّةَ وَٱلصَّغَارَ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

(٨٠) ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس

٣٣٠٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال عمر: اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر فيه، فإني قرأت آيات من كتاب الله استغنيت بها، قال الله: ﴿مَا أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ [٧/٥٩] والله ما هو لهؤلآء وحدهم، ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ [٨/٥٩] إلى قوله: ﴿هُمُ ٱلصَّادِقُونَ﴾ والله ما هو لهؤلآء وحدهم، ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [١٠/٥٩] إلى آخر الآية.

٣٣٠٠٨ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن الحسن عن السدي عن عمر بن عبد العزيز قال: وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة الأصناف: المهاجرين والأنصار والذين جاءوا من بعدهم.

٣٣٠٠٩ ــ **حدّثنا** حميد عن حسن عن السدي عن الحسن مثل ذلك.

(٨١) من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه

٣٣٠١٠ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ كان إذا غلب قومًا أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثًا.

٣٣٠١١ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ بمثله.

(٨٢) ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو

٣٣٠١٢ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقٰسم بن محمد وسالم بن عبد الله: إن لنا غلامًا يعمل الفخار بأرض العدو ثم يبيع فتجتمع النفقة وينفق عليها، قال: لا بأس بذلك.

٣٣٠١٣ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن زياد عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقٰسم بن محمد وسالم ابن عبد الله: الرجل يكون منا في أرض العدو فيصيد الحيتان ويبيع فتجتمع له الدراهم قال: لا بأس بذلك.

(٨٣) ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئًا من الأرض

٣٣٠١٤ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أقطع رسول الله ﷺ أرضًا من أرض بني النضير فيها نخل وشجير، وأقطع أبو بكر وعمر.

٣٣٠١٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضًا من أرض بني النضير فيها نخل، وأن أبا بكر أقطع الزبير الجرف وأن عمر أقطعه العقيق أجمع.

٣٣٠١٦ ــ **حدّثنا** وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضًا فيها نخل.

٣٣٠١٧ ــ **حدّثنا** شريك عن إبرٰهيم بن المهاجر قال: سألت موسى بن طلحة فحدثني أن عثمٰن أقطع خبابًا أرضًا وسعدًا أرضًا وصهيبًا أرضًا.

٣٣٠١٨ ــ **حدّثنا** سفيٰن عن إبرٰهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمٰن أقطع خمسة من أصحاب النبي ﷺ: ابن مسعود وسعدًا والزبير وخبابًا وأسامة بن زيد.

٣٣٠١٩ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن عمر أقطع عليًا ينبع وأضاف إليها غيرها.

٣٣٠٢٠ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله، قال: فكان أول من افتلى الفلا بالبصرة، قال فقال: يا أمير المؤمنين! إن قبلنا أرضًا بالبصرة ليست من أرض الخراج ولا تضر بأحد من المسلمين فإن رأيت أن تقطعنيها أتخذها قضبًا لخيلي فافعل، قال: عمر إلي أبي موسى: إن كان كما قال فأقطعها إياه.

٣٣٠٢١ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون قال ثنا رجل من بني زريق قال: أقطع أبو بكر طلحة أرضًا وكتب بها كتابًا وأشهد به شهودًا منهم عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال: اختم على هذا، قال: لا أختم عليه، هذا لك دون الناس؟ فانطلق وهو مغضب، فأتى أبو بكر فقال: والله ما أدري أنت الخليفة أو عمر قال: لا بل عمر لكنه أبى.

٣٣٠٢٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن جعفر أن النبي ﷺ أقطع عليًا القفيزين وهي قيس والشجرة.

٣٣٠٢٣ ــ **حدّثنا** عبد الله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن قيس المأربي عن رجل عن أبيض بن جمال أنه استقطع النبي ﷺ الملح الذي بمأرب، فأراد أن يقطعه، فقال رجل لرسول الله ﷺ إنه كالماء العد فأبى أن يقطعه.

٣٣٠٢٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر قال: لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي، وأول من أقطع القطائع عثمٰن، وبيعت أرضون في إمارة عثمٰن.

٣٣٠٢٥ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي عن حجاج بن دينار عن ابن سيرين عن عبيدة أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن، وكتب عليها كتابًا.

(٨٤) ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله

٣٣٠٢٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عبد الله بن الوليد المزني قال: أخبرني رجل كان أبوه أخبر الناس بهذا السواد يقال له عبد الملك بن أبي حرة عن أبيه أن عمر بن الخطاب اصطفى عشر أرضين من أرض السواد، قال: أحصيت سبعًا ونسيت ثلاثًا: الآجام، مغيض الماء، وأرض كسرى، ودير البريد، وأرض من قتل في المعركة، وأرض من هرب، قال: فلم يزل في الديوان كذلك حتى أحرق الديوان الحجاج، فأخذ كل قوم ما يليهم.

(٨٥) ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي، أيجيبونهم أم لا، ويكرهون عليه؟

٣٣٠٢٧ ــ **حدّثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن أن عيونًا لمسيلمة أخذوا رجلين من المسلمين فأتوه بهما، فقال لأحدهما: أتشهد أن محمدًا رسول الله، قال: نعم، فقال: أتشهد أن محمدًا رسول الله، قال: نعم، قال: أتشهد أني رسول الله، قال: فأهوى إلى أذنيه فقال: إني أصم، قال: ما لك إذا قلت لك: تشهد أني رسول الله، قلت إني أصم، فأمر به فقتل، وقال للآخر: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم، فقال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: نعم، فأرسله، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: هلكت، قال: «وَمَا شَأْنُكَ؟» فأخبروه بقصته وقصة صاحبه، فقال: «أَمَّا صَاحِبُكَ فَمَضَىٰ عَلَىٰ إِيمَانِهِ، وَأَمَّا أَنْتَ فَأَخَذْتَ بِالرُّخْصَةِ».

٣٣٠٢٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مخارق بن خليفة عن طارق بن شهاب عن سلمان قال: دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار، مر رجلان على قوم قد عكفوا على صنم لهم وقالوا: لا يمر علينا اليوم أحد إلا قدَّم شيئًا، فقالوا لأحدهما: قدم شيئًا، فأبى فقتل، وقالوا للآخر: قدم شيئًا، فقالوا: قدم ولو ذبابًا، فقال: وإيش ذباب، فقدم ذبابًا فدخل النار، فقال سلمان: فهذا دخل الجنة في ذباب، ودخل هذا النار في ذباب.

٣٣٠٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيرًا.

٣٣٠٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن برد عن مكحول قال: ليس في الخمر رخصة لأنها لا تروي.

٣٣٠٣١ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن عمر بن عطية قال: سمعت أبا جعفر يقول: التقية لا تحل إلا كما تحل الميتة للمضطر.

٣٣٠٣٢ ــ **حدّثنا** مروان عن عوف عن الحسن قال: التقية جائزة للمؤمن إلى يوم

القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقية.

٣٣٠٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن جريج عن رجل عن ابن عباس قال: التقية إنما هي باللسان ليست باليد.

٣٣٠٣٤ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ﴿إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [٣/٢٨] قال: التقية باللسان وليس بالعمل.

٣٣٠٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنيفة قال: سمعته يقول: لا إيمان لمن لا تقية له.

٣٣٠٣٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن أبي حيان عن أبيه عن الحٰرث بن سويد عن عبد الله قال: ما من كلام أتكلم به بين يدي سلطان يدرأ عني به ما بين سوط إلى سوطين إلا كنت متكلمًا به.

٣٣٠٣٧ ــ **حدّثنا** شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: التقية أوسع ما بين السماء إلى الأرض.

٣٣٠٣٨ ــ **حدّثنا** وكيع عن فضيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن قال: إنما التقية رخصة، والفضل القيام بأمر الله.

٣٣٠٣٩ ــ **حدّثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال حذيفة: إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله.

٣٣٠٤٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال: دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمٰن، فقال عثمٰن لحذيفة: بلغني أنك قلت كذا وكذا؟ قال: لا والله ما قلته، فلما خرج قال له عبد الله: ما لك فلم تقوله ما سمعتك تقول؟ قال: إني أشتري بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله.

(٨٦) ما قالوا في العزب يغزي ويترك الزوج

٣٣٠٤١ ــ **حدّثنا** حفص عن عاصم عن أبي مجلز قال: كان عمر يُغزِي العزب ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر.

(٨٧) ما قالوا في سمة دواب الغزو

٣٣٠٤٢ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن عن أبي سعيد عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: كان لعمر أربعة آلاف فرس على آرِيٍّ بالكوفة موسومة على أفخاذها: في سبيل الله، فإن كان في عطاء الرجل حقه أو كان محتاجًا أعطاه الفرس، ثم قال: إن جريته فأعييته أو ضيعته من علف فأنت ضامن، وإن قاتلت عليه فأصيب أو أصبت فليس عليك شيء.

(٨٨) في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا

٣٣٠٤٣ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم فأتاهم فقال: إني رجل منكم وقد ترون منزلتي من هٰؤلآء القوم وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل ما علينا، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم، قالوا: أما الإسلام فلا نسلم، وأما الجزية فلا نعطيها، وأما القتال فإنا نقاتلكم، قال: فدعاهم لذلك ثلاثة أيام فأبوا عليه فقال الناس: انهدوا إليهم.

٣٣٠٤٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا، وقال: «ٱغْزُوا بِسْمِ ٱللَّهِ، فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ، ٱغْزُوا فَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدِرُوا وَلاَ تُمَثِّلُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَٱدْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلاَثَ خِصَالٍ أَوْ خِلاَلٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَٱقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَىٰ ٱلإِسْلاَمِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَٱقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَىٰ ٱلتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَىٰ ٱلْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَٱخْتَارُوا دِيَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ ٱلْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي ٱلْفَيْءِ وَٱلْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلاَّ أَنْ يَغْزُوا مَعَ ٱلْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ أَبَوْا فَٱدْعُهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ ٱلْجِزْيَةِ فَإِنْ أَجَابُوا فَٱقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَٱسْتَعِنْ بِٱللَّهِ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ».

٣٣٠٤٥ ــ حدّثنا أبو أسامة قال ثنا الحسن بن الحكم النخعي قال حدثنا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ ٱلْقَوْمَ فَادْعُهُمْ، فَمَنْ أَجَابَكَ فَٱقْبَلْ، وَمَنْ أَبَىٰ فَلاَ [تَعْجَلْ] حَتَّىٰ [تَحَدَّثَ] إِلَيَّ بِهِ».

٣٣٠٤٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا عمر بن ذر عن يحيى بن إسحٰق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي أن النبي ﷺ بعثه في سرية فقال لرجل عنده: «الْحَقْهُ وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ»، قال: فانتظره حتى جاء فقال: «لاَ تُقَاتِلِ ٱلْقَوْمَ حَتَّىٰ تَدْعُوَهُمْ».

٣٣٠٤٧ ــ حدّثنا وكيع ثنا شعبة عن غالب العبدي عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أو جد أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ تُقَاتِلِ ٱلْقَوْمَ حَتَّىٰ تَدْعُوَهُمْ».

٣٣٠٤٨ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال: إذا لقيتم العدو فادعوهم.

٣٣٠٤٩ ــ حدّثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يحب أن يدعوهم.

٣٣٠٥٠ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي صخر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل ديلم يدعوهم.

٣٣٠٥١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم عن أشعث عن الحسن قال: إذا قاتلتم المشركين فادعوهم.

٣٣٠٥٢ ــ **حدّثنا** يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن أبي الطفيل قال: بعث علي معقلاً التيمي إلى بني ناجية فقال: إذا أتيت القوم فادعوهم ثلاثًا.

٣٣٠٥٣ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن الحسن عن مطرف عن أبي الجهم أن عليًا بعث البراء بن عازب إلى الحرورية فدعاهم ثلاثًا.

٣٣٠٥٤ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن التيمي عن أبي عثمٰن النهدي أنه قال في دعاء المشركين قبل القتال: كنا ندعوهم وندع.

٣٣٠٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سليمٰن التيمي عن أبي عثمٰن قال: كنا ندعو وندع.

٣٣٠٥٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: أحب إليّ أن ندعوهم.

٣٣٠٥٧ ــ **حدّثنا** حفص عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قومًا قط حتى يدعوهم.

(٨٩) من كان يرى أن لا يدعوهم

٣٣٠٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا منصور عن إبراهيم عن الحسن أنه كان لا يرى بأسًا أن لا يدعو المشركين إذا لقيهم وقال: إنهم قد عرفوا دينكم وما تدعونهم إليه.

٣٣٠٥٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو هلال عن الحسن أنه سئل عن العدو: هل يدعون قبل القتال؟ قال: قد بلغهم الإسلام منذ بعث الله محمدًا ﷺ.

(٩٠) في الإغارة عليهم وتبييتهم باللّيل

٣٣٠٦٠ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين قال: فكتب إليّ: أخبرني ابنِ عمر أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء، وكانت جويرية بنت الحرث مما أصاب، قال: وكنت في الخيل.

٣٣٠٦١ ــ **حدّثنا** وكيع عن عكرمة بن عمار اليمامي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ﷺ فأتينا ماء لبني فزارة فعرسنا حتى إذا كنا عند الصباح شننا عليهم غارة.

٣٣٠٦٢ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن أسامة ابن زيد قال: بعثني النبي ﷺ إلى قرية [يقال] لها [أُبْنَى] فقال: «ائْتِهَا صَبَاحًا ثُمَّ [حَرِّقْ]».

٣٣٠٦٣ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر [هوازن] فأتينا أهل ماء فبيتناهم فقتلنا منهم تسعة أو سبعة أهل أبيات.

٣٣٠٦٤ ــ **حدثنا** على بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ سار الى خيبر فانتهى إليها ليلاً، وكان النبي ﷺ إذا طرق قومًا لم يغز عليهم حتى يصبح.

٣٣٠٦٥ ــ **حدثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن رجل قال: كنا نغير عليهم فنصيب منهم وأبو موسى يسمع أصواتنا.

٣٣٠٦٦ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن النضر بن [عربي] قال: كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى أمراء الأجناد ينهاهم عن إغارة الشتاء.

(٩١) من قال: إذا سمعت الأذان فامسك عن القتال

٣٣٠٦٧ ــ **حدثنا** ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن رجل من مزينة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث سرية قال لهم: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَدًا».

٣٣٠٦٨ ــ **حدثنا** علي بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا طرق قومًا إن سمع أذانًا أمسك.

٣٣٠٦٩ ــ **حدثنا** إسحٰق بن سليمٰن الرازي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أن أبا بكر كان إذا بعث جيشًا إلى أهل الردة قال: اجلسوا قريبًا، فإن سمعتم النداء إلى أن تطلع الشمس وإلا فأغيروا عليهم.

(٩٢) في قتال العدو أي ساعة تستحب

٣٣٠٧٠ ــ **حدثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا أبو حيان عن شيخ من أهل المدينة قال: كان بيني وبين كاتب عبد الله صداقة ومعرفة، فكتبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى فقال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسْأَلُوا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَٱصْبِرُوا وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ»، [وكان ينتظر]، فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه.

٣٣٠٧١ ــ **حدثنا** عفان وزيد بن الحباب قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال: [شهدت مع] رسول الله ﷺ إذا كان عند القتال لم يقاتل أول النهار وآخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح ويتنزل النصر.

(٩٣) من جعل السلب للقاتل

٣٣٠٧٢ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن أبي مٰلك الأشجعي عن نعيم بن أبي هند عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال: قال رسول الله: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ».

٣٣٠٧٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن أبي العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ».

٣٣٠٧٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحٰق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ»، فقتل أبو طلحة يومئذٍ عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم.

٣٣٠٧٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان سيفي يسمى ذا الكتيفة، قال: وقتل أخي عمير، فجئت بالسيف إلى النبي ﷺ قال: «فَٱذْهَبْ فَٱطْرَحْهُ فِي ٱلْقَبْضِ» فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سيفي، فما لبثت إلا قليلاً حتى نزلت «سورة الأنفال»، فدعاني رسول الله ﷺ قال: فقال: «ٱذْهَبْ فَخُذْ سَيْفَكَ».

٣٣٠٧٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: غزا ابن عمر العراق فقال له عمر: بلغني أنك بارزت دهقانًا؟ قال: نعم، فأعجبه ذلك فنفله سلبه.

٣٣٠٧٧ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال: بارزت رجلاً يوم القادسية من الأعاجم فقتلته وأخذت سلبه، فأتيت سعدًا، فخطب سعد أصحابه ثم قال: هذا سلب شبر، لهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نفلناه إياه.

٣٣٠٧٨ ــ **حدّثنا** عدي بن يونس عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أنس بن مٰلك، قال ابن عون: بارز البراء بن مٰلك وقال هشام: حمل البراء بن مٰلك، على مرزبان الزأرة يوم الزأرة، وطعنه طعنة دق قربوس سرجه فقتله وسلبه سواريه ومنطقته، فلما قدمنا صلّى عمر الصبح ثم أتانا فقال: أثم أبو طلحة، فخرج إليه فقال: إنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء مال فخمسه يبلغ ستة آلاف، بلغ ثلاثين ألفًا، قال محمد: فحدثني أنس بن مٰلك أنه أول سلب خمس في الإسلام.

٣٣٠٧٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس ابن مٰلك قال: كان السلب لا يخمس، فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء بن مٰلك، وكان حمل على مرزبان الزأرة فطعنه بالرمح حتى دق قربوس السرج، ثم نزل إليه فقطع منطقته وسواريه قال: فلما قدمنا المدينة صلّى عمر بن الخطاب صلاة الغداة ثم أتانا فقال: السلام عليكم أثم أبو طلحة، فقال: نعم، فخرج إليه فقال عمر: إنا كنا لا نخمس السلب وإن سلب البراء بن

لملك مال وإني خامسه، فدعا المقومين فقوموا ثلاثين ألفًا فأخذ منها ستة آلاف.

٣٣٠٨٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن عبد الله بن أبي بكر قال: حدثت عن أبي قتادة الأنصاري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ»، قال فقلت: يا رسول الله! قد قتلت قتيلاً ثم [أجهضني] عنه القتال فما أدري من سلبه، قال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، قد قتل قتيلاً فسلبته فارضه عني، قال أبو بكر: لا والله لا تفعل، تنطلق إلى أسد من أسد الله يقاتل عنه تقاسمه؟ فقال رسول الله ﷺ: «صَدَقَ ٱدْفَعْ إِلَيْهِ سَلَبَهُ».

٣٣٠٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: بارزت رجلاً فقتلته، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذَا؟» قال: ابن الأكوع، قال: «لَهُ سَلَبُهُ».

٣٣٠٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الكريم عن عكرمة أن الزبير بارز رجلاً فقتله، قال: فنفله النبي ﷺ سلبه.

٣٣٠٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله نفلنا رسول الله ﷺ سيفه، يعني أبا جهل.

٣٣٠٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس [فدعا إلى المبارزة فذكر من عظمه، فقام إليه رجل قصير يقال له شبر بن علقمة قال: فقال له الفارسي] هكذا، يعني احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه، قال: فأخذ شبر خنجرًا كان مع الفارسي فقال في بطنه، يعني فحصحصه ثم انقلب عليه فقتله ثم جاء بسلبه إلى سعد فقوم اثني عشر ألفًا فنفله إياه.

٣٣٠٨٥ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سمعت نافعًا يقول: لم نزل نسمع منذ قط إذا التقى المسلمون والكفار فقتل رجل من المسلمين رجلاً من الكفار فإن سلبه له إلا أن يكون في معمعة القتال فإنه لا يدري من قتل قتيلاً.

٣٣٠٨٦ ــ **حدّثنا** الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن القٰسم قال: سئل ابن عباس عن السلب قال: لا سلب إلا من النفل، وفي النفل الخمس.

(٩٤) فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم

٣٣٠٨٧ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيٰن عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا بِهَا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ ٱللَّهِ».

٣٣٠٨٨ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّدَ ٱللَّهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ ٱللَّهِ».

٣٣٠٨٩ ــ **حدثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقات من جهينة قال: فصبحنا القوم وقد تدرأوا بنا، قال: فخرجنا في آثارهم فأدركت رجلاً منهم فجعلت إذا لحقته قال: لا إله إلا الله قال: فظننت إنما يقولها فرقًا، قال: فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: «قَالَ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ قَتَلْتَهُ؟» قلت: يا رسول الله! لم يقلها من قبل نفسه، إنما قالها فرقًا من السلاح، قال: فقال: «قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ثُمَّ قَتَلْتَهُ فَهَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقًا مِنَ السِّلاَحِ» قال أسامة: فما زال يكررها عليَّ: «قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ثم قَتَلْتَهُ» حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذٍ.

٣٣٠٩٠ ــ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحو حديث أبي معٰوية عن الأعمش.

٣٣٠٩١ ــ **حدثنا** عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره عن أبيه قال: إنا لقعود عند رسول الله ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا إذ أتاه رجل فسأله فقال رسول الله ﷺ: «اذْهَبُوا فَاقْتُلُوهُ» فلما ولّى الرجل دعاه رسول الله فقال: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ؟» قال: نعم، قال: «ٱذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، وَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَ دِمَاءُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ».

٣٣٠٩٢ ــ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيٰن عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ»،ثم قرأ: «**﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾**» [٨٨/٢١ - ٢٢].

٣٣٠٩٣ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ».

٣٣٠٩٤ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، قال: فمروا برجل في غنيمة له فأرادوا قتله، فقال: لا إله إلا الله، فقتله مقداد، فقيل له: قتلته وهو يقول لا إله إلا الله، فقال المقداد: ودّ لو فرّ بأهله وماله، قال: فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** قال:

الغنيمة ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ﴾ قال: تكتمون إيمانكم من المشركين ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ﴾ فأظهروا الإسلام ﴿فَتَبَيَّنُوٓا﴾ وعيد الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾ [٩٤/٤].

٣٣٠٩٥ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم له فسلّم عليهم فقالوا: ما سَلَّمَ عَلَيكم إلا ليتعوذ منكم فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

٣٣٠٩٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمثله، ولم يذكر: فَأتوا بها النبي ﷺ.

٣٣٠٩٧ ــ حدّثنا شبابة بن سوار قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله ﷺ أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال ﷺ: «لاَ تَقْتُلْهُ» فقلت: يا رسول الله قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله؟ قال: «لاَ تَقْتُلْهُ فَإنْ قَتَلْتَهُ فَإنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الكَلِمَةَ الَّتِي قَالَ».

٣٣٠٩٨ ــ حدّثنا شبابة بن سوار قال ثنا سليمٰن عن المغيرة عن حميد بن هلال قال: جاء أبو العالية إليَّ وإلى صاحب لي فقال: هلما فإنكما أشب مني وأوعى للحديث مني قال: فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي، فقال أبو العالية: حدّث هذين حديثك قال: حدثني عقبة ابن لملك الليثي قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم فشذَّ رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهر فقال الشاذ من القوم: إني مسلم فلم ينظر فيما قال، فضربه فقتله فنمى الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ قولاً شديدًا، فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله ما قال الذي قال إلا تعوّذًا من القتل فأعرض عنه النبي ﷺ وعمن يليه من الناس، فعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه تعرف المساءة في وجهه فقال: «إنَّ اللَّهَ أَبَىٰ عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا» ثلاث مرات يقول ذلك.

٣٣٠٩٩ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن جرير عن جرير قال: إن نبي الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت عليكم أموالهم ودماؤهم.

٣٣١٠٠ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سفيٰن بن حسين عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر: أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرُمَ مَالُهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللَّهِ»، فقال أبو بكر: إنا [لنقاتل] من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه فكان رشدًا، فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا مني خصلتين: إما حربًا مجلية وإما [الخطة] المخزية، فقالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما [الخطة] المخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار، ففعلوا.

٣٣١٠١ ـ **حدّثنا** معمر عن ابن مبارك عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ».

(٩٥) من يُنهى عن قتله في دار الحرب

٣٣١٠٢ ـ **حدّثنا** عبد الله بن نمير وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان.

٣٣١٠٣ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عبد [الرحيم] بن سليمٰن عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء.

٣٣١٠٤ ـ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن أيوب قال سمعت رجلاً يحدث عني عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، قال: فنهانا أن نقتل العسفاء والوصفاء.

٣٣١٠٥ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عبد الرحمٰن بن كعب عن عمه أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى ابن أبي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان.

٣٣١٠٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية أو جيشًا قال: «لاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

٣٣١٠٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي الزناد عن المرقع بن عبد الله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع النبي ﷺ فمررنا بامرأة مقتولة، وقد اجتمع عليها الناس، قال: فأفرجوا له فقال: «مَا كَانَتْ هَٰذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ» ثم قال لرجل: «انْطَلِقْ إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ يَقُولُ: لاَ تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلاَ عَسِيفًا».

٣٣١٠٨ ـ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا حسن بن صالح عن خالد بن الفرز قال حدثني أنس بن ملك قال: كنت سفرة أصحابي وكنا إذا استفرنا نزلنا بظهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله ﷺ فيقول: «انْطَلِقُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تُقَاتِلُونَ أَعْدَاءَ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لاَ

تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا وَلاَ طِفْلاً صَغِيرًا وَلاَ آمْرَأَةً وَلاَ تَغُلُّوا».

٣٣١٠٩ ــ حدّثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا تقتلوا امرأة ولا صبيًا وأن تقتلوا من جرت عليه المواسي.

٣٣١١٠ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر: لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدًا واتقوا الله في الفلاحين.

٣٣١١١ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد قال: حدثت أن أبا بكر بعث جيوشًا إلى الشام فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيٰن فقال: إني أوصيك بعشر: لا تقتلن صبيًا ولا أمرأة ولا كبيرًا هرمًا ولا تقطعن شجرًا مثمرًا ولا تخربن عامرًا ولا تعقرن شاة ولا بعيرًا إلا الماكلة ولا تغرقن نخلاً ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن.

٣٣١١٢ ــ حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد قال: لا يقتل في الحرب الصبي ولا إمرأة ولا الشيخ الفاني، ولا يحرق الطعام ولا النخل ولا تخرب البيوت، ولا يقطع الشجر المثمر.

٣٣١١٣ ــ حدّثنا معاذ عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره أن يقتل في دار الحرب الشيخ الكبير والصغير والمرأة وكان يكره للرجل إن حمل من هٰؤلآء شيئًا معه فثقل عليه أن يلقيه في الطريق.

٣٣١١٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول: عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت خلى سبيله.

٣٣١١٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي فزارة عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة الأنصاري أن النبي ﷺ مرّ على امرأة مقتولة فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذِهِ؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله، أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلها، فأمر بها فدفنت.

٣٣١١٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا صدقة الدمشقي عن يحيى بن يحيى الغساني قال: كتبت إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن هذه الآية: ﴿**قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ**﴾ [٢/١٩٠] قال: فكتب إِلَيَّ أن ذلك في النساء والذرية ومن لم ينصب ذلك الحرب منهم.

٣٣١١٧ ــ حدّثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا ثابت بن الحجاج الكلابي قال: قام أبو بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا لا يقتل الراهب في الصومعة.

٣٣١١٨ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ويقول في كتابه:

إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: إنك كتبت تسأل عن قتل الولدان وتقول في كتابك: إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، ولو كنت تعلم من الولدان ما علم ذلك العالم من ذلك الوليد قتلته، ولكنك لا تعلم، قد نهى رسول الله ﷺ عن قتلهم فاعتزلهم.

٣٣١١٩ ــ حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان وأمرهم بقتل من جرت عليه المواسي.

٣٣١٢٠ ــ حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال: كانوا لا يقتلون تجار المشركين.

٣٣١٢١ ــ حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسمٰعيل عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغُوا فِي القَتْلِ حَتَّىٰ قَتَلُوا الوِلْدَانَ»، قال: فقال رجل من القوم: إنما هم أولاد المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلَيْسَ أَخْيَارُكُمْ إِنَّمَا هُمْ أَوْلاَدُ المُشْرِكِينَ، إِنَّهُ لَيْسَ مَوْلُودٌ يُولَدُ إِلاَّ عَلَىٰ الفِطْرَةِ حَتَّى يَبْلُغَ، فَيُعَبِّرُ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ يُهَوِّدُهُ أَبَوَاهُ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ».

٣٣١٢٢ ــ حدثنا حميد بن عبد الرحمٰن عن شيخ من أهل المدينة مولى لبني عبد الأشهل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا بعث جيوشه قال: «لاَ تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ».

٣٣١٢٣ ــ حدثنا ابن فضيل عن جويبر عن الضحاك قال: كان ينهى عن قتل المرأة والشيخ الكبير.

٣٣١٢٤ ــ حدثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج بن أرطاة عن عبد الرحمٰن بن زيد ابن جدعان عن يحيى بن أبي مطيع أن أبا بكر الصديق بعث جيشًا فقال: اغزوا بسم الله اللهم اجعل وفاتهم شهادة في سبيلك ثم إنكم تأتون قومًا في صوامع لهم فدعوهم وما أعلموا أنفسهم له، وتأتون إلى قوم قد فحصوا عن أوساط رءوسهم أمثال العصب فاضربوا ما فحصوا عنه من أوساط رءوسهم.

٣٣١٢٥ ــ حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص عن راشد بن سعد قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والذرية والشيخ الكبير الذي لا حراك به.

٣٣١٢٦ ــ حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو روق عطية بن الحٰرث قال ثنا أبو الغريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال: «لاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

(٩٦) من رخص في قتل الولدان والشيوخ

٣٣١٢٧ ــ **حدّثنا** سفيٰن بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: أخبرني الصعب بن جثامة أن رسول الله ﷺ سئل عن الدار من دور المشركين يبيتون وفيهم النساء والولدان فقال: «هُمْ مِنْهُمْ».

٣٣١٢٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «اُقْتُلُوا الشُّيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ».

٣٣١٢٩ ــ **حدّثنا** علي بن هاشم عن إسمٰعيل عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقتلون من النساء والصبيان ما أعان عليهم.

٣٣١٣٠ ــ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي قال: سألت الزهري عن العدو إذا ظهر عليهم أيقتل علوجهم؟ قال: كان عمر يقتل العلوج إذا ظهر عليهم ويسبون مع ذلك.

٣٣١٣١ ــ **حدّثنا** يزيد عن هشام عن الحسن قال: إذا خرجت المرأة من المشركين تقاتل فلتقتل.

(٩٧) من نهى عن التحريق بالنار

٣٣١٣٢ ــ **حدّثنا** أبو بكر قال ثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبي إسحٰق إبراهيم الدوسي عن أبي هريرة الدوسي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وقال: «إِنْ ظَفِرْتَ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ»، حتى إذا كان الغد بعث إلينا، «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ اللَّهُ فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا».

٣٣١٣٣ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أنه ذكر ناسًا أحرقهم علي فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم بالنار لقول رسول الله ﷺ «لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، ولو كنت أنا لقتلهم لقول رسول الله ﷺ «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

٣٣١٣٤ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُعَذِّبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّهَا».

٣٣١٣٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن القٰسم بن الرحمٰن قال: بعث النبي ﷺ سرية فطلبوا رجلاً فصعد شجرة فأحرقوها بالنار فلما قدموا على النبي ﷺ أخبروه بذلك، فتغير وجه رسول الله ﷺ وقال: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ أُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ، إِنَّمَا بُعِثْتُ بِضَرْبِ الرِّقَابِ وَشَدِّ الوَثَاقِ».

٣٣١٣٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن سعيد الثوار عن حبان بن عثمٰن

عن أم الدرداء أنها أبصرت إنسانًا أخذ نملة أو برغوثًا فألقاه في النار فقالت: إنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله.

٣٣١٣٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: كانوا يكرهون أن يحرق العقرب بالنار، ويقولون: مثله.

٣٣١٣٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حريث عن يحيى بن عباد أبي هبيرة أنه كره أن يحرق العقرب بالنار.

(٩٨) من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها

٣٣١٣٩ ـ **حدّثنا** محمد بن عبد الله الأسدي وعبيد الله بن موسى عن سفيٰن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قطع نخل بني النضير وحرّق.

٣٣١٤٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن أسامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها [أُبْنَى] فقال: «ائْتِهَا صَبَاحًا ثُمَّ حَرِّقْ».

٣٣١٤١ ـ **حدّثنا** وكيع قال: بلغني عن عمر بن عبد العزيز أنه أمر بالتحريق أو حرق.

٣٣١٤٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة أن عليًا حرق زنادقة بالسوق، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، فالتفت إِلَيَّ قال: سويد؟ قلت: نعم، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتك تقول شيئًا؟ فقال: يا سويد! إني بقوم جهال، فإذا سمعتني أقول: قال رسول الله ﷺ، فهو حق.

٣٣١٤٣ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الرحمٰن بن عبيد عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلّون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتىٰ بهم علي ابن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس! ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم، قال: لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبرٰهيم، فحرقهم بالنار.

٣٣١٤٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ» بيت كان لخثعم كانت تعبده في الجاهلية، يسمى كعبة اليمانية، قال: فخرجت في خمسين ومائة راكب، قال: فحرقناها حتى جعلناها مثل الجمل الأجرب، قال: بعث جرير رجلاً إلى النبي ﷺ يبشر، فلما قدم عليه قال: والذي بعثك بالحق! ما أتيتك حتى تركناها مثل الجمل الأجرب، قال: فبارك رسول الله ﷺ على أحمس خيلها ورجالها خمس مرات.

٣٣١٤٥ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله عن أبيه عبد الله بن

الحسن أنه كان لا يرى بالتحريق وقطع الشجر في أرض العدو بأسًا.

٣٣١٤٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن داود عن عكرمة: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [٥/٥٩] قال: هي النخلة دون العجوة.

٣٣١٤٧ ــ حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: هي النخلة.

٣٣١٤٨ ــ حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: هي النخلة.

(٩٩) في الإستعانة بالمشركين، من كرهه

٣٣١٤٩ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا مسلم بن سعيد قال ثنا خبيب بن عبد الرحمٰن بن خبيب عن أبيه عن جده قال: خرج رسول الله ﷺ يريد وجهًا فأتيته أنا ورجل من قومي فقلنا: إن شهد قومنا مشهدًا لا نشهده معهم، قال: «أَسْلَمْتُمَا»؟ قلنا: لا، قال: «فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى المُشْرِكِينَ»، قال: فأسلمنا وشهدنا معه.

٣٣١٥٠ ــ حدّثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أُحُد، فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه، فإذا كتيبة حسناء، فقال: «مَنْ هٰؤُلاَءِ؟» قالوا: عبد الله بن أبي سلول ومواليه من اليهود فقال: «وَقَدْ أَسْلَمُوا؟» قالوا: لا، قال: «فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْكُفَّارِ عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ».

٣٣١٥١ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج قال: حدثني من سمع القٰسم يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر وكان غزا فاستعان بناس من المشركين على المشركين وقال: ليحمل أعداء الله على أعداء الله.

٣٣١٥٢ ــ حدّثنا وكيع عن ملك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن أبي نيار عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

(١٠٠) من غزا بالمشركين وأسهم لهم

٣٣١٥٣ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود فأسهم لهم.

٣٣١٥٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن جريج عن الزهري أن النبي ﷺ كان يغزو باليهود فيسهم لهم كسهام المسلمين.

٣٣١٥٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري قال: كان

النبي ﷺ يغزو باليهود فيسهم لهم.

٣٣١٥٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الحسن بن صالح عن الشيباني أن سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم.

٣٣١٥٧ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال: سألت عامرًا عن المسلمين يغزون بأهل الذمة فيقسمون لهم ويضعون عنهم جزيتهم، فذلك لهم نفل حسن.

٣٣١٥٨ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: أدكت الأئمة، ثم ذكر نحوه.

(١٠١) في الفارس كم يقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم

٣٣١٥٩ ــ حدّثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين وللرجل سهمًا.

٣٣١٦٠ ــ حدّثنا محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ حين قسم للفرس سهمين وللرجل سهمًا فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم.

٣٣١٦١ ــ حدّثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمين.

٣٣١٦٢ ــ حدّثنا جعفر بن عون عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: حدثنا أصحابنا عن أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا: للفرس سهمان وللرجل سهم.

٣٣١٦٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن مكحول قال: أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللرجل سهمًا.

٣٣١٦٤ ــ حدّثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللفارس سهمًا.

٣٣١٦٥ ــ حدّثنا جرير عن ليث عن الحكم قال: أول من جعل للفرس سهمين عمر، أشار عليه رجل من بني تميم.

٣٣١٦٦ ــ حدّثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد قال: أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه وسهمًا له وسهمًا لأمه لذي القربى.

٣٣١٦٧ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن جويبر قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان بلغنا الثقة عن رسول الله ﷺ أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهمًا له، وأسهم للراجل سهمًا، وقال في الخيل: العراب والمقارف والبراذين سواء.

٣٣١٦٨ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الحسن وابن سيرين

قالا: كانوا إذا غزوا فأصابوا الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهمًا له، وللراجل سهمًا.

٣٣١٦٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله [الشعيثي] عن خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللراجل سهمًا.

٣٣١٧٠ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل الجزيرة: أما بعد! فإن السهام كانت على عهد رسول الله ﷺ سهمين للفرس وسهمًا للرجل، فلم أظن أن أحدًا هم بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجال ممن يقاتل هذه الحصون، فأعيدوا سهمانها على ما كانت عليه على عهد رسول الله ﷺ: سهمين للفرس وسهمًا للرجل، وكيف توضع سهمان الخيل وهي بإذن الله لمسرحهم بالليل ولمسالحهم بالنهار ولطلب ما يطلبون.

٣٣١٧١ ـ **حدّثنا** [محاضر] قال ثنا مجالد عن عامر قال: لما فتح سعد بن أبي وقاص جلولاء أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف، فقسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللرجل ألف مثقال.

(١٠٢) من قال: للفارس سهمان

٣٣١٧٢ ـ **حدّثنا** معاذ قال أخبرنا حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي موسى أنه أسهم للفارس سهمين وأسهم للراجل سهمًا.

٣٣١٧٣ ـ **حدّثنا** يونس بن محمد قال ثنا مجمع بن يعقوب قال أخبرني أبي عن عمه عبد الرحمٰن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال: شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ فقسمت على ثمانية عشر سهمًا، وكان الجيش ألفًا وخمسمائة: ثلاثمائة فارس، فكان للفارس سهمان.

٣٣١٧٤ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن أبي إسحٰق بن هانىء عن علي قال: للفارس سهمان. قال شعبة: وجدته مكتوبًا عند....[1].

(١٠٣) في البراذين ما لها وكيف يقسم لها؟

٣٣١٧٥ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب....[1] ابن الحرث وكان يلي ثغر مَلَطْيَة إلى عمر بن عبد العزيز أن رجالاً يغزون بخيل ضعاف جذع أو ثني، وليس فيها رد عن المسلمين، ويغزو الرجل بالبرذون القوي الذي ليس دون الفرس إلا أن يقال: برذون، فما يرى أمير المؤمنين فيها، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أن انظر ما كان من تلك الخيل الضعاف التي ليس فيها رد على المسلمين فأعلم أصحابها أنك غير مسهمها، انطلقوا بها

---

(١) بياض في الأصل.

أم تركوا، وما كان من تلك البراذين رائع الجري والمنظر فأسهمه إسهامك للخيل العراب.

٣٣١٧٦ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام عن الحسن قال: البرذون بمنزلة الفرس.

٣٣١٧٧ ـ **حدّثنا** عباد عن أشعث عن الحسن قال: لصاحب البرذون في الغنيمة سهم.

٣٣١٧٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله ﷺ للعراب سهمين وللهجين سهمًا.

٣٣١٧٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال محمد بن راشد عن سليمٰن بن موسى قال: كتب أبو موسى إلى عمر، إنا لما فتحنا تستر أصبنا خيلاً عراضًا، فكتب إليه أن تلك البراذين فافرق منها العتاق فأسهم، وألغ ما سوى ذلك.

٣٣١٨٠ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن الأسود بن قيس وإبراهيم بن المنتشر عن ابن الأقمر قال: أغارت الخيل بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد، فقال ابن أبي حمصة: لا أجعل من أدرك كمن لم يدرك، فكتب إلى عمر فقال عمر: هبلت الوادعي أمه، لقد اذكرت به، أمضوها على ما قال.

٣٣١٨١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الصباح بن ثابت البجلي قال: سمعت الشعبي يقول: إن المنذر بن أبي حمصة خرج في طلب العدو، فلحقت الخيل العتاق، وتقطعت البراذين، فأسهم للخيل ولم يسهم للبراذين، فكتب بذلك إلى عمر، فأعجب عمر ذلك فقال عمر في حديث أحدهما: ثكلت الوادعي أمه، لقد أدركت به.

٣٣١٨٢ ـ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال: للمقرف سهم وهو الهجين ولصاحبه سهم.

٣٣١٨٣ ـ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن الزبير بن عدي عن أشياخ همذان عن عمر بنحو حديث وكيع عن سفيٰن عن الزبير بن عدي.

٣٣١٨٤ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: للهجين سهم.

٣٣١٨٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن قال: الفرس والبرذون سواء.

٣٣١٨٦ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: لم يكن أحد من علمائنا يسهم للبرذون.

(١٠٤) في البغل اي شيء هو؟

٣٣١٨٧ ـ **حدّثنا** جرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للبغل سهمًا وللراجل سهمًا.

٣٣١٨٨ ــ **حدّثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال: البغال الراجل.

٣٣١٨٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: كانوا لا يسهمون لبغل ولا لبرذون ولا لحمار.

(١٠٥) في الرجل يشهد بالأفراس، لكم يقسم منها؟

٣٣١٩٠ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن الحسن في الرجل يكون في الغزو فيكون معه الأفراس: لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين.

٣٣١٩١ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: لا يسهم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد، وما كان سوى ذلك فهو جنائب.

٣٣١٩٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن وإسرائيل عن أبي إسحٰق قال: شهدنا غزاة مع سعيد بن عثمٰن ومعي هانيء بن هانيء ومعي فرسان، ومع هانيء فرسان، فأسهم لي وللفرسين خمسة أسهم، وأسهم لهانيء ولفرسيه خمسة أسهم.

٣٣١٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن هشام عن الحسن قال: لا سهم لأكثر من فرسين، فإن كان مع الرجل فرسان أسهم له خمسة أسهم: أربعة لفرسيه وسهم له.

٣٣١٩٤ ــ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن سليمٰن بن موسى قال: إن أدرب رجل بأفراس كان لكل فرس سهم.

(١٠٦) العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح

٣٣١٩٥ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها، أعطاني النبي ﷺ سيفًا فقال: «تَقَلَّدْ هَذَا»، وأعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم.

٣٣١٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت مع مولاي جبير وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة شيئًا وأعطاني من خرثي المتاع سيفًا كنت أجره إذا تقلدته.

٣٣١٩٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس وعن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: ليس للعبد من الغنيمة شيء.

٣٣١٩٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس له في المغنم نصيب.

(١٠٧) من قال: للعبد والأجير سهم

٣٣١٩٩ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم والحسن وابن سيرين قالوا: من شهد البأس من حر أو عبد أو أجير فله سهم.

٣٣٢٠٠ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الحسن وابن سيرين والحكم قالوا: العبد والأجير إذا شهدوا القتال أعطوا من الغنيمة.

٣٣٢٠١ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا شهد التاجر والعبد قسم له وقسم للعبد.

٣٣٢٠٢ ــ **حدّثنا** غندر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: يسهم للعبد.

٣٣٢٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمٰن عن أبي قرة قال: قسم لي أبو بكر الصديق كما قسم لسيدي.

٣٣٢٠٤ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الغنائم يصيبها الجيش قال: إن أعانهم التاجر والعبد ضرب لهما بسهامهم مع الجيش.

(١٠٨) في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء

٣٣٢٠٥ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح قال ثنا محمد بن راشد عن مكحول قال: أسهم رسول الله ﷺ للنساء والصبيان والخيل.

٣٣٢٠٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن الزهري ومحمد ابن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ وهل يضرب لهن بسهم؟ قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: كتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب، وهل كان يضرب لهن بسهم، وقد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن.

٣٣٢٠٧ ــ **حدّثنا** وكيع عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: شهدت مع أبي موسى أربع نسوة أو خمسة منهن [أم] مجزأة بن ثور، فكن يسقين الماء ويداوين الجرحى فأسهم لهن.

٣٣٢٠٨ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سفيٰن بن وهب الخولاني قال: قسم عمر بين الناس غنائهم فأعطى كل إنسان دينارًا، وجعل

سهم المرأة والرجل سواء. فإذا كان الرجل مع امرأته أعطاه دينارًا، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار.

٣٣٢٠٩ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب قال حدثني ابن أبي ذئب عن القٰسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بظبية خرز، فقسمها للحرة والأمة، وقالت عائشة: كان أبي يقسم للحر والعبد.

(١٠٩) في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء

٣٣٢١٠ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.

٣٣٢١١ ــ **حدّثنا** يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقئوا فأسهم لهم.

٣٣٢١٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسٰحق عن يزيد يعني ابن أبي حبيب، أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل ممدًا للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد الشامي فانتهوا إلى القوم وقد فتح عليهم والقوم في دماءهم، قال: فأشركوا في غنيمتهم.

٣٣٢١٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال حدثنا المسعودي عن الحكم عن النبي ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة.

(١١٠) من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة

٣٣٢١٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الأحمسي قال: غزت بنو عطارد مائة من أهل البصرة وأمدوا عمارًا من الكوفة، فخرج عمار قبل الوقعة فقال: نحن شركاؤهم في الغنيمة، فقام رجل من بني عطارد فقال: أيها العبد المجدوع، وكانت أذنه قد أصيبت في سبيل الله، أتريد أن نقسم لك غنيمتنا، فقال عمار: عيرتموني بأحب أذني أو بخير أذني، وكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر أن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٣٣٢١٥ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عمر: إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٣٣٢١٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبرٰهيم أن قومًا قدموا على علي يوم الجمل بعد الوقعة فقال: هٰؤلاء المحرمون فاقسم لهم.

٣٣٢١٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابوا غنيمة فجاء بعدهم قوم فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [٧٠/٢٤ - ٢٥].

٣٣٢١٨ ـ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن قيس بن كركم عن ابن عباس: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال: المحارف.

٣٣٢١٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن قيس بن كركم عن ابن عباس: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال: ﴿الْمَحْرُومِ﴾: المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم.

٣٣٢٢٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: بعث رسول الله ﷺ طلائع فغنم النبي ﷺ غنيمة فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئًا، فلما قدمت الطلائع قالوا: قسم الفيء ولم يقسم لنا، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [٣/١٦١].

٣٣٢٢١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور عن إبرٰهيم قال: ﴿الْمَحْرُومِ﴾ الذي ليس له في الغنيمة شيء.

٣٣٢٢٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿الْمَحْرُومِ﴾ الذي ليس له في الغنيمة شيء.

(١١١) في السرية تخرج بغير إذن الإمام

٣٣٢٢٣ ـ **حدّثنا** ابن علية عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن الرجل يكون في سرية تحمل بغير إذن أميره، فكتب أنه لا يغيره إذن أميره.

٣٣٢٢٤ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام بن حسان قال: إذا التقى الزحفان فليس للرجل أن يحمل بغير إذن إمامه.

٣٣٢٢٥ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن قال: لا تسري سرية إلا بإذن أميرها ولهم ما نفلهم من شيء.

(١١٢) في السرية تخرج بغير إذن الإمام فتغنم

٣٣٢٢٦ ـ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبرٰهيم قال: للسرية ما أصابوا أو غنموا، إن شاء الإمام نفلهم، وإن شاء خمّسه.

٣٣٢٢٧ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: إذا خرجت سرية بإذن الإمام فغنموا أخذ الإمام الخمس وسائره لهم.

٣٣٢٢٨ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد قال: ذكرت لسعيد بن المسيب، قال: غزوت الدرب، فلما وجهنا قافلين بعثوا السرايا بعد أن وجهنا قافلين، فقيل: لكم

ما غنمتم إلا الخمس، فقال سعيد بن المسيب: ما كان الناس ينفلون إلا من الخمس.

٣٣٢٢٩ ــ حدّثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ أَغَارَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَمِيرِهَا فَهُوَ غُلُولٌ».

٣٣٢٣٠ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن منصور قال: سألت إبراهيم عن الإمام يبعث السرية فتغنم قال: إن شاء نفلهم إياه كله وإن شاء خَمَّسه.

٣٣٢٣١ ــ حدّثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال: إذا رحلوا بإذن الإمام أخذ الخمس، وكان لهم ما بقي، وإذا رحلوا بغير إذن الإمام فهو أسوة الجيش.

(١١٣) في الإمام ينفل القوم ما أصابوا

٣٣٢٣٢ ــ حدّثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن ثابت قال: سألت مكحولاً وعطاء عن الإمام ينفل القوم ما أصابوا قال: ذلك لهم.

٣٣٢٣٣ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه سئل عن الهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم فكره ذلك.

(١١٤) في الفداء من رآه وفعله

٣٣٢٣٤ ــ حدّثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل.

٣٣٢٣٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ﷺ فنفلني جارية من بني فزارة من أجمل العرب عليها قشع لها، فما كشفت لها عن ثوب حتى قدمت المدينة، فلقينا النبي ﷺ وهو بالسوق فقال: «لِلَّهِ أَبُوكَ، هَبْهَا لِي»، فوهبتها له، قال: فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة.

٣٣٢٣٦ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وعطاء قالا في الأسير من المشركين: يُمَنّ عليه أو يفادى.

٣٣٢٣٧ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي الجويرية وعاصم بن كليب الجرمي أن عمر بن عبد العزيز فدى رجلاً من المسلمين من حرم من أهل الحرب بمائة ألف.

٣٣٢٣٨ ــ حدّثنا جرير عن مغيرة عن حماد: إذا سبيت الجارية أو الغلام من الفدو فلا بأس أن تفادوهم.

٣٣٢٣٩ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن جابر عن الشعبي في الآسير: يمن عليه أو يفادى به.

٣٣٢٤٠ ـ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَٰؤُلَاءِ الأَسَارَىٰ؟» قال: ثم قال: [لاَ] يُفْتَلَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ».

٣٣٢٤١ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ كتابًا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والاصلاح بين المسلمين.

٣٣٢٤٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن قال: قال عمر: لأن أستنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلي من جزيرة العرب.

(١١٥) من كره الفداء بالدراهم وغيرها

٣٣٢٤٣ ـ **حدّثنا** جرير عن ليث عن الحكم ومجاهد قالا: قال أبو بكر: إن أخذتم أحدًا من المشركين فأعطيتم به مدي دنانير فلا تفادوه.

٣٣٢٤٤ ـ **حدّثنا** مروان بن معٰوية عن حميد عن حبيب أبي يحيى أن خالد بن زيد [وكانت عينه] أصيبت بالسوس، قال: حاصرنا مدينتها فلقينا جهدًا وأمير المسلمين أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله فأمر به أبو موسى فنادى، وبذل مالاً كثيرًا، فأبى وضرب عنقه.

٣٣٢٤٥ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: قتل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفة فقالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيٰكم عشرة آلاف دراهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي جِيفَتِهِ وَلاَ دِيَتِهِ، إِنَّهُ خَبِيثُ الدِّيَةِ خَبِيثُ الجِيفَةِ».

٣٣٢٤٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن رجلاً من المشركين أصيب يوم الخندق فأعطوا النبي ﷺ بجيفته حتى بلغوا الدية، فأبى.

٣٣٢٤٧ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٢٤٨ ـ **حدّثنا** جرير عن ليث عن مجاهد قال: نسخت: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [٤/٨٩] ما كان قبل ذلك من فداء أو مَنٍّ.

٣٣٢٤٩ ــ **حدّثنا** ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [٤/٤٧] قال: لا بمن ولا فداء.

٣٣٢٥٠ ــ **حدّثنا** ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال: استشار رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر فقال أبو بكر: قومك يا رسول الله وعشيرتك بنو عمك، فخذ منهم الفدية، وقال عمر: اقتلهم فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [٨/٦٧] قال مجاهد: والإثخان هو القتل.

(١١٦) في فكاك الأسارى على من هو؟

٣٣٢٥١ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن أبي سلمة عن أبي حفصة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قال عمر: كل أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين.

٣٣٢٥٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر عن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن علي عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر، قال: ففكاكه من خراج أولئك القوم الذين قاتل عنهم.

٣٣٢٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة عن إبراهيم في أهل العهد إذا سباهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون قال: لا يسترقون.

(١١٧) من يكره أن يفادى به

٣٣٢٥٤ ــ **حدّثنا** علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: لا يفادى العبد ولا المعاهد.

(١١٨) من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

٣٣٢٥٥ ــ **حدّثنا** محمد بن [أبي] عدي عن ابن جريج عن عطاء أنه كره قتل الأسرى.

٣٣٢٥٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: لا يقتل الأسير.

٣٣٢٥٧ ــ **حدّثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره قتل الأسير.

٣٣٢٥٨ ــ **حدّثنا** شريك عن محمد بن إسحٰق عن أبي جعفر قال: كان علي إذا أُتِيَ بأسير يوم صفين أخذ دابته وأخذ سلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلى سبيله.

٣٣٢٥٩ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي فاختة قال: أخبرني جار لي قال: أتيت

عليًا بأسير يوم صفين فقال: لن أقتلك صبرًا، إني أخاف الله رب العالمين.

٣٣٢٦٠ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن خالد بن جعفر عن الحسن أن الحجاج أُتِيَ بأسير فقال لعبد الله بن عمر: قم فاقتله، فقال ابن عمر: ما بهذا أمرنا، يقول الله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [٤٧/٤].

٣٣٢٦١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال: بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارس أو باصطخر ليقتله، فقال ابن عمر: أما وهو مصرور فلا، قال وكيع: يعني موثوقًا.

٣٣٢٦٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن رجل لم يسمه أن عمر بن الخطاب أُتِيَ بسحرة فأعتقهم.

٣٣٢٦٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أصحابنا عن حماد عن إبرٰهيم قال: الإمام في الأسارى بالخيار، إن شاء فادى وإن شاء منَّ وإن شاء قتل.

٣٣٢٦٤ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: أمر علي مناديه فنادى يوم البصرة: لا يقتل أسير.

(١١٩) في الإجازة على الجرحى واتباع المدبر

٣٣٢٦٥ ــ **حدّثنا** هشيم عن حصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: يوم فتح مكة: «أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُدْبِرٌ وَلاَ يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحٍ وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ».

٣٣٢٦٦ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن عليًا أمر مناديه فنادى يوم البصرة: ألا لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن ولا نأخذ من متاعهم شيئًا.

٣٣٢٦٧ ــ **حدّثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون عن أبي أمامة قال: شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح، ولا يطلبون موليًا ولا يسلبون قتيلاً.

٣٣٢٦٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال: كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رمق أجهز عليه.

٣٣٢٦٩ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبد الله قال: كن النساء يجزن على الجرحى يوم أحد.

(١٢٠) في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده

٣٣٢٧٠ ــ **حدّثنا** شريك عن جابر عن القٰسم عن أبيه قال: قال عبد الله: النفل ما لم

يلتق الصفّان أو الزحفان، فإذا التقى الصفّان أو الزحفان فالمغنم.

٣٣٢٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو العميس عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن مسروق قال: إذا التقى الزحفان أو الصفّان فلا ينفل، إنما هي الغنيمة، إنما النفل قبل وبعد.

٣٣٢٧٢ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن سليمٰن بن موسى قال: قال عمر: لا نفل في أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة.

(١٢١) قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ ما ذكر فيها

٣٣٢٧٣ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم، فلما نزلت: ﴿مَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [٨/٤١] ترك النفل الذي ينفل، وصار في ذلك خمس الخمس، وهو سهم الله وسهم النبي ﷺ.

٣٣٢٧٤ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الملك بن [أبي] سليمٰن عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبدة: الآية ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ [٨/١] قال: ما شذ من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحب.

٣٣٢٧٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرٰئيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [٨/١] قالا: كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾.

٣٣٢٧٦ ــ **حدّثنا** غندر عن معمر عن الزهري عن القٰسم بن محمد أن رجلاً سأل ابن عباس عن قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ قال: السلب والفرس.

٣٣٢٧٧ ــ **حدّثنا** الفضل بن دكين عن حسن عن أبيه عن الشعبي: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ قال: ما أصابت السرايا.

(١٢٢) في الإمام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم

٣٣٢٧٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال: كنت أول من أوقد في باب تستر، قال: وصرع الأشعري عن فرسه، فلما فتحناها أمرّني على عشرة من قومي ونفلني سهمًا سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة.

٣٣٢٧٩ ــ **حدّثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن ابن أخي خالد بن الوليد أن الحرث قال له: أعطني، فأعطاه من الخمس قبل أن يقسم، فكره ذلك وقال: إذا خمّست فأعطني.

٣٣٢٨٠ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن سليمٰن بن موسى قال: قال عمر بن الخطاب: لا يعطى من المغنم شيء حتى يقسم إلا لراع، أو حارس أو سائق غير موله.

٣٣٢٨١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: بعث إليَّ أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم فقال: لا وأي حتى تقسم.

٣٣٢٨٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الحسن قال: لا ينفل حتى يخمس.

٣٣٢٨٣ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال: النفل بعد الخمس.

٣٣٢٨٤ ــ **حدّثنا** حفص عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال: ما كانوا ينفلون إلا من الخمس.

٣٣٢٨٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن كهمس عن ابن سيرين قال: غزا أنس بن لملك مع عبد الله بن زياد قال: فأعطاه ثلاثين رأسًا من سبي الجاهلية، قال: فسأله أنس أن يجعلها من الخمس، فأبى أن يقبلها.

(١٢٣) في الأمير يأذن لهم في السلب أم لا

٣٣٢٨٦ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه سئل عن الهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم، فكره ذلك.

(١٢٤) في الغنيمة كيف يقسم

٣٣٢٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة، فيكون أربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سمى، ثم يقسم ما بقي على خمسة فيكون سهم لرسول الله ﷺ وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل.

٣٣٢٨٨ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن صالح بن [أبي] الأخضر عن الوليد بن هشام عن لملك بن عبد الله الخثعمي قال: كنا جلوسًا عند عثمٰن فقال: من هٰهنا من أهل الشام؟ فقمت، فقال: أبلغ معٰوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم، فيكتب على سهم منها: لله، ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه.

٣٣٢٨٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم الرسول ﷺ فقال: خمس الخمس.

٣٣٢٩٠ ــ **حدّثنا** جرير عن موسى بن أبي عائشة عن يحيى بن الجزار بنحو منه.

٣٣٢٩١ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أخبرني عن الغنيمة، فقال: «لِلَّهِ سَهْمٌ وَلِهَؤُلاَءِ أَرْبعَةٌ» قال قلت: فهل أحد أحق بها من أحد، قال: فقال: «إِنْ رُمِيتَ بِسَهْمٍ فِي جَنْبِكَ فَلَسْتَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَخِيكَ».

٣٣٢٩٢ ــ **حدّثنا** جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ قال: لله كل شيء.

٣٣٢٩٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبد الملك عن عطاء قال: خمس الله وخمس الرسول واحد كان النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب ويصنع ما شاء ويحمل فيه من شاء.

٣٣٢٩٤ ــ **حدّثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي: ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ قال: سهم الله وسهم النبي ﷺ واحد.

٣٣٢٩٥ ــ **حدّثنا** سفيٰن عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: سألته عن قوله: ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ قال: هذا مفتاح كلام، ليس لله نصيب، لله الدنيا والآخرة.

٣٣٢٩٦ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن أشعث عن محمد قال: في المغنم خُمُسٌ للَّهِ وسهمٌ للنبي ﷺ والصَّفِيُّ، وقال ابن سيرين: يؤخذ للنبي ﷺ خير رأس من السبي ثم يخرج الخمس، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد، وقال ابن سيرين: كان الصَّفِيُّ يوم خيبر صفية بنت حيي، وقال الشعبي: كان الصفي يوم خيبر صفية بنت حيي استنكحها رسول الله ﷺ.

٣٣٢٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن محمد قال: خمس الله وسهم النبي ﷺ والصفي، كان يصطفى له من المغنم خير رأس من السبي إن كان سبي وإلا غيره بعد الخمس، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي، قال: واصطفى صفية بنت حيي يوم خيبر، قال أشعث: وقال أبو الزبير وعمرو بن دينار والزهري: اصطفى رسول الله ﷺ ذا الفقار يوم بدر.

٣٣٢٩٨ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال: كان الصفي يوم بدر سيف عاصم بن منبه بن الحجاج.

٣٣٢٩٩ ــ **حدّثنا** محمد بن حجاج عن مطرف عن الشعبي أنه سئل عن النبي ﷺ والصفي فقال: إنما سهم النبي مثل سهم من المسلمين وأما الصفي فكانت له غرة يختارها من غنيمة المسلمين إن شاء جارية وإن شاء فرسًا، أي ذلك شاء.

٣٣٣٠٠ ــ **حدّثنا** حميد عن حسن بن صالح قال: سألت عطاء بن السائب عن قوله:

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وعن هذه الآية ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ [٦/٥٩] قال: قلت: ما الفيء وما الغنيمة؟ قال: إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فما أخذوا من مال لهم ظهروا عليه فهو غنيمة وأما الأرض فهي فيء، وسوادنا هذا فيء.

٣٣٣٠١ ــ **حدّثنا** وكيع قال: سمعت سفيٰن يقول: الغنيمة ما أصاب المسلمون عنوة، فهو لمن سمى الله وأربعة أخماس لمن شهدها.

٣٣٣٠٢ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل ابن علية عن ابن عون قال: قرأت كتاب ذكر الصفي فقلت لمحمد: ما الصفي؟ قال: رأس كان يصطفى للنبي ﷺ قبل كل شيء، ثم يضرب له بعد بسهمه مع المسلمين.

٣٣٣٠٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ليث عن مجاهد: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾ قال: المخيط من ﴿شَيْءٍ﴾.

(١٢٥) من يعطى من الخمس وفيمن يوضع

٣٣٣٠٤ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن محمد بن راشد عن مكحول قال: الخمس بمنزل الفيء، يعطي منه الإمام الغني والفقير، قال: وأخبرني ليث بن أبي رقية أن عمر بن عبد العزيز كتب أن سبيل الخمس سبيل عامة الفيء.

٣٣٣٠٥ ــ **حدّثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ثابت بن الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي ﷺ يسألانه من الصدقة فقال: «لاَ وَلَكِنْ إِذَا رَأَيْتُمَا عِنْدِي شَيْئًا مِنَ الْخُمُسِ فَأْتِيَانِي».

٣٣٣٠٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد قال: كان آل محمد ﷺ لا يحلّ لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس.

٣٣٣٠٧ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أن عمر أعطى الرجل من الفيء عشرة آلاف وتسعة وثمانية وسبعة.

٣٣٣٠٨ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا حجاج بن أرطاة قال: ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: سئل كيف كان رسول الله ﷺ يصنع بالخمس؟ قال: كان يحمل منه في سبيل الله الرجل ثم الرجل ثم الرجل.

(١٢٦) ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أحلت له

٣٣٣٠٩ ــ **حدّثنا** هشيم بن بشير قال أخبرنا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر

ابن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن يباع السهام حتى يقسم.

٣٣٣١٠ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور عن شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن عباس قال: لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يقسم.

٣٣٣١١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة، فقام فينا خطيبًا فقال: إني لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم حنين: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَبِيعَنَّ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ».

٣٣٣١٢ ــ **حدّثنا** حاتم بن إسمٰعيل عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن إبرٰهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله ﷺ عن شراء المغانم حتى تقسم.

٣٣٣١٣ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المغانم حتى تقسم.

٣٣٣١٤ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن ابن أبي قلابة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يشتري من المغنم شيئًا، ويقول: فيه ذهب وفضة، يعني قبل أن يقسم.

٣٣٣١٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين أنهما كرها بيع المغانم حتى يقسم.

٣٣٣١٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن أشعث عن عطاء قال: نهى يوم خيبر.

٣٣٣١٧ ــ **حدّثنا**......[1] عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ أنه نهى عن بيع المغنم حتى يقسم.

٣٣٣١٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن مولى لقريش قال: سمعت أبا هريرة يحدث معٰوية قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغانم حتى تقسم، قال شعبة: قال مرة أخرى: ويعلم ما هي.

(١٢٧) في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو

٣٣٣١٩ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن أسد بن عبد الرحمٰن الخثعمي عن مقبل بن

---

(١) بياض قدر إصبع في الأصل، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (١٣٧/٢) من عدة طرق بما فيها طريق عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد.

عبد الله عن هانىء بن كلثوم الكناني قال: كنت حاجب الجيش الذي فتح الشام فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضًا كثيرة الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك وإذنك، فاكتب إلي بأمرك في ذلك، فكتب إلى عمر أن دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن باع شيئًا بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٢٠ ــ **حدثنا** إسمعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك عن عبد الله بن محيريز قال: سئل فضالة بن عبيد حاجب رسول الله ﷺ عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم، قال فضالة: إن أقوامًا يريدون أن يستنزلوني عن ديني، والله إني لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمدًا ﷺ، من باع بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٢١ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن خالد بن الدريك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: إن قومًا يريدون يستنزلوني عن ديني، أما والله إني لأرجو أن أموت وأنا عليه، ما كان من شيء بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٢٢ ــ **حدثنا** فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأكلون من الغنائم إذا أصابوها من الجزائر والبقر ويعلفون دوابهم ولا يبيعون، فإن بيع ردوه إلى المقاسم.

٣٣٣٢٣ ــ **حدثنا** أبوداود الطيالسي عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال: سمعته يقول: دُلّيَ لي جراب من شحم يوم خيبر، قال: فالتزمته وقلت: هذا لي، لا أعطي أحدًا منه شيئًا، فالتفت إلى النبي ﷺ يتبسم فاستحييت.

٣٣٣٢٤ ــ **حدثنا** جرير عن ليث عن مجاهد قال: كنا نغزو فنصيب الطعام والثمار والعسل والعلف فنصيب منه من غير قسمة.

٣٣٣٢٥ ــ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: كانوا يأكلون من الطعام في أرض الحرب ويعلتفون قبل أن يخمسوا.

٣٣٣٢٦ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمن عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا افتتحوا المدينة أو القفر أكلوا من السويق والدقيق والسمن والعسل.

٣٣٣٢٧ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمن عن عبد الملك بن أبي سليمن عن عطاء في القوم يكونون غزاة، يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام قال: يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم.

٣٣٣٢٨ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفين عن مغيرة عن إبراهم قال: كانوا يرخصون في الطعام والعلف ما لم يعتقدوا مالاً.

٣٣٣٢٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد، وأثنى عليه خيرًا، قال: لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبت سلة، فقال لي سلمان: هل عندك طعام؟ قال: قلت: سلة أصبتها، قال: هاتها فإن كان مالاً دفعناه إلى هٰؤلآء، وإن كان طعامًا أكلنا.

٣٣٣٣٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عقبة قال: سمعت عبد الله بن بريدة سئل عن الطعام يصاب في أرض العدو فقال: إن كان باع منه بدرهم رده وإلا كان غلولاً.

٣٣٣٣١ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن محيريز وخالد بن الدريك وغيرهم أنهم كانوا يقولون في الرجل يصيب الطعام والعلف في أرض الروم فقالوا: يأكل ويطعم ويعلف، فإن باع شيئًا من ذلك بذهب وفضة ردّه إلى غنائم المسلمين.

٣٣٣٣٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: لا بأس بالطعام والعلف يوجد في أرض العدو أن يأكلوا منه وأن يعلفوا دوابهم، فما بيع منه فهو بين المسلمين.

٣٣٣٣٣ ــ **حدّثنا** عائذ بن حبيب عن جويبر عن الضحاك قال: إذ خرجت السرية فأصابوا غنيمة من بقر أو غنم فلهم أن يأكلوا بقدر ولا يسرفوا، فإن انتهى به إلى العسكر كان بينهم.

٣٣٣٣٤ ــ **حدّثنا** يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نصيب في مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه.

(١٢٨) في الطعام يكون فيه خمس

٣٣٣٣٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: ليس في الطعام خمس، إنما الخمس في الذهب والفضة.

٣٣٣٣٦ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: قلت للحسن: إنا نصيب في بلاد العدو العسل والسمن والجبن أفنخمس؟ قال: قد كنا نصيبه فنأكله.

(١٢٩) من قال: ياكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رخص فيه

٣٣٣٣٧ ــ **حدّثنا** معتمر بن سليمٰن عن زياد بن سعد شيخ من أهل واسط أن عبد الله ابن عباس لم ير بأسًا أن يأكل الرجل الطعام في أرض الشرك حتى يدخل أهله.

٣٣٣٣٨ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حجاج عن الحسن بن أبي الحسن وأبي إسحٰق أنهما قالا في القوم يصيبون الغنيمة: يأكلون ولا يحملون.

٣٣٣٣٩ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن الأفريقي عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القٰسم وسالمًا عن الرجل يصيب الطعام في أرض العدو فيصيب منه ويكسب منه الدراهم فقالا: يجعله في طعام يأكله ولا يكسب منه عقدة مال.

(١٣٠) في العبد يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو

٣٣٣٤٠ ـ **حدثنا** هشيم عن ابن عون عن رجاء بن حيوة أن أبا عبيدة كتب إلى عمر ابن الخطاب في عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك، قال: صاحبه أحق به ما لم يقسم فإذا قسم مضى.

٣٣٣٤١ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة ابن ذؤيب قال: قال عمر: ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فغزوهم بعد وظهروا عليهم فوجد رجل ماله بعينه قبل أن تقسم السهام فهو أحق به، وإن كان قسم فلا شيء له.

٣٣٣٤٢ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمٰن عن سعيد عن قتادة قال: قال علي: هو للمسلمين عامة لأنه كان لهم مالاً.

٣٣٣٤٣ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمٰن عن أبيه أن عليًا كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم، قال: وكان الحسن يقضي بذلك.

٣٣٣٤٤ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن أبي عون عن زهرة بن يزيد المرادي أن أمة لرجل من المسلمين أبقت ولحقت بالعدو فغنمها المسلمون فعرفها أهلها، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر فكتب عمر: إن كانت الأمة لم تخمس ولم تقسم فهي ردٌّ على أهلها، وإن كانت قد خمست وقسمت فأمضها لسبيلها.

٣٣٣٤٥ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عبدًا له أبق وذهب له بفرس فدخل أرض العدو فظهر عليه خالد بن الوليد فرد أحدهما عليه في حياة رسول الله ﷺ، ورد الآخر بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٣٣٣٤٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هٰرون عن حجاج عن أبي إسحٰق عن سلمان بن ربيعة فيما أحرز العدو قال: صاحبه أحق به ما لم يقسم، فإذا قسم فلا شيء.

٣٣٣٤٧ ـ **حدثنا** شريك عن الركين عن أبيه أو عن عمه قال: حبس لي فرس فأخذه العدو، قال: فظهر عليه المسلمون، قال: فوجدته في مربط سعد، قال: فقلت: فرسي، قال: بينتك، قلت أنا أدعوه فيحمحم، قال: إن أجابك فلا أريد منك بينة.

٣٣٣٤٨ ـ **حدثنا** إسمٰعيل ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين أن أمة أحرزها العدو

فاشتراها رجل فخاصمه سيدها إلى شريح فقال: المسلم أحق من رد على أخيه بالثمن، فقال: إنها ولدت من سيدها، قال: أعتقها قضاء الأمير، فإن كانت كذا وكذا، وإن كانت كذا وكذا، قال: يقول رجل له: أعلم بالقضاء من زيد بن خلدة.

٣٣٣٤٩ ــ حدّثنا هشيم عن مغيرة عن إبرٰهيم وعن يونس عن الحسن قالا: ما أحرز العدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحق به، وإن قسم فقد مضى.

٣٣٣٥٠ ــ حدّثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: ما أصاب المسلمون مما أصابه العدو قبل ذلك، فإن أصابه صاحبه قبل أن يقسم فهو أحق به، وإن قسم فهو أحق به بالثمن.

٣٣٣٥١ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن علي قال: ما أحرز العدو فهو جائز.

٣٣٣٥٢ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن إبرٰهيم قال: ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين ثم ظهر عليه المسلمون، إن قسم فهو أحق به بالثمن، وإن كان لم يقسم رد عليه.

٣٣٣٥٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن سماك عن تميم بن طرفة قال: أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين، فاشتراها رجل من العدو فخاصمه صاحبها إلى النبي ﷺ، فأقام البينة، فقضى النبي ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها.

(١٣١) ما يكره أن يحمل إلى العدو فيتقوى به

٣٣٣٥٤ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن اشعث عن الحسن قال: لا يحلّ لمسلم أن يحمل إلى عدو المسلمين طعامًا ولا سلاحًا يقويهم به على المسلمين، فمن فعل ذلك فهو فاسق.

٣٣٣٥٥ ــ حدّثنا محمد بن بكر نا ابن جريج عن عطاء أنه كره حمل السلاح إلى العدو قال: قلت له: تحمل الخيل إليهم؟ قال: فأبى ذلك وقال: أما ما يقويهم للقتال فلا، وأما غيره فلا بأس، وقاله عمرو بن دينار.

٣٣٣٥٦ ــ حدّثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: نهى عمر بن عبد العزيز أن يحمل الخيل إلى أرض الهند.

٣٣٣٥٧ ــ حدّثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كره أن يحمل السلاح والكراع إلى أرض العدو للتجارة.

٣٣٣٥٨ ــ حدّثنا عبد الرحيم عن عبيدة عن إبرٰهيم أنه كان يكره أن يحمل إلى عدو

المسلمين سلاح أو منفعة.

٣٣٣٥٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٣٦٠ ـ **حدّثنا** يعلى بن حميد قال ثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٣٦١ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال: لا يبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكراع ولا ما يستعان به على السلاح والكراع.

٣٣٣٦٢ ـ **حدّثنا** شاذان قال ثنا أبان العطار عن قتادة قال: كان يكره بيع السلاح في القتال.

(١٣٢) في الغزو مع أئمة الجور

٣٣٣٦٣ ـ **حدّثنا** حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يغزون زمان الحجاج: عبد الرحمٰن بن يزيد وأبو سنان وأبو جحيفة.

٣٣٣٦٤ ـ **حدّثنا** عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمٰن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم.

٣٣٣٦٥ ـ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن الأعمش عن إبراهيم أنه غزا في زمان الحجاج.

٣٣٣٦٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مثنى بن سعيد عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا، فقال: تقاتل على نصيبك من الآخرة، ويقاتلون على نصيبهم من الدنيا.

٣٣٣٦٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمٰن عن سليمٰن اليشكري عن جابر قال: قلت له: أغزو أهل الضلالة مع السلطان، قال: اغزوا فإنما عليك ما حملت وعليهم ما حملوا.

٣٣٣٦٨ ـ **حدّثنا** غندر عن الفزاري عن هشام عن الحسن وابن سيرين سئلا عن الغزو مع أئمة السوء فقالا: لك شرفه وأجره وفضله وعليهم إثمهم.

٣٣٣٦٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا لملك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد النخعي قال: قلت لأبي: يا أبة! في إمارة الحجاج أتغزو؟ قال: يا بني! لقد أدركت أقوامًا أشد بغضًا منكم للحجاج وكانوا لا يدعون الجهاد على حال، ولو كان رأي الناس في الجهاد مثل رأيك ما أرى الأتاوة، يعني الخراج.

٣٣٣٧٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن المغيرة عن إبراهيم قال: ذكر له أن أقوامًا

يقولون: لا جهاد، فقال: هذا شيء عرض به الشيطان.

٣٣٣٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الربيع بن الصبيح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: سألت ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا فقال: اغزوا.

٣٣٣٧٢ ــ **حدّثنا** أحمد بن عبد الله عن زائدة عن ليث قال: كان مجاهد يغزو مع بني مروان، وكان عطاء لا يرى بأسًا.

٣٣٣٧٣ ــ **حدّثنا** الأعمش عن إبراهيم قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه عبد الرحمٰن بن يزيد.

(١٣٣) من كره ذلك

٣٣٣٧٤ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن ليث عن طاوس قال: كان يكره الجهاد مع هٰؤلآء، يعني السلطان الجائر.

٣٣٣٧٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن الشيباني قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي فقال إبراهيم النخعي: إلى من تدعوهم؟ إلى الحجاج.

(١٣٤) في أمان المرأة والمملوك

٣٣٣٧٦ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن الحجاج عن الوليد بن أبي لملك عن عبد الرحمٰن بن سلمة أن رجلاً آمن قومًا وهو مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وأبي عبيدة ابن الجراح، فقال عمرو وخالد: لا نجير من أجار، فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ عَلَىٰ ٱلْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ».

٣٣٣٧٧ ــ **حدّثنا** أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي لملك عن عبد الرحمٰن بن سلمة عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ عَلَىٰ ٱلنَّاسِ بَعْضُهُمْ».

٣٣٣٧٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن الوليد بن أبي لملك عن القٰسم بن عبد الرحمٰن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «يُجِيرُ عَلَىٰ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلرَّجُلُ مِنْهُمْ».

٣٣٣٧٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانيء ابنة أبي طالب قالت: لما فتح رسول الله ﷺ مكة فر إليّ رجلان من أحمائي فأجرتهما، أو كلمة تشبهها، فدخلَ عَليَّ أخي علي بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما، قال: فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: «مَرْحَبًا وَأَهْلاً بِأُمِّ هَانِيءٍ! مَا جَاءَ بِكِ؟» قال: قلت: يا نبي الله، فرَّ إليّ رجلان من احمائي فدخل عَلَيَّ أخي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما، فقال: «لاَ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتِ».

٣٣٣٨٠ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي إسحٰق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانىء قال حدثتني قالت: فر إليّ رجلان من أحمائي يوم الفتح، فأجرتهما فدخل علي أخي فقال: لأقتلنهما، فأغلقت عليهما، ثم أتيت النبي ﷺ، قال: «مَرْحَبًا وَأَهْلاً بِأُمِّ هَانِىءٍ، مَا جَاءَ بِكِ؟» فأخبرته فقال: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتِ» قالت: فجئت فمنعتهما.

٣٣٣٨١ ــ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبرٰهيم عن الأسود عن عائشة قالت: إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين.

٣٣٣٨٢ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي وقد كان غزا على عهد عمر بن الخطاب سبع غزوات قال: بعث عمر جيشًا فكنت في ذلك الجيش، فحاصرنا أهل [سيراف] فلما رأينا أنا سنفتحها من يومنا ذلك قلنا: نرجع فنقيل ثم نخرج فنفتحها، فلما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه، فكتب لهم كتابًا في صحيفة ثم شده في سهم فرمى به إليهم فخرجوا، فلما رجعنا من العشي وجدناهم قد خرجوا، قلنا لهم: ما لكم؟ قال: أمنتمونا، قلنا: ما فعلنا، إنما الذي أمنكم عبد لا يقدر على شيء فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: ما نعرف عبدكم من حركم، ما نحن براجعين، إن شئتم فاقتلونا وإن شئتم فقوا لنا، قال: فكتبنا إلى عمر فكتب عمر أن عبد المسلمين من المسلمين، ذمته ذمتهم، قال: فأجاز عمر أمانه.

٣٣٣٨٣ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن هشام عن الحسن قال: أمان المرأة والمملوك جائز.

٣٣٣٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن رز بن حبيش عن عمر قال: إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين فيجوز أمانها.

٣٣٣٨٥ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم.

٣٣٣٨٦ ــ **حدّثنا** شبابة عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «يُجِيرُ عَلَىٰ ٱلْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ»، أو قال: «رَجُلٌ مِنْهُمْ».

٣٣٣٨٧ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ذِمَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ».

٣٣٣٨٨ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا محمد بن إسحٰق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «يُجِيرُ عَلَىٰ ٱلْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ».

(١٣٥) في الأمان ما هو وكيف هو؟

٣٣٣٨٩ ــ حدّثنا عباد بن العوام عن أبي عطية قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة أنه ذكر لي أن: مطرس، بلسان الفارسية الأمنة، فإن قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو آمن.

٣٣٣٩٠ ــ حدّثنا ريحان بن سعيد قال حدثني مرزوق بن عمرو قال حدثني أبو فرقد قال: كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين وسعى رجلان من المسلمين خلفه، فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال له أحدهما: مترس، فأخذاه فجاءا به وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل فقال أحدهما: إن هذا قد جعل له الأمان، فقال أبو موسى: وكيف جعل له الأمان، قال: إنه كان يسعى ذاهبًا في الأرض فقلت له: مترس، فقام، فقال أبو موسى: وما مترس؟ قال: لا تخف، قال: هذا أمان، خليا سبيله، فخليا سبيل الرجل.

٣٣٣٩١ ــ حدّثنا مروان بن معٰوية عن حميد عن أنس قال: حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال عمر: تكلم، فقال: كلام حي أو كلام ميت؟ قال: فتكلم فلا بأس، فقال: إنَّا وإياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم، كنا نقتلكم ونقصيكم، فإذا كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان، قال: قال عمر: ما تقول يا أنس؟ قال: قلتُ: يا أمير المؤمنين! تركت خلفي شوكة شديدة وعددًا كثيرًا، إن قتلته أيس القوم من الحياة، وكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته طمع القوم، فقال: يا أنس: أستحيي قاتل البراء بن لملك ومجزأة بن ثور، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت له: ليس لك إلى قتله سبيل، فقال عمر: لم؟ أعطاك، أصبت منه، قلت: ما فعلت ولكنك قلت له: تكلم فلا بأس، فقال: لتجيئن بمن يشهد معك أو لأبدأن بعقوبتك، قال: فخرجت من عنده فإذا بالزبير ابن العوام قد حفظ ما حفظت، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهرمزان وفرض له.

٣٣٣٩٢ ــ حدّثنا [وكيع عن] الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين: إذا قال الرجل للرجل: لا تدخل، فقد أمنه، وإذا قال: لا تخف، فقد أمنه، وإذا قال: مطرس، فقد أمنه، قال: الله يعلم الألسنة.

٣٣٣٩٣ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا أبو أسامة عن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: قال عمر: أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو لأن نزلت لأقتلنك، فنزل وهو يرى أنه أمان فقد أمنه.

٣٣٣٩٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلت لأقتلنك فنزل، وهو يرى أنه أمان فقد أمنه.

(١٣٦) من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله

٣٣٣٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بعث أميرًا على جيش أو سرية أوصاه فقال: «إِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ تَجْعَلُوا لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلاَ ذِمَّةَ رَسُولِهِ وَلَكِن اجْعَلُوا لَهُمْ ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ»، قال سفيٰن: قال علقمة: فحدثت بحديث سليمٰن بن بريدة مقاتل بن حيان فقال مقاتل بن حيان: حدثنا مسلم بن هيصم العبدي عن النعمان بن المقرن المزني عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٣٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين، إذا حاصرتم قصرًا فأرادوكم على أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم، فإنكم لا تدرون تصيبون فيهم حكمه أم لا، ولكن أنزلوهم على حكمكم، ثم اقضوا فيهم بعدما شئتم.

(١٣٧) الغدر في الأمان

٣٣٣٩٧ ــ **حدّثنا** وكيع بن الجراح قال ثنا شعبة عن أبي [الفيض] عن سليم بن عامر قال: كان بين معٰوية وبين قومه من الروم عهد، فخرج معٰوية يسير في أرضهم كي ينفضوا فيغير عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عنبسة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ عَهْدٌ فَلاَ يَنْبِذْ عَهْدَهُ وَلاَ يَحِلَّهَا حَتَّىٰ يَمْضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ».

٣٣٣٩٨ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا جَمَعَ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ رُفِعَ لِكِلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَقِيلَ: هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ ابْنِ فُلاَنٍ».

٣٣٣٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ».

٣٣٤٠٠ ــ **حدّثنا** يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ، يُقَالُ: هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ ابْنِ فُلاَنٍ».

٣٣٤٠١ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا شعبة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٤٠٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَغَدْرَتُهُ عِنْدَ إِسْتِهِ».

٣٣٤٠٣ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

٣٣٤٠٤ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا مسعر قال: سمعت قتادة يقول في قوله: ﴿كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [٣٢/٣١] قال: الذي يغدر بعهده.

٣٣٤٠٥ ــ **حدّثنا** شعبة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

(١٣٨) ما قالوا في أمان الصبيان

٣٣٤٠٦ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن إبرٰهيم [بن] المهاجر عن مجاهد أن أبا سفيٰن راود الحسن والحسين على الأمان وهما صغيران، قال: وقال سفيٰن: وأمان الصغير لا يجوز.

(١٣٩) رفع الصوت في الحرب

٣٣٤٠٧ ــ **حدّثنا** عبدة بن سليمٰن عن الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعافِيَةَ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنْ أَجْلَبُوا أَوْ صَيَّحُوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

٣٣٤٠٨ ــ **حدّثنا** عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: وجب الإنصات والذكر عند الرجف، قال: ثم تلا: ﴿فَٱثْبُتُوا وَٱذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [٨/٤٥] قال: قلت: ويجهر بالذكر، قال: قال: نعم.

٣٣٤٠٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند ثلاث: عند القتال وعند الجنائز وعند الذكر.

٣٣٤١٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي العلاء وعن سعيد بن جبير أنه كره رفع الصوت عند القتال وعند قراءة القرءان وعند الجنائز.

٣٣٤١١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي حيان عن رجل من أهل المدينة عن كاتب [ابن] عبيد الله قال: كتب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَيَّحُوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

٣٣٤١٢ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ».

(١٤٠) ما يدعى به عند لقاء العدو

٣٣٤١٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز أن النبي ﷺ كان إذا لقي العدو قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ».

٣٣٤١٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمعيل بن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ سَرِيعَ الحِسَابِ هَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

(١٤١) الرجل يدخل بأمان فيقتل

٣٣٤١٥ ــ **حدّثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن زياد بن مسلم أن رجلاً من أهل الهند قدم بأمان إلى عدن فقتله رجل من السلمين بأخيه فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب أن لا تقتله وخذ منه الدية فابعث بها إلى ورثته، وأمر به فسجن.

٣٣٤١٦ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن حبيب المعلم عن الحسن أن رجلاً من المشركين حج، فلما رجع صادرًا لقيه رجل من المسلمين فقتله، فأمره النبي ﷺ أن تؤدى ديته إلى أهله.

٣٣٤١٧ ــ **حدّثنا** ابن مهدي عن سفيٰن عن يوسف بن يعقوب أن رجلاً من المشركين قتل رجلاً من المسلمين، ثم دخل بأمان فقتله أخوه، فقضى عليه عمر بن عبد العزيز بالدية وجعلها عليه في ماله وحبسه في السجن، وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب.

(١٤٢) الرجل يسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهم [سِلْمٌ]

٣٣٤١٨ ــ **حدّثنا** يحيى بن سعيد القطان عن سفيٰن عن سماك عن عكرمة وعن مغيرة عن إبراهيم: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ [٤/٩٢] قالا: الرجل يسلم في دار الحرب فيقتله الرجل ليس عليه الدية وعليه الكفارة.

٣٣٤١٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن عيسى عن الشعبي: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ قال: من أهل العهد وليس بمؤمن.

٣٣٤٢٠ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ هو الرجل يكون معاهدًا أو يكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته ويعتق الذي أصابه رقبة.

٣٣٤٢١ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ

﴿مُؤْمِنٌ﴾ [٩٢/٤] الرجل يقتل وقومه مشركون، ليس بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فتحرير رقبة مؤمنة، فإن قتل مسلم من قوم مشركين وبينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فعليهٔ رقبة مؤمنة وتؤدى ديته إلى قومه الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فيكون ميراثه للمسلمين يكون عقله عليهم لقومه المشركين الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فيرث المسلمون ميراثه ويكون عقله لقومه لأنهم يعقلون عنه.

(١٤٣) باب من أسلم على شيء فهو له

٣٣٤٢٢ ــ حدّثنا صفوان بن عيسى عن الحرث بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت وقلت: يا رسول الله! اجعل لقومي ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول الله ﷺ.

٣٣٤٢٣ ــ حدّثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله البجلي قال ثنا عثمٰن بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ، وجاء المغيرة بن شعبة فسأل رسول الله ﷺ عمته وأخبر أنها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ: «يَا صَخْرُ! إِنَّ القَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ»، قال: فدفعناها إليه، وقد كان رسول الله ﷺ أعطاني ماء لبني سليم فأسلموا فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه الماء فقال رسول الله ﷺ: «يَا صَخْرُ! إِنَّ القَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ» فدفعته.

٣٣٤٢٤ ــ حدّثنا حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن بن صالح قال: سألت عبيد الله بن عمر عمن أسلم من أهل السواد فقال: من أسلم من أهل السواد ممن له ذمة فله أرضه وماله، ومن أسلم ممن لا ذمة له، وإنما أخذ عنوة فأرضه للمسلمين، قال عبيد الله: هذا في كتاب عمر بن عبد العزيز.

٣٣٤٢٥ ــ حدّثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أيما مدينة فتحت عنوة فأسلم أهلها فهم أحرار وأموالهم للمسلمين.

٣٣٤٢٦ ــ حدّثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده هانىء بن يزيد ذكر أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضًا في بلاده حيث أحب.

٣٣٤٢٧ ــ حدّثنا يزيد بن هٰرون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال: من أسلم أحرز له إسلامه نفسه وماله إلا الأرض لأنه أسلم وهو في غير منعة.

٣٣٤٢٨ ــ حدّثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي قال: حدثني رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أو جد أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن قومي أسلموا على أن جعلت لهم كذا وكذا، قال: «إِنْ شِئْتَ رَجَعْتَ فِيهِ، وَتَرْكُهُ أَفْضَلُ».

٣٣٤٢٩ ـ **حدّثنا** إسمعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار البهراني أن عمر بن عبد العزيز قال: قال: أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل أو مال، وأما أرضه فهي كائنة فيما أفاء الله على المسلمين.

٣٣٤٣٠ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء والزهري قالا: من السنة أن يكون للرجل ما أسلم عليه.

(١٤٤) قبول هدايا المشركين

٣٣٤٣١ ـ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سفيٰن بن حسين عن علي بن زيد عن أنس ابن ملك قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة مِنْ مَنّ فجعل يقسمها بيننا.

٣٣٤٣٢ ـ **حدّثنا** حفص عن هشام بن عروة عن أبيه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ ثوب حرير، فأعطاه النبي ﷺ عليًا فقال: «شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ النِّسْوَةِ».

٣٣٤٣٣ ـ **حدّثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري: ثم إن الأمراء بعد قبلوا هداياهم.

٣٣٤٣٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن الحسن أن عياض بن حمار أهدى إلى النبي ﷺ هدية، فقال له النبي ﷺ: «يَا عِيَاضُ! هَلْ كُنْتَ أَسْلَمْتَ؟» فقال: لا، فردها عليه وقال: «إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ المُشْرِكِينَ»، قال ابن عون: قلت للحسن: ما الزبد قال: الرفد.

٣٣٤٣٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر أن دحية الكلبي أهدى إلى النبي ﷺ جبة وخفين فقبلهما ولبسهما حتى خرقهما، ويُقْسم الشعبي: ما يدري ذَكِيّ هما أم لا.

٣٣٤٣٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن سعد بن إبرٰهيم أن المقوقس أهدى إلى النبي ﷺ هدية فقبلها.

(١٤٥) سهم ذوي القربى لمن هو؟

٣٣٤٣٧ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى على بني هاشم وبني المطلب.

٣٣٤٣٨ ـ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا هاشم بن برند قال حدثني حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: سمعت عليًا يقول: قلت: يا رسول الله! إن رأيت أن توليَنا حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك، قال: ففعل ذلك، قال: فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر، حتى كانت آخر سنة من سني عمر، فأتاه مال كثير فعزل حقنا، ثم أرسل إلي فقال: هذا حقكم فخذه

فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين! بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فردَّه عليهم تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال: يا علي! لقد حرمتنا الغداة شيئًا لا يرد علينا أبدًا إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهيًا.

٣٣٤٣٩ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن الزهري ومحمد ابن علي عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبت تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو فهو لنا. قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن تنكح منه إيمنا ونخدم منه عائلنا ونقضي منه عن غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعًا فأبى أن يفعل فتركناه عليه.

٣٣٤٤٠ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال: اختلف الناس بعد وفاة النبي ﷺ في هذه السهمين: سهم لرسول الله ﷺ وسهم لذوي القربى، فقالت طائفة: سهم رسول الله ﷺ للخليفة من بعده، وقالت طائفة: سهم لذوي القربى لقرابة الخليفة، فأجمعوا على أن يجعلوا هذين السهمين في الكراع وفي العدة في سبيل الله.

٣٣٤٤١ ــ حدّثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب أن عمر بن عبد العزيز لما قام بعث بهذين السهمين سهم رسول الله ﷺ وسهم ذوي القربى، يعني لبني هاشم.

٣٣٤٤٢ ــ حدّثنا وكيع عن الحسن عن السدي: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال: هم بنو عبد المطلب.

٣٣٤٤٣ ــ حدّثنا وكيع عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى فكتب إليه ابن عباس: إنا كنا نزعم أنا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا.

٣٣٤٤٤ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن أشعث عن الحسن في هذه الآية: ﴿لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٥٩/٧] قال: لم يعط أهل البيت بعد رسول الله ﷺ الخمس ولا عمر ولا غيرهما، فكانوا يرون أن ذلك إلى الإمام يضعه في سبيل الله وفي الفقراء حيث أراده الله.

(١٤٦) الرجل يغزو ووالداه حيان أله ذلك

٣٣٤٤٥ ــ حدّثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أبايعك على الجهاد، فقال له النبي ﷺ: «هَلْ لَكَ وَالِدَانِ؟» قال: نعم قال: «انْطَلِقْ فَجَاهِدْ فِيهِمَا مُجَاهَدًا حَسَنًا».

٣٣٤٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر وسفيٰن عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل يستأذن النبي ﷺ في الجهاد فقال النبي ﷺ: «أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟» قال نعم، قال: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

٣٣٤٤٧ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم عن كريب قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس وابنها يريد الغزو وأمه تكره له، فقال له ابن عباس: أطع والدتك واجلس عندها.

٣٣٤٤٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أردت أن أغزو وإن أبوي يمنعاني قال: أطع أبويك واجلس فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك.

٣٣٤٤٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معٰوية السلمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ابتغي بذلك وجه الله، قال: «حَيَّةٌ أُمُّكَ؟» قلت: نعم، قال: «الْزَمْهَا» قلت: ما أرى فيهم رسول الله ﷺ غنى، فأعدت عليه مرارًا فقال: «الْزَمْ رِجْلَيْهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ».

٣٣٤٥٠ ــ **حدّثنا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رجلين تركا أباهما شيخًا كبيرًا وغزوا، فبلغ ذلك فردهما إلى أبيهما وقال: لا تفارقاه حتى يموت.

٣٣٤٥١ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سأل رجل عبيد بن عمير: أيغزو الرجل وأبواه كارهان أو أحدهما؟ قال: لا.

٣٣٤٥٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن سالم أو عبد الله بن عيينة: أراد محمد بن طلحة الغزو فأتت أمه عمر فأمره أن يقيم، فلما وَلِي عثمٰن أراد الغزو فأتت أمه عثمٰن، فأمره أن يقيم فقال: إن عمر يجبرني أو يعزم علي؟ فقال: لكني أجبرك.

٣٣٤٥٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمٰن قال: غزا رجل نحو الشام يقال له شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك شعرًا [الطويل]:

أشيبان ما يدريك أن رب ليلة … عنقتك فيها والعنوق حبيب

ءأمهلتني حتى إذا ما تركتني أرى … الشخص كالشخصين وهو قريب

أشيبان إن بات الجيوش تجدهم … يقاسون أيامًا بهن خطوب

قال: فبلغ ذلك عمر فردّه.

٣٣٤٥٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن هشام عن الحسن قال: إذا أذنت لك أمك في الجهاد وأنت تعلم أن هواها عندك في الجلوس فاجلس.

٣٣٤٥٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال: «لَكَ حَوْبَةٌ»؟ قال: نعم، قال: «اجْلِسْ عِنْدَهَا».

(١٤٧) العبد يقاتل على فرس مولاه

٣٣٤٥٦ ــ **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن يزيد عن حماد عن إبراهيم قال: إذا قاتل العبد على فرس مولاه فقسم للمسلمين قسم لفرس مولاه كما يقسم لخيل المسلمين فكان لمولاه، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من المسلمين.

(١٤٨) في أهل الذمة والنزول عليهم

٣٣٤٥٧ ــ **حدّثنا** حفص عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر جعل على أهل السواد ضيافة ثلاثة أيام لابن السبيل.

٣٣٤٥٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى إن عمر بن الخطاب أشترط على أهل السواد ضيافته يوم وليلة فكان أحدهم يقول سياه سياه، يعني ليلة.

٣٣٤٥٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الأحنف بن قيس أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة وأن يصلحوا القناطر، وإن قتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته.

٣٣٤٦٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن حارثة بن مضرب العبدي عن عمر أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، فإن حبسهم مطر أو مرض فيومين، فإن أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم ولم يُكَلّفوا إلا ما يطيقونه.

٣٣٤٦١ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٣٣٤٦٢ ــ **حدّثنا** ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلاَ يَحِلُّ لِضَيْفٍ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُحْرِجَهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاَثٌ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٣٣٤٦٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب عن رجل من الأنصار أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة.

٣٣٤٦٤ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال حدثني ابن سراقة أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طبايا: عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام، وأن ذمتنا بريئة من معرة الجيش.

٣٣٤٦٥ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: الضيافة ثلاثة أيام، وما وراء ذلك فهو صدقة.

٣٣٤٦٦ ـ **حدّثنا** جرير عن الأعمش عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضى ثلاثة أيام قال: يا نافع! أنفق علينا فإنه لا حاجة لنا أن يُتَصَدَّقَ علينا.

٣٣٤٦٧ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحسن بن محمد بن علي ينزل علينا، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبى أن يأخذ منا.

٣٣٤٦٨ ـ **حدّثنا** أبو الأحوص عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: للمسافر ثلاثة أيام على من مر به، فما جاز فهو صدقة، وكل معروف صدقة.

٣٣٤٦٩ ـ **حدّثنا** غندر عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: حق الضيف ثلاثة أيام، فما جاز ذلك فهو صدقة.

٣٣٤٧٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندبًا البجلي يقول: كنا نصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم في بيوتهم، ونأخذ العلج فيدلنا من القرية إلى القرية.

٣٣٤٧١ ـ **حدّثنا** ابن فضيل عن وقاء الأسدي عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان الفارسي في غزاة إما في جلولاء وإما في نهاوند، قال: فمرّ رجل وقد جنى فاكهة، قال: فجعل يقسمها بين أصحابه، فمرّ سلمان فسبّه، فرد على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل له: هذا سلمان، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، فقال له الرجل: ما يحلّ لأهل الذمة يا أبا عبد الله؟ فقال: ثلاث: من عماك إلى هداك، ومن فقرك إلى غناك، وإذا صحبت الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك وتركب دابته ولا تصرفه عن وجه يريده.

(١٤٩) الخيل وما ذكر فيها من الخير

٣٣٤٧٢ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

٣٣٤٧٣ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي رفعه قال: «الخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمُغْنَمُ» وزاد ابن إدريس في حديثه: «وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا وَالغَنَمُ بَرَكَةٌ».

٣٣٤٧٤ ـ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن ابن أبي السفر عن عروة البارقي قال: سمعت رسول الله ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمُغْنَمُ».

٣٣٤٧٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن

عمرو بن جرير عن جرير قال: رأيت النبي ﷺ يلوي ناصية فرسه بإصبعه ويقول: «الخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمُغْنَمُ».

٣٣٤٧٦ ــ **حدّثنا** شبابة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْخَيْلَ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

٣٣٤٧٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ».

٣٣٤٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ وأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا».

٣٣٤٧٩ ــ **حدّثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الخَيْلِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

٣٣٤٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق عن الحرث عن علي قال: من ارتبط فرسًا في سبيل الله كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا في ميزانه يوم القيامة.

٣٣٤٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِ احْتِسَابًا كَانَ شِبَعُهُ وَجُوعُهُ، وَظَمَؤُهُ وَرِيُّهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا رِيَاءً وَسُمْعَةً كَانَ ذَلِكَ خُسْرَانًا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

٣٣٤٨٢ ــ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الركين عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال: «الخَيْلُ ثَلاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ وَرُكُوبُهُ وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ عَلَيْهِ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

٣٣٤٨٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن مزاحم بن زفر التيمي عن رجل عن خباب قال: الخيل ثلاثة: فرس للّٰه، وفرس لك، وفرس للشيطان، فأما الفرس الذي للّٰه فالفرس الذي يغزى عليه، وأما الفرس الذي لك فالفرس الذي يستبطنه الرجل، وأما الفرس الذي للشيطان فما قومر عليه وروهن.

٣٣٤٨٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم﴾ قال: الحصون، قال: ﴿وَمِن رِّبَاطِ الخَيْلِ﴾ [٨/٦٠] قال: الإناث.

٣٣٤٨٥ ــ **حدّثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمٰن بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

(١٥٠) في النهي عن تقليد الإبل الأوتار

٣٣٤٨٦ ـ **حدّثنا** معْوية بن هشام قال ثنا مٰلك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبي بشير الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: «لاَ يَبْقَىٰ فِي عُنُقِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلاَّ قُطِعَتْ».

٣٣٤٨٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «قَلِّدُوهَا وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ»، يعني الخيل.

٣٣٤٨٨ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدثني القٰسم عن أبي أمامة قال: قلدوها ولا تقلدوها الأوتار، يعني الخيل ولا تقلدوها الأوتار.

(١٥١) الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه؟

٣٣٤٨٩ ـ **حدّثنا** أبو معْوية عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة ابن عبد الله بن الهدير قال: كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير في سبيل الله قال: إذا جاوزت وادي القرى أو مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك.

٣٣٤٩٠ ـ **حدّثنا** أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حمل على بعير في سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادي القرى أو حذاه من طريق مصر، فإذا خلف فهو كهيئة ماله يصنع ما شاء.

٣٣٤٩١ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وسئل عن الرجل يعطي الشيء في سبيل الله كيف يصنع بما بقي عنده؟ قال: إذا بلغ رأس مغزاه فهو كهيئة ماله، يصنع فيه ما يصنع بماله.

٣٣٤٩٢ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن عمرو مولى غفرة قال: أردت الغزو فتجهزت بما في يدي، وبعث إلى رجل معونة بستين دينارًا في سبيل الله، قال: فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له وقلت: أدع لأهلي بقدر ما أنفقت، قال: لا ولكن إذا بلغت رأس المغزى فهو كهيئة مالك، ثم أتيت القٰسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال لي مثل قول سعيد بن المسيب.

٣٣٤٩٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: ما فضل من شيء فهو له.

٣٣٤٩٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد وعطاء في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء فقالا: هو له.

(١٥٢) من قال: يجعل في مثله

٣٣٤٩٥ ـ **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو عن جابر بن يزيد قال: يجعله في مثله.

٣٣٤٩٦ ـ **حدّثنا** وكيع عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شيخًا بالمصلّى يقول: قال أبو هريرة: إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس، فإذا أعطيت شيئًا فاجعله في مثله.

٣٣٤٩٧ ـ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء قال: يجعله في مثله.

٣٣٤٩٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي حمزة عن إبراهيم في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: يجعله في مثله.

٣٣٤٩٩ ـ **حدّثنا** غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: يمضيه في تلك السبيل.

(١٥٣) الدابة تكون حبيسًا فتفتل، هل تباع؟

٣٣٥٠٠ ـ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصل بن أبي حميل عن أبي بكر عن مجاهد قال في الدابة الحبيس تكون عند الرجل فتفتل وتزيد على ثمنها، فقال: ما زاد فهو حبيس معها.

(١٥٤) الحبيس تنتج، ما سبيل نتاجه؟

٣٣٥٠١ ـ **حدّثنا** غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: إن حبست ناقة في سبيل الله فولدها بمنزلها.

(١٥٥) الفارس متى يكتب فارسًا

٣٣٥٠٢ ـ **حدّثنا** زيد بن الحباب عن سفيٰن عن ابن جريج عن سليمٰن بن موسى في الإمام إذا أدرب قال: يكتب الفارس فارسًا والراجل راجلاً.

(١٥٦) تسخير العلج

٣٣٥٠٣ ـ **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن أبي حرة قال: سئل الحسن عن القوم يكونون في الغزو فيأخذون العلج فيسخرونه يدلهم على عورة العدو، فقال الحسن: قد كان يفعل ذلك.

٣٣٥٠٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندبًا البجلي يقول: كنا نأخذ العلج فيدلنا من القرية إلى القرية.

(١٥٧) الحرائر يسبين ثم يشترين

٣٣٥٠٥ - **حدّثنا** أبو داود الطيالسي عن أبي مرة عن الحسن في رجل سبيت امرأته فافتداها زوجها من العدو تكون أمته؟ قال: لا.

٣٣٥٠٦ - **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نساء حرائر أصابهن العدو فابتاعهن رجل، أيصيبهن، قال: لا، ولا يسترقهن ولكن يعطيهن أنفسهن بالذي أخذهن به ولا يرد عليهن.

(١٥٨) أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون

٣٣٥٠٧ - **حدّثنا** عيسى بن يونس عن مساور الوراق قال: سألت الشعبي عن امرأة من أهل الذمة سباها العدو ثم ظهر عليها المسمون فوقعت في سهم رجل منهم قال: ترد إلى أهلها.

٣٣٥٠٨ - **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن مغيرة عن إبرٰهيم في أهل الذمة يسبيهم العدو ثم يظهر عليهم المسلمون، قال: لا يسترقون.

٣٣٥٠٩ - **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل عن جابر عن عامر قال: أهل الذمة لا يباعون.

٣٣٥١٠ - **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر قال: الأحرار لا يباعون.

٣٣٥١١ - **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن غاضرة العنبري قال: أتينا عمر، قال ابن عون: إما قال: في نساء، وإما قال: في إماء كن مباعين في الجاهلية، فأمر بأولادهم أن يقوّموا على آبائهم وأن لا يسترقوا.

(١٥٩) الحر يشتريه الرجل

٣٣٥١٢ - **حدّثنا** جرير عن مغيرة عن إبرٰهيم قال: إذا أسر العدو رجلاً من المسلمين فاشتراه تاجر سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ما اشتراه به، وإذا أسروا مملوكًا للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحق به بثمنه، وإذا اشتروا رجلاً من أهل الذمة سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ثمنه.

٣٣٥١٣ - **حدّثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الحر يسبيه العدو ثم يشتريه المسلم مثل قوله في النساء، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك، يعني يعطيهم أنفسهم بالثمن الذي أخذهم به.

٣٣٥١٤ - **حدّثنا** غندر عن أبي معاذ عن أبي حريز أنه سمع الشعبي يقول: ما كان من أسارى في أيدي التجار فإن الحر لا يباع فاردد إلى التاجر رأسمال.

(١٦٠) ما ذكر في الغلول

٣٣٥١٥ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركرة، فمات فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ» فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباءة قد غلها.

٣٣٥١٦ ـ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذكر لرسول الله ﷺ أمره فقال: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ» فتغيرت وجوه القوم لذلك، فلما رأى قال: «إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ففتشنا متاعه فوجدنا خرزًا من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

٣٣٥١٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ مثله.

٣٣٥١٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الحكم بن عطية عن أبي [المخيس] اليشكري قال: سمعت أنس بن لملك يقول: قيل: يا رسول الله! استشهد فلان مولاك، قال: «كَلاَّ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا».

٣٣٥١٩ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيبًا فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُكَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمِ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُكَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُم يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلىٰ رَقَبتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُكَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُكَ».

٣٣٥٢٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو جيش قال: «لاَ تَغُلُّوا».

٣٣٥٢١ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم عن سليمٰن عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد الساعدي صاحب رسول الله ﷺ أخا بني ساعدة حدثه أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللتبية فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلاَّ جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدًا جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعِرُ»، ثم رفع يديه حتى إني أنظر إلى بياض إبطيه، ثم قال أبو حميد: بصر عيني وسمع أذني.

٣٣٥٢٢ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدى عن النبي

ﷺ بنحو منه إلا أنه قال: عفرة إبطيه.

٣٣٥٢٣ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ عَمِلَ لَنَا مِنْكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأني أراه فقال: اقبل عني عملك يا رسول الله، قال: «مَا ذَاكَ»؟ قال: سمعتك تقول الذي قلت: قال: «وَأَنَا أَقُولُهُ الآنَ: مَنِ آسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ فَلْيَجِئْنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ آنْتَهَىٰ».

٣٣٥٢٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس عن عدي بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله إلا أنه قال: «فَإِنَّهُ غُلُولٌ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٣٥٢٥ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن عوف عن الحسن في قوله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [٥٩/٧] قال: كان يؤتيهم الغنائم وينهاهم عن الغلول.

٣٣٥٢٦ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن محمد بن إسحٰق عن يزيد [بن] خصيفة عن سالم مولى [ابن] مطيع عن أبي هريرة قال: أهدى رفاعة إلى رسول الله ﷺ غلامًا، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب فأتى الغلام سهم عائر فقتله فقلنا: هنيئًا له الجنة، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ شَمْلَتَهُ لَتُحْرَقُ عَلَيْهِ الآنَ فِي النَّارِ غَلَّهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! أصبت يومئذٍ شراكين، فقال: «يُقَدُّ مِنْكَ مِثْلُهُمَا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

(١٦١) الرجل يغل ويتفرق الجيش

٣٣٥٢٧ ــ **حدّثنا** عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يغل ويتفرق الجيش، قال: يتصدق به عن ذلك الجيش.

(١٦٢) الرجل يوجد عنده الغلول

٣٣٥٢٨ ــ **حدّثنا** عبد الوهاب الثقفي عن المثنى عن عمرو بن شعيب قال: إذا وجد الغلول عند الرجل أخذ وجلد مائة وحلق رأسه ولحيته وأخذ ما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، وأحرق رحله ولم يأخذ سهمًا في المسلمين أبدًا، قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كان يفعلانه.

٣٣٥٢٩ ــ **حدّثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الغلول يوجد عند الرجل قال: يحرق رحله.

٣٣٥٣٠ ــ **حدّثنا** إسحٰق بن منصور قال ثنا هريم عن مطرف عن عمرو بن سالم قال: كان أصحابنا يقولون: عقوبة صاحب الغلول أن يحرق فسطاطه ومتاعه.

٣٣٥٣١ ــ حدّثنا داود بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد عن زائدة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ غَلَّ فَحَرِّقُوا مَتَاعَهُ».

(١٦٣) في الرجل يكتب إلى أهل الكتاب، كيف يكتب؟

٣٣٥٣٢ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن عمار الدهني عن رجل عن كريب عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

٣٣٥٣٣ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن منصور قال: سألت إبرٰهيم ومجاهدًا كيف يكتب إلى أهل الذمة؟ قال مجاهد: يكتب: السلام على من اتبع الهدى، وقال إبرٰهيم: سلام عليك.

٣٣٥٣٤ ــ حدّثنا وكيع عن عمرو بن عثمٰن عن أبي بردة قال سمعته يقول: كتب رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل الكتاب: «أَسْلِمْ أَنْتَ» فلم يفرغ النبي ﷺ من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل يقرأ على النبي ﷺ السلام فيه، فرد النبي ﷺ السلام في أسفل كتابه.

٣٣٥٣٥ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا عن خالد بن سلمة عن عامر قال: كتب خالد بن الوليد من الحيرة إلى مرازبة فارس: بسم الله الرحمٰن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس: سلام على من اتبع الهدى.

(١٦٤) باب السباق والرهان

٣٣٥٣٦ ــ حدّثنا غندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت عياضًا الأشعري قال: شهدت اليرموك، قال: فقال أبو عبيدة بن الجراح: من يراهنني؟ قال: فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنفزان وهو خلفه على فرس عربي.

٣٣٥٣٧ ــ حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: كانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ، قال الزهري: وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب.

٣٣٥٣٨ ــ حدّثنا أبو معٰوية عن الأعمش عن إبرٰهيم قال: كان لعلقمة برذون يراهن عليه.

٣٣٥٣٩ ــ حدّثنا حفص عن الأعمش عن إبرٰهيم أن علقمة سابق رجلاً فسبقه فامتلخ لجامه.

٣٣٥٤٠ ــ حدّثنا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: لا بأس برهان الخيل إذا كان فيها فرس محلل، إن سبق كان له السبق وإن لم يسبق لم يكن عليه شيء.

٣٣٥٤١ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سفيٰن بن حسين عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ فَهُو قِمَارٌ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ».

٣٣٥٤٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن حصين العجلي أن حذيفة سبق الناس على فرس له أشهب، قال: فدخلت عليه وهو جالس على قدميه، ما يمس الأرض فرحًا به، يقطر عرقًا، وفرسه على معلفه، وهو جالس ينظر إليه والناس يدخلون عليه يهنئونه.

٣٣٥٤٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلامة أن حُذيفة سبق الناس على برذون له.

٣٣٥٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن جابر عن عامر أن عمر بن الخطاب أجرى الخيل وسبق.

٣٣٥٤٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن برد عن الزهري قال: كانوا يسبقون على الخيل والركاب وعلى أقدامهم.

٣٣٥٤٦ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: ضمَّر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل التي أضمرت من الحيفاء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمَّر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق.

٣٣٥٤٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال أخبرنا سعيد بن زيد عن الزبير بن خريت عن أبي لبيد قال: أرسلت الخيل والحكم بن أيوب على البصرة قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو ملنا إلى أنس بن لملك، فملنا إليه وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا حمزة! أكانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله لراهن، يعني رسول الله ﷺ، على فرس يقال له سبحة، فجاءت سابقة، فهش لذلك.

٣٣٥٤٨ ــ **حدّثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال: رأى رجلان ظبيًا وهما محرمان فتواخيا فيه وتراهنا، فرماه بعصى فكسره، فأتيا عمر وإلى جنبه ابن عوف فقال لعبد الرحمٰن: ما تقول؟ قال: هذا قمار ولو كان سبقا.

٣٣٥٤٩ ــ **حدّثنا** حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل وجعل بينها سبقًا: أواقي من ورق، وأجرى الإبل ولم يذكر السبق.

(١٦٥) في النصال

٣٣٥٥٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبيه قال: رأيت حذيفة بن

اليمان بالمدائن يشتد بين هدفين في قميص.

٣٣٥٥١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ».

٣٣٥٥٢ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن زيد بن أسلم عن أبي الفوارس عن أبي هريرة قال: لا سبق إلا في خف أو حافر».

٣٣٥٥٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن مجاهد قال: رأيت ابن عمر يشتد بين الهدفين في قميص، ويقول: أنا بها أنا بها، يعني إذا أصاب، ثم رجع متكئًا قوسه حتى يمر في السوق.

٣٣٥٥٤ ـ **حدّثنا** ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: سألته عن السبق في النصال، فلم ير به بأسًا.

٣٣٥٥٥ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا نافع بن عمر قال: سألت عمرو بن دينار عن السبق فقال: كل واطعمني.

٣٣٥٥٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحْضُرُ المَلاَئِكَةُ شَيْئًا مِنْ لَهْوِكُمْ إِلاَّ الرِّهَانَ وَالنِّصَالَ».

(١٦٦) باب الشعار

٣٣٥٥٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن رجل من مزينة أو جهينة قال سمع النبي ﷺ قومًا يقولون في شعارهم: يا حرام، فقال: «يَا حَلاَلُ».

٣٣٥٥٨ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن، فكان شعارنا: أمت أمت.

٣٣٥٥٩ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أبو العميس عن أياس بن سلمة عن أبيه قال: كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أمت أمت.

٣٣٥٦٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان شعار المسلمين يوم مسيلمة: يا أصحاب «سورة البقرة».

٣٣٥٦١ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا لملك عن طلحة بن مضرب اليامي قال: لما انهزم المسلمون يوم حنين نودوا: يا أصحاب «سورة البقرة»، فرجعوا ولهم حنين، يعني بكاء.

٣٣٥٦٢ ـ **حدّثنا** سليمٰن بن حرب قال ثنا غالب بن سليمٰن أو صالح قال ثنا الزبير ابن [الصراف] قال قال لنا مصعب بن الزبير ونحن مُصَافّي المختار: ليكن شعاركم: حَمَ لا يُنْصَرُونَ، فإنه كان شعار النبي ﷺ.

٣٣٥٦٣ ــ **حدّثنا** أبو معٰوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال: كان شعار الأنصار: عبد الله، وشعار المهاجرين: عبد الرحمٰن.

٣٣٥٦٤ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن الأجلح عن أبي إسحٰق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ العَدُوَّ غَدًا، فَإِن شِعَارَكُمْ حَمَ لا يُنْصَرُونَ».

٣٣٥٦٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن أبي إسحٰق أن النبي ﷺ بعث طلحة بسرية هي عشرة فقال: «شِعَارُكُمْ يَا عَشْرُ».

٣٣٥٦٦ ــ **حدّثنا** علي بن مسهر عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن النعمان بن سعد قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله ﷺ: «شِعَارُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ الصِّرَاطِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

٣٣٥٦٧ ــ **حدّثنا** يزيد قال أخبرنا حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: كان شعار المهاجرين: عبد الله، وشعار الأنصار: عبد الرحمٰن.

(١٦٧) [الأنساب] في الحرب

٣٣٥٦٨ ــ **حدّثنا** حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحٰق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمٰن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي ﷺ فقال: «هَلاَّ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ».

٣٣٥٦٩ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن سعد قال حدثني قيس بن بشير التغلبي قال: كان أبي جليس أبي الدرداء، بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له ابن حنظلية من الأنصار، فمرّ بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا يضرك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت، فأتى رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري، فقال: ما أراه إلا قد بطل أجره، فقال: ما أرى بذلك بأسًا، قال: فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبي ﷺ فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ أَوْ يُحْمَدَ» فرأيت أبا الدرداء سر بذلك حتى يرتفع حتى أرى أنه سيبرك على ركبتيه ويقول: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فيقول: نعم.

٣٣٥٧٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن ملك بن الحرث أو غيره قال: كنت لا تشاء أن تسمع يوم القادسية أنا الغلام النخعي، إلا سمعته

٣٣٥٧١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب! كونوا

أسدًا أشداء أغنى شأنه، فإنما الفارسي تيس بعد أن يلقي نيزكه.

٣٣٥٧٢ ـ **حدثنا** شريك عن أبي إسحٰق عن البراء أن النبي ﷺ قال يوم حنين: «أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ».

(١٦٨) السباق على الإبل

٣٣٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى الغضباء، فكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله ﷺ! سُبقت العضباء، فقال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ لاَ يَرْفَعَ فِي الدُّنْيَا شَيْئًا إِلاَّ وَضَعَهُ».

٣٣٥٧٤ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ بنحو منه.

٣٣٥٧٥ ـ **حدثنا** حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الإبل، ولم يذكر السبق.

٣٣٥٧٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين يقول: بينا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقالت الأنصار: السباق، فقال النبي ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ».

(١٦٩) السباق على الأقدام

٣٣٥٧٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام قال: حدثني رجل عن أبي سلمة عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً، فقال رسول الله ﷺ: «تَعَالِي حَتَّى أُسَابِقَكِ»، قالت: فسابقته فسبقته، وخرجت معه بعد ذلك في سفر آخر فنزلنا منزلاً، فقال: «تَعَالِي حَتَّىٰ أُسَابِقَكِ» قالت: فسبقني، فضرب بين كتفي وقال: «هَذِهِ بِتِلْكَ».

٣٣٥٧٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن عبد الرحمٰن قال: خرجت مع أبي إلى الجبان فقال: تعالَى يا بني حتى أسابقك، قال: فسابقته فسبقني.

٣٣٥٧٩ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت: سابقني رسول الله ﷺ فسبقته قال حماد: الحصا.

٣٣٥٨٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيٰن عن برد عن الزهري قال: كانوا يسبقون على أقدامهم.

(١٧٠) السبق بالدحو بالحجارة

٣٣٥٨١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن إسحٰق بن يزيد الهذلي قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما تقول في السبق بالدحو بالحجارة؟ قال: لا بأس به.

(١٧١) من كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني

٣٣٥٨٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا نافع بن عمر عن رجل عن سالم بن عبد الله في الرجل يقول: أسابقك على أن ترد علي، فكرهه.

٣٣٥٨٣ ــ **حدّثنا** حفص عن عمرو عن الحسن أنه كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني.

٣٣٥٨٤ ــ **حدّثنا** عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يقول أحدهم لصاحبه: أسبقك على أن تسبقني، فإن سبقتك فهو لي، وإلا كان عليك، وهو القمار.

(١٧٢) العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب

٣٣٥٨٥ ــ **حدّثنا** أبو معاوية عن حجاج عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ قضى في العبد وسيده قضيتين: قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حر فإن خرج سيده بعده لم يرد عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعده رد على سيده.

٣٣٥٨٦ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يعتق من أتاه من العبد قبل مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

٣٣٥٨٧ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن عكرمة قال: كان الرجل إذا جاء من العدو مسلمًا قبل ماله ثم جاء ماله بعده كان أحق به، وإن جاء ماله قبله كان حرًا.

(١٧٣) الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثمن

٣٣٥٨٨ ــ **حدّثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: كان المسلمون لا يرون بأسًا بما خرج به من أرض العدو ومما لا ثمن له هناك.

٣٣٥٨٩ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: سمعت القٰسم وسالمًا يقولان: ما قطعتم من شجر أرض العدو فعلمت وتدًا أو هراوة أو مرزبة أو لوحًا أو قدحًا أو بابًا فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأدّه إلى المغنم.

٣٣٥٩٠ ــ **حدّثنا** إسمٰعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن يزيد ومحمد بن عبد الله الشعيثي عن مكحول قال: ما قطعتم من أرض العدو فعملت منه قدحًا أو وتدًا أو هراوة أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأدّه إلى المغانم.

(١٧٤) في الرايات السود

٣٣٥٩١ ــ **حدّثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحرث بن حسان قال: قدمت المدينة فإذا النبي ﷺ على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلدًا سيفًا، وإذا رايات سود فقلت: من هذا، قالوا: عمرو بن العاص قدم من غزاة.

٣٣٥٩٢ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء من مرط لعائشة مرحل.

٣٣٥٩٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي الفضل عن الحسن قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء تسمى العقاب.

٣٣٥٩٤ ــ **حدّثنا** ابن أبي عدي عن سليمٰن التيمي عن حريث بن مخش أن راية علي كانت يوم الجمل سوداء، وكانت راية طلحة الحمل.

٣٣٥٩٥ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا أسامة بن زيد قال ثنا أشياخنا أن راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سوداء.

٣٣٥٩٦ ــ **حدّثنا** وكيع ثنا حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب قال: لقيت خالي ومعه الراية، فقلت له: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أقتله أو أضرب عنقه.

(١٧٥) في عقد اللواء واتخاذه

٣٣٥٩٧ ــ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيٰن عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أن النبي ﷺ عقد لعمرو بن العاص.

٣٣٥٩٨ ــ **حدّثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد: ائتني برمحك، فعقد له لواء، ثم قال له: سر فإن الله معك.

٣٣٥٩٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم أن النبي ﷺ عقد لعمرو بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل.

٣٣٦٠٠ ــ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن ابن إسحٰق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض.

(١٧٦) في حمل الرءوس

٣٣٦٠١ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن ابن عقبة قال: ثنا أبو نضرة قال: لقي رسول الله ﷺ العدو ذات يوم فقال لأصحابه: «مَنْ جَاءَ مِنْكُم بِرَأْسٍ فَلَهُ عَلَىٰ اللَّهِ مَا تَمَنَّىٰ».

٣٣٦٠٢ ـ حدّثنا حفص بن غياث عن أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه.

٣٣٦٠٣ ـ حدّثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحٰق عن أبي عبيدة قال: أشتركنا يوم بدر وأنا وسعد وعمار فجاء سعد برأسين.

٣٣٦٠٤ ـ حدّثنا شريك عن أبي إسحٰق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال: إن أول رأس أهدي في الإسلام رأس ابن الحمق أهدي إلى معٰوية.

٣٣٦٠٥ ـ حدّثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمٰن عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال: بعث أبو بكر أو عمر، شك الأوزاعي، عقبة بن عامر الجهني ومسلمة ابن مخلد الأنصاري إلى مصر، قال: ففتح لهم، قال: فبعثوا برأس يناق البطريق، فلما رآه أنكر ذلك فقال: إنهم يصنعون بنا مثل هذا، فقال: استنان بفارس والروم؟ لا يحمل إلينا رأس، إنما يكفينا من ذلك الكتاب والخبر.

(١٧٧) اي يوم يستحب أن يسافر فيه وأي ساعة

٣٣٦٠٦ ـ حدّثنا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمٰن بن كعب عن أبيه قال: قَلَّ ما كان رسول الله ﷺ يسافر إلا يوم خميس.

٣٣٦٠٧ ـ حدّثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة أن النبي ﷺ كان يسافر يوم الخميس.

٣٣٦٠٨ ـ حدّثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حدير عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشًا بعثهم في أول النهار، قال: وكان صخر رجلاً تاجرًا فكان يبعث بتجارته أول النهار فكثر ماله.

٣٣٦٠٩ ـ حدّثنا شريك عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

٣٣٦١٠ ـ حدّثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن النعمان بن سعد عن علي عن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

(١٧٨) ما يقول الرجل إذا خرج مسافرًا

٣٣٦١١ ـ حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي المُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ».

٣٣٦١٢ ــ **حدثنا** وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفرًا فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أوصني، قال: «أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ».

٣٣٦١٣ ــ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافرًا يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال.

٣٣٦١٤ ــ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبد الله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إن أريد سفرًا فأوصني، قال: إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله توكلت على الله، فإنك إذا قلت: بسم الله، قال الملك: هديت، وإذا قلت حسبي الله، قال الملك: حفظت، وإذا قلت: توكلت على الله، قال الملك: كفيت.

٣٣٦١٥ ــ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللّهم بلاغًا يبلغ خير مغفرة منك ورضوانًا، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل، اللّهم أطوِ لنا الأرض وهوّن علينا السفر، اللّهمّ إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال.

(١٧٩) الراجع من سفره ما يقول

٣٣٦١٦ ــ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجوع من سفره قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، فإذا دخل على أهله قال: «تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا».

٣٣٦١٧ ــ **حدثنا** أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحٰق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»

٣٣٦١٨ ــ **حدثنا** ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثًا ثم قال: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٣٣٦١٩ ــ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذ قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة، ثم ذكر نحوه.

٣٣٦٢٠ ــ **حدثنا** الفضل بن دكين قال ثنا سعيد بن عبد الرحمٰن عن يحيى بن أبي إسحٰق عن أنس بن ملك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر المدينة أو الحرة قال رسول الله ﷺ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٣٣٦٢١ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: كانوا إذا قفلوا قالوا: آيبون تائبون لربنا حامدون.

٣٣٦٢٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن الربيع بن البراء عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا رجع من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

(١٨٠) من كره للرجل أن يسافر وحده

٣٣٦٢٣ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده.

٣٣٦٢٤ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء أن عمر نهى أن يسافر الرجلان.

٣٣٦٢٥ ـ **حدثنا** إسحق الأزرق عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثة فما زاد.

٣٣٦٢٦ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفين عن حجاج بن أبي [يزيد] عن مجاهد قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يسافر وحده، قال: «شَيْطَانٌ»، قيل: فالاثنان، قال: «شَيْطَانَانِ»، قيل: فالثلاثة قال: «صَحَابَةٌ».

٣٣٦٢٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسلك الرجل العقر وحده.

٣٣٦٢٨ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ وَحْدَهُ بِلَيْلٍ أَبَدًا».

٣٣٦٢٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده وأن يبيت في بيت وحده.

٣٣٦٣٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفين عن جابر عن أبي جعفر قال: لا تبيتن في بيت وحدك فإن الشيطان أشد ما يكون بك ولوعًا.

(١٨١) من رخص في ذلك

٣٣٦٣١ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة أن النبي ﷺ بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له جناح.

٣٣٦٣٢ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: قال رجل عند مجاهد: قال رسول الله ﷺ: «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالاثْنَانِ شَيْطَانَانِ»، فقال مجاهد: قد بعث رسول الله ﷺ دحية

وحده، وبعث عبد الله وخبابًا سرية، ولكن قال عمر: كونوا في أسفاركم ثلاثة فإن مات واحد وليه اثنان، الواحد شيطان والاثنان شيطانان.

(١٨٢) في المسافر يطرق أهله ليلاً

٣٣٦٣٣ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن محارب بن دثار عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلاً لئلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم.

٣٣٦٣٤ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون عن همام بن يحيى عن إسحٰق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، وكان يأتيهم غدوة أو عشية.

٣٣٦٣٥ ــ **حدّثنا** غندر عن شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع نبيحًا العنزي عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلْتُمْ لَيْلاً فَلاَ يَأْتِ أَحَدٌ أَهْلَهُ طُرُوقًا»، قال جابر: فوالله لقد طرقناهن بعد.

٣٣٦٣٦ ــ **حدّثنا** معٰوية بن هشام قال ثنا سفيٰن عن حميد الأعرج عن محمد بن إبرٰهيم التيمي عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة قال: كنت في غزاة فاستأذنت فتعجلت فانتهيت إلى الباب، فإذا المصباح يتأجج وإذا أنا بشيء أبيض قائم فاخترطت سيفي ثم حركتها فقالت: إليكَ إليكَ، فلانة، كانت عندي مشطتني، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً.

٣٣٦٣٧ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل عمر بن الخطاب من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجرف قال: أيها الناس! لا تطرقوا النساء ولا تغيروهن، ثم بعث راكبًا إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة.

٣٣٦٣٨ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عاصم الأحول عن عامر قال: قال جابر ابن عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا طَالَتْ غَيْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ أَهْلِهِ فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً».

(١٨٣) في الغزو بالنساء

٣٣٦٣٩ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى وأقوم على المرضى.

٣٣٦٤٠ ــ **حدّثنا** زيد بن الحباب قال ثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال حدثني حشرج ابن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله ﷺ خيبر سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله ﷺ فبعث إلينا فقال: «بِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ»، ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله! خرجنا ومعنا دواء نداوي به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله،

فقال لنا: «أَقِمْنَ»، فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال.

٣٣٦٤١ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء: هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب، وهل كان يضرب لهن بسهم، قال يزيد: كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة: قد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا، وقد كان يرضخ لهن.

٣٣٦٤٢ ــ **حدّثنا** حميد بن عبد الرحمٰن عن حسن عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من بني عذرة، عذرة قضاعة، قالت: يا رسول الله! ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا، قال: «لاَ»، قلت: يا رسول الله! إني لست أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجريح والمريض أو اسقي المريض فقال: «لَوْلاَ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً وَيُقَالُ: فُلاَنَةُ خَرَجَتْ، لأَذِنْتُ لَكِ وَلَكِنِ اجْلِسِي»

٣٣٦٤٣ ــ **حدّثنا** وكيع عن سفيٰن عن عبد الكريم عن عكرمة أن صفية كانت مع النبي ﷺ يوم الخندق.

٣٣٦٤٤ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: شهد تستر مع أبي موسى أربع نسوة، أو خمس،منهن أم مجزأة بن ثور.

٣٣٦٤٥ ــ **حدّثنا** خالد بن حرملة العبدي عن المؤثرة بنت أربك أخت أبي نضرة أن أبا نضرة غزا بامرأته زينب إلى خراسان.

٣٣٦٤٦ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي وعبد الله بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي ﷺ لما غزا بدرًا قالت: قلت: يا رسول الله! ائذن لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم، لعل الله يرزقني شهادة، قال: «قَرِّي فِي بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ»، قال: فكانت تسمى الشهيدة.

٣٣٦٤٧ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج، يعني الثغور.

(١٨٤) في القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان، فيقول القوم: نعم، ويابى عليهم بعضهم

٣٣٦٤٨ ــ **حدّثنا** زيد بن حباب قال حدثني رجاء بن أبي سلمة قال: حدثني مغيرة ابن حبيب ختن مٰلك بن دينار قال: سألت ابن عبد الله قلت: ندخل أرض الشرك فنحاصر الحصن فيقاتلوننا قتالاً شديدًا فيسألوننا الأمان ويأبى ذلك الأمير، فما ترى في قتالهم؟ فقال: ليس

إليكم، ذاك إلى الأمير.

٣٣٦٤٩ ــ حدّثنا إسحٰق بن منصور قال سمعت عمرو بن أبي قيس يذكر عن مطرف قال: سألنا الحكم، قلت: الملك من ملوك خراسان يصالح من السبي على رءُوس معلومة، قال: ما كان من صلح فلا بأس.

(١٨٥) في المكر والخدعة في الحرب

٣٣٦٥٠ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا سفيٰن عن أبي إسحٰق عن سعيد بن ذي حدان عمن سمع عليًا يقول: إن الله سمّى الحرب على لسان نبيه ﷺ خدعة.

٣٣٦٥١ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن زكريا عن أبي إسحٰق عن سعيد بن ذي حدان عن علي بن أبي طالب قال: إن الله قضى على لسان نبيه ﷺ أن الحرب خدعة، وإني محارب أتكلم في الحرب، قال: ولكن إذا قلت: قال رسول الله ﷺ فوالله لأن أخرّ من السماء أحب إلي من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

٣٣٦٥٢ ــ حدّثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمٰن بن كعب بن لملك عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورّى بغيرها.

٣٣٦٥٣ ــ حدّثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ صَارُوا حُمَمًا»، قال: وقال النبي ﷺ: «الحَرْبُ خَدْعَةٌ».

٣٣٦٥٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب.

٣٣٦٥٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَرْبُ خَدْعَةٌ».

٣٣٦٥٦ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال: لا يوقدون رجل نارًا، ثم قاتل القوم، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا رسول الله! كان في أصحابي قلة، وخشيت أن يرى القوم قلتهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين من وراء الجبل، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ.

٣٣٦٥٧ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال: قال عمر لأبي بكر: لِمَ لَمْ يَدَعْ عمرو الناس أن يوقدوا نارًا، ألا ترى إلى هذا الذي منع الناس منافعهم، قال: فقال أبو بكر: دعه فإنما ولاه رسول الله ﷺ علينا لعلمه بالحرب.

٣٣٦٥٨ ـ **حدّثنا** جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: مكر رسول الله ﷺ يوم أُحُد بالمشركين فكان أول يوم مكر بهم فيه.

٣٣٦٥٩ ـ **حدّثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن أبجر قال: قال رجل يقال له صبيح: كنا، معاشر الفطح، مع علي، قال: وكان علي رجلاً مجربًا، قال: وكان يقول: الحرب خدعة، قال: فينتهي إلى الصخرة، قال: فيقول: الله أكبر، صدق الله ورسوله، صخرة، قال: فنرى نحن أنه شيء قيل له، قال: فينتهي إلى دجلة فيقول: دجلة، الله أكبر، صدق الله ورسوله، فنرى نحن أنه شيء قيل له.

٣٣٦٦٠ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الحرب خدعة.

(١٨٦) ما قالوا في عقر الخيل

٣٣٦٦١ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحٰق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال أخبرني أبي الذي أرضعني من بني قرة قال: كأني أنظر إلى جعفر يوم مؤته نزل عن فرس له شقراء فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل.

٣٣٦٦٢ ـ **حدّثنا** يحيى بن أبي [غنية] عن أبيه عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس أو غيره قال بعث أبو بكر إلى الشام فقال: لا تعقروا دابة حسرتموها.

٣٣٦٦٣ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسي عن عمر بن عبد العزيز قال: الحسير لا تعقر.

٣٣٦٦٤ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الهذلي عن الزهري قال: كانت السرايا إذا بعثت قيل لها: لا تعقروا حسيرًا.

٣٣٦٦٥ ـ **حدّثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن مغيرة بن زياد عن مكحول عن عبادة بن نسي قال: قال أبو بكر: لا تعقروا دابة وإن حسرت.

(١٨٧) في الرجل يخلي عن دابته فيأخذها الرجل

٣٣٦٦٦ ـ **حدّثنا** وكيع بن الجراح قال ثنا هشام الدستوائي عن عبيد الله بن حميد عن عبد الرحمٰن الحميري عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ دَابَّةً بِمَهْلَكَةٍ فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا».

٣٣٦٦٧ ـ **حدّثنا** أبو أسامة عن عثمٰن بن غياث عن الحسن في الرجل يترك الدابة في أرض القفر، قال: هي لمن أحياها.

٣٣٦٦٨ ـ **حدّثنا** أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر في رجل سيب دابته فأخذها رجل، قال: فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر، فقال: هذا أمر قد قضي فيه قبل اليوم، إن كان

سيبها في جوف مفازة فهو أحق بدابته، وإن كان سيبها في كلأ وأمن فلا حق له فيها.

(١٨٨) في تشييع الغزاة وتلقيهم

٣٣٦٦٩ ـ **حدّثنا** ابن أبي بكير قال شعبة عن أبي الفيض قال سمعت سعيد بن [جابر] الرعيني عن أبيه، أحسبت، أن أبا بكر شيع جيشًا فمشى معهم فقال: الحمد لله الذي أغبرت أقدامنا في سبيل الله، قال: فقال رجل: إنما شيعناهم، فقال: جهزناهم وشيعناهم [ودعونا لهم].

٣٣٦٧٠ ـ **حدّثنا** ابن أبي [غنية] عن أبيه عن إسمعيل عن قيس أو غيره قال: بعث أبو بكر جيشًا إلى الشام فخرج يشيعهم على راحلته.

٣٣٦٧١ ـ **حدّثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: «مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَفْرَحُ؟ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ»، ثم تلقاه النبي ﷺ فالتزمه وقبّل ما بين عينيه.

٣٣٦٧٢ ـ **حدّثنا** الفضل بن دكين قال ثنا [حنش] بن الحرث عن أبيه قال: لما وجهنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودعنا ودعا لنا ثم قعد ينفض رجليه من الغبار، ثم رجع.

٣٣٦٧٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر قال حدثت عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: شيع النبي ﷺ عليًا ولم يتلقه.

٣٣٦٧٤ ـ **حدّثنا** ابن عيينة عن بيان عن الشعبي عن قرظة قال: شيعنا عمر إلى مرار.

(١٨٩) ما جاء في الفرار من الزحف

٣٣٦٧٥ ـ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال حدثني عبد الله بن عمر أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال: فقلنا حين فررنا من الزحف: كيف نصنع وقد بؤنا بالغضب، فقلنا: ندخل المدينة فنبيت بها فلا يرانا أحد، قال: فلما دخلنا قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ، فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا إلى رسول الله ﷺ قبل صلاة الغداة، فلما خرج قمنا إليه فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرارون، قال: فأقبل علينا فقال: «بَلْ أَنْتُمُ العَكَّارُونَ»، قال: فدنونا فقبلنا يده وقلنا: يا رسول الله أردنا أن نفعل وأن نفعل، قال: «أَنَا فِئَةُ المُسْلِمِينَ».

٣٣٦٧٦ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمر قتل أبي عبيدة الثقفي قال: إن كنت له لفئة لو انحاز إلي.

٣٣٦٧٧ ـ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر:

أنا فئة كل مسلم.

٣٣٦٧٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن حماد عن إبرٰهيم قال: بلغ عمر أن قومًا صبروا بآذربيجان حتى قتلوا، فقال عمر: لو انحازوا إلي لكنت لهم فئة.

٣٣٦٧٩ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن ابن عباس قال: من فر من ثلاثة فلم يفر، ومن فر من اثنين فقد فرّ، يعني من الزحف.

٣٣٦٨٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا علي بن صالح عن عثمٰن بن المغيرة الثقفي عن لملك ابن جرير الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

٣٣٦٨١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن طيسلة بن علي [البهدلي] عن ابن عمر قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

٣٣٦٨٢ ــ **حدّثنا** سفيٰن عن يزيد بن أبي زياد عن أبي البختري أنه رأى رجلاً قد ولّى فقال: حر النار أشد من حر السيف.

٣٣٦٨٣ ــ **حدّثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا التيمي عن أبي عثمٰن قال: لما قتل أبو عبيدة وهزم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم.

٣٣٦٨٤ ــ **حدّثنا** هوذة قال ثنا عوف عن الحسن: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ﴾ [٨/ ١٦] قال: نزلت في أهل بدر.

٣٣٦٨٥ ــ **حدّثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب قال ثنا عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أن رجلين فرا يوم مسكن من مغزى الكوفة، فأتيا عمر فعيرهما وأخذهما بلسانه أخذًا شديدًا، وقال: فررتما، وأراد أن يصرفهما إلى مغزى البصرة فقالا: يا أمير المؤمنين! لا بل ردنا إلى المغزى الذي فررنا منه حتى تكون توبتنا من قبله.

(١٩٠) في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم [وما الحكم] فيهم

٣٣٦٨٦ ــ **حدّثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحٰرث عن يوم الجمل، استصغرونا.

٣٣٦٨٧ ــ **حدّثنا** عبد الرحيم بن سليمٰن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ في القتال وأنا ابن أربع عشر سنة، فاستصغرني فردني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني، قال نافع: حدثت ذلك عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة، فقال: إن هذا لحد بين الصغير والكبير، فكتب إلى عماله أن من بلغ خمس عشرة فافرضوا له في المقاتلة، ومن كان دون ذلك فافرضوا له في القتال.

٣٣٦٨٨ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية

القرظي يقول: عرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكنت ممن لم ينبت فلم يقتلني.

٣٣٦٨٩ ــ حدّثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحٰق عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرنا، وشهدنا أُحُدًا.

(١٩١) في انزاء الحمر على الخيل

٣٣٦٩٠ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير الغافقي عن علي: قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقلت: يا رسول الله! لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا، قال: «فَكَيْفَ»؟ قلنا: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

٣٣٦٩١ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن عمر بن حسيل عن عامر، قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقال دحية الكلبي: لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها، قال: «فَكَيْفَ»؟ قال: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

٣٣٦٩٢ ــ حدّثنا عبد الرحيم بن سليمٰن عن محمد بن إسحٰق عن يزيد عن أبي حبيب قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز فقرىء علينا كتابه: أيما رجل حمل حمارًا على عربة من الخيل فامحوا من عطائه عشرة دنانير.

٣٣٦٩٣ ــ حدّثنا وكيع عن سفيٰن عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننزي حمارًا على فرس.

٣٣٦٩٤ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا عمر بن حسيل قال سمعت الشعبي يقول: قال دحية الكلبي: يا رسول الله! ألا ننزي حمارًا على فرس، فتنتج مهرة نركبها، قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

(١٩٢) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية، من قال: لا طاعة له

٣٣٦٩٥ ــ حدّثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء فقال: اجمعوا لي حطبًا، فجمعوا له حطبًا، قال: أوقدوا نارًا، فأوقدوا نارًا، قال: ألم يأمركم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها،

قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار، قال: فبينما هم كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار، قال: فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ».

٣٣٦٩٦ ــ **حدّثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي ﷺ قال: «السَّمْعُ والطَّاعَةُ عَلَىٰ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ لَهُ وَلاَ طَاعَةَ».

٣٣٦٩٧ ــ **حدّثنا** يزيد بن هٰرون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث علقمة بن مجزز على بعث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس عرانة أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي، فكنت فيمن غزا معه، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم نارًا ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعًا، وقال عبد الله وكانت فيه دعابة: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا آمركم بشيء إلا صنعتموه؟ قال: نعم، قال: فإني أعزم عليكم ألا تواثبتم في هذه النار، فقام ناس فتحجزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم، فإنما أمزح معكم، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ تُطِيعُوهُ».

٣٣٦٩٨ ــ **حدّثنا** ابن مهدي بن سفيٰن عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

٣٣٦٩٩ ــ **حدّثنا** ابن نمير قال ثنا الأعمش عن إبرٰهيم عن علقمة عن عبد الله قال: لا طاعة لبشر في معصية الله.

٣٣٧٠٠ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا سفيٰن عن إبرٰهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر: يا أبا أمية! إني لا أدري لعليّ أن لا ألقاك بعد عامي هذا، فاسمع وأطع وإن أمر عليك عبد حبشي مجدع، إن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن أراد أمرًا ينتقص دينك فقل: سمع وطاعة، دمي دون ديني، فلا تفارق الجماعة.

٣٣٧٠١ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن عثمٰن الثقفي عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: إن قريشًا هم أئمة العبر، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها ولكن حق فأعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإذا خيّر أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليمد عنقه، ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه.

٣٣٧٠٢ ــ **حدّثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن عمارة قال: قال عتريس بن عرقوب أو معضد، شك الأعمش، قال: ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة.

٣٣٧٠٣ ــ **حدثنا** علي بن مسهر قال ثنا الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جب شجرة فقال: ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله.

٣٣٧٠٤ ــ **حدثنا** يزيد بن هرون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي [مرانة] عن عمران ابن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

٣٣٧٠٥ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا سلام بن مسكين عن ابن سيرين قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً كتب في عهده: اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم، قال: فلما استعمل حذيفة كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم قال: فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيف عرق، قال وكيع: قال لملك عن طلحة: سادل رجليه من جانب، قال سلام: فلما قرأ عليهم عهده قالوا: سلنا، قال: أسألكم طعامًا آكله وعلفًا لحماري هذا، قال: فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن أقدم، فخرج فلما بلغ عمر قدومه كمن له في مكان حيث يراه، فلما رآه على الحالة التي خرج من عنده عليها أتاه عمر فالتزمه وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

٣٣٧٠٦ ــ **حدثنا** وكيع قال ثنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ».

فهرس الجزء السادس
من
مصنف ابن أبي شيبة

الفهرس

٢٢ ـ كتاب فضائل القرءان

٢٧ ـ كتاب الفضائل

